البنك الأهلي المصري
مائة عام من الإنجازات

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، مليم وبتارة تعلقا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٤٠ صفحة
٥٠ قرشا

البنك الأهلي المصري
يقوم بإصدار
بطاقات فيزا وماستركارد

الأربعاء : ١٧ من المحرم ١٤١٩ هـ - ١٣ مايو (أيار) ١٩٩٨ - ٥ بشنس ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٧٠٠ | 13 May. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

قمة مجموعة الـ ١٥ تواصل أعمالها فى شرم الشيخ وتبحث مواجهة الآثار الاجتماعية للأزمات المالية

مبارك يجرى مشاورات مع رؤساء الوفود حول سبل منع تكرار مشكلة سوق المال الآسيوية

اختتام القمة فى القاهرة اليوم بإصدار البيان المشترك ومؤتمر صحفى عالمى

موسى والباز فى تصريحات للصحفيين:

القمة تؤكد أن الأسلوب الحالى للعولمة لصالح الدول الكبرى

المداولات تشير إلى أن بعض أنشطة حقوق الإنسان يقصد بها التدخل الأجنبى

انضمام سريلانكا إلى دول المجموعة ليصبح عددها ١٧ دولة

مشاورات وزراء الخارجية تناولت توحيد المواقف فى اجتماعات منظمة التجارة

المنتدى الاقتصادى يوصى بإنشاء خطوط ملاحية بين دول المجموعة

شرم الشيخ - من صلاح عبدالعزيز:

تختتم اليوم أعمال القمة الثامنة لمجموعة الدول الخمس عشرة النامية، بإعلان البيان المشترك الختامي الذى أعدته مصر بصفتها الدولة المضيفة للقمة، وبمؤتمر صحفى عالمي لرؤساء الوفود. وقد استأنف رؤساء الدول والحكومات والوفود المشاركون فى المؤتمر، مشاوراتهم أمس بقرية الجولف بمدينة شرم الشيخ. وتناولت المشاورات كيفية مواجهة الآثار الاجتماعية الناجمة عن الأزمات المالية بهدف منع حدوث اضطرابات اجتماعية تؤثر على عملية التنمية فى الدول النامية، كما تبادل الرؤساء وجهات النظر حول الموضوعات المدرجة على جدول أعمال القمة، التى سيتضمنها البيان المشترك الختامي، الذى سيصدر اليوم فى ختام أعمال القمة.

وقد وصل الرئيس حسني مبارك أمس إلى شرم الشيخ فى الساعة العاشرة صباحا، وتوجه، عقب ذلك، إلى قرية الجولف، ثم وصل رؤساء الوفود فى حوالى الساعة الحادية عشرة فى طائرة خاصة وبالملابس غير الرسمية، وقد شهد الرؤساء عرضا فنيا بمطار شرم الشيخ قدمته إحدى فرق الفنون الشعبية، ثم توجه الرؤساء، عقب ذلك، إلى قرية الجولف، حيث كان فى استقبالهم الرئيس حسني مبارك. وعقب جلسة المشاورات أقام الرئيس مبارك مأدبة غداء تكريما لرؤساء الوفود المشاركين فى القمة والذين حضروا إلى شرم الشيخ، ثم قام الرؤساء بجولة سياحية بالسيارات فى مدينة شرم الشيخ.

من جانب آخر، أجرى وزراء خارجية دول المجموعة، مشاورات غير رسمية فى منتجع القطامية أمس، بالتوازى مع المشاورات التى أجراها رؤساء الوفود فى شرم الشيخ.

وقد أجرى السيد عمرو موسى وزير الخارجية مشاورات مع وزراء الخارجية فى دول المجموعة، تناولت موضوعات توسيع عضوية مجموعة الـ١٥، وتعزيز العلاقات الثنائية بين مصر ودول المجموعة، والنتائج المهمة التى توصلت إليها القمة. وأكد وزير الخارجية النتائج السياسية والاقتصادية التى حققتها القمة وشاركت فيها ١٦ دولة وأشاد بمستوى التمثيل فيها.

وقال موسى: إن القمة شهدت مشاورات سياسية على هامشها، على الرغم من أن القضايا التى جرى بحثها قضايا اقتصادية فى المقام الأول، مشيرا إلى القمة عالجت مشكلات ضخمة مثل الأزمة المالية الطاحنة التى تجتازها بعض الدول، ويمكن أن تؤثر على جميع الدول النامية.

وأكد وزير الخارجية أن للمشاورات غير الرسمية بالمنتدى السياسى أمس، تناولت «الموقف الموحد والقوى» الذى ستتقدم به دول مجموعة الـ١٥ فى اجتماعات منظمة التجارة فى جنيف يوم ١٨ الحالي. وقال موسى: إن المناقشات شملت أنشطة المجموعة المستقبلية، كما أن المشاورات تناولت القضايا المشتركة التى تهم دول المجموعة، مثل دفع وتعزيز التجارة فيما بينها، وأسلوب زيادة الاستثمارات فيما بين دول المجموعة، وأهمية دعم جهود القارة الإفريقية فيها لتهميشها.

وأضاف موسى أن مؤتمر القاهرة قد حقق أهم أهداف المجموعة من حيث إقرار برنامج عمل للتعاون بين دول الجنوب، وتوسيع قاعدة هذا البرنامج فى إطار الدول النامية. وقال: إن مؤتمر القاهرة نجح فى تقويم واستعراض أوضاع العلاقات الاقتصادية الدولية.

وأكد الدكتور أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس حسني مبارك، أن مؤتمر قمة مجموعة الـ١٥ قد حقق الأهداف المرجوة فى سبيل التعاون بين دول المجموعة والجنوب والجنوب. وأوضح الدكتور الباز أن مؤتمر القمة أقر انضمام سرى لانكا إلى دول المجموعة فى قمتها الثامنة، مشيرا إلى أنه بالنسبة للطلب الذى تقدمت به كولومبيا للانضمام إلى دول مجموعة الـ١٥، فلم تتم الإجراءات الخاصة بذلك، وسيتم بحث انضمامها فى القمة التاسعة التى ستعقد فى شهر فبراير من العام المقبل فى جامايكا، وبذلك يكون عدد الدول الأعضاء فى مجموعة الـ١٥ هو ١٧ دولة، وعلى الرغم من ذلك فإن اسم المجموعة يبقى كما هو دون تعديل، حيث كانت كينيا هى الدولة رقم ١٦ التى انضمت للمجموعة فى قمتها السابقة التى عقدت فى كوالالمبور. وفى تعليقه على القمة، أوضح الدكتور الباز أن هناك شعورا عاما داخل مداولات القمة بأن الأسلوب الذى يتم به تطبيق العولمة - حتى الآن - هو أسلوب غير متوازن، لأنه يصب فى خانة تحقيق مصالح الدول الصناعية الكبرى على حساب مصالح الدول النامية.

وقال المستشار السياسى للرئيس مبارك: إن الكثير من رؤساء الدول - المشاركين فى القمة - أشاروا إلى أن الأنشطة التى تقوم بها منظمات أجنبية تارة باسم حقوق الإنسان، وتارة باسم الديمقراطية وغيرها، هى فى حقيقة الأمر مقصود بها التدخل فى الشئون الداخلية للدول النامية.

على صعيد آخر، يختتم المنتدى الاقتصادى لرجال أعمال المجموعة أعماله اليوم، ومن المقرر أن يلقى الدكتور كمال الجنزورى كلمة مساء اليوم أمام المنتدى، يتناول فيها أهمية دور القطاع الخاص ورجال الأعمال فى دعم التعاون الاقتصادى والاستثمارى بين دول المجموعة.

وتتضمن التوصيات الختامية لأعمال المنتدى، ضرورة إنشاء خطوط ملاحية بين دول المجموعة لتسهيل انسياب التبادل التجارى فيما بينها، بالإضافة إلى إقامة منطقة التجارة الحرة، وعقد لقاءات دورية بين رجال الأعمال فى دول المجموعة، وإقامة شبكة معلومات موحدة بين اتحادات الصناعات.

وقد غادر الرؤساء مدينة شرم الشيخ مساء أمس عائدين إلى القاهرة بعد أن أمضوا بها أكثر من ثماني ساعات، كما غادر الرئيس مبارك شرم الشيخ بعد حوالى ربع الساعة من مغادرة الرؤساء.

[تغطية شاملة للقمة على صفحات ٤ و ٥]



الرئيس حسني مبارك عند وصوله إلى شرم الشيخ



رؤساء الدول المشاركة فى القمة عند وصولهم إلى شرم الشيخ

مباحثات مبارك وشيراك تتناول نتائج القمة

يعرض الرئيس حسني مبارك على الرئيس الفرنسي جاك شيراك خلال زيارته لفرنسا التى تبدأ يوم الاثنين المقبل، نتائج قمة مجموعة الـ ١٥ التى تستضيفها القاهرة حاليا خاصة بالنسبة لتأكيد ضرورة إجراء حوار فعال ومنضبط لدول الجنوب مع الدول الصناعية الكبرى، لتحقيق إدارة سليمة للاقتصاد العالمي. ويأتى اهتمام الرئيس مبارك ببحث هذا الموضوع مع الرئيس الفرنسي من منطلق أن فرنسا هى إحدى الدول الصناعية الكبرى.

وتركز مباحثات الرئيس مبارك مع الرئيس شيراك، خلال زيارته لفرنسا التى تستمر ثلاثة أيام، على آفاق عملية السلام فى منطقة الشرق الأوسط والدور الأوروبى بجانب الدور الأمريكي فى كسر الجمود الذى تتعرض له حاليا، بالإضافة إلى بحث التطورات الإقليمية والدولية وسبل تعزيز التعاون الثنائى بين مصر وفرنسا. كما تركز على دعم العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بين البلدين، حيث يشهد الرئيس مبارك اجتماعا موسعا ينظمه المجلس الوطنى لأرباب العمل الفرنسيين فى مقر المجلس، ويحضره نحو ١٥٠ من كبار رؤساء الشركات الكبرى الفرنسية، وأكثر من ١٠٠ من رجال الأعمال المصريين الذين يحضرون إلى باريس خصيصا لهذه المناسبة.

موجابى يغادر شرم الشيخ عائدا إلى بلاده

شرم الشيخ - من مندوب الأهرام: غادر شرم الشيخ عصر أمس، الرئيس روبرت موجابى رئيس زيمبابوى عائدا إلى بلاده، بعد مشاركته فى أعمال القمة الثامنة لمجموعة الـ١٥. وكان الرئيس مبارك قد قام بتوديع الرئيس موجابى فى منتجع الجولف، ثم اصطحبه بعد ذلك السيد مصطفى عفيفى محافظ جنوب سيناء إلى مطار شرم الشيخ، حيث كان فى وداعه بالمطار.

قرينات الرؤساء يبدين إعجابهن بالمعالم السياحية

على هامش قمة الـ١٥، قامت قرينات رؤساء وفود الدول المشاركة فى القمة، بجولة سياحية فى منطقة الأزهر، وخان الخليلي، والمتحف المصري، ومكتبة القاهرة الكبرى بالزمالك، ومتحف محمد محمود خليل بالجيزة. وأبدت السيدات إعجابهن بالحضارة الفرعونية، خاصة قناع «توت عنخ آمون»، ومكونات القاعة من الذهب الخالص، وقاعة المومياوات. وخلال زيارتهن لمنطقة الأزهر، أبدين إعجابهن بالبيوت الأثرية فى المنطقة مثل بيت الهراوى، وبيت زينب خاتون، باعتبارها نماذج لفنون العمارة الإسلامية من العهدين المملوكى والعثمانى.

■ [تفاصيل الجولة ص ٣]

الولايات المتحدة ترفض كلمة «لا» للرد على إحياء عملية السلام

أولبرايت تجتمع مع نيتانياهو وتكشف عن تفاصيل محاولات استئناف المفاوضات

واشنطن - من عاطف الغمرى - القدس - وكالات الأنباء: تكشف وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت - خلال ساعات - النقاب عن الجهود الأمريكية لاجتياز مأزق عملية السلام. وذكر جيمس روبين المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، أن أولبرايت ستشدد - فى كلمتها أمام نادى الصحافة القومى - على أهمية استئناف المفاوضات المتعثرة. وقبيل ساعات من اللقاء الحاسم بين أولبرايت ونيتانياهو، أعلنت الولايات المتحدة أنها لن تقبل كلمة «لا» كإجابة على مقترحاتها لتحريك عملية السلام المتجمدة منذ ١٥ شهرا، نتيجة رفض حكومة إسرائيل التجاوب مع هذه المقترحات المتعلقة بالانسحاب الإسرائيلى من ١٣٪ من أراضى الضفة.

وذكر مايك ماكورى المتحدث باسم البيت الأبيض، أن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون مصمم على مواصلة جهوده لمساعدة الطرفين على تضييق الخلافات بينهما. وأكد أن كلينتون يركز بشدة وبإصرار كبيرين، على أن يجعل الطرفين يقولان نعم وليس «لا». وكانت أولبرايت قد أجرت اتصالا هاتفيا مساء أمس الأول مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، وأطلعته على الاتصالات الجارية لتحريك العملية السلمية مع إسرائيل.

وقد طالب عرفات - الذى يزور بروكسل حاليا - الولايات المتحدة بممارسة الضغوط على إسرائيل حتى تقبل الخطة الأمريكية لإحياء عملية السلام. واتهم عرفات نيتانياهو بمحاولة إذلال الولايات المتحدة، واستبعد عرفات تقديم مزيد من التنازلات فوق التنازلات التى أعلنها الفلسطينيون.

مصر تدعو إلى وقف الاشتباكات المسلحة بجنوب الصومال

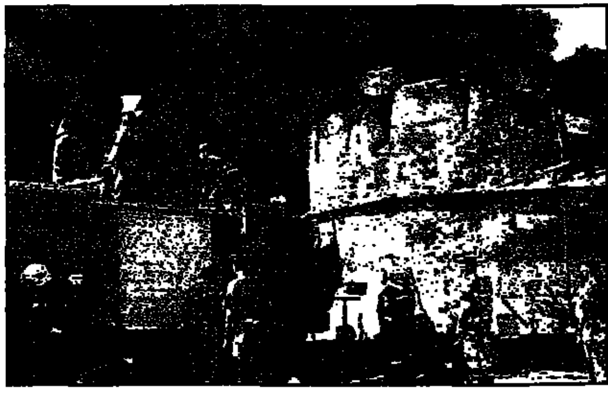
دعت مصر إلى وقف الاشتباكات المسلحة الجارية بمدينة «كيسمايو» فى جنوب الصومال فورا، والامتناع عن اللجوء إلى العنف. كما دعت جميع الأطراف المتقاتلة إلى حل خلافاتها بالحوار، لتجنب وقوع المزيد من سفك الدماء. وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية، بأن مصر تناشد مختلف الأطراف الصومالية العمل على احترام الاتفاق السابق التوصل إليه فى إقليم «جوبا السفلى» فى ٢٤ مايو عام ١٩٩٤.

نجاة ٢٠٠ راكب من حادث تصادم طائرتين بمطار القاهرة

نجا أمس ٢٠٠ راكب من كارثة بمطار القاهرة، عندما فوجئ قائد طائرة مصر للطيران (الأيرباص ٣٢٠)، بإقلاع طائرة إثيوبية (بوينج ٧٦٧) فى الاتجاه المعاكس، فى الوقت الذى دخل فيه قائد مصر للطيران الممر نفسه بتعليمات برج المراقبة الجوية، لكن القائد المصرى استطاع - بحسن وسرعة تصرف وبكفاءة عالية - أن ينحرف يسارا لتفادى الكارثة وإنقاذ حوالى ٢٠٠ راكب، مع حدوث بعض التلفيات بذيل الطائرة المصرية وجناح الطائرة الإثيوبية.

إخماد حريق مستودعات البترول برأس غارب





عربات إطفاء القوات المسلحة تقوم بالسيطرة على الحريق

أعلن الدكتور حمدى البنبى وزير البترول، أن حقل بكر الجنوبى سوف يستأنف إنتاجه من البترول بكامل طاقته خلال أسبوع، بعد أن تم أمس إخماد النيران التى شبت بمستودعين للبترول وفاصلين للغازات. وقامت القوات المسلحة بدور بارز فى السيطرة على الحريق، وتأمين وإنقاذ عشرة خزانات بترول خام بطاقة ١٢ ألف طن، ومنع امتداد النيران للآبار المجاورة. [التفاصيل ص ٢٦]

سوزان مبارك ترأس الجلسة الختامية للمؤتمر الدولي للإعلان

ترأس السيدة سوزان مبارك اليوم، الجلسة الختامية للمؤتمر الدولى للإعلان، وتلقى كلمة حول أبرز القضايا الإعلامية المطروحة على الساحة.

باكستان تدرس إجراء تجربة نووية ردا على الهند

عواصم العالم - وكالات الأنباء: وسط ضغوط شعبية كبيرة، تدرس الحكومة الباكستانية إمكان اتخاذ قرار بإجراء تجربة نووية، ردا على التجارب النووية الهندية التى أجريت أمس الأول. واجتمع رئيس وزراء باكستان نواز شريف بالعالم المشرف على البرنامج النووى الباكستانى عبدالقادر خان، الذى أكد إمكان إجراء بلاده تجربة نووية فى غضون أسبوع واحد. [تفاصيل أخرى ص ٤]

■ رد على شرق وغرب، بقلم فضيلة الإمام الأكبر د. محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر [ص ٣٠]

استراتيجية دولية لمحاربة الإرهاب والمخدرات

واشنطن - وكالات الأنباء: محاربة الجريمة الدولية من أهم القضايا المطروحة أمام قادة دول العالم الثمانى الصناعية، فى اجتماعهم المقبل ببريطانيا.

وخلال الساعات المقبلة سيكشف الرئيس الأمريكى بيل كلينتون، النقاب عن استراتيجية عالمية جديدة واسعة النطاق لمحاربة هذا النوع من الجرائم، وفى مقدمتها الإرهاب، والمخدرات، وغسل الأموال، وحيازة أو بيع أسلحة الدمار الشامل، بالإضافة إلى عمليات نقل التكنولوجيا العسكرية الأمريكية إلى دول غير مرغوب فيها. وذكرت وكالة «أسوشيتدبرس» للأنباء، أن كلينتون سيعلن عن تفاصيل خطته الجديدة بالبيت الأبيض، بعدها يغادر واشنطن متوجها إلى مدينة «برمنجهام»، للمشاركة فى أعمال القمة التى ستبحث كيفية التعاون بين حكومات الدول الثمانى للقضاء على هذه الجرائم. وتتضمن خطة كلينتون تخصيص ٢٨٠ مليون دولار لمحاربة تجارة وتهريب المخدرات، والهجرة غير الشرعية للولايات المتحدة، وتحسين أعمال المخابرات المتعلقة بالإرهاب.

ارتفاع حرارة الأرض نعمة للإنسان

لندن - من عبدالله عبدالسلام: ارتفاع درجة حرارة الكرة الأرضية ليس نقمة، ولا يتسبب فى كوارث بيئية مثلما قال العلماء، بل نعمة للإنسان. فكلما اشتدت درجة الحرارة، أصبح الإنسان أكثر رفاهة.

هذا ما أعلنه توماس جيل مور عالم الاقتصاد الأمريكى، فى كتابه الجديد الذى نشرت صحيفة «التايمز» البريطانية مقتطفات منه.

وقال الباحث إنه خلال فترتين من التاريخ الإنسانى، الأولى من ٩٠٠٠ إلى ٢٠٠٠ قبل الميلاد، والثانية من ٩٠٠ حتى ١٣٠٠ بعد الميلاد، ارتفعت درجة حرارة الأرض، ولم تحدث كوارث مثل تلك التى يحذر منها العلماء، بل ازداد الجنس البشرى ازدهارا. وقال: إن انبعاث غاز ثانى أكسيد الكربون وما يصاحبه من شتاء وخريف دافئين، من شأنه دعم الإنتاج الزراعى، وتحسين وسائل النقل، وخفض تكاليف التدفئة. وأكد الباحث - الذى يعمل بمعهد «هوفر» - أن التاريخ علمنا أن المناخ الدافئ أفضل للإنسان من المناخ البارد.

تسمع وتشاهد

عصرا: منزل ستارمين

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (منزل ستارمين) بطولة جيل جيرارد وجيري جيمسوما. وتدور أحداثه حول «بوبي» المغرم بسباق الدراجات ويعتبره اهتمامه الأول. ويترك من أجله زوجته وابنته.

صحبة مع عبدالوهاب

□ تستضيف أمال العمدة في برنامجها (صحبة وأنا معهم) ١١,٤٥ د الليلة مع البرنامج العام الشاعر فاروق جويدة الذي يستضيف بدوره المهندس محمد بن الموسيقار محمد عبدالوهاب بمناسبة الذكرى المئوية لمولد الفنان الكبير حيث يحكي عن طفولته وصباه وعبدالوهاب الانسان والفنان ومحمد ثروت الذي تبناه الموسيقار فنيا، وقد أهدى للبرنامج شريط يقوم فيه عبدالوهاب بتحفيظه لحنا ونبلة القدسي في حوار وحيد لها مع زوجها الراحل

مشوار سعاد محمد

□ يستضيف برنامج «سوالين وجانزتين» ٢,٣٠ بعد الظهر من صوت العرب الفنانة سعاد محمد التي تتحدث عن مشوارها الفناني، وهل ستعتزل الغنا. ورأيها في اعادة أغانيها القديمة وتتلقى مكالمات المستمعين على تليفون ٥٧٨٩٥٢٨. وتتحاور تليفونيا مع شخصيات من سوريا ولبنان. البرنامج تقديم محسن عرفة.

حروف وأغنيات

□ يستضيف برنامج «حروف وأغنيات» ١٠,١٥ صباحا من البرنامج العام المؤرخ الموسيقي أحمد شفيق أبو عوف الذي يتحدث عن نشأته في القاهرة البرنامج تقديم عزة جنيدي.

عمالقة الامس ونجوم اليوم

□ يستضيف برنامج (عمالقة الامس ونجوم اليوم) في منتصف الليل من صوت العرب الشاعر فاروق شوشة حيث يتحدث عن الشاعر الكبير الراحل نزار قباني وأهم الملامح المميزة في رحلته مع الشعر. تقديم تهاني رمضان.

الجديد في علاج الروماتيزم

□ تستضيف اذاعة القاهرة الكبرى في فترتها المفتوحة من ٥,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء د صالح أبو زيد استاذ الروماتيزم والتأهيل البدني بطب الازهر حيث يتحدث يرد على استفسارات المستمعين على تليفون ٣٩٢١٤٢٧، ٣٩٢٢٧١١. البرنامج تقديم مدحت عبد التواب واخراج سامي الباجوري.

عصفور الشرق: ق٢

سعاد حسني

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (عصفور الشرق) بطولة سعاد حسني ونور الشريف ومحمد وفيق ومحمد خيري وإخراج يوسف فرنسيس. وفيه يتفق وكيل النيابة الشاب مع الأديب توفيق الحكيم على أن يعيش تجربته التي عاشها في باريس في العشرينات فيتقمص شخصيته ولكن في باريس

الحياة حلوة: ق٣

نادية لطفي

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (الحياة حلوة) بطولة نادية لطفي وحسن يوسف وعبد المنعم ابراهيم ويوسف فخر الدين وإخراج حلمي حليم ويدور حول ثلاثة شباب يذهبون الى معسكر بالاسكندرية فيجدونه قد نقل الى مرسى مطروح، ويلتقون بمنى التي تتخذهم للإقامة في قصر جدها القديم وتأتي لهم فكرة تحويل القصر الى فندق

القناة الأولى

٥,٤٥ القرآن الكريم
٥,٥٤ أغاني الصباح
٥,٥٧ للأطباء فقط
٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٥ ميني رياضة
١٠,١٥ قرات وطرائف
١٠,٣٣ حرف وكلمة
١٠,٤٨ أكرويات عالمية
١١,١٠ هي وعالمها
١١,٢٧ نحو الهدف
١١,٤٤ انت والحياة
١٢,٠٠ الأخبار
١٢,١٩ قضايا معاصرة ويستضيف د. نصر فريد واصل
١٢,٣٩ نبض الشارع
١,٠٠ أماني وأغاني
١,٢٣ عيون الكاميرا
١,٤٨ عالم الرياضة
٢,٠٧ أسماء الله الحسنى
٢,٣٧ المسلسل العربي «سنس وعرنتس»
٣,٢٠ استشارة طبية
٣,٢٨ البرامج التعليمية
٤,٣٥ مساء الخير + حدث في مثل هذا اليوم
٦,٠٠ الأخبار + برنامج أخباري
٧,٢٠ المسلسل العربي «بري» في ورطة»
٨,٤٠ رياضة أخر شقاوة
٨,٥٢ حديث الروح
٩,٠٦ الأخبار
١٠,١٠ لو بطلنا نحلم حول المفهوم العصري للزواج
١١,١٥ اخترنا لك
١٢,٠٠ عناوين الأخبار
١,١٥ مرفوض وقابل للتعديل
١,٢٥ لسه فاكر مع محمد صبحي
١,٥٠ بانوراما الصحافة
٢,١٥ العقل يكسب
٣,٤٥ كلام أغاني
٣,٥٠ مسلسل «أرض النفاق»
٤,٤٥ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
١٠,٠١ في نور القرآن الكريم
١٠,٢٤ المسلسل الأجنبي
١٠,٤٦ الفترة المفتوحة
١١,٤٠ فرسان الارادة
١١,٥٦ كارتون
١٢,٢١ دنيا الأطفال
١٢,٥٨ مجلة الأصدقاء
١,٢٨ «اعلام الموسيقى والغناء»
١,٥٨ الأسبوع الرياضي
٢,٢٨ روضة الاسلام
٣,٠٠ موجز الأنباء
٣,١٠ الفيلم الأجنبي
٥,١٠ الكون
٥,٤٥ «كاميرا استديو ٩»
٦,٠٠ مشوار مع الفنان «محمود القلعاوي»
٦,٣٠ بانوراما عسكرية
٧,٠٠ الأخبار بالفرنسية
٧,١٦ البرامج التعليمية
٨,٠٠ الأخبار بالانجليزية
٨,٤٥ بصوت الموسيقى
٩,١٥ منوعات
٩,٤٥ الانتقال الى اذاعة خارجية بالقمر الصناعي لنقل مباراة كرة القدم بين تشيلسي الانجليزي وشتوتجارت الألماني تعليق إبراهيم يوسف
١٢,٠٣ الفيلم العربي «عصفور الشرق»
١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١,٥٥ تياترو حلقة عن العرض المسرحي «جنكيس خان»
٢,٤٧ المسلسل الأجنبي
٣,٣٢ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٣ بداية وحكاية ١٠,٤٨ فزورة الخاطبة لنيللى ١٨ ١٢ لا ١١ بنت النيل ١,٥٢ عالم صغير ٢,٠٣ فلكلور ٢,٢٣ حروف لفنان معروف ٣,٣٦ مهنة واسرار ٣,٥١ اتعلم واتنور ٤,٢٣ البرامج التعليمية ٥,١١ الادارة للجميع ٥,٤٠ ريبورتاج ٥,٥٦ جد وحفيد ٧,٠٥ عيادة «ق٣» ٨,٠٤ احلام سعيدة ٨,٣٦ الفيلم العربي «الحياة حلوة» ١٠,١٧ هنا القاهرة ١٠,٣٢ المسلسل العربي ١١,٥٤ نمر وفنون ١٢,٢٥ السهرة الرياضية ١,٤٥ مايطلبه المشاهدون ٢,٢٥ كلمات

القناة الرابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ اغنية الافتتاح ١,٥٥ صندوق الدنيا ٢,١٥ لعب × لعب ٢,٣٠ القناة في مثل هذا اليوم ٢,٣٥ زراعة × زراعة ٢,٥٠ حبيبي سلامتك ٣,٠٥ طلب احاطة ٣,٢٥ سيداتي انساتي ٣,٥٥ الجامعة والمجتمع ٤,٢٥ منوعات ٤,٤٠ بانوراما بورسعيد ٥,٤٥ كلام للشباب ٦,٣٠ تسالى ٦,٤٥ المسلسل العربي «اخو البنات» ٧,٤٠ منوعات ٨,٠٠ احلى هدف ٨,٤٦ معلومة بجنيه ٩,٠٠ دعوة على الهوا ١٠,١٠ نشاهد غدا ١٠,٢٠ نافذة على القمر ١٠,٤٠ تحت الاضواء ١١,٤٥ ارض الفيروز ١٢,٢٥ سباق سريع جدا ١,٣٠ القرآن الكريم ١,٣٥ القناة الرياضية

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ منوعات غنائية ١١,٤٠ مسلسل شقة بدون سقف ٢,٣٠ اختار هديتك ٣,٢٠ على الهوا سوا ٥,١٠ نايت فليت ٨,٠٥ بوفيه مفتوح ٩,٠٥ جسر المحبة ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٢٥ فرحة العمر ١١,٣٥ مش معقول ١١,٥٥ بيت الفن.

القناة السادسة

١١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٢,٤٥ مسلسل الاطفال ٣,١٥ بكرة احلى ٤,٠٠ شطارة ستات ٤,١٥ لعب العصاري ٥,١٥ عالم الدواجن ٥,٣٠ سر الأرض ٥,٤٥ فاصل هوا ٦,٠٠ العلم نور ٦,١٥ كتاب حول العالم ٧,٠٠ أيات محكمات ٧,١٥ حواديت الفطاقيط ٧,٢٠ بدون تعليق ٧,٣٠ دوري الجامعات ٨,٠٠ بدون رتوش ٨,٤٥ معاني الأسامي ٩,٠٠ المسلسل العربي ٩,٤٥ فاصل هوا ١٠,٣٠ حدث في الدلتا + كاميرا ٦/ ١١,١٥ نقوش ١١,٤٥ مساء الخير يابلدي ١٢,٤٥ المذيعون في إجازة ٢,١٥ القرآن الكريم والختام

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ هيا بنا تلعب ١,٣٦ زهور الصعيد ١,٥٦ مسلسل الأطفال ٢,٢٠ أشبال الصعيد ٢,٣٦ نادي العلوم ٢,٥١ كل يوم رياضة ٣,١٢ صوت المكتبة ٣,٣٦ شركاء في الحياة ٤,٠٧ الانسان والبيئة ٤,٣٧ لمسة وفاء ٤,٥٣ سلامتك ٥,٣٠ المجلة العلمية ٦,٤٠ الأول مين ٧,١٥ العلم نور ٧,٤٥ أوراق شبابية ٨,١٦ نافذة على التاريخ ٨,٣١ الشروق على أرض الصعيد ٩,٠٢ الأمل ٩,٣٢ كأس الجامعات ١١,١٥ المسلسل العربي ١,٢١ انغام الليل ١,٣١ اضحك كركر ١,٤١ اللهم تقبل ٢,٠١ الختام

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ مكتبتي ١,٣٠ أحلام صغيرة ٢,٢٠ اليوم المفتوح ٤,٠٠ المسلسل العربي ٤,٤٥ منوعات غنائية ٥,٠٠ الأخبار ٥,١٥ كاميرا ق ٨ ٦,٤٥ محو الأمية ٧,١٥ دوري التفوق ٧,٤٥ ينابيع الخير ٨,٤٥ مين على الباب ٩,٠٠ يوم على النيل ١٠,٣٥ مين على الباب ١١,٠٥ معاك على الهوا. ١٢,١٠ نجوم على الطريق ١,١٠ اضحك كركر ١,١٥ همسة الجنوب ١,٢٠ القرآن الكريم.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.٢٥
الشروق	٦.٠٣
الظهر	١٢.٥١
العصر	٤.٢٨
المغرب	٧.٣٩
العشاء	٩.٠٧

إذاعة القرآن الكريم

□ في رحاب آية: ٩,١٠ صباحا عن تفسير قوله تعالى: «تنزيل العزيز الرحيم».
□ أمسية دينية: ١٢,١٥ مساء من مسجد الباسل بحي الهرم.

الفضائية المصرية

٦,٤٥ صباح الخير يامصر ١٢,١٢ مسابقة فضائية ١٢,١٣ لحظات ١٢,٤٠ أحلام العصافير ١,٠٠ برنامج أخباري ٣,١٦ الفيلم العربي ٤,٥٤ حدث في مثل هذا اليوم ٥,٠٠ الأخبار ٥,٢٥ مطار ٩٨/ ٥,٥٢ أول خطوة ٦,١٧ للمسلسل العربي ٨,٠٠ الأخبار ٨,٥٣ زوجة رجل مهم ٩,٢٠ حوارات ساخنة ١١,٠٠ الأخبار ١١,١٦ هذا المساء ١٢,١٤ المسلسل العربي «عصر الأئمة» ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة ١,٢٠ بطل يسبح في قلبي ٢,٠٥ الفيلم العربي ٥,٠٠ عالم النبات ٥,٣١ المسلسل الديني «لا إله الا الله» ٦,٣٠ أقوال الصحف ٦,٤١ وجود شابة

قناة النيل الدولية

٧,٣٠ حول العالم ٨,٣٠ شخصيات بارزة ٩,٣٠ جولة فنية ١٠,٣٠ كي جي ٦,٣٠ عرض كتاب ٧,٣٠ جولة فنية ٩,٣٠ كي جي ٩,٤٥ معارض ١٠,٣٠ على الهواء ١١,٣٠ سكوربورد ١٢,٣٠ ليالي سعيدة.

صندوق الدنيا

مرحبا أيها المطر

نحن لا ننظر إلى السماء في الصيف إلا نادرا، إن قرص الشمس في مصر يتحول في الصيف إلى عمامة من نار، ولا أحد يحب أو يقوى على عمامة النار.

أما في الشتاء فنحن ننظر كثيرا إلى السماء وننظر كثيرا إلى السحب ونتأملها وهي تسبح في أعالي الجو وتتشكل في صور الحيوان والبيوت والوجوه والأشجار. ونندهش لأن السحاب هو ملايين الأطنان الثقيلة من المياه.. فكيف يسبح البحر فوق رءوسنا دون أن ندرى؟

والسحاب رسالة حب قادمة من البحار، إن الشمس تصب أشعتها على المياه فتتبخر.. وتتصاعد نحو الجو حيث تنضم إلى قافلة السحاب وتبدأ في مسيرتها والرياح تدفعها إلى حيث يشاء الله.

وفي السحاب موجب وسالب، مثلما أن في البشر رجلا وامرأة، ويلتقي السحاب الموجب بالسالب وتصنع شرارة اللقاء عرسا من الضوء والصوت يبرق البرق مسبحا بحمده.. ويرعد الرعد مسبحا بحمده.. ثم تسقط الأمطار أخيرا رحمة من الرحمن الرحيم بالخلائق.

تصوروا عالما بلا بحار.. هذا يعني أنه عالم بلا أنهار.. وبلا ثمار.. وبلا حياة.. إن الماء أصل الحياة وجدها الأعلى، وهو المسئول عن حياة الأرض بعد موتها، وهو بعث يتكرر أمام أعيننا كل عام، لكن ما أقل من يتأمل وما أندر من يعتبر.

سمعت صوتا يشبه سقوط المطر فنهضت خارجا إلى الشرفة، كانت الدنيا تمطر في قلب الصيف، وفردت يدي أتلقى بهما المطر.. ونظرت حولي في البيوت المجاورة فوجدت أكثر من إنسان يقف في الشرفة ويبسط يديه ليتلقى بهما زخات المطر أو ليتأكد أن الدنيا تمطر، كان مشهدنا ونحن نبسط أيدينا يشبه مشهد الذين يرفعون أيديهم بالدعاء ليلة القدر، كنا ندعو دون أن نعرف أو نقصد، وكانت رحمة الله تغسل أشجار المدينة وسيارات الناس وأتربة الطريق ورمال الصحراء، ورغم الحرارة التي ساقها الصيف المبكر إلينا وأيقظت في الأذهان ألوانا من ذكريات الجحيم، وهي ذكريات لم نرها بعد ونسأل الله أن يصرفها عنا.. ورغم هذه الحرارة جاء الشتاء في غير موعده، وجاء المطر في غير أوانه إشارة إلى طلاقة المشيئة الإلهية ورحمة الله بعباده.

ربنا لك الحمد حمدا ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك وقديم إحسانك.. ومرحبا أيها المطر.

أحمد بهجت

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة خمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة أشهر وخمسون جنيها لثلاثة أشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠



مبارك يفتتح الجلسة الختامية اليوم يعقبها مؤتمر صحفى يتحدث فيه الرئيس عن أهم النتائج

البيان الختامى يستجيب لموقف مصر باعتبار التنمية حقا من حقوق الإنسان الأساسية

يختتم اليوم مؤتمر القمة الثامن لمجموعة دول الـ١٥ في القاهرة بمؤتمر صحفى عالمى يتحدث فيه الرئيس حسنى مبارك عن أهم النتائج التى أحرزتها هذه القمة.

وتبدأ وقائع اليوم الختامى للمؤتمر فى الساعة العاشرة من صباح اليوم عندما يفتتح الرئيس مبارك وقائع الجلسة العامة الثانية وتستمر لمدة ساعة حتى الحادية عشرة، ثم تعقد جلسة مغلقة حتى الثانية عشرة يعقبها المؤتمر الصحفى.

متابعة
عائشة عبد الغفار
مجدى الحسينى
إبراهيم البهى

وقد اجتمع أمس السيد عمرو موسى وزير الخارجية بوزراء الخارجية المشاركين فى القمة، وذلك بمنتجع القطامية. وقال مصدر مسئول لـ «الأهرام» إن المشاورات التى أجراها موسى مع وزراء خارجية المجموعة كانت مشاورات غير رسمية وموازية للمحادثات التى أجراها الرئيس مبارك مع الرؤساء المشاركين فى القمة بشرم الشيخ.

وتناولت مشاورات عمرو موسى مع وزراء خارجية مجموعة الـ ١٥ وتعزيز العلاقات الثنائية بين مصر والمجموعة، وبين دول المجموعة فيما بينها، والنتائج المهمة التى أحرزتها القمة الثامنة لمجموعة الخمس عشرة.

هذا وقد علق أمس السفير منير زهران المتحدث الرسمى باسم مؤتمر القمة الثامنة لمجموعة الخمس عشرة على البيان المشترك لرؤساء دول وحكومات المجموعة الخمس عشرة، والذى سوف يذاع رسميا اليوم بأن مصر قامت بدور حيوى جدا لاستصدار إعلان للحق فى التنمية من لجنة حقوق الإنسان بمناسبة الإعلان العالمى لحقوق الإنسان، وقد انعكس ذلك على البيان الختامى.

وقال السفير منير زهران إن مصر ركزت على أهمية وضرورة اتخاذ المجتمع الدولى للإجراءات اللازمة لتفعيل الحق فى التنمية. وقال إنه من الجدير بالذكر أن مصر تفاوضت نيابة عن جميع الدول النامية من أجل هذا الإعلان، ولذلك لم يكن غريبا أن البيان الختامى قد قام بالتركيز على ذلك وهذا مؤشر مهم على الدور الحيوى الذى تقوم به مصر فى المحافل الدولية.

واستطرد معلقا أهمية البيان الختامى بأن أهميته تكمن فى تركيزه على إعلاء حقوق الدول النامية.

وقال إن البيان ركز على أهمية إيفاء التزامات الدول المتقدمة تجاه الدول النامية لكى تستطيع الدول النامية الموافقة على إنهاء جولة أوروجواى.

وقال مندوب مصر الدائم لدى مقر الأمم المتحدة فى جنيف إن التزامات الدول متقابلة وليست التزامات من جانب واحد. والالتزامات بدون حقوق يعتبر عبثا، ولقد عكس البيان هذه الرؤية جيدا وصممت مصر على أن يعكس البيان الختامى للقمة الثامنة لمجموعة الخمسة عشرة مصالح وأولويات الدول النامية وعدم استخدام لإجراءات حمائية لسحب ما تم تقديمه من مزايا لصالح الدول النامية.

وأكد المتحدث الرسمى باسم المؤتمر أن مصر هى التى أعدت مشروع البيان الختامى بصفتها الرئيسة الحالية لمجموعة الخمس عشرة، ولقد تم تطوير البيان الختامى فى ضوء ملاحظات تعليقات الدول المشاركة.

كما أكد منير زهران أن سكرتير عام منظمة التجارة العالمية وسكرتير عام «الانكتاد» قدما فى هذا المؤتمر اسهاما جيدا لانعكاسات الأزمة الخاصة بالأسواق المالية وأسواق رأس المال على تجارة الدول بصفة عامة ووصف هذا الإسهام بأنه جاء بناء على طلب من قبل مصر وأنه اسهام مهم جدا من قبل تلك المنظمتان الدوليتان لأنه يركز على البعد التجارى للأسواق المالية.

ومن ناحية أخرى، علمت «الأهرام» أن الفقرة التى وردت فى البيان الختامى لقمة الثمانية لمجموعة الخمس عشرة والخاصة بإدانة الإرهاب ان الهند كانت تريد أن تشير إلى الإرهاب عبر الحدود، إشارة للخلافات الحادة بين الهند وباكستان حول قضية كشمير، وبادرت نيجيريا إلى تقديم حل جيد من خلال الصيغة التوافقية التى اقترحتها والتى نص عليها البيان الختامى.



البرتو فوجيمورى رئيس بيرو فى مطار القاهرة فى طريقه إلى شرم الشيخ — صورتان للأهرام من أ.ف.ب — ورئيس وزراء ماليزيا محضير محمد فى المطار فى طريقه إلى شرم الشيخ

اقتراح نيجيرى يمنع أزمة مع الهند بسبب قضية كشمير

دولت حسن:

وزراء الخارجية يحضرون مؤتمر منظمة التجارة العالمى بموقف موحد

صرحت السفيرة دولت حسن مساعدة وزير الخارجية للشئون الاقتصادية بأن الوفود المشاركة فى القمة الثامنة لمجموعة الخمس عشرة أشادت بالترتيب التنظيمى والموضوعى لمؤتمر القاهرة. وقالت إن جميع الوفود تقدمت بالشكر لمصر شعبا وحكومة على حسن المسار التنظيمى للمؤتمر، وأشادت السفيرة دولت حسن بالبيان المشترك الذى تمخض عن القمة والذى تناول وفقا لتقويمها كل مشكلات المجموعة من حيث الازمة المالية الحالية التى تتعرض لها الدول والنظام التجارى المتعدد الاطراف والمشكلات الخاصة بالدول الاقل نموا والمشكلات الخاصة بالمديونية واسلوب مواجهة التطورات الحالية فى النظام الاقتصادى العالمى وعلقت على البيان المشترك الصادر من القمة بأنه بيان قام بمعالجة بأسلوب عملى المشكلات والمشاغل التى تعانيها دول مجموعة الخمس عشرة. واشارت الى ان وزراء تجارة المجموعة الخمس عشرة سوف يذهبون الى مؤتمر منظمة التجارة العالمية المقبل فى جنيف بالموقف الذى تبنته المجموعة فى أثناء مؤتمر القاهرة.

جولة سياحية لقرينات الرؤساء فى الأزهر وخان الخليلى

انبهار السيدات بقناع الملك توت وبمتحف محمود خليل ومكتبة القاهرة

أعربت قرينات رؤساء وفود الدول المشاركة فى قمة مجموعة الـ ١٥ عن سعادتهن بزيارة مصر والتعرف على معالمها السياحية التى تجمع بين الأصالة والمعاصرة. جاء ذلك خلال الزيارة التى قامت بها قرينات رؤساء ورؤساء وزارات والوزراء والوفود لكل من منزل الهوارى ومنزل زينب خاتون بالازهر وللمتحف المصرى ومكتبة القاهرة الكبرى بالزمالك، ومتحف محمد محمود خليل بالجيزة.

وأبدت قرينات رؤساء الوفود اعجابهن بالحضارة المصرية القديمة والحديثة والتى تعكس مكانة مصر كدولة رائدة ذات ثقل فى المنطقة، كما أبدين اعجابهن بصناعة الفنان المصرى القديم من الأعمال الخشبية دقيقة الصنع والتى تبدو واضحة فى المشربيات والأبواب والشبابيك والزخارف الاسلامية.

واشدن بالدور الذى تقوم به السيدة سوزان مبارك فى دعم الحركة الثقافية فى مصر، وكذلك اهتمامها بالمتاحف المصرية والتى تظهر الرموز المصرية.

وقد قامت قرينات رؤساء الوفود المشاركة فى قمة مجموعة الـ ١٥ فى بداية الجولة بزيارة تفقدية لمنزل الهوارى الأثرى المنشأ فى عام ١٧٣١ باعتباره نموذجا لفن العمارة الاسلامية المدنية فى مصر العصر العثمانى حيث شاهدن قاعة السلاملك الخاصة بالرجال، وقاعات الحرملك الخاصة بالحريم.

وشاهدن عناصر المنزل الاساسية وهى المدخل المنكسر والصحن الاوسط المكشوف، ثم الادوار العلوية المبنية من الطوب الصغير. ثم توجهن الى منزل زينب خاتون بالأزهر والذى بنى فى عام ١٤٦٨ ميلادية، حيث شاهدن ما يتكون منه هذا المنزل الاثرى من طابق ارضى يتوسطه صحن مكشوف وطابقان علويان يتميزان بالعناصر الزخرفية فى الأسقف والمشربيات واعمال الرسم على الزجاج الرخام والقيشانى.

وعقب ذلك قامت الوفود بزيارة المتحف المصرى حيث استمعن الى شرح من المسئولين عن المتحف عن آثار الدولة القديمة والوسطى والحديثة الموجودة فى الطابق الارضى من المتحف.

ثم قامت قرينات رؤساء الوفود بزيارة قاعة المياوات بالمتحف المصرى حيث شاهدن براعة المصريين القدماء فى فن التحنيط التى تعكس معتقداتهم بعودة الروح مرة أخرى للجسد والبعث، وفى قاعة توت عنخ أمون أبدت الوفود اندهاشها وانبهارها بعظمة الحضارة الفرعونية القديمة، والتى يتوجها قناع الملك توت عنخ أمون ومقتنياته المصنوعة من الذهب الخالص.

ثم قامت الوفود بزيارة تفقدية لمكتبة القاهرة العامة والتى افتتحت فى عام ٩٥ وهى أول مكتبة عامة تقام فى مصر منذ ثورة ٥٢ تضاهى مكتبة باريس العامة، وتفقدت الوفود أقسام المكتبة المختلفة والتى يتردد عليها يوميا حوالى ٤٠٠ زائر، وتتكون من ثلاثة اقسام رئيسية هى: العامة والاطفال التخصصية فى التاريخ والعمارة، واطلعت الوفود على ما تزخر به مكتب القاهرة العامة من مخطوطات ووثائق تضم كل ما كتب عن القاهرة وتاريخها وكل ما كتبه الرحالة والمستشرقون بجميع اللغات الحية.

ثم توجهت الوفود الى متحف محمد محمود خليل بالجيزة أحد الكنوز العالمية فى مصر، حيث يضم أكبر المجموعات الشخصية الفنية فى الشرق وتفقدن أقسام المتحف المختلفة المقامة على ١٤٠٠ متر مربع والمقسمة الى أربعة مستويات بين عمل فنى ولوحة وتمثال وأحجار كريمة وهدايا، وترجع جميع هذه الاعمال الفنية الى مرحلة التأثيرية.

وشاهدت الوفود لوحة زهرة الخشخاش لفان جوخ الموجودة بالمتحف والتى تبلغ قيمتها ٥٨ مليون دولار، ولوحة الحياة والموت لجوجان الفرنسى وقيمتها ثلث مليار دولار.

تضم الوفود السيدة كيكو صوفيا فوجيمورى كريمة رئيس بيرو وقرينة السيد محضير محمد وقرينة نائب رئيس الهند وقرينات رؤساء الوفود، ورافقتهن فى الجولة قرينة الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة.

وزيرا خارجية جامايكا ونيجيريا يشيدان بتنظيم مصر للقمة

اكد السيد «أنتونى هيلتون» وزير خارجية جامايكا ان النجاح غير المسبوق الذى حققته القمة الثامنة لمجموعة الـ ١٥ بالقاهرة، والترتيبات والامكانات الضخمة التى قدمتها مصر للوفود المشاركة اثناء استضافتها للقمة، يلقيان على كاهل حكومة بلاده مسئولية مضاعفة لكونها تستضيف القمة القادمة لدول المجموعة.

وقال هيلتون فى تصريحات خاصة للأهرام - ان قمة القاهرة جاءت فى الوقت المناسب لكونها اتاحت الفرصة أمام قادة دول المجموعة لدراسة الأزمة الحادة التى تعرضت لها الأسواق الاسيوية وتبادل الخبرات والاراء فيما يتعلق بالنظام الاقتصادى العالمى بالاضافة الى تنسيق المواقف فى المؤتمر الثانى لمنظمة التجارة العالمية والذى سيبدأ اعماله فى جنيف بعد اربعة ايام.

القارة الأفريقية ستصبح كتلة اقتصادية مهمة خلال الأعوام المقبلة

واوضح وزير خارجية جامايكا بانه رغم الاثار السلبية التى نتجت عن أزمة اسواق المال فى شرق اسيا، الا انها افرزت العديد من الجوانب الايجابية التى لايمكن انكارها حيث اكسبت تلك الازمة دول المجموعة المزيد من الخبرة وجعلتها اكثر قوة وتضامنا من اجل تجنب وقوعها مرة اخرى، كما أكدت الحاجة الماسة للتنسيق بين دول المجموعة لمواجهة الاثار المترتبة على الازمة والتى يمكن ان تمتد لتشمل الدول الاخرى، ومن ثم فقد ساهمت الازمة فى ايجاد نوع من التضامن والوحدة بين دول المجموعة لم يسبق له مثيل.

وصرح «توم اكيمى» وزير خارجية نيجيريا ان القارة الافريقية تمتلك امكانات هائلة تؤهل دولتها لأن تصبح كتلة اقتصادية بازغة.

وقال إكيمى - فى تصريحات للأهرام - ان تلك الحقيقة اكدتها الجولة الاخيرة للرئيس الامريكى بيل كلينتون فى دول القارة والتى امتدت لاكثر من عشرة ايام، حيث ادركت الولايات المتحدة مدى أهمية القارة والدور المستقبلى الذى يمكن ان تلعبه على مختلف الاصعدة.

وانتقد وزير خارجية نيجيريا مارددته وسائل الاعلام الامريكية عن جولة كلينتون الأخيرة متسائلا عن الغرض من الزيارة وهل هى من اجل جلب الرخاء الاقتصادى لافريقيا مثلما حاولوا ايهام الشعوب الافريقية ام ان هناك اهدافا خفية اضطرت الرئيس الامريكى للقيام بتلك الجولة؟

وحول تأثير الازمة المالية التى تواجهها بعض الدول الاسيوية على مستقبل المجموعة اكد اكيمى انه اذا استمرت دول النمور الاسيوية فى معاناتها من تلك الازمة ولم تستطع معالجة الاثار المترتبة عليها فان ذلك سيؤثر على المجموعة بل وعلى الدول النامية بأسرها، مشيرا الى ان الدول الافريقية تولى اهتماما بالغا لتطور الازمة خاصة وان لديها روابط وصلات تعاون قوية وناجحة مع ماليزيا واندونيسيا فى مجالات التصنيع وغيرها، واستمرار الازمة سيؤثر على تلك العلاقات.

وحول الرسالة التى يمكن ان توجهها قمة القاهرة للدول الصناعية قال وزير خارجية نيجيريا ان انعقاد قمة القاهرة بعد نحو ستة اشهر من قمة كوالالمبور يؤكد مدى جدية وتصميم دول المجموعة على مواجهة تلك الأزمة، كما ان انعقادها فى شمال افريقيا لاول مرة وفى القاهرة على وجه الخصوص، يعتبر رسالة واضحة للدول الصناعية بأن دول العالم النامى لن تقف مكتوفة الايدى ازاء مايحدث، خاصة فى ظل الدور القيادى لمصر فى العالم العربى، وان لجميع الدول العربية اهتمامات ومصالح لايمكن انكارها ازاء مايحدث سواء فى افريقيا او فى مجموعة الـ ١٥ أو دول العالم الثالث بشكل عام.









ثلاث لقطات تعكس حالة الرأى العام فى دول شرق آسيا والهند وباكستان بعد الاعلان عن تجارب الهند النووية أمس الأول، وفى الصورة الأولى، انصار الحزب القومى الهندوسى يقدمون الحلوى لرئيس الحزب خوشاباوثاكر بعد التجربة الناجحة.. وفى الثانية نواز شريف يؤكد أحقية بلاده فى اتخاذ التدابير اللازمة.. وفى الثالثة متظاهر فى طوكيو يطالب بالتوقف عن إشعال سباق التسلح فى جنوب آسيا.. (صورة للأهرام من أ.ف.ب)

صحيفة هندية:
٨ أفراد فقط علموا بموعد التفجيرات النووية

نيودلهى - أ.ف.ب - ذكرت مصادر صحفية فى الهند ان التفجيرات النووية الهندية المفاجئة ظل موعدها فى طى الكتمان ولم يعرف بها سوى أربعة علماء كبار وأربعة أعضاء فى الحكومة الهندية.. وقالت صحيفة «اكسبريس» الهندية ان شهر مايو هو الموعد المفضل لاجراء التجارب الهندية نظرا لان الرياح الشديدة تعوق عمل اقمار التجسس نظرا للعواصف الرملية العاتية التى تخلفها تلك الرياح..

بعد إطلاق الهند لشرارة سباق التسلح النووى فى شبه القارة الهندية
باكستان تدرس القيام بتفجير نووى خلال أسبوع ردا على التجارب الهندية
نيودلهى تعتزم تجهيز صواريخها برءوس نووية وواشنطن تستدعى سفيرها للتشاور

عواصم العالم - وكالات الأنباء: وسط حالة من الترقب فى العواصم الكبرى لرد الفعل الباكستانى على التجارب النووية الثلاث التى أجرتها الهند أمس الأول، رفض رئيس الوزراء الباكستانى نواز شريف الافصاح عن طبيعة الرد المنتظر لبلاده فى الوقت الذى قال وزير هندى ان نيودلهى تعتزم تجهيز صواريخها برءوس نووية عند الضرورة.

وفى إشارة قوية على خطورة الموقف، استدعت الولايات المتحدة سفيرها لدى نيودلهى للتشاور وقال مسئولون أمريكيون ان هذا الاجراء لاينبغى اعتباره احتجاجا.

وصرح نواز شريف بأن بلاده تحلل الموقف بالكامل ورفض - فى تصريحات صحفية فى كازاخستان - الحديث عن نيات بلاده لاجراء تفجير نووى ردا على التفجيرات الهندية.

وقال ان رد بلاده على التحرك الهندى الأخير لن تمليه قوى خارجية وان باكستان لها الحق فى اتخاذ أية خطوات ضرورية للحفاظ على أمنها القومى.

واستدعى نواز شريف أمس أبرز علماء الطاقة الذرية الباكستانيين ومهندس البرنامج النووى الباكستانى عبدالقادر خان لعرض آخر التطورات التكنولوجية التى تملكها بلاده.

وقالت صحيفة «ذى نيشن» الباكستانية ان نواز شريف اتصل بالعالم النووى فور الاعلان الهندى عن التجارب النووية تحت الأرض فى موقع بوخران الذى يبعد ١٥٠ كيلومترا من الحدود مع باكستان.

وقال مسئول باكستانى بارز للصحيفة ان باكستان ستقوم بتجارب نووية فى الأيام السبعة المقبلة، مشيرا إلى امكانية تجميع كل العناصر المختلفة فى مناطق مختلفة لاجراء تجربة نووية خلال أسبوع واحد.

وفى حديث صحفى أمس، قال عبدالقادر خان انه ينتظر تعليمات حكومته للقيام بتجربة نووية، وأضاف ان القرار سياسى فى المقام الأول.

وقد تصاعدت الضغوط الشعبية على حكومة إسلام أباد لاجراء تجارب نووية مماثلة، ودعت الصحف الباكستانية الصادرة أمس حكومة نواز شريف إلى اتخاذ قرار عاجل باجراء التجارب الباكستانية ثم الاعلان عن اعتزامها الانضمام لمعاهدة الحد من انتشار التجارب النووية.

وأشارت الصحف الباكستانية إلى أن اجراء الهند للتجارب النووية وضع إسلام أباد فى موقف حرج خاصة اذا أقدمت نيودلهى على الانضمام للمعاهدة.

وأجمعت كل القوى السياسية الباكستانية على ضرورة استعراض اسلام آباد لقدراتها النووية مقابل الهند. وفى ظل التوقعات المتزايدة باعلان باكستان عن تجربة نووية قريبا، انخفض مؤشر بورصة كراتشى بمقدار ٤٢ نقطة ليصل إلى ١٥١٤.١١ نقطة.

على الجانب الهندى، أعلن وزير العلوم والتكنولوجيا موررلى مانوهار جوشى ان العلماء الهنود سيزودون الصواريخ برؤوس نووية اذا استدعى الأمر ذلك. وقال الوزير الهندى الذى ينتمى للتيار القومى الهندوسى ان التجارب النووية أثبتت القدرات العلمية الهندية. وتمتلك الهند نوعين من الصواريخ هما «أجنى» و«فريثفى» ويمكن تزويدهما برؤوس نووية ويصل مدى الثانى إلى ٢٥٠ كيلومترا.

وقد أكدت الحكومة الهندية أمس تصميمها على العمل من أجل ازالة الأسلحة النووية مع الاشارة إلى ان الأمن القومى له الأولوية فى ظل المناخ الاقليمى السائد والذى وصفته بأنه «يدعو إلى القلق العميق».

من جهته، أعلن الحزب الوطنى الهندوسى الذى يقود الائتلاف الحكومى ان التفجيرات الثلاث قربت للهند من التوقيع المحتمل على معاهدة حظر التجارب النووية.

وفى بورصة دلهى، هبط مؤشر الأسهم بمقدار ٥,١٣٪ ليصل إلى ٨٤٤,٠٣ نقطة وسط مخاوف من فرض عقوبات تجارية على الهند أدت إلى عمليات بيع قوية فى السوق.

وفى واشنطن، أكد مسئولون أمريكيون ان التفجيرات النووية المفاجئة التى أجرتها الهند قد تضطر واشنطن إلى فرض عقوبات على نيودلهى.

وقال مسئولون كبار فى الادارة الأمريكية ان واشنطن تسعى للحصول على مزيد من المعلومات عن التفجيرات الثلاثة وانها تدرس قوانين العقوبات التى قد تطبق على الهند.

وأضاف المسئولون الأمريكيون ان العقوبات قد تشمل المعونات الأمريكية المباشرة إلى الهند، والدعم الأمريكى لقروض البنك الدولى وصندوق النقد الدولى والائتمانات وقروض البنوك الخاصة للهند وتمويل الحكومة الأمريكية للقروض.

وحثت واشنطن كل من باكستان والهند على ضبط النفس، وأعرب مسئولون أمريكيون عن قلقهم خشية أن تتعرض حكومة إسلام أباد لضغوط داخلية قوية لاجراء تفجيرات نووية من جانبها.

وقال مايك ماكورى المتحدث الصحفى باسم البيت الأبيض ان الرئيس الأمريكى بيل كلينتون يشعر بقلق بالغ من الإعلان الذى صدر عن الحكومة الهندية، وان احتجاجا رسميا سوف يوجه إلى نيودلهى.

ووصف المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جيمس روبن التجارب الهندية بأنها «تطور سلبى جدا» وقال ان هناك عددا من قوانين العقوبات الأمريكية التى يمكن أن تنطبق على دولة لاتملك أسلحة نووية تجرى تفجيرا نوويا فى اشارة إلى الهند.

من جانبه، استبعد ساندى بيرجر مستشار الأمن القومى الأمريكى الغاء رحلة كلينتون المرتقبة إلى الهند وباكستان.

وشدد بيرجر على ضرورة مواصلة واشنطن للحوار مع الهند وباكستان.

ويؤكد مسئولون أمريكيون ان ادارة كلينتون لايوجد لديها مجالا كبيرا للمناورة لتجنب فرض عقوبات على الهند، فى ضوء مايسمى بقانون «جلين سيمينتون» الصادر فى السبعينيات.

وقال المسئولون ان هذا القانون سينتهى على الزقل للعونات الأمريكية المباشرة للهند فى برامج تنظيم الأسرة والتدريب العسكرى والمعونات التجارية. وتبلغ المعونات الأمريكية للهند المتوقع تجميدها حوالى مليار دولار.

وقد أثيرت تكهنات بأن الهند ربما أجرت تجارب لتعزيز برنامجها النووى كمقدمة للتوقيع على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية والتى ترفض نيودلهى حتى الأن توقيعها. إلا أن مسئولين وخبراء فى واشنطن يميلون إلى استبعاد هذا التفسير ويقولون ان التجارب ترتبط على الأرجح بقيام باكستان فى الأونة الأخيرة باختبار صواريخ متوسطة المدى.

ونقلت وكالة «رويتر» للأنباء عن محللين سياسيين ان أوساط المخابرات الأمريكية وصناع السياسة الأمريكية فوجئوا بالتجارب النووية الهندية. وقال مسئول أمريكى ان الأسابيع التى سبقت ماحدث أمس الأول شهدت نشاطا عاديا فى موقع التجارب الهندية.

وقال معهد للراقبة النووية ان سباق التسلح النووى فى جنوب اسيا أصبح الأن فى العلن وان كلتا الدولتين تقتربان من كارثة نووية

سياسة خارجية

خصخصة الجيوش

موضة هذه الأيام هى التحول من القطاع العام إلى القطاع الخاص حتى انه أصبحت هناك جيوش قطاع خاص مستعدة لتقديم خدماتها فى أى مكان من العالم لمن يدفع. ويرجع ذلك لانتهاء الحرب الباردة واختفاء الاتحاد السوفيتى. فقد أدى هذا بالولايات المتحدة. وأوروبا الى الاستغناء عن أعداد كبيرة من الجنود والضباط وهم فى حوالى الـ ٤٠ من العمر كما أدى الى تفسخ وتفكك الجيش السوفيتى.

ونتيجة لاختفاء الصراع الأمريكى السوفيتى صار المسرح جاهزا خلال التسعينات لاندلاع حروب محلية فى حوالى ٤٠ بقعة حول العالم إلى جانب أن الكثير من الحكومات غير الشرعية فى البلاد النامية وجدت نفسها عارية بعد أن كانت مستورة خلف ضجيج الصراع الكبير.

هكذا إذن ظهر طلب ضخم لا حد له على هذه الجيوش الخاصة. ولذا انتشرت الشركات التى تقدم خدمات عسكرية خاصة. فيوجد فى لندن وحدها أكثر من ١٠ شركات ناهيك عن باقى أوروبا، وروسيا، وأمريكا. وتستطيع بعض هذه الشركات أن تجهز فريق قتال متكاملا ينطلق الى أى مكان خلال ٤٨ ساعة. ويذكر الخبراء إن حجم أعمال الشركة الواحدة من هذه الشركات يزيد سنويا على ١٧٠ مليون دولار.

ويتقاضى المحارب فى هذه الشركات حوالى ١٠٠ جنيه استرلينى يوميا فى المناطق قليلة الخطورة، تزاد الى ٤٠٠ فى الأماكن الخطيرة. وتقول مصادر المخابرات البريطانية إن هناك ٨٠٠٠ جندى وضابط سابق فى بريطانيا مسجلين فى قوائم هذه الشركات. وهناك شركة أمريكية واحدة مسجل لديها ٢٠٠٠ فرد. ناهيك عن عشرات الشركات فى موسكو ترى ماهى نوعية هؤلاء المقاتلين؟ انهم جنود محترفون من أعلى طراز تعرفه جيوش العالم. فلديهم مخابرات ممتازة خاصة بهم، وتدريب فائق، ودراية راقية بأحدث الأسلحة وفنون القتال. فضلا عن شبكة علاقات عامة فذة تجد طريقها بسهولة عادة إلى داخل الحكومات. ثم انهم يديرون الحرب وكأنهم يديرون نشاطا اقتصاديا.

ويقول المعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية فى لندن. إن أى شركة من هذه الشركات يمكنها ان تطيح بنظام الحكم فى أى دولة تعانى أزمات سياسية فى العالم الثالث؟ ويتردد ان خدماتها تغطى بلدانا من جواتيمالا وبيرو وكولمبيا. الى الجزائر وناميبيا وزائير وموزمبيق وانجولا وليبيريا وسيراليون ورواندا وأوغندا الى سريلانكا واندونيسيا فضلا عن يوجوسلافيا السابقة والجمهوريات السوفيتية السابقة. ويذكر المعهد ان هناك حكومات مثل بريطانيا والولايات المتحدة لا ترغب عادة فى التورط فى أزمات سياسية تدفعها إلى التدخل العسكرى. ولهذا فإنها تشعر بالراحة عندما تتدخل مثل هذه الجيوش الخاصة. فهى تحقق المصلحة المطلوبة دون تورط سياسى.

ويبقى ان نتذكر أن الفضيحة السياسية الحالية فى بريطانيا نتجت عن شركة من هذا النوع أطاحت بالحكم العسكرى فى سيراليون وأعادت الرئيس المدنى المخلوع الى السلطة. وسبب الفضيحة مايتردد من أن دبلوماسيين كبارا فى الخارجية البريطانية كانوا يعلمون بكل التفاصيل.

حازم عبد الرحمن

ردود الأفعال العالمية على التجارب الهندية
اليابان تتحرك لفرض عقوبات على نيودلهى وصمت فى بكين

طوكيو - محمد إبراهيم الدسوقى - عواصم العالم - وكالات الأنباء: فى ظل مخاوف دولية من اندلاع سباق التسلح النووى فى شبه القارة الهندية، سارعت عواصم العالم إلى ادانة اجراء الهند لثلاث تجارب نووية أمس الأول.

فقد أعلنت اليابان أنها تدرس فرض عقوبات اقتصادية على الهند بسبب التفجيرات النووية، وقال وزير التجارة ميتسو هوريوتشى ان حكومة بلاده ستدرس العقوبات فى وقت قريب.

واستدعت وزارة الخارجية اليابانية سفير الهند لدى اليابان لابلاغه باحتجاج بلاده على اجراء ثلاث تجارب نووية تتعارض مع الحظر الدولى المفروض على اجراء مثل هذه التجارب.

ودعا وزير الخارجية اليابانى كيزو أوبوتشى الهند إلى التوقيع على معاهدة حظر التجارب النووية.

يذكر أن اليابان أكبر دولة مانحة للمساعدات للهند منذ عام ١٩٨٦ وبلغ حجم مساعداتها ٣,٥ مليار ين خلال العام المالى المنتهى فى ابريل الماضى.

وقال المتحدث الرسمى باسم الحكومة اليابانية كاينزو موراوكا بأن بلاده ستلجأ إلى تجميد بعض القروض المفترض منحها للهند وقال ان طوكيو ستعيد النظر فى المساعدات الاقتصادية لنيودلهى، لاسيما أن القواعد التى تمنح على أساسها مساعدات التنمية الرسمية تضع فى الاعتبار عند منحها حجم الانفاق العسكرى وامتلاك أسلحة الدمار الشامل.

وطالبت اليابان الدول المجاورة للهند بضبط النفس حتى لاتؤدى التجارب النووية إلى زعزعة استقرار المنطقة.

وقد التزمت الصين الصمت ازاء إعلان الهند لجراء ثلاث تجارب نووية تحت الأرض، وقال سفير الهند لدى بكين انه لم يتلق أى رد فعل من المسئولين الصينيين.

وأذاع التليفزيون الصينى ادانة الأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان للتجارب النووية الهندية بعد ظهر أمس. وتعتزم وزارة الخارجية الصينية اعلان موقف حكومة بكين فى وقت لاحق.

■ وفى موسكو، أدان الرئيس الروسى بوريس يلتسين التجارب النووية الهندية، ودعا إلى اللجوء إلى الضغوط الدبلوماسية لاقناع نيودلهى بالعدول عن سياستها النووية. وقال يلتسين ان الهند قد خذلت موسكو باتمام هذه التفجيرات.

كما صرح فيكتور ميخايلوف النائب الأول لوزير الطاقة النووية الروسى بأن التجارب يمكن أن تكون بداية دوامة جديدة فى انتاج أسلحة نووية فى الدول التى أوشكت على اقتناء هذه التكنولوجيا.

وفى باريس، أعربت الخارجية الفرنسية عن قلقها العميق للتجارب النووية الثلاث التى اجرتها الهند، ودعت إلى تحسين أوضاع الأمن والاستقرار فى جنوب آسيا.

■ وفى دول الجوار، وصف مسئول حكومى فى سرى لانكا اجراء الهند لتجارب نووية بأنه سيضر بفرص قيام تعاون اقتصادى أوسع نطاقا بين دول رابطة جنوب شرق آسيا. لكن المسئول استبعد تأثير التجارب النووية على العلاقات بين نيودلهى وكولومبو.

لكن القوميين فى سرى لانكا أعربوا عن تفهمهم لموقف الهند من امتلاك الرادع النووى، وانتقدوا الموقف الأمريكى العازم على فرض عقوبات على نيودلهى.

واستدعت نيوزيلندا أمس سفيرها لدى الهند للتشاور بعد ادانة التجارب الهندية وقررت استراليا أيضا استدعاء سفيرها لدى نيودلهى عقب احتجاج وزير الخارجية الكسندر داونر بشدة على التجارب النووية الهندية.

الاقتصاد اليابانى لايزال فى وضع حرج
معهد التمويل الدولى: ١٠٠ مليار دولار خسائر الأزمة المالية بآسيا

طوكيو - من مراسل الأهرام - ووكالات الأنباء - ذكر التقرير الشهرى الصادر أمس عن وكالة التخطيط الاقتصادى اليابانية حول اوضاع الاقتصاد اليابانى انه لايزال فى وضع خطير مشيرا الى التدهور الذى شهده سوق العمل مع ارتفاع نسبة البطالة الا انه أكد فى الوقت نفسه حدوث تحسن طفيف فى حجم انفاق المواطنين اليابانيين الذى يعد مؤشرا مهما للطلب المحلى.

وأشار التقرير إلى ارتفاع نسبة البطالة إلى ٣,٩٪ خلال شهر مارس الماضى التى تعد الاولى والتى تسجل منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وضعف استثمارات القطاع الخاص وانخفاض الانتاج، وتأمل الحكومة اليابانية فى ان تسهم خطتها الاخيرة لتحفيز الاقتصاد والبالغ قيمتها ١٦ تريليون ين (١٢٥ مليار دولار) فى استعادة جزء كبير من ثقة اليابانيين المفقودة فى اقتصاد البلاد.

ومن المقرر أن يبحث البرلمان اليابانى ميزانية تكميلية قيمتها ٢,٦٥ تريليون ين لتمويل جزء من برنامج التحفيز الاقتصادى.

وعلى صعيد الازمة الاقتصادية الاسيوية توقع مسئول بالبنك الدولى استمرار تلك الازمة التى تعصف بدول جنوب شرق اسيا - اندونيسيا وكوريا الجنوبية وتايلاند لسنوات طويلة وحث المسئول امس تلك الدول على الالتزام بالاصلاحات ومزيد من الانفتاح من جانب البنوك الاقليمية والحكومات لاحتواء اثار الانهيار المالى.

وطالب الدول الاسيوية بوضع مشكلة البطالة على قائمة اولويات اسيا لدعم النمو فى ذلك الوضع الاقتصادى المضطرب.

واضاف المسئول ان معهد التمويل الدولى بواشنطن قدر الخسائر التى ستتكبدها الدول الاسيوية بسبب الازمة بمائة مليار دولار فى اجمالى الناتج المحلى وان تواجه تلك الدول خسائر فى النمو تتراوح مابين ٣٪ و١٢٪ فى العام الحالى

المظاهرات الشعبية تجتاح شوارع اندونيسيا لإجبار سوهارتو على الإستقالة
الحكومة تعترف بخطورة الأزمة الاقتصادية على مستقبل البلاد

جاكرتا - وكالات الأنباء - فى تصعيد جديد للاحتجاجات الشعبية المطالبة باستقالة الرئيس الاندونيسى سوهارتو، تدفق الاف الطلبة فى مظاهرات حاشدة لم تحدث منذ زمن طويل الى شوارع المدن الاندونيسية وانضم اليهم المواطنون مما دفع قوات الشرطة لاستخدام الرصاص البلاستيكى والهراوات لفض للتظاهرين واطلقت عيارات نارية فى الهواء لتحذيرهم من مغبة الاستمرار فى الاحتجاجات. وفى الوقت نفسه اعترف المسئولون بأن الأزمة الاقتصادية الطاحنة تهدد مستقبل البلاد حيث سيضطر عدد كبير من الأطفال الى هجر الدراسة للعمل حتى تتمكن أسرهم من العيش.

وبدأت مظاهرات الطلبة من جامعة تريساكتى وسط العاصمة جاكرتا حيث توجه خمسة الاف طالب من حرم الجامعة التى عادوا اليها أمس بعد اجازة لمدة يومين - الى شوارع المدينة. وأسفرت المصادمات مع الشرطة عن مصرع خمسة أشخاص على الأقل. وأكدت التقارير أن حالة المرور فى الشوارع الرئيسية قد أصيبت بالشلل

ومن جانبها، وقفت قوات الشرطة فى حالة تأهب تام حاملة الهراوات وقنابل الغاز المسيل للدموع

وفى مدينة باندونج الشهيرة الواقعة شرق جاكرتا، اندلعت مصادمات بين الشرطة والمتظاهرين أسفرت نقل خمسة طلاب وطالبات وسائق تاكسى الى المستشفى والدماء تنزف من رؤوسهم نتيجة الضرب بالهراوات

وفى كويانج شرق البلاد ايضاً، اضطرت الشرطة الى استخدام الرصاصات البلاستيكية لتفريق ٣٠٠ طالب مما أدى إلى إصابة إثنين.

والقى الطلبة الحجارة على أحد المبانى الحكومية بالمدينة ونددوا بما وصفوه بـ «مقتل الديمقراطية».

وكان زعماء المعارضة السياسية فى البلاد قد طالبوا سوهارتو بالتنحى عن السلطة.

ومن ناحية أخرى أعلن نائب رئيس المجلس القومى للتنمية والتخطيط أنه من المتوقع أن يجتاح سوء التغذية والأمراض أطفال المدارس مما يعرض حياتهم للخطر. وحذر من أن حالة الفقر التى تعصف بأسر الأطفال سوف تجبرهم على اهمال الدراسة وقال إن هذه الحالة ستؤثر بالتأكيد على نوعية المواد البشرية فى إندونيسيا مستقبلاً.

ويتوقع المسئولون الإندونيسيون أن يرتفع معدل البطالة فى البلاد ثلاثة أضعاف فى السنة المالية الحالية وقالوا ان عدد العاطلين سيرتفع من ٤,٥ مليون (العام الماضى) الى ١٣,٥ مليون عاطل تقريبا.

مقتل ١٥٠ متمردا فى هجوم للقوات الحكومية بشرق سيراليون
استجواب برلمانى لكوك حول فضيحة الأسلحة البريطانية

فريتاون - لندن - وكالات الأنباء: أعلنت إذاعة مستقلة فى فريتاون أمس عن مقتل نحو ١٥٠ مقاتلا من الانقلابيين فى هجوم مباغت شنته أمس الأول القوات التابعة للمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا «ايكوموج» وميليشيا موالية لحكومة سيراليون فى مدينتين بأقصى شرق البلاد.

وتسعى الحكومة برئاسة الرئيس احمد تيجان لتطهير المناطق الشرقية بالبلاد من فلول الانقلابيين المتمردين، الذين كانوا قد أطاحوا به واستولوا على السلطة فى العام الماضى.

من ناحية أخرى يواجه روبين كوك وزير خارجية بريطانيا استجوابا عنيفا فى مجلس العموم البريطانى «البرلمان» خلال ساعات بشأن فضيحة إرسال أسلحة بريطانية لسيراليون منتهكة بذلك الحظر المفروض من الأمم المتحدة على سيراليون.

ويأتى الاستجواب عقب كشف عدد من الصحف البريطانية عن أدلة تورط الاسطول البريطانى فى عملية إرسال مرتزقة من شركة «ساندلاين» البريطانية ونقل أسلحة للمساعدة فى الاطاحة بالنظام العسكرى الحاكم فى سيراليون وإعادة الرئيس الشرعى أحمد تيجان كباح وهو ماتم بالفعل.

وينفى كوك تورط مسئولين بالخارجية البريطانية فى تلك العملية أو التستر على إرسال مرتزقة وأسلحة لسيراليون. ومن جانبه صرح تونى بلير رئيس وزراء بريطانيا أمس الأول بأن هدف تلك العملية العسكرية كان مبررا. وأشار إلى إنه بالطبع لاينبغى لأحد أن يتورط عمدا فى انتهاك حظر السلاح المفروض من الأمم المتحدة واستدرك قائلا: لكن يجب الا ننسى أن المنظمة الدولية والمملكة المتحدة كانتا تحاولان المساعدة فى عودة النظام الشرعى الديمقراطى لسيراليون بدلا من النظام العسكرى غير الشرعى الذى استولى على الحكم بها بانقلاب.

قبل قمة برمنجهام:

البيت الأبيض يشيد بالحكومة الروسية ويعتبرها أكثر الحكومات ميلاً للإصلاح

يلتسين يعلق أهمية كبرى على إقرار معاهدة «ستارت-٢» فى «الدوما»

واشنطن - وكالات الأنباء - موسكو مكتب الأهرام:

أشاد البيت الأبيض أمس بالحكومة الروسية الجديدة برئاسة سيرجي كيريينكو، ووصفها بأنها ستكون «على الأرجح» أكثر الحكومات ميلاً إلى الإصلاح خلال سبع سنوات من الديمقراطية فى روسيا.

وصرح ساندى بيرجر مستشار الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لشئون الأمن القومي بأن الإدارة الأمريكية تشعر بارتياح لاختيار هذه الحكومة، مؤكدا أن صغر سن رئيس الوزراء الجديد لن يكون عائقا أمام أداء عمله بكفاءة، خاصة وأن نوابه يتميزون بكفاءة عالية

وأضاف بيرجر أن الأحداث التي شهدتها روسيا الشهر الماضي تؤكد أن يلتسين ربح الرهان، بعد أن أصدر قرارا غير متوقع بإقالة رئيس الوزراء السابق فيكتور تشيرنو ميردين وأصر على اختياره لسيرجي كيريينكو - ٣٥ عاماً - إلى أن وافق مجلس النواب الروسي على مضض على تعيينه فى عملية التصويت الثالثة خوفاً من تهديد يلتسين له بحل البرلمان.

وجاءت الإشادة الأمريكية بالحكومة الروسية قبل أيام من المحادثات التى ستجرى يوم الأحد المقبل فى برمنجهام ببريطانيا بين كلينتون ونظيره الروسى بوريس يلتسين على هامش قمة الدول الثمانى الصناعية الكبرى.

ومن المقرر أن تتناول هذه المحادثات الوضع فى كوسوفا والعراق ومسألة انتشار الأسلحة النووية.

وأضاف ساندى بيرجر أن قمة أمريكية - روسية أخرى ستعقد فى موسكو قبل نهاية العام الحالى، إلا أنه أوضح أنها لن تنعقد إلا بعد أن يوافق مجلس النواب الروسى

- الدوما - على معاهدة «ستارت - ٢» لنزع الأسلحة النووية.

وفى موسكو، أكد الرئيس الروسى أنه يعلق أهمية كبرى على تصديق بلاده على هذه المعاهدة، وذلك من أجل تحقيق توازن كامل فى العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة.

وجاء ذلك فى الكلمة التى وجهها يلتسين عن السياسة الخارجية خلال زيارته لمقر وزارة الخارجية الروسية.

كما أدلى يلتسين بردود على أسئلة لمدة ثلاثين دقيقة من مختلف أنحاء العالم عبر شبكة الأنترنت.

وكان الكونجرس الأمريكي قد صدق على معاهدة «ستارت - ٢» عام ١٩٩٦، إلا أنه مازال ينتظر اتخاذ مجلس النواب الروسى الخطوة نفسها من أجل بدء العمل نحو معاهدة «ستارت - ٣» أيضاً، حيث يعتبر مجلس «الدوما» الذى تسيطر عليه المعارضة الشيوعية أن المعاهدة ستلحق ضرراً بمصالح روسيا.

من جانب آخر، يبحث يلتسين حالياً بجدية عن بدائل لزيادة صادرات روسيا للخارج، بعد تردد هيئات الاستثمار الأوروبية والأمريكية واليابانية فى الدخول بأموالها فى الأسواق الروسية، نظراً لأن روسيا لم تنضم بعد لاتفاقية «الجات».



مخلفات انتخابات الفلبين

متطوعات فلبينيات ينظفن شوارع العاصمة مانيلا من المخلفات التى ألقاها المواطنون بعد انتهاء حملة الدعاية للانتخابات العامة لاختيار رئيس جديد للبلاد والتى أظهرت نتائجها الأولية تقدم نائب الرئيس جوزيف استرادا بفارق شاسع حيث حصل على ٣٩٪ من الأصوات مقابل ١٦٪ لمنافسه رئيس مجلس النواب خوسيه دى فينيسيا.

[صورة للأهرام من أ.ب]

حملة من المعارضة ضد حكومة جنوب إفريقيا للمطالبة باستقالة وزيرى التعليم والصحة

جوهانسبرج - من محمد صابرين: صعدت أحزاب المعارضة فى جنوب افريقيا من حملتها ضد الحكومة فى محاولة لتقليل النسبة التى سيحصل عليها الحزب الحاكم فى الانتخابات التشريعية عام ١٩٩٩.

وطالبت الأحزاب البيضاء باستقالة وزير التعليم لسوء ادارة الحكومة للتعليم، حيث اتهم الحزب الوطنى - ممثل الحكومة البيضاء السابقة - والحزب الديمقراطي المعارض الحكومة بمسئوليتها عن تدهور التعليم، وأكد الحزب ان التعليم فى حالة من الفوضى وتعين على الوزير أن يستقيل.

وتمت المطالبة باستقالة وزيرة الصحة التى تسعى لاقالة المدير العام للوزارة لسوء استخدام الأموال العامة فى عرض مسرحي للتحذير من مرض الايدز تكلف ١٠,٥ مليون راند.

من ناحية أخرى، أكد حزب المؤتمر الوطنى الحاكم رغبته بالفوز بثلثى الأصوات فى الانتخابات العامة لاجراء تعديل على الدستور بالبلاد.

على هامش قمة مجموعة الثمانى:

اجتماع بين كلينتون وشيراك لبحث الأوضاع فى إيران وكوسوفا

واشنطن - أ.ف.ب - ذكر متحدث باسم البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون سوف يعقد اجتماعا ثنائيا مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك، على هامش قمة مجموعة دول الثمانى الصناعية الكبرى التى ستبدأ فى برمنجهام بانجلترا يوم الجمعة المقبل وتستغرق ٣ أيام، يبحثان خلاله العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وأشار المتحدث إلى ان الرئيسين سيناقشان الأوضاع فى إيران وسبل تعزيز التعاون بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبى فى مجال مكافحة الارهاب وحظر انتاج أسلحة الدمار الشامل.

وكانت واشنطن قد اعلنت فى الاسبوع الماضى انها ستعلن فى وقت قريب جدا عن قرارها حول ماإذا كانت ستفرض عقوبات على شركة «توتال» الفرنسية وشركتين أخريين لتوقيعها صفقات للاستثمار فى مجال الطاقة مع إيران.

وأضاف المتحدث أن الاجتماع الثنائى سوف يتناول بحث عدد من القضايا الأخرى، ومن بينها الأوضاع فى كوسوفا والبوسنة وقبرص والعلاقة بين تركيا والاتحاد الأوروبى وجولة كلينتون الأخيرة فى إفريقيا.

مساعدات بريطانية لدفع الاستثمار بايرلندا الشمالية

الاحزاب الاتحادية: المساعدات رشوة لكسب التأييد

بلفاست - وكالات الأنباء - توجه جوردون براون وزير المالية البريطانى إلى بلفاست أمس لتقديم مساعدات مالية تقدر بحوالى ١٥٠ مليون جنيه استرلينى (٢٤٥ مليون دولار) لايرلندا الشمالية تخصص للاستثمار فى مشروعات البنية الأساسية كالطرق وخطوط السكك الحديدية بالاضافة إلى مشروعات أخرى فى مجالات السياحة والأبحاث والتنمية وتدريب العاطلين عن العمل.

وأشار براون، الذى يعد أول وزير مالية بريطانى يزور ايرلندا الشمالية منذ عام ١٩٦٩، إلى ان هذه المساعدات مقدمة من وزارة المالية البريطانية، معربا عن أمله فى أن يتمكن من إقناع الاتحاد الاوروبى والولايات المتحدة بتقديم مساعدات إضافية للاقليم.

وأضاف انه يعتزم هو ومومولام وزيرة شئون ايرلندا الشمالية القيام بجولة فى الولايات المتحدة لجذب المزيد من الاستثمارات فى ايرلندا الشمالية على ان تلى ذلك جولات مماثلة فى أوروبا ومناطق أخرى.

الناتو يبحث اليوم خيارات تسوية أزمة كوسوفا

روبس - بريشتينا - وكالات الأنباء: قبل ساعات من اجتماع سفراء حلف شمال الأطلنطى «ناتو» فى بروكسل لبحث الخيارات المطروحة لاحتواء أزمة كوسوفا، طالبت بريطانيا بضرورة أن يقود الناتو جهود وقف العنف فى الاقليم. وفى الوقت نفسه صعدت الولايات المتحدة ضغوطها على إبراهيم روجوفا زعيم الأغلبية الألبانية فى كوسوفا لإقناعه بلقاء الرئيس اليوجوسلافى سلوبودان ميلوسيفيتش لمحاولة تسوية الأزمة سلميا.

ومن المتوقع أن يبحث سفراء الناتو خيارات تشمل إنشاء منطقة محرم فيها القتال ونشر مراقبين فى كوسوفا والقيام بدوريات عسكرية على الحدود بين الاقليم وجمهورية ألبانيا. وقال وزير الدفاع البريطانى جورج روبنسون ان الخيار الأخير بالغ الصعوبة، بسبب وعورة الأرض على الحدود. وأعرب الوزير عن اعتقاده بأن الناتو دورا حيويا فى الأزمة غير أنه من المحتمل أن يقتصر هذا الدور على تدريب الشرطة الحدودية فى ألبانيا المجاورة.

ومن ناحية أخرى، اختتم وزراء دفاع وخارجية اتحاد غرب أوروبا اجتماعهم فى جزيرة رودس اليونانية باتفاقهم على ان دور الاتحاد سيكون اكثر فاعلية لو تعاون مع الناتو. وأشار وزير الدفاع البريطانى إلى أنه باستطاعة الناتو الاستعانة بالأمريكيين والروس فضلا عما لديه من قوة عسكرية.

ومن أثينا كتب - عبدالعظيم درويش مراسل الأهرام: نجحت اليونان فى إقناع الوزراء بعدم التدخل بشكل فاعل فى أزمة كوسوفا ما لم تطلب يوجوسلافيا ذلك رسميا الأمر الذى يعنى أن أحداث كوسوفا الدموية انما تمثل شأنا داخليا لايصح تدويله وفقا لوجهة النظر اليوجوسلافية. واعتبر وزير الخارجية اليونانى ثيودوروث بانجالوس - الذى كان يتفى للصحفيين أن يكون اجتماع وزراء خارجية ودفاع دول غرب أوروبا قد بحث إمكان التدخل فى أحداث كوسوفا - أن مثل هذا التدخل دون طلب من بلجراد انما يعد من قبيل أعمال الغزو «فنحن على استعداد أن نبحث إمكان أن نتدخل فى هذه الأزمة اذا دعتنا يوجوسلافيا كما فعلنا وقت أزمة ألبانيا». وقال وزير الخارجية اليونانى: «ان كل ماجرى بحثه فى هذا الشأن هو طلب ألبانيا بحماية حدودها وهو الأمر الذى يعنى أيضا حلف الناتو».

ومن جانبه، ألح ريتشارد هولبروك المبعوث الأمريكى فى الأزمة، على زعيم الألبان للاجتماع مباشرة مع ميلوسيفيتش. وأقر هولبروك بأن الفجوة فى مواقف الزعيمين مازالت كبيرة، وقد طلب الرئيس اليوجوسلافى - خلال جولة المحادثات الثانية مع هولبروك مساء أمس الأول - بضرورة رفع العقوبات عن بلجراد. ومن ناحيته يصر ابراهيم روجوفا على التفاوض مع سلطات الاتحاد اليوجوسلافى الجديد فى اطار محادثات يرأسها وسيط دولى

جناح الرئيس

● برلين: تسبب الرئيس الأمريكى بيل كلينتون فى اخراج لاعبة التنس الأولى «مارتينا هينجيز» من جناحها بفندق فى برلين لأنه سيقيم فى نفس الجناح أثناء زيارته للعاصمة اليوم وغدا. ولن تتمكن هينجيز من استعادة الجناح الذى قررت الاقامة به أثناء اشتراكها فى بطولة ألمانيا المفتوحة للتنس، حتى يغادر كلينتون. وتقيم ٨٠ لاعبة أخرى مشاركات فى البطولة فى نفس الفندق.

تمارض بطل!

● لندن: كشف عالم بريطانى فى بحث طريف ان القائد العسكرى الشهير الادميرال نلسون، الذى هزم نابليون فى معركة الطرف الأغر عام ١٨٠٥، كان قد تعمد جرح عينه اليمنى حتى يحصل على معاش للمعاقين عام ١٧٩٥. وأضاف انه وفقا للاصابة كان نلسون يحصل على مائتى جنيه استرلينى سنويا. ويؤكد أنه لايكاد يرى بتلك العين.

أخبار قصيرة

كلينتون

مع الثعابين

● بانكوك: نجح مغامر تايلاندى فى البقاء لمدة أسبوع كامل بمفرده داخل غرفة زجاجية مع أكثر من مائة ثعبان سام. وذكر المغامر المسمى «بواشان» (٢٧ عاما) أنه كان يلعب مع الثعابين ويشاهد التليفزيون مشيرا إلى أنه كان دائما معجبا بالثعابين منذ طفولته لذا فإنه يمتلك ٦٠ ثعبانا بمنزله!

سلامة الخضراوات

● واشنطن - دعا تقرير قدمه المكتب الامريكى للمحاسبات للكونجرس إلى وقف واردات الولايات المتحدة من الخضراوات والفواكه من الدول التى لاتلتزم بمعايير سلامة الاغذية الامريكية.

وطلب التقرير من هيئة الغذاء والدواء الأمريكية أن تطلب من الجهات المصدرة تطبيق معايير سلامة الخضراوات والفواكه مماثلة للمعايير التى تفرضها وزارة الزراعة على اللحوم.

شرف المهنة

● باريس - حكمت محكمة فرنسية بالسجن لمدة تتراوح بين عام وخمسة أعوام على ١٦ ضابط مرور اتهموا بالسرقة والرشوة وتلفيق مخالفات وتهريب خمور. وندد المدعى العام بالضباط قائلا انهم دنسوا شرف المهنة ويستحقون اكثر من السجن والغرامات.

أمريكية ونيجيرى وصينى يفوزون بجوائز «بن» لحرية الكتابة والتعبير

نيويورك - أ ش أ - فى حفل كبير بنيويورك منحت هيئة «بن» للكتاب الامريكيين، المعروفة بمناصرتها لحرية التعبير جائزتها الأولى لعام ١٩٩٨ للصحفية الأمريكية تيريلين سيمبسون لدفاعها القوى عن قانون «التعديل الأول» الذى يؤمن حق الصحافة فى حرية التعبير. وتبلغ قيمة الجائزة ٢٥ الف دولار مهداة من الممثل العالمى بول نيومان.

وكانت سيمبسون قد كتبت عشرات المقالات عن مصنع لانتاج الورق فى مدينة باكسبورت بولاية «مين». فضحت فيها انتفاء تدابير الأمن والسلامة المهنية لعمال المصنع، وكشفت مقتل موظفين واصابة أكثر من ثلاثين عاملا بأمراض خطيرة نتيجة تعرضهم لمواد كيماوية. وقد تلقت سيمبسون تهديدات تليفونية ومضايقات عديدة. كما منحت «بن» جائزتها عن حرية الكتابة لهذا العام لكاتبين معتقلين حاليا فى السجون.. الأول هو الشاعر النيجيرى أوجاجا أفووبو الذى اشتهر بمجاهرته بانتقاد حكومة بلاده. والثانى هو ليو جينجسنج الناشط فى مجال الدفاع عن الديمقراطية فى الصين.

إيطاليا وليبيا.. وصفحة جديدة فى العلاقات بينهما

حتى وقت قريب كانت سماء العلاقات الليبية - الإيطالية ملبدة بالكثير من الغيوم لأسباب تتعلق بآثار الماضى الاستعمارى الإيطالى وما تركه من ذكريات اليمة للشعب الليبى، وما تمخض عنه من تخلف اقتصادى وثقافى واجتماعى، بالإضافة إلى الدور الصامت الذى لعبته إيطاليا وأوروبا بشكل عام إزاء الحصار المفروض على الجماهيرية الليبية بسبب حادثة لوكيربى.

رسالة طرابلس

حسين فتح الله

غير أن الأسابيع الماضية شهدت محاولات جادة لإزالة هذه الغيوم فانطلقت من روما وطرابلس «ومضات» تشير إلى قرب تحسن فى أجواء العلاقات بين البلدين اللذين عكست تصريحات المسئولين فيهما رغبة مشتركة فى دعمها وتطويرها.

وقد بدأت اشارات هذا التطور من روما عندما قام ٤٣ عضوا من مجلس الشيوخ الإيطالى بتوقيع مذكرة تطلب من الحكومة الإيطالية العمل من أجل رفع الإجراءات الظالمة المفروضة على ليبيا وعدم الاعتراف بها ودعم العلاقات مع طرابلس وتعزيزها على المستوى الثنائى وبين ليبيا والاتحاد الأوروبى، وأوضح الأعضاء أن الحكم الصادر من محكمة العدل الدولية باختصاصها النظر فى القضية التى رفعتها أمامها الجماهيرية. يقود إلى إعادة النظر ضد كل من أمريكا وبريطانيا فى هذه الإجراءات ويدعم موقف ليبيا منها. وفى تطور آخر قام عضو مجلس الشيوخ الإيطالى زغاربى بكسر الحصار المفروض على ليبيا قبل أسابيع، وذلك من خلال اختراقه ووفد إيطالى رافقه لحظر الطيران المفروض على الأجواء الليبية وهبوطه بطائرتين صغيرتين، وإصراره بعد اتمامه زيارة العاصمة الليبية طرابلس ولقاء العقيد معمر القذافى على العودة من نفس الطريق المحظور للطيران فى تحد سافر للإجراءات الظالمة المستمرة منذ ثلاث سنوات ضد ليبيا.

فوائد مشتركة

أما المؤشر الثالث على تحسن العلاقات بين روما وطرابلس فقد صور هذه المرة عن ليبيا التى نظمت ندوة لبحث آفاق العلاقات الليبية - الإيطالية واستمرت الندوة ثلاثة أيام وحضرها وفد من كبار أساتذة التاريخ والباحثين العرب والإيطاليين، وكانت الندوة فرصة لفتح الملف الليبى - الإيطالى ومناقشة آفاق التعاون بين البلدين بجدية وصراحة.

ويرى الليبيون أنه بالإمكان فتح صفحة جديدة فى هذا الملف تنطوى على العديد من الفوائد لصالح البلدين انطلاقا من مجموعة من المعطيات أهمها:

● أولا: إن ليبيا يمكن أن تكون المدخل الجنوبى لإيطاليا فى تجارتها مع القارة الافريقية خاصة بعد قيام تجمع دول الساحل الافريقى يعزز ذلك الموقع الليبى المتميز بحدوده المطلة على عدة دول افريقية، وكذلك حاجة ليبيا لبوابة أوروبية يمكن أن يدخل الاقتصادى الليبى من خلالها للمجموعة الأوروبية بكاملها.

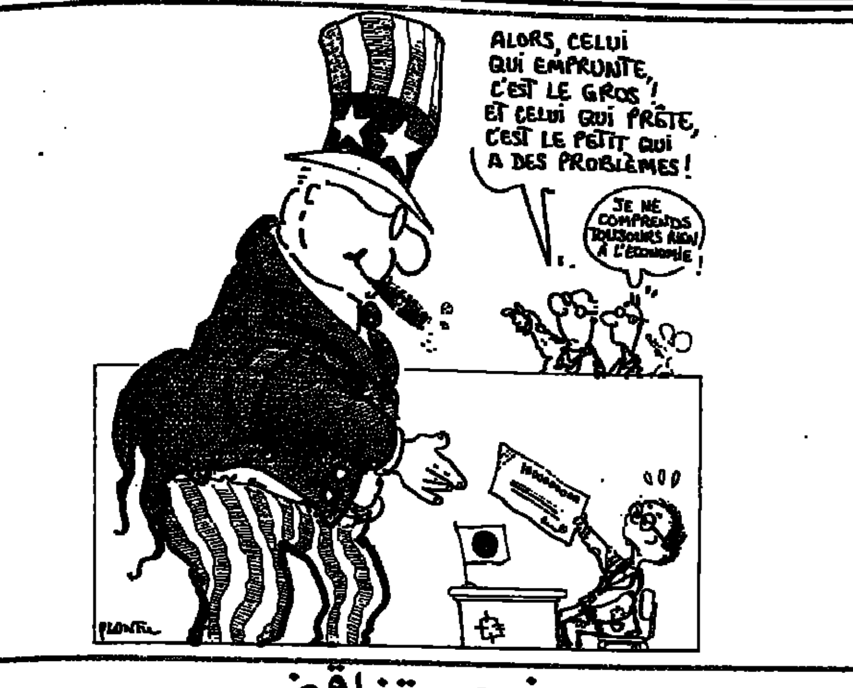
● ثانيا: وعلى الصعيد السياسى تبدو الحاجة ملحة فى الظروف الحالية لقيام تعاون ليبى - إيطالى يهدف إلى تحقيق الاستقرار السياسى فى منطقة البحر المتوسط الذى لا يعانى جنوبه فقط عدم الاستقرار نتيجة ظهور موجة من التطرف الدينى، ولكن شماله الأوروبى يعانى أيضا ظاهرة الأحزاب اليمينية المتطرفة مثل الجبهة الوطنية فى فرنسا والحركة الفاشية الجديدة فى إيطاليا.. وهى أحزاب تسعى إلى طرد الجاليات الافريقية والعربية مما يؤدى إلى ظهور موجات من العداء والقطيعة ويهدد بحروب استعمارية جديدة.

إصلاح الخلل

● ثالثا: فى إطار تصحيح الخلل فى بنية العلاقات الاقتصادية الليبية - الإيطالية يمكن إنشاء منطقة صناعية حرة فى ليبيا تحقق نقل التكنولوجيا الحديثة فى مختلف المجالات، وايجاد فرص عمل للأيدى العاملة الليبية والمساهمة فى التأهيل المهنى للشباب، وتقليص تكلفة الإنتاج بالنسبة للجانب الإيطالى، وتأمين دخول الصناعات الإيطالية لليبيا والأسواق العربية.

● رابعا: إن محدودية الاستثمارات الليبية فى إيطاليا تعود إلى تشريع صدر فى روما عام ١٩٧١ على إثر طرد الجالية الإيطالية من ليبيا، ويقضى هذا التشريع بمنع الليبيين من تملك العقارات، ولذلك فإن الحاجة تقتضى معاهدة ليبية إيطالية لتشجيع الاستثمارات بين البلدين خاصة أن الاستثمارات الإيطالية فى ليبيا تتسم بالمحدودية وتتمحور حول قطاع البترول الذى يستوعب نحو ٩٥٪ من جملة الاستثمارات الإيطالية فى ليبيا.

وكما نرى فإن الإيطاليين والليبيين يدركون جيدا أهمية تطوير العلاقات الاقتصادية بينهم كمدخل أساسى وحيوى لتنمية العلاقات على نحو شامل، وهو إدراك ينطلق من معطيات معاصرة للدول التى تسعى للدخول بقوة فى معترك التكتلات الاقتصادية الكبرى التى ستفرض هيمنتها فى القرن الحادى والعشرين. ويبقى أنه بعد أن قام البلدان بوضع النقاط فوق الحروف أن يشرعا فى تحويل ذلك إلى واقع حى وملموس.



وضع متناقض

نشرت صحيفة لوموند الفرنسية كاريكاتيرا يصور الوضع الاقتصادى المتناقض فى العالم خاصة فى ظل الازمة الاقتصادية الحالية التى تتعرض لها دول جنوب شرق اسيا واليابان. فامريكا الرجل السمين القوى الذى يدخن السيجار- علامة الثراء - لا يخجل من الاقتراض من اليابانى الضعيف الذى تبدو عليه علامات الفقر نظراً لوضعه المالى الحالى ومع ذلك يجد نفسه مضطرا لإقراض العملاق الامريكى ملايين الدولارات. وهو ما يجعل العامة من الناس وخاصة البسطاء يتساءلون عن اسباب هذا الوضع المتناقض غير المفهوم! [عن صحيفة لوموند الفرنسية]

التطرف ضد الملونين

تزداد موجة التطرف القومى المتعصب القومى فى العاصمة الروسية ضد الملونين من بلدان اسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية وضد حراس السفارة الأمريكية فى موسكو.

ويتضح أن المتطرفين قد أصبحوا يشكلون مجموعات عدوانية مسلحة بأسلحة جارحة تجوب الشوارع الجانبية والمحانية للمؤسسات التعليمية العليا والجامعات التى يدرس فيها الأجانب مثل جامعة ميخائيل لومونوسوف، وكانت تسمى جامعة موسكو الحكومية وجامعة باتريس لومومبا التى تسمى جامعة الصداقة ومعهد النفط.

ونظرا لإعتداء المجموعات المتعصبة بالفعل على عدد من الطلاب الأجانب صدر امر من الجامعات للطلاب الأجانب بضرورة مراعاة الحذر وعدم التاخر فى العودة إلى المساكن الجامعية فى المساء.

وقد احتجت السفارة الأمريكية لتعرض أحد حراسها السود من مشاة البحرية إلى الاعتداء عليه فى منتزة فيليوفسكى ترتب عليه إصابته بجروح ورضوض حسبما قرر الأطباء المعالجون له.

وتكثر الكتابة على الجدران الشعارات المعادية ومنها: أيها الملونون والأجانب.. اخرجوا من روسيا و روسيا للروس اذهبوا أيها الملونون إلى أم الشياطين.

المثير أن هذه الشعارات تماثل تماما شعارات الجماعات النازية والعرقية المتعصبة الجديدة فى المانيا وفرنسا وغيرهما من الدول الاوروبية حاليا.

مسدس هدية

احتفل حيدر علييف مبعوث القيادة السوفيتية للقاهرة فى العهد السوفيتى ورئيس جمهورية أذربيجان الحالى بعيد ميلاده الخامس والسبعين.

وكالعادة قدمت له فى هذه المناسبة هدايا من الشخصيات والقادة والمسئولين فى دول رابطة كومنولث الدول المستقلة وغيرها.

اختار يلتسين الملياردير اليهودى بوريس بيريز وفيسكى الذى عين اخيرا سكرتيرا تنفيذيا للرابطة لتقديم هديته فكانت عبارة عن ساعة يدوية أنيقة أما أصلان ماسخادوف زعيم الشيشان ورئيس جمهوريتها فلم يجد ما يهديه لصديقه علييف بسبب ظروف بلاده الراهنة سوى مسدسه قائلا لعلييف: لم يفارقنى هذا المسدس طيلة حرب المقاومة الشيشانية وها أنا بإعزاز خاص اقدمه لك هدية.

فى الأخبار

موسكو: عبد الملك خليل

دعوى ضد تشوبايس!

بعد أن عين الرئيس يلتسين اناتولى تشوبايس النائب الأول لرئيس الحكومة الروسية السابقة رئيسا لمجلس إدارة منظومة الكهرباء الموحدة اقامت لجنة الحسابات التابعة للدولة دعوى قانونية ضد تشوبايس وأبلغت النيابة العامة بهذه الدعوى. تستند لجنة حسابات الدولة الى أن تعيين تشوبايس ليس شرعيا إذ أن ١٦ شركة فرعية قد صوتت لصالح تعيين تشوبايس دون أن يكون لها حق التصويت لأنها شركات غير مساهمة أصلا فى منظومة الكهرباء الموحدة وقال بنيامين سوكولوف رئيس لجنة حسابات الدولة إننا لا نعرف كيف يختار شخص لمنصب ليس من حقه.. وأن يقود هذا الشخص مؤسسة الكهرباء الموحدة مع أنها مؤسسة حكومية من واقع أن الحكومة تمتلك ٥١٪ من أسهمها بينما تشوبايس نفسه شخصية غير حكومية بعد طرده من الحكومة السابقة زيادة على ذلك أن تشوبايس يمثل الشركات الأجنبية وأسهمها فى منظومة الكهرباء الموحدة. وهذا لا يجوز حسب منطوق القوانين الإدارية الروسية المنظمة لعمل الأجهزة الحكومية

من أوراق القرن العشرين

محاولة اغتيال أهم البابوات فى تاريخ الفاتيكان

[١٣ مايو ١٩٨١]

إعداد:

عازر فاروق

الزمان: الجمعة ١٣ مايو ١٩٨١

المكان: ساحة القديس بطرس بالفاتيكان

الحدث: سيارة جيب بيضاء مكشوفة تخترق الجموع، وبينما ينحنى البابا يوحنا بولس الثانى بابا الفاتيكان، ليرفع طفلة صغيرة مدت إليه ذراعيها، دوى صوت طلقة رصاص، طلقتين.. تهاوى البابا من شدة الألم وهول الصدمة وارتفعت الصيحات وصفارات الانذار.

قوات البوليس تلقى القبض على الرجل الذى حاول اغتيال البابا، وتسبب فى إصابته بجرح فى البطن وآخر فى الصدر وتبدأ الشرطة فى استجوابه فيتضح انه محمد على اغا، تركى الجنسية، وعندما سئل عن الأسباب التى دفعته إلى محاولة قتل البابا قرر انه تلقى الأوامر بذلك من السفارة السوفيتية فى العاصمة البلغارية صوفيا مقابل ١.٢ مليون دولار.

فهل قام محمد على اغا بمحاولته بتكليف من المخابرات السوفيتية فعلا؟ وما هو دور بلغاريا فى هذه العملية؟ ولماذا؟

الواقع انه كانت هناك ظلال كثيفة من عدم الارتياح خيمت على العلاقات بين الفاتيكان وموسكو أيامها. فقد أرسل البابا خطابا للرئيس السوفيتى ليونيد بريجينيف يثنيه عن أى محاولة للتدخل العسكرى فى بولندا والا فان البابا بوصفه بولنديا سيتنازل عن كرسى البابوية ويقود بنفسه المقاومة فى بلاده، فهل كان هذا هو الرد الروسى على رسالة البابا؟!

ولكن المخابرات السوفيتية التى كان يرأسها يورى أندروبوف أيامها (والذى أصبح رئيسا للاتحاد السوفيتى بعد ذلك) لم تكن هى المتهم الوحيد فقد ذكر محمد على أغا أن المخابرات البلغارية كانت ضالعة هى الأخرى فى الحادث، وهذا قد يفسره اهتمام بلغاريا بكل ما يتعلق بدول حلف شمال الأطلنطى فى ذلك الوقت. وورد اسم سيرجى ايفانوف مدير شركة الخطوط الجوية البلغارية فى روما والذى تم اعتقاله بعد ذلك على أنه شريك لمحمد على أغا. والذى اتهمه محمد على نفسه بانه كان يقود له السيارة التى استخدمت فى الحادث.

كما جاء فى اعترافات المتهم أن موسكو كانت توجه الإرهاب عن طريق دول أخرى فى الشرق الأوسط وأوروبا.

ويبقى السؤال لماذا هذه المحاولة؟

وبنظرة فاحصة نجد أن البابا يوحنا بولس الثانى لم يلمع نجمه لأسباب دينية محضة بل لأسباب سياسية مهمة جعلت منه أكثر القادة تأثيرا فى العالم ورائدا من رواد التحولات التى جرت طوال هذا العقد والعقد الماضى فى أوروبا والعالم، وقد وصفته الأوساط السياسية بأنه أهم البابوات فى تاريخ الفاتيكان على الأطلاق.

وفى هذا الصدد لعله من المناسب أن نتذكر ما قام به بعد تسعة أشهر فقط من توليه منصبه. فقد زار بلده بولندا ووقف يخطب فى نصف مليون بولندى قائلا: «لا تخافوا.. افتحوا كل الحدود. كل البلاد، كل النظم الاقتصادية والسياسية، لا للسيادة المطلقة.. لا تخافوا.. لا تخافوا».

وقد كانت نبرة التحدى للنظام الشيوعى واضحة فى عباراته التى استخدمها فى هذا الخطاب، ولم يكتف بهذا بل تصدى لكل التيارات اليسارية التى ظهرت فى الأوساط الكنسية متأثرة بحركات التحرر.

ويذكر له انه أول بابا يزور دولا إسلامية مثل المغرب وتركيا، كما يتذكر الجميع آراءه الثورية التى دعت إلى تحريم الإجهاض وحرية العقيدة، ومناداته بالسلام العالمى، والسلام فى الشرق الأوسط كما أنه اعترف بالحق العربى والفلسطينى.

وربما يكون هذا هو الذى جعله هدفا لأربع محاولات اغتيال، كان أولاها فى كراتشى فى باكستان فى يناير ١٩٨١ عندما انفجرت قنبلة قبل دقائق من وصوله إلى الأستاد، وكانت الثانية هى محاولة محمد على أغا. وفى مايو عام ١٩٨٢ حاول قس أسبانى طعن البابا فى أثناء زيارته لمدينة فاتيما فى البرتغال.

أما المحاولة الرابعة فكانت عندما اندفع شاب مختل عقليا وهاجم البابا بمسدس «لعبة»، واطلق عليه ثلاث رصاصات أربكت البابا ومن معه ولكنهم اكتشفوا أنها رصاصات غير حقيقية، أطلقها الجانى وهو يدعو للبابا بطول العمر!

والمعروف أن البابا قد قام بالصفح عن كل من حاول اغتياله، وأهدى الرصاصة التى استخرجت من بطنه لكنيسة فاتيما فى البرتغال.





البابا يوحنا





«اليورو زعيما» لإحدى عشرة دولة أوروبية بدءا من يناير ١٩٩٩

بريطانيا وآخر عربة فى القطار الأوروبى السريع!

□ هل الأوروبيون مستعدون للإتحاد الإقتصادى والنقدى؟

رسالة لندن:
د .عمرو عبد السميع

حبست دوائر المال والبورصة فى بريطانيا أنفاسها، انتظارا لما سوف يفصح عنه. افتتاح السوق المالية يوم الثلاثاء الماضى، بعد عطلة نهاية الأسبوع، وعطلة (بانك) يوم الاثنين. إذ كان الجميع - وعلى رأسهم المصدرون - يتوقعون ارتفاعا لسعر الاسترلينى، بعد الاتفاق/ الصفقة. الذى عقده زعماء أوروبا فى بروكسل يوم السبت. الذى وقعت إحدى عشرة دولة أوروبية - بمقتضاه وبالأحرف الأولى - على اعتماد «اليورو» عملة لها بدءا من أول يناير ١٩٩٩ (وهو الموعد المحدد من قبل بواسطة المفوضية الأوروبية.. وهذه الدول هى: ألمانيا - فرنسا - هولندا - ايرلندا - بلجيكا - إيطاليا - أسبانيا - البرتغال - السويد - النمسا - لوكسمبورج.. ولم تدخل الدنمارك أو بريطانيا).

على أية حال فإن الاسترلينى لم يرتفع نتيجة الاتفاق الذى عقدته هذه الدول، متضمنا طريقة تعيين محافظ البنك المركزى الأوروبى ECB، الذى كان بمبادرة صاغها الخيال السياسى، لتونى بلير الزعيم البريطانى/ الظاهرة، وليثبت أن توقعه السياسى كان صحيحا، وأنه ينتصر جولة وراء جولة، على الإغراق أو الإيغال فى الحسابات الخائبة. فنية - كانت - أو سياسية.. فضلا عن أنه على الرغم من عدم انضمامه إلى الموجة الأولى لـ«اليورو» فإنه كان صاحب يد فى إقرار الاتفاق، بل وصائغا للمواءمة التى أثمرته، إلى أن يرى - بوضوح - عناصر الموقف الذى يتبناه الرأى العام البريطانى من الموضوع.

....

والواقع أن اتفاق بروكسل - هذا - ردنى مباشرة، إلى حوار أجريته مع جاك سانتير رئيس المفوضية الأوروبية، فى شهر أكتوبر ١٩٩٥.. ذكر فيه سانتير (حرفيا) الآتى:

● «الجدل فى بريطانيا حول الاتحاد الأوروبى ينطلق من التخوف من فقدان السيادة، وأنا لا أوافق على هذا الرأى، لأننى من لوكسمبورج، أصغر دول الاتحاد، التى حافظت على شخصيتها طيلة ٤٠ عاما من العضوية».

● «أقدر القيم الرمزية، والرومانسية المرتبطة بالعملات الوطنية، لكن ما أقدره - أكثر - أن تكون لنا عملة موحدة قوية لا تعيش تحت رحمة صدمات سعر الصرف».

● «إن البديل للعملة الموحدة هو - بالقطع - عدم الاستقرار، والغموض، وتعطل الأسواق.. وأغلبية مواطنى أوروبا - طبقا للاستطلاعات - يريدون العملة الموحدة، وسنستمر فى الشرح وإعلان المعلومات، لإقناع الشعوب الأقل حماسا».

....

هذه المقولات شديدة التحديد، كانت هى - ذاتها - التى حركت الخيال السياسى لتونى بلير (٤٥ عاما)، كيما يضع الوحدة النقدية الأوروبية فى مكان بارز من أجندته السياسية، ولكى يتحرك - بجدية - من أجل أن تلحق بريطانيا بآخر عربة، من آخر قطار، على آخر محطة، وتصبح جزءا من أوروبا الموحدة، بل وتصبح قائدا لها.

وبالطبع فإن تحرك تونى بلير، فيما يخص هذه المسألة، لم يك فى طريق سالك، خال من المتاعب، ومؤمن ضد الأوجاع، إلا أن نتائجه الأولية، ورد الفعل لخياره السياسى القارى، تؤكد - مرة أخرى - أنه كان على صواب، وأن حسه التاريخى كان شديد التيقظ.

ويظل اتفاق بروكسل، ودور بلير، ومؤشرات المستقبل، موضوعا رئيسيا فى الجدل الذى تشهده بريطانيا - الآن - الذى سيمتد حتى موعد قرارها بالالتحاق بالعملة الموحدة فى المستقبل، وهو الموضوع الذى يمكن تفصيله فى العناصر التالية:

أولا: دور بلير فى إنجاز الاتفاق

غنت سيلين ديون أغنية جميلة جدا فى فيلم تيتانيك تقول فيها: (Close or far..wherever you are..)، وهى تقريبا المعادل الموضوعى لأغنية الأستاذ محمد عبدالوهاب «ياقريب وبعيد.. شوقى لك بيزيد».

وهذه الأغنية تكاد تجسد - بالضبط - حال أوروبا ودول الاتحاد الأوروبى، من فكرة الوحدة الأوروبية، إذ يتنازع الابتعاد والاقتراب موقف هذه الدول من العملة الموحدة، خضوعا لاعتبارات (فنية) و(سياسية) و(وطنية) متنوعة.

إذ أن الصراع حول الشخص الذى سيشغل منصب محافظ بنك أوروبا المركزى، والذى تواصلت خيوطه منذ شهور، أفصح عن نفسه وفى اللحظة الأخيرة، بهذا التضاغط بين الدول الأعضاء.. وفى النهاية تقدم بلير بصيغة عبقرية هى: أن يتولى الهولندى (ويم ديزنبرج) منصب أول رئيس للبنك الأوروبى المركزى، وأن يبقى هذا الرجل - الذى يتمتع بمساندة أمريكية - فى منصبه حتى صدور أوراق اليورو وعملاته المعدنية عام ٢٠٠٢، ثم يعقد ذلك يخلفه فرنسى يرجح أن يكون جين كلود تريشيت محافظ البنك المركزى الفرنسى.

والواقع أن صيغة بلير التى حلت الموقف على هذا النحو، كانت بذاتها موضوع جدل قانونى مطول فيما بعد انتهاء الاجتماعات، وكان أول فصول هذا الجدل اعتراض الزعيمة الاشتراكية الأوروبية بولين جرين، التى طالبت بقرار من البرلمان الأوروبى، ليؤكد ما إذا كان اتفاق المواءمة هذا يسير على خط معاهدة ماستريخت أم لا (٣ مايو) إذ أنه بمقتضى الاتفاق فإن رجلين سيقتسمان رئاسة الثمانى سنوات للبنك المركزى بينما ماستريخت حددت واحدا. (وبالطبع كانت بقية الضجة التى أثيرت حول هذا الموضوع من نصيب بلير فى الداخل، وهو ما سوف نفصله حالا).

وفضلا عن هذا كله فإن صيغة بلير، التى - واقعيا - تبرز حجم تأثيره الأوروبى، إذ أنه ممثل لدولة لم تنضم إلى الموجة الأولى لليورو، ومع ذلك فهى التى تحل الإشكالات التى تتهدد آليات العمل به!!

فضلا عن هذا فإن هذه الصيغة لم تتحرك بمعزل عن عدد من المصاعب الوطنية للمشاركين فى القمة (التى أصبحت عاملا يضغط على الزعماء) بأكثر من العوامل الموضوعية والواقعية المتصلة بالموضوع مباشرة.

فها هو ويم كوك رئيس وزراء هولندا الذى دخل الانتخابات فى بلاده يوم الأربعاء الماضى (٦ مايو) يحسب خطواته بدقة، ويستثبت فى فرص المرشح الهولندى، حتى لا يتهم بالتنازل فى أمستردام، أو يفقد بعض رصيده لدى الرأى العام.

وها هو جاك شيراك الرئيس الفرنسى يتراشق بكل غيظ وموجدة مع رئيس وزرائه وخصمه الاشتراكى فى الوقت نفسه ليونيل جوسبان، وينتظر كل منهما موقف الآخر، أو من الذى سيتنازل لأوروبا أولا، إذ كانت هناك العديد من الرجاءات من الزعماء الأوروبيين تطالب بتنازل فرنسى (المعروف أن فرنسا - بالطبع - لم تؤيد المرشح الهولندى ويم ديزنبرج).

وهاهو هيلموت كول المستشار الألمانى، يكاد يسقط إرهاقا، تحت ضغط الانقسامات فى الوفد الألمانى، إذ اتضح ميل كول للصفقة، أو للخيار الذى يريح الجميع، وهو ما لم يعجب وزير ماليته الفادارى تيو ويجل، الذى حذر المستشار كول من أن المواءمة فى صيغتها الحالية، التى تتجاهل اختيار ألمانى لرئاسة البنك المركزى الأوروبى، غير مقبولة محلية، وأنها ستجبر هانزتايتمير محافظ البنك المركزى الألمانى (بوندزبانك) على الاستقالة.

وقد صدقت نبوءة الوزير البافارى، إذ أن تايتمير (قائد أقوى مؤسسة مالية فى أوروبا) أظهر جام غضبه من السياسيين لرجال البنوك فى فرانكفورت، وقال: إن الصفقة التى سيصبح الهولندى ويم ديزنبرج - بموجبها - رئيسا للبنك المركزى الأوروبى، ثم يعقبه فرنسى. سوف تعرض للخطر المفهوم الأساسى القائل بأن اليورو سيكون عملة غير مسيسة، وفوق وطنية.

وبالطبع شاع وذاع لدى سماسرة البورصات أن «البوندزبانك» سيعمل على زيادة معدلات الفائدة الألمانية، فى محاولة ضمان قوة اليورو منذ بدايته، وهو ما سيجبر الأعضاء الآخرين فى هذه الوحدة النقدية الأوروبية أن يرفعوا معدلات فائدتهم.

وإضافة على هذه الصعوبات (الوطنية) ظهرت صعوبة (قارية)، إذ كان هناك - كذلك - موقف رئيس البرلمان الأوروبى جوزيه ماريا جليير ويلز (وهو الذى كان نكتة أوروبا، حين تم تصعيده من موظف صغير فى الهيكل الوظيفى الأوروبى، إلى رئيس برلمان مرة واحدة) إذ زاد من تعقيد الموقف عند مغادرته قاعة الاجتماعات قائلا لأحد موظفيه: «اتصلوا بى عندما يبدأ الزعماء الأوروبيون فى الكلام بمنطق»!!

وربما كان خوزيه ماريا جليير ويلز يعنى بالمنطق، اختفاء النزعات الوطنية التى تتمثل فى التضاغط حول منصب مدير البنك المركزى الأوروبى، إذ أن استمرارها، ثم الخضوع لمقتضياتها بمبادرة بلير، كان يعنى سحب التعهد بجعل البنك الأوروبى حرا من التدخل السياسى فعليا.

إذ أن الشجار الألمانى - الفرنسى - الهولندى حول المنصب كان يعنى مرة أخرى تعلية المناقشات الوطنية على حين كان الأمر كله متعلقا بواحدة من أكبر خطوات التكامل السياسى والاقتصادى الأوروبى.

لقد انتصرت الرؤية الفرنسية القائلة بالتسييس، على الرؤية الألمانية، القائلة بعدم التسييس لمنصب محافظ البنك المركزى الأوروبى.. أما بلير، فإن التساؤل حول خطواته ظل قائما.

ثانيا: وليم هيج.. والسقوط فى بحر الشوفينية

الطريقة التى تعامل بها زعيم حزب المحافظين الصغير وليم هيج (٣٧ عاما) مع موضوع اتفاق بروكسل، لافتة للنظر، إذ أنها تعد بيانا عمليا، يؤكد ما سبق أن ذكرناه فى تحليلات ما قبل الانتخابات العمومية البرلمانية عام ١٩٩٧ بأن سقوط المحافظين فى الانتخابات سوف يؤدى إلى سيادة نزعة، انعزالية، شوفينية، على هذا الحزب، الذى أخذ أعضاؤه يصعدون نغمات (وطنية) ضد الوحدة الأوروبية، فى محاولة لإطلاق طاقات غوغائية فى الشارع تدفع الناس للثقة بهم، وهو الأمر الذى لم يحدث.

ثم إن ما جرى فى انتخابات الزعامة لحزب المحافظين فى يونيو الفائت بين كينيث كلارك، ووليم هيج، حين لم ينجح هيج إلا بمساندة جناح «أولاد تاتشر» اليمينى المناهض لأوروبا، دفع بالزعيم الصغير - أكثر - لأن يكون شوفينيا، وانعزاليا وممثلا لأكثر الاتجاهات عداء للوحدة مع أوروبا.

وإذا أضفنا إلى ذلك، وضع المحافظين الحرج فى البرلمان (١٦٢ صوتا فى مقابل ٤١٧ صوتا للعمال)، والذى لا يسمح لهم - منطقيا - بإثارة ضجة ناجحة فى مجلس العموم، فإننا يمكن أن نفهم لماذا تعلق الزعيم الصغير وليم هيج بهذا الموضوع بالذات، حتى يثير جلبة سياسية كبيرة، إذ مازال من الموضوعات التى يتأثر الرأى العام فيها بالحملة الضارية المحافظة التى سبقت الانتخابات، وببعض تخوفات رجال البيزنيس والاقتصاد من تأثير الوحدة النقدية الأوروبية على الاقتصاد البريطانى.

وبالتالى كانت هذه فرصة هيج الوحيدة لكى يذكر الناس بحزب المحافظين، ويقول إنه لم يتوف - بعد إلى رحمة الله، وإنه مازال على قيد الحياة، وعلى قيد الشغب، وعلى قيد الضغط والتضاغط فى الساحة البريطانية.

وحتى يمكن أن نحدد مدى الانزلاق الذى يمثله وليم هيج، إلى مستنقع الشوفينية، وتعلية النغمات الوطنية على حواف الفاشية، فلننظر - معا - إلى كلمات خطاب للورد بلامب (زعيم المحافظين فى البرلمان الأوروبى) التى سجلتها فى مفكرتى حين حضرت مؤتمر الحزب فى أكتوبر ١٩٩٥، إذ قال: «بريطانيا تحت حكومة محافظة تحتل مكانها بحزم فى قلب أوروبا.. ولا يجب لأحدنا لا ينسى التقاليد الأوروبية التى حددها الأعضاء البارزون فى حزبنا، ومثاليات تشرشل وماكميلان وهيث وتاتشر وميجور فى تشكيل القارة التى نعيش فيها».

لم يكن اتفاق المواءمة الذى طرحه تونى بلير على الزعماء الأوروبيين فى بروكسل هو نهاية (القص الشعبى الإيسلندى المفعم بالبطولات)، ولكنه كان بداية لجدل داخلى محتدم وطويل.

لقد أفصح وليم هيج عن بدايات هذه الحملة، فى خطاب ألقاه على مؤتمر لندن للبيزنيس يوم ٢٨ ابريل المنقضى، مؤكدا أن اتفاق بروكسل الذى كان وقتها على وشك الإقرار، سيؤدى إلى: «اضطراب اقتصادى، ومعدلات فائدة مرتفعة، وفقدان للأعمال، أو إفلاسات ستعقب صفقة زعماء الاتحاد الأوروبى».

وقد وجه هيج هذا التحذير للجنة البرلمانية للخزانة المنوط بها مناقشة أمر الوحدة النقدية، وهى اللجنة التى يسيطر عليها حزب العمال، والتى سبق لها أن حددت معايير أربعة للموافقة على عملة موحدة هى:

(١) لو كان هناك مقاربة متوازنة بين الاقتصاد البريطانى، واقتصاديات الدول الأعضاء فى هذه العملة.

(٢) لو كانت لهذه العملة مرونة كافية للتجاوب مع التغير الاقتصادى.

(٣) مدى تأثيرها على الاستثمارات.

(٤) مدى تأثيرها على صناعة خدمة المال البريطانية.

وبالطبع فإن هذه المعايير لم تتضمن الطرق التى سيتم بها تقدير تحققها من عدمه، إذ أن ذلك سيظل أمرا منوطا بالخزانة البريطانية الإجابة عليه.

وبالطبع سعى بيتر ليلى (وزير الضمان الاجتماعى السابق فى حكومة جون ميجور والمتحدث باسم حزب المحافظين حاليا) إلى استغلال هذا التقرير، العام والفنى، فى محاولة لعرقلة تونى بلير، إذ عمد إلى الضغط والتأكيد على حكاية أن عملة اليورو لن تصبح متداولة قبل عام ٢٠٠٢ (نهاية مدة رئاسة ويم ديزنبرج الهولندى للبنك المركزى الأوروبى)، وبالتالى فإن فترة تقويم مطابقة هذه العملة للمعايير (التى حددتها اللجنة بخمس سنوات) ستبدأ من عام ٢٠٠٢ (أى تمتد لما بعد الدورة البرلمانية القادمة وليس لنهاية هذه الدورة كما حدد جوردون براون مستشار الخزانة فى حكومة تونى بلير).

ولم يكتف حزب وليم هيج بهذا، وإنما أثار عاصفة سياسية، فى أعنف هجوم لهذا الزعيم الصغير منذ أن أصبح «زعيما»، وذلك فى جلسة مجلس العموم فى يوم الثلاثاء الماضى، حيث قال: «إن السيد بلير كان جزءا من مؤامرة إطلاق عملة أوروبية فاسدة وضعيفة ومتصدعة، وهى سوف تعرض للخطر وظائف الناس واستثماراتهم فى أوروبا».

ثالثا: فرضيات بلير تنتصر

على الرغم من كل هذه الفرضيات التى أطلقها وليم هيج أمام مؤتمر لندن للبيزنيس عن الإفلاس، والاضطراب الاقتصادى. فقد جاءت النتيجة، عند إعادة فتح أسواق المال يوم الثلاثاء الماضى، مغايرة تماما، مما يجعل الدرجة التى يمكن أن يتحصلها هذا الزعيم فى (التوقع) أو (الحساب) السياسى.. صفرا على عشرة!!

فقد انخفض الاسترلينى ولم يرتفع، والتقط المصورون أنفاسهم.

ولعلع بلير مصرحا: «إن رد فعل أسواق المال يدل على أن المتطرفين لصالح اليورو كانوا على حق، وأن خدمة ويم ديزنبرج لأربع سنوات كمحافظ لبنك أوروبا المركزى، ثم خلافة جين كلود تريشيت محافظ بنك فرنسا له، ستحقق ١٢ سنة من الاستقرار المالى فى أوروبا».

وتنبأ بلير أن اليورو سيكون عملة قوية.

هذا بينما تقوم حكومة بلير بتجهيز حملة لشرح قرار إطلاق العملة الأوروبية الموحدة للشركات البريطانية، وإفهام دوائر البيزنيس البريطانية، نوع التأثير على هذه الدوائر من قبل العملة الموحدة وآلياته.

وفى هذا الإطار رتبت وزارة التجارة والصناعة، ووزارة الخزانة، لسلسلة من الندوات الإقليمية لإيضاح حقيقة رئيسية هى: «إن الاتحاد النقدى كان سيترك تأثيره على البيزنيس، بغض النظر عن بقاء بريطانيا خارج نطاق العملة الموحدة»، وأعلنت رئيسة اتحاد التجارة والصناعة البريطانى مارجريت بيكيت أنها سوف تقوم بتنوير الشركات المتنافسة حول تأثيرات هذا الوضع الجديد.

بهذا اللون من الخيال السياسى، والإرادة السياسية، فرض بلير كلمته على حدث إطلاق العملة الأوروبية الموحدة، على الرغم من عدم مشاركة بريطانيا.

روانـدا.. والغرب ①

جرائم بلا اسم

إعداد
ليلى حافظ

خريطة موقع رواندا

كان كل تلك القسوة التى أهلتها لممارسة عمليات القتل فى جيرانها التوتسى فى رواندا بكل تلك الوحشية والتوحش والاستمتاع، قتلت داخلها الأحاسيس، إلى حد أنها لم تهتز قيد أنملة عندما سيقت إلى حتفها لتنفيذ حكم الإعدام فيها فى ملعب كرة القدم مثلها مثل العشرات الآخرين من الهوتو، الذين تمت محاكمتهم فى المحاكم الجنائية التى أقيمت فى كيجالى بتهمة الإبادة الجماعية ونفذت فيهم الأحكام علنيا وفورا أنها شخصية مجهولة الهوية، لم يسمع أحد عنها من قبل ولن يسمع عنها بعد ذلك إلا ككائن تخلى عن الإنسانية.

وفى أروشا فى تنزانيا أقيمت المحكمة الدولية الجنائية حول رواندا التى أقامتها الأمم المتحدة بقرار رقم ٩٥٥ يوم ٨ نوفمبر لعام ١٩٩٤ حيث سئل أستاذ جامعى بلجيكى خبير فى المسائل الافريقية متى بدأت عمليات الإبادة الجماعية فى رواندا قبل أم بعد حادث مقتل الرئيس الروانذى هابياريمانا؟

فأجاب: انتشر فكر الإبادة الجماعية تدريجيا فلم يكن هناك قرار بينه عمليات الجينوسيد فى وقت محدد.

وفى باريس، وقف كبار المسئولين السياسيين خلال التسعينات أمام لجنة تقصى المعلومات التى أنشأها البرلمان الفرنسى لأول مرة للتوصل إلى معلومات حول دور فرنسا فى رواندا خلال المذابح، وشهد أمامها ميشيل كوينتيه، رئيس وفد التعاون الفرنسى فى رواندا من ١٩٩٢ إلى ١٩٩٤ فقال حتى لو لم يقتل الرئيس الروانذى فى حادث الطائرة، لكانت المذابح ستقع حتما لأن المسئولين الذين كانوا حول الرئيس كانوا قد أعدوا أنفسهم للاستحواذ على السلطة وثانيا لأن فرنسا أو بعضا من المسئولين فى فرنسا اختاروا مساعدة نظام مستبد، بل فاشى عن عمد.

هكذا شرح المسئولون والخبراء النفسيون بعد أربع سنوات من المذابح البشعة التى راح ضحيتها ما بين ٨٠٠ ألف ومليون و ٢٠٠ ألف من التوتسى على يد قبيلة الهوتو فى رواندا وبوروندى ظاهرة التوحش التى سادت الشعب الروانذى. ولأول مرة فى التاريخ تشكلت ثلاث محاكم فى أن واحد المحكمة الجنائية الدولية من أجل رواندا فى أروشا بتنزانيا، ولجنة جمع المعلومات حول رواندا فى باريس لتحديد دور فرنسا فى المذابح، ومحاكم جنائية فى كيجالى وعدد من المدن الروانذية الأخرى، كل تلك من أجل محاكمة الإبادة الجماعية تلك الجريمة التى أطلق عليها ونستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا إبان الحرب العالمية الثانية تعبير جريمة بلا اسم.

ولم يتم توصيف تلك الجريمة إلا على إثر محاكم نورمبرج حين خرج رفائيل ليمكين وهو مستشار بوزارة الحربية فى واشنطن فى عام ١٩٤٨ بتعبير جينوسيد GENOCIDE ليعطى هو تلك الجريمة اسما وهكذا أضيفت الكلمة التى تكونت من اللاتينية جينو بمعنى العرق وسيد بمعنى قتل إلى القاموس اللغوى والقانونى لتصف عملية الإبادة الجماعية لطائفة ما بسبب العرق أو الجنس أو الدين والتى تتم مع سبق الإصرار والترصد وتستهدف أعدادا كبيرة على مساحة واسعة، أنها جريمة ضد الإنسانية لأنها ضد الوجود الإنسانى، فتحول الإنسانية إلى البربرية.

تلك كانت أوصاف الجرائم التى جرت إبان الحرب العالمية الثانية، وتلك كانت أوصاف الجرائم التى جرت فى رواندا فى ابريل من عام ١٩٩٤ واستمرت [illegible]

ضحيتها نحو مليون شخص من قبيلة التوتسى، كانت كل جريمتهم أنهم وجدوا فى الحياة، وخلال المائة يوم تحولت رواندا إلى البربرية تمارس فيها عمليات القتل بلا إحساس.

فمن أين جاءت كل تلك الكراهية بين القبيلتين الافريقيتين اللتين عاشتا معا فى منطقة واحدة أكثر من ٦٠٠ عام؟ تلك هى جريمة أخرى بلا اسم أيضا.

عاشت قبائل الهوتو والتوتسى والتوا (الأقزام) معا فى منطقة واحدة، يتحدثون نفس اللغة، ويتزاوجون فيما بينهم ورغم الاختلاف بينهم فى الشكل إلا أنه كان من الصعب تحديد إلى أى قبيلة ينتمى أى منهم.

جاء التوتسى من الشمال الشرقى، على المنطقة التى كان يسكنها الهوتو المزارعون واتفقوا فيما بينهم على أن يقوم الهوتو بالزراعة للتوتسى، على أن يقوم الآخرون بالدفاع عنهم واندمجوا لغويا وثقافيا لأكثر من ٦٠٠ عام.

ثم جاء الاستعمار الغربى الألمانى والمبشرون أولا فى نهاية القرن التاسع عشر وبعدهم البلجيك مع نهاية الحرب العالمية الأولى بعدما فقدت ألمانيا مستعمراتها الافريقية، وخلال عشرات سنوات فقط استطاع المستعمر الغربى، أن يزرع الشقاق والفرقة بين القبائل الأفارقة، واستطاع تغيير مقومات المجتمع الافريقى تماما.

فمع تعاليمهم بالالتزام بالأخلاقيات والتزمت الدينى أوجدوا مجتمعا منافقا من مجتمع قديم وغنى ومركب، خلق الغرب مجتمعا حديثا وبسيطا ومتزمتا فرضت الطاعة والخنوع للمستعمر، فهيأوا الطريق للمذابح التى جرت فى عام ١٩٩٤ لقد دخل المستعمر الغربى افريقيا بعقلية أوروبا وقسم المجتمع القبائلى الزراعى المسالم إلى طبقات عرقية واجتماعية وفرض على كل طبقة خواصها ومستواها الاجتماعى ومكانتها التاريخية فاعتبر الاستعمار قبيلة التوتسى الأرقى اجتماعيا، وافترضوا أن قسماتهم وملامحهم تجعلهم ينتمون إلى جنس أفضل من الزنوج، وقد يكونون قد جاءوا من الجزر الهندية، أو حتى حديقة عدن أو كما قال الكونت رينو دو برى أحد المديرين البلجيك أنهم آخر الأحياء من قارة أطلانطس فأعطوا التوتسى اهتماما خاصا، وأصدروا بطاقات هوية فيها تحديد الجنس الذى ينتمى إليه الشخص فمنحوا التوتسى كل الامتيازات ونتيجة لذلك جعلوهم هدفا لكراهية القبائل الأخرى خاصة الهوتو.

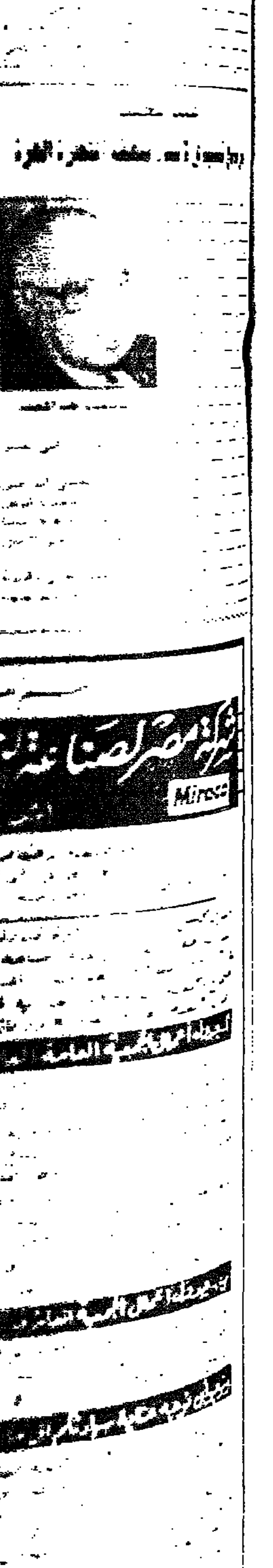
وفى عام ١٩٢٥ أصدرت وزارة المستعمرات البلجيكية تقريرا حول الإدارة البلجيكية فى رواندا أوروندى التى أصبحت منطقة تحت الانتداب قسمت فيها البلاد حسب وجهة نظرها كما يلى: التواس جنس فى طريقه إلى الزوال الموتوا جنس يشبه فى الشكل العام القردة التى تنتشر فى الغابات الهوتو صغار الحجم مرحون، الأنف مفطوس، والشفاه غليظة أنهم جنس منتشر وضوضائى مرحون وبسطاء التوتسى عرق راق لا ينتمون بصلة إلى الزنوج باستثناء اللون.

فهم طوال البنية تقاطيعهم ذات نقاء كبير فالجبهة عريضة والأنف طويل والشفاه رقيعة والأسنان ناصعة البياض ذكاؤهم متوقد. وأحيانا يظهرون رقة فى الأحاسيس يفتقدها الإنسان البدائى. لديهم قدرة كبيرة على التحكم فى أنفسهم، فيستطيعون بدون مجهود كبير أن يبدوا بشوشين.

ولكن فى عام ١٩٥٩ غير المستعمر والمبشرون أسلوبهم، وبدأوا يساندون الثورة الاجتماعية التى صاحبت الهوتو الذين يمثلون ٩٠٪ من الشعب، فقد تمرد الهوتو على التوتسى بعد مقتل الملك موتارا الثالث، ولقى ١٥٠ ألف شخص مصرعه خلال الاضطرابات واضطر ١٥٠ ألفا أخرى من التوتسى مغادرة البلاد إلى بوروندى والدول المجاورة، وأحكم الهوتو سيطرتهم على رواندا وخلال الستينات انقسمت رواندا أوروندى إلى دولتين وأعلنت رواندا جمهورية.

وفى السبعينات تولى الرئيس هابياريمانا السلطة إثر انقلاب عسكرى ضد الحكومة المدنية، عاد التوتسى أبناء اللاجئين الذين طردوا من البلاد فى الخمسينات والستينات، إلى بلادهم فى التسعينات، ولكنهم عادوا مسلحين يحملون اسم الجبهة الوطنية الروانذية ويثيرون القلاقل والاضطرابات وفى عام ١٩٩٣ وقع الهوتو مع التوتسى اتفاقية سلام، ولكن فى عام ١٩٩٤ قتل الرئيس الروانذى هابياريمانا فى حادث سقوط الطائرة التى كان يستقلها، فكان مقتله الشرارة التى فجرت آخر جرائم الإبادة جماعية فى القرن العشرين.

كان لأوروبا دور فى تلك الاضطرابات التى جرت فى عام ١٩٩٤ فلم ينته دورها مع خروجها من افريقيا كمستعمر، بل استمر [illegible] وتلك جريمة أخرى بلا اسم أيضا.



ردا على قصف القرى اللبنانية واصابة مدنيين:

هجوم للمقاومة على موقع اسرائيلى.. وموردخاى يتفقد منطقة الحدود

بيروت - حسن ثابت - وكالات الأنباء: شن رجال المقاومة اللبنانية مساء أمس الأول هجوما بقذائف الهاون على شمال اسرائيل وذلك ردا على القصف المدفعي الاسرائيلي الذى استهدف عدة قرى أمس الأول فى الجنوب وأدى الى جرح مدنيين لبنانيين.

وأعلنت المقاومة اللبنانية - فى بيان أصدرته أمس - أنه ردا على الاعتداءات الاسرائيلية الأخيرة قامت مجموعة المدفعية التابعة للمقاومة بقصف موقع الاحتلال الاسرائيلي الليلة قبل الماضية في تلة الحماد وموقع آخر بالقرب من الحدود اللبنانية والاراضي الفلسطينية المحتلة بمدافع الهاون من عيار ١٢٠ ملم وتمكنت من تحقيق اصابات مباشرة فى الموقعين المستهدفين.

وأضاف البيان ان مجموعة أخرى من وحدة المدفعية التابعة لها استهدفت أيضا مربض مدفعية من عيار ١٦٠ ملم تابعا للاحتلال الاسرائيلى فى موقع مشعرون وحققت فيه اصابات مؤكدة.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية أمس نقلا عن مصدر عسكرى اسرائيلى ان جنديين اسرائيليين أصيبا بجروح خلال القصف بالكاتيوشا على الحدود شمال اسرائيل مشيرا الى أن جراح احدهم خطيرة.

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلى قد صعدت من اعتداءاتها مساء أمس الأول وقصفت بالمدفعية عددا كبيرا من القرى والبلدات في جنوب لبنان وادى القصف الى وقوع اصابات وأضرار جسيمة فى المنازل والممتلكات.

وذكرت مصادر أمنية فى جنوب لبنان ان قوات الاحتلال الاسرائيلى قصفت بالمدفعية الثقيلة أمس وادى القلواني وضواحي بلدات توليد واسقطت عدة قذائف على الأحياء السكنية فى بلدة توليد مما أدى الى اصابة امرأة حامل بذعر وانهيار عصبى ووقوع أضرار فى عدد من المنازل السكنية بينما نقلت قوات الطوارىء المرأة الحامل الى أحد المستشفيات لخطورة حالتها الصحية للمعالجة.

واضافت المصادر ان الطيران الحربى الاسرائيلى وطائرات الاستطلاع من طراز إم كى حلقت فى أجواء الجنوب وعلى ارتفاع متوسط ونفذت الطائرات الحربية غارات وهمية.

وقالت ان قوات الاحتلال الاسرائيلى استهدفت وادي القيسية وضواحي بلدات مجل وضرية سلم والصوانة بالمدفعية الثقيلة. كما طال القصف المدفعي ضواحي بلدات توليه ومكوى وشوكية وكفر دجال.. وأدى القصف الى اصابة مدنيين بالاضافة الى وقوع أضرار فى المنازل والممتلكات.

يأتى ذلك فى الوقت الذى اجتمعت فيه أمس فى الناقورة لجنة مراقبة تطبيق تفاهم ابريل للبحث فى عدة شكاوى قدمتها لبنان ضد إسرائيل يأتى ذلك في الوقت الذى قام فيه اسحق موردخاى وزير الدفاع الاسرائيلى بزيارة امس لمنطقة الحدود مع لبنان لتفقد الموقع العسكرى الاسرائيلى الذى تعرض لقذائف الهاون التى اطلقها رجال المقاومة اللبنانية.



رشيد محمد قاسم مواطن فلسطيني في معسكر الرشيدية للاجئين في جنوب لبنان يظهر أوراقا رسمية تؤكد ملكيته لبعض العقارات في بلدته بالجليل شمال اسرائيل. صورة للاهرام من (أ.ف.ب)

اعتقال ٣ فلسطينيين بتهمة إحراق العلم الإسرائيلى

حزب إسرائيلي يطالب نيتانياهو باستئناف البناء فى مستوطنة هارحوما

القدس - واشنطن - وكالات الأنباء: اعتقلت شرطة حرس الحدود الاسرائيلية صباح أمس ثلاثة شبان فلسطينيين في حي راس العمود شرقى القدس لاقدامهم على احراق العلم الاسرائيلى.

وعلى جانب آخر فانه من المقرر أن يبحث بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلى مع أعضاء كتلة حزب «المفدال» فى الكنيست خلال الساعات القليلة القادمة آخر التطورات فى المفاوضات مع الجانب الفلسطيني.

وقالت مصادر فى الحزب انهم سيوضحون لرئيس الوزراء الاسرائيلى انه اذا لم يتمسك بمبدأ التبادلية فى المفاوضات مع الفلسطينيين فلن يكون بوسع الحزب البقاء فى الائتلاف الحكومي. كما سيطالبونه باستئناف أعمال البناء فى مستوطنة هارحوما بجبل أبوغنيم دون أى تأخير.

ومن ناحية أخرى أكد طلب الصانع عضو الكنيست الاسرائيلى ان رفض اسرائيل المبادرة الامريكية سيؤثر سلبا على علاقاتها الاستراتيجية مع الولايات المتحدة.

ووصف الصانع - فى تصريحات صحفية له أمس - حكومة نيتانياهو بأنها رهينة أقلية متطرفة وان رئيس الوزراء الاسرائيلى حريص على استمرار حكومته أكثر من حرصه على عملية السلام فى الشرق الأوسط مشيرا الى أن حالة الجمود التى تسود عملية السلام حاليا ستؤدى الى مواجهة فلسطينية - اسرائيلية.

كما أعلن هنان فورات عضو الكنيست الاسرائيلى ان المرحلة الثانية من اعادة الانتشار لن تنفذ لان حزبه سيعمل كل ما فى وسعه لافشالها ومن جهة أخرى ذكر راديو اسرائيل ان أعضاء مؤتمر رؤساء الجاليات اليهودية فى الولايات المتحدة يطالبون الرئيس الأمريكى بيل كلينتون بأن يعلن رسميا موقفه من مسألة الدولة الفلسطينية، فى أعقاب تصريحات قرينته هيلارى التى أيدت فكرة قيام دولة فلسطينية مستقلة.

فى مؤتمر دولى بجنيف غداً

٣٥ مفكراً عربياً وأجنبياً يناقشون أبعاد وتداعيات «نكبة» فلسطين

تأسيس منظمة دولية غير حكومية لمراقبة القضية وسياسات التمييز والتوسيع الإسرائيلية

جنيف - من كمال جاب الله:

تبدأ فى جنيف غداً أعمال المؤتمر الدولى حول «نكبة فلسطين» بمشاركة ٣٥ مفكراً من الدول العربية والأوروبية والولايات المتحدة وإسرائيل وتتناول مناقشات المؤتمر القضية الفلسطينية باعتبارها لب الصراع فى منطقة الشرق الأوسط بالاضافة الى سياسات التوسع والتمييز العنصرى الاسرائيلية تجاه الشعب العربى الفلسطيني، وعملية السلام على جميع المسارات العربية - الاسرائيلية، والعراقيل التى تضعها الحكومات الاسرائيلية أمام تطبيق الاتفاقيات الدولية المبرمة مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

وصرح الدكتور أحمد بنانى مسئول تنظيم المؤتمر - الذى يستمر لمدة يومين - بأن منح حق العودة لليهود فى إطار ما يسمى بـ «قانون الغائب» الذى صدر فى عام ١٩٥٠ أتاح للمستوطنين اليهود طرد المواطنين العرب فى فلسطين، ويبلغ عدد هؤلاء الفلسطينيين الآن نحو ٦ ملايين نسمة، مشيراً إلى أن الاتفاقيات المبرمة بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل غير مقبولة من جانب عدد لا يستهان به من أبناء الشعب الفلسطيني لانها تمخضت عن حكم ذاتى فلسطيني «وهمى» وبناء دولة عاجزة ومكونة من «جيوب» داخل إسرائيل، محاصرة عسكرياً واقتصادياً واجتماعياً، بالاضافة إلى استمرار عمليات الاستيطان الاسرائيلية التى تفرغ عملية السلام من مضمونها.

وأضاف الدكتور بنانى أن المؤتمر يخطط لتأسيس منظمة غير حكومية تحمل اسم «مراقبة دولية لشئون فلسطين» وتتخذ من جنيف مقراً دائماً لها. وسيكون من بين مهمات هذه المنظمة متابعة القضية الفلسطينية فى المحافل والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية.

ومن بين المفكرين العرب المشاركين فى أعمال المؤتمر: طاهر المصرى رئيس وزراء الأردن السابق، وعبدالوهاب المسيرى المؤرخ المصرى، وكلوفيس مقصود الخبير السابق فى الأمم المتحدة، والدكتور أسعد عبدالرحمن الأستاذ فى الجامعة الأردنية، والدكتور صالح عبدالجواد أستاذ العلوم السياسية فى جامعة بيرزيت الفلسطينية، وراجى صورانى رئيس مركز حقوق الانسان الفلسطيني.

ومن المفكرين الأجانب يشارك كل من: فليباستورم الأستاذة بجامعة نيويورك، وفرانسواز سعيث فلورنتين الأستاذ فى جامعة جنيف، وبييرو سيناركلين الأستاذ بجامعة لوزن والبيرت دوبيرى وأرنولد هوتينجر بجامعتى جنيف وزيوريخ، وبرهان غليون المؤرخ بباريس، وسونيا ديان أستاذة العلوم السياسية وعلم الاجتماع بباريس. وجان باتو وإيف بسون المؤرخين بجامعتى لوزان وفريبورج السويسريتين.

أحوال عربية

إناء.. بلا قاع!

أجد القلم مشدودا إلى الحديث عن خطوة إقرار الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب، حيث تأتى فى وقت تكشف فيه بوضوح تضخم البعد الخارجى لظاهرة الارهاب، حيث عملت أطراف دولية على دعم العناصر الارهابية بهدف تقويض دعائم الاستقرار ومنع تطبيق السياسات التى تهدف إلى تخفيف حدة التوتر وعدم تفاقم النزاعات فى المنطقة. أضف إلى ذلك - ودون التقليب فى صفحات التاريخ التى لم يجف مدادها بعد - إن صعود بعض التيارات الدينية المتشددة إلى السلطة أو اقترابها منها فى بعض الدول، قد أوجد مناخا ساعد على انتشار الإرهاب الذى يرتدى مسوح الدين.

وتعكس هذه الاتفاقية عدة دلالات مهمة من أبرزها تأكيد ان جماعات الارهاب والتطرف فى الوطن العربى ليست لها علاقة بالدين «لأن ديننا رحمة ومودة وترابط ويسر.. رسالته الكبرى هداية البشر وإعمار الأوطان لا تدميرها وتخريبها وإزهاق روح الانسان». وبالتالى ليس مقبولا الزج باسم الاسلام فيما يرتكب من جرائم ومذابح، حيث ترتدى هذه الجماعات عباءة الدين ستارا للاستمالة والتغرير والتضليل.

كما تجسد الاتفاقية إدراك الدول العربية بأن مشكلة الارهاب باتت تمثل تحديا مهما لها، وإنها أصبحت - بالفعل - تهدد بالخطر الحياة العربية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، خاصة بعد ان وضح جليا ان جماعات الارهاب والتطرف هدفها زعزعة استقرار المجتمعات العربية عن طريق العنف وقتل الابرياء، وصولا إلى إيجاد حالة من الفوضى والفزع تحقق غاياتهم وأهداف من يرتبطون بها.

وتؤكد الاتفاقية أيضا عزم الدول العربية على التصدى لظاهرة الارهاب من خلال التنسيق والتعاون المشترك، وذلك من خلال الالتزام بعدم استخدام أراضيها مسرحا لتخطيط أو تنفيذ أو تنظيم الجرائم الارهابية، ومنع تسلل تلك العناصر إليها أو إقامتها على أراضيها أو استقبالها أو إيوائها أو تدريبها أو تسليحها أو تمويلها أو تقديم أية تسهيلات لها.

كما تحمل الاتفاقية فى طياتها دعوة إلى تعزيز التعاون الدولى وتكاتف جهوده، وذلك باعتباره حجر الزاوية لأية مواجهة فعالة لظاهرة الارهاب والتطرف لأنها لا تهدد مجتمعا بعينه، وإنما تتعلق بالمجتمع العالمى ككل.

ان الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب تعتبر نقطة البداية الصحيحة والجادة على طريق تطويق جماعات الارهاب والتطرف وتجفيف منابعها، وذلك ضمانا لتحقيق الأمن والاستقرار لأمتنا العربية ودفع مسيرة التنمية فيها إلى الامام، وبالتالى يجب تطبيق بنودها بكل حسم والتزام، وضرورة وضع آليات عربية تضمن تنفيذها بكل فاعلية، حتى لا تصبح الاتفاقية مجرد حبر على ورق.

يبقى فى النهاية ضرورة التعامل عربيا مع ظاهرة التطرف الدينى والفكرى، حيث وضح أن هناك مشكلة حقيقية على هذا المستوى لابد من علاجها من جذورها. بالاضافة إلى العمل المستمر على مواجهة بعض الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية التى يجد فيها الارهاب تربة خصبة، لانه بدون تحقيق ذلك سوف تصب الجهود العربية الرامية إلى مكافحة الارهاب فى إناء.. بلا قاع!

محمد عبدالكريم

إدانة فلسطينية لحملة الاعتقالات الأردنية فى المخيمات

غزة - وكالات الأنباء: ادان بيان صادر عن تحالف القوى الفلسطينية أمس حملة الاعتقالات والمداهمات التى تقوم بها السلطات الاردنية فى مخيمات الفلسطينيين فى الاردن، بهدف البحث عن منفذى عمليات تفجير السيارات التى شهدتها الاردن اخيرا وقال البيان ان ما تقوم به السلطات الاردنية «ما هو الا نتاج أزمة هذا النظام الذى يزيد حالة الاحتقان الشعبية فى الاردن ضد اتفاق وادى عربة للسلام، الذى وقعته الاردن مع اسرائيل عام ١٩٩٤».

السجن تسعة أشهر للمعارض الأردني «ليث شبيلات»

عمان - أ.ف.ب - أصدرت محكمة أمن الدولة الاردنية امس حكما بالسجن لمدة تسعة أشهر على المعارض الاسلامى «ليث شبيلات» بعد ادانته بالتحريض على التجمهر عشية اندلاع صدامات بين متظاهرين وقوات الأمن فى مدينة «معان» بجنوب الاردن فى فبراير الماضى.

وجاء فى قرار هيئة المحكمة ان شبيلات حرض الناس على التجمهر الذى اسفر عن مصرع شاب واصابة ثلاثة وعشرين آخرين خلال المظاهرة التى انطلقت عقب صلاة الجمعة دعما للعراق، ووصف الحكومة الاردنية بأنها متصهينة وتحشد لضرب العراق.

وكان شبيلات وهو نائب اسلامى اسبق بمجلس النواب الاردنى ورئيس نقابة المهندسين الاردنيين السابق قد القى خطابا فى معان دعا فيه الى تحدى حظر المظاهرات الذى تقرر رسميا تعبيرا عن التضامن مع العراق فى الأزمة التى واجهتها بغداد مع الأمم المتحدة فى فبراير الماضى.

فى لقاء رئيسى وزراء البلدين

دمشق تتهم إسرائيل بممارسة سياسة الهيمنة

الحريرى يؤكد استمرار التنسيق السورى-اللبنانى

دمشق - من عاطف صقر:

اكد رفيق الحريرى رئيس الوزراء اللبنانى اهمية التنسيق السورى اللبنانى تعزيزا لموقف البلدين المشترك تجاه القضايا العربية والاقليمية. واضاف، فى تصريحات صحفية أمس، ان زيارته لباريس امس الأول جاءت فى اطار توضيح الموقف اللبنانى وشرح ابعاده، قبل انعقاد القمة الصناعية.

جاء ذلك بعد لقاء الحريرى مع رئيس الوزراء السورى محمود الزعبى بدمشق أمس حيث بحث الجانبان مدى تنفيذ الاتفاقيات السابقة وسبل تطوير علاقات البلدين في شتى المجالات. وكان الحريرى قد التقى بنائب الرئيس السورى عبدالحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع مساء امس الأول، بعد زيارته باريس.

كما وصل الى دمشق أمس نبيه برى رئيس مجلس النواب اللبنانى فى زيارة لسوريا يجرى خلالها محادثات مع عدد من المسئولين السوريين من بينهم عبدالحليم خدام نائب الرئيس السورى حول تطورات الوضع فى جنوب لبنان.

ومن جانبها اكدت القيادة المركزية للجبهة الوطنية الحاكمة فى سوريا ان عملية السلام قد دمرت بصورة متعمدة بسبب السياسة اللاسلمية لحكومة بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلى.

واتهمت القيادة، خلال اجتماعها فى وقت متأخر مساء امس الأول، إسرائيل بمحاولة تفريغ القرار ٤٢٥ الداعى للانسحاب من جنوب لبنان من مضمونه وفصل المسارين السورى واللبنانى على صعيد العملية السلمية، إمعانا فى ممارسة سياسة الاستفراد والهيمنة.

واكدت القيادة تمسك سوريا بالسلام العادل والشامل، ووجدت فى التذرع بالاعتبارات الأمنية المصطنعة محاولة للتهرب من استحقاقات السلام ومتطلباته.

فى مؤتمر الطاقة العربى بدمشق

دعوة العرب لتوجيه الاستثمارات الى مشروعات النفط والغاز

دمشق - مراسل الأهرام - دعا المشاركون فى مؤتمر الطاقة العربى السادس بدمشق الى اقتناص فرص ابتعاد الاستثمارات الأجنبية عن السوق الشرق أسيوية فى الوقت الحالى وتوجيهها الى المشروعات العربية.

وحثت المناقشات الخاصة بتمويل مشاريع النفط والغاز فى الدول العربية على بحث فرص المنافسة بين اليورو (العملة الاوروبية) والدولار الأمريكى فى تمويل المشروعات وتحسين شروط التمويل.

وذكر عبداللطيف الحمد رئيس مجلس ادارة الصندوق العربى للانماء الاقتصادى ان الصندوق قرر المساهمة فى أعمال القطاع الخاص دون موافقة الحكومات. كما دعا الى التخلص من عقدة المشاركة الاجنبية فى قطاع النفط.

سفير مصر فى إسرائيل:

حكومة نيتانياهو ملزمة بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين

أجرى الحوار فى تل أبيب: **عبدالسلام عمران**

حذر السفير محمد بسيوني سفير مصر لدى اسرائيل من خطورة الوضع الراهن الذى تشهده عملية السلام بالشرق الأوسط وأكد ان عدم تحقيق تقدم على المسار الفلسطيني قد يصيب الشعب الفلسطيني بالإحباط مما ينذر بعواقب وخيمة.

وطالب السفير محمد بسيوني اسرائيل بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الفلسطيني. وأوضح - فى حديث للأهرام - أن الاتفاقيات الموقعة هى اتفاقيات وقعها الفلسطينيون مع حكومة اسرائيل وليس مع حزب العمل أو مع أشخاص، وأن أي حكومة اسرائيلية ملزمة بتنفيذها لأنها التزامات دولية.

وأشار بسيوني الى أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أبدى مرونة بالغة بالموافقة على ما تضمنته المقترحات الأمريكية بشأن اعادة الانتشار الاسرائيلي فى ١٣٪ من أراضى الضفة الغربية، من أجل الحفاظ على المسيرة السلمية وصولا الى تحقيق الهدف المنشود وهو توقيع اتفاق سلام للحل النهائي وتحقيق مبدأ شمولية الحل فى المنطقة.

واستبعد السفير بسيوني ان تتوقف الولايات المتحدة عن القيام بدور الوساطة لانقاذ عملية السلام. مؤكدا ان الاستقرار فى الشرق الأوسط ليس لصالح شعوب المنطقة فقط وانما للعالم كله.

وأشار الى أن وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكي السابق كان قد أرسل خطاب ضمان الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتاريخ ١٧ يناير من العام الماضى، وأكد فيه التزام الادارة الأمريكية بتنفيذ المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار الاسرائيلي فى موعد أقصاه منتصف عام ١٩٩٨.

وأضاف أن جيمس بيكر كان أيضا قد أرسل خطاب ضمان فى أثناء محادثات مدريد أكد فيه مبدأ الأرض مقابل السلام والتزام الولايات المتحدة بهذا المبدأ.

وأكد بسيوني ان ذلك كله يوضح أن هناك التزامات أدبية وقانونية ودولية أمريكية امام العالم لتنفيذ اتفاقات السلام وفق ما تضمنته نصا وروحا.

وحول الدور الأوروبي فى دفع عملية السلام الى الأمام، قال بسيوني أن أوروبا ترى ضرورة أعطاء الفرصة للادارة الأمريكية، وأنها لن تقدم شيئا يتعارض مع المقترحات الأمريكية، ولكنها ستسعى الى دعمها وتنفيذها

محمد بسيونى

وحول ضرورة ضغط الولايات المتحدة على اسرائيل حتى تنفذ الاتفاقات الموقعة، أكد السفير المصرى أن فرض الضغوط موضوع غير عملى لانه ينبغى أن تكون هناك قناعة لدى الاطراف بأهمية تحقيق السلام، وادراك الثمن الذى ستنفعه المنطقة فى حالة تحقيقه. وأشار الى أن محكمة التاريخ سوف تستجوب كل حاكم ومسئول عما حققه لمصلحة شعبه.

وأن استمرار التعنت والرفض لن يحقق شيئا للشعوب.

وأوضح أن محكمة التاريخ تؤكد أن الرئيس الراحل أنور السادات حقق الكثير لشعبه وانه بطل الحرب والسلام وأن الرئيس حسني مبارك مستمر فى تحقيق السلام بالمنطقة.

برلمانيو أوروبا يدعون لتعليق مشاركة إسرائيل فى المشاركة المتوسطية

البرلمانيون: الضغوط ضرورية لإنقاذ عملية السلام بعد توقفها عامين

دمشق - من مكتب الاهرام: دعت الرابطة البرلمانية الاوروبية وزراء خارجية بلدانهم الى تعليق مشاركة اسرائيل فى المشاركة الأوروبية - المتوسطية، لعدم احترامها الالتزامات التى سجلتها فى مقدمة اعلان برشلونة والمتعلقة بالمبادئ الهادفة الى الاستقرار وحسن الجوار وتحقيق تسوية سلمية عادلة وشاملة تقوم على القرارات الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام وذكرت الرسالة، التى تسلمها نور الدين بوشكوج الأمين العام للاتحاد البرلماني العربى بدمشق، ان التجارب اثبتت ان اسرائيل تتأثر فعلا بالضغوط وبالتالى يمكن ان تؤدى لتحقيق النتائج المرجوة ورأت أنه فى ضوء النتائج المحبطة لاجتماعات لندن، فإنه من الملائم ان تقوم أوروبا بعمل أكثر صلابة لانقاذ عملية السلام فى الشرق الأوسط بأن تفكر باللجوء لتعليق مشاركة اسرائيل فى المشاركة الاوروبية - المتوسطية وأشارت الرسالة، التى وجهتها الرابطة الى وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبى الى ان الازمة السياسية التى تتعرض لها عملية السلام تؤثر سلبا وبشكل متزايد على الانشطة التى تجرى فى اطار برشلونة. ونوهت الى أن الازمة السياسية تعد تهديدا جديا للسياسة الطموح وذات المدى البعيد التى يعتمدها الاتحاد الاوروبى فى المنطقة.

وذكرت ان مثل هذه المبادرة ستدعم الجهود الامريكية لمصلحة السلام دون ان تغير أوروبا من دور الولايات المتحدة كراعية للعملية السلمية.

وأوضحت انه فى ضوء الوضع الحالى، فإن لجان الشئون الخارجية فى البرلمانين الفرنسى، والبلجيكى ترى انه من غير الملائم حاليا القيام بدراسة تصديق الاتفاق الجديد الاوروبى المتوسطى بالمشاركة مع اسرائيل. ووصفت ذلك بأنه اشارة أولية، ورمزية جدا، باعتبار ان الاتفاق المؤقت يتيح تنفيذ الأمور الأساسية فى هذا النص وبحرية.

تعيين أول قاض عربى بالمحكمة العليا الإسرائيلية

القدس - وكالات الأنباء: أعلن مسئول قضائى إسرائيلى أمس أن القاضي عبدالرحمن الزعبى نائب رئيس محكمة الناصرة وهو عربى إسرائيلى تم تعيينه عضوا فى المحكمة العليا الإسرائيلية، وذلك لأول مرة فى تاريخ هذه المحكمة وأضاف أن الزعبى سيمارس عمله فى الفترة الأولى بصورة مؤقتة حتى يطمئن أعضاء المحكمة العليا الإسرائيلية إلى كفاءته حسب النظم المتبعة، ثم تجتمع بعد ذلك لجنة خاصة لتثبيته بشكل دائم.

يذكر أن تساهى هانجبى وزير العدل الإسرائيلى هو الذى يعين قضاة هذه المحكمة بناء على توصية رئيس المحكمة.

محمد نزال أحد قادة حماس - للأهرام:

الخلاف مع السلطة الفلسطينية لايعنى نشوب حرب أهلية

الدوحة - من العزب الطيب الطاهر:

أكد محمد نزال عضو المكتب السياسى لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) أن الجولة الحالية التى يقوم بها الشيخ احمد ياسين مؤسس الحركة فى بعض الدول العربية والاسلامية تستهدف دعم القضية الفلسطينية. مشيرا الى أن حماس تقيم علاقات متوازنة مع كل الدول العربية وفقا لقاعدة عدم التدخل فى الشئون الداخلية وبغض النظر عن وجود أ يتناقضات ثانوية مع هذه الدول.

وحول مستقبل العلاقة بين السلطة الفلسطينية وحماس على ضوء الاتهامات المتبادلة بينهما مؤخرا عقب اغتيال محيى الدين الشريف قال نزال فى تصريحات خاصة «للأهرام» يجب ان نتعامل مع مسألة وجود أراء واجتهادات باعتبارها امرا طبيعيا ولايجوز ان ننفر منها، كما لايجوز ان نعتبر ان تناقض الاراء والاجتهادات معناه اللجوء الى الاقتتال، فهناك خط احمر لاينبغى لأحد ان يتجاوزه ويكمن فى تجنب الوصول الى مرحلة الاقتتال، كما ان أرضية نشوب حرب أهلية غير متوافرة بالمرة بالنسبة للشعب الفلسطيني فليس ثمة خلافات عرقية او مذهبية أو طائفية بينما الاختلاف القائم هو اختلاف سياسي وهو مالايشكل اى امكانية لقيام حرب أهلية.

وحول علاقة حماس بالحركة الاسلامية داخل الاراضى المحتلة منذ عام ١٩٤٨. قال محمد نزال إن الحركة الاسلامية فى فلسطين ١٩٤٨ التى هى موضع ثقتنا هى الحركة التى يقودها الشيخ رائد صلاح اما الحركة الى يقودها الشيخ عبدالله نمر درويش فهى لاتحظى بثقتنا لأنها اقرب للسلطة الفلسطينية واجتهاداتها فى مسألة دخول الكنيست والتعامل مع حكومة الكيان الإسرائيلى امر نوافق عليه.

وعن مدى وجود تأثير سلبى للعمليات الاستشهادية التى تقوم بها حماس على التحرك السياسى للسلطة الفلسطينية أكد نزال أن العمليات الاستشهادية غير مرتبطة بالعمل السياسى، فهى جزء من مسيرة مقاومة الاحتلال، والتذرع بأنها تؤثر سلبيا على العمل السياسى هو امر غير صحيح، بدليل ان العملية السياسية تعانى بالأساس من اشكاليات ذاتية وليس من اشكاليات خارجية كالعمليات الاستشهادية.

وزراء البيئة العرب يبحثون إنشاء بنك مركزى للمصادر الوراثية النباتية

تناقش اجتماعات المكتب التنفيذى لوزراء البيئة العرب التى تبدأ اليوم، امكانية انشاء بنك مركزى عربى للمصادر الوراثية النباتية فى الوطن العربى، اضافة الى متابعة الاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر.

وصرحت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بأنه سيتم توقيع اتفاقية قانون استخدام المجارى المائية الدولية فى الاغراض الملاحية. كذلك دراسة الوضع البيئى فى العالم العربى والاستفادة من الخبرات العربية فى هذه المجالات بالاضافة الى بحث طبيعة التعاون بين الجامعة العربية والمنظمات والهيئات الدولية فى مجالات البيئة الى جانب بحث سبل التعاون بين الامانة العامة للجامعة ولجنة الاتحاد الاوروبى.

فى لقاء مع طارق عزيز فى فرنسا

كوفى عنان يعلن ارتياحه التام لتعاون العراق مع الأمم المتحدة

خلال زيارته لفرنسا عقد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي أول لقاء له مع كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة منذ توقيع اتفاق بغداد.

واعلن كوفى عنان انه راض تماما عن تعاون العراق مع الأمم المتحدة بينما اعرب عزيز عن أمله في استئناف علاقات بلاده مع فرنسا وذلك عقب مباحثاته أمس مع رينيه مورونى رئيس مجلس الشيوخ الفرنسى.

وكان عنان قد وصل الى باريس أمس الأول بعدجولته فى شرق افريقيا واجتمع مع ليونيل جوسبان رئيس الوزراء الفرنسى ومع الرئيس جاك شيراك أمس.

يأتى ذلك فى الوقت الذى أكد فيه محمد سعيد الصحاف وزير خارجية العراق خلال زيارته للاردن ان بلاده ليست متعطشة لفتح حوار مع الولايات المتحدة التى تريد الهيمنة على الأمة العربية من خلال الحصار المفروض على العراق، على الرغم من ان بغداد تفضل دائما فتح الحوار على المواجهة كما أكد الصحاف عدم وجود أى قنوات اتصال سرية أو غيرها مع الادارة الأمريكية.

وقال الصحاف فى مؤتمر صحفى عقده فى ختام زيارته الرسمية للاردن ان استمرار الحظر على العراق يندرج ضمن مسعى أمريكي - بريطانى لفرض الهيمنة السياسية والعسكرية على الأمة العربية مشيرا الى ان العراق قاوم وسيقاوم هذا المسعى.

واتهم اللجنة الخاصة لنزع اسلحة الدمار العراقية بانها اداة فى يد واشنطن ولندن تسعى لاطالة أمد الحصار لاغراض معادية للعراق قيادة وشعبا مؤكدا انها ليس لها علاقة بمجلس الأمن.

وأشار الى تحول فى مواقف غالبية اعضاء مجلس الأمن فى الاسابيع الأخيرة وأصبحوا يتعاملون مع لجنة بتلر على حقيقتها ويشككون فى نزاهتها بعد ان اعطت فى السنوات السبع الماضية هالة من الأهمية وكأنها تشكيلة مقدسة.

وأكد الصحاف ان مطالب العراق حاليا اكثر إلحاحا من ذى قبل لرفع الحصار مشيرا الى انه كان يجب رفعه منذ ربيع عام ١٩٩٢ لانه لم يعد ثمة شيء ممنوع فى العراق منذ ذلك

رمزى كلارك وزير العدل الامريكى السابق يقود مظاهرة فى بغداد، طالب فيها المتظاهرون برفع العقوبات المفروضة على العراق. [صورة للأهرام من أ.ف.ب]

وزير العدل الأمريكى السابق يقود مظاهرة فى بغداد ضد الحصار على العراق
والصحاف يعلن فى الأردن ان العراق ليس متعطشا لحوار مع واشنطن

الحين.

وبعد اشادته بقوة ومتانة العلاقات بين بغداد وعمان نقل الصحاف عن المسئولين الاردنيين قولهم ان الحصار على العراق مجرد لعبة سياسية تحاول تغطية بما يسمى تنفيذ القرارات.

وكان العاهل الاردنى قد حث الصحاف الذى نقل رسالة شفهية للملك حسين من الرئيس العراقى صدام حسين على ضرورة العمل على مواصلة التعاون مع اللجنة الخاصة حتى لاتبقى أى ذريعة تبرر بقاء الحصار ومضاعفة معاناة الشعب العراقى.

وفى بغداد قاد رمزى كلارك وزير العدل الأمريكى السابق مظاهرة مساء أمس الأول احتجاجا على استمرار الحصار المفروض على العراق وذلك امام مقر السفارة الأمريكية.

ورافق كلارك متظاهرون يمثلون ٨٢ منظمة أمريكية غير حكومية حيث رفعوا شعارات تندد باستمرار الحصار الظالم وتحمل الادارة الامريكية مسئولية موت مئات الآلاف من العراقيين مطالبين بانهاء المعاناة القاسية والكف عن سياسة الايذاء التى تمارسها ضد العراقيين.

ومن جانبه حذر العراق من انه يتعرض لمخاطر الآفات الزراعية بسبب استمرار الحظر الجوى كما حذر من امكانية انتشار هذه الآفات فى الدول المجاورة بسبب منع الطائرات العراقية المخصصة لذلك من اداء مهامها.

وقال مصدر بوزارة الزراعة العراقية ان بغداد تقوم باتصالات واسعة مع الجهات والمنظمات الدولية للحصول على موافقتها بهدف مكافحة هذه الآفات بالطيران الزراعى.

من ناحية أخرى اتهمت بغداد تركيا بانها لاتأخذ فى الاعتبار حقوق العراق وسوريا فى مياه نهرى دجلة والفرات واعتبر متحدث باسم وزارة الخارجية قيام تركيا ببناء سدود على النهرين بانه تصرف لا يتعارض مع القانون الدولى فحسب بل مع العلاقات التاريخية وحسن الجوار والمصالح المشتركة التى تربط الشعب التركى بالأمة العربية ودعا أنقرة الى اعادة النظر فى سياستها هذه ومراعاة حقوق الجوار والصلة والمصالح المشتركة مع الأمة العربية.

الشيخ أحمد ياسين:
مستعد لزيارة بغداد للوساطة بشأن الأسرى الكويتيين

الكويت (أ ف ب) - ابدى المرشد الروحى لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) الشيخ احمد ياسين استعداده لزيارة العراق للعمل على الافراج عن الاسرى الكويتيين، وقال ياسين لدى استقباله فى الكويت عائلات الاسرى إننى على استعداد لان اصل الى لخر الدنيا طالما ثمة بارقة امل فى الافراج عن هؤلاء الاسرى وعودتهم الى وطنهم.

واضاف ياسين الذى وصل يوم السبت الماضى الى الكويت فى اطار جولة خليجية «سأبدأ من هذه اللحظة اتصالاتى الجديدة مع الاخوة فى العراق لزيارة بغداد مهما كانت الصعوبات والتكاليف معربا عن أمله فى ان يعيد العراق حساباته وان يعطى فرصة طيبة لاعادة فتح هذا الملف من جديد وبجدية.

بغداد تطالب «الإنتربول» بالقبض على عدد من المسئولين العراقيين السابقين

بغداد - أ ش أ - بدأت وزارة الداخلية العراقية اعداد ملفات عاجلة سيتم ارسالها إلى الانتربول لالقاء القبض على عدد من المسئولين العراقيين السابقين بتهمة اختلاس أموال الدولة والهروب إلى خارج العراق.

هذه الملفات تضم اسماء وزراء وسفراء ووكلاء وزارات وعسكريين سابقين هربوا إلى خارج العراق فى فترات مختلفة.. وبينهم سفراء استولوا على أموال السفارات التى كانوا يعملون فيها وطلبوا اللجوء السياسى فى دول أجنبية.

وكان الرئيس العراقى صدام حسين قد دعا خلال اجتماع لمجلس الوزراء العراقى أمس الأول إلى متابعة كل الهاربين وفقا للقوانين الدولية واثارة قضاياهم أمام القضاء العراقى «والانتربول» ومطالبة الدول التى هربوا إليها باتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم.

واتهم الرئيس العراقى الولايات المتحدة بايواء هؤلاء الهاربين ومنحهم صفة المعارضين وتخصيص رواتب لهم ودعا إلى كشفهم وفضح زيف هؤلاء الذين تعتمد عليهم أمريكا وتسميهم بالمعارضة.

كل أربعاء

من الخليج العربى الى آسيا الوسطى

بقلم: محمد السماك

مرة ثانية تتحول المنطقة الاسلامية في اسيا الوسطي التي تتألف اليوم من خمس دول جديدة (هي كازاخستان، اوزبكستان، طاجكستان، تركمانستان - قرقزستان) الي مسرح للصراع بين القوي الكبري في العالم، حدثت المرة الاولي قبل حوالي مائة عام بسبب الموقع الاستراتيجي لهذه المنطقة، وتحدث هذه المرة بسبب ثروتها الاستراتيجية من النفط والغاز.

في عام ١٨٩٤ عقدت روسيا وفرنسا حلفا ثنائيا قاد اوروبا فيما بعد الي الحرب العالمية الاولي ارادت فرنسا من وراء الحلف استرجاع منطقتي الالزاس واللورين الغنيتين بالحديد والفحم والحاق هزيمة عسكرية بالمانيا لا تقوم لها من بعدها قائمة، وارادت روسيا من وراء الحلف الاطمئنان الي سلامة جبهتها الغربية في اوروبة للانصراف الي تعزيز جبهتها الشرقية في منطقة اسيا الوسطي خوفا من ان تقفز بريطانيا من الهند لانتزاع هذه المنطقة منها اما بريطانيا، فوجدت في الحلف الفرنسي - الروسي محاولة لدفع فرنسا والمانيا الي حرب استنزافية ينهش فيها احدهما الاخر، مما يمكن روسيا من القفز من اسيا الوسطي جنوبا نحو الهند درة التاج البريطاني في ذلك الوقت.

مع الأسف لم تكن هناك قيادة وطنية في اسيا الوسطي، وتاليا لم تكن هناك رؤيا لتوظيف معادلات تلك الصراعات الدولية في عملية قومية لاطلاق حركة تحرر استقلالي، مما فوت علي الشعوب الاسلامية في المنطقة فرصة الاستقلال عن روسيا القيصرية.

وتتعرض المنطقة اليوم التي تبلغ مساحتها اربعة أضعاف مساحة فرنسا، الي صراع دولي ثان بسبب ثروتها من النفط (اذ تقدر ثروة حوض بحر قزوين وحده ٢٠٠ الف مليون برميل)، وهو صراع يكاد يجرد الاستقلالات التي حصلت عليها الدول الخمس من بعض مضامينها الاساسية. فقد دخلت الولايات المتحدة طرفا اساسيا ومباشرا في الصراع الذي يشمل كلا من روسيا، والصين، والأسرة الاوروبية

فشركات النفط الامريكية التي وظفت سبعة مليارات دولار لاستثمار النفط القزويني اعطت الضوء الاخضر لعقد اتفاق بين كازاخستان والصين لمد خط انابيب الي ولاية سينكيانج في شمال الصين طوله ثلاثة الاف كيلو متر كما اعطت الضوء الاخضر لمد خط ثان للانابيب الي مرفأ نوفوروسيسك الروسي علي البحر الأسود تبلغ نفقاته ملياري دولار. وثمة مشروع لمد خط ثالث للانابيب يمر عبر ايران جنوبا حتي الخليج العربي. الا ان الضوء الاخضر للمباشرة بتنفيذه ينتظر تحسن العلاقات الايرانية - الأميريكية!!.. اما علاقات دول اسيا الوسطي بالعالم الاسلامي وبدول الجوار الاسلامي تحديدا فليس لها مكان في هذا الاعراب السياسي.

حتي الآن فان الثروة الضخمة من النفط والغاز لم تعكس تحسنا في مستوي معيشة شعوب الدول الاسلامية التي يبلغ عددها حوالي ٥٥ مليون نسمة، ذلك ان معدل الدخل الفردي يتراوح سنويا بين ٢٥٠٠ دولار في كازاخستان أغني الدول الخمس و ٥٠٠ دولار في طاجكستان افقرها.

وحتي الآن ايضا فإن هذه الدول أبعد ما تكون عن صياغة استراتيجية موحدة تمكنها من توظيف الصراع الدولي (الروسي - الصيني - الاميركي - الاوروبي) علي ثرواتها لتعزيز سيادتها ولابراز شخصيتها المستقلة فالخلافات القبلية تعصف بمجتمعاتها والخلافات الحدودية تحمل انذارات بأسوأ العواقب.

ثمة تجربة ناجحة قد تمكن الدول الاسلامية الخمس من تجنب هذه المخاطر، وهي تجربة مجلس التعاون الخليجي، لقد عانت دول المجلس كثيرا حتي توصلت الي هذه الصيغة التعاونية التي تمكنها من المحافظة علي سيادتها وعلي شخصيتها، وكذلك علي مصالحها المشتركة. والأوضاع المتشابهة نسبيا بين منطقة الخليج العربي ومنطقة أسيا الوسطي تجعل من مجلس التعاون تجربة جديدة بالاقتداء.

عقب لقاء كلينتون وولى عهد أبوظبى:

بيع ٨٠ طائرة «إف ١٦» أمريكية للإمارات

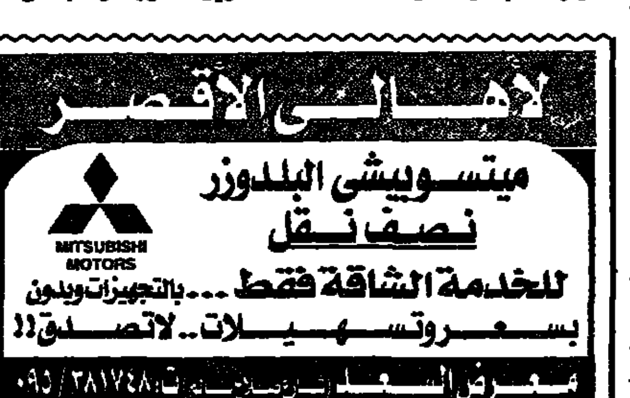


صورة أرشيفية لطائرة من طراز «اف ١٦» التى تعاقدت الامارات على شراء ٨٠ طائرة منها. [صورة للأهرام من أ. ب]

واشنطن - من هدى توفيق:
اعلنت الولايات المتحدة الأمريكية عن اتفاقها مع دولة الامارات العربية المتحدة الذى يقضى ببيع ٨٠ طائرة من طراز «إف - ١٦» المقاتلة قيمتها ٦مليارات دولار.

وجاء فى بيان مشترك عقب لقاء الرئيس الامريكى بيل كلينتون مع ولى عهد ابوظبى الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان - الذى يزور العاصمة الأمريكية واشنطن - ان هذه الخطوة ضرورة مهمة نحو تدعيم القدرات الدفاعية لدولة الامارات العربية المتحدة.

فى الوقت نفسه تطرق الجانبان الى ضرورة تحقيق تقدم ملموس بشأن عملية السلام، والتوصل الى سلام شامل وعادل استنادا الى قرارى مجلس الأمن ٢٤٢، ٣٣٨ وتحقيق تقدم ملموس على المسارين السورى واللبنانى.

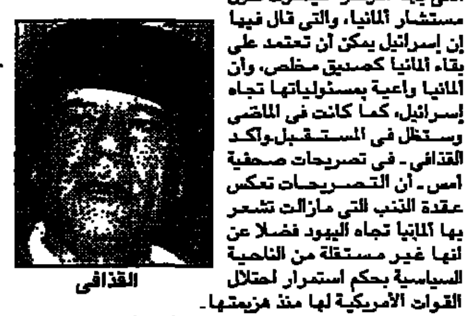


عنان يعرب عن حزنه لمقتل ابنة الدبلوماسى اليمنى

الامم المتحدة - و - اعلن متحدث باسم كوفى عنان الامين العام للامم المتحدة امس - انه يشعر بحزن بالغ بسبب حادث مقتل ابنة دبلوماسى يمنى يعمل فى الامم المتحدة فى نيويورك واضاف المتحدث ان عنان طالب السلطات الامريكية بتعقب الجناة مرتكبى هذا الحادث والكشف عن ملابساته وكان قد تم العثور على جثة لين كالاز (١٩ عاما) وهى طالبة جامعية وابنة احمد على كالاز نائب المندوب اليمنى فى الامم المتحدة.

القذافى يندد بتصريحات «كول» حول مسئولية ألمانيا تجاه إسرائيل

طرابلس - من حسين فتح الله:
ندد العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية بالتصريحات التى ادلى بها مؤخرا هيلموت كول مستشار ألمانيا، والتى قال فيها إن إسرائيل يمكن أن تعتمد على بقاء ألمانيا كصديق مخلص، وان ألمانيا واعية بمسئولياتها تجاه إسرائيل، كما كانت فى الماضى وستظل فى المستقبل.واكد القذافى - فى تصريحات صحفية امس - أن التصريحات تعكس عقدة الذنب التى مازالت تشعر بها ألمانيا تجاه اليهود فضلا عن انها غير مستقلة من الناحية السياسية بحكم استمرار احتلال القوات الأمريكية لها منذ هزيمتها في الحرب العالمية الثانية وقال ان على كول أن يفرق بين إدانة ابادة أي جماعة كاليهود على يد هتلر والفلسطينيين الآن على يد الإسرائيليين، وبين تأييده لاغتصاب فلسطين البلد العربى، وطرد شعب بكامل من أرضه.



القذافى

ودعا القذافى المستشار الألمانى إلى قراءة التاريخ ليعرف أن اليهود أنفسهم ابادوا المسيحيين فى عهد «ذى نواس» بواسطة افران النار بأن حفروا الاخدود وأوقدوا فيه النار والقوا بالمسيحيين فيها وجلسوا يستمتعون بهذا المشهد الفظيع.

بدء عملية البحث عن رفات المفقودين فى الحرب العراقية - الايرانية

طهران - أ ش أ - دخل وفد ايرانى يضم ١٠ اشخاص الى الاراضى العراقية فى اطار التفتيش المشترك الذى اتفقت عليه البلدان بحثا عن رفات المفقودين فى الحرب بين البلدين والتى استغرقت ثمانى سنوات وانتهت عام ١٩٨٨.

ونقل راديو لندن عن متحدث ايرانى قوله ان وفدا عراقيا سيدخل الى الاراضى الايرانية لنفس الغرض.

واضاف المتحدث ان هذه العملية تعد نقطة تحول فى اطار المساعى التى يبذلها البلدان للعثور على رفات الجنود الذين قتلوا فى الحرب بين البلدين.

لأول مرة:
مظاهرة طلابية فى العاصمة العمانية

مسقط - وكالات الأنباء: شهدت العاصمة العمانية مسقط أمس - للمرة الأولى - مظاهرة طلابية لعدد ثلاثمائة شخص احتجاجا على حدوث تسمم غذائى مما أدى الى تدخل الشرطة.

وقال شهود عيان ان المتظاهرين تم تفريقهم بالقوة من قبل الشرطة، ولكن لم يصب أحد منهم.

يذكر ان القوانين العمانية تحرم القيام بأية مظاهرات.

عبد المجيد:
برنامج تنفيذى لإنشاء منطقة التجارة الحرة

د . عصمت عبدالمجيد

اعلن الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية انه تم الانتهاء من وضع برنامج تنفيذى لإنشاء منطقة التجارة الحرة تمهيدا للوصول للسوق العربية المشتركة التى كانت حلما واصبحت ضرورة ملحة.

واشار الى ان هناك تحديات تواجه جامعة الدول العربية متمثلة فى نزع دورها فى الحفاظ على الهوية القومية والتى تعد من اهم القضايا التى تعمل الجامعة من اجلها.

جاء ذلك خلال كلمة الافتتاح للمؤتمر العلمى السادس عن التعليم العربى المتميز لمواجهة التحديات المتجددة للوطن العربى الذى عقد بمقر جامعة الدول العربية والقاها نيابة عن الدكتور عبدالمجيد الدكتور احمد بن على الامين المساعد للجامعة العربية.

ودعا الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى الى وضع استراتيجية للتعليم لمواجهة التحديات التى تواجه امتنا العربية.

الخارجية الجزائرية ترفض الاتهامات المغربية بشأن الصحراء

الجزائر - من هشام فهيم:
اكد المتحدث باسم الخارجية الجزائرية سبع عبدالعزيز رفض الجزائر للاتهامات المغربية للصحافة الجزائرية بالسعى لعرقلة استفتاء الصحراء، واوضح فى رده على هذه الاتهامات ان هناك مشروع سلام واتفاقيات مبرمة بين طرفى النزاع هى التى تحدد بصفة دقيقة اليات تطبيق مخطط السلام.

وجدد التأكيد ان القضية الصحراوية هى قضية تصفية استعمار وانها من صلاحيات الامم المتحدة وأعرب عن امل الجزائر فى ان يتمسك طرفا النزاع فى الصحراء الغربية وجبهة البوليساريو والمغرب باتفاقيات هيوستن للسلام الموقعة بينهما واشار الى موقف الجزائر الساعى الى تحقيق الأمن والاستقرار فى المنطقة انطلاقا من قناعتها بوحدة مصير شعوبها.

الجزائر تجدد رفضها لاستقبال لجنة دولية لحقوق الإنسان

الجزائر - مراسل الأهرام : جدد متحدث باسم الخارجية الجزائرية موقف بلاده الثابت والرافض لإرسال لجنة دولية لحقوق الانسان للجزائر مشيرا إلى أن الجزائر لاتعرف مشكلة حقوق انسان بقدر ما تعرف مشكلة إرهاب، وأشار إلى زيارة بدأها أمس للجزائر جواشيم فالت وزير الدولة الألمانى للتهيئة العمرانية للمشاركة فى منتدى رجال الأعمال بين البلدين.

وعلى الصعيد الأمنى تمكنت قوات الأمن الجزائرية من القضاء على إرهابى خطير يدعى «بريمر» فى أحد شوارع العاصمة بعد مطاردته إثر محاولته سلب أموال التجار بالشارع فى الوقت الذى قضت فيه قوات الجيش على خمسة إرهابيين فى عملية تمشيط هامة بجبل موقورنو بولاية المدية.

قابوس يتسلم رسالة خطية من الرئيس الإيرانى

مسقط - من محمد محمود عثمان - تسلم السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة خطية من الرئيس الايرانى محمد خاتمى رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية تتعلق بالوضع الراهن فى منطقة الخليج والعلاقات الثنائية بين البلدين والأمن فى الخليج.

قام بنقل الرسالة الاميرال البحرى الدكتور على أكبر أحمد قائد القوات البحرية لحرس الثورة الاسلامية الايرانية اثناء زيارته للسلطنة التى تستمر عدة أيام.

وتفيد مصادر السفارة الايرانية بمسقط ان الرئيس خاتمى أعرب فى رسالته للسلطان قابوس عن ارتياحه للخطوات المتبادلة التى تدعم العلاقات بين السلطنة وايران.

وصرح قائد القوات البحرية الايرانية بأن وجود القوات الاجنبية فى منطقة الخليج العربى تضر بأمن واستقرار المنطقة.

السودان يسمح لرحلات الاغاثة بالوصول لمنطقة جبال النوبة

الخرطوم - أ ب - اعلنت السلطات السودانية انها ستسمح لرحلات الاغاثة الدولية بالوصول الى منطقة جبال النوبة والتى تردد انها على وشك المجاعة. وصرح مصطفى عثمان وزير الخارجية السودانى انه ناقش مع الممثل الخاص للأمم المتحدة بالسودان الخطوات الاجرائية حول هذا الموضوع والتى سيتم بلورتها فى نهاية الاسبوع.

من قريب

مجموعة الـ١٥ واليورو

التطورات الاقتصادية والسياسية المتسارعة التي تجرى من حولنا، لم تعد تحتمل هذه الوتيرة المتباطئة المتقاعسة التي تحكم حركة الأحداث في العالم العربي. فقد شهدت الأيام الأخيرة حدثين مهمين: أولهما اعلان ولادة العملة الأوروبية الموحدة «اليورو» ثم الاعداد لانعقاد مؤتمر قمة السبع الكبار في لندن الأسبوع القادم.. الأمر الذى يوحى بأن قطار التغيرات الاقتصادية العالمية بدأ ينطلق بأقصى سرعته، ولن يتوقف بعد ذلك في انتظار الدول والشعوب التي تعجز عن ترتيب أوضاعها لتلائم مبادىء العولمة وقوانين السوق وماتقتضيه من اصلاحات سياسية شاملة.

وباستثناء قمة الـ ١٥ التي بدأت اجتماعاتها في القاهرة للتنسيق فيما بينها لمواجهة هذه التغيرات الكاسحة، وفي محاولة لمنع تكرار الأزمة الاقتصادية التي كادت تودى بدول جنوب شرق آسيا ومازالت تتفاعل آثارها حتى الآن، فلايبدو ان شعوبنا في دول العالم الثالث قد ادركت ابعاد هذه التطورات وتأثيرها على المستقبل ومازال الوعى بضرورة توسيع نطاق التعاون سواء في اطار هذه المجموعة، أو في اطار الدعوة لاقامة سوق اقتصادية عربية مشتركة، لم يخرج عن حيز الكلام والمناقشات والنظريات، ولم يتم ترجمته الى إجراءات عملية واقعية الا في حالات قليلة لايعتد بها.

وماحدث في اوروبا الآن بعد اعلان تنفيذ الوحدة النقدية الأوروبية، اعتبارا من يناير القادم تمهيدا لالغاء العملات النوعية الخاصة بكل دولة من الدول الإحدى عشرة مع بداية يناير ٢٠٠٢، معناه أن دول العالم سوف تتعامل مع كتلة أوروبية واحدة، ذات عملة واحدة هي اليورو، وأسعار فائدة واحدة، ومعدلات نمو واحدة وقدرة تنافسية واحدة إزاء العالم الخارجي، ولأول مرة سوف تجد القارة الأوروبية نفسها تتعامل اقتصاديا وماليا مع دول العالم بمنطق واحد وسياسة واحدة، يضعها بنك أوروبا المركزى وتلتزم بها الحكومات الأوروبية مجتمعة.

ماتأثير هذا التطور الخطير على أوروبا نفسها؟ وماتأثيره على العالم العربي أو ماتأثيره على التجمعات الاقتصادية الأخرى مثل مجموعة الـ ١٥؟

بالنسبة لأوروبا نفسها فان الأوروبيين انفسهم لايجمعون على موقف واحد. بعضهم يعتبرها مغامرة أو مقامرة سوف تنتهى بالفشل أى بانسحاب أعضاء هذه المجموعة واحدا إثر واحد مع ظهور الصعوبات وتفجر المشاكل، والبعض الآخر يرى أن نجاح أوروبا المالى والاقتصادى في مواجهة قوى اقتصادية تنافسية مثل أمريكا واليابان سوف يعصمها من التفكك ويضع «اليورو» في مواجهة الدولار والين وقد يشجعها على اقامة الحكومة الأوروبية الموحدة ودعم نموها الاقتصادى.

ولكن الأهم من ذلك بالنسبة لنا في مصر أو في مجموعة الـ ١٥ هو مدى تأثير هذا التطور على اقتصادياتنا ومايترتب على ذلك من سياسات.. وهو مالم تتضح ابعاده حتى الآن وقد يحتاج الى دراسات ومتابعات دقيقة في المستقبل مع بدء تنفيذ إجراءات الوحدة النقدية.

سلامة أحمد سلامة

ليلة ذهاب الرئيس للعرب الأمريكيين

عاطف الغمرى

ربما تكون اهمية حضور الرئيس كلينتون لإلقاء خطاب أمام المؤتمر القومي للأمريكيين العرب، انها أول مرة لرئيس أمريكي يحدث فيها هذا. وقد تكون اهميتها في معنى اللقاء المباشر، ووصف الجالسين إلى جواره على المنصة لرد فعله لحرارة الاستقبال والتصفيق المتصل من الحاضرين بأنه كان ينظر في وجوه الناس يستوعب تعبيرات نظراتهم. لكن الأهمية قد تبدو أكثر من ذلك لو أننا دخلنا وراء الكواليس. نستطلع ماسبق حضور الرئيس من ترتيبات، ومالحق به. في نصف الساعة التي امضاها في حجرة ملحقة بالقاعة يتكلم ويستمع. ولعل هذا يدعونا للتساؤل عما اذا كان النجاح في حضور الرئيس كلينتون لهذه المناسبة، جزءا من استراتيجية يستطيع العرب الأمريكيون من خلالها ان يبدأوا السير في طريق لعب دور قوة مؤثرة في الحياة السياسية الأمريكية، كغيرهم من الأمريكيين الذين مازالوا حريصين على الرابطة الوجدانية مع الوطن الأم.

ولنا أن نلاحظ أن زيارة الرئيس كلينتون للعرب الأمريكيين ليست وليدة يومها، بل هي مقررة ضمن برنامجه منذ فترة ليست قصيرة. وانها تأتي في وقت اقامت فيه قوى الضغط اليهودى الموالية للحكومة الإسرائيلية الحالية جبهة خصومة ضده وان بعض المسئولين الإسرائيليين اعربوا عن احتجاجهم لذهاب كلينتون إلى مؤتمر الأمريكيين العرب.

قبل نصف ساعة من وصول الرئيس كلينتون، كانت القاعة الكبرى، قد ازدحمت باكثر من العدد الذى اعدت موائد العشاء لتستوعبه. ورغم ارتفاع ثمن تذكرة حضور العشاء نسبيا، فقد توافد على المكان عدد كبير جدا. لم يكن الذين نظموا الليلة يستطيعون الاعتذار لهم بكلمة مكامل العدد، لأن حضور الرئيس الأمريكي ليجد أكبر عدد من العرب الأمريكيين في انتظاره هو شيء مرغوب فيه. ولهذا تقدم جيمس زغبي رئيس المعهد العربي الأمريكي، احد التنظيمات العربية الأمريكية الثلاثة إلى المنصة يعتذر للذين لم يجدوا لهم أماكن، ويعد بترتيب وضع موائد ومقاعد إضافية خلال دقائق، ويقول في سعادة ومزاح: «نحن الليلة ضحايا نجاحنا».

فعلا. هذه أول مرة تتمكن فيها جماعات الأمريكيين العرب في تنظيم حدث يحظى بهذا القدر من النجاح، من حيث دقة التنظيم، وضخامة حجم الحضور من الجماهير الأمريكية العربية.

.. ودخل الرئيس الأمريكي القاعة، ووقف الحضور جميعا يصفقون، ويحيونه بالحرارة العربية المألوفة في استقبال القادة. ثم جلس يستمع إلى كلمة جيمس زغبي الذى قدم إليه جماهير العرب الأمريكيين بطريقة كريمة معلنا: نحن أكثر من ثلاثة ملايين لنا في أمريكا منذ بدء هجرتنا أكثر من مائة عام، حقق فيها معظمنا قصة نجاح كبيرة. ونحن جزء من الحياة والتقاليد الأمريكية وملتزمون بها. ونحن ايضا ساهمنا بقيمنا في إثراء أمريكا وجعلها مكانا افضل.

حدد زغبي اصرار العرب الأمريكيين على أن يكونوا جزءا من الحياة السياسية الأمريكية، وحدد اهتمامهم الأساسي بتحقيق السلام في الشرق الأوسط وان يعيش الفلسطينيون احرارا آمنين وبأن يشمل السلام سوريا ولبنان وكل المنطقة.

جاء دور الرئيس الأمريكي ليتكلم، فاعترف بما ذكره زغبي من أن العرب الأمريكيين قدموا إسهامات عظمى للولايات المتحدة، أهمها في رأيه القيم الأساسية، والحب الذى يجمع الأسرة الواحدة، والإيمان ببذل أقصى الجهد في العمل وتحمل المسئولية.

وبدون الافاضة فيما تكلم فيه كلينتون، فكلمته قد نشرته، فالمهم ان كلمته قد عكست شيئين مهمين:

- الأول: انه لم يحضر لعرض سياسته ووجهة نظرة بالنسبة للشرق الأوسط فحسب لكنه تحدث وكأنه يخاطب دائرة انتخابية، فهو قد ناقش السياسات والمسائل الداخلية التي تشغله وتمثل أولويات لحكومته، وهو اعتراف بدور العرب الأمريكيين في السياسات الداخلية في الولايات المتحدة.

الشيء الثاني: انه حاول ان ينبه الى ان الطريق المسدود الذى وصلت إليه عملية السلام ليس هو النهاية، وانه لا يرضى بأن يكون تلك نهايتها. وقال مخاطبا الحاضرين: انني أطلب منكم ان تظلوا على إصراركم وحماسكم، والا تفقدوا الأمل، فإننا سوف نتغلب في النهاية.

وقبل أن ندخل وراء الكواليس لنرى ما لا يظهر على الواجهة، من المهم الاعتراف بقيمة هذا المؤتمر الذى نظمه: المعهد العربي الأمريكي الذى تأسس عام ٨٥، لحث العرب الأمريكيين على المشاركة في الحياة السياسية، والتصويت في الانتخابات، والانضمام للأحزاب السياسية، وشاركت معه المؤسسة القومية لرجال الأعمال العرب الأمريكيين، والمؤتمر الفلسطيني الأمريكي الذى تأسس عام ٩٥، للتعبير عن الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة.

ومن المهم الاعتراف برقى مستوى البرنامج الذى استمر من ٧ - ١٠ مايو الحالي، ونوعية المشاركين في المناقشات والندوات والذين بلغ عددهم ٤٥ شخصا من أعضاء الكونجرس، وخبراء في مراكز الفكر السياسي، وأكاديميون، ومسئولون سابقون بالحكومة الأمريكية، وسفراء عرب، ومتحدثون من عدد من الدول العربية، وعدد من قادة حركات الحقوق المدنية في الولايات المتحدة وغيرهم.

ثم كان دخولي الى الكواليس، طلبت من جيمس زغبي الذى لعب دورا لا يمكن التهوين منه في تنظيم هذا المؤتمر، ان نجلس في حجرة جانبية، فيما بين فقرات اليوم الطويل نتحدث. وأتيحت لنا هذه الفرصة في وسط اليوم الأخير من أعمال المؤتمر. وبينما استمع إليه استطيع بلورة معنى حضور الرئيس كلينتون لهذا المؤتمر في عدة نقاط تحوى: ماحدث ومغزاه ولإمكان ان يكون للعرب استراتيجية مؤثرة في المستقبل؟

وهذه النقاط هي:

□□ اعمل في الحياة السياسية الأمريكية منذ عشرين سنة. هكذا بدأ جيمس زغبي كلامه - أصبحت ضمن الحزب الديموقراطي. عرفت شخصيات عديدة زاملناها، وعملنا مع جماعات لها نشاطات مؤثرة مثل جماعات الحقوق المدنية، وبالذات مع جيمس جاكسون هنا - ترى أنك عندما تعرف الناس وتقترب منهم ويقتربون منك فهم يحبون العمل معك .. بمعنى اننا كسرنا الحاجز.

لم يحدث من قبل ان طلبنا حضور الرئيس لمؤتمرنا. وفي هذا العام قررنا ان ندعوه. البداية كانت اننا تكلمنا مع كل فرد مؤثر في المكاتب المعاونة للرئيس في البيت الأبيض. فنا الجالية العربية تطلب ذلك - سبق هذا تجربة لفتت نظرهم في العام الماضي عندما اقيم عشاء للرئيس في ميتشجان، وعرف مساعدوه ان ٢٥٠٠ من العرب الأمريكيين شاركوا فيه زاد هذا من اقتناعهم بحضور الرئيس مؤتمرنا، لم تكن هناك مشكلة مادام ان الرئيس يعرفنا شخصيا.

□□ النجاح هنا ليس فقط في حضور الرئيس. لكن أن يكون في البيت الأبيض عدد كبير يعرفوننا، وبيننا وبينهم صداقة، وبالتالي يحبون أن يساعدونا. فكرة أن يحب الأمريكيون هم أولا الحضور إليك مهمة. ففي أمريكا أمريكيون عرب ناجحون، مثلا يقولون لديهم مايجذب الأمريكيين للذهاب للشراء منهم، وهناك أطباء ناجحون يحب الأمريكيون ان يباشروا علاجهم. وهكذا ايضا حين قرر الرئيس الحضور فهو كان يحب ان يحضر إلينا.

□□ وماذا جرى في نصف الساعة التي امضاها في أحاديث خاصة بعد القاء خطابه؟ وجد جيمس زغبي انه لا يستطيع أن يفصح عما دار. لكنه بعد فترة صمت قال - بشكل عام - تكلمنا في عملية السلام، وعرضنا وجهة نظرنا فيما يجب ان يفعله الرئيس، وهو قد أظهر تفهما ملحوظا لمعاناة الفلسطينيين، ولحالة التعقيد في السياسة الداخلية الإسرائيلية. وهو بشكل عام أكد نفس المعنى الذى جاء في خطابه.. «لا أحب أن تكون هذه هي النهاية لعملية السلام». فهذا سيهدد الجميع الفلسطينيين والإسرائيليين والعرب، وصداقات أمريكا في المنطقة.

□□ حضور نيلكسون رئيس الحزب الديموقراطي الى مؤتمر الأمريكيين العرب، له مغزاه من وجهة نظر جيمس زغبي. فهو يبين ان الخوف من اللوبي اليهودى الموالي لإسرائيل لم يعد بنفس الدرجة التي كان عليها في الماضي. ثم «ان الليكود لا يجد في اللوبي اليهودى حليفة الوحيد المؤثر على أعضاء في الكونجرس، لكنه يجد حليفا آخر له في التيار اليميني المتطرف داخل الكونجرس، ومانستطيعه نحن ان نقيم صداقات مع أعضاء الكونجرس الذين يخاصمهم هذا التيار.

□□ تحرك استراتيجي مهم، يفكر فيه جيمس زغبي، لو ان العرب الأمريكيين نجحوا فيه مستقبلا، لكان لهم تأثير كبير. انه لا يكفى التصويت لصالح مرشح معين، بل الأهم من ذلك تكثيف الأصوات العربية في دوائر معينة ضد مرشحين معينين يتخذون مواقف العداء والتحيز ضد القضايا العربية. وذلك من اجل إنزال الهزيمة بهؤلاء المرشحين في الانتخابات القادمة، حتى يظهر لهم ان سلوكهم خطر عليهم في النهاية.

ثم ان هؤلاء المرشحين وهم أعضاء في الكونجرس، يخفون على سكان دوائرهم تحيزهم الكامل في التصويت لصالح اسرائيل، ومن واجبنا نحن ان نضع استراتيجية تفتح عيونهم على مواقف هؤلاء المرشحين، خاصة وان هناك مناقشات بدأ الرأى العام ينتبه إليها، عن قوانين تمويل الحملات الانتخابية، وكيف انها تجعل كثيرين من أعضاء الكونجرس يصوتون في الاتجاه الذى يخدم ممولهيم، وليس في الاتجاه الذى يعكس اهتمام ومصالح الشعب الأمريكي.

□□

فصل الكلام، ان هذه بداية يجب حسب القول العربي المأثور - ان يعضوا عليها بالنواجذ في الحياة السياسية الأمريكية لها مفاتيح. ومفاتيحها في نفاذ جماعات الأمريكيين الذين يربط كل جماعة منهم هم مشترك الى الشرايين التي تجرى فيه دماء الحياة السياسية. ان تكون لهم مثل غيرهم قوة تكتل يشعر المرشحون في كل انتخابات إنهم جاهزون للحركة كقوة مؤثرة إما في صفه، أو في صف غيره.

ويصرف النظر عما هو معروف لنا من قوة نفوذ اللوبي اليهودى، فهناك آخرون ليسوا في نفس حجمه، وضخامة تمويله، ودقة تنظيمه، وأسلوب عمله في التأثير اليومي بالنشرات، والخطابات، والندوات، والمكالمات التليفونية، ودق أبواب كل مايقول كلاما ليس على هواهم هؤلاء الآخرون مؤثرون أيضا. فاللوبي الايرلندى الأمريكي لعب دورا في دفع اتفاق السلام في ايرلندا، واللوبي الأرميني الأمريكي كان وراء القيود الأمريكية على المعونة لأذربيجان، رغم حاجة أمريكا لاحتياطاتها البترولية الهائلة. واللوبي اليوناني الأمريكي قادر على تحريك أصوات داخل الكونجرس، لإتخاذ مواقف من تركيا أحيانا، رغم انها حليف استراتيجي للولايات المتحدة. .. وهذه هي أمريكا.

اتفاقية دولية جديدة لمكافحة الإرهاب

لم تتوقف الجهود الدولية لمكافحة الارهاب، بل يمكن القول ان الاهتمام الدولى والاقليمي بالتعاون من أجل مكافحة تلك الظاهرة قد أصبح أمرا ملموسا على كل المستويات، وأصبحت الظاهرة تحظى بقدر من الاهتمام يوازى خطورتها المتفاقمة على الأمن القومي وسلامة الأفراد وحرياتهم وعلى الديمقراطية وحقوق الإنسان.

فقد تحقق أخيرا على المستوى العربي - عقد اتفاقية عربية لمكافحة الارهاب لكى تضم تلك الاتفاقية الاقليمية إلى الاتفاقيات الأخرى والاتفاقية الأوروبية لقمع الارهاب التي عقدت في ستراسبورج عام ١٩٩٧، واتفاقية الإتحاد الأوروبي المتعلقة بتطبيق الاتفاقية الأوروبية فيما بين الدول المتعاقدة في ديسمبر ١٩٧٩.

ونظرا لما اثبتته الاحصاءات من أن ٨٢٪ من العمليات تستخدم فيها المتفجرات على مستوى العالم فقد عقدت اتفاقية تمييز المتفجرات البلاستيكية بغرض كشفها التي حررت في مونتريال في ١ مارس ١٩٩١ ولكن هذه الاتفاقية لم تكن كافية لمواجهة الظاهرة لذلك فقد كلفت الأمم المتحدة بقرار الجمعية العامة رقم ٥١/٢١٠ في ١٧ ديسمبر ١٩٩٦ لجنة تحضيرية «لوضع اتفاقية عامة لقمع أعمال الارهاب التي تأخذ صورة استخدام المتفجرات».

ويخضع لهذه الاتفاقية كل شخص يتهم بارتكاب جريمة تستخدم فيها المتفجرات أو الشروع فيها أو الاشتراك والمساهمة الجنائية بأى صورة من الصور، كما يخضع لها أى شخص يسلم اراديا بطريقة غير قانونية أو يزرع أو يطلق بادىء الانفجار لمتفجرات مواد مفرقعة نحو أو ضد مكان للاستعمال العام أو ضد وسيلة حكومية أو وسائل نقل عامة أو أى مرفق من مرافق البنية الأساسية بهدف احداث القتل أو الجراح البالغة أو بغرض تدمير ذلك المكان أو الوسيلة اذا ما كان ذلك التدمير منتجا أو يحتمل ان ينتج عنه خسائر مالية.

وتضيف الاتفاقية إلى المتفجرات أى أسلحة نووية أو بيولوجية أو كيماوية يستخدمها الجناة بحيث وسعت نطاق الاتفاقية لتشمل هذه الأسلحة. وخيرت الاتفاقية الدولية بين التسليم والمحاكمة، ووضعت أساسا للتسليم باعتبار ان هذه الاتفاقية هي أساس التسليم اذا لم يكن هناك اتفاق لتسليم المجرمين بين دولتين موقعتين على الاتفاقية.

كما نصت المادة العاشرة على ان توفر الدولة المتعاقدة أكبر قدر من المعونة في مجال التحريات وجمع الأدلة والمعلومات للدولة الأخرى التي تطلب التسليم.

ونصت المادة الحادية عشرة على عدم جواز اعتبار جرائم الارهاب باستخدام المتفجرات جرائم سياسية أو مرتكبة بدافع سياسي ولايجوز الامتناع عن المساعدة القضائية بهذه الحجة.

ولاشك ان هذه الاتفاقية التي تعتبر أساسا للتسليم وتمد الاختصاص والولاية القضائية تضيق على الارهابيين وتوسع من نطاق التعاون الدولي في مجال مكافحة الارهاب. وتنضم إلى الاتفاقيات الدولية التي أسهمت في نجاح المجتمع الدولي في مكافحة تلك الظاهرة التي أصبحت تؤرق شعوب العالم.

د. أحمد جلال عزالدين

القمر المصرى وسام على صدر كل عربى

من حق العاملين المخلصين العارفين في كل مجالات العمل الوطني ان نشيد بعطائهم، ومن حق كل من يضع حجرا في بناء مصر الشامخ الذى يتنامى ويعلو سريعا في هذا العهد المبارك، من حق هؤلاء على كل ابناء الوطن ان نشد على ايديهم وندعم جهودهم ونبارك انجازهم ونشجعهم على المزيد من البذل والتفاني من اجل خيرنا ونهضتنا جميعا. ففي ذلك شحذ للهمم وتنشيط للصفوف وانهاض للقيم ودعوة للوحدة والتوحد والمواجهة وتنافس وتسابق على الاختراع والابتكار والابداع.. ولاشك ان اطلاق اول قمر صناعي مصرى واستقراره في الفضاء الخارجي ليس بالحدث العادى او الطبيعي، وليس مجرد انجاز محمود من عميم وعديد الانجازات العملاقة التي تطالعنا كل يوم في عهد الرئيس مبارك، ولكنه انجاز خارق بكل المقاييس تدخل به مصر نادى الفضاء العالمي بكل ثقة واقتدار، لكى تصبح الدولة الستين التي تنضم لهذا النادى من بين حوالي مائتي دولة في العالم وهي اول دولة عربية وافريقية وعلى مستوى العالم الثالث كله تقتحم فضاء الكون الفسيح وتثبت مكانتها فيه لكى يرتفع اسمها عاليا خفاقا بين الامم، ويصل صوتها واعلامها وحضارتها وفنها وثقافتها الى كل ربوع المعمورة في وضوح وجلاء، بصورة تؤكد ريادة مصر وسبقها وتقدمها وسيادتها في مختلف مجالات العلم والعمل والمعرفة والتطوير والانجاز وتبرز عظمة الانسان المصرى وذكاءه وقدرته على تحقيق الطموحات وتذليل العقبات واجتياز الحواجز مهما كان ارتفاعها، اذا وجد القيادة الواعية المخلصة والحكيمة، القادرة على استشراف آفاق المستقبل واقتحام حواجب المجهول واستباق احداث الزمن ومواكبة احدث تكنولوجيات العصر والسيطرة عليها والريادة فيها.. لقد بدأت اولى خطوات هذا الحدث الخارق في عيد الاعلاميين الخامس عشر في مايو سنة ١٩٩٥ عندما وقع الرئيس مبارك وثيقة تكليف السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بتصنيع واطلاق وتشغيل اول قمر صناعي مصرى ومن يومها رجال الاعلام ووزيرهم في عمل دائم وتفكير متصل وجهد دءوب لتحقيق امل الشعب والقائد في تجسيد هذا الحلم الكبير، والرئيس يتابع بنفسه كدأبه دائما في كل المشروعات القومية، يتابع اولا بأول كل الخطوات ويشير بالنصائح والتوجيهات ويذلل مختلف العقبات، وينفث في عزائم الرجال من روحه وصلابته وتصميمه وارادته مايدفع بعجلة العمل قفزات وقفزات حتى تحول الحلم الى حقيقة بعد منتصف ليلة ابريل سنة ١٩٩٨ عندما انطلق القمر المصرى العملاق من قاعدة كورو الفضائية بامريكا الجنوبية واستقر في مداره الفضائي وسهر شعب مصر كله والشعب العربي ايضا مع الرئيس مبارك ورجال الاعلام يتابعون لحظة الانطلاق والميلاد والظهور، وكلنا زهو وافتخار بمصر وانجازها وقدرتها وعظمتها. لم تنم مصر من الفرحة واقبل المواطنون في الصباح يهنئون بعضهم بعضا بالهرم الرابع لمصر وكلهم امل وبشر وسعادة وتفاؤل وثقة في المستقبل المشرق لمصرنا الحبيبة.. ان هذا القمر سيفتح للمواطنين وللعرب اجمعين افاقا رحبة وواسعة في مجالات العلم والثقافة والتعلم والانفتاح على احدث تكنولوجيات العصر، ويمثل نقلة حضارية ونوعية وعلمية عملاقة وجبارة بكل الابعاد والمعايير، فهو يحوى ١٢ قناة قمرية تشتمل على ٢٤ قناة تليفزيونية واربعمائة قناة اذاعية، وسيتضاعف عدد هذه القنوات بإذن الله في عيد الاعلاميين الثامن عشر في نهاية مايو سنة ٩٨ عندما يعلن الرئيس عن اطلاق القمر الصناعي المصرى الثاني «نايل سات ١٠٢» والذى تم تصنيعه بالكامل. ان العالم كله يعيش اليوم عصر الكوكبة والعولمة والكمبيوتر والحاسبات الآلية والانترنت ونحمدالله ان مصر قد استطاعت ان تقتحم هذا الميدان الواعد بكل قوة وتميز واتقان بعزيمة رجالها واخلاص ابنائها وعظمة قيادتها.. والقمر المصرى يتضمن قنوات كمبيوترية وعديدا من القنوات التليفزيونية التعليمية التي تغطي جميع مجالات العلم والمعرفة والطب والهندسة وتفتح لكل مصرى وعربي آفاقا هائلة في العلم والتعلم وفي الحصول على مختلف الخدمات والمعلومات عن طريق الاتصال بالقمر المصرى المفتوح على كل الشبكات والعلوم والمعارف الدولية والمحلية. والمأمول ان يساهم هذا القمر بقدر كبير في القضاء على مشكلة الدروس الخصوصية التي تعاني منها كل الاسر المصرية، والقضاء ايضا على مظاهر الأمية والتخلف العلمي والثقافي والحضارى بعد ان اصبح التعليم عن بعد حاجة اساسية في عالمنا المعاصر، واصبح من الممكن لمن فاته ركب العلم في الصغر ان يتدارك ذلك ويعوض مافاته ويستكمل تعليمه وثقافته ويتزود دائما بالجديد كما ان القمر يشكل مظلة فضائية عربية تسهم في الحفاظ على الهوية العربية وتعميق الانتماء للعروبة والاسلام وتاريخه وحضارته، وفي عرض قضايانا وانفتاحنا على العالم الخارجي. ومن هنا كان ترحيب واشادة وفرحة الدول العربية والمواطن والاعلام العربي بهذه الطفرة العلمية والاعلامية المصرية العملاقة بل وتسابق الدول العربية والمؤسسات الأجنبية بالاضافة الى الوزارات والمؤسسات المصرية على تأجير قنوات لها على القمر المصرى، مما جعل هذا القمر مشروعا اقتصاديا ناجحا يغطي تكاليفه في مدة وجيزة ويدر عائدا وربحا وفيرا بالاضافة الى فوائده العلمية والمادية والمعنوية العديدة التي ذكرنا بعضها من قبل والتي تجعله بحق مفخرة لكل مصرى وعربي. تحية لأسرة الاعلام المرئى والمقروء والمسموع، وتحية للعاملين الكادحين في كل ميدان، ودعوة للقلة المتخلفة والقاعدة والخاملة لكى تنهض وتلحق بالركب، ثم تنافس وتسابق وتتحدى وتتفوق تحقيقا لأوامر الله واقتداء بالقائد العظيم وخيرا ورقيا للنفس والاسرة والوطن.

د. محمد مجدى مرجان

مشروعات تنمية المرأة: رؤى الريادة والإدارة

دكتور فريد النجار

استاذ ورئيس قسم إدارة الأعمال جامعة بنها

حقا ان المرأة نصف المجتمع وعليها تقوم الحياة وبناء الاجيال.

ونحن لانستطيع ترك الفقر والجهل والمرض يؤثر على منظومة الامومة والطفولة ضمانا للتنمية المتواصلة. ولاجدل حول دور المرأة في التنمية والدول الصناعية من منظور ساعات العمل والانتاجية والربحية. ولكن لا للظلم الاجتماعي للمرأة في الدول المتقدمة صناعيا وفي بعض الدول النامية. فلم تصبح التنمية تقاس بنصيب الفرد في الناتج المحلى الاجمالى والرقم القياسي للدخول والاسعار ولكن اخذت التنمية البشرية مقاييسها المباشرة في الحكم على التقدم والتخلف في كل بقاع الدنيا.

وتاريخيا لعبت المرأة منذ أمنا حواء دورا اساسيا في تحريك عجلة الحياة - وتعكس الحضارات إمتدادا اساسيا لهذا الدور في الحضارة الفرعونية والبابلية والصينية وغيرها. ولكن السؤال الآن هل كانت المرأة اكثر حظا في التنمية في الحاضر أم في الماضي؟ فمثلا هل كانت المرأة في الثقافة الفرعونية اكثر فعالية في الحياة عن المرأة الآن؟ وهل كانت المرأة في الثقافة الاسلامية اكثر تفوقا عن المرأة اليوم؟

تطرح بعض الدول بعض نماذج تنمية المرأة كما تسعى بعض المنظمات الدولية إلى طرح بعض الآليات لتحقيق تنمية للمرأة سواء كانت منظمة اليونيسيف او منظمة الصحة العالمية او اليونسكو او غيرها حيث تشارك كل منظمة منها في تقديم قدر من مكونات منظومة تنمية المرأة.

وتسعى الحكومة المصرية والمنظمات غير الحكومية إلى تقييم العديد من المجهودات لنشر الثقافة والمعرفة بحقوق المرأة ودورها في التنمية والامومة والطفولة ومحو الامية وغيرها. كان آخرها مؤتمر تنمية المرأة الريفية. نود ان نتحاور هنا حول بعض القضايا الرئيسية في تنمية المرأة العربية نطرحها فيما يلي:-

اولا: -التشخيص المعاصر للمرأة في المجتمعات: مازالت المرأة بعيدة عن المعاملة الانسانية الواجبة كما في الاديان السماوية، فهي الآن سلعة وفق آليات الرق في العديد من الدول، ومازالت ضعيفة بالنسبة للرجل وفق المفهوم الاجتماعي القديم. كما انها تحقق بعض الاشباعات دون غيرها في دول عديدة. وعربيا لاتقوم المرأة بالدور الذى شاهده العالم في الماضي مع بداية الاسلام ولاحتى وقت الحضارة الفرعونية او البابلية او غيرها. إن فترة الاستعمار في المنطقة العربية اساءت وشوهت من صورة المرأة في المجتمعات العربية والاسلامية، إن هناك اتجاهات للتقليد الغربي وفقدان الهوية الوطنية وضياع للحقوق الاساسية وغياب المكانة الاصيلة للمرأة والامومة. ان الاشارات الاحصائية اليوم تخيف وتحتاج إلى تحولات إلى الاصول والحفاظ على الجذور والجوهر ضمانا للتنمية المستدامة المتواصلة بعيدا عن تقليد الآخرين في التدخين والاسترجال والادمان وفقدان الانوثة التي خلقها رب العالمين كاطار للرحمة والتراحم الانساني.

ثانيا: التنمية الاجتماعية للمرأة جزء من التنمية الشاملة:

وتركز البرامج الحالية للتنمية البشرية للمرأة على الجوانب الاجتماعية والطفولة والامومة. في حين ان الجوانب الاقتصادية وتوفير ادوات تحسين الاداء وإيجاد فرص العمل وترشيد التعليم وبناء الشخصية القيادية للمرأة هي مفتاح التقدم. لذلك يجب الا تقتصر الاهتمامات بالجانب الاجتماعي فقط وإغفال الجانب الاقتصادى والادارى. كما يجب الربط بين الابعاد الصحية والاجتماعية والتعليمية والاسكانية. تلك هي مسئوليات الحكومات سواء في الاقتصاد الحر أم المختلط. فعلى الحكومات العربية مسئولية رئيسية لتوفير تلك المقومات الانسانية لحياة افضل للمرأة وتظل الحلول الاسلامية والعربية هي القاعدة الصلبة لضمان حقوق المرأة والاسرة بعيدا عن اقتباس نموذج غير ذلك.

ثالثا: رائدات الاعمال ومستقبل الفتيات:

تكفل التشريعات السماوية والوضعية عمل المرأة في المجالات الاقتصادية والتجارية بعيدا عن الاستغلال والتفرقة العنصرية. ولقد عملت المرأة في الحضارات والثقافات المختلفة في حدود ضوابط المجتمع وقيم الحياة. ويرتبط ذلك بدورة حياة الفتاة وطبيعة كل مرحلة. ونطرح هنا مستقبل المرأة كصاحبة أعمال اقتصادية سواء في المنزل أو في المشروع صغيرا أو متوسط الحجم وفق نوعية الأعمال المناسبة لتكوينها. ولقد عملت المرأة أيام الفتوحات الاسلامية وفي اوقات الحرب والسلم لذلك نحن في حاجة إلى اعداد المرأة كرائدة اعمال EnteePcaneus بما يساعدها ان تتعلم فن الادخار والاستثمار وقدرات الانتاج والتسويق وتشغيل العمالة، وتعرف ايضا قدرات التخطيط والتنظيم والترتيب. إعدادها هذا يساعد على بناء اسر قوية في المجتمع تبنى اجيالا فاعلة بعيدا عن الانحراف والضياع. وتستثمر معطيات الدولة في التنمية البشرية. ويتمشى هذا مع خط الدولة في القضاء على البطالة وزيادة الناتج المحلى الاجمالى وفتح افاق جديدة للتصدير والتنمية.

رابعا: تنمية المرأة وطبقة الادارة الجديدة:

بعيدا عن الجدل حول عمل المرأة أم لا ،وعما اذا كانت المرأة صالحة للريادة والادارة أم لا. نود ان نؤكد ان للمهارات الادارية والتنظيمية عبارة عن فنون مكتسبة بالتعليم والتربية والتدريب بجانب تلك للمهارات الوراثية. ونود ايضا ان نسجل هنا ان الفروق الفردية بين المرأة والرجل لم تثبت ابدا صعوبة قيام المرأة بالادوار القيادية. ان الاعداد الادارى للمرأة منذ السنوات الاولى من التعليم يساعد على نجاح المرأة كربة منزل وزوجة ومشرفة ومديرة في مجالات عدة منها التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية والثقافة والانتاج والتسويق والبنوك وغيرها. ولكن تظل الخيارات متاحة للمرأة متى واين وكيف ومن ولمن وماذا؟؟؟

فالمرأة في حاجة اليوم وقبل الغد إلى توجيه وإشراف، في حاجة إلى رقابة في القطاع الخاص والعام والحكومى ضمانا لحقوقها وبعيدا عن استغلالها. تستطيع المرأة اختيار الاعمال المناسبة لها وفي التوقيتات المتوافقة مع ظروفها. فيمكن ان تعمل عددا من الساعات. وقد يتم العمل بالمنزل من خلال مبدأ العمل عن بعد أى Telewock والاستفادة بالجوانب الشخصية والتليفونية، المحمول وشبكات الحواسب الالكترونية.

ان الاعداد المبكر للمرأة على فنون الادارة وتكنولوجيا الاعمال يعطيها القوة واحترام الذات ويشارك في اكتشاف مهاراتها الابداعية في الانتاج والتسويق ويعطيها الثقة في ذاتها ويقوى إيمانها ويعطيها الاحساس بدورها الاجتماعي ومشاركاتها في التنمية الوطنية.

ان هيكل طبقة الادارة الجديدة يجب ان يعطى مساحات اكبر لمشاركة المرأة في التنمية كبديل للعديد من العمالة الوافدة والاجانب المتزايد عددهم في اسواق العمل العربية. إن المرأة العربية وسيلة رئيسية للتضامن العربي وتنشيط الصناعات الحرفية والمنزلية والتسويق والتصدير التعاوني وبناء مناطق التجارة الحرة. ان التجارب العربية في نجاح المرأة التنموى لدروس من الدروس المستفادة لدول العالم. ويحتاج ذلك إلى حصر الكفاءات وتنشيط التدريب الادارى للفتيات وتوفير الفرص المناسبة للعمل الادارى للمرأة واعادة هيكلة الوظائف وآليات التنفيذ. وعلى الاعلام ان يقوم بالدور الايجابى نحو نشر ثقافة جديدة للمرأة في حقل الادارة دون التنافس مع الرجل بل من منظور التعاون والتكامل والتنسيق مع مراعاة حاجات الاسرة والطفل وبعيدا عن صراعات الترقي واولويات شغل المناصب العليا. ويتحقق ذلك من خلال بعض التوجهات مثال:-

● تشجيع الزواج المبكر للشباب وللفتيات. وتوفير مقومات هذا الزواج من مسكن ووظيفة مناسبة.
● تشجيع الهجرة المعاكسة من المدن إلى القرى مرة اخرى لاعادة تنظيم الحراك الاجتماعي في الدولة وفي الدول العربية.
● ربط تعليم المرأة بفرص العمل واسواق العمل في المستقبل.
● مكافحة الانحرافات والاخطاء الاجتماعية لضمان استمرار المنظومة الاسرية كما كانت - التنمية الاجتماعية المتواصلة.
● معالجة اسباب الطلاق وتفكك الأسرة بسبب الصراعات المادية والتقليد دون فهم أو استيعاب.
● زيادة الجرعة الأخلاقية والدينية في التعليم والتربية القومية بعيدا عن تقليد النماذج الاجنبية.
● توسيع قاعدة التعليم الادارى والاقتصادى للفتيات لضمان دورهم في التنمية الانتاجية والتصديرية في الدولة.
● تنشيط الجمعيات الأهلية في مجالات التنمية الادارية والتنظيمية وربط دور المرأة في الادارة عبر الدول العربية كوسيلة إضافية للتضامن العربي وتقوية الثقافة العربية وحفاظا على الأرض العربية.

إننا حقا في حاجة إلى إعادة بناء منظومة المولود البشرية العربية لاعطاء المرأة حقوقها الاقتصادية. بجانب ماحققته من انجازات نحو حقوقها الاجتماعية. ان الأوان لأن نشارك في هيكلة الحياة الحديثة للمرأة، ولكن بأيد بيضاء وطنية دون اقتباس تجارب الآخرين.

المرأة المصرية «قاضيا».. والسفر نحو المستقبل!

العالم يتطور بسرعة مذهلة، والدنيا تجرى من حولنا، والبشر يتسابقون ويتصارعون من أجل حياة أفضل. والدول في سباق مع الزمن، كل منها يحاول أن يتجاوز الآخر في مسيرة التقدم والازدهار، بل ان دولة كالولايات المتحدة الامريكية تعمل على أن يسود المجتمع الدولى نمط من السيادة الاقتصادية والسياسية والثقافية، يصنع في المطبخ الامريكي، فيما يعرف بظاهرة العولمة. انماط الحياة تتبدل وتتغير، ولاشىء يتسم بالثبات سوى الايمان المطلق بخالق الكون وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وأحوال العالم والامم وعوائدهم ونحلهم - كما يقول ابن خلدون - لاتدوم على وتيرة واحدة ومنهاج مستقر، إنما هو اختلاف على مر الأيام والأزمنة وانتقال من حال إلى حال. وكما يكون ذلك في الأشخاص والأوقات فكذلك يكون في الآفاق والاقطار والأزمنة والدول، وهذه سنة الله في كونه.

لكل مجتمع وجيل من الناس عاداته وحاجاته التي تلقى بظلالها على النظم والشرائع فتؤثر فيها وتتأثر بها. فالشريعة الرومانية ظلت منذ القرن الثامن قبل الميلاد إلى القرن السادس بعده في تطور متواصل، فمصادرها المتنوعة من العرف والعادات وقوانين الملوك والاباطرة ومراسيم قاضى القضاة وآراء الفقهاء طورت من هذه الشريعة وانتقلت بها من الشكلية إلى الانسانية مما جعلها أساسا للقانون ولعلم الشريعة في معظم دول أوروبا والبلاد التي اقتبست منها، وحتى لانذهب بعيدا فإن علماء العرب والمسلمين وفقهاءهم قد سبقوا علماء الغرب في هذا الاتجاه. فهاهو أحمد بن ادريس الشهير بالقرافي إمام المالكية في مصر يقول: ان كل ماهو في الشريعة يتبع العوائد، يتغير الحكم فيه عند تغيير العادة إلى ماتقتضيه العادة المتجددة.

وفي كتابه «أعلام الموقعين» يشير ابن قيم الجوزية إلى قاعدة تغيير الفتوى واختلافها بحسب تغير الأزمنة والأمكنة والاحوال والنيات والعوائد، ونبه إلى هذا الأمر الواضح الذى وقع بسبب الجهل به غلط عظيم على الشريعة.

وفي عصرنا الحديث نوه الامام محمد عبده مفتى مصر في أواخر القرن التاسع عشر بقاعدة اختلاف القوانين ومبدأ تطور الشرائع عامة. كما قال بفتح باب الاجتهاد، وبعدم التمسك بمذهب واحد لدفع الحرج عن الناس.

ونحب أن ننوه هنا إلى أن روح الشريعة الاسلامية وتطبيقات المصدر الأول للاسلام تزكى ضرورة الاتفاق في الأصول التي وضعها الشارع سبحانه وتعالى واكتملت بتمام الوحى إلى الرسول، وهى أصول لاتخضع للعادة أو تتغير بتغير الأوقات والأمكنة، لأنها فطرة الله التي فطر الناس عليها، على أن اباحة التعدد والاختلاف والإجتهاد إنما يكون في الفروع، ومنها كل مايتعلق بعمران الحياة الدنيا وشئون المجتمع والدولة في السياسة والاجتماع والاقتصاد وكل مايحقق مصلحة الانسان ويعمل على صلاحه دنيا ودين.

هذه السطور المتقدمة استدعاها في ذاكرتي الحوار القديم المتجدد عن مدى جواز تولى المرأة لمنصب «القضاء» وآخر ماحدث في هذا الشأن المؤتمر الذى اقامته رابطة المرأة العربية، بالاشتراك مع نادى القضاة المصرى وهيئة اليونيسيف وضم نخبة من قاضيات عربيات يتقلدن مناصب سامية في سلك القضاء في دول سوريا والسودان والمغرب وتونس والاردن ولبنان، وليس من بينها مصر التي عقد على ارضها هذا المؤتمر الذى نرجو ألا يؤخذ على انه نوع من التحدى موجه من المرأة ضد الرجل، كما نرجو أيضا الا يسدل الستار على مثل هذه النهاية التي جاءت في كلمة المستشار مقبل شاكر رئيس نادى القضاة الذى يرى أن الشريعة لاتمانع، ولكن الظروف الموضوعية لم تتهيأ بعد، وحين تحين هذه الظروف سيكون الأمر قابلا للمناقشة.

قلنا منذ قليل أن الامام محمد عبده أفتى بعدم التمسك بمذهب واحد.. فاذا كان جمهور الفقهاء يرى عدم صحة تولى المرأة للقضاء، فإن واحدا من أئمة هؤلاء الفقهاء وهو الامام أبو حنيفة قد أجاز صحة ولاية المرأة في الأموال وكل ما تقبل فيه شهادتها، بينما رأى ابن جرير الطبرى وابن حزم جواز قضائها في كل شىء.

أى أن المسألة فيها أخذ ورد، وجواز ومنع، واختلاف الأئمة رحمة تترجم دائما في مصلحة الناس، وكلهم أصحاب دين وفضل ولم يطعن فيهم أحد، فلماذا لا نأخذ بهذه «الآراء» في مصر ونفتح باب القضاء أمام المرأة المصرية في كل شيء كما قال الطبرى وابن حزم.. أو في الأموال وما تقبل فيه شهادتها كما يقول ابوحنيفة..!

إن الأمر بحاجة إلى وقفة موضوعية، تضع عيوننا على حركة التاريخ ومسيرة الزمن الذى يتحرك سريعا ويتطور بسرعة أكبر .. لا أدعو فقط إلى أن نسير في محاذاته، بل أدعو أيضا إلى أن نسابقه في رحلته.. هذا إذا كنا جادين في اللحاق بالعصر والسفر نحو المستقبل..!!

على عياد

المرأة.. خرجت للعمل ولن تعود!!

مرة أخرى - ولن تكون الأخيرة - تعود بعض الأصوات ترتفع مطالبة علانية وبدون مواربة بعودة المرأة العاملة إلى البيت!! خاصة ما أثير منها في مجلسي الشعب والشورى، كما تناولتها وردتها بعض الاقلام في صحافتنا المصرية.. وهي في مجملها تحكمها وتوجهها الأفكار السلفية والتيارات المتطرفة، تسوق الحجج والمزاعم نفسها التي يتشدقون بها ويروجونها في دعاويهم الظالمة ضد المرأة.. منها على سبيل المثال لا الحصر أن عودة المرأة العاملة إلى المنزل سوف تعطينا الفرصة لحل مشكلة البطالة!! كما أن بقاءها البيت سوف يجنبنا شرور الاختلاط ويزيل «التبرج» ويعطى للشباب فرصة أكبر للعمل وضمان الوظيفة!!

وفي مواجهة مثل هذه المزاعم لم يعد معقولا ولا متصورا أن يكون علاج البطالة بزيادة عدد العاطلين وإضافة جيش آخر إلى صفوف البطالة عندما نستغنى عن عمل المرأة الذى يمثل على الأقل نصف طاقة العمل في المجتمع.. والحل - ياسادة - في إيجاد فرص عمل جديدة حقيقية وإيجاد مشاريع جديدة تستوعب الأيدى العاملة والعقول الشابة للرجل والمرأة على حد سواء في جميع مجالات التنمية.. ويخطىء كثيرا من يحاول أن يتعامل مع المرأة كاحتياطي يمكن الاستغناء عنه أو تسريحها من خطوط الإنتاج ومواقع الخدمات، باعتبارها عودة أو رفاهية أو عمالة زائدة!!

وعندما نتعمق واقع المرأة المصرية على خريطة العمل والحياة العامة في المجتمع نجدها مازالت في كثير من الاماكن والمواقع والمراكز محاصرة محاربة مضطهدة، سواء في البيت أو الشارع أو المدرسة والجامعة والمعهد أو العمل.. تعاني من قوى متعددة - ظاهرة وخفية - تناصبها العداء، وتحاول أن تأخذ مكانها واستبعادها.. وتسلب جهودها وتحاصر دورها في حركة الإنتاج والتنمية والتطور والتقدم التي من شأنها وفي مجملها تحجيم وتهميش وضع المرأة..

إن نجاح المرأة العاملة المصرية وتفوقها في عملها قد أدى إلى نوع من الإحساس بالغيرة والخطر من زحف النساء على المواقع والمناصب والمنافسة من جانبها عن جدارة وندية.. فراودوا تقليب المجتمع عليهم حتى تنسحب المرأة وتعود مهزومة إلى بيتها لخدمة السادة الرجال!! وإرجاع عصر «سى السيد»!! والمرأة في أى مجتمع تعتبر عن جدارة وبحق المؤشر الحساس للتنمية أو التخلف، إذا استكانت وخضعت لدعاوى الجهالة والتخلف والرجعية.. والحمد لله مازالت الكثرة الغالبة من بناتنا ونسائنا لم تفلح بعد مثل هذه الدعاوى المغلوطة والحجج الناقصة من التأثير على خطوات وتوجهات المرأة المصرية التي تسير في طريقها السوى.. نحو هدفها المنشود بكفاءة واقتدار وندية..

وهنا يحق لنا أن نطالب بقوة وعقلانية بضرورة إفساح الطريق أمام حركة المرأة العاملة المصرية وتوسيع رقعة مشاركتها في أوجه النشاط المختلفة وتدعيم مشاركتها في الحياة السياسية والتشريعية واتخاذ القرار.. والعالم من حولنا أصبح من أولويات اهتمامه وبرامجه التنمية البشرية للإنسان رجلا أو امرأة، بدون تفرقة أو حواجز أو تمايز.. ويتيح الفرصة متكافئة للجميع للنهوض بمجتمعاتنا بكل قواه البشرية امرأة أو رجلا.. وهذا مايؤكده الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عن الأمم المتحدة. بل إن معظم دساتير دول العالم تعطى للمرأة حقوقها المشروعة وتأكيد دورها في جميع مجالات ومحاور التنمية والمشاركة في المؤسسات الدستورية ومواقع اتخاذ القرار..

إن وجود المرأة المصرية بأعداد متزايدة ومطردة في ميادين العمل والإنتاج والخدمات، وفي الحقل السياسي والتشريعي والحكم المحلي.. سمة أساسية لشرعية النظام والحفاظ على السلام الاجتماعي وهي من المبادئ التي نحرص على تدعيمها وتثبيتها وزيادة رقعة مساحة مشاركة المرأة.. فالمرأة المصرية - عاملة أو ربة بيت - نموذج يحتذى ومثل أعلى للعطاء والتضحية والتفاني والانتماء.. وهي في كل المواقع التي تشغلها تمثل في بعضها الغالبية بالنسبة لهيئات التدريس والتمريض والبنوك وغيرها من التخصصات.. وتثبت الأرقام والدراسات أن أكثر من ٢٢,٥٪ من الأسر المصرية تعولها سيدات.. ولننى أتساءل حول الاقتراح المقدم من بعض السادة الرجال حول إغراء المرأة بالعودة إلى البيت مقابل نصف الأجر. وآخرين قالوا بل أجر كامل!! من الذى سيدفع هذا الأجر؟ وهل هذا سينطبق على النساء العاملات اللاتى تعملن وتنتجن أم سينطبق على الخريجات القادمات لسوق العمل أم ماذا!!!

لكن مثل هذه الدعاوى والادعاءات نتفهم حقيقة دوافعها ومن يغذى رواجها وانتشارها التي هى ليست في مصلحة الأسرة المصرية ولا في مصلحة المجتمع كله.. ومن ثم ينبغى التصدى بقوة لكل ما من شأنه أن يوقف تقدم المرأة أو تعطيل مسيرتها ونحن في عالم يشتد فيه التنافس على دعم الطاقات الإنسانية الخلاقة المبدعة داخل الرجل والمرأة معا لأنها ستنعكس على الأمة بأسرها.. ولننى أحيى جهود السيدة الفاضلة سوزان مبارك - حرم رئيس الجمهورية - الأنموذج الكامل والمثل الشجاع لعطاء المرأة المصرية وما تقوم به وتقودنا إلى مزيد من العمل والإنتاج والعطاء والانتماء.. وتحية لكل امرأة مصرية في بيتها وفي موقع عملها من أجل مصر..

سعاد الديب

رئيسة لجنة الثقافة بالمجلس المحلى لمحافظة القاهرة

رأى الأهرام

صوت الجنوب ينطلق من القاهرة

من القاهرة، مدينة القيادة والريادة الثقافية والسياسية على امتداد عصور مختلفة، انطلق صوت جنوب العالم معبرا عن مصالح دوله وقضاياها الحيوية. فقد قال زعماء مجموعة الـ ١٥ إن عليهم أن يتحدثوا بصوت واحد في مفاوضات التجارة العالمية، وإن عليهم اتباع منهج مدروس فيما يتصل بالتحرير الاقتصادي لتجنب الاضطرابات المالية التي تعصف حاليا بعدد من دول جنوب العالم في شرق آسيا.

وها هو الرئيس مبارك الذي أعاد التضامن العربي، وأبرز الدور المصري في قضايا الشرق الأوسط يشارك بدور رئيسي في قيادة دول العالم النامية والناهضة وسط أجواء صعبة تحيط بإعادة بناء النظام العالمي في المجالين السياسي والاقتصادي. ومن المؤكد أن شعوب دول العالم على اختلافها تتابع اليوم ما يحدث في القاهرة متصلا بإعلاء صوت الجنوب وتعزيز مصالحه.

ويطرق مبارك الحقيقة بوعي هائل حين يؤكد في خطابه أمام القمة أن الأزمة الآسيوية ليست سوى مرحلة عابرة في نمو الاقتصادات الآسيوية، وأن هذه الأزمة ستمر، وكذلك حين يؤكد أن تحرير أسواق الدول النامية والناهضة يجب أن يتم تدريجيا.

ومن جانبه يركز الرئيس الإندونيسي سوهارتو على اقتناع دول العالم النامية والناهضة بأن هناك ضرورة ملحة لتوثيق عرى التعاون الدولي إذا أردنا التغلب على الأزمة الآسيوية، وتخفيف آثارها. فمن الضروري في جميع الأحوال عقد ميثاق عالمي للتعاون في المجالات الاقتصادية حتى يحدث التحول المطلوب إلى العولمة دون تضحيات هائلة من جانب الفقراء في هذا العالم.

وإحقاقا للحق، وتأكيدا للدور المصري على مسرح العالم، وصف الرئيس البرتو فوجيموري رئيس بيرو مصر بأنها واحدة من أعظم مراكز الحضارة ومصادر إشعاعها في العالم. وقال في كلمته في اجتماع القمة - نيابة عن دول أمريكا اللاتينية - إن مصر التي تقف عند مفترق طرق بين عراقة الماضي وتطور الحاضر والتي تسير حاليا على درب الانفتاح ستكون مصدرا للإلهام في محاولتنا المشتركة لتحسين مشاركتنا في المجتمع الدولي في ظل العولمة.

هذه القمة سوف تسهم في تحديد مسار العالم في الفترة القادمة.

الاستقرار فى البلقان

في الوقت الذي تواصل فيه مجموعة الاتصال الدولية جهودها لإقناع القيادة الصربية بقبول الوساطة الدولية في مشكلة «كوسوفا»، اتجه مايسمى بـ جيش تحرير كوسوفا، إلى تصعيد عملياته العسكرية ضد قوات الشرطة الصربية، وأكدت عناصر من هذا الجيش أنهم قد اتخذوا قرارا بتوسيع نطاق العمليات العسكرية في خطوة تشير إلى إعطاء الأولوية للخيار العسكري في تسوية هذه القضية. والواقع أن هذه الخطوة من جانب مايسمى بجيش تحرير كوسوفا، لايمكن أن تؤدي إلى التسوية، بل ستدفع بالإقليم إلى أتون معارك ضارية، فهذه الخطوة تقدم المبررات للقوات الصربية بالتوسيع في الرد الانتقامي الذي يطول المدنيين الأبرياء، كما أنها يزيد من حدة التوتر بين صربيا وألبانيا المجاورة على نحو يهدد باندلاع الصراع بينهما، وهو أمر تسعى جميع دول المنطقة إلى تجنبه وفي مقدمتها ألبانيا التي بادر رئيس وزرائها بإدانة الإرهاب أيا كان مصدره. كما أن الاعتماد على الخيار العسكري من جانب بعض عناصر ألبان إقليم كوسوفا سوف يقطع الطريق أمام الجهود الدبلوماسية المبذولة لإقناع صربيا - أو إجبارها - بالتحرك نحو قبول الطرح الدولي لحل المشكلة، إضافة إلى ذلك فإن هذه الخطوة سوف تساعد القيادة الصربية في ادعاءاتها بأن عملياتها العسكرية في الإقليم تستهدف مواجهة من تسميهم بـ «الإرهابيين الانفصاليين» وهي مسمى قد يجد سنده في الموقف الدولي المؤكد على أن الإقليم جزء لايتجزأ من أراضي صربيا وأن التسوية لابد وأن تأتي في إطار بقاء الإقليم داخل إطار صربيا أو الاتحاد اليوجوسلافي.

جدول أعمال المستقبل !!!

جميل أن تنشغل مجالس الوزراء والشعب والشورى بدراسة مواثيق العمل الوطني، التي تمثلها خطابات القيادة السياسية في مختلف المناسبات، لأنها تمثل العمل الوطني وتوجهاته العامة. والأجمل من ذلك - ماتحمله هذه الخطابات من دعوة مخلصة للمشاركة والاجتهاد، موجهة إلى كل مصري مهتم بقضايا الوطن، وحريص على التفاعل الإيجابي مع مسيرته نحو المستقبل

د . أحمد شوقى

. فمع الأهمية القصوى لعطاء مختلف أشكال الفكر التنفيذي والتشريعي والاستشاري، الذي تقدمه هذه المجالس، يحتاج المستقبل - باعتباره ملكا للجميع - المزيد من مساهمة الفكر الاستشرافي، الذي يقدمه أبناء الوطن من مفكرين وعلماء ومثقفين. هذا الفكر الاستشرافي، الذي يعي ويقدر الجهود الجارية على أرض مصر، ويدرك المتغيرات الاقليمية والعالمية وأهمية التكيف الايجابي الفعال معها، يستطيع أن يساهم «بشدة» في وضع أجندة أو جدول أعمال للمستقبل، التي نتطلع من خلالها الى المشاركة في صياغة الحضارة العالمية الجديدة البازغة، وضمان موقع مشرف لمصر في عالم الغد، ببعده الكوكبي الواضح، وبكل مايحمله من فرص ومخاطر.

ورغم قناعتي الأكيدة أن «جدول أعمال المستقبل» يمكن أن يوضع في أفضل صورة من خلال «مجلس أعلى للمستقبل»، تتبناه القيادة السياسية، تتجمع لديه كل المعلومات اللازمة لرسم صورة المستقبل، وتحديد أفضل الخيارات والبدائل المتاحة، والأولويات الملحة للوصول إليها، إلا أنه من الممكن وضع بعض الملامح والإشارة الى أهم الآليات، التي يتضمنها هذا الجدول المأمول. هذا مع الاعتراف المسبق بأن الملامح التفصيلية لا يضعها إلا جهاز بحثي، يتبع المجلس الأعلى المقترح، يستخدم أدوات الدراسات المستقبلية التي شبت عن الطوق، والتي تستخدم فيها أحدث منجزات العلوم الرياضية والطبيعية والاجتماعية والإنسانية، بشكل يجعلني ألح على أهميته وأتمنى أن تشهد مصر ولادته في هذا العهد. بذلك تضمن اقتران الفكر بالفعل، والعلم بالعمل، في إطار مرجعية مستقبلية مدروسة.

والآن، نعود إلى الملامح المتواضعة التي وعدت بتقديمها بخصوص «جدول أعمال المستقبل»، والتي يمكن أن تتلخص خطوطها العريضة فيما يلي :

أولا : استكمال القاعدة المعرفية : إذا كان معيار القوة الرئيسي اليوم معتمدا على المعرفة KNOWL-EDGE- BASED، فلابد وأن نبدأ بحكمة سقراط «إعرف نفسك». فنستكمل تعرفنا على خريطة الواقع المصري، بامكاناته البشرية والمادية في كل المجالات، وبشكل منهجي وموضوعي. يمكننا من تحديد مواضع القوة والتميز لتوظيفها، ومواضع الضعف والتصور لتلافيها ومعالجتها. ومع التعرف على واقع وتطور الخرائط المماثلة إقليميا وعالميا، في هذا الكوكب المترابط، يمكن أن تحدد ملامح خريطة المستقبل، والأولويات والخيارات الموصلة إليها في فترة زمنية محددة، آخذين في الاعتبار أن نهر المستقبل لا يتوقف، وأن هذه الخريطة المستقبلية يجب أن تحمل بذور خريطة أكثر طموحا وازدهارا. ومن الدروس المستوعبة لمسيرة التقدم البشري، مايجعلنا نطلب التركيز على موقع العمل الذهني، الذي صار محددا رئيسيا للميزة التنافسية في تقسيم العمل الدولي. وكذلك حسابات الموقع، التي تدحض إدعاءات البعض «بنهاية الجغرافيا» أو «نهاية التاريخ»، أو حتى «نهاية الثقافات القومية» لصالح «ثقافة كوكبية». لا يمكن أن تترى إلا بالحوار والتعاون بين مختلف الثقافات.

ثانيا : الادارة المجتمعية والمشاركة الشعبية : في ضوء تغير دور الدولة الى ضابط لإيقاع التفاعلات المجتمعية من أجل زيادة الانتاج والتصدير وحل مشكلات البطالة والإسكان، بل والمساهمة في حل باقي المشكلات الخدمية وغير ذلك من الأنشطة، تأتي أهمية تقديم «فكر جديد» لإدارة المجتمع وآليات المشاركة الشعبية في جهوده. ورغم إيماني بخطأ النقل الكمي لتجارب الآخرين، إلا أن النقل الكيفي للتوجهات المحمودة، والاستفادة من دروس الغير من الأمور الملحة للتقدم. وهنا تحضرني بعض التجارب الأوروبية القائمة على التضامن المجتمعي ودعم القدرات وحماية المنتج الوطني في ضوء قواعد اللجنة الدولية وتفعيل العمل الأهلي وتشجيع الدور الاجتماعي لرأس المال والتربية من أجل المشاركة السياسية في شئون الوطن وتشجيع العناصر الشابة لقيادة المواقع التنفيذية المختلفة والحق، أن هذه الامور ليست غائبة عنا، ولكن المطلوب المزيد من الاجتهاد المصري حول تفعيلها وايجاد آليات أكفأ للوصول اليها.

ثالثا: الطفرة التعليمية: التعليم مسئولية المجتمع كله، وما بذل ويبذل فيه من جهود واستثمارات لاينكرها الا جاحد. وفي ضوء ماسبق من أهمية المشاركة، على المجتمع ان يلعب دورا أكبر في احداث الطفرة المرجوة فيه. وعلينا ان نجتهد في ارساء قواعد تعليم المستقبل للاجيال القادمة، الذي لايعلمها مفهوم الانتماء فقط، بل يعلمها ممارسة الانتماء، والذي يؤهلها لسوق العمل المتغيرة محليا وعالميا، ويسلحها بالمعارف العلمية والتكنولوجية اللازمة للمنافسة فيه. وان يكون للتدريب دوره المتميز في مسيرة تطويره. ان المستقبل لن يكون الا لمجتمع يمارس التعليم والتعلم المستمرين، ودعم الجهود الجارية في التعليم بكل مستوياته لايكون الا بالمشاركة المخلصة بالفكر والفعل في ضمان إتاحته وجودته. ولاشك أن «جدول أعمال المستقبل» سيضع للتعليم موقعه البارز في بنوده، ويحدد الدراسات اللازمة لتحقيق أهدافه.

رابعا: الانطلاقة العلمية - التكنولوجية: نحن نعيش في عالم تحكمه ثقافة التكنولوجيا بشكل أو بآخر، حتى صارت الرحلة الجديدة من العلم تسمى بمرحلة العلم التقني. وفي هذا الجدول المترابط الذي نقدمه يمكن أن ندرك أهمية التعرف على خريطة العلم والتكنولوجيا لدينا، وان نحدد ملامح الخريطة التي نتمناها، ونركز على الأولويات اللازمة في ضوء الوعي باقتصاديات العلم، والعائد المجتمعي من ورائه. لننا يجب ان نتحول الى مجتمع علمي، ثقافي، فني، بشكل ينفتح على العالم بكل مدارسه، ويعمل مستمر على بناء قدراتنا الذاتية في مختلف مجالاته الاساسية والتطبيقية، لكل جديد ومهم يعتمد على التضافر بينهما، وكل قدرة تنافسية ستعتمد على استيعابها، ويضيق المجال عن تفصيل هذه النقطة المهمة، التي تغيب عن البعض منا، عندما يؤكد ان الحاجة الملحة تدعونا إلى التركيز على المجالات التطبيقية فقط بينما تزخر أدبيات العلم والتكنولوجيا بانجازات الجهود الأساسية لا التطبيقية، ويعتمد تمويل البحث العلمي على تركيز الدولة على دعم العلوم الاساسية، والقطاع الخاص على دعم العلوم التطبيقية، مع مشاركة الاثنين في دعم الاعمال الاساسية - التطبيقية، التي تستهدف المعرفة الأساسية من اجل التطبيق المنظور. اما بالنسبة للعلوم الاساسية فاتحدى من يتذكر لي مالم يؤد منها الى تطبيق مذهل يغير وجه الحياة البشرية، ولو بعد حين!! والخلاصة أن الادارة المجتمعية لاستراتيجيات العلم والتكنولوجيا من اهم مكونات «ادارة المستقبل».

خامسا: التعاون الاقليمي والدولي: لابد وان ننشغل بهذا تفصيليا، آخذين في الاعتبار دوائر الانتماء الاقرب (العربية - الاسلامية - الافريقية) وصولا الى الدائرة البشرية الاوسع. وان يتضمن جدول اعمالنا المستقبلي كل اشكال المشاركة القائمة على المصالح المتبادلة وجذب الاستثمارات، وعمل شبكة كثيفة من علاقات الاخذ والعطاء في منظومة عالم المستقبل.

ومرة أخرى، هذا هو جهد المقل، في وضع ملامح جدول اعمال المستقبل ليتنافس المتنافسون.

نحو خريطة جديدة للمعمور المصرى

خلال يومي ١٥، ١٦ ابريل الماضي عقدت الجمعية الجغرافية المصرية ندوة تحت العنوان الموضح اعلاه اشترك في الندوة نخبة من العلماء الأفاضل في مختلف التخصصات التي تهم كل المشتغلين بقضية توسيع الرقعة المعمورة بمصر والخروج من نطاق الـ ٤٪ إلى الصحراء الواسعة حول الوادي والدلتا.

د . البهى عيسوى

عقدت الندوة في بيت الجغرافيين والذي يرأس جمعيتهم استاذ فاضل وأول وزير للشباب بمصر هو دكتور صفي الدين ابو العز صاحب أول كتاب مصري عن جيومورفولوجية مصر - خلف اساتذة كبار في رئاسة الجمعية منهم على سبيل المثال أ. د. سليمان حزين، أ.د . صبحي عبد الحكيم وغيرهما كثيرون - اضافوا كثيرا من العلم إلى شباب الجغرافيين وغير ذلك من التخصصات التي تهم العاملين في حقل الجغرافيا. وكدأب العلماء فان الجمعية غير معروفة لكثير من الخاصة فمابال العامة بل قد لا يعلم اغلب المصريين أن مبنى الجمعية يضم المتحف الاثنوغرافي الوحيد بمصر هذا عدا اكبر مكتبة عن علوم الجغرافيا.

المحوران الرئيسيان في الندوة يدوران حول الخروج من الدلتا والوادي إلى الصحراء وانقسم الباحثون هنا إلى قسمين - الأول يرى الخروج إلى حافة الصحراء والوادي والآخر يحبذ البعد إلى داخل الصحراء لاعطاء مصر بعدا جغرافيا جديدا - ولاجدال في ان الفكرة الأخيرة تسهم في توسيع للمعمور المصري والخروج من المستطيل الحالي إلى مربعات عمرانية في انحاء مختلفة من مصر سواء على الساحل الشمالي أو داخل الصحراء الغربية ومن ثم زيادة عدد الواحات المسكونة - وكذا سواحل البحر الأحمر ومناطق كثيرة في سيناء. الفكرة والرأي عظيمان يحققان حلما للمصريين راودهم منذ الخمسينات سواء مع تجربة مديرية التحرير أو مع مشروع الوادي الجديد. مالذي حدث وادى إلى انتكاس التجارب السابقة ولماذا العودة إلى ذلك الحلم مرة أخرى؟

ربما يكون في هذين السؤالين والرد عليهما تنوير المخطط والذين يبشرون مرة أخرى بالعودة إلى المحاولة.

فرغم نبل الفكرة والمحاولة التي نفذت في مديرية التحرير الواقعة غرب الدلتا فيما بين القاهرة والاسكندرية - لم تنجح التجربة ويرجع السبب - في تقديري - إلى سوء الادارة ومحاولة فرض الاصلاح الزراعي عن طريق ممارسات هزيلة قصد منها الاستعراض أكثر من فلاحة الأرض. ومازال جيلي الذي تخطى الستين يتذكر كيف كان المسئولون عن مديرية التحرير يستعرضون انجازاتهم في شوارع القاهرة أثناء الاحتفال بذكرى ثورة ٢٣ يوليو عن طريق استعراض الفلاحات اللاتي يلبسون زيا موحدا مثل زي المرأة اليونانية في طابور عسكري على انغام موسيقى عسكرية... ولننظر الآن إلى ما حدث ويحدث في نفس المنطقة عندما تولتها شركات متخصصة وقطاع خاص يهتم بأن يربح من زراعة الأرض اكثر من اهتمامه بالأمور الاستعراضية - لقد تحولت الصحراء على امتداد طريق القاهرة الاسكندرية إلى مزارع منتجة والتحمت الصحراء بالدلتا في مواقع كثيرة.

في الوادي الجديد سيطرت فكرة قديمة تقول ان المياه الجوفية متجددة وانه لا خوف من ضخ المياه بكميات كبيرة لاستصلاح اراض جديدة في منخفضات الواحات. من ثم بدأت هيئة تعمير الصحاري في حفر اعداد ضخمة من الآبار أدت إلى انخفاض ضغوط المياه وبالتالي تم تركيب طلمبات رفع مياه وتبع ذلك زيادة في تكلفة ري الفدان ولعل المشكلة الرئيسية الأخرى في استصلاح ارض الصحراء ظهرت عند زيادة الأملاح وبالتالي احتاج الأمر إلى غسل التربة وصرف مياه الغسيل. ونظرا لعدم وجود تصريف خارجي لمنخفضات الصحراء - صرفت المياه المحملة بالأملاح في برك منخفضة داخل المنخفض الكبير للواحات وتدريجيا زادت ملوحة التربة حتى تحولت بعض المناطق إلى ملاحات وتغير لون التربة من أسود أو بني إلى أبيض. وعندما زاد ضخ المياه إلى حدود الخطر ارتفعت مستويات المياه تحت سطح الواحة نتيجة للرشح من مياه الري حتى اصبحت المياه تقف تحت سطح الأرض بنصف متر او اكثر قليلا في واحة سيوه مثلا. هناك ثلاث واحات إلى الجنوب الشرقي من سيوه هما نويسه - البحرين - ستترا ماتت نتيجة لارتفاع المياه تحت اراضيهم وتحولت الأرض إلى ملاحات لاتصلح للاقامة او الزراعة وهذا ما سيحدث لسيوة قريبا.

بهذا العرض الموجود يمكن الاجابة عن السؤال وهو ماذا حدث - وتظل الاجابة على السؤال الثاني وهو لماذا عدنا إلى هذه المشاريع بعد توقف زاد عن ثلاثة عقود.

لعل ذلك يرجع إلى عدم وجود هيئة مسئولة عن الصحراء يمكن تجميع كل الاعمال السابقة فيها ويكون هناك استمرارية في المنهج والفكر والتخطيط لما يمكن أن يتم تنفيذه بالصحراء. ان عدم التواصل في العمل وتوقفه لفترات طويلة - يؤدي إلى نسيان ما تعلمناه ويبددنا فيه أموالا كثيرة. ومن ثم تعود من جديد إلى نقطة الصفر وكأننا ماتعلمنا وكأننا ما جربنا. وهذه هي الاجابة على السؤال الثاني - فقد خيل إلى البعض منا أن ذلك مشروع طموح له عائد مجز دون التنبه إلى ما سبق.

أن عظمة الانسان تكمن في أنه حيوان ذو تاريخ فاذا لم يتعلم من تاريخه فانه لا يستحق أن يسمى انسانا.

حتى نصل إلى هذا الترتيب في تعمير مصر فانه يبدو أن الأمل عندنا يكمن فيما ذهبت اليه الندوة عن أعمار حواف الوادي والصحراء ومن ثم يتم توسيع المعمور الجديد تدريجيا من الوادي إلى داخل الصحراء. ومن ثم فان مشروع استصلاح الأراضي على هوامش الدلتا والتنمية على الزراعة المطرية على السواحل الشمالية لمصر. كما ذكر في الندوة يجب أن يكون لهما الأولوية في تخطيطنا لزيادة المعمور المصري.



مجرد رأى

كتاب يجب وقفه

هذا موضوع لايمكن السكوت عنه. فعندما تقوم أية جامعة في مصر حتى ولو كانت أجنبية بتدريس كتاب للطلبة المسلمين يهين عقيدتهم الاسلامية ويهزأ بكتابهم الكريم فهذا أمر لايمكن قبول أي مبرر له.. وحرية العلم والتعليم ليس معناها ترك آلاف الكتب العديدة واختيار هذا الكتاب بالذات الذي يمس العقيدة الإسلامية ليقال بعد ذلك إنها حرية التفكير والتعليم.

وندخل في الموضوع مباشرة، ففي الجامعة الأمريكية بالقاهرة يصر استاذ مادة تاريخ المجتمع العربي وهي مادة تدرس لجميع الطلبة على أن يضيف الى المقرر كتابا جديدا هو كتاب (محمد) وهو من أسوأ ماكتبه الكاتب الفرنسي ماكسيم رودنسون وقد طلب من الطلاب استيعابه وتلخيصه بعد أن وزع على الطلبة مترجما الى الانجليزية في ٣٨١ صفحة.

وعلى الرغم من ان الطلبة الذين افزعهم ما قرأوه في الكتاب حاولوا الاحتجاج الا أن إدارة الجامعة بكل اسف لم تتخذ أي اجراء..

والكتاب فيه أكثر من ٥٠ فقرة تستفز أي مسلم لكنني اكتفي بنماذج منها: في صفحة ٧٨ يقول المؤلف إن محمدا تزوج من السيدة خديجة كي يخرج من الفقر ويضمن مستقبلا مزدهرا وانه كان يعاني كبتا (عقد نفسية) في طفولته بسبب اليتم والفقر فتعلق بهذه الزوجة على الرغم من انها لم تشبع نزواته الجنسية.

في صفحة ١١٥: يحاول المؤلف تأكيد ان القرآن من اختراع محمد وانه يأتي بالأيات وفقا لهواه ويقول: نظرا لأن محمد تزوج من السيدة خديجة التي كانت تكبره سنا وانها تزوجت قبله مرتين فقد جاءت الآيات تواسيه بقولها (وللآخرة خير لك من الأولى)..!

وفي صفحة ١٥١ يقول المؤلف: إن قصص القرآن ما هي الا ترديد لما تعلمه محمد وسرقه من الأديان السابقة ومن الكتب اليهودية.

وفي صفحة ١٦٢ يقول المؤلف: إن في آخر الرسالة اصبحت لغة القرآن أقل عصبية واكثر هدوءا.

وفي صفحة ٢٥١ يقول المؤلف: إن السور القرآنية التي نزلت في المدينة تغير مضمونها واصبح القرآن شبه جريدة يومية تنشر فيها التعليمات الخاصة بالقوات والاحكام الخاصة بالنظام الداخلي للدولة. ويضيف المؤلف أن هذا النثر الذي صيغ به القرآن مملوء بالتكرار والاخطاء اللغوية.

وفي صفحة ٢٣٨ يقول المؤلف: لقد بقي القرآن بعد محمد وهو نتاج عقله الباطن الذي ابتدع نوعا غريبا من الشعر.

هذه بعض نماذج مما ورد في الكتاب فهل يمكن أن نسمي هذا حرية تفكير تعلمها الجامعة لطلبتها هذا كتاب يجب وقف تدريسه فورا فقضيته لاتقبل المساومة؟!

صلاح منتصر

نيتانياهو: أنا لا أريد حلا!

وجهة نظر

بمناسبة الاحتفال في إسرائيل بمرور ٥٠ سنة على إنشائها، قال نيتانياهو لنفسه داخل حجرة مغلقة: أنا لا أستطيع صبرا مع نفسي إنني أغالط دائما. إنني أعلم تماما أن السلام هو الحل، ولكنني لا أريد حلا. لقد قاتلنا العرب أكثر من خمسين سنة وأخذنا الأرض منهم ولكنهم لم يعطونا الاطمئنان والاستقرار. ومازلنا نشعر بالخوف منهم. إنه سيأتي يوم سيدمروننا فيه في حين اننا نملك كل أدوات الفتك والتدمير. أحيانا أشعر أنه لابد من الفتك بهم مرة واحدة. ولكن سرعان ما أحس أن الرصاصة التي توجه إلى صدورهم تصيبنا نحن، وكم من الأبرياء راحوا ضحية هذا الفكر سواء من الإسرائيليين أو من العرب. إن رؤساء غيري انزلقت أقدامهم في هوة السلام وعندما سلموا الأرض شعروا بالحسرة والندم. لقد مات «بيجن» وهو كاره لنفسه. أما «رابين» فإنه كان يسير خطوات جريئة في طريق السلام وقد أعلن إيمانه أكثر من مرة أنه الطريق الوحيد، وكان رأيي الخاص جدا يؤيده ولكنه اغتيل بسبب تمسكه بالسلام. إن جميع الملفات التي تسلمتها عن مسيرة السلام وماذا سوف تحققه لإسرائيل من نجاح كانت صادقة لأنها أجريت لها دراسات طويلة وجادة ودقيقة وأن إسرائيل تستطيع أن تعيش مع جيرانها العرب وهي مطمئنة رابحة في كل خطواتها في التعامل معهم. ولكن الخوف مازال يسيطر علي وليس أنا وحدي بل الآلاف من الإسرائيليين. لقد انقسم المجتمع الإسرائيلي إلى قسمين وهذا ماتؤكده نتيجة الانتخابات الرئاسية التي أتت بي للحكم إن ٥٠٪ يؤيدون السلام و٥٠٪ ضد السلام والمجتمع الإسرائيلي منشق على نفسه دائما وفلسفة المؤيد أن الرافض يحميه، والمعارض يعطي رأيه وهو غير مطمئن ويحتمي برأي المؤيد. فأصبح كل إسرائيلي ليس له رأي ثابت. فإذا وقعت إسرائيل في ورطة سياسية وعسكرية، فآراء تقول إن ماحدث بسبب تشددها وآراء تقول إن ماحدث بسبب عدم اعترافها بواقع الأمور في السلام. إننا مازلنا نعيش بعقلية الماضي وإلى الآن فإننا نعيش كارثة تتلخص في العدوان والإرهاب وشن غارات العصابات ولننا نعلم أن هذا أقام لنا دولة، ولكنني أخشى من الجمود الذي نعيشه خاصة لو استمر للسنوات القادمة فإنه سوف يقضي على ماحصلنا عليه بالخطف والسلب وان القوة التي توصلنا إليها سوف تنفجر في أيدينا يوما ما بسبب هذا الجمود، وإن فرص السلام الموجودة أمامنا الآن سوف تضيع وإننا سوف نبحث عنها ولن نجدها. ولكنني في الحقيقة لا أريد حلا. وأعلم أن الحل ليس في يد كلينتون أو بلير أو في أيدي العرب. إن الحل في يد سيجموند فرويد فهو الذي سوف ينقذني من هذا العذاب.

أدم النواوى

من علامات الساعة !

بريد الأهرام
فاكس : ٥٧٨٦٧١٥
■ ١٣ /٥/ ١٩٩٨ ■

مع انطلاق أول قمر صناعي مصري إلى الفضاء فتيل ساته دخلت مصر إلى عالم سماء المعلومات المفتوحة حيث قنوات المعلومات بوسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية التي اخترقت الجدران دون استئذان، ويعتقد العلماء أن السنوات القليلة القادمة ستشهد نقلة حضارية كبيرة وغزوا فضائيا واسع النطاق لابد أن يواكبه تغيير جذري في التركيبة الاجتماعية للبشر خاصة في المجتمعات الشرقية والدول النامية.. ولابد أن يستعد كل منا لدفع ضريبة حتمية لهذه الطفرة الهائلة في تكنولوجيا المعلومات يدفعها راضيا من حريته الشخصية، لقد ساقتني المصادفة لأحضر إحدى جلسات قضية رفعها زوج على زوجته يتهمها فيها باستخدام جهاز خاص للتنصت عليه ولاختراق خصوصياته، والطريف ان الزوج اختصم في دعواه مع زوجته هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية وشركات بيع أجهزة تسجيل المكالمات التليفونية.. والمعروف انه مع بداية استخدام النظام الرقمي «DIGITAL SYSTEM» في الاتصالات التليفونية اصبح في مقدور أي مستقبل لمكالمة تليفونية ان يتعرف على التليفون الطالب، وهذه خدمة رائعة قضت على مشكلة المعاكسات التليفونية ولكن البعض استغل هذه التكنولوجيا الجديدة في تصنيع جهاز - في حجم «حبة الترمس» - للتنصت وتسجيل المكالمات التليفونية وأعلنت هذه الشركات عن ذلك جهارا نهارا في الصحف وصدمنا بالاعلان التالي «الآن اصبح في استطاعتك مراقبة أولادك وزوجتك وموظفيك!!

هكذا دون مراعاة لأحد الحقوق الأساسية للمواطن التي اقرها الدستور لحماية ممتلكاته وخصوصياته من عبث الآخرين.

ونعود إلى الزوج الذي اصيب بصدمة نفسية عقب لمساسه بتعرية حياته الشخصية.. وراح يشرح للقاضي مقدار ماأصابه من دمار نفسي، ورغم ذلك فقد رفض ان تستدعي المحكمة زوجته وأولاده لأخذ اقوالهم خشية انهيار الأسرة.. ولكنه طالب هيئة المحكمة بأن تناشد اصحاب هذه الشركات ان يتقوا الله في أعمالهم.. وناشد ايضا رجال القانون والأمن للتصدي لهذه الظاهرة الخطيرة التي تهدد أمن واستقرار المواطن حتى لاتكتسب تلك الممارسات الخاطئة في ظهور تيار اجتماعي مضاد يعارض استخدام التكنولوجيا الحديثة ويعلق المسئولية في رقاب هؤلاء العلماء الذين يقبعون في معاملهم ومختبراتهم فيما يشبه الحبس الانفرادي لفترات طويلة من أجل تطويع تكنولوجيا العصر لخدمة البشرية كلها!!

مهندس/ هاني عبد الخالق
المقاولون العرب

طارت.. الجرادة.. ثم هبطت!

كان القيصر الروسي نيقولا الأول شديد البغض للكتاب والأدباء والمثقفين بوجه عام الذين لم يكونوا في رأيه إلا مجموعة من الارذال وثقلاء الظل. رغم محاولاته لحيانا لاستمالة بعضهم اليه وتجنيدهم لمصالحه وبتوجهات من القيصر كان حكام الاقاليم مكلفين بالتضييق على المثقفين واذلالهم إلى اقصى حد ممكن، ومن بين هؤلاء كان الكونت فورنتسوف حاكم أودسا الذي كان مكلفا بالتضييق على بوشكين أمير شعراء روسيا الذي بدأت حاليا الاستعدادات للاحتفال بمرور مائتي عام على مولده في شهر مايو من العام القادم «ولد بوشكين في ٢٦ مايو ١٧٩٩» وتنفيذا لتوجيهات القيصر قام الكونت فورنتسوف بتكليف بوشكين بالمشاركة في اعمال مكافحة الجراد التي لم يكن يكلف بها الا العمال العاطلون من اية كفاءة أوخبرة أخرى، وطلب فورنتسوف من بوشكين موافاته بتقرير عن سير اعمال المكافحة وبالفعل وفي أعقاب يوم شاق من العمل تقدم بوشكين بالتقرير التالي حضره الكونت فورنتسوف.. المحترم. طارت الجرادة ثم هبطت.. ثم طارت.. ثم هبطت.. ثم أكلت .. ثم طارت. المخلص .. بوشكين

وذاع التقرير على كل لسان.. وبين عشية وضحاها.. اصبح الكونت فورنتسوف اضحوكة في كل الافواه !

والسؤال الآن.. ايهما أجدى للدولة ان تكرم مثقفيها ام تضيق عليهم.. وايهما يبقى للوطن في النهاية: الكتاب والشعراء والمثقفون أم القياصرة ؟!

أ.د . نصار عبد الله - كلية الآداب. سوهاج

ذكرى على أدهم!

بياعث من الوفاء صرح الأديب العالمي نجيب محفوظ - أسفا - بأن الذكرى المئوية للأديب المبدع توفيق الحكيم مرت دون أن تنال ماتستحقه من احتفاء.. وهذا ما أصاب الكاتب الأديب الراحل على أدهم ١٨٩٧ - ١٩٨١ أحد رواد الثقافة والمتعدد المؤلفات في التاريخ والفلسفة والأدب.. فقد مرت ذكراه المئوية في شهر ابريل ولم تحتفل بها أو تذكرها الصفحات الأدبية والثقافية في الصحف والمجلات.. وكنت اتمنى ان يلقى الدكتور جابر عصفور من خلال الندوة التي عقدها المجلس الأعلى للثقافة في ٤/٢٦ الاضواء الإعلامية على هذه الشخصية.

ولم تفت المناسبة هيئة قصور الثقافة لاعادة طبع واصدار بعض مؤلفاته مثل «صور تاريخية» و«صور ادبية» وغيرها في صمت دون الاعلان عنها، وعرفت بصدورها بالمصادفة من ابني عمرو الذي يتابع الاصدارات الجديدة، فاحتفلنا معا بذكرى الكاتب الاديب الكبير بقراءة صفحات من كتبه، واسترجاع سيرته. والأمل في ان تكون مؤلفاته من بين اصدارات مكتبة الأسرة في مهرجان القراءة للجميع في صيف هذا العام.

علي بركات
عضو اتحاد الكتاب - بورسعيد

الحرث في الماء!

اتفق تماما مع رسالة الدكتور ابراهيم شكيب «الحزم هو الحل» والتي جاء في نهايتها انه لابد من تقويم السلوكيات أولا لأنها المدخل الصحيح لحل معظم مشاكلنا واسمح لنفسي بأن اضيف إلى كلماته الصائبة اهمية القدوة الحسنة التي اتصور ان غيابها هو السبب الرئيسي في بعض مشاكلنا التي نعاني منها الأمرين. فمع الأسف فان الواقع هو الذي يشير بأصابع الاتهام إلى أن بعض الكبار في مختلف المواقع هم أول من يعتدي على القانون ويستهين به. هذه حقيقة تفرض نفسها علينا، ومن الخطأ الفادح في حق مصر أن نغض البصر عن خطورتها وأثرها الفعال في عرقلة خطط التنمية والبناء ان كل ماينادي به اصحاب الرأي والفكر من وسائل لتحقيق نهضة الوطن سوف يذهب ادراج الرياح اذا لم يلتزم كل الكبار باحترام القوانين واقامة العدل وبغير ذلك فكل محاولة التقدم هي بمثابة حرث في الماء.

مها كامل دياب

سر العذوبة!

من الكلمات الموجودة في اللغة العربية عن اللغة المصرية القديمة كلمة «شحات» لانه لايمكن أن تكون مأخوذة من «شحذ» التي بلامعنى . ولكن بالعودة إلى اللغة المصرية القديمة نجد كلمة شات SHAT والتي ترجمتها: عدم، نقص، سأل، تسول، احتاج، ايضا في اللهجات العامية يوجد كثير من الكلمات المنتشرة بين الفلاحين مأخوذة عن الالفاظ المصرية القديمة مثل كلمة «يادوبه» المأخوذة من كلمة اتوب ATOP أي عديم الاعتبار، ايضا كلمة «بيريو» المأخوذة من كلمة باي يا ريتي PAIRITY أي اضافة، وهذا هو سر عذوبة اللهجة التي يتميز بها المصريون.

د. مينا بديع عبد الملك
كلية الهندسة - جامعة الاسكندرية

لمن هذه السيارة؟

سألت نفسي كثيرا: لابد أن وراء هذه السيارة قصة والسيارة أراها منذ ثلاثة شهور قابعة بشارع سيبويه خلف مسجد رابعة العدوية، وكل يوم تزيد طبقة التراب فوقها حتى كادت تطمس معالمها التي حفظتها من تكرار مشاهدتي لها.. انها سيارة لادا لونها بيج ورقمها ٧١٣٧٦٤ ملاكي القاهرة فهل يظهر صاحبها أم تتدخل شرطة المرور لحل لغز السيارة المركونة ؟!

هدى الهراوي

فالقصاص.. القصاص!

يرحمنا الله!

من أخطر ما قرأت عن الفساد والمفسدين ذلك الخطاب الذي ارسله لحد الاطباء بصفحة «أخبار اليوم» . ونشر الاستاذ ابراهيم سعدة بعض ماجاء به في بابه «آخر عمود» تحت عنوان مسلسل النصب الطبي بمايفيد وجود الامثلة التالية بين كبار الأطباء على أرض مصر.

استاذ دكتور في الأنف والأذن والحنجرة دأب على إجراء أشعة، على اللوز وعمل جلسات علاج بلمبة حمراء وجلسات كهرباء ومقياس للسمع ثم لجراء عملية جراحية سواء لكان المريض محتاجا لها أم غير محتاج وكل ذلك دون اى مبرر أو اى فائدة للمريض ولكنها عمليات نصب !!

استاذ دكتور في الغدد الصماء دأب على ايهام اي مريض بأن عنده مرض السكر من نوع غريب ونادر وعمل تحليل بمائة جنيه وهو تحليل وهمي لا وجود له ثم يوهم المريض بأنه يحتاج إلى عمل منظار للقولون ثم يقوم بادخال خرطوم أو انبوبة لاختبار لمدة دقائق ثم عمل تحليل لاخر وهمي للدم وكلها عمليات نصب على المرضى !!

استاذ دكتور في الجراحة يوهم مريضه باحتياجه إلى عمل عملية للبواسير مثلا بثلاثة أو بأربعة آلاف جنيه وهي عملية نصب واضحة!!

استاذ دكتور يفتح الجلد ويغلقه ويوهم مريضه بأنه قام بعمل عملية جراحية كبرى له!!

استاذ دكتور يوهم مرضاه بعلاج الجيوب الأنفية بالليزر رغم انه ليس هناك علاج لهذه الجيوب بالليزر كما أن هذا الطبيب ليس لديه اى جهاز ليزر في عيادته

!!ومن منبر بريد الأهرام الذي شرفنا دائما بدق ناقوس الخطر منه عند ظهور الظواهر المدمرة لمجتمعنا وقيمنا وابتزاز المواطن المصري اطالب بأعلى صوتي بسرعة قيام نقابة الاطباء والرقابة الادارية والنيابة الادارية والنائب العام بالتحقيق العاجل والحاسم واعلان نتيجة التحقيق على الشعب عما اذا كانت هذه الأمثلة الرديئة المجرمة موجودة بيننا أم هي مجرد إساءة للسمعة أو تصفية حسابات أو تشكيك في قدرات بعض الاطباء واذا كانت موجودة فالقصاص العاجل لاجتثاث هذا الفساد من جذوره.. وليرحمنا الله برحمته..

كيميائي - فؤاد حسني - الاسكندرية

مؤشر ايجابي.. وآخر سلبي!

شاهدنا بأعيننا حادثي مرور متلاحقين لسيارتين كانت كل منهما تقدم المساعدة للأخرى في كل مرة، وكان آخرها عند بوابة وادي الريان بالفيوم حيث انقلبت احدى السيارتين عدة مرات وكاد ركابها وهم الدكتور أحمد صبري وابنه وابنته يلقون حتفهم لولا مساعدة ركاب السيارة الأخرى الذين اسرعوا بطلب الاسعاف ونقل المصابين إلى المستشفى.. والحادث مؤشر على مدى تعاون المارين بنفس الطريق، وفي نفس الوقت مؤشر على عدم وجود المسئولين عن الطريق غير الممهد وعدم توافر التليفونات على الطريق الطوارئ .. والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هو كيف تتم حماية سيارة المصابين من السرقة بعد نقل ركابها إلى المستشفى؟

شاهد عيان

الجهاز المركزى للتنظيم والادارة يطلب:
انشاء مجموعات للحاسبات الاليكترونية والاحصاء والرياضيات

كتبت ـ ماجدة عطيه:

أوصى الجهاز المركزى للتنظيم والادارة بضرورة انشاء مجموعات نوعية جديدة بدلا من مجموعة واحدة بالجهاز الادارى تتضمن حاسبات اليكترونية واحصاء ورياضيات وذلك نظرا لاهمية المعلومات فى الاصلاح الاقتصادى والادارى فى المرحلة القادمة.

وطالبت توصيات ندوة دور مراكز المعلومات فى الاصلاح الادارى التى نظمها الجهاز فى اطار المؤتمر الثالث والعشرين للاحصاء وعلوم الحاسب وتطبيقاته باصدار تشريع أو فتوى أو قرار من رئيس الجهاز يسمح بالنقل من مجموعة وظيفية الى مجموعة مغايرة بهدف تصحيح أوضاع العاملين ووضع الرجل المناسب فى المكان المناسب بما لايخل بأقدميته، وان تتوافر فيه شروط شغل الوظيفة.

واكد الدكتور محمد زكى أبوعامر وزير الدولة للتنمية الادارية ورئيس الجهاز بان التوصيات تضمنت أيضا وضع نظم جديدة للحوافز المميزة للعاملين بمراكز المعلومات بهدف تحفيزهم على عدم التسرب الى القطاع الخاص بعد اكتسابهم الخبرة ووضع اشتراطات لشغل الوظيفة بما يتلاءم مع المهام الموكله لمراكز المعلومات من حيث المؤهل والخبرة. واكد السيد محمد حسن محمد رئيس قطاع شئون المديريات والمشرف على المعلومات أن التوصيات طالبت أيضا تكليف كل جهة بتوفير جميع البيانات الخاصة بها من حيث سياسات شغل الوظائف العامة ونظم الاجور والمكافآت والقوانين واللوائح المنظمة لها من خلال الحاسبات بهدف سرعة اتخاذ القرارات عند اعادة توزيع القوى العاملة بالجهاز الادارى داخل الوحدات، أو إعادة النظر فى القوانين واللوائح بما يتناسب مع سياسات تشجيع الاستثمار الوطنى والاجنبى.

بث ٣ قنوات للتعليم العالى والبحث العلمى بالقمر الصناعى من نوفمبر القادم

المنصورة ـ عطية عبد الحميد:

تم أمس توقيع عقدين بين وزارتى التعليم العالى والدولة للبحث العلمى والاعلام والشركة المصرية للاقمار الصناعية يتضمنان تأجير ٣ قنوات تعليمية على القمر الصناعى نايل سات منها قناتان للتعليم العالى والثالثة للبحث العلمى بقيمة تأجيرية سنوية قدرها ١,٥ مليون دولار ويبدأ البث من نوفمبر القادم ووقع العقدين الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام وأمين بسيونى رئيس الشركة المصرية للاقمار الصناعية.. أعلن ذلك الدكتور مفيد شهاب فى مؤتمر صحفى عقده أمس بادارة جامعة المنصورة شهده السيد فخر الدين خالد محافظ الدقهلية والدكتور احمد حمزة رئيس الجامعة وقال ان بث هذه القنوات التعليمية سيساهم كثيرا فى القضاء على كثير من سلبيات التعليم الحالية.. من خلال التطور الكيفى حيث سيؤدى ذلك إلى إحداث تغيير فى المناهج وطرق التدريس والامتحانات والإقلال من الاعتماد على الكتاب الجامعى.

وكان الوزير ومرافقوه قد قاموا بافتتاح ٥ مشروعات تعليمية وخدمية بحرم جامعة المنصورة بلغت تكلفتها ١٥٥ مليون جنيه وهى مستشفى الأطفال الجامعى ومبنى كلية التربية ومدينتين جامعتين للطالبات ومجمع الخدمات الجامعية ومركز التطوير التكنولوجى ومبنى مركز الكلى الجديد.

الشاذلى: الدستور المصرى أعطى الصحافة مكانة متميزة لأنها تعبر عن الشعب

لندن ـ عبد الله عبد السلام:

أكد السيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى وأمين عام مساعد الحزب الوطنى الديمقراطى أن ما يجرى على أرض مصر حاليا بقيادة الرئيس حسنى مبارك وبشكل خاص من اتساع نطاق الحريات والديمقراطية أوضح دليل على أننا نسير على الطريق الصحيح من أجل مستقبل أفضل. وقال فى لقاء نظمه مركز الدراسات العربية بلندن امس إن ما وصلت إليه مصر من ممارسة ديمقراطية وحرية خير معين على نجاح الإصلاح الاقتصادى والسياسى مشيرا إلى أنه منذ تولى الرئيس مبارك الحكم عام ١٩٨١ وهو يعمل على تحقيق مزيد من الحرية والممارسة الديمقراطية وأن الاصلاح السياسى يسير جنبا إلى جنب مع الإصلاح الاقتصادى.


كمال الشاذلى

واكد وزير شئون مجلس الشعب والشورى أن الدستور المصرى أعطى الصحافة مكانة غير موجودة فى كثير من الدساتير العالمية كسلطة رابعة لأنها للعبرة عن الشعب. وقال إن أهم أمر بالنسبة للصحافة فى هذا القانون انه لا يجيز حبس الصحفى احتياطيا فى جرائم تتعلق بالنشر أما بالنسبة لجرائم السب والقذف فيعامل الصحفى معاملة باقى افراد الشعب.

وحول قانون الطوارىء قال: إن هذا القانون يعطى أجهزة وزارة الداخلية الفرصة لأن تتوقى الجرائم قبل حدوثها.

مبارك يهنىء بعيد تحرير جزر القمر

بعث الرئيس حسنى مبارك ببرقية تهنئة الى الرئيس محمد تقى عبدالكريم رئيس جمهورية جزر القمر بمناسبة الاحتفال بذكرى عيد تحرير بلاده.

مندوبان عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميدين أسامة محمد فراش للتعزية فى وفاة المهندس محمود كامل انيس والبلباوى اسماعيل عمر فى وفاة محمد ماهر جميل.

وضع قواعد صرف العلاوة الجديدة للعاملين وأصحاب المعاشات

كتبت ـ فوقية الكولى:

انتهت وزارة التأمينات الاجتماعية من وضع القواعد المنظمة لصرف العلاوة الجديدة التى قررتها الدولة للعاملين بالحكومة، وقطاع الأعمال العام والخاص، وأصحاب المعاشات من العاملين السابقين والمستحقين عنهم، والتى تقدر بنسبة ١٠٪ على أن يتم صرفها اعتبارا من يوليو المقبل.

وصرحت السيدة ميرفت تلاوى وزير التأمينات والشئون الاجتماعية بأن قواعد الصرف أعدت بعد إقرار مجلس الشعب للقانون. وشملت أيضا فئات وأصحاب المعاشات المستحقه وفقا لأحكام قانونى الضمان الاجتماعى ونظام التأمين الشامل.

وتتضمن هذه القواعد صرف الزيادة الجديدة اعتبارا من أول يوليو المقبل، وتضاف على القيمة الشهرية للمعاش الكامل بالنسبة لمستحقى الضمان الاجتماعى، وذلك بمراعاة جبر كسر الجنيه إلى جنيه كامل أما بالنسبة للمعاش الشامل الذى يضم العمال باليومية والمخابز والمحاجر وبائعى الجرائد ومن فى حكمهم فتحسب الزيادة على أساس المعاش مضافا إليها الزيادات بمراعاة جبر كسر الجنيه إلى جنيه كامل على أن تتحمل الخزانة العامة للدولة قيمة الزيادة المنصوص عليها.

وأكدت الوزيرة أن قواعد صرف الزيادة الجديدة لأصحاب المعاشات سوف يستفيد منها ما يقرب من ٦,٤ مليون صاحب معاش، وتضاف للمعاشات المستحقة قبل صدور قرار الزيادة بالنسبة للخاضعين لقوانين أصحاب المعاشات الحكومة وقطاع الأعمال، وأصحاب الأعمال ومن فى حكمهم وقانون التأمين الاجتماعى للعاملين المصريين فى الخارج على أن تعتبر هذه الزيادة جزءا من المعاش، وتسرى فى شأنها جميع أحكامه.

وأضافت الوزيرة انه تحسب الزيادة على أساس مجموع المعاش المستحق عن المؤمن عليه أو صاحب المعاش والزيادات والإعانات فى ٣٠ يونيو المقبل. وبالنسبة للعاملين بقانون التأمين الاجتماعى رقم ٧٩ لعام ١٩٧٩ يراعى أن يقصد بالمعاش الذى تحسب على أساسه الزيادة معاش الأجر الأساسى ولاتعتبر إعانة العجز الكامل جزءا من المعاش الذى تحسب على أساسه الزيادة ويكون الحد الأقصى للزيادة فى حدود الزيادات المستحقه على معاش أقصى أجر أساسى وزياداته حتى تاريخ العمل بهذا القانون.

قصر الرئاسة الفرنسية «الاليزيه»:

زيارة مبارك لباريس ستعطى دفعة للعلاقات المصرية ـ الفرنسية

رحب قصر الرئاسة الفرنسية «الاليزيه» بالرئيس حسنى مبارك فى زيارة الدولة التى سيقوم بها إلى فرنسا يوم الاثنين المقبل تلبية لدعوة من الرئيس الفرنسى جاك شيراك. ووصفت مصادر «الاليزيه» الرئيس مبارك بأنه رجل دولة وأفضل خبير فى قضايا الشرق الأوسط ولديه رؤية ثاقبة وأن الرئيس شيراك يتطلع دائما للقائه والاستماع إلى تحليلاته ووجهات نظره حول العديد من القضايا وفى مقدمتها قضية الشرق الأوسط وعملية السلام.

وأضافت مصادر الاليزيه ـ فى تصريحات لمراسل وكالة انباء الشرق الأوسط فى باريس ـ أن هذه الزيارة الهامة التى يقوم بها الرئيس مبارك لفرنسا على رأس وفد رفيع المستوى ومباحثاته مع الرئيس جاك شيراك والمسئولين الفرنسيين ستعطى دفعة جديدة وقوية للعلاقات المتميزة بين فرنسا ومصر وستساهم فى دفع هذه العلاقات إلى الأمام لصالح البلدين والشعبين الصديقين.

وأشارت المصادر إلى ان زيارة الدولة تعتبر أعلى مستويات الزيارات فى البروتوكول الفرنسى وأن الرئيس مبارك يقوم بهذه الزيارة لأول مرة فى عهد الرئيس شيراك تقديرا لمكانته لدى الرئيس شيراك ولفرنسا بصفة عامة.

وقال مصادر قصر الاليزيه أن الرئيسين حسنى مبارك وجاك شيراك سيجريان خلال هذه الزيارة مباحثات هامة تتناول العديد من القضايا فى مقدمتها قضية الشرق الأوسط والازمة التى تواجهها حاليا مسيرة السلام وسبل دعم الجهود المبذولة سواء من جانب فرنسا والدول الأوروبية أو من جانب مصر والدول العربية لكسر الجمود الذى تمر به عملية السلام وايجاد حل عادل وشامل ودائم للقضية الفلسطينية.

واضافت المصادر ان زيارة الرئيس مبارك لفرنسا ستكون فرصة لإجراء بحث معمق حول العلاقات الثنائية المتميزة بين فرنسا ومصر وسبل تطويرها فى مختلف المجالات ودعم التعاون الاقتصادى فى مصر الذى يعتبر نموذجا للدول النامية فى توجهها نحو الاقتصاد الحر وادخال اصلاحات جوهرية على اقتصادها لصالح المواطنين.

طنطاوى يشهد المؤتمر الثامن للميكانيكا التطبيقية بالفنية العسكرية

كتب ـ جميل عفيفى

شهد المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى امس افتتاح المؤتمر الدولى الثامن فى الميكانيكا التطبيقية والهندسة الميكانيكية بالكلية الفنية العسكرية ويستمر حتى غد الخميس.

حضر الافتتاح الفريق مجدى حتاتة رئيس أركان حرب القوات المسلحة.

وأكد اللواء مهندس محمد سامى جمال الدين مدير الكلية الفنية العسكرية أن الكلية تؤمن بالدور الرئيسى للتكنولوجيا والعلم لتحقيق التقدم ولذلك تقوم بتنظيم العديد من المؤتمرات العلمية إستكمالاً لدورها الرائد بين مراكز البحث وتأكيداً على حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على أن تكون قواتنا على مستوى تحديات العصر الذى تعيشه ويناقش المؤتمر ٥٧ بحثاً علمياً مقدمة من باحثين مصريين من دول عربية واجنبية وتشارك فى المؤتمر ١٥ كلية من الجامعات المصرية و١٢ إدارة وجهة عسكرية ومصنع ٩٩٩ الحربى و٨ جهات مدنية من شركات عامة وخاصة. و٤ دول أجنبية هى: اليابان وليبيا وسوريا وايطاليا.

العادلى: الاستفادة بإيجابيات حج القرعة فى الإعداد للموسم القادم

كتب ـ أحمد موسى:

اشاد السيد حبيب العادلى وزير الداخلية بالاداء المتميز الذى قامت به بعثة حج القرعة لهذا العام وتوفيرها كل سبل الراحة لضيوف الرحمن وأمر بدراسة الايجابيات التى تحققت للعمل على دعمها فى الموسم المقبل.

واستعرض وزير الداخلية ـ فى اجتماعه امس مع اعضاء بعثة حج القرعة عقب إنتهاء الموسم ـ التقارير الخاصة بالاداء وكافة الجهود التى قدمت للحجاج والتسهيلات والتيسيرات التى بذلت طوال الموسم ومنذ سفر الحجاج وحتى عودتهم. مشيرا الى الجهد والاخلاص الذى يبذله رجال الشرطة وما يقدمونه من خدمات متميزة لابناء مصر فى أى موقع، واشاد العادلى بالنجاحات التى حققتها بعثة وزارة الداخلية لضيوف الرحمن من حجاج القرعة، وطالب بالارتقاء بالرعاية التى تقدم لهم فى الموسم المواسم المقبلة.

بحث الخطة الجديدة للدراسة بالثانوية العامة اليوم

كتب ـ ايمن المهدى:

يبحث مجلس الوكلاء بوزارة التربية والتعليم اليوم الخطة الجديدة للدراسة بالثانوية العامة والمنتظر تنفيذها من العام المقبل.

وصرح المهندس محمد الهريدى وكيل اول الوزارة ورئيس عام الامتحانات بان المشروع الجديد يتضمن اقتراحات بشأن جعل مادة الرياضيات «١» اجبارية على طلاب المرحلة الاولى (الصف الثانى) بالقسم العلمى، والتاريخ اجباريا للمجموعة الادبية. ودراسة المحدد النهائى للمواد الاجبارية والاختيارية والمقرر تطبيقها بصفة نهائية بداية من العام المقبل طبقا للتغيرات التى احدثها القانون المصرى. وقال انه تقرر عدم تغيير عدد الساعات المخصصة للدراسة بالمرحلتين الاولى والثانية، وسيتم اعداد التقرير النهائى تمهيدا للعرض على الاجتماع المقبل للمجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى لاقراره، مؤكدا ان الفترة القادمة ستشهد إصدار النظام العام الجديد لتقديم الطلاب فى الثانوية العامة خاصة ما يخص زيادة درجات اللغة العربية حوالى ١٠ درجات مع امكان زيادة المجموع الكلى بنفس القدر او دراسة التخفيض او الابقاء على درجات اللغة الاجنبية الثانية بمقدار الزيادة فى اللغة العربية.


د.حسين كامل

مطالبة شركة السكر بالحوامدية بإنشاء محطة لمعالجة الصرف

كتب ـ عادل الديب:

طالب المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة شركة سكر الحوامدية بضرورة الالتزام بانشاء محطة لمعالجة الصرف الصناعى الخاص بها قبل صرفه فى النيل وذلك حماية للنيل من التلوث والحفاظ على البيئة

كما قرر المحافظ تشكيل لجنة تضم خبراء بيئة وجهاز المتابعة الميدانية بالمحافظة لاعداد تقرير عن مدى التزام احدى الشركات الكبرى بالحوامدية التى تقوم بتصنيع الأعلاف، بالحفاظ على البيئة وذلك بعد أن اشتكى المواطنون من انبعاث رائحة كريهة من المصنع.

وطلب المحافظ ـ خلال جولته بمدينة ومركز الحوامدية من رئيس المدينة ـ اعداد تقرير عاجل حول معوقات استكمال تنفيذ مشروع الصرف الصحى بالحوامدية الذى كان مقررا الانتهاء منه هذا العام، وعهد الى وكيل وزارة الاشغال والموارد المائية بسرعة إزالة معوقات تنفيذ كوبرى أبو صير الذى يربط بين قرية أبو صير والحوامدية والمعتمد لتنفيذه ٣٦٠ الف جنيه.



ماهر الجندى

وقرر المحافظ صرف مكافأة للعاملين بمستشفى الحوامدية العام لانضباط المستشفى مؤكدا دور الدولة فى توفير العلاج المجانى للمرضى وأعلن انه سيتم إقامة مركز جراحة قلب وصدر بالمبنى الجديد بالمستشفى.

شكاوى من صعوبة اللغة العربية فى اعدادية القاهرة

وردت بعض الشكاوى لطلاب الاعدادية بالقاهرة حول صعوبة مادة اللغة العربية وجار التحقيق فيها حاليا.

وقد بدأت الامتحانات فى ثلاث محافظات امس الثلاثاء وهى: الاسكندرية. والمنوفية، وبنى سويف، وشهدت اللجان استقرارا ولم ترد أى شكاوى للغرف المركزية بالمديريات الثلاث.

إغلاق محطة تشحيم سيارات لخطورتها على البيئة بدار السلام

قام أمس جهاز شئون البيئة بالتعاون مع حى البساتين ودار السلام بإغلاق إحدى وحدات تشحيم وتغيير زيوت السيارات بدار السلام بالشمع الأحمر بناء على شكاوى العديد من المواطنين القاطنين بالمنطقة من تراكم الملوثات والمخلفات الناتجة عن نشاط المغسلة الى جانب قيامها بصرف المخلفات فى المجارى العامة مباشرة.

صرح بذلك الدكتور ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة الذى اكد حرص الجهاز على متابعة ما يرد من شكاوى المواطنين والعمل على إزالة أسبابها فى أسرع وقت.

وقد تبين أن المغسلة بدون ترخيص بالاضافة الى الضوضاء الشديدة التى تنتج عن نشاط المغسلة مما سبب اضرارا مباشرة للسكان المحيطين بها.

دمج خطوط الأتوبيسات بمسارات الشيخ رمضان

تقرر دمج خطوط الاتوبيسات العاملة بمسارات الشيخ رمضان والمتجهة الى العتبة والزاوية والحدائق وزينهم والمجزر الآلى وعين الصيرة والازهر والجيش فى اطار خطة دمج الخطوط بعد إلغاء المحطة النهائية بحديقة الأزبكية بالعتبة وقصرها لتكون محطة مرورية.

وصرح المهندس نبيل المازنى رئيس هيئة النقل العام بانه تم دمج ٩ خطوط للمينى باص تعمل على مسارات روكسى والزاوية والشرابية والمماليك وامبابة وجامع عمرو والازهر والجيش لتصبح خطوط طوالى دون المساس بتعريفة الركوب للعمل على راحة المواطنين.

سفير اندونيسيا بالقاهرة: التبرعات المصرية للطلبة الاندونيسيين تعكس روابط الأخوة بين البلدين

جاكرتا ـ أ ش أ : أكد الدكتور حسن ديرايودا سفير اندونيسيا فى القاهرة انتهاء ازمة الطلبة الاندونيسيين الدارسين فى مصر والبالغ عددهم نحو ٢٥٠٠ طالب والمتضررين من الازمة الاقتصادية الراهنة فى بلادهم، وذلك بفضل التبرعات التى انهالت عليهم من عشرات المؤسسات والهيئات الاجتماعية وابناء الشعب فى مصر.

وقال ان للمساعدات المصرية للطلبة الاندونيسيين معونات نقدية ومنها دراسية واغذية وأماكن للإقامة، وأوضح أن هذه المساعدات التلقائية جاءت دليلا على متانة روابط الأخوة الاسلامية بين الشعبين المصرى والاندونيسيين.

إرساء الأساس لمشروع سوزان مبارك لاسكان محدودى الدخل قريبا

كتبت ـ مايسة السلكاوى:

أكد الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، حرص الرئيس مبارك على توفير المسكن المناسب للمواطن المصرى خاصة محدودى الدخل، وأنه يجرى حاليا إعداد الشروط التى تحدد المستفيدين من مشروع سوزان مبارك لاسكان محدودى الدخل الذى سيتم وضع حجر الأساس له بالمدن الجديدة قريبا جدا وأضاف أن الدولة تقوم بتخطيط أراضى الاسكان وبيعها للمواطنين كاملة المرافق على أن يقوم المواطنون ببنائها بمعرفتهم الخاصة مؤكدا أن الوزارة وجهت مليارا ونصفا مليار جنيه من حصيلة بيع الأراضى بالمدن الجديدة لتمويل بناء ٧٠ الف وحدة سكنية من المرحلة الأولى لاسكان الشباب، وأن الوزارة وضعت الضمانات الكافية على الشركات الخاصة التى تقوم ببناء المساكن فى المدن الجديدة وبيعها للمواطنين لضمان قيام هذه الشركات بسداد الالتزامات المطلوبة منها.

وقال الوزير ـ خلال اجتماعه أمس مع أعضاء «نادى ليونز القاهرة» ـ إنه تم التنسيق مع محافظة القاهرة لتطوير المناطق العشوائية بالمحافظة خاصة منطقتى منشأة ناصر وعشش الترجمان مشيرا إلى وجود عروض مقدمة من بعض المستثمرين تتضمن إستعدادهم لدفع تعويضات لسكان هذه المناطق وتوفير مساكن بديلة لهم إلى جانب الدولة على ان يكون لهم حق إستغلال هذه المناطق وإعادة بنائها مع دراسة هذه العروض.

دورات تدريبية لأمهات الأطفال العاملين بمدينة الحرفيين

كتبت ـ ماجدة مهنا :

تقرر عقد دورات تدريبية لأمهات الاطفال العاملين بمدينة الحرفيين لرفع مستواهن الاقتصادى، فى إطار المشروع التجريبى لرعاية وحماية الاطفال العاملين بالمدينة الذى ينفذه المجلس القومى للطفولة والأمومة تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس ورئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس.

وصرحت الدكتورة أمينة الجندى الأمين العام للمجلس بأنه يتم تنفيذ دورات تدريبية للأمهات فى مجالات تعليم الخياطة والتفصيل بالتعاون مع مديرية القوى العاملة والإدارة التعليمية بحى السلام، بما يضمن تأهيل الأمهات للعمل حيث وافق وزير القوى العاملة على منح المتدربات شهادة معتمدة فى هذا المجال. وقالت انه سيتم توفير المدربات المهنيات بمواقع للمشروع حيث تستمر الدورة اربعة أشهر بواقع ٣ مرات أسبوعيا، وتشارك فى المرحلة الأولى ٤٠ من الأمهات تم تقسيمهن إلى اربع مجموعات، ويتم منح كل أم حافزا ماديا يوميا، وتحصل المتدربة الأولى فى كل مجموعة على ماكينة خياطة مكافأة لها. وأضافت ان المشروع يستهدف رفع المستوى الاقتصادى للأسرة للحيلولة دون تشغيل أبنائها وحرمانهم من التعليم، إضافة إلى التخفيف عن الاطفال العاملين فعلا فى عدد ساعات العمل لمساعدتهم على مزاولة أنشطة تعليمية ومهنية لرفع مستواهم فى حالة ضمان مصدر دخل للأسرة من الأم العاملة.

زراعة ١.٤ مليون فدان ذرة بتقاوى عالية الأنتاج

كتب ـ عصام عبد الكريم :

اعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى إنه تم توفير حوالى ٢٠ الف أردب من تقاوى الذرة (الهجن) عالية الانتاج بهدف تعميم زراعتها وهذه الكمية تكفى زراعة مليون و ٤٠٠ الف فدان تعادل ٧٠ ٪ من المساحة المستهدف زراعتها والبالغة نحو مليونى فدان. وان المستهدف توريده لهيئة السلع التموينية هذا الموسم من الذرة يقدر بنحو مليون طن لخلطه بدقيق القمح بنسبة ٢٠ ٪ وسيتم الاستلام بسعر ٨٨ جنيها للاردب يرتفع الى ٩٠ جنيها بالعلاوات وصرح المهندس على سعدة وكيل أول الوزارة ورئيس قطاع الخدمات بأن نائب رئيس الوزراء وافق على منح سلف للمزارعين من بنك التنمية والائتمان الزراعى لشراء تقاوى الذرة من أى مصدر معتمد. وذلك بالإضافة إلى قيام الجمعيات التعاونية بتوزيع التقاوى بالأجل للمحصول مقابل توريد جزء منه لحساب هيئة السلع التموينية بالاسعار المعلنة. وسيتم الوزن والفرز فى الجهات التى تستقبل المحصول سواء بنك التنمية او شركات المطاحن او الجمعيات التعاونية أو البورصة الزراعية . بمعرفة جهات محايدة لضمان حصول الزارع على السعر الحقيقى للمحصول . وقامت الوزارة والجمعيات التعاونية بتوفير آلات (التفريط) بأجور رمزية لمعاونة المزارعين فى عمليات التفريط وتجهيز المحصول للتوريد

وأكد المهندس سعدة أنه صدر قرار وزارة الاشغال العامة والموارد المائية بتحديد مناطق محددة لزراعة الأرز هذا الموسم ولن يسمح باى تجاوزات فى المساحات أو المناطق المخصصة والمستهدف ان تصل إلى مليون فدان مشيرا إلى وجود فائض من العام الماضى يقدر بنحو مليون و ٥٠٠ الف طن مما سيؤدى بالضرورة إلى انخفاض أسعار المحصول الجديد مما يستتبع انخفاض العائد لمزارعى الارز فى الموسم الجديد.

شبكة موحدة لنظم الحاسبات بمكاتب البريد

كتب ـ عبد الفتاح إبراهيم:

اكد المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات انه تقرر تنفيذ مشروع لاقامة شبكة موحدة لنظم الحاسبات الآلية فى الخدمات المالية بالمكاتب والمناطق البريدية بالاشتراك مع برنامج الامم المتحدة الانمائى وهيئة البريد للتيسير على المواطنين المتعاملين مع قطاعات البريد فى دفتر التوفير، والحوالات والشيكات البريدية والأذون الأميرية، وسيتم تنفيذ المشروع خلال عام.

وتشمل المرحلة الأولى إقامة ٣ مراكز فى القاهرة والشرقية والقليوبية، و٥ مكاتب فى المدن الرئيسية للمحافظات بتكاليف تصل إلى ١٥ مليون جنيه

وقال المهندس احمد الصولى رئيس هيئة البريد انه يتم تطوير الخدمات البريدية بالميكنة وليس باختصار الأوراق.

واكد ان حجم الأموال المتداولة بالهيئة بلغ ٣٠ مليار جنيه بدلاً من ٢.٨ مليار جنيه عام ١٩٨١ وأن رصيد المودعين بلغ ٧.٥ مليار جنيه بدلاً من ٢٧٠ مليونا.

عمارة: المشروعات العملاقة تستهدف مستقبل الشباب

أعلن الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الأعلى للشباب والرياضة ان المشروعات القومية العملاقة فى توشكى وشمال سيناء هدفها بناء مستقبل الشباب، وان المجلس الأعلى للشباب أتاح الفرصة لهم للمشاركة فى هذه المشروعات عن طريقة إقامة المعسكرات. جاء ذلك فى الملتقى الفكرى الثانى والذى نظمه جهاز الشباب تحت شعار «المتغيرات العالمية والحياة السياسية والاقتصادية فى مصر» وحضره الدكتور على الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

إلغاء ضمانات القروض للمشروعات الصغيرة

كتبت ـ نهال شكرى :

اعلن امس الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية انه تقرر إلغاء ضمانات القروض للمشروعات الصغيرة حتى ١٠٠٠ جنيه وتطبيق نظام الضمان التكافلى للمشروعات الصغيرة ذات القروض الاكثر من الف جنيه تنفيذاً لتوجيهات مؤتمر المرأة الريفية بالمنوفية اعلن ذلك خلال الاجتماع الموسع الذى عقده الوزير مع أمانة المرأة بالحزب الوطنى برئاسة الدكتورة فرخنده حسن أمينة المرأة بالحزب الوطنى وأضاف انه تجرى حاليا دراسة ضمان لجنة التنمية فى القرية للمواطنين فى قروض المشروعات الصغيرة وتم حتى الآن تمويل ١٢ الف مشروع على مدى ثلاث سنوات من صندوق التنمية المحلية بالوزارة وهو الصندوق الذى يبلغ راس ماله ٣٠ مليون جنيه ويتم تدوير هذا المبلغ أكثر من مرتين سنويا وتبلغ نسبة سداد الاقساط لهذا الصندوق ٩٨٪ وتم تمويل ٦٣٦٧ مشروعا عن طريق الصندوق خلال العام الحالى بلغ تمويلها ٢٩ مليون جنيه بينما تم تمويل ١٦٤٣ مشروعا فى العام الماضى وقال الوزير إنه تم ضم امينات المرأة بالحزب الوطنى إلى لجان تنمية القرى

مد شبكتى المياه والصرف للمناطق المحرومة بالقاهرة

كتب ـ عبدالهادى تمام:

أعلن الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة أنه تقرر وضع خطة لتحديث وصيانة خطوط شبكتى المياه والصرف الصحى وتغطية المناطق المحرومة من هذه المرافق الضرورية، ومد الشبكات اليها.

وكلف المحافظ المهندسين عادل الطويرى رئيس مرفق المياه ومحمد السعيد رئيس هيئة الصرف الصحى باستخدام احدث الاساليب العلمية فى أعمال الصيانة وإصلاح الأعطال وسرعة العمل فى زمن قياسى للحفاظ على المال العام ومصلحة المواطنين والقضاء نهائيا على أعمال تسرب شبكات المياه والصرف.

جاء ذلك خلال إجتماع لجنة الادارة المحلية برئاسة المحافظ وكلف المحافظ رؤساء الأحياء بمدينة نصر ومصر الجديدة وغرب وجنوب القاهرة والمعادى ـ وهى المناطق التى توجد فيها فيلات وقصور ـ بإنشاء قاعدة بيانات عن هذه العقارات بهدف الحفاظ عليها. وأضاف أنه تم تخصيص ١٥ مليون جنيه لخطة الإنارة بأحياء الوايلى وغرب وعابدين ومنشية ناصر وشراء سيارة للحريق مزودة بسلم هيدروليكى بارتفاع ٥٧ مترا قيمتها نحو ٧ ملايين جنيه.

١٣٧,٦ مليون جنيه تعويضات للمعاش الاختيارى بالقابضة للاسكان

كتب ـ محمد العجرودى:

وافقت اللجنة الفنية المشكلة لاعتماد تعويضات المعاش المبكر بالشركة القابضة للاسكان والسياحة والسينما وشركة الخزف والصينى التابعة للشركة القابضة للتعدين والحراريات على اعتماد تعويضات ترك الخدمة الاختيارى للعاملين بها بالتعاون مع النقابة العامة للعاملين بالبناء والأخشاب ومواد البناء. وصرح سيد طه رئيس النقابة بان التعويضات الخاصة بالقابضة للاسكان والسياحة والسينما بلغت ١٣٧,٦ مليون جنيه، وأن العاملين الذين خرجوا على المعاش المبكر بالشركات التابعة بلغوا ٣٨٥٧ عاملا. وقال انه تم تقسيم التعويضات بشركة الخزف والصينى التابعة للشركة القابضة للتعدين والحراريات إلى شرائح ماليه على أساس مدة الخدمة والمستوى الوظيفى بحد أقصى ٣٥ الف جنيه وأدنى ١٢ ألفا مع صرف حصة العامل فى صندوق تأمين العاملين بالشركة بحيث يكون ٤ الاف جنيه لمن أمضى فى الخدمة ٢٠ عاما.

وأضاف انه تقرر أن يصرف العامل حصته فى الارباح عن المدة من اول يوليو ٩٧ حتى موعد اخلاء طرفه مع خفض التعويض بنسبة ٥٠٪ لمدد الاعارة والاجازات بدون أجر .

إرشاد المواطنين لإجراءات قضايا البيئة

كتب ـ محمد حبيب:

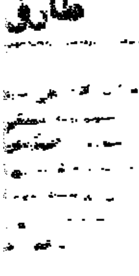
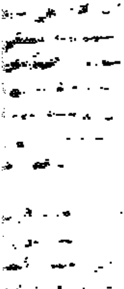
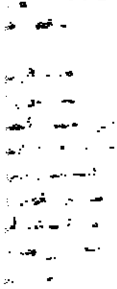
طالب مؤتمر الهندسة والبيئة بضرورة إنشاء مكتب لارشاد المواطنين بجهاز شئون البيئة لتسهيل مهمة إجراءات التقاضى فى القضايا البيئية للمواطن وجهاز شرطة للبيئة، وعدم إزالة الحدائق والمساحات الخضراء او البناء عليها سواء كانت مملوكة للدولة او الافراد والغاء الرسوم الجمركية على المعدات والخامات الخاصة بتنفيذ مشروعات الطاقة الجديدة والمتجددة

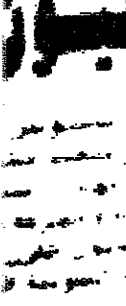
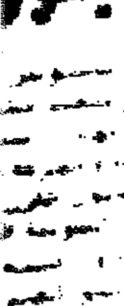
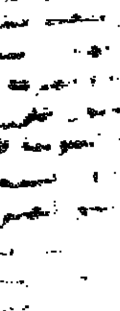
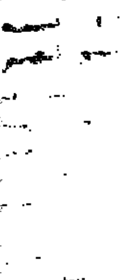
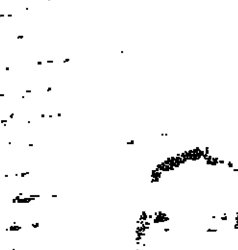
وصرح الدكتور ابراهيم التميمى عميد كلية الهندسة بجامعة عين شمس ورئيس المؤتمر بأنه تم مناقشة ٤٠ بحثا عن مواجهة تلوث البيئة وأوصى بضرورة ادخال نظام لاختبار صلاحية لمحركات السيارات عند منح الترخيص للسيارة وتشجيع التصنيع المحلى للمعدات الصناعية وتقديم تسهيلات للقطاع الخاص لتشجيع لإستخدام طاقة الرياح. وأضاف ان المناقشات ركزت على ضرورة التخلص من النفايات الصلبة بأسلوب لايتسبب فى تلويث البيئة وادخال برامج التوعية البيئية ضمن دورة الدروس الجامعى التى تنظمها الجامعات وتكثيف برامج التوعية على مستوى وسائل الاعلام وفرض التشريعات البيئية.

حالة الجو

يستمر الطقس ربيعا معتدل نهارا لطيف ليلا وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد وتقل الرؤية فى الشبورة المائية صباحا على مناطق متفرقة من شمال البلاد.

القاهرة	٢٨	١٨	السويس	٢٩	١٩	رفح	٢٥	١٨	أسيوط	٣١	١٧
الاسكندرية	٢٤	١٨	العريش	٢٥	١٧	كاترين	٢٣	١٦	سوهاج	٣٢	١٨
مطروح	٢٤	١٧	الطور	٢٨	٢١	سيوة	٢٨	١٧	الأقصر	٣٢	٢٠
بورسعيد	٢٤	١٩	الغردقة	٢٩	٢٣	المنيا	٣٠	١٦	أسوان	٣٣	٢٢
الإسماعيلية	٢٨	١٨	شرم الشيخ	٢٩	٢٣	الفيوم	٢٩	١٨	الوادى الجديد	٣٢	٢١

بحث التحديات ال...
الشريف: مصر تد...



حوار عبر الأقم...





انشاء ٢٠٠ مليو...







المؤتمر الدولى للإعلان يواصل مناقشاته فى القاهرة:

بحث التحديات التى يواجهها الإعلان فى ظل الخصخصة وثورة المعلومات

الشريف: مصر تدخل القرن الجديد بمناخ من الحرية السياسية والاقتصادية

واصل المؤتمر السادس الثلاثون للمنظمة الدولية للاعلان اعماله امس حيث ناقش عددا من القضايا المهمة في مجال الاعلام والاعلان وتاثيرهما على الاقتصاد والتحديات التى سيواجهها الاعلام والاعلان في ظل اتجاه الاقتصاد العالمي نحو الخصخصة وفتح الأسواق وثورة المعلومات والاتصالات ضمن منظومة العولمة الشاملة.

وفى بداية جلسات اليوم الثانى تحدث السيد صفوت الشريف وزير الاعلام عن قضايا الاتصال في القرن القادم فى ظل العولمة كما تحدث الوزير عن مستقبل الاعلام المصرى بعد اطلاق للقمر الصناعى المصرى

واكد السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ان منهج مصر وخيارها الاستراتيجى هو الانفتاح على العصر والتفاعل مع كل مستجداته وينطلق من الذات الحضارية والثقافية وحتى الثقة ومن القدرة على المساهمة الايجابية في التطور الانسانى بجوانبه التكنولوجية والثقافية والانتاجية. وعلى مدى الدهر ظلت مصر بوتقة الصهر التى اندمجت فيها كل الحضارات وظلت لها هويتها وطابعها المميز ورسالتها الحضارية عبرالعصور.

وقال الوزير ان اطلاق القمرالصناعى المصرى (نايل سات) وما سيحمله من قنوات سيكون له دوره المؤثر فى النظم التفاعلية فى وقتنا الحالى وللأجيال القادمة وكل ذلك جزء من حركة نهضة شاملة تدخل بها مصر القرن الحادى والعشرين مزودة ببنية اساسية قوية لقامتها على مدى ١٦ عاما وبرؤية واضحة على اسس علمية تضمنتها خطط تنموية خمسية متتالية وهى منظومة تضم - اعلاما واعلانا - قنوات وطنية واقليمية اضافة للقنوات الفضائية المصرية التى تنقل الى العالم

وزير الاعلام يتحدث امام المؤتمر

خلال ٥ أقمار صناعية ولاشك فى ان كل هذا سيفتح افاقا اوسع للتنمية من خلال مشروعات عملاقة فى انحاء البلاد وقوانين جديدة تشجع الاستثمار والانتاج ونقل التكنولوجيا بروح وثابة وعزيمة صادقة تواصلا لأمجاد خالدة.

واكد الوزير ان مصر بقيادة الرئيس حسنى مبارك تدخل القرن الجديد بمناخ متميز من الحرية بكل ابعادها الفكرية والسياسية والثقافية والاقتصادية مناخ يحرر الانسان من اى قلق او مخاوف ويطلق مبادرات الافراد ويفتح الباب امام كل ابداع خلاق .

وقد طرح الوزير فى كلمته ٣ قضايا تتعلق بالعملية الاتصالية بشعبيها الاعلامى والاعلانى قضية العولمة بأبعادها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وانعكاساتها بأبعادها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وانعكاساتها العميقة على كل الشعوب مشيرا الى ان هذه الظاهرة تمثل بلاشك لاحد ابرز تطورات الفكر والحياة فى عالمنا المعاصر، ولاشك فى ان المزيد من التقارب والتواصل بين الامم يحمل الكثير من المنافع ويساهم فى التطور الانسانى.

والثانية: القضية المتعلقة بمنظومة القيم والاخلاق فى عالم اليوم اذا كان البعض يتحدث الان عن سيادة مفهوم (ثقافة عالمية واحدة) فان ذلك يجب الا يحجب الثقافات الوطنية بمختلف الشعوب والا يكون على حساب الهوية المتميزة لكل منها.

وقال وزير الاعلام ان صناعة الاعلام التى تعاظم دورها بشكل كبير خلال نصف القرن الاخير يمكنها ان تكون اداة مهمة من ادوات التفاهم الدولى وعليها مسئولية كبيرة فى تأكيد الاحترام المتبادل بين ثقافات مختلف الأمم والشعوب. مؤكدا انه فى مصر تتحرك من منطلق ان حرية الاعلان جزء من حرية الاعلام ومن هنا تتكامل صناعة الاعلان فى مصر مع صناعة الاعلام فى صياغة تستهدف تقديم افضل خدمة لجماهير المستقبلين.

وفى جلسة التواصل والتفاعل نظم المؤتمر حلقة نقاشية بالأقمار الصناعية بعنوان ممر الشمس فى القرن الحادى والعشرين ودارت حول الاثار والحضارة المصرية القديمة واستمرار تأثيرها فى العالم فى المستقبل. ويشارك فى هذه الحلقة من نيويورك الدكتور كنت ويكس استاذ المصريات بالجامعة الامريكية بالقاهرة والدكتور ود. ديبس استاذ الاثار المصرية من لندن ومن متحف اللوفر بباريس شاركت الدكتورة كريستيان زجلر مديرة قسم المصريات بالمتحف والدكتور محمد صالح مدير المتحف المصرى وتحدث من منطقة الأهرامات بالجيزة كما شارك من القاهرة الدكتورة نيوكلاس جريمل استاذة الآثار الفرعونية، وادار الحلقة النقاشية من قاعة المؤتمرات الهامى الزيات رئيس اتحاد غرف السياحة.

وفى جلسة الاستثمار فى الشرق الأوسط اكد خالد بن بكر رئيس الخطوط الجوية السعودية ضرورة الاستعداد لمواجهة التحديات الجديدة فى القرن القادم مشيرا إلى أن الاتجاه إلى الخصخصة أصبح أمرا واقعا لدى الغالبية العظمى من بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

واوضح ان افاق السلام فى المنطقة كانت من العوامل التى هيأت بلدان الشرق الأوسط للبدء فى برامج الاصلاح الاقتصادى الهيكلى وأن برامج الخصخصة تحمل فى طياتها قوة دافعة الى الأمام دون توقف .

وأضاف أن معظم بلدان الشرق الأوسط تواجه محاولة التوفيق بين متطلبات التحديث والجذور الثقافية الضاربة فى أعماق مجتمعاتها مشيرا إلى أن قدوم الألفية الثالثة للميلاد وماتحمله من التطور التكنولوجى الهائل الذى سوف يؤدى إلي إحداث تغيير كامل فى أنظمة حياتنا فى مجالات المال والتجارة والاستثمار ويتطلب ذلك نوعا من التفاعل والتكامل بين كافة الحضارات والثقافات ويبقى العنصر الإنسانى هو العامل الرئيسى والاهم الذى يقع عليه عاتق إحداث هذا التفاعل.

لأول مرة من الجيزة وفيينا ولندن وباريس ونيويورك

حوار عبر الأقمار الصناعية باستخدام أحدث تكنولوجيا الاتصال

لأول مرة فى تاريخ المؤتمرات نظم المؤتمر السادس والثلاثون للمنظمة الدولية للإعلان حوارا متعدد الأطراف عبر الأقمار الصناعية شارك فيه علماء المصريات من نيويورك وباريس ولندن، كما شارك فيه من فيينا الدكتور مصطفى الفقى سفير مصر بالنمسا.. وأجاب عن أسئلة المشاركين فى دائرة الحوار.

وأكد نورمان فيل مدير ادارة التنمية الحرفية بمنظمة الإعلان الدولية أهمية هذه الجلسة التى تمثل قمة ما وصل إليه الإعلان واستفادته من التطورات الهائلة فى مجال الاتصال.

واضاف ان أبرز ما يميز هذه الجلسة النقاشية التى تتم عبر الاقمار الصناعية من نيويورك ولندن وباريس وفيينا ومن هضبة الأهرامات بالجيزة، انها تعتبر الأولى من نوعها فى تاريخ مؤتمرات المنظمة الدولية للإعلان والتسويق والإعلام.

وبدأ الحوار من نيويورك الدكتور كنت ويكس مكتشف مقبرة أولاد رمسيس الثانى، ورئيس علم المصريات بالجامعة الأمريكية بالقاهرة قائلا: توجد عشرات الآلاف من المقابر والأديرة والمعابد عمرها أكثر من نصف مليون عام بالأقصر، وبدأنا بالتصوير الجوى وهو متخصص جدا والاستعانة بالأقمار الصناعية بهدف وضع خريطة للمقابر واكتشفنا كيف حفر القدماء المصريون هذه المقابر فى الصخر وبالأدوات اليدوية، ورغم أن لدينا المعدات الحديثة إلا اننا لايمكننا أن نصنع ما قام به القدماء المصريون.

وردا على سؤال حول كيفية الاكتشاف قال: فى عام ٨٩ اكتشفنا باب المقبرة وحفرنا بعمق ٢٥ مترا وبعدها اكتشفنا مقبرة صغيرة ونقوشا على الجدران وبعدها بدأنا نعرف الكثير عن مقابر أولاد رمسيس وعرفنا أنها أكبر المقابر ١٥٠ دهليزا و١٠٨ غرف دفن.. وفى يوليو القادم سنعلن اكتشاف ١٥٠ غرفة جديدة.

ومن القاهرة تحدث الدكتور محمد صالح مدير المتحف المصرى قائلا: مرحبا بكم فى القاهرة.. قدماء المصريين كانوا أول من عرفوا الإعلان وقاموا به



على غنيم وحسن حمدى يتابعان عمال المؤتمر



شاشات التليفزيون خلال استقبالها عمليات الاتصال من عواصم العالم

متابعة :

سلامة حسن - خليفة أدهم

طارق فتحى - عبدالناصر عارف

العلماء يتناولون معالم الحضارة المصرية القديمة وعلاقتها بالإعلان والتسويق والإعلام

فى العالم كله وفى معبد أبى سمبل اعلانات منقوشة تحكى تاريخ العالم كله وبعض الصور الفكاهية والكاريكاتيرية، وأعمال فنية قام بها الفنان المصرى القديم لكى يوضح مشاهد فنية والصور الكاريكاتيرية تبين حركات بعض الحيوانات ومواقف هزلية وكوميدية مضحكة.

واستحدثت هذه الرسوم الكاريكاتيرية فن النقد الساخر دون لغضاب الحاكم، ووجدنا فى بعض الصور القط يخدم الفأر وتحمل هذه الصورة إسقاطا للعلاقة بين الحاكم والمحكوم.

وبعض الفنانين القدماء عبروا عن عدم رضائهم عن الحكم السائد حينئذ باستخدام البقر فى هذه الرسومات.

ومن باريس اجابت الدكتورة كريستيان زيجلر عن سؤال حول جماليات اللغة الهيروغليفيةوقالت: إن هناك فارقا بين الهيروغليفية واللغة الصينية يتعلق فى الجانب الجمالى حيث ان الكتابة الهيروغليفية كانت تعبر عن الثقافة السائدة خاصة عن رسومات السفن ثم استغنى الفراعنة عن اللغة الهيروغليفية بعد بناء الأهرامات بمدة ملموسة.

كذلك فإن الفنان المصرى القديم كان فى بعض الاحيان يعيد بعض الصور التى تعبر عن أرواح شريرة كنوع من التعبير عنها وكذلك لجأ بعض الفنانين الى تغيير فى واقع ما يصورونه على الجدران حتى لايكون تكرارا للواقع المعاصر.

وبفضل جماليات العلامات تميزت هذه الرموز فى التناظر الدقيق فى رموز اللغة وأيضا اتبع المصريون هذا النظام فى الكتابة تعبيرا عن دقة الكتابة باللغة الهيروغليفية والفن على حد سواء.

وفى بعض الاحيان كان التمثال يحمل كتابة مثل تمثال رمسيس الثانى وكذلك فإن أعمدة الكرنك تمثل نباتات من اللوتس والبنفسج وكان هناك تكامل بين اللغة الهيروغليفية والتمثال بل ان الأخير كان علامة ثلاثية الابعاد وتمثل شكل الحرف وعلاقته وصورته.

وفى مرحلة لاحقة سادت الكتابة على التماثيل وأصبح الفنان يكتب على ملابس وجسم التمثال ذاته وأصبح التمثال يغطى بالكامل برموز هيروغليفية.

وقال الهامى الزيات الذى أدار الحلقة ان هناك علاقة كبيرة بين التفاعل والحديث عبر الاقمار الصناعية والاعلان ورسالته ومضمونه ولدينا أسئلة من هولندا وكندا واستراليا عبر الانترنت وجزء من مصر وسؤال من الصين حول حجر رشيد ودوره فى كشف أسرار اللغة الهيروغليفية وأسئلة اخرى من اسبانيا وبريطانيا ولبنان.

وكلها أسئلة ستوجه الي الأطراف المشاركة عبر الاقمار الصناعية.

ومن فيينا أجاب سفير مصر بالنمسا عن سؤال حول كيفية تفاعل القدماء المصريين مع الأجانب

وقال: لاتوجد أمة عبر التاريخ البشرى اعطت التفاعل مع الأمم الاخرى مثل مصر التى تتسم بالتسامح والود، ومن يزر مصر فقد يشعر بعد فترة بأنه جزء من المجتمع المصرى.

ومصر لديها تميز وتفرد فى التعامل والتفاعل مع الغير وليس لدينا عيون مغلقة ومصر دائما مثال طيب للتفاعل مع الغير عبر تاريخها الطويل.

غنيم وحمدى فى معرض المؤسسات المشاركة بالمؤتمر

زار الاستاذ على غنيم نائب رئيس مجلس ادارة الأهرام والسيد حسن حمدى رئيس اللجنة العليا المنظمة للمؤتمر، والدكتور هشام الشريف مدير مركز معلومات مجلس الوزراء معرض الشركات والمؤسسات المشاركة فى المؤتمر، والذى يضم اكثر من ٧٠٠ شركة ومؤسسة وقام بجولة فى جناح الأهرام بالمعرض والذى يضم مركز أماك للكمبيوتر ووكالة الأهرام للاعلان واعلانات الأهرام واصدارات الأهرام وادارة الاعلانات والتوزيع والاشتراكات.

٥٠ألف دولار من شركة دولية لترميم المعبد الجنائزى بالأقصر

أعلنت شركة امريكان اكسبريس ومنظمة ورلدمينومنت أمس تقديم ٥٠ ألف دولار لترميم المعبد الجنائزى للملك أمنحوتب الثالث وذلك ضمن ١٩ منطقة أثرية اختارتها الشركة لتلقى المعونة فى الجولة الثالثة من برنامج المعونات التى تقدمها لترميم المناطق الأثرية تحت رعاية برنامج ورلد مينومنت واتش .

وتعتبر منظمة والد مينومنت واتش ومقرها نيويورك منظمة خاصة لاتسعى الى الكسب وإنما تهتم برعاية نشاطات المحافظة على الآثار حول العالم

مترو الأنفاق فى الإسكندرية

اعتماد ٢٠٠مليون جنيه.. ومطلوب ٣ مليارات للمرحلة الأولى للمترو

أمور كثيرة دفعت المسؤلين بمحافظة الإسكندرية الى التفكير فى تنفيذ مترو للأنفاق كوسيلة نقل سريع يمكن لها أن تستوعب كل متغيرات الخريطة السكانية والحركة الاقتصادية التى تشهدها المحافظة مع حلول القرن القادم.

.. وعلى الرغم من المسافة الطويلة التى قطعها المسؤلون بين فكرة المشروع ودراسته التى تكلف ١٦مليون جنيه واستغرقت نحو العشر سنوات!!..

١٦ مليون جنيه تكاليف دراسات المشروع وتنتهى فى نوفمبر القادم

الخط الأقليمى لمترو الإسكندرية (أبوقير - العامرية)

فمن المنتظر أن تنتهى المراحل الثلاث للمشروع فى نوفمبر القادم ليطرح بعدها فى مناقصات عالمية لتنفيذه.. ومع ذلك فثمة قضية مهمة تعترض الحلم السكندرى تتمثل فى تدبير الموارد المالية لتنفيذ المشروع.. فالدولة أعتمدت ٢٠٠مليون جنيه فقط فى خطتها حتى عام ٢٠٠٢ لتنفيذ المشروع فى حين أن المرحلة الأولى فقط للمشروع تحتاج الى نحو ٣ مليارات جنيه لتنفيذه!!.. ولم ينته الأمر عند ذلك فالمؤشرات الأولية لدراسات المشروع تشير إلى أن شيئا ما قد غاب عند تحديد أولويات مراحل تنفيذ المشروع لإحداث خلخلة سكانية بمناطق الازدحام والكثافة ودفع المواطنين للمناطق الجديدة!!

وعن بدايته يقول الدكتور سعد الخوالقة رئيس لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب.. أن دراسات النقل لمحافظة الإسكندرية فى بداية الثمانينات كشفت عن وجود أزمة خانقة فى شبكة النقل العام للمدينة حيث بلغت كثافة نقل الركاب ١٠٠ ألف نسمة فى الساعة!! ومع الزيادة السكانية والتوسع العمرانى والحركة الاقتصادية المتشعبة بالمدينة.. أوصت الدراسات بضرورة إنشاء خط مترو اقليمى يمتد من ابو قير شرقا حتى العامرية خاصة مع اقتراب القرن الحادى والعشرين.

ويضيف سعد الخوالقة أن لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب بذلت منذ ذلك الوقت جهودا ضخمة لإدراج مشروع مترو أنفاق الأسكندرية ضمن خطة الدراسة وتم اعتماد ١٦مليون جنيه على مرحلتين لإعداد الدراسات الخاصة لتنفيذه..

وهنا يقول د. محسن زهران أستاذ العمارة والتخطيط بهندسة الاسكندرية أن مشروع مترو الانفاق ضمن المشاريع الرئيسية لتخطيط الأسكندرية لعام ٢٠٠٥ ويضيف أن الجانب الإيطالى قام بوضع دراسات أولية للمشروع عام ١٩٨٦ إلا ان هذه الدراسات كانت عليها بعض الملاحظات وبعدها تم تكليف الهيئة القومية للانفاق ممثلة لوزارة النقل والمواصلات بعمل الدراسات اللازمة والتى تتناسب مع المتغيرات الاقتصادية والسكانية للمحافظة.. وفى عام ١٩٩٧ تم التعاقد مع مجموعة استشارية مصرية - فرنسية لاعداد التصميمات والمواصفات النهائية لتنفيذ المشروع.. وفى الوقت الذى يؤكد فيه الدكتور محسن زهران على التعاون والتنسيق المستمر بين أجهزة محافظة الاسكندرية والهيئة القومية للانفاق.. فانه تم الانتهاء من الجزء الأول من تقرير الدراسات والتى شملت التخطيط العام لمسار الخط واساليب تنفيذه والمسارات السطحية والعلوية والنفقية به وأماكن الصيانة والورش

سعد الخوالقة

الخاصة بتشوين القطارات.

وقد وافق الدكتور يوسف والى على تخصيص ٥٠ فدانا لورش المشروع بمنطقة الاصلاح الزراعى بجوار خط سكة حديد رشيد.

□□ وهنا يطرح السؤال نفسه!! ماهى ملامح مسار خط مترو انفاق الاسكندرية؟! ويجيب الدكتور سعد الخوالقة بأن هناك ثلاثة أجزاء للمسار: الاول يبدأ من أبو قير حتى محطة مصر بطول ٢٢ كيلو وذلك من خلال توظيف الخط الحالى لسكة حديد أبو قير من خلال مسار سطحى فيما عدا مسافة ٢,٥ كيلو من فيكتوريا حتى الضاهرية حيث يتم تنفيذ المسار من خلال مسار علوى لوجود بعض الصعوبات الفنية فى تلك المسافة أما الجزء الثانى فانه يمتد فى مسار نفقى من محطة مصر حتى المكس بطول ٧ كيلو مترات إلا أن هذا المسار النفقى سوف يرتفع فى المنطقة من محطة المتراس حتى محطة المكس ليكون فى مسار علوى..

أما عن الجزء الثالث لمسار خط مترو الانفاق فانه شهد بعض التعديلات بعد الدراسات الموضوعية له فالمقترح من قبل أن يمتد المسار سطحيا بجوار مسار سكك حديد اسكندرية - مرسى مطروح.. وقد رأت الدراسات أن هناك نحو ٧ كيلو مترات للمسار لاتتضمن اى احتياجات للنقل ولاتخدم اى كثافة سكانية حيث انها كانت تمر فى بحيرة مريوط!!

ومن هنا، كما يقول د. سعد الخوالقة فقد تم تغير المسار ليتجه من المكس حتى منطقة الدخيلة والعجمى والكيلو ٢١ غربا بطريق مرسى مطروح مع تقاطعه بطريق القاهرة الاسكندرية الصحراوى، وهكذا يبدو التشابه القريب من مسار خط مترو الاسكندرية والخط الاقليمى حلوان/ المرج بالقاهرة ليس فقط فى طول المسافة وتوظيف خطوط السكك الحديدية القائمة وانما ايضا فى تشغيل القطارات بسرعة قصوى ١٠٠ كم/ ساعة وزمن تقاطر ٢,٥ دقيقة ويبقى أن نقول أن مترو الاسكندرية سوف يستوعب طاقة ٦٠ ألف راكب / ساعة فى الاتجاه الواحد.

ويضيف د. سعد الخوالقة أن مؤشرات الجزء الأول من الدراسات كشفت الاحتياج لمبلغ ٣ مليارات جنيه تقريب لتنفيذ المسار الأول من أبو قير - محطة مصر بطول ٢٢ كم..

رئيس الهيئة القومية للانفاق يؤكد انه بعد الانتهاء الكامل من الدراسات فى نوفمبر القادم سيتم طرح المشروع وخاصة المرحلة الأولى فى مناقصة محلية وعالمية لتنفيذه!!

ويشير إلى أن تجربة مصر مع مترو الانفاق على مدى سنوات طويلة أوجد كوادر فنية مصرية قادرة على التنفيذ، ويتوقع أن يكون لمصر النصيب الاكبر فى تنفيذ مشروع الاسكندرية!!

ولكن ماذا يعنى تنفيذ المشروع بالنسبة للاسكندرية، وإذا كانت الاجابة محسومة فان د. محسن زهران أستاذ التخطيط يرى أن تنفيذ المشروع له عائدة الاقتصادى ليس فقط على الدولة، وانما على رفع مستوى معيشة الفرد - ويستطرد - أنه مع توفير خط نقل سريع لنمو ٤٠٪ من المناطق المتكدسة والمحرومة من خطوط النقل التقليدية. سوف يساعد على خفض الاتفاق الشخصى على وسائل النقل، ويضيف أن ربط شطرى الاسكندرية سوف يساعد على ضبط المعادلة الاجتماعية والاقلال من الفقد الهائل لساعات العمل التى تنهبها المواصلات التقليدية وسوف يخلق المترو فرص عمل جديدة للتخصصات المختلفة طوال فترة تنفيذه..

محمود عبد المقصود

فاين فودز

ترعى مؤتمر الغذاء السليم

مجموعة فاين فودز بمنتجاتها الشهيرة مرقة دجاج فاين فودز والجبنة المحبوبة «ميلكانا» شاركت مع وزارة الصحة والتعليم كراع رئيسى لمؤتمر «غذاء سليم من اجل تغذية افضل» الذى نظمه المعهد العالى للصحة العامة بجامعة الأسكندرية وشارك فيه خبراء الغذاء والتغذية بالجامعات المصرية والبريطانية وشركات الأغذية الكبرى بمصر والعالم العربى...

الجدير بالذكر أن فاين فودز من خلال سياساتها الهادفة الى الحفاظ على صحة الأنسان المصرى وغذائه تحرص على دعم المؤتمرات العلمية التى تناقش وتهتم بمستقبل وجودة الغذاء المصرى من اجل انسان مصرى سليم ومستقبل افضل للغذاء والتغذية فى مصر

كفاءة طيار مصر للطيران

أنقذت ٢٠٠ راكب بمطار القاهرة

صرح مصدر مسئول بمصر للطيران بأن حسن تصرف وكفاءة قائد رحلة مصر للطيران القادمة من جدة صباح امس الثلاثاء ١٢ مايو انقذت ٢٠٠ راكب من كارثة بمطار القاهرة. عندما التزم الطيار بتعليمات برج المراقبة الجوية بدخول الممر المحدد لطائرة مصر للطيران الايرباص ٣٢٠ واثناء تحركاته الأرضية إلى موقع الوقوف النهائى فوجىء باقلاع طائرة اثيوبية بوينج ٧٦٧ فى الاتجاه المعاكس على نفس الممر .. واستطاع بحسن وسرعة تصرف وبكفاءة عالية الانحراف يسارا لتفادى الكارثة وانقاذ حوالى ٢٠٠ راكب كتب لهم النجاة مع حدوث بعض التلفيات بذيل الطائرة المصرية وجناح الطائرة الأثيوبية وتقوم الجهات المختصة بالتحقيق للوقوف على الأسباب التى ادت إلى ماحدث.



حركة الأوراق المالية في البورصة المصرية

الأسهم

ليوم الثلاثاء الموافق ١٢/٥/١٩٩٨ mt

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالف	سعر الفتح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
القاهرة للدواجن	٠,٧٤	٢,٤٧	٦,٨٩	١	٤٥٠٠	١٣٤,٥٥	٢٩,٩٠	٢٩,٩٠	٢٩,٩٠	٢٩,٩٠	صفر
العربية لانتاج البيض والدواجن - عليد	x	x	ع	٢	[illegible]	[illegible]	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	صفر
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	٢,٦٠	١١,٩٧	٥,٩٣	٣٦	٥٥٠٠	١١٩,٤٦	٢١,٥٠	٢٢,١٠	٢١,٢٠	٢١,٧٣	٦٧
زهراء المعادي للاستثمار والتعمير	[illegible]	٣٥,٨٣	٣٥,٤٥	١	[illegible]	[illegible]	٨٣,٧٣	٨٣,٧٥	٨٣,٧٥	٨٣,٧٣	صفر
البحر المتوسط للمقاولات	x	x	ع	١	٤٠٠	٤٢,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٥,٠٠	صفر
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	x	x	ع	٣	٦٠٠	٩٢,٨٤	١٥٧,٠٣	١٥٥,٠٠	١٥٢,٠٠	١٥٢,٤٤	[illegible]
الصعيد العامة للمقاولات	٤,٥٨	٣,٤٣	١٦,٢٥	٥٧	١٢١٠٠	١٦١٧,٥٤	١٢٨,٤٩	١٣٤,٧٤	١٣١,٨٠	١٣٣,٦٣	٥١٣
الجيزة العامة للمقاولات	[illegible]	٤,٧٢	١٤,٢٠	٨٣	١٤٤١٤	٩٤٩,٦٢	٦٢,٤٠	٦٨,٢٠	٦٦,٩٥	٦٧,٦٤	٣١٠
المشروعات الصناعية والهندسية	٣,٤٠	٥,٤٤	١٠,٥٠	١٥٤	١٤١٩٥	٨٩٠,٦٦	٦٢,٨٣	٦٣,٠٠	٦٢,١٥	٦٢,٧٥	٨
الشرقية لصناعة الحلويات والشيكولاته - كوفرتيفا	x	x	ع	٣	٥٠٠	[illegible]	١٠٥,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٥,٠٠	صفر
مطاحن شرق الدلتا	٤,٠٠	١٠,٣٦	٦,١١	٧٤	٩١٠٠	٣٥١,٤٩	٣٩,٣٤	٣٩,٠٦	٣٨,٥٠	٣٨,٦٠	٧٤-
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	١١,٢٥	١٥,٩٧	٥,٤٦	٢٧	٣٠٤٠	٢٢٧,٤٠	٧٥,٤٤	٧٥,١٤	٧٤,٧٠	٧٤,٨٠	[illegible]
الاهرام للمشروعات	٦,٠٠	٢,٦٠	١٩,٢٨	٢	٢٠٢٥	٦٩٨,٧٥	٢٣٦,٢٠	٢٣١,٠٠	٢٣٠,٠٠	٢٣٠,٩٩	٤٧٩
المصرفية العامة للمقاولات والاستثمارات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بورسعيد الحرة للتجارة والتنمية - فريبور	٠,٤٠	٧,٣٨	١٠,٤٢	١	٤٠٠	٢,١٧	٥,٧٠	٥,٤٢	٥,٤٢	٥,٤٢	٢٨-
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	x	x	٢٠,٠٦	٦	٢٣٠٠	٨٣,٦٨	٣٦,١٥	٣٦,١٤	٣٦,١٥	٣٦,١٤	صفر
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	٢,٦٠	١٥,٠٩	٤,٧٢	١٢	١٨٢٠٠	٣١,٢٧	١٧,٢١	١٧,٢٥	١٧,٢٠	١٧,٢٣	٢
الاهلي للتنمية والاستثمار	x	x	ع	٤٠	٧٥٤	١٧٩,٠٥	٢٢٨,٩٥	٢٣٩,٠٠	٢٣٧,٠٠	٢٣٧,٤٣	١٤٩٥
اوليمبك جروب للاستثمارات المالية	x	x	ع	١٧	١٦٤٩٠	٢٥٩,٣١	١٥,٨٦	١٥,٨٠	١٥,٢٠	١٥,٧٣	١٤-
مصر للفنادق - هيلتون	٤,٠٠	٢,٩٩	١٤,٤٩	٥	٤٩	٦,٤٩	١٣٣,٨١	١٣٦,٠٠	١٣١,٠٠	١٣٣,٨٤	صفر
الشمس للفنادق والسياحة $	x	x	ع	١	١	٣٣,٩٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	صفر
بيراميزا للفنادق والقرى السياحية	٢,٠٠	٧,٥٠	ع	٦	١٠٠٠	٤,٠٠	٣٨,٩٥	٤,٠٠	٤,٠٠	٤,٠٠	[illegible]
الزمالك للفنادق والسياحة	x	x	ع	١	١٠٠٠	٥,٠٠	٥,٠٠	٥,٠٠	٥,٠٠	٥,٠٠	صفر
مستشفى القاهرة التخصصي	x	x	ع	٣	٦٨	١٥,٤٤	٢٢٧,٠٠	٢٢٧,٠٠	٢٢٧,٠٠	٢٢٧,٠٠	صفر
ابن سينا للعلاج والخدمات الطبية	١,٢٤	٧,٢٩	١٠,٥٦	٧	١٠٠	١,٧٠	١٦,٩٥	١٧,٠٠	١٧,٠٠	١٧,٠٠	٥
مركز المهندس المصري للابحاث والدراسات	x	x	ع	١	١٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	صفر

المؤشر العام
لسوق المال المصرى

إسم القطاع	امس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٢٨٧,١٢	٢٨٧,٦٦	٠,٥٤ -
الصناعات التحويلية	٤٨٧,١١	٤٨٨,٥٠	١,٣٩ -
التمويل والتامين والعقارات	٥٣٦,٠٣	٥٣٣,٧٢	٢,٣١ +

الرقم القياسي العام للسوق

الرموز:
x : بيان غير متوفر — # : اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة. — ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية
$: الاصدار والارقام بالدولار — م : مضاعف السعر اكثر من مائة

المنتدى الاقتصادى لدول مجموعة الـ١٥ يختتم أعماله اليوم

رجال الأعمال يؤكدون أهمية إقامة خطوط شحن وخفض التعريفات الجمركية

صفقات تصديرية واتفاقيات بين رجال الأعمال المصريين ونظرائهم من دول المجموعة

يختتم المنتدى الاقتصادى لرجال الأعمال من دول مجموعة الـ ١٥ الذى يعقد على هامش القمة أعماله اليوم، ومن المقرر أن يلقى الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء كلمة مساء اليوم أمام المنتدى يؤكد فيها أهمية التعاون الاقتصادى بين دول المجموعة، وأن يقوم رجال الأعمال بإنشاء وصناعات وشركات مشتركة بين دول المجموعة، وكذلك ضرورة إحداث تكامل تجارى ومالى بين رجال الأعمال لدول المجموعة.

ويقوم رجال الاعمال من دول مجموعة الـ ١٥ بزيارة إلى المدن الصناعية الجديدة فى العاشر من رمضان، والسادس من أكتوبر، والسادات، وذلك للتعرف على الوجه الآخر للصناعة المصرية الحديثة التى تغطى جميع الجوانب الصناعية من صناعات متوسطة وصغيرة وصناعات ثقيلة.

وتتضمن التوصيات الختامية لمنتدى المجموعة ضرورة إنشاء خطوط ملاحية وموانئ بين دول المجموعة تسهم فى فاعلية التبادل التجارى، وتدفق السلع والخدمات بين دول المجموعة إلى جانب سهولة الانتقال والتواصل بين رجال الأعمال فى المجموعة.. كما اكدت التوصيات اهمية إيجاد منطقة للتجارة الحرة بين دول المجموعة وأن يتم خلال الفترة المقبلة إحداث تخفيضات فى التعريفات الجمركية فى إطار دول المجموعة.

وتوهت التوصيات إلى اهمية عقد لقاءات مشتركة بين رجال الأعمال على فترات متقاربة بين دول المجموعة، بحيث تكون لقاءات رجال الأعمال فى قطاعات متخصصة.

وصرح المهندس أحمد عز وكيل لتحاد الصناعات بانه تم الاتفاق على إقرار توصية بإنشاء شبكة للمعلومات والاتصالات تربط بين اتحادات الصناعات فى دول المجموعة، من اجل إحداث تقارب اكبر بين رجال الأعمال من خلال إبراز الطاقات الصناعية والاستثمارية والتجارية المتاحة فى دول مجموعة الـ ١٥.

من ناحية أخرى، أعلن الدكتور عبد المنعم سعدى رئيس اتحاد الصناعات المصرية أن المناقشات والمباحثات بين رجال الأعمال فى دول المجموعة ورجال الأعمال المصريين، قد اكدت ضروورة إحداث التكامل بين قطاعات الأعمال فى المجموعة، مشيرا إلى أن رجال الأعمال المصريين قد اكدوا حضورا مهما فى اجتماعات المنتدى، وأن هناك العديد من الصفقات التصديرية التى تم إقرارها لتصدير منتجات مصرى إلى مختلف دول المجموعة، حيث تم التعاقد على تصدير الكترونيات واجهزة كهربائية إلى كل من كينيا ونيجيريا بقيمة تبلغ ٨ ملايين دولار سوف يعقبها صفقات اخرى، كما تم الاتفاق على تصدير ادوية إلى كل من نيجيريا وشيلى واندونيسيا بقيمة ١٥ مليون دولار، والإتفاق على إقامة مصنع للسكر فى كينيا سوف تنفذه إحدى شركات قطاع الأعمال العام.



جانب من المشاركين فى اعمال المنتدى الاقتصادى لرجال أعمال مجموعة الـ ١٥

وأوضح الدكتور عبد المنعم سعودى رئيس اتحاد الصناعات انه تم الاتفاق على بدء دراسة التصنيع المحلى المشترك مع الهند والبرازيل وماليزيا فى عدد من الصناعات المغذية لصناعة السيارات، وتم عقد عدد من الصفقات المتنوعة للمنتجات الصناعية من مختلف دول المجموعة بكميات تجريبية بقيمة تبلغ ٣٠ مليون دولار.

وأشار سعودى إلى أن المقابلات الثنائية بين رجال الأعمال المصريين ورجال الأعمال من دول المجموعة قد أسفرت عن عقد عدد من الاتفاقيات للتعاون المشترك فى نقل التكنولوجيا، واستغلال الطاقات الناقصة فى المصانع المصرية من أجل تصدير منتجات تلك الدول بعد تصنيعها فى مصر من أجل إحداث تكامل تجارى بين دول المجموعة وكان ممثلو خمس دول - هى البرازيل وأندونيسيا والجزائر وكينيا وزيمبابوى قد قدموا أمس عرضا عن إمكانيات دولهم الاقتصادية والفرص التجارية والاستثمارية المتاحة أمام رجال الأعمال من دول المجموعة فيها.

وقال السيد ميشيل عبده الحلبى الأمين العام للغرفة التجارية العربية - البرازيلية والذى قدم عرضا عن الاقتصاد البرازيلى أمام المنتدى، إن الاقتصاد البرازيلى يتيح فرصا هائلة أمام رجال الأعمال من دول المجموعة.

واضاف أن مصر والدول العربية تستطيع تصدير العديد من المنتجات إلى سوق البرازيل، خاصة فى مجال البترول والبتروكيماويات، مشيرا إلى ان إجمالى واردات البرازيل خلال العام الماضى، قد بلغت ٦٢ مليار دولار مقابل ٥٤ مليار دولار صادرات قدمها الاقتصاد البرازيلى للعالم الخارجى.

واوضح ميشيل الحلبى أن الاقتصاد البرازيلى يسير على نهج الانفتاح على العالم الخارجى، مؤكدا أن الحكومة وضعت اطارا ملائما لذلك، حيث تم خفض التعريفة الجمركية على الواردات من ٣٥٪ عام ١٩٨٩ إلى ١٢٪ عام ١٩٩٧، وأن برنامج الخصخصة خلال الفترة من عام ١٩٩٠ وحتى عام ١٩٩٧ قد أنجز خصخصة قيمتها ٣٢ مليار دولار تركزت معظمها فى قطاع الطاقة الذى استحوذ على ١٥.٤ مليار دولار من إجمالى قيمة للشركات التى تم خصخصتها.

ونوه الأمين العام لغرفة التجارة العربية - البرازيلية إلى أن ٧٥٪ من الاقتصاد والبرازيلى يسيطر عليه القطاع الخاص، مشيرا إلى أن الاستثمارات المباشرة سوف تقوم بأدوار متعددة اهمها تطوير الصناعة وتنويع وزيادة الإنتاج ونقل التكنولوجيا وزيادة نصيب البرازيل من تجارة الخدمات.

من ناحية اخرى، قدم وفد كينيا رؤية الاقتصاد الكينى للاندماج فى اقتصاد دول مجموعة الـ ١٥. مشيرا إلى أن بلاده قد بدأت خلال السنوات الماضية برنامجا للإصلاح الاقتصادى يستهدف تذليل المعوقات والعقبات أمام تدفق الاستثمارات المباشرة المحلية والأجنبية. وأشار وفد كينيا إلى أن بلاده فى سبيل ذلك بدأت بإنجاز برنامج ناجح للخصخصة يستهدف تقليل سيطرة الحكومة على الاقتصاد، وفتح الباب أمام القطاع الخاص لقيادة التنمية. وأشار إلى أن كينيا وهى تتوسط موقعا متميزا بين دول شرق أفريقيا، فإنها من الممكن أن تكون قاعدة للتصدير إلى هذه الدول، ويمكن لرجال الأعمال من دول المجموعة أن يقوموا بمبادرات فى هذا الاتجاه، حيث تحتاج دول شرق أفريقيا إلى الكثير من المنتجات التى تنتج فى دول المجموعة، مشيرا إلى أهمية وجود خطوط مواصلات وشحن بحرى بين دول المجموعة.

وقال السيد وايجون سهل على رئيس إدارة الاستثمار الجزائرية إن بلاده شرعت فى تنفيذ برنامج واسع للإصلاحات الاقتصادية، وضعت الحكومة فى إطاره نظاما مؤسسيا وتنظيميا يعمل على جذب الاستثمارات الأجنبية وتشجيع رأس المال الأجنبى للدخول فى الاستثمارات المشتركة مع المستثمرين الجزائريين. وأضاف أن بلاده سنت العديد من القوانين الملائمة لجذب الاستثمارات فى القطاعات المهمة على رأسها قطاع البترول إلى جانب إقرار قوانين فعالة لضمان وحماية الاستثمارات.

وقال إنه يتم الآن إنشاء منطقة حرة فى ولاية جيجل شرق العاصمة، واضاف أن بلاده تتمتع بفرص هائلة فى الاستثمار الزراعى، خاصة أن الموارد المائية متوفرة بشكل كبير وهو ما ينتج فرصة ملائمة لقيام صناعات غذائية.

وقدم وفد دولة زيمبابوى رؤية بلاده للتعاون مع دول مجموعة الـ ١٥، حيث أشار إلى أن زيمبابوى تحتاج بشدة إلى إقرار اتفاقيات عديدة للتعاون الاقتصادى والتجارى مع دول المجموعة، وهى تحتاج أيضا إلى مساهمات مختلفة من رجال الأعمال فى زيادة تدفق الاستثمارات إلى جميع قطاعات الاقتصاد الذى يمر الآن بمرحلة مهمة تحتاج إلى المساعدة من مجموعة الـ ١٥..

وقال وفد زيمبابوى إن بلاده وهى دولة صغيرة تقع فى جنوب قارة افريقيا يمكن أن يكون لها دور فى التجارة المحورية بين دول المجموعة وبين الدول الإفريقية التى تحتاج اسواقها إلى مختلف المنتجات الصناعية والزراعية. وأشار إلى أن هناك إمكانيات عديدة للاستثمارات السياحية والزراعية فى زيمبابوى، وأن رجال الأعمال بدول الـ ١٥ يمكن أن يطلعوا بهذه الاستثمارات.

وكان وفد إندونيسيا هو أكثر الوفود التى دعت إلى قيام رجال الأعمال من دول مجموعة الـ ١٥ بمساعدة دول جنوب شرق اسيا اعضاء المجموعة للخروج من أزمتها الحالية

وأوضح أن دول جنوب شرق أسيا وهى تمتلك تكنولوجيا متقدمة وصناعات مختلفة، يمكن أن تستفيد منها دول المجموعة، فى حالة قيام القطاع الخاص فى دول المجموعة بإنشاء مشروعات مشتركة تخدم الأهداف التى قامت من خلالها مجموعة الـ ١٥.

ونوه وفد إندونيسيا إلى أهمية التكامل التجارى بين أسواق دول مجموعة الـ ١٥.

ثلاثية التنمية المتواصلة..

الإنسان والمكان والزمان

بقلم
محمد فريد خميس



تلبى التنمية المتواصلة الحاجات الأساسية للجميع أغنياء وفقراء وتوسيع الفرص امام الجميع لإرضاء طموحاتهم إلى حياة افضل ولا يمكن استدامة مستويات الحياة التى تذهب إلى ابعد من الحد الأدنى الضرورى من دون أن تأخذ انماط الاستهلاك بعين الاعتبار الاستدامة بعيدة المدى، ومع ذلك فإن كثيرا منا يعيش فى مستوى اعلى من قدرت البيئة العالمية (على سبيل المثال فى انماط استهلاكنا للطاقة).

إننا نستشعر حاجاتنا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، لذلك تطلب التنمية المتواصلة نشر قيم انماط استهلاكية فى حدود الامكانات البيئية والتى يتطلع الجميع إلى تحقيقها بشكل معقول.

وتعتمد تلبية الحاجات الاساسية جزئيا على تحقيق الإمكانات الكاملة فى النمو، ومن الواضح أن المستديمة تتطلب قيام المجتمعات بتلبية الحاجات الإنسانية عن طريق كل من زيادة الامكانية الانتاجية وتامين الفرص المتساوية للجميع على حد سواء.

ويمكن لازدياد أعداد الناس ان يزيد الضغط على الموارد ويبطئ من ارتفاع مستوى الحياة فى مناطق ينتشر فيها العوز على نطاق واسع. ويمكن لمجتمع ما أن يعرض للخطر عبر طرق متعددة، قابليته على تلبية الحاجات الأساسية لأفراده فى المستقبل وقد تستطيع اتجاهات التطورات التكنولوجية حل بعض المشاكل الآنية المباشرة فى الوقت الذى يؤدى فيه إلى مخاطر اكثر إذ يمكن للتطور غير المدروس أن يترك قطاعات كبيرة من السكان تعيش على هامش الحياة فحسب

ويمكن القول بأن المناخ السياسى الدولى أصبح ملزما بالنسبة للتوجهات المستقبلية فى مجال التنمية. ولابد من التأكيد أن كل التوجهات تلتقى حول الاعتبارات الأساسية التالية:

● تبنى مفهوم التنمية المستديمة أو المتواصلة وإدخاله ضمن الاهتمامات الموجهة نحو السكان والموارد البشرية.

● التركيز على مدخل جديد يجسم تنمية بيئية، وذلك بدمج الاعتبارات البيئية ضمن السياسات السكانية ومخططات تنمية الموارد البشرية.

وتستطيع التنمية الاقتصادية والاجتماعية أن تعزز إحداهما الأخرى بشكل متبادل، بل ينبغى عليها أن تفعل ذلك، وبإمكان الاموال التى تنفق على التعليم والصحة أن ترفع من الإنتاجية البشرية ويمكن للتنمية الاقتصادية أن تعجل من التنمية الإجتماعية وذلك بتوفير الفرص للجماعات المحرومة او بنشر التعليم بسرعة اكبر.

*الزمان.. الخصوصية الثقافية

تحاول الشعوب الغنية فرض هيمنة ثقافية على شعوب الجنوب الفقيرة جنبا إلى جنب مع الهيمنة الاقتصادية وهو ما يطلق على البعض (الاستعمار الثقافى)، هذا الاستعمار يتمثل فى محاولات تعميم النموذج الليبرالى الغربى بكل ابعاده بحلوه ومره على دول العالم بلا استثناء، بل وابعد من ذلك تشترط الدول الغربية المتقدمة أن تتخذ الدول الفقيرة بالنموذج الثقافى الغربى كشرط للمساعدة الاقتصادية وتحقيق التنمية فى دول الجنوب.. لكن فى حقيقة الأمر أن ثقافة كل شعب أو أمة مرتبطة بمستوى تطورها الشامل الاقتصادى والسياسى والاجتماعى، وبالتالى لا يجوز محاولة حرق المراحل واجبار دول الجنوب على تبنى قيم وثقافات الدول الصناعية المتقدمة بالذات فيما يتعلق بالاسرة وبنمط الاستهلاك والنسيج الاجتماعى والدين والقيم الروحية مثلما هو الحال فى الشئون الاقتصادية حيث تضع الدول الصناعية اشتراطات حماية البيئة التى تفرضها على منتجات الدول النامية وكذلك عمالة الاطفال، وغيرها، وتتناسى هذه الدول انها فى مراحل تطورها الأولى مارست هذه الخصال وتأتى اليوم لتنهى الدول الفقيرة عنها.

* المكان... الخصوصية المحلية الاقليمية

من حق شعوب الجنوب أن تحافظ على بيئتها الطبيعية وحمايتها من التلوث وأن تقاوم محاولات استغلالها كحقل تجارب للدول الصناعية، إذ أن التنمية المستديمة التى ترجوها شعوب الجنوب الناهضة ترتبط إلى حد بعيد ببقاء هذه البيئة سليمة لكيلا تحمل أجيالها القادمة أكثر مما لا تستطيع أن تتحمله فالأرض لا نملكها ولكن نستعيرها من أبنائنا. ومن هنا وجب على دول الجنوب أن تتحدث بنفس المنطق الذى تتحدث به الدول الغنية حول ضرورة حماية البيئة وتذكر الأولى الثانية به على طول الخط وتفضح تحيزاتها السياسية فيما تروجه عن حماية البيئة.

* إدارة الاعتماد المتبادل

يأتى انشاء المنظمة العالمية للتجارة (WTO) لفرض احكام وترتيبات تم التفاوض عليها فى جولة أورجواى لإرساء قواعد النظام التجارى الدولى بعد ان فشل مؤتمر هافانا لعام ١٩٤٧ فى انشاء المنظمة الدولية للتجارة (ITO) وتم التفاوض كبديل عنها عما عرف (بالجات).

ولقد أصبحنا نعيش فى عصر يتميز بعمق واتساع (العولمة والتحرر) بما يصاحبهما من الفوائد والفرص ويقابلهما من التحديات والعقبات، وهذه الفوائد والمزايا لم يتم توزيعها بعدالة وإنصاف فى عالم اليوم الذى يتميز بالتكافل او الاعتماد المتبادل لانه بالرغم من ازدياد معدل النمو والازدهار فى بعض الدول فقد ازدادت بصورة عامة الفوارق بين الدخول فيما بين اتجاه هذه الفجوة نحو الاتساع.

وفى ظل هذا العالم الجديد الذى يتحكم فيه البنك الدولى وصندوق النقد الدولى واتفاقية الجات ينبغى على دول الجنوب - وهى ترتب البيت من الداخل - أن تراعى الآتى:

● على هذه الدول أن تفكر فى طريقة تستطيع أن تحول بها الأرباح المرتفعة التى تجنيها الشركات غير القومية من عملياتها فى الدول النامية إلى استثمارت فى تلك الدول وبسرعة تكفى لتنفيذ عقد اجتماعى لمواجهة عدم الانصاف المفروض على الدول النامية بدلاً من تحويل تلك الارباح إلى المقار الرئيسية لتلك الشركات.

● يجب اتباع استراتيجية تنموية ضابطة لسرعة النمو لتتوافق مع عملية تحقيق أهداف توزيع الدخول العائدة من هذا النمو فى الدول الفقيرة.

● ضرورة أن تصاحب الجهود التى تبذلها الدول النامية فى مجال السياسة العامة جهوداً فى مجال فهم واستيعاب البيئة العالمية المحيطة والتى تعكسها العولمة.

● ضرورة تصدى هذه الدول للاتجاه إلى استحداث أشكال جديدة من الممارسات الحمائية فى الدول المتقدمة لسد الطريق أمام صادرات الدول النامية من السلع المصنوعة إلى اسواق الدول المتقدمة.

* علاقات الجنوب - الجنوب

فى ظل طبيعة النظام التجارى الدولى الراهن الذى أشرنا إليه ومبادئ اتفاقية أورجواى التى تحدى فى ثناياها أتخاخاً للدول الفقيرة تجد هذه الدول نفسها امام تحديات تفرضها الأجندة المستقبلية للاتجاه المتزايد نحو العولمة، يجب على الدول النامية أن تسعى لتهيئة البيئة العالمية المواتية للتصدى لمثل هذه التحديات وتعزيز التعاون فيما بين دول الجنوب فى إطار مختلف الآليات الاقليمية بما فى ذلك:

● تفعيل السوق العربية المشتركة والتنسيق بين الغرف الصناعية والتجارة والتعجيل بالسوق الافريقية المشتركة تنفيذاً لمعاهدة أبوجا وتوثيق عرى التعاون بصفة خاصة بين الدول الأعضاء فى مجموعة الـ ١٥ وهذه البيئة المواتية ستساعد على أن تتكامل الدول النامية تكاملا تدريجيا وتندمج فى النظام التجارى الدولى لتتخطى تهميشها وأن تتكاتف تلك الدول فى مواجهة الصعوبات التى تقف أمامها فى طريق صياغة مستقبلها.

إن أبلغ تشبيه للوضع الراهن ذلك الذى ساقه أحد فلاسفة الاقتصاد العالمى حين قال إن تطبيق حقوق الملكية الفكرية وعقوبات الجات على الدول النامية من جانب الدول الصناعية أشبه بإطلاق الرصاص على صبى أخذ تفاحة من بستان أحد

جويلي: قمة الـ١٥ دليل على الاستقرار السياسي والاجتماعي

مصر تشترك في معرض داكار خلال نوفمبر المقبل بدعوة من عبده ضيوف

اعلن الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين أن اللقاء الذى تم امس مع وزراء تجارة مجموعة الـ ١٥ اسفر عن الاتفاق على اتخاذ مواقف موحدة في ضوء البيان الختامي لوزراء التجارة والذى اصبح ملزما لكل دول المجموعة، وان وزراء المجموعة سوف يتحركون في مؤتمر جنيف الذى سيعقد الاسبوع المقبل في اطار موقف موحد ضد كل القضايا التى تواجه الدول النامية وفي مقدمتها قضايا الاغراق ومواجهة ضغوط الدول المتقدمة وان تكون اتفاقيات دول الشمال مع الجنوب متوازنة للحفاظ على مصالح الدول النامية.

وقال الوزير ان الاجتماع المقبل لوزراء تجارة المجموعة سيعقد في جامايكا لاستكمال المناقشات والموضوعات التى كانت مطروحة على القمة الحالية وستتركز المباحثات فيه حول تفادى اية ازمات اقتصادية قد تواجه دول مجموعة الـ ١٥ والدول النامية مستقبلا.. وان مصر ستعطى مزايا تفضيلية للدول الاقل نموا في اطار مطالبها بعقد مؤتمر لمنظمة التجارة العالمية لتيسير تجارتها وزيادة صادراتها.

واكد جويلي أن مؤتمر قمة الـ ١٥ الذى رعاه الرئيس مبارك دليل على الاستقرار السياسي والاجتماعي في مصر، وان مردوده الاقتصادى ضخم بعد ان شاهد رؤساء واعضاء الوفود مستوى التقدم الصناعي في مصر.. وقد راعينا في جناح مصر بمعرض منتجات دول الـ ١٥ عرض الخدمات التى توفرها مصر وذلك لاول مرة مثل الخدمات الاعلامية وبرامج الكمبيوتر ومستجدات الصناعات التكنولوجية.

واشار الى ان عددا كبيرا من رجال الاعمال العاملين في مجال السياحة عبروا عن تفاؤلهم بمستقبل السياحة في مصر بعد فترة الركود التى شهدتها الفترة الماضية، وان اقامة مؤتمر مجموعة الـ ١٥، وحضور هذا العدد الكبير من رؤساء الدول والحكومات ونحو ٦٠٠ من رجال الاعمال يؤكد أن مصر تتمتع بالاستقرار السياسي والأمني والاقتصادى وان هذه القمة تعد الاكبر منذ تشكيل مجموعة الـ ١٥ في عام ٨٩.

وكان الوزير قد التقى بوزراء التجارة والوفود التجارية المشاركة في المؤتمر امس وشهد اللقاء عدد كبير من رجال الاعمال المصريين على رأسهم محمود العربي رئيس لتحاد غرف مجموعة الـ ١٥ وفريد خميس سكرتير عام الاتحاد.

الدكتور احمد جويلي يلقى كلمة ترحيب بوزراء تجارة دول المجموعة — تصوير: صلاح ابراهيم

متابعة:
رأفت أمين
صفاء جمال الدين
رأفت سليمان
ياسر صبحي

واكد الدكتور جويلي أن من اهم نتائج اعمال مؤتمر قمة الـ ١٥ هو انشاء اتحاد لغرف تجارة المجموعة والذى يعد آلية جديدة تسهم في تدعيم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الدول الاعضاء.

وقال الوزير انه سيقوم بزيارة للجزائر اوائل الشهر المقبل على رأس وفد كبير من رجال الاعمال وذلك بهدف تدعيم العلاقات مع الجزائر باعتبارها لحد مراكز الثقل في غرب افريقيا، وسيستكمل مباحثاته مع وزير التجارة الجزائرى على ضوء اتفاقات والبيان المشترك لمجموعة دول الـ ١٥.

واضاف انه لاول مرة ستشارك مصر في معرض داكار في نوفمبر المقبل وذلك بناء على دعوة الرئيس عبده ضيوف رئيس السنغال. وتعد السنغال لحدى الاسواق الافريقية الضخمة.

واشار الى انه تم الاتفاق مع الهند على زيادة مجالات التعاون الاقتصادى والفني واقامة مشروعات مشتركة وفي مقدمتها صناعة البرمجيات التى يصل حجم تعامل الهند فيها لنحو مليار دولار سنويا وكذلك الاتفاق على اقامة مشروعات برمجيات مشتركة مع الهند في المناطق الحرة بمصر، وايضا مشروع اسود الكربون.

واضاف ان من نتائج مباحثاته مع الدول الافريقية الاعضاء في المجموعة اقامة مكتب تجارى مصرى في كوت ديفوار لخدمة التجارة بين مصر والدول الناطقة بالفرنسية.

وقال الوزير انه من النتائج المبشرة الاتفاق على تعاقدات من خلال الجناح المصري في معرض المجموعة واشتملت على السجاد اليدوى والسيراميك وادوية وبعض الصناعات الهندسية، ولن رؤساء دول المجموعة ابدوا اعجابهم في اثناء زيارتهم للمعرض بالمنتجات المصرية خاصة السجاد وحاجة بلادهم الى الخبرة المصرية في قطاع الدواء.

واضاف انه تم الاتفاق مع الوفد الكيني على سفر وفد مصرى من شركة السكر لتأهيل مصانع السكر في كينيا واقامة مصانع جديدة بها من الانتاج المصرى.

واضاف الوزير المفوض التجارى محمد سلامة بمكتب نيودلهي انه تم الاتفاق بين الهند ومصر على اقامة مشروع للكمبيوتر بنظام سوفت وير، وخطوط عريضة لمشروعات مستقبلية بين البلدين في مجالات البتروكيمياويات والاسمدة والنسوجات والتى سيبدأ العمل بها عقب الانتهاء من دراسات الجدوى اللازمة لها.

واكد السيد هريش السكرتير الاول بسفارة الهند ان المشروعات المشتركة تعد لحدى الوسائل المهمة لزيادة التجارة بين دول مجموعة الـ ١٥ وكذلك لدعم التعاون التجارى الثنائي بين مصر والهند بعد ان بلغت قيمة الاستثمارات الهندية في مصر نحو ٢٣٠ مليون دولار معظمها في مجال الصناعات الكيماوية والهندسية الخفيفة ومستحضرات التجميل.

أجهزة الإعلام العربية والعالمية تبرز خطاب مبارك في افتتاح القمة

إعادة صياغة النظام الاقتصادى العالمى ليكون للجنوب صوت قوى مسموع

ابرزت أجهزة الإعلام العربية والعالمية أمس خطاب الرئيس حسنى مبارك في افتتاح قمة مجموعة الدول الـ ١٥ التى بدأت أعمالها بالقاهرة أمس الأول.وركزت وسائل الاعلام على ابراز دعوة الرئيس مبارك إلى إعادة صياغة النظام الاقتصادى العالمي، ليكون للجنوب صوت قوى ومسموع. وكذلك مطالبته الدول الصناعية الكبرى بسماع صوت الدول النامية.ونقلت أجهزة الإعلام عن الرئيس مبارك قوله: «أصبح من الضرورى إقامة حوار بناء بين دول الجنوب والدول الصناعية الكبرى من أجل ادارة اقتصاديات العالم بصورة أفضل.

كما ركزت الصحف على ابراز تأكيد الرئيس مبارك ان الأزمة الأسيوية ليست سوى مرحلة عابرة في نمو الاقتصاديات الأسيوية.

وقد اهتمت الصحف اللبنانية الصادرة أمس بقمة مجموعة الدول الـ ١٥ التى بدأت أمس بالقاهرة، وأبرزت صورا للرئيس مبارك خلال افتتاحه لاعمال القمة في صدر صفحاتها الأولى.وقالت صحيفة «السفير» أن قمة الـ ١٥ بدأت بالقاهرة، وتهيمن مع لجتماعاتها أصداء الازمة الاقتصادية الأسيوية وسط مخاوف من امتدادها إلى بقاع أخرى من العالم، ودعوات إلى اتباع الحذر في اصلاح هيكليات الاقتصاد وتفعيل الحوار مع دول الشمال الغنية وصولا إلى تأكيد حق الدول النامية في اسماع صوتها والاخذ بآرائها ومصالحها في الاعتبار.

ونقلت الصحيفة عن الرئيس مبارك قوله: لقد أصبح من الضرورى اقامة حوار بناء بين دول الجنوب والدول الصناعية الكبرى من أجل ادارة اقتصاديات العالم بصورة افضل.

وأشارت إلى ما ذكره الرئيس عن انه اتصل برئيس الوزراء البريطاني تونى بلير حتى تسمع دول مجموعة الثماني الصناعة الكبرى صوتنا والنصيحة التى نحملها من الجنوب في اشارة إلى القمة المزمع عقدها نهاية الأسبوع في برمنجهام وسط بريطانيا.

وقالت صحيفة «النهار» اللبنانية: ان الرئيس مبارك سعي في كلمته الى تخفيف وطأة القلق الذى يساور لعضاء المجموعة من ان تتكرر في بلادهم تجربة شرق اسيا وذلك بمخاطبة ضيوفه قائلا: ان الازمة الاسيوية ليست سوى مرحلة عابرة.

كما نقلت الصحيفة عن الرئيس مبارك قوله: ان الدول النامية يمكنها ان تستخلص درسا من تجربة الدول الاسيوية التى اظهرت ضعف نظامنا العالمى الجديد واظهرت الكلفة الاجتماعية التى قد ينطوى عليها الاندماج فى الاقتصاد العالمى وسرعة انتقال حال الضعف من لاقتصاد لاخر.وقالت صحيفة «الكفاح العربى» ان الرئيس المصرى ركز فى كلمته على ضرورة دعم اليات للتعاون الاقتصادى والتبادل التجارى بين هذه الدول، موضحا انه تم خلال السنوات الاخيرة تحقيق بعض النجاحات التى توصل فى النهاية الى الهدف الذى انشئت من أجله المجموعة.

وركزت الصحيفة على مطالبة الرئيس مبارك بمراعاة اوجه التنسيق بين المجموعة ومختلف التكتلات العالمية الاخرى فى ظل الاتجاه نحو عولمة الاقتصاد الدولى.أبرزت الصحف الكويتية الصادرة أمس كلمة الرئيس مبارك وامام قمة مجموعة الـ ١٥، واهتمت الصحف بابراز دعوة الرئيس مبارك الى اعادة صياغة النظام الاقتصادى للعالمى ليكون للجنوب صوت قوى ومسموع ومطالبته الدول الصناعية الكبرى بسماع صوت الدول النامية.وأبرزت الصحف الكويتية تاكيد الرئيس مبارك اهمية مشاركة البلدان النامية فى رفع وادارة سياسات المؤسسات المالية الدولية خاصة صندوق النقد الدولى .

واهتمت الصحف بابراز تاكيد الرئيس مبارك على ضرورة الأخذ فى الاعتبار فى برامج الاصلاح الاقتصادى تحقيق العدالة الاجتماعية، معتبرا ان تجاهل الأعباء سيشكل خللا وخطرا كبيرا وانعكاسات غير إيجابية، داعيا الى اعتماد معايير رقابية للاسواق المالية بطريقة ملائمة حتى تحقق التدفقات المالية بصورة سليمة.

وأبرزت الصحف الكويتية دعوة الرئيس مبارك الي اقامة حوار مثمر وبناء بين الشمال والجنوب.

وتابعت الصحف الإندونيسية الصادرة زمس وقائع الجلسة الافتتاحية لقمة ١٥ التى لفتتحها الرئيس مبارك والتى تحدث فيها الرئيس الإندونيسى سوهارتو نائبا عن مجموعة الدول الآسيوية الأعضاء.

وقد لستأثرت دعوة الرئيس مبارك إلى حوار هيكلي بين دول الجنوب النامية ودول الشمال الصناعية الغنية تجنبا لتكرار الأزمة الاقتصادية الآسيوية باهتمام الصحف في جاكرتا. حيث ابرزت «الأوبزرفر» قول الرئيس في كلمته الافتتاحية: «إن الحوار بين الدول لم يعد رفاهية ولا يمكننا أن نغفل عنها، بل أصبح ضرورة وجزءا مهما في التخطيط لسياسة اقتصادية سليمة».

كما ابرزت «جاكرتا بوست» و«كومباس» تأكيد الرئيس مبارك أن الأزمة الآسيوية ليست سوى مرحلة عابرة في نمو الاقتصاديات الآسيوية.ونقلت الصحف الإندونيسية عن الرئيس سوهارتو تحذيره من تداعيات أزمة اسيا الاقتصادية التى قال: إنها يمكن ان تعرض للخطر الرفاهية الاجتماعية للمنطقة واستقرارها السياسي. كما أنها يمكن أن تمتد إلى قارات أخرى.كما اوردت الصحف اشارته إلى أن الأزمة الاقتصادية فوضت مكاسب مهمة تحققت خلال ٣ عقود من العمل الشاق والجهد المضنى من أجل التنمية.وابرزت وسائل الإعلام الجزائرية المرئية والمسموعة والمكتوبة فاعليات مؤتمر القمة المنعقد تحت رئاسة الرئيس مبارك والقضايا المهمة التى تناقشها القمة في ظل التكتلات الاقتصادية العالمية الخطيرة التى تشهدها بعض دول العالم وانعكاساتها على باقى دول العالم.ونقلت وسائل الإعلام الجزائرية جوانب عديدة من وقائع الجلسة الافتتاحية وخطاب الرئيس مبارك في هذه الجلسة والتى وصفته بانه بمثابة رسالة موجهة للعالم بالدرجة الاولى على خطورة الموقف الاقتصادى، وضرورة الحوار بين الشمال والجنوب لإحداث التوازن الاقتصادى ومد جسور التعاون بينهما لتقريب الفجوة بين الدول الغنية والفقيرة.

رابطة اقتصادية جديدة تضم دول آسيا الوسطى

موسكو - من عبد الملك خليل:

بعد لجتماع قمة رؤساء دول وحكومات عشر دول للتعاون الاقتصادى في مدينة «الما اتا» عاصمة كازاخستان، قال نور سلطان نزاربايف رئيس كازاخستان إن رابطة جديدة تمثل ٣٠٠ مليون نسمة بدأت عملها، وتشمل: اذربيجان، وافغانستان، وإيران، وكازاخستان، وقيرغيزيا، وباكستان، وطاجكستان، وتركيا، وتركمانستان، واوزبكستان.ويعكس البيان المشترك عن هذه الدول التى تمثل تجمعا من دول اسيا الوسطى، والشرق الأوسط والشرق الأقصى أولوية التعاون الاقتصادى للتبادل بينها، إذ إن من أهداف التعاون الاقتصادى دعم الاستقرار بينها وصولا إلى التكامل الاقتصادى.وبموجب البيان ستتشكل بنوك ومؤسسات مشتركة في هذه الدول العام الحالى ١٩٩٨، كما أتفق على إنشاء شركة طيران موحدة ومؤسسات مالية وتعليمية واعلامية وتليفونية وتليفزيونية.

واوضح نزاربايف - مضيف القمة - أن أى نوع من العلاقات بين هذه الدول مفيد للجميع، وأن كزاخستان وغيرها ستصدر النفط إلى كل من يحتاج إليه عبر الأنابيب المتوافرة.ويلاحظ ان الرابطة الجديدة هي اول رد تسيسى عملي واقعي بعد تردد دول رابطة كومنولث التى يترأسها يلتسين، وسكرتيرها التنفيذى الملياردير اليهودى الروسى بوريس بريزوفيكسى، وأنها - في جانب منها - تعبير عن إبعاد روسيا في الشوشرة على عمل هذه القوى التى تتقارب على أرضية عملية واقعية من الاقتصاد والتجارة والمالية بغض النظر عن توجهاتها جماعة أو أفرادا من الناحية السياسية والعقائدية والمذهبية.وقد حسم حيدر علييف رئيس جمهورية اذربيجان قراره بأن ينفذ تصريف وتسويق وتجارة النفط الأذربيجاني المستخرج من بحر قزوين عبر خطوط الأنابيب إلى موانئ أوكرانيا وتركيا والاستغناء بذلك عن خطوط الأنابيب التى تمر عبر روسيا. والي موانيها كما أطلع حيدر علييف الرئيس التركى سليمان ديميريل على أن نفط اذربيجان سيضخ عبر خط ولحد فقط إلى تركيا، وأن يبدأ من اذربيجان، ومنها إلى جمهورية جورجيا ثم إلى ميناء شيهان التركي المطل على البحر الأبيض للتوسط.

وسيمد هذا الخط من باكو، عاصمة اذربيجان على ميناء شيهان عبر أنابيب طولها ١٧٣٠ كيلومترا لنقل ما يقدر بنحو ٤٥ مليون طن مترى من النفط، ويتكلف خط الانابيب ما يقرب من ٢٥٠٠ مليون دولار أمريكي.

ولم يكشف علييف لماذا يفضل إنشاء خط الأنابيب الجديد عبر جورجيا وتركيا كبديل عن خط الأنابيب الحالى الممتد من اذربيجان إلى ميناء نوفوراسيسك الواقع على البحر الأسود.

المجموعة الاقتصادية تبحث منح البنك المركزى سلطات أكبر وضوابط للاقتراض

تبحث المجموعة الوزارية الاقتصادية في اجتماعها الأسبوع المقبل، اتخاذ إجراءات جديدة لدعم قدرة الاقتصاد المصرى على مواجهة تحديات العولمة، استجابة لتكليفات الرئيس حسنى مبارك في خطابه امس الأول أمام مجموعة دول الـ١٥، وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام، بأن الإجراءات تركز على تطوير وتحسين مستوى الإدارة بالجهاز المصرفى، وإعطاء دعم اكبر لسلطة البنك المركزى بالنسبة لإجبار البنوك على الإفصاح، وحجز مخصصات مالية فى حالة وجود ديون مشكوك فيها، وحق الاعتراض على تعيين العضو المنتدب لأحد البنوك، ووضع قواعد معلومات متطورة لا تكون سرية عن عملاء البنوك لتحاشى عمليات النصب.

وتركز الإجراءات على إعطاء الأولوية لدعم وتحسين قدرة المؤسسات الوطنية على التسويق قبل الإنتاج، والتأكد من وجود فعال للمنتجات المصرية فى الأسواق الخارجية.

> **الجنزورى لـ«فاينانشيال تايمز»:**
> **نستهدف إيجاد مناخ جديد لجذب استثمارات القطاع الخاص**
>
> لندن - مكتب الأهرام:
> اكد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، أن الحكومة تستهدف إيجاد مناخ جديد لجذب استثمارات القطاع الخاص، مشيرا إلى أنه منذ عام ٩٦ جرى عرض ٨٤ شركة للخصخصة. وقال - في حديث لصحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية - إنه لولا حرصنا على العمالة، فإن طرح الشركات يمكن أن يتم في عام ولحد أو ستة اشهر.

٢٠٠ مليون دولار لمواجهة أزمة بنك دبى الإسلامى

بحث إنشاء صندوق طوارئ للبنوك الإسلامية

جدة - من حسام زايد:

عقد ممثلو سبع بنوك ومصارف إسلامية اجتماعا أمس، لمناقشة فكرة إنشاء صندوق أو جهة اختصاص تكون مهمتها تقديم الدعم والمساندة العملية للمصارف والبنوك الإسلامية، التى تواجه مشاكل أو أزمات مالية كتلك التى تعرض لها أخيرا بنك دبى الإسلامى.عقد الاجتماع بمقر البنك الإسلامي للتنمية بجدة، وافتتحه الدكتور فؤاد عبدالله العمر رئيس البنك بالإنابة، وأكد أن محفظة البنوك الإسلامية التابعة للبنك الإسلامى تقوم منذ مدة بتنفيذ دراسة شاملة لكيفية مساندة البنوك الإسلامية في أزماتها التى قد تتعرض لها من حين لآخر، مثلها في ذلك مثل باقى البنوك والمؤسسات المالية والمصرفية فى شتى أنحاء العالم، مشيرا إلى أن البنك الإسلامي يؤمن بضرورة إنشاء صندوق أو جهة لختصاص تشارك فيها جميع البنوك والمصارف والمؤسسات المالية الإسلامية.

وشدد على أهمية تحقيق المزيد من تنسيق الجهود بين البنوك والمصارف الإسلامية، وأن إنشاء مثل هذا الصندوق كان مطلوبا منذ بدء نشاط البنوك الإسلامية. وقد حان الوقت لإنشائه الآن، عسى أن يكون فى ذلك فاتحة خير لمزيد من التعاون وتنسيق الجهود بين البنوك الإسلامية.

وقد تم خلال الاجتماع مناقشة بعض الاستراتيجيات والخطط الخاصة بإنشاء الصندوق، كما أجمعت جميع الوفد على ضرورة التشاور والتنسيق الدائم، والتعاون من أجل حماية وتطوير ودعم مسيرة البنوك الإسلامية، وتم الاتفاق على تشكيل لجنة فنية مكونة من محفظة البنوك الإسلامية ومجموعة دلة البركة وبنك دبى الإسلامى لوضع تصور اولى للمشروع، بحيث تتم مناقشته فى الاجتماع المقبل.جدير بالذكر أنه قد تم خلال هذا الاجتماع الاتفاق على العمل من أجل توفير ٢٠٠ مليون دولار أمريكي لبنك دبى الإسلامي لمواجهة احتياجاته العاجلة من السيولة النقدية.

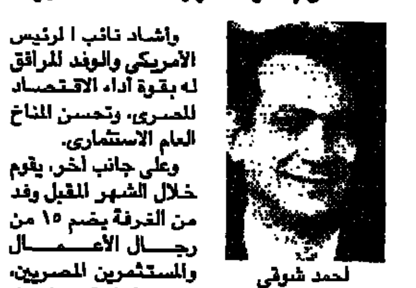
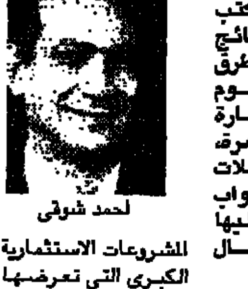
مكتب دائم لمتابعة نتائج جولات طرق الأبواب

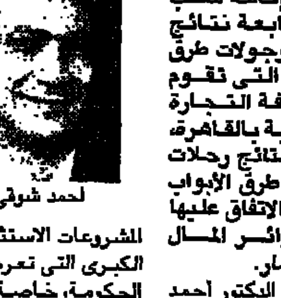
وفد أمريكى يبحث المساهمة فى بعض المشروعات الاستثمارية

كتب - خليفة أدهم:

تقرر إقامة مكتب دائم لمتابعة نتائج رحلات وجولات طرق الأبواب التى تقوم بها غرفة التجارة الأمريكية بالقاهرة، لمتابعة نتائج رحلات وجولات طرق الأبواب التى تم الاتفاق عليها مع دوائر المال والاستثمار.

وصرح الدكتور أحمد شوقي رئيس الغرفة بأنه من المقرر أن يزور مصر في الشهر المقبل، وفد من كبار المستثمرين وممثلى دوائر المال والاعمال الأمريكية، لبحث المساهمة في بعض المشروعات الاستثمارية الكبرى التى تعرضها الحكومة، خاصة بعد النجاح الكبير الذى حققته زيارة نائب الرئيس الأمريكي آل جور أخيرا إلى مصر، وما ترتب عليها من ردود أفعال كبيرة لدى دوائر الأعمال والمؤسسات المالية والاقتصادية.


احمد شوقي

وأشاد نائب ا لرئيس الأمريكي والوفد المرافق له بقوة أداء الاقتصاد المصرى، وتحسن المناخ العام الاستثمارى.

وعلى جانب آخر، يقوم خلال الشهر المقبل وفد من الغرفة يضم ١٥ من رجال الأعمال والمستثمرين المصريين، بزيارة لولاية يوتا بناء على دعوة من أعضاء الكونجرس والمستثمرين في الولاية بهدف احتياجات السوق بالولاية، وعرض المزايا التفضيلية للسلع والمنتجات المصرية في مواجهة السلع والمنتجات الأخرى التى يتم استيرادها.

● مبارك: على الدول الصناعية ان تسمع صوت الجنوب ●

- وأنا مالى بالجنوب .. مايولع !! -

ماهر داود

اجتماعيات

المركز الديموجرافى
في اطار للمؤتمر الدولى الثالث والعشرين للاحصاء وعلوم الحاسب وتطبيقاتها ينظم المركز ندوة علمية عن
المشروعات العملاقة وسكان مصر في القرن الحادى والعشرين
وذلك الساعة الثانية عشرة ظهر غدا الخميس ١٩٩٨/٥/١٤ بمقر المركز بالمقطم
الدعوة عامة للباحثين والمهتمين

الجمعية المصرية للطب الحرج
ESCCM
بالاشتراك مع
قسم الطب الحرج/ كلية الطب/ جامعة الاسكندرية
مستشفى الطوارئ/ كلية الطب/ جامعة المنصورة
مؤتمر الاصابات
Traumatology
فندق فلسطين ١٤ - ١٥مايو ١٩٩٨
Thursday 14 - 5 - 98
Session I
أ.د./ يحيى حليم زكى
Imaging strategies in trauma
أ.د./ جمال عزب
Neurosurgical updates
أ.د./ حمدى السيد
Cardiovascular trauma & cardiac tamponade
أ.د./ عادل رمضان - أ.د./ ابرهيم خضرجى
Thoracic trauma & flail chest
Session II
أ.د./ ممدوح قريطم
Pelvic trauma, urethral injury
أ.د./ يوسف الجندى
Prehospital care
عقيد طبيب/ سعيد المرادنى
Triaging
أ.د./ عبدالفتاح الجندى
Surgical aspects of the critically injuried
أ.د./ لطفى الادور
Urgency in skeletal stability
Friday 15 - 5 - 98
Plenary session I
Injuries in Egypt
Alexandria Medical Insurance: trauma data base
Medicolegal aspects of trauma
أ.د./ سحر كامل - أ.د./ ليلى عبدالمنعم - د./ مصطفى عبدالعاطى
Session II
أ.د./ على عبدالكريم
Imaging: CT in emergencies
أ.د./ محمد عبدالرسول
Sepsis in trauma
أ.د./ صلاح سرور
ARDS
عميد طبيب/ عادل زكريا
Barotrauma
Session III
د./ عادل رمضان
Imaging: Ultrasound in soft tissue injuries
أ.د./ سعيد عكاشة
Nutrition of the critically ill
أ.د./ عاصم عبدالرازق
Prevention of MOF
أ.د./ ابراهيم داوود
Prognostic criteria
Recommendations
رئيس المؤتمر
أ.د./ محمد عبدالرسول

مديرية امن الاسماعيلية
تعلن المديرية ان المتنازلين عن الترشيح لانتخابات التكميلية المقرر إجراؤها يوم الاحد ١٧مايو ١٩٩٨ لاختيار عضو واحد لمجلس الشعب عن الدائرة الثانية ومقرها مركز شرطة التل الكبير بمحافظة الاسماعيلية هما
١- السيد سلامة حسن حسيب «عامل»
٢- جويفل محمد المهدى جويفل «عامل»

شركاء المرحوم ابراهيم اسكندر بمنوف يهنئون
المهندس شريف الزيات
لمرور مائة عام على انشاء شركة الاهرام للمشروبات
المدير وجيه حليم قزمان
وكيل شركة الاهرام للمشروبات بمنوف

النقابة العامة لاطباء الاسنان
تعلن عن بدء حجز مصيف هذا العام
لكل من المعمورة - ميامى - العصافرة - العجمى - الساحل الشمالى
اعتبارا من يوم السبت ١٩٩٨/٥/١٦ بأسبقية الحجز
مقرر لجنة المصايف والرحلات
دكتور محمد حتاتة
السكرتير العام
دكتور فؤاد عبد الحميد فرج

شكر وعرفان
الاستاذ الدكتور
عصام سالم
الاستاذ
محمد النقيب واسرته
يتقدمون بخالص الشكر والعرفان
للاستاذ الدكتور
لطفى الادور
نسجد لله على الرحمة التى لا تعد لها رحمة والشفاء الذى اكرم به الاستاذ محمد النقيب والسيدة حرمه على ايديكم الكريمة ونشكر لكم خلق التعاطف البالغ والرعاية المتصلة التى خففت من محنة المرض وانتهت الى هذا الشفاء المعجز الذى شفى به الاهل والاحباب الذين يلهثون الى الابد بذكركم وشكركم ولا يوفون استاذيتكم ولا براعتكم من حقها من الامتنان جزاكم الله عنا وعن كل مريض اكرمه الله كما كرمنا على ايديكم الكريمة خير الجزاء واجزل له

كتاب هل انا عاقر
للاستاذ الدكتور سمير حسبو
خبير العقم والنساء ببريطانيا ومصر يطلب من مستشفى حسبو الدولى م. نصر جميع التخصصات ٢٧٠٩٠٠٣/٤/٥/٦

الاستاذ الدكتور
عصام سالم
الاستاذ
محمد النقيب واسرته
يتقدمون بخالص الشكر والعرفان لعمالقة الطب بالاسكندرية
أ.د جمال عزب
أ.د مصطفى فتحى
اساتذة جراحة المخ والاعصاب
أ.د جلال عارف
استاذ التخدير
أ.د رفيق زاهر
أ.د صلاح سرور
اساتذة امراض الباطنة
أ.د عادل رمضان
أ.د عباس الطحان
اساتذة الجراحة
أ.د محمد العبد
استاذ الطب الطبيعى
أ.د فاروق طلعت
استاذ الامراض العصبية
للعناية الفائقة التى اولوها للاستاذ محمد النقيب واسرته الى ان من الله عليهم بالشفاء التام اثر الحادث الذى الم بهم

باق من الزمن ٤٨ ساعة على لقاء القمة

الزمالك يخلع «عباءة الإحباط».. ويرفع شعار الفوز

كرول يشيد بلاعبيه ويرفض العقوبات بعد الخروج أمام الهلال

كتب ـ عمرو الدردير :

«لا.. للاحباط» شعار رفعه الجهاز الفنى للفريق الاول لكرة القدم بنادى الزمالك بقيادة الهولندى رود كرول لحث اللاعبين على تحقيق الفوز فى مباراة القمة رقم «٨١» بين الزمالك والأهلى.. وحتى يبعد اللاعبين عن الحالة التي سادت الجميع عقب لقاء الهلال السوداني في إياب كأس الاتحاد الافريقى وخروج الزمالك مبكرا طلب كرول من لاعبيه التركيز فى التدريبات والتفانى ونسيان الماضى خاصة أنهم ـ على حد قوله ـ قدموا مباراة جيدة وكانوا الأفضل، بل الاقرب الى الفوز خارج ملعبهم.



هل ينجح الزمالك فى كسر حاجز الخوف فى الفوز على الاهلى لتحقيق امل جماهيره البيضاء

واضاف كرول فى حديثه للاعبين انه يثق فيهم ويعرف امكاناتهم الفنية والبدنية. وقال لهم لا ينقصكم إلا التركيز فى الثلث الأخير من الملعب. وكذلك هناك اخطاء وقع فيها الفريق فى الشق الدفاعى ظهرت واضحة فى لقاء الهلال شرحها لهم وطالبهم بالأداء الرجولى باعتباره نصف الطريق للفوز على الأهلى. ورفض كرول توقيع أية عقوبات مالية على اللاعبين وقال انهم لم يقصروا وانتظر منهم الكثير فى المباراة المقبلة. وكانت هذه الكلمات كفيلة لخروج اللاعبين من حالة الاحباط التى أصابتهم وجعلتهم يؤدون التدريبات أمس سواء الصباحية أو المسائية بقوة وبروح جديدة مغايرة عن الروح التى حضروا بها الى النادى.

وقد رفض كرول طلب البعض أداء التدريبات بدون جمهور. وقال ان الجماهير الوفية التى تساند الفريق هى التى سوف تساعد اللاعبين على التفوق.

ويدخل الفريق معسكرا غدا بدار الهيئة الهندسية وسوف يحدد كرول اسماء اللاعبين الـ١٨ الذين سيدخلون المعسكر بعد الاطمئنان على حالة البوركينى موسى تورى وأيضا أسامة نبيه ومحمد السيد. وكان تورى قد اصيب فى أحد التدريبات بالسودان ولكنه تماثل للشفاء.

وسوف يتدرب الفريق اليوم بملعب القوات المسلحة. وقد وافق الجهاز الفنى على التعاقد مع الفيس النيجيرى، وتجرى ادارة النادى محاولات لقيد اللاعب حتى يلحق بالمباراة المهمة.

وعن السورى مهند البوشى أكد كرول أن الجهاز منحه فرصة عقب اللقاء للحكم على مستواه.

واضاف كرول انه سوف يلعب المباراة بخطة هجومية لتحقيق الفوز الذى لا بديل عنه.. وقال ان أية نتيجة أخرى حتى التعادل سوف تجعل موقف الزمالك حرجا فى المسابقة وتجعل نتيجة الدورى بين أقدام الفرق الأخرى لا بيد الزمالك.

وقال انه يعرف كل شيء عن الأهلى وطريقته ومواطن القوة والضعف. ويعلم أن الجهاز الفنى للأهلى يعرف كل شيء عن الزمالك.

وأكد أن الاستعدادات عادية ولا تختلف عن أية مباراة فى الدورى ولكن هذه المرة تأتى الأهمية لكون المنافسة محصورة بين الفريقين ونتيجة المباراة ستلعب دورا كبيرا لحسم الموقف لصالح أحدهما.

وعلى الجانب الأخر صرح الدكتور كمال درويش رئيس النادى بأن مجلس الادارة يترك الحرية كاملة للجهاز الفنى ولا يتدخل فى عمله مطلقا. وقال ان اعضاء المجلس يحرصون فقط على متابعة التدريبات لبث روح الحماس قبل المباراة.

وقال ان الفريق اجتاز المرحلة الصعبة عقب مباراة الهلال والتى كانت «بروفة» قوية للقاء الأهلى.

وأضاف : نحمد الله أن اللقاء خرج بدون أن يصاب أحد من اللاعبين.. وأكد ان الفريق اصبح جاهزا معنويا وفنيا للمباراة ولا ينقصه شيء لتحقيق الفوز. وعن المكافآت أكد الدكتور اسماعيل سليم وكيل النادى ان اللائحة الخاصة بالفريق جيدة وانها تعطى مكافآت سخية للاعبين. وقال فى حالة الفوز ـ وهو قريب ـ سوف يدبر النادى مكافآت خاصة عن طريق رجال الأعمال المخلصين.

وعن الاتصالات التى أجراها بعض أعضاء الأهلى مع نادر السيد، أكد د. اسماعيل سليم انها جاءت فى وقت غير مناسب، خاصة انها قبل لقاء القمة والهدف منها معروف لزعزعة الاستقرار داخل الفريق. ونادر رفض هذه المحاولة وأكد للجميع انه لن يلعب لغير الزمالك فى مصر.

باق من الزمن ٤٨ ساعة على لقاء القمة

صالح سليم يرفض أى مفاوضات مع لاعبى الزمالك

محمد عمارة فى هانزا روستوك.. والجهاز يعلن اليوم قائمة الفريق

كتب ـ محمود صبرى :

أعطى صالح سليم رئيس مجلس ادارة النادى الأهلى تعليمات مشددة الى المسئولين فى ناديه بعدم اجراء أى مفاوضات نهائيا مع أى من لاعبى الزمالك للانضمام لصفوف الأهلى من بداية الموسم المقبل.

وأضاف انه لن يقبل من قريب أو بعيد بمثل هذه المفاوضات مؤكدا ان الاهلى يكن كل الاحترام والتقدير لكل الأندية فى مصر.

وقال إن الأهلى غنى بأبنائه وان أى مفاوضات سوف تتم بعلم النادى الذى يتبع له اللاعب.

فى حين كشفت مجموعة رجال الأعمال بالنادى مفاوضاتها مع العديد من لاعبى الأندية الأخرى لتعويض النقص الذى سينتج عن استغناء الفريق عن أربعة من لاعبيه هم : حسام حسن واحمد فيلكس وسمير كمونة ومحمد عمارة لاحترافهم بالخارج مما سيؤثر على صفوف الفريق فى خطوط الظهر والوسط والهجوم.

عمارة فى ألمانيا

ويصل الى القاهرة خلال الاسبوع المقبل مندوب نادى هانزا روستوك الالمانى لاجراء مفاوضات مع المسئولين بالاهلى للتعاقد مع محمد عمارة مدافع الفريق للعب فى صفوف الفريق الالمانى بداية من الموسم المقبل. وقد يصطحب المندوب أحد الأطباء للاطمئنان على إصابة اللاعب التى لحقت به أخيرا مع الاطلاع على كل التقارير الطبية طيلة الفترة السابقة.

الجدير بالذكر ان عمارة أصبح جاهزا الى حد كبير للعودة للملاعب خلال اسابيع. ومن المتوقع أن يصل العرض الى حوالى مليون دولار للنادى واللاعب فى حالة الاتفاق.

أرض اكتوبر وحمام السباحة

حددت محكمة القضاء الادارى برئاسة المستشار مجدى ابوالنعاس جلسة يوم ١٧ مايو الحالى للفصل فى قضية الأهلى ضد وزارة التعمير لاسترداد الارض المخصصة للنادى بمدينة ٦ اكتوبر والتى خفضتها الوزارة من ١٢٥ فدانا الى ٢٥ فدانا وفى مكان اخر غير المخصص لها.

كما تواصل اللجنة التى شكلها النادى للاشراف على حفل افتتاح حمام السباحة بفرع النادى بمدينة نصر عملها وتضم كل من اللواء سفير نور والمهندس ابراهيم المعلم والمهندس عدلى القيعى والمهندس هشام سعيد الذى يبذل مجهودا كبيرا لوضع اللمسات الاخيرة قبل الافتتاح الذى سيجرى فى نهاية الشهر الحالى.

استعدادات الفريق

يختار اليوم الجهاز الفنى للفريق قائمة الـ ١٨ لاعبا الذين سيدخلون المعسكر المغلق غدا استعدادا لمباراة الزمالك بعد غد الجمعة ضمن مباريات الاسبوع الـ ٢٥. حيث لم يتبق سوى ٤٨ ساعة على اللقاء المرتقب.

وكان الفريق قد واصل تدريباته المكثفة وسط حضور جماهيرى منقطع النظير لشد ازر اللاعبين قبل المباراة.

وشهد المران أمس تطبيق العديد من الجمل التكتيكية من خلال التركيز على الكرات الثابتة والتسديد من خارج المرمى. كما حرص تسوبيل على ضرورة تطبيق المهاجمين للهجمة المرتدة عن طريق الاعتماد على الكرات الطولية. ثم اختتم المران بتقسيمة لمدة نصف ساعة بين فريقين انتهت بالتعادل ٣/٣.

ترتيبات خاصة بالاستاد لمباراة الأهلى والزمالك

أعلن العميد عزمى قريطم رئيس هيئة استاد القاهرة أمس فى مؤتمر صحفى بمقصورة الاستاد الترتيبات الخاصة لمباراة الزمالك والأهلى بحضور مندوبى الناديين عن فتح ابواب الاستاد للجماهير فى الساعة الرابعة عصرا وحتى الساعة الثامنة مساء، والغاء كل التصاريح والبطاقات المجانية، واستخراج تصاريح خاصة للصحفيين من نادى الزمالك ولن يسمح بدخول السيارات حرم الملعب الرئيسى إلا لسيارات اللاعبين بواقع اتوبيس لكل فريق.

وقد حضر المؤتمر مندوبا عن الشرطة وهيئة النقل العام.

مباراة الاتحاد وغزل السويس تقام عصر الجمعة

الاسكندرية ـ من مكتب «الأهرام» : أكد الدكتور عزالدين رضا مدير عام نادى الاتحاد السكندرى أن مباراة الاتحاد مع غزل السويس فى الدورى الممتاز لكرة القدم المقرر اقامتها يوم الجمعة المقبل باستاد الاسكندرية سوف تقام فى الساعة الرابعة وخمس وأربعين دقيقة عصرا وليس فى الساعة الثامنة مساء تحت الاضواء الكاشفة، وذلك بسبب عطل مفاجىء، بغرفة المحولات الكهربائية باستاد الاسكندرية، وقد تم اخطار المسئولين بذلك وتم أخذ موافقة اتحاد الكرة على اقامة المباراة عصرا.

الليلة: نهائى كأس الكئوس الأوروبية

شتوتجارت الألمانى يسعى إلى لقبه الأول ضد تشيلسى الإنجليزى

يسعى شتوتجارت الى احراز لقبه الاوروبى الاول عندما يلتقى وتشيلسى الانجليزى اليوم «الاربعاء» على ملعب «رازوندا» فى ستوكهولم فى المباراة النهائية لمسابقة كأس الكئوس الاوروبية فى كرة القدم.

وسبق لشتوتجارت أن بلغ مسابقة كأس الاتحاد الاوروبى عام ١٩٨٩ وخسر أمام نابولى بقيادة الارجنتينى دييجو مارادونا والبرازيلى كاريكا فى مجموع المباراتين ذهابا وايابا.

وعلى الرغم من احتلاله المركز الرابع فى الدورى الالمانى الذى أسدل الستار عليه يوم السبت الماضى وضمانه بالتالى المشاركة فى كأس الاتحاد الاوروبى فى الموسم المقبل، فإن شتوتجارت يعانى بعض المشكلات داخل أروقته، فرئيسه جيرهارد ميير فور فيلدر انتقد المدرب يواكيم لوف وتبدو ايام الاخير معدودة. أما مهاجم الفريق فريدى بوبيتش فاعتبر ان المدرب دون شخصية وان الفريق ليس فى حاجة اليه!!

وزاد الطين بلة اعتداء لاعب وسط شتوتجارت البلغارى كراسيمير بالاكوف على أحد الصحفيين فى الطائرة المتوجهة الى ستوكهولم قبل أن يقدم أحد المسئولين فى الفريق الالمانى اعتذاره.

ويقود شتوتجارت ـ بالاضافة الى بوبيتش بالاكوف ـ النيجيرى جوناثان اكبوبورى، فى حين يغيب عنه مدافعه المخضرم الهولندى فرانك فيرلات الذى نال كارتا اصفر ثانيا فى اياب الدور قبل النهائى وهى المرة الثانية له فى المسابقة هذا الموسم.

واذا قدر لشتوتجارت احراز اللقب، فإن ذلك سيسمح لهانزا روستوك بالمشاركة فى كأس الاتحاد الاوروبى ليصبح بالتالى سابع فريق ألمانى فى المسابقات الاوروبية الثلاث.

ويعول تشيلسى الذى يأمل بدوره فى احراز اللقب للمرة الثانية عندما تغلب فى المرة الاولى على ريال مدريد الاسبانى ٢/١، بكوكبة من «المحترفين» على رأسهم الايطاليون جيانفرانكو زولا وروبرتو دى ماتيو والمدرب اللاعب جانلوكا فيالى والفرنسى فرانك لوبوف والرومانى دان بتريسكو والويلزى مارك هيوز والنرويجى توريه اندريه فلو وكان تشيلسى الذى خسر مدربه الهولندى رود خوليت فى فبراير الماضى لحرز كأس رابطة الاندية الانجليزية المحترفة بفوزه على ميدلسبروه فى المباراة النهائية الشهر الماضى.

ويبدو لوبوف واثقا من قدرة فريقه على العودة بالكأس ويقول : «نحن واثقون من الفوز لاننا نعتقد أن فريقنا افضل من شتوتجارت ولاعبينا يملكون خبرة اكبر».

وكما هى الحال بالنسبة الى شتوتجارت فان فوز تشيلسى سيمهد الطريق أمام استون فيلا للمشاركة فى كأس الاتحاد الاوروبى الموسم المقبل.



بالاكوف نجم شتوتجارت الالمانى

مارك هيوز نجم تشيلسى فى صراع مع بيرجسون لاعب بولتون فى الدورى النجليزى

جمال العقاد:

مرحبا بعبدالستار صبرى فى المقاولون!



عبدالستار صبرى

أعلن جمال العقاد مدير الكرة بنادى للقاولون العرب التمسك الكامل بلاعب للفريق عبد الستار صبرى الذى أنهى فترة إعارته مع نادى تيرول النمساوى، مشيرا إلى العلاقة الطيبة التى تربط اللاعب بناديه، حيث نفى وجود أى ضغائن شخصية تحول دون عودة اللاعب لصفوف نادى المقاولون. وأبدى العقاد دهشته مما أثير مؤخرا بشأن ما تردد عن تقدم النادى الأهلى بعرض قيمته نصف مليون جنيه لشراء اللاعب من نادى المقاولون، مؤكدا أن العرض الرسمى «الوحيد» الذى وصل الى المقاولون هو عرض نادى الزمالك والذى يتضمن دفع مبلغ ٧٥٠ الف جنيه نظير الاستغناء النهائى عن اللاعب.

رونالدو يشارك فى تكريم «زنجا»




حرص النجم البرازيلى رونالدو، لاعب نادى انتر ميلان الايطالى، وافضل لاعبى العالم حاليا، على المشاركة فى مهرجان تكريم حارس المرمى الايطالى الكبير المعتزل والتر زنجا الذى اقيم باستاد سان سيرو بميلان. واللقطة هنا تجمع بين النجمين رونالدو وزنجا.

قبل ٤٨ ساعة من الاسبوع الخامس والعشرين للدورى:

هل تحسم مباراة القمة بين الأهلى والزمالك بطولة الدورى؟

المباريات فى يوم واحد والصراع مشتعل أيضا فى القاع!

رغم اقتراب مسابقة الدورى الممتاز لكرة القدم من ادوارها النهائية حيث لم يتبق على نهايتها سوى ستة اسابيع فقط إلا ان مباريات الاسبوع الخامس والعشرين التى ستقام بعد غد الجمعة ستكون حاسمة ومؤثرة على مشوار الفرق المتنافسة فى القمة والقاع وقد تكون أحد الاسابيع الفاصلة على البطولة وتنهى صراع القمة بين الاهلى والزمالك من خلال مباراتهما المرتقبة التى ستقام تحت الاضواء الكاشفة بعد غد الجمعة.. وكذلك ستكون بقية المباريات مؤثرة ايضا فى صراع النجاة من الهبوط وقد تحسم الموقف لبعض الفرق لتنجو من الهبوط وتحديد ايضا عدد الفرق المرشحة للهبوط.

وستقام جميع المباريات فى يوم واحد ويلعب تحت الاضواء الزمالك مع الاهلى .. كما يتقابل منتخب السويس مع الشمس والاتحاد السكندرى مع غزل السويس والمنصورة مع اسوان واتحاد عثمان مع القناة والاسماعيلى مع غزل المحلة والمنيا مع المقاولون وبلدية المحلة مع المصرى.

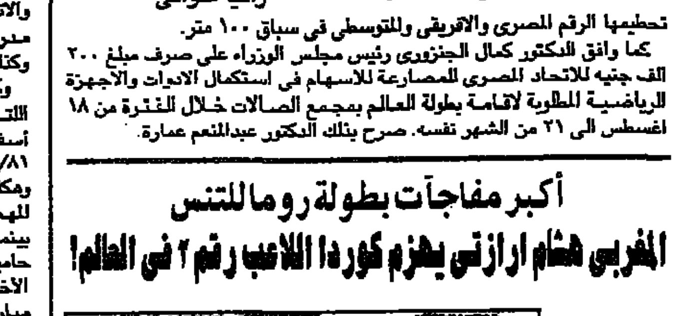
مباراة القمة

وبالنسبة لفريق الزمالك صاحب المباراة ومنظمها سيدخل اللقاء وسط ظروف صعبة فهى تمثل له «عنق الزجاجة» خاصة بعد خروجه الاخير من كأس الاتحاد الافريقى فى دور الـ١٦ امام فريق الهلال السودانى

ولاشك أن ظروف خروج الزمالك من بطولة أفريقيا هذا الاسبوع وضعته فى موقف حرج وصعب أمام جماهيره وليس امامه سوى الفوز تعويضا له عن الخروج الافريقى خاصة انه لم يصبح امامه سوى البطولة المحلية حتى يسترد ثقة جماهيره التى اهتزت بعد هزيمته امام الهلال وفوز الزمالك يضمن له استمرار منافسته الاهلى على البطولة.

اما التعادل فسيجعل الموقف متجمدا مؤقتا لحين اشعار آخر

واذا انتقلنا لفريق الاهلى فسنجد أن المباراة فرصة جيدة له لا تعوض للفوز بالبطولة وحسم الموقف نهائيا فى حالة تحقيقه الفوز وفرصته مواتية خاصة أن صفوفه تكاد تكون مكتملة وكان توقف الدورى فرصة للجهاز الفنى للاهلى للاعداد والتجهيز الفنى والنفسى لهذه المباراة المهمة التى ستحدد مصير البطولة على عكس منافسه.



الدورى المصرى دخل مراحله الحاسمة لتحديد البطل والفرق الهابطة

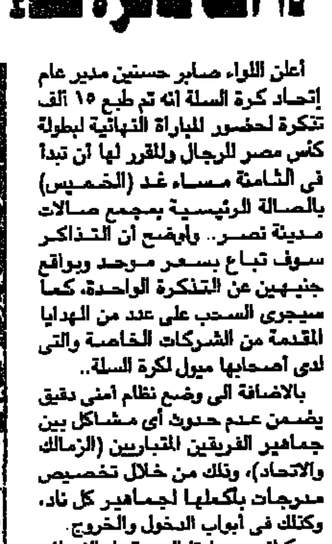
محمد الخولى

الا اننا يجب أن نؤكد أن مباراة القمة لا تخضع لأى مقاييس فقد تكون الفرصة مواتية للاهلى الا ان اللقاء صعبا ايضا له... كما انه يخشى بدون شك من انتفاضة الزمالك الذى ليس أمامه سواها.

للمباريات الأخرى

أما عن بقية المباريات فسنبدأ بلقاء منتخب السويس مع الشمس ونتيجة هذه المباراة سيتوقف عليها الكثير لأن فوز السويس صاحب المركز التاسع برصيد ٢٩ نقطة سيجعله يدخل منطقة الامان ويدخل الشمس فى دوامة الهبوط خاصة وهو يمثل المركز الـ ١٥ برصيد ٢١ نقطة أما العكس وهو فوز الشمس فسوف يحيى أمله الضعيف فى التقدم خطوة للامام خاصة انه سيؤدى لتقهقر السويس للخلف وهذا الموقف ينطبق على بقية المباريات ولكن بطريقة مختلفة ويتعلق ذلك بمباريات الفرق التى تخشى من الهبوط . التى ستواجه فرق القمة مثل مباراة الاسماعيلى مع غزل المحلة والاتحاد السكندرى مع غزل السويس والمنصورة مع اسوان والمنيا مع المقاولون العرب وبلدية المحلة مع المصرى. كذلك هناك مباراة مهمة وصعبة بين اتحاد عثمان والقناة التى تمثل عنق الزجاجة للفريقين لان فوز اى منهما سيدخله منطقة الأمان وكل منهما فى وضع غير مطمئن فى جدول للدورى ويحتاج للنقاط الثلاث فاتحاد عثمان فى المركز الـ ١٢ برصيد ٣٦ نقطة اما القناة فيحتل المركز العاشر برصيد ٢٧ نقطة اى أن الفارق بينهما نقطة واحدة.

الجنزورى يعتمد مبلغ ٨٣٣ ألف جنيه لإعداد السباحة رانيا علوانى



رانيا علوانى

وافق الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة على صرف مبلغ ٨٣٣ الف جنيه لإعداد السباحة رانيا علوانى للاشتراك فى دورة الألعاب الاوليمبية المقبلة فى سيدنى عام ٢٠٠٠ وذلك بناء على المذكرة التى تقدم بها الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الأعلى للشباب والرياضة والتى تضمنت خطة الإعداد التى اقرها المدربون المختصون بالسباحة العالمية رانيا علوانى وضرورة الاستمرار فى التدريب التصاعدى بالاشتراك المستمر فى بطولات تحقق منها الارقام القصوى لتحديد المستوى العالمى للسباحة بعد تحطيمها الرقم المصرى والافريقى والمتوسطى فى سباق ١٠٠ متر.

كما وافق الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء على صرف مبلغ ٢٠٠ الف جنيه للاتحاد المصرى للمصارعة للاسهام فى استكمال الادوات والاجهزة الرياضية المطلوبة لاقامة بطولة العالم بمجمع الصالات خلال الفترة من ١٨ اغسطس الى ٢١ من الشهر نفسه. صرح بذلك الدكتور عبدالمنعم عمارة.

أكبر مفاجآت بطولة روما للتنس

المغربى هشام ارازى يهزم كوردا اللاعب رقم ٢ فى العالم!

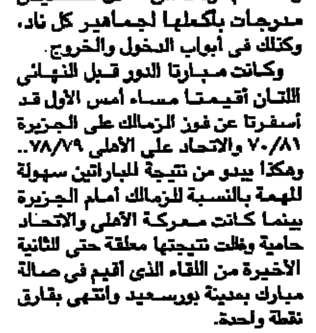


فى اول واكبر مفاجأة بطولة روما للتنس ، التى بدأت امس الاول فى العاصمة الايطالية ، تمكن لاعب التنس المغربى الصاعد هشام ارازى من الفوز بجدارة ٦/٢ ، ٦/٤ مع اللاعب التشيكى المخضرم بيتر كوردا المصنف الثانى بين لاعبى التنس المحترفين فى العالم وذلك فى الدور الاول للبطولة.

ويبدو هشام فى الصورة يرد احدى كرات كوردا.

مدير اتحاد السلة:

١٥ ألف تذكرة للقاء الزمالك والاتحاد فى نهائى كأس مصر



لقطة من مباراة الزمالك والاتحاد

أعلن اللواء صابر حسنين مدير عام إتحاد كرة السلة انه تم طبع ١٥ الف تذكرة لحضور المباراة النهائية لبطولة كأس مصر للرجال والمقرر لها أن تبدأ فى الثامنة مساء غد (الخميس) بالصالة الرئيسية بمجمع صالات مدينة نصر.. وأوضح أن التذاكر سوف تباع بسعر موحد وبواقع جنيهين عن التذكرة الواحدة، كما سيجرى السحب على عدد من الهدايا المقدمة من الشركات الخاصة والتى لدى أصحابها ميول لكرة السلة..

بالاضافة الى وضع نظام أمنى دقيق يضمن عدم حدوث أى مشاكل بين جماهير الفريقين المتبارين (الزمالك والاتحاد)، وذلك من خلال تخصيص مدرجات بأكملها لجماهير كل ناد، وكذلك فى أبواب الدخول والخروج.

وكانت مباراتا الدور قبل النهائى اللتان أقيمتا مساء أمس الأول قد أسفرتا عن فوز الزمالك على الجزيرة ٨١/٧٠ والاتحاد على الأهلى ٧٩/٧٨.. وهكذا يبدو من نتيجة المباراتين سهولة المهمة بالنسبة للزمالك أمام الجزيرة بينما كانت معركة الأهلى والاتحاد حامية وظلت نتيجتها معلقة حتى الثانية الأخيرة من اللقاء الذى اقيم فى صالة مبارك بمدينة بورسعيد وانتهى بفارق نقطة واحدة.

«الإسكندرية سعيدة» بوصول الاتحاد لنهائى كأس السلة

٢٥ أتوبيسا تقل ٣ آلاف مشجع للاتحاد أمام الزمالك غدا

الإسكندرية ـ عبد القادر ابراهيم:

يبذل المسئولون بنادى الاتحاد السكندرى جهودا كبيره لتسهيل سفر اكثر من ثلاثة آلاف متفرج سكندرى يريدون حضور المباراة النهائية فى كأس مصر لكرة السلة المقرر اقامتها غدا الخميس ـ بالقاهرة بين الزمالك والاتحاد السكندرى وكان فريق الاتحاد السكندرى قد وصل للاسكندرية فى ساعة متأخرة من مساء امس الاول الاثنين قادما من بورسعيد حيث لعب هناك مباراة الدور قبل النهائى لكأس مصر امام منافسه النادى الاهلى ونجح ابناء الاتحاد فى الفوز ٧٩ ـ ٧٨ ووصلوا لنهائى الكأس بعد ان خاب املهم فى الفوز بالدورى الذى ظفر به الزمالك

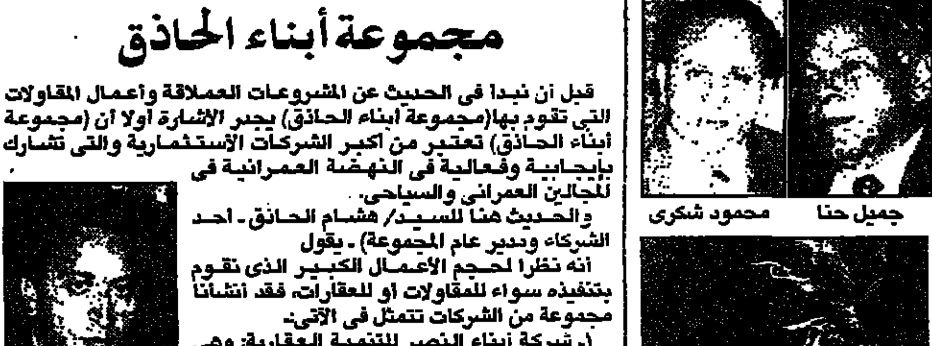
وقد استقبلت جماهير الاتحاد فريقها المنتصر بالورود والطبول والهتافات وظلت الجماهير بالنادى تحتفل بالفوز حتى الساعات الاولى من فجر امس الثلاثاء .. وقد قرر الجهاز الفنى للاتحاد برئاسة شريف عزمى سفر الفريق للقاهرة مساء امس للمبيت بها على ان يتدرب الفريق بالملعب الرئيسى لمجمع الصالات بالقاهرة مرتين اليوم استعدادا لمباراة الغد

ووعد الجهاز الفنى الجماهير بالعودة بالكأس بعد الفوز على الزمالك الذى يمتلك ذخيرة ووفرة من اللاعبين البدلاء الاكفاء .. كما يملك جهازا فنيا كفأ بقيادة عصام عبد الحميد لكن هذا لايمنع من فوز الاتحاد الذى عادته اليه الروح من جديد بعد تألق اسماعيل احمد نجمه الاول وعماد محمود النجم الثانى وبيبو النجم رقم ٣.

هذا وقد قرر محمد مصيلحى ومحمد الصباغ عضوا مجلس الادارة بنادى الاتحاد السكندرى ان يتحملا نفقات سفر الجماهير بالاتوبيسات لحضور المباراه كما وعد الدكتور كمال شلبى رئيس النادى الفريق بمكافآت كبيرة للاعبين فى حالة حصولهم على كأس مصر والعودة به للاسكندرية بعد غياب سنوات !! فى الوقت نفسه وعد بعض رجال الاعمال الذين يشجعون فريق سلة الاتحاد بمساندة ودعم اللاعبين فى حالة فوزهم بكأس مصر للسلة.

للمشاركة فى بطولة العالم لرفع الأثقال

٦ رباعات مصريات يغادرن القاهرة اليوم الى بلغاريا



جميل حنا | محمود شكرى



كتب ـ حسن الحداد

تغادر القاهرة صباح اليوم ـ الاربعاء ـ بعثة المنتخب الوطنى لرفع الاثقال للانسات فى طريقها الى العاصمة البلغارية صوفيا للمشاركة فى بطولة العالم التى ستقام منافساتها خلال الفترة من ١٦ إلى ٢٧ مايو الحالى.

وتشكلت البعثة المسافرة من د. محمود شكرى اداريا وجميل حنا مدير الاتحاد المصرى لحضور لجتماعات الاتحاد الدولى. ونيبال على حسين مشرفة وحمدى بسيونى مدربا و٦ لاعبات هن سحر نبيل وهبة سيد وزن (٤٨ كيلو جراما وزن ٥٣ كيلو جراما) صابرين يوسف، ورباب عاشور (وزن ٥٨ كيلو جراما) مديحة عبد المنعم ونغم رمضان.

وصرح د. محمود شكرى رئيس الاتحاد المصرى لرفع الاثقال بأن هذه البطولة يشارك فيها بجانب منتخب الآنسات منتخب الشباب والذى غادر القاهرة اول مايو الحالى إلى بلغاريا ودخل معسكراً تدريبياً مغلقا لمدة اسبوعين مع نظيره البلغارى استعداداً لمنافسات البطولة ويمثل مصر فى تلك البطولة اللاعبون (وزن ٥٦ كيلوجراما) احمد عيد ومحمد شعبان. (وزن ٦٢ كيلوجراما) محمد طنطاوى (وزن ٦٩ كيلوجراما) احمد سمير (وزن ٧٧ كيلوجراما) محمود محمد أحمد (وزن ٩٤ كيلوجراما) محمود جبر مشعل (وزن ٨٥ كيلوجراما) احمد فرغلى (وزن ١٠٥ كلج) محمد القيم..

وأضاف د. محمود شكرى بأن هذه البطولة ستشارك فيها اكثر من ٤٠ دولة فى بطولة الشباب وقرابة الـ ٢٥ دولة فى بطولة الآنسات، وسوف تشهد هاتان البطولتان منافسات قوية وعنيفة بين روسيا وبلغاريا والصين وتركيا واليونان وبولندا وأمريكا ومصر على صدارة البطولة..

وعن استعدادات لاعبى ولاعبات مصر لخوض منافسات البطولتين قال د محمود شكرى بأن هؤلاء اللاعبين واللاعبات أنهو استعداداتهم التدريبية تحت اشراف العميد سمير حنا المدير الفنى للمنتخبات الوطنية ورئيس الاتحاد السابق لخوض منافسات تلك البطولتين.. والاتحاد وافق على طلبة باقامة معسكر تدريبى مغلق ببلغاريا لمنتخب الشباب ولمدة أسبوعين استعدادا للبطولة تحت اشرافه الفنى ومعه د. ادمون تكلا طبيب الفريق وهذا المعسكر تكلف قرابة الـ ٥٠ الف جنيه مصرى!

والسؤال الآن هل ينجح سمير حنا فى وضع اسم مصر على الخريطة العالمية الجديدة وتتحقق انجازات افضل من انجازات العام الماضى بجنوب افريقيا وكانت ٥ ميداليات واحدة فضية و٤ برونزيات للاعبين احمد فتحى وهبة السيد وأحمد سمير؟! وأوضح جميل حنا مدير الاتحاد المصرى ورئيس الاتحاد الافريقى بأنه يشارك فى هذه البطولة لحضور اجتماعات الاتحاد الدولى والتى ستنعقد على هامش البطولة وسيقوم بتقديم طلب مصر لتنظيم بطولة العالم للناشئين والناشئات تحت ٢٠ سنة عام ٢٠٠٠ بالقاهرة وسيقدم شريط فيديو خاص عن مصر وامكانياتها التاريخية والسياحية والفنية والتنظيمية لاستضافة البطولة..

ومن ناحية اخرى وعقب انتهاء منافسات بطولة العالم ببلغاريا يوم ٢٧ مايو الحالى تغادر البعثة المصرية صوفيا فى طريقها الى الجزائر مباشرة للمشاركة فى البطولتين العربية والافريقية «للرجال والسيدات والناشئين والناشئات» وفى نفس التوقيت تغادر القاهرة بعثة المنتخب القومى للرجال والسيدات للجزائر للحاق بزملائهم للمشاركة فى البطولتين.

□□ اعتدنا ان نطلق كلمة لوغاريتم على حال الكرة المصرية .. مع توافر الآلات الحاسبة والحاسبات الآلية واصبح حل اى مسألة حسابية لوغاريتمية يتم بمنتهى اليسر وبضغطه واحدة على ازرار ... اما حال الكرة المصرية فمازالت عويصه (والعويص) فى الشعر مايصعب استخراج معناه .. وبصراحة شديدة لقد حيرنا جميعا حال الكرة المصرية.

م ـ ميخائيل جرجس

□□ اقتراح الكشف عن المنشطات قبل مباراة الاهلى والزمالك يجب ان يكون مقصورا على جماهير ستاد القاهرة من اجل الاكتشاف المبكر للمواد التى تسبب الالفاظ الخارجة والقاء الحجارة على الابرياء.

على احمد غريب
امبابة

□□ الى مجلس إدارة الدراويش لقد ان أوان التغيير بعدما حدث للاسماعيلى هذا الموسم على يد هذا الجيل من اللاعبين عديمى الانتماء والولاء والروح القتالية وبعد فقدان خمس بطولات منعا للحسد اقولها لكم اذا لم توفقوا فى استكمال المراكز الشاغرة بلاعبين على مستوى البطولة من خارج النادى اعلنوها بصراحة سوف ننتظر موسمين أخرين ونعتمد على النابغين فى الناشئين بفرق النادى وبعض المعارين أمثال ممتاز وروف وبشير وآخرين وهذا افضل للكل .

محمد مصطفى العدوى
الاسماعيلية

□□ فريق كايزر سلوترن الصاعد من دورى الدرجة الثانية فاز بالدورى الالمانى فى هذا العام اما فى مصر فالاندية الصاعدة للدورى الممتاز كلها مهددة بالهبوط مرة أخرى!!

خالد ضيف على
طنطا

□□ لم تشيت « رؤية» مرسى « الهلال» لمهاجمى الزمالك فخسر العتاولة واصبح يوم الاحد الموافق ١٠/٥ هو المتمم لخروج الاندية المصرية الثلاثة ـ الاهلى والاسماعيلى والزمالك من بطولات افريقيا لكرة القدم.

م ـ هانى احمد صيام
هيئة البترول

منطقة الغربية للكرة تطلب هبوط ناديين للدرجة الثانية

أرسلت منطقة الغربية لكرة القدم طلبا عاجلاً إلى لجنة المسابقات باتحاد الكرة لاعادة النظر فى هبوط اربعة فرق من مجموعة الوجه البحرى للدرجة الاولى خاصة وأن المجموعة تضم ١٢فريقاً فقط بعكس مجموعة الصعيد التى تضم ١٦فريق صرح بذلك حسام عوض رئيس المنطقة. وقال ان هبوط اربع فرق من المجموعة سوف يؤثر على فرق منطقة الغربية التى تتنيل المجموعة وخصوصاً نادى طنطا صاحب التاريخ العريق. وكل ما يرجوه هو ان يكون الهبوط لناديين او ثلاثة على الاكثر فى المجموعة من اجل التوازن بين المجموعتان.

مجموعة أبناء الحاذق

قبل ان نبدأ فى الحديث عن المشروعات العملاقة وأعمال المقاولات التى تقوم بها(مجموعة ابناء الحاذق) يجدر الاشارة اولا أن (مجموعة أبناء الحاذق) تعتبر من اكبر الشركات الاستثمارية والتى تشارك بإيجابية وفعالية فى النهضة العمرانية فى المجالين العمرانى والسياحى.

هشام الحاذق

والحديث هنا للسيد/ هشام الحاذق ـ احد الشركاء ومدير عام المجموعة) ـ يقول

انه نظرا لحجم الاعمال الكبير الذى نقوم بتنفيذه سواء للمقاولات او للعقارات، فقد انشأنا مجموعة من الشركات تتمثل فى الآتى:

١ـ شركة أبناء النصر للتنمية العقارية: وهى المالكة لمشروعين عملاقين بمدينة الشروق هما : أ ـ مشروع بانوراما الشروق: وهو عبارة عن شقق فاخرة تم تصميمها على اعلى مستوى . ومن مميزات المشروع موقعه المطل على النادى الرياضى .

ب ـ مشروع لؤلؤة الشروق: وهو عبارة عن مجموعة فيلات مختلفة المساحات ومتعددة النماذج وتتميز بالخصوصية التامة والهدوء. ومن مميزات المشروعين طريقة السداد والتى تصل إلى ١٩ سنة

٢ـ شركة الاتحاد المصرى للاستثمارات: وهى المالكة لمشروع (شيراتون شرم الشيخ) وهى تتكون من فندق(٥) نجوم وفيلات للتمليك تحت ادارة شيراتون العالمية. ويتكون الفندق من ٥٢٨ غرفة كما يضم المشروع سوقا تجارية لخدمة المشروع بالكامل سواء فندق او فيلات

٣ـ شركة كان للاستثمارات العقارية:

وهى المالكة لمشروع (قرية كوستا دل سول) فى أجمل موقع بالساحل الشمالى عند الكيلو ٨٢ وبه ١٢٨ فيلا ويوجد بالمشروع منطقة ترفيهية وروعى فى التصميمات توفير المساحات المختلفة وكذلك تقوم شركة فرنسية بتنسيق الموقع من زراعة وشوارع وخلافه.

وتقوم بتنفيذ جميع مشروعات المجموعة شركة (ابناء الحاذق للمقاولات).

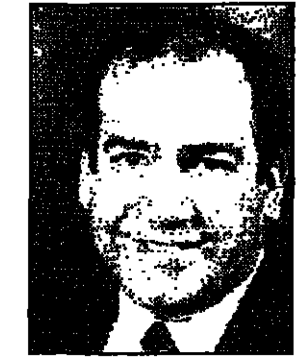
المهندس إسماعيل عثمان:

أنا حريص على العلاقة الطيبة بين جماهير الاسماعيلى والأهلى

كنت أتمنى ألا تصل مشكلة اللاعب أحمد حسن للقضاء.. ولكن!

حوار : صابر عبدالوهاب





لم يستطع المهندس إسماعيل عثمان رئيس النادى الإسماعيلى ان يخفى تاثره البالغ خلال الحوار معه من اهتزاز مستوى اداء ناديه وتدهور نتائجه خلال مباريات الدور الثانى للدورى العام فكان لابد أن تكون بداية الحوار بعيدا عن المباريات ونتائجها والذى قال فيه:

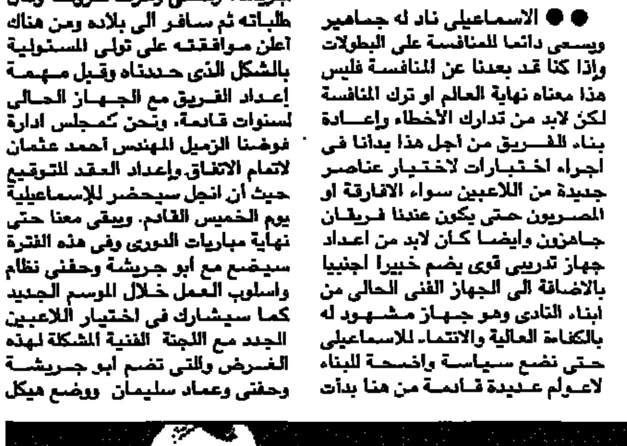
● ....؟

●● منذ بداية المشكلة وانا حريص - ومعى مجلس الادارة بالكامل - كل الحرص على ان تظل العلاقة بين الناديين طيبة وكذلك العلاقتين جماهير الناديين ولذلك ومع بداية المشكلة فتحت ذراعي للحل الودى وبادرت بالذهاب إلى الكابتن صالح سليم فى منزله ومعى أحمد حسن وتحدثت طويلا وأبدى الرجل استعدادا طيبا للحل الودى ونكاد نكون قد اتفقنا عليه ومع ذلك فوجئ الجميع بان مجلس الإدارة صعد المشكلة للقضاء. وفى نفس الوقت صعد الاتحاد المصرى المشكلة للاتحاد الدولى الذى قال كلمته فى مصلحة الإسماعيلى ومع ذلك فإن كل الأوراق المعروضة ثابت فيها بشكل واضح ان الحق معنا وموقف الاتحادين المصرى والدولى معنا فانى اقول إننا فى النادى الإسماعيلى أيدينا ممدودة لكل من يريد ان يسير معنا فى اتجاه حل المشكلة وفى الاتجاه الذى تقتضيه الرياضة فى مصر.

● ....؟

●● الاسماعيلى ناد له جماهير ويسعى دائما للمنافسة على البطولات وإذا كنا قد بعدنا عن المنافسة فليس هذا معناه نهاية العالم او ترك المنافسة لكن لابد من تدارك الاخطاء وإعادة بناء للفريق من أجل هذا بدأنا فى اجراء اختبارات لاختيار عناصر جديدة من اللاعبين سواء الافارقة او المصريون حتى يكون عندنا فريقان جاهزون وايضا كان لابد من اعداد جهاز تدريبى قوى يضم خبيرا اجنبيا بالاضافة الى الجهاز الفنى الحالى من ابناء النادى وهو جهاز مشهود له بالكفاءة العالية والانتماء للاسماعيلى حتى نضع سياسة واضحة للبناء لاعوام عديدة قادمة من هنا بدأت المفاوضات منذ فترة مع فراتك اتجل المدير الفنى الالمانى وقد حضر إلى الاسماعيلية مع نهاية الشهر الماضى ومكث معنا اسبوعا وتناقش مع «ابو جريشة» وحفنى وعرف شروطنا وقال طلباته ثم سافر الى بلاده ومن هناك أعلن موافقته على تولى المسئولية بالشكل الذى حددناه وقبل مهمة إعداد الفريق مع الجهاز الحالى لسنوات قادمة. ونحن كمجلس ادارة فوضنا الزميل المهندس احمد عثمان لاتمام الاتفاق وإعداد العقد للتوقيع حيث أن اتجل سيحضر للإسماعيلية يوم الخميس القادم. ويبقى معنا حتى نهاية مباريات الدورى وفى هذه الفترة سيضع مع ابو جريشة وحفنى نظام واسلوب العمل خلال الموسم الجديد كما سيشارك فى اختيار اللاعبين الجدد مع اللجنة الفنية المشكلة لهذه الغرض والتى تضم ابو جريشة وحفنى وعماد سليمان ووضع هيكل للعلاقة بين الفريق الاول وقطاع الناشئين وبعد نهاية الموسم يسافر الى بلاده ثم يعود لبدء فترة الاعداد للموسم الجديد وعموما لابد ان يكون واضحا ان الاتفاق المبدئى معه حول العقد ان يكون فى نفس حدود العقد مع المدير الفنى السابق ماركوس يعنى راتبه سيكون فى حدود ٩ الاف دولار بجانب السكن والسيارة واذا كنا نبنى الفريق للموسم الجديد وللواسم المقبلة فلايفوتنى ان أؤكد دور الجماهير الواعية وواجبها فى الصبر وعدم تعجل النتائج حتى يمكن ان تاتى خطة اعادة بناء الفريق واعدادة اعداد جيد بنتائجها كاملة

ماحدث للاسماعيلى هذا الموسم رغم تأثرى به جدا شيء يمكن ان يحدث لكل نادى فى مصر او فى العالم والمهم تدارك هذه الاخطاء والاستمرار فى العمل ولابد ان نكون صرحاء ونقول ان هناك اخطاء وقعت منا وهناك ايضا تجاوزات من بعض اللاعبين لابد ان نقف لها بالمرصاد ونقضى على احتمال تكرارها وهنا اقول ان سياسة بناء الاسماعيلى الجديدة لابد ان تقوم على اساس اننى مادمت لعطى لكل ذى حق حقه لابد لخذ نتائج ولعبا يرضى الجماهير ومن هنا لن استأذن الجماهير واطلب منها ايضا اود أن تساندنا فيما سنفعل لان سياستنا تقول فى الموسم الجديد ان اللاعب مهما كانت نجوميته لابد ان يحاسب على اى تقصير او « دلع» اوعدم تقدير للمسئولية وانا هنا لابد انكرو واقعة حدثت منذ عدة ايام من نجمين من نجوم الفريق هما محمد صلاح ابو جريشة وايهاب جلال حيث طلبا لجازة لمدة شهر ليلعبا عدة مباريات فى دولة الامارات كيف يحدث على هذا من نجمين كبيرين والاسماعيلى فى حاجة لجهودهما خلال المباريات الست المتبقية فى عمر الدورى ؟! اظن انا من حقى كناد ان اتخذ معهما الاجراء المناسب .. واعتقد ان الجماهير تعطينا الحق فى ذلك.





الاسماعيلى خيب امال جماهيره ببطولة الدورى وافريقيا

نافذة على العالم

■ أكد اسطورة كرة القدم ووزير الرياضة البرازيلى السابق بيليه فى سانت جونز بجزيرة انتيجوا دعمه ترشيح رئيس الاتحاد الاوروبى ليناهرت يوهانسون (السويد) لخلافة البرازيلى جواو هافيلانج فى رئاسة الاتحاد الدولى (فيفا).

وصرح بيليه بقوله : «برنامجه ونظرته المستقبلية يلبيان حاجاتنا». وذلك فى حضور يوهانسون الذى قدم الى انتيجوا لشرح وجهة نظره حول ترشيحه لمنصب رئيس الفيفا.

واضاف انه حان وقت التغيير، ويوهانسون اثبت فى رئاسة الاتحاد الاوروبى انه قادر على القيام بهذا التغيير، واعتقد انه الرجل الذى نحتاج اليه من اجل خير الرياضة.

يذكر أن يوهانسون يتنافس مع السويسرى جوزيف بلاتر الامين العام السابق للفيفا على منصب رئيس الاتحاد الدولى الذى ستجرى انتخاباته فى ٨ يونيو المقبل خلال مؤتمر الفيفا فى باريس قبل يومين من انطلاق كأس العالم.

■ كرر وزير الداخلية البريطانى جاك سترو دعوته الى المشجعين الذين لم يحصلوا على بطاقات دخول الى الملاعب الفرنسية خلال المونديال بعدم الذهاب الى فرنسا.

وقال سترو - فى مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية «بى بى سى» - ان اى حادث يتورط فيه المشجعون البريطانيون سيكون عارا كبيرا لنا فى العالم بأسره وسيقلل فرصنا فى الحصول على تنظيم مونديال ٢٠٠٦.

وأوضح أنه يريد تقديم نصيحة الى المشجعين الذين لم يتمكنوا من الحصول على بطاقات بعدم التوجه الى فرنسا. فالكل فى العالم سيلوم المشجعين الانجليز حتى لو لم يكونوا هم المسئولين.

■ أعلن نادى كارلسروه الالمانى الذى هبط الى الدرجة الثانية ان مهاجمه الروسى سيرجى كيرياكوف (٢٨ عاما) سيتركه من اجل التعاقد مع هامبورج لمدة عام واحد ليحل مكان البوسنى حسن صالح حميديتش الذى انتقل الى بايرن ميونيخ.

■ اكد ستيفان شتور (٢٧ عاما) انه قرر ترك فريق هامبورج الذى دافع عن الوانه لمدة ١٠ سنوات. وقال اللاعب : لم يكن القرار سهلا بعد كل هذه السنوات لكنى ابحث عن تحد اخر. ولم يوقع شتور أى عقد بعد إلا انه تلقى عرضين من فولفسبورج وكايزر سلوترن الذى توج بطلا للدورى الالمانى.

■ اتفق باير ليفركوزن مع ارمينيا بيليفيلد الهابط الى الدرجة الثانية على ضم لاعب وسط الاخير يورج ريب (٢٦ عاما) الى صفوفه. وتجرى مفاوضات بين الناديين للاتفاق على قيمة الصفقة. وفى حالة الفشل فان عملية الانتقال ستتم العام المقبل لأن عقد اللاعب ينتهى فى يونيو ١٩٩٦.

■ اختير الفرنسى ارسين فينجر مدرب العام خلال الاحتفال السنوى الذى تنظمه رابطة المدربين فى الاتحاد الانجليزى لكرة القدم.

وكان فينجر قد قاد ارسنال الى احراز لقب بطولة الدورى الانجليزى للمرة الاولى منذ عام ١٩٩١، ويملك الفرصة لاحراز الثنائية لأن فريقه سيلتقى مع نيوكاسل فى نهائى كأس انجلترا السبت المقبل.

وقال فينجر - الذى سبق ان اختير مرتين افضل مدرب عندما كان يتولى قيادة موناكو الفرنسى ثم جرامبوس ايت ناجويا اليابانى عامى ١٩٨٨ و١٩٩٥ على التوالى - إنه يشعر بالفخر والاعتزاز، علما بانه اصبح اول مدرب غير بريطانى ينال هذا الشرف.

عمرو علوانى:

سمحنا باشتراك اللاعب الأجنبى لنرفع من مستوى اللاعب الوطنى

معسكر منتخب الطائرة فى أمريكا لايزيد فى تكلفته عن أى مكان آخر

كتب - على بركه :

تساؤلات كثيرة تفرض نفسها حالياً على رئيس إتحاد الكرة الطائرة الدكتور عمرو علوانى والاستفسارات تحاصره من كل جانب وأحيانا الاتهامات!

واجهناه بهذا كله فاجاب قائلا: ان بطولة العالم ليست نهاية المشوار... ونحن نعد ٢٠ لاعباً أغلبهم من صغار السن ليمثلوا مصر سنوات طويلة قادمة .. ووجود المنتخب فى الولايات المتحدة ما كان سيكلفنا اكثر مما لو كان الفريق قد أقام معسكره فى بلد مثل رومانيا.. وحتى فى مصر نحن نتكلف مائة جنيه فى اليوم الواحد نظير إقامة كل لاعب فى المركز الأوليمبى.

وقال ان الاهتمام بمنتخب السيدات موجود بالفعل.. لكن طبيعى أن تقل عدد مبارياتهن عن مباريات الرجال.. ونحن لنا مكانة عربية وافريقية مرموقة فى بطولات السيدات ونسعى لكى نحتفظ بهذه المكانة وأضاف ان إتحاد كل لعبة وله سياسته.. وقرارنا بوجود اللاعب الأجنبى لم نضع بعد ضوابطه المالية والتنظيمية، لكننا نجزم أن وجوده سوف يرفع من المستوى الفنى، وشرطنا الأول الا يغالى النادى المصرى الذى سوف يتعاقد مع اللاعب الأجنبى فى المقابل الذى سوف يدفعه له، حتى يحدث التوازن المطلوب بينه وبين زميله الوطنى.

وقال الدكتور عمرو علوانى نحن لم نعتذر عن عدم تنظيم البطولة العربية المناشئين إلا لضيق الوقت فقط حيث كان القرار الذى اخذناه بالاتحاد المصرى أن نحصل على مهلة مناسبة من الوقت لكى يخرج تنظيمنا على المستوى اللائق بسمعة مصر.. كذلك فإن أغلب الدول لا تراعى الإلتزام بالأعمار المحددة، ومشاركتنا تعنى اننا نظلم فرقنا ولاعبينا لذلك اثرنا الإعتذار..

وقال أن بعض الدول طالبتنى بأن أتقدم لترشيح نفسى رئيسا للاتحاد الأفريقى بعدما شعروا أن الاتحاد لا يؤدى مهامه كما يجب!!

سوف نترك للكابتن محمود فرج المدير الفنى لاستقدام خبير اجنبى للمنتخب.. فإن احتاج لن نتردد فى تلبية رغبته.

وبالنسبة لحمدى الصافى سيلعب مع الهلال السعودى فى بطولة أسيا مع بطل أندية كوريا التى ستقابلها فى مجموعتنا ببطولة العالم .. وهذا مفيد جداً لنا، كما أنه سيلعب بالبطولة مباريات قوية جداً مثل تلك التى سوف يلعبها المنتخب فى جولته الخارجية. وبالنسبة لأحكام بطولة كأس العالم باليابان فإننا قد وضعنا فى موقف حرج.. كما أن القرعة أوقعتنا فى مجموعة قوية، لكننا نتسلح بالأمل، ونتمنى أن نحتل أحد المراكز من ١٢ إلى ١٦.

●● المنتخب الأول يضم (٧) من انتاج مشروع العمالقة أطوالهم تزيد على المترين و٠١سم، وأعمارهم لا تزيد عن ١٩ سنة.. ويوجد ٨ منهم فى منتخب الشباب، وأكثر من ١٥ لاعباً فى أندية الدورى الممتاز.

وتهانى طوسون ثروة قومية، وأعتقد أنه بالتركيز عليها مع ٤ لاعبات يمكننا إعداد منتخب وطنى قوى فى الكرة الشاطئية التى يتكون الفريق فيها من لاعبتين فقط كما أن هذه اللعبة أدرجت فى البرنامج الرسمى للاولمبياد ونتطلع لكى نحرز ميدالية من خلالها.. لكننا لن نزج بها مباشرة فى البطولات الكبرى، إنما الاتجاه أن نجعلها تشارك فى بطولات البحر المتوسط والبطولات القارية، حتى تتأقلم مع اللعبة الجديدة.

المنتخب المصرى للكرة الطائرة يواصل استعداده لبطولة العالم باليابان

د. عمرو علوانى

قطار تصفيات كأس اديداس - بيبسى لكرة القدم يصل محطته النهائية

adidas

اخيرا وصل قطار تصفيات كأس اديداس - بيبسى لكرة القدم محطته النهائية من خلال المهرجان الكبير الذى يقام يومى السبت والاحد القادمين (١٦و١٧ مايو) بالملعب الفرعى لاستاد القاهرة لاختيار الفريق سعيد الحظ الذى يحظى بشرف تمثيل مصر فى بطولة اديداس العالمية لبراعم الكرة التى تقام على هامش مسابقة كأس العالم بفرنسا .

الهدف من فكرة كأس اديداس - بيبسى الاهتمام المبكر باللعبة من سن ١٤ سنة والاكتشاف المبكر لمواهبهم والاهتمام بها وتطويرها ليكونوا ممثلين لبلادهم فى المسابقات القادمة اضافة الى اشباع رغبة هؤلاء النشئ فى السفر للخارج وتأتى هذه الفكرة الرائدة من شركة اديداس كسابقة أولى فى العالم حيث تقام بطولة البراعم لأول مرة هذا العام مع « المونديال » .

ولاشك ان شركتى اديداس وبيبسى وفقتا فى اختيار الكابتن محمود الخطيب لمرافقة الفريق الفائز باعتباره شخصية رياضية تمثل نموذجا ناجحا للشباب .

والتصفيات النهائية لبطولة اديداس العالمية تعتبر مسك الختام للماراثون الطويل الذى نظمته الشركتان بالتعاون مع الاتحاد المصرى لكرة القدم والذى شارك فيه ٥٠٠٠ ناشئ يمثلون ١٢ ناديا من القاهرة وبحرى وقبلى فى شكل مهرجانات اسبوعية عاشها اللاعبون واسرهم فى تنافس شريف

حسن فريد يعترف : أنفقنا مليون جنيه ولم نصعد للدورى الممتاز!

اشتعلت «حمى الغضب» داخل أروقه نادى الترسانة بعد تصريح أمين صندوق النادى فى الصحف بان مجلس الادارة صرف على فريق الكرة خلال الموسم المنتهى مليون جنيه وبالرغم من ذلك لم يتمكن من الصعود إلى الدورى الممتاز.. وطالب اعضاء النادى بالتحقيق فى الواقعة من أجل اصلاح مسار الفريق وقد طرحنا السؤال على حسن فريد رئيس النادى فى بداية حوار سريع قال خلاله:

□ المبلغ الذى انفقه مجلس الادارة ليس بكثير على فريق كنا تعلق عليه الآمال فى الصعود والدليل أن فريق الشرقية للدخان الذى تمكن من الوصول إلى دورة الترقى صرف ٤ ملايين جنيه وشعور جماهير واعضاء الترسانة بضخامة المبلغ يرجع لعدم صعود الفريق لاسباب خارجة سوف نتداركها فى المرحلة القادمة.

□ هناك العديد من النقاط الايجابية منها ان الفريق حاول واجتهد وحقق نتائج لا بأس بها رغم المصاعب التى واجهته والفريق لم يهزم خلال مسيرته (٢٢ مباراة) الا فى مباراتين وسجل ٢٦ هدفا مقابل ٢٤ للدخان والفارق فى النقاط بين الفريقين حتى الأسبوع الـ ٢٤ للمسابقة ٤ نقاط رغم ان فريق الدخان كما قلنا صرف ٤ ملايين جنيه وينعم بالاستقرار.

□ البرنامج الانتخابى اخذ طريقه للتنفيذ وهناك بعض النقاط جار دراستها للتنفيذ وبالنسبة للشكاوى هناك ٣٠٠ موظف بالنادى ومن غير المعقول تعيين عمال أو موظفين جدد لايحتاجهم. ولم تقدم شكوى بذلك ونحن نتمنى ان يشكو احد حتى يفصل مكتب العمل فى المشكلة.

□ أعضاء المجلس من الشخصيات والقيادات البارزة وطبيعى ان يكون لهم رأيهم الشخصى فى شئون النادى وطموحاته. ومسئولية المتحدث الرسمى التحدث باسم المجلس وكل ما يتعلق بقرارات النادى وهى تقاليد راسخة فى الترسانة تسعى لاستمرارها وعدم التجاوز فيها.

□ نحن نرحب بالمعارضة الواعية التى تستهدف الصالح العام ولا تلجأ للشائعات وتتخذ من التلفيق مادة للهجوم على المجلس ومعارضة المقاهى لايمكن ان تفيد النادى. ومصيرها التجاهل والأهمال وانا شخصيا لا أجد مبررا لهؤلاء فهل هم يعارضون التطوير فى مرافق النادى ومبانيه وملاعبه دون تحميل خزينة النادى أى شئ أم هى معارضة لتطوير مشروع مرسى النهر أم التحديث الادارى والخدمى.

وإذا كان الأمر كذلك فاننا نقول ان عجلة التطوير دارت ولن يستطيع احد ان يعطلها مهما بلغت المكائد.

□ لكل عمل أسراره وبالفعل علمنا ان احد الاعضاء افشى الاسرار قبل ان يحين موعدها المناسب ولكن تلا شينا هذا العيب ووعد الجميع بالاحتفاظ بالأسرار وعدم تسريب ما يقال داخل الاجتماعات.

حسن فريد

الأهلى يتربع على عرش ألعاب القوى للدرجة الأولى والشباب تحت ٢٠ سنة

تسجيل ٨ أرقام قياسية جديدة يبشر ببداية نهضة فى مجال اللعبة

نجوى ابراهيم | مصطفى فوزى | سليمان حجر

تربع النادى الأهلى على عرش بطولات الجمهورية للدرجة الأولى للرجال والسيدات والشباب والفتيات تحت ٢٠ سنة ففى بطولة الدرجة الأولى تصدر البطولة برصيد ٤٢٣ نقطة بفارق ١٧٠ نقطة عن فريق الزمالك الذى احتل المركز الثانى وجاء نادى الأوليمبى السكندرى فى المركز الثالث ٧٣ نقطة.

وفى بطولة الشباب والشابات تحت ٢٠ سنة حصل الأهلى على ٢٤١ نقطة بفارق ١٨٠ نقطة عن الزمالك الذى احتل المركز الثانى وجاء نادى الألومنيوم فى المركز الثالث برصيد ١١٥ نقطة.

وشهد مضمار استاد القاهرة الذى اختتمت عليه مسابقات البطولتين تحطيم ٨ أرقام مصرية، وهو ما يؤكد أن اللعبة على الطريق السليم منها ٤ أرقام قياسية فى بطولة الدرجة الأولى، حيث حطم مصطفى فوزى شلبى لاعب غزل المحلة رقم مصر فى سباق الـ ١٥٠٠ متر مسجلا زمنا قدره ٣.٤٧.٧ دقيقة محطما الرقم السابق المسجل منذ ١٢ عاما باسم حمدى كمال وقدره ٣.٤٧.٧ دقيقة وفى رمى الرمح سجل خالد ياسين (لاعب النادى الأهلى) ٧٤.٠٨ متر محطما الرقم السابق المسجل باسم وليد عبد الرازق وقدره ٧٢,٨٦ متر وفى سباق ٥ كيلو مشى استطاعت نجوى إبراهيم لاعبة نادى الزمالك تحطيم الرقم السابق المسجل باسمها منذ عامين وسجلت ٢٣.٤٣.٦ دقيقة ثم حطم الرقم الرابع لاعب الأهلى حامد فرج فى سباق ١٠ كيلو متر مسجلا ٤٤.٣٧.٢ دقيقة محطما رقمه السابق وقدره ٤٥.١٤.١٣٢ دقيقة.

واستطاع لاعبو ولاعبات الأهلى تسجيل أربعة ارقام قياسية فى بطولة تحت ٢٠ سنة فسجل أمين بدوى فى سباق ٢٠٠ متر زمنا قدره ٢١.٤ ثانية محطما الرقم السابق المسجل منذ ٨ سنوات باسم نافع مرسال وقدره ٢١,٥ ثانية.

وحطم وليد عبد اللطيف رقم القفز بالزانة مسجلا ٤.٦٠ متر محطما الرقم السابق المسجل باسم سامح فريد منذ ٧ سنوات وقدره ٤.٤٥ وفى عشرة كيلو مشى سجل عبدالمنعم سيد ٤٨.١٥.٩ دقيقة محطما رقم عبد الحميد المسجل منذ عامين وقدره ٤٩.٠٦ والرقم الرابع سجلته غادة إسماعيل مصطفى فى الوثب الثلاثى مسجلة ١١,٧٧ متر محطمة بذلك الرقم السابق المسجل باسم رانيا عبد العزيز وقدره ١١,٤٧ متر.

وعلى الفور قرر الدكتور سليمان حجر رئيس الاتحاد صرف حوافز فورية لهؤلاء اللاعبين واللاعبات تقديرا لجهودهم ولنتائجهم المشرفة التى لم تأت من فراغ.

وفى هذا الإطار فقد سبق للاتحاد تشكيل ثلاثة أجهزة للفرق القومية للمراحل السنية المختلفة للتعاون مع المدربين الروس الأربعة والسيدة نادية شريف مديرة الانسات والدكتور عبد النبى المغازى للفريق القومى الأول والدكتور محمد خليل لفريق تحت ٢٠ سنة وحمدى الكفراوى للفريق القومى تحت ٢٠ سنة وتجرى لقاءات يومية بين الدكتور سليمان حجر رئيس الاتحاد وصلاح طنطاوى أمين صندوق الاتحاد ومقرر الفرق القومية لتذليل جميع الصعوبات والمعوقات التى تقابل الأجهزة واللاعبون أثناء معسكرهم شبه الدائم بالمركز الأوليمبى بالمعادى، والذى يشارك فيه اللاعبين واللاعبات استعدادا للاشتراك فى البطولات الدولية المقبلة والتى ستبدأ ببطولة تونس الدولية خلال شهر مايو المقبل والتى ستشارك فيها مصر و٦ لاعبين ثم بطولتى رومانيا والجزائر الدولية وبطولة شرق ووسط افريقيا للناشئين والتى ستنظمها مصر بدلا من السودان التى اعتذرت عن عدم تنظيمها مؤخرا ثم البطولة العربية للسيدات التى ستقام بسوريا خلال شهر يونيو المقبل ثم بطولة افريقيا للشباب والشابات فى اغسطس المقبل بالسنغال.

أخيراً .. وبعد مناقشات طويلة:

كوريا الجنوبية تبنى إستادا رئيسيا لاستضافة كأس العالم ٢٠٠٢

قررت حكومة كوريا الجنوبية بناء الاستاد الرئيسى لاستضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠٠٢، وذلك فى منطقة «سانجام - دونج مابو - جو» جنوب غرب العاصمة سول.. وقد جاء هذا القرار بعد اجتماع صاخب حضره رئيس الوزراء ووزير الثقافة والسياحة ورئيس لجنة الميزانية والتخطيط ورئيس اللجنة المنظمة للبطولة ورئيس الاتحاد الكورى لكرة القدم وعدد آخر من المعارضين للبناء بسبب ما يتطلبه من استثمارات كبيرة فى الوقت الذى تمر فيه البلاد بأزمة اقتصادية عنيفة.

وكان الاتجاه قبل اتخاذ هذا القرار هو تجديد الاستاد الأوليمبى أو زيادة سعة استاد «مونبوك» الدولى.. غير ان الحكومة قد أسندت إلى احدى اللجان (التى تضم ١٧ خبيرا) مهمة دراسة الموقف لتحديد كل خيار من الخيارات الثلاثة على ضوء توقيت البناء والتكلفة ودرجة الأمان والعائد الاقتصادى.. وأظهرت الدراسة وجود أعطاب فى سقف الاستاد الأوليمبى لايمكن التغلب عليها، أما بالنسبة لزيادة سعة ستاد «مونبوك» فى مدينة أنشون، فقد وجدت ان المنطقة المحيطة به فقيرة وينقصها أماكن للاقامة والمزارات السياحية، وفى نفس الوقت أظهرت الدراسة ان استطلاعات الرأى العام تؤكد ان الغالبية العظمى من أبناء الشعب الكورى تؤيد بناء الاستاد الجديد.. فكان قرار الحكومة باقامة الاستاد الذى سوف يأتى بالعائد المادى الذى أنفق عليه خلال السنوات الخمس القادمة.. كما وجدت ان البناء سيوفر فرص عمل جديدة علاوة على انه سيتفق مع رغبة الفيفا وسيكون فى موقع متميز يسهل الوصول إليه من أى مدينة.



ماتيوس ضمن تشكيل ألمانيا فى كأس العالم

اختار مدرب المنتخب الالمانى لكرة القدم بيرتى فوجتس كابتن منتخب مونديال ١٩٩٤ فى الولايات المتحدة لوثار ماتيوس ضمن التشكيلة التى ستخوض كاس العالم السادسة عشرة الشهر المقبل فى فرنسا.

ووجد فوجتس نفسه مضطرا لدعوة ماتيوس رغم كبر سنة (٣٧ عاما) بسبب اصابة ماتياس زامر واولاف هون، وهو افضل من يستطيع شغل مركز الليبرو فى غيابهما.

وكان فوجتس قد استبعد ماتيوس نهائيا عن التشكيل قبيل بطولة الامم الاوروبية العاشرة ١٩٩٦ فى انجلترا بسبب انتقاداته المتكررة واللاذعة لقائد المنتخب حاليا يورجن كلينسمان.

وقد خاض ماتيوس، الذى يحمل الرقم القياسى فى عدد المباريات الدولية (١٢٢) مباراة الاخيرة منها مع المنتخب فى ٨ ديسمبر ١٩٩٤.

اليوم المشهود فى جلسات المؤتمر الدولى للإعلان السادس والثلاثون

لأول مرة فى تاريخ المؤتمرات الدولية .. الأعضاء يتحاورون مع الخبراء على الهواء بالصوت والصورة عبر الاقمار الصناعية فى دول أوروبا وأمريكا

راديو وتليفزيون العرب يحقق هذه القفزة العلمية انطلاقا للقرن الحادى والعشرين

لم يكن يتصور أحد من الحاضرين فى هذا التجمع الدولى الكبير أن العالم أصبح فى امكانه ان يتحاور.. أن يتفاعل بالصوت والصورة من داخل قاعة مغلقة .. مع عواصم العالم..

بكل الحب شارك الحاضرون الشيخ صالح عبد الله كامل رئيس شبكة راديو وتليفزيون العرب ظهر امس ابتسامته الواثقة وهو يرى امكانات مؤسسته الإعلامية العملاقة تحقق وتطبق مفهوم الاتصال التفاعلي ليسجل الرجل بذلك بصمة تاريخية في ملف المؤتمرات الدولية وفى سجل صناعة الاعلام .

ولم يبالغ الحاضرون فيما وصفوه بانه رجل عربي يجمع بين الأصالة وبين سعة الافق ورؤية المستقبل وثقته باعلى مستوى من التكنولوجيا فى عالم صناعة الاعلام عامة والتليفزيون خاصة..

لحظة انبهار واعجاب وقف لها الحاضرون تقديرا وهم يرون الماضى يخاطب الحاضر ومعا ينسجون المستقبل حين نجحت اطباق واجهزة وتكنولوجيا ART ومن وراءها عقول عربية قديرة تكسر كل الحواجز وتسقط كل الأسوار بين البشر. بين الحضارات .. بين الثقافات وتفتح حوارا فعالا ايجابيا..

اصالة الرجل وعروبته تجلب حين صرح أن سعادته بنجاح مصر في استقطاب هذا المؤتمر الدولى الكبير لاتقل عن سعادة اى مواطن مصرى أو عربي .. فمصر على حد تعبيره هى ثقل وقلب العالم العربي.. ونجاحها واستقرارها وتطورها الملحوظ يعود كله على مستقبل الامة العربية.

وفى لقاء مع الشيخ صالح عبد الله كامل قال سيادته: أن مايحدث اليوم درسناه بالأمس واعددنا العدة له واليوم هو أكبر دليل على قدرة الكفاءة العربية فيكفينا شرفا ان يشهد هذا المؤتمر ولأول مرة على مدار أكثر من ٦٠ عاما تقديم النموذج العملى للاتصال التفاعلى الذى نعرف انه سيؤثر حتما على صياغة حياة مجتمعنا العربى وعلاقته بالعالم.. أن هذا التفاعل له تباعاته الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وبالتالى الاعلامية باعتبار أن الاعلام هو مراة للأمم اليوم.

واستطرد سيادته قائلا:

كنت وساظل دائما مؤمنا بان التعاون الأعلامى العربى بكل امكاناته هو السبيل الوحيد لتحقيق التوازن فى الانتاج الاعلامى بين الشمال والجنوب.. والحمد لله أنه لاينقصنا شيئ.. فالقدرات البشرية موجودة.. والبنية الأساسية التكنولوجية قوية وقابلة للتطوير لان اسس نموها موجودة بالفعل.

وان ماقدمناه للمؤتمر هو واجب والتزام نحو مصر.. نحو صناعة الأعلام نحو المشاهد العربى الذى يتوقع من اعلامه العربى الكثير والكثير .

من القلعة التكنولوجية ART فى روما وبكفاءة شهدت بها خبراء العالم تحولت قاعة المؤتمر الدولى للاعلان الى خلية نحل وسوق تعج بالحياة وكان الرابح فيها كل الحاضرين فى مقدمتهم ART التى اثبتت ان مكانتها الاعلامية فى العالم العربى لم تأت من فراغ.

وقد تاكد ذلك من خلال العرض المرئى الذى قدمته ART عرف الحاضرون من خلاله التغطية الجغرافية الشاملة حيث تبين انها الشبكة العربية الوحيدة الى مدخل كل العرب الى قارات العالم على مدار ٢٤ ساعة يوميا.. وقد عبر الحاضرون عن اعجابهم بالكم الهائل والنوعية المتميزة لقنوات ART المتنوعة.. المتخصصة التى أصبحت اختيار الأسرة العربية.. لأنها تحقق معنى المشاهدة الآمنة.

كما أوضحت الأرقام النمو الهائل والمتزايد للمشتركين فى باقة ART.. وقد هنأ كل الحاضرين على ماأحرزته من طفرة هائلة فى صناعة الاعلام والتثقيف والترفيه الراقى مما أهلها لحصد اكبر كم من الجوائز وشهادات التقدير كافضل شبكة تليفزيونية عربية.

الشيخ صالح عبدالله كامل
رئيس راديو وتليفزيون العرب




من خلال شاشات التليفزيون داخل قاعة المؤتمر وعبر الاقمار الصناعية يتحاور اعضاء المؤتمر مع الخبراء والمتخصصين فى الاثار والسياحة والإعلان والاعلام فى العالم

صفوت الشريف وزير الإعلام فى كلمته إلى أعضاء المؤتمر الدولى للإعلان

شعار المؤتمر هو التفاعل .. ومنهج مصر الاستراتيجى هو الانفتاح على العصر والتفاعل مع مستجداته

- اطلاق القمر الصناعى نايل سات.. منظومة متكاملة للاعلام المصرى تقوم على التواصل مع العالم
- التطور التكنولوجى لوسائل الاتصالات.. جعل من صناعة الإعلام جسرا هاما لتحقيق مزيد من التقارب بين الأمم والشعوب
- الوزير يطرح ٣ قضايا عن العولمة بابعادها المختلفة القيم والأخلاق فى عالم اليوم. الإمكانات الواعدة فى منطقة الشرق الأوسط

السيد صفوت الشريف وزير الاعلام يلقى كلمته

حوار بين السيد وزير الاعلام والسيد حسن حمدى حول فعاليات المؤتمر

القى السيد صفوت الشريف وزير الاعلام كلمة خاطب فيها أعضاء المؤتمر الدولى للاعلان السادس والثلاثين. اثناء انعقاده فى يومه الثانى صباح أمس.. قال فى كلمته ان مصر بقيادة السيد الرئيس محمد حسنى مبارك، تدخل القرن الجديد بمناخ متميز من الحرية بكل ابعادها الفكرية والسياسية والثقافية والاقتصادية.. وفيما يلى نص الكلمة:

السيد/رئيس المؤتمر
السيدات والسادة

يسرنى أن أرحب بكم على أرض مصر التى تسعد باستضافة هذا الجمع الكبير من الضيوف الأعزاء.

ان اجتماعكم فى مصر اليوم ليحمل الكثير من الدلالات الهامة.. ورموز التلاقى بين هذا الوطن.. وبين هذا الجمع من الشخصيات ذوى الادوار المهمة والمؤثرة فى عالم اليوم.

فانتم رجال الاعلان.. وجزء من منظومة الاتصال الدولية.. ومصر التى سبقت فى معرفة مختلف فنون وعلوم الحضارة.. عرفت الاعلان فى مهده الأول منذ آن خرجت من هنا أولى المطويات على ورق البردى.

ومنذ أن اهتم المصرى القديم بتسجيل جوانب حياته وثقافاته ومنتجاته على جدران المعابد والقصور.

وشعاركم هو التفاعل، ومصر بحكم موقعها ورسالتها لم ولن تعرف العزلة أو الانغلاق.. بل كانت وستظل أرضا للتفاعل والحوار والتواصل.

فعلى أرضها اينع التفاعل المثمر بين الحضارات والثقافات فى الفكر والفنون والعمارة والعلوم.

وفيها اثمر الحوار بين الأمم والاعراق والشعوب فى تسامح نادر.

وعلى أرضها ترسخ التواصل والترابط بين الماضى والحاضر.. لينسجا معا خيوط مستقبل افضل.

وعلى مدى الدهر.. ظلت مصر، بوتقة الصهر، التى اندمج فيها كل ذلك.. فانتجت للعالم أعظم المنجزات الحضارية.. وظلت لها هويتها.. وطابعها المميز ورسالتها الحضارية عبر العصور.

واذا كانت أنظار مؤتمركم تنطلق من الواقع.. وتحلق فى آفاق القرن الحادى والعشرين، فاننا فى مصر نشاطركم السير فى هذا الاتجاه منذ سنوات عديدة.

فمنهج مصر، وخيارها الاستراتيجى هو الانفتاح على العصر والتفاعل مع كل مستجداته.. انفتاح ينطلق من الثقة فى الذات الحضارية والثقافية، ومن الثقة فى القدرة على المساهمة الايجابية فى التطور الانسانى بجوانبه التكنولوجية والثقافية والانتاجية.

ولعلكم تابعتم قبل أيام الإطلاق الناجح لأول قمر صناعى مصرى«نايل سات» الذى يأتى ضمن منظومة متكاملة للاعلام المصرى تقوم على التواصل مع العالم أخذا وعطاء ورأيا برأى وفكرا بفكر ويدا بيد.

ولاشك انكم تتفقون معى فى ان اطلاق القمر الصناعى المصرى وماسيحمله من Nile SAT قنوات سيكون له دور المؤثر فى النظم التفاعلية فى وقتنا الحالى وللأجيال القادمة.

وكل ذلك جزء من حركة نهضة شاملة تدخل بها مصر القرن الحادى والعشرين مزودة ببنية اساسية قوية اقامتها على مدى ١٦ عاما.. وبرؤية واضحة على أسس علمية تضمنتها خطط تنموية خمسية متتالية.. وانتظمت أفكاره ضمن وثيقة القرن الحادى والعشرين التى صاغت اطارا فكريا واضحا تدخل به مصر القرن الجديد والألفية الثالثة للميلاد.

وهى منظومة تضم اعلاما واعلانا - قنوات وطنية واقليمية اضافة الى القنوات الفضائية المصرية التى تنقل الى العالم من خلال خمسة اقمار صناعية.

ولاشك أن كل هذا سيفتح آفاقا اوسع للتنمية من خلال مشروعات عملاقة فى انحاء البلاد وقوانين جديدة تشجع الاستثمار والانتاج ونقل التكنولوجيا وروح وثابة وعزيمة صادقة تواصلا لأمجاد خالدة.

وأهم من كل ذلك، تدخل مصر بقيادة السيد الرئيس محمد حسنى مبارك القرن الجديد بمناخ متميز من الحرية ، بكل أبعادها الفكرية والسياسية والثقافية والاقتصادية.. مناخ يحرر الانسان من أى قلق أو مخاوف.. ويطلق مبادرات الأفراد.. ويفتح الباب أمام كل ابداع خلاق.

السيدات والسادة:

من منطلق مسئوليتنا المشتركة ازاء عالم اليوم وتطوراته ومستجداته

ومن خلال مساهمتكم المؤثرة فى صياغة وتبادل انماط الفكر والسلوك والاقتصاد والتكنولوجيا فى عالمنا.

فاننى أسعد بأن اطرح عليكم أمورا ثلاثة .. أرى أن يكون لها وجود ملموس فى عملنا جميعا كأطراف فى العملية الاتصالية بشقيها، الاعلام والإعلان.

اول هذه القضايا هى قضية العولمة بأبعادها المجتمعية والاقتصادية والثقافية وانعكاساتها العميقة على كل الشعوب.

فهذه الظاهرة تمثل لاشك احد أبرز تطورات الفكر والحياة فى عالمنا المعاصر.. ولاشك أن المزيد من التقارب والتواصل بين الأمم يحمل الكثير من المنافع ويساهم فى التطور الانسانى.

ولكن.. فى نفس الوقت.. فان علينا ان نتذكر جميعا.. أن كل شعوب الأرض فى النهاية فى قارب واحد.. وعلينا الا نسمح بان تكون منافع جزء من هذه الشعوب على حساب جزء آخر.. وألا تتحول العولمة الى مجرد أداة صماء لاترحم من لايقدر ولايملك، لصالح من يملك الكثير.

فلن يتحرر عالمنا من القلق والمخاوف اذا استمر الرخاء يتزايد فى جانب ، بينما يتضاعف الفقر فى الجانب الآخر.

واعتقد أننا جميعا يمكن أن نساهم فى ابراز هذه الرؤية وأن نوجه للشعوب النامية قدرا أكبر من الاهتمام وأن نلقى المزيد من الأضواء على امكاناتها الحقيقية فى النمو والانطلاق.

وبهذه المناسبة.. فانكم تشهدون على أرض مصر خلال هذه الأيام نموذجا آخر للتفاعل الدولى البناء، ممثلا فى اجتماع قمة الدول الخمس عشرة، التى تعبر عن ضمير العالم الثالث، لتبحث سبل دعم جهود التنمية والتعاون بين الدول النامية.. سعيا للحوار على اسس اكثر تكافؤا مع دول الشمال الفنية المتقدمة.

اما القضية الثانية التى أريد أن اتحدث عنها معكم فهى المتعلقة بمنظومة القيم والأخلاق فى عالم اليوم.

فاذا كان البعض يتحدث الآن عن سيادة مفهوم «ثقافة عالمية واحدة» فان ذلك ليجب أن يحجب الثقافات الوطنية لمختلف الشعوب. والا يكون على حساب الهوية المتميزة لكل منها.. كما لايجب ابدا أن يكون على حساب منظومة القيم الأخلاقية والانسانية الأساسية.

فلاقيمة لأى تقدم تكنولوجى متجرد من البعد الانسانى ولاقيمة لأى انجاز تحققه البشرية يكون على حساب «انسانية» البشر ومبادئهم الخلقية.

ولاشك ان صناعة الاعلان تعاظم دورها بشكل كبير خلال نصف القرن الأخير يمكنها أن تكون اداة مهمة من أدوات التفاهم الدولى وعليها مسئولية كبيرة فى تأكيد الاحترام المتبادل بين ثقافات مختلف الأمم والشعوب.. من خلال العمل وفق معايير ثقافية أبعد ماتكون عن الحقيقة والواقع.

ونحن هنا فى مصر نتحرك من منطلق ان حرية الاعلان هى جزء من حرية الأعلام ومن هنا تتكامل صناعة الاعلان فى مصر مع صناعة الاعلام فى صياغة تستهدف تقديم افضل خدمة لجماهير المستقبلين.

وفى هذا الصدد يسعدنى ان اشير بدور الجمعية الدولية للاعلان وجهودها فى الحفاظ على شرف العمل.. متمنيا ان يكون هناك اطار أوسع لميثاق شرف للاعلام والاتصال والاعلان على المستوى الدولى.. يحترم شرف الكلمة مطبوعة ومقروءة ومرئية .. ويجسد البعد الانسانى فى العملية الاتصالية بكل اشكالها.

واخيرا.. أود أن اوجه انظاركم الى الامكانات الواعدة الكبيرة التى تملكها هذه المنطقة .. منطقة الشرق الأوسط فى مجالات النمو والانطلاق الانتاجى.. ولعلكم ستلمسون ذلك خلال وجودكم معنا.. فهذه المنطقة لاتزال «بكرا» فى العديد من المجالات القابلة للاستثمار.

واعتقد أن حلم السلام الذى نسعى جاهدين لتحقيقه سوف يطلق الكثير من طاقات البناء والتقدم لخير شعوب هذه المنطقة.

السيدات والسادة:

ان التطورات التكنولوجية التى جعلت من العالم قرية كونية صغيرة. انما تضاعف قدرة كل وسائل واشكال الاتصال على التأثير فى البشر.. سلوكهم.. واذواقهم.. وأفكارهم وتجعل من صناعة الاعلان جسرا مهما لتحقيق مزيد من التقارب الثقافى والفكرى والحضارى بين الأمم والشعوب على اختلاف مشاربها واتجاهاتها.. وتضاعف فى نفس الوقت من مسئوليتنا نحن القائمين على هذه الوسائل ازاء شعوب عالمنا وتطلعهم الى مزيد من الرفاهية والمستقبل الأفضل.

واعتقد أنكم قادرون على الوفاء بهذه المهمة مهما عظمت ..

بقدراتكم الخلاقة.. وتعاونكم المخلص.. وتفاعلكم المستمر

واخيرا اتمنى لكم التوفيق فى مهمتكم كما أرجو ان تتمكنوا خلال اقامتكم فى مصر من اكتشاف المزيد عن هذا البلد .. عن حضاراته العريقة.. وامكاناته الواعدة.. ونهضته الحديثة.. وآماله العريضة .. وقبل كل ذلك مودة هذا الشعب وروحه السموحة.

اشكركم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

متابعة:

أحمد كامل عوض

روبرت أوليرى: مدير عام العلاقات العامة بشركة موبيل العالمية يقدم بحثا عن:

الرسالة الاعلانية والوسط الناقل لها

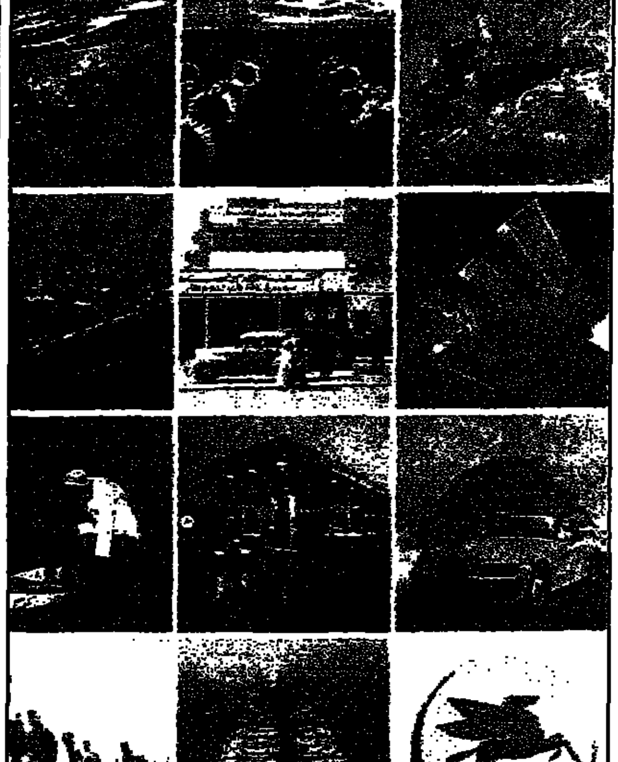
في محاضرة امام مؤتمر الاعلان الدولي قدم بحثا قيما عن الرسالة الاعلانية والوسط الناقل لها وفند نظريات قديمة قالت ان الرسالة الاعلانية هى الوسط الناقل لها وحلل حملة موبيل الأخيرة (الطاقة التى تصنع الفرق)

فماهى رسالة شركة موبيل الاعلانية التى تريد أن يستوعبها عملاءها ولماذا لم تتحدث موبيل عن البيع المباشر ولماذا تهتم الشركة بالمجتمع الذى تعمل فيه وبتنميته وكيف تقدم موبيل اعلانات شيقة لمنتجاتها فى قارات الدنيا فى مجتمعات مختلفة ثقافيا ولغويا ولماذا تتبنى شركة كبرى مثل موبيل عمليات بناء مدارس فى نيجيريا وتنفق ملايين الدولارات على انتاج زيوت متقدمة تكولوجيا تحمى البيئة من التلوث هذا ماعرفناه وعرفنا تاثيره على المتلقى من الرجل المسئول عن العلاقات العامة فى شركة موبيل فى مؤتمر منظمة الاعلان الدولية فى القاهرة يوم الاثنين الماضى فى محاضرة استغرقت ربع الساعة وصفها الخبراء بانها تقدم ابعادا جديدة لعمل رجال العلاقات العامة والاعلام فى العالم فقد وجه أوليرى أنظار العالم الى مفاهيم جديدة للأعلان ومفاهيم جديدة للرسالة ولم يغفل دور التكنولوجيا الحديثة فى الرسالة الإعلانية أ وعن تجربة موبيل المثيرة في حملتها الأخيرة تحت عنوان الطاقة التى تصنع الفرق - الريادة والمشاركة وأهمية أبحاث توصيف العملاء قال أوليرى فى عام ١٩٩٦ قمنا باجراء بحث مفصل على جمهورنا المستهدف فى ١٩ دولة اردنا ان نستكشف فكرة جمهورنا عن مواصفات الشركة الدولية وأظهرت الأبحاث التى قمنا بها أن لدينا القوة الهامة التى يمكن البناء عليها فى ارجاء العالم ان فكرة البحث الأساسية دارت حول النقص واكتشفنا فى كل شريحة فى جمهورنا المستهدف اننا نحظى بثقة اكبر لديهم من المنافسين وهذه قيم أساسية لدى جمهورنا.. القدرة على التميز وكانت جديرة بالتركيز عليها وهكذا اصبحت النقص هى مفهومنا الأول ومعها جاء الريادة LEqQDERSHIP والشراكةPQRTNARSHIP.

ونحن نوصف من قبل جمهورنا بالاكبر او الاقوى ولكننا قدمنا أسس للتميز واعدنا تعريف مبدأ الريادة الفكرية بمفهومها المقترن بقوة التكنولوجيا والمنتجات عالية الجودة مثل موبيل الزيت التخليقى أما بالنسبة لعنصر الشراكة فلقد لمس جمهورنا مدى اهتمامنا ومشاركتنا فى علاقات شخصية ايجابية معهم وهذا سر نجاح حملتنا الأخيرة.



روبرت أوليرى




حملات موبيل الناجحة التى تمت بعد دراسة لجماهيرها ولرسالتها الاعلانية

محطة ام. بى. سى تقيم حفلا عند سفح الهرم تكريما لأعضاء المؤتمر الدولى للإعلان

أقامت محطة ام بى سى عند سفح الهرم فى موقع (الصوت والضوء) حفل عشاء تكريما لأعضاء وفود المؤتمر الدولى للاعلان أضفت عراقة المكان الذى يحمل عبق التاريخ والاخراج الفنى الذى قدمت به ام بى سى الحفل من حيث الديكور والاضاءة والتعليق الصوتى الوقور الذى ربط بين حضارة مصر القديمة بعظمتها وشموخها، وبين رسالة ام بى سى فى عصر التكنولوجيا الحديثة والاتصالات أضفى كل ذلك على الحفل جوا من السحر والشاعرية التى أمتعت الجميع.. القى السيد طلال ضليمى مدير عام ارا لوسائل الاعلان والمشرف على التسوية الاعلانى بمحطة MBC كلمة شرح فيها أهم شىء هو التزام المحطة بالتجديد وتلبية احتياجات مختلف الفئات والاعمار من المشاهدين بالوطن العربى ثم القى مستر ايان ريتش المدير التنفيذى بالمحطة كلمة شرح فيها الأساليب التكنولوجية الحديثة التى تتبعها المحطة لتطوير خدماتها للمشاهدين بما يتفق مع الدخول الى القرن الحادى والعشرين.

وفى لقاء مع السيد طلال ضليمى القى سيادته الضوء على محطة ام بى سى فقال: ام بى سى هى محطة تليفزيونية رائدة ومستقلة تبث برامجها باللغة العربية يعمل فى مركزها الرئيسى فى لندن عدد كبير من امهر العاملين فى مجال الأعلام التليفزيونى يقومون على ادراتها وتشغيلها بكل تقان.

ان الابتكار والعمق والجودة والتنوع فى البرامج هى ماحققت لهذه المحطة مركزها الريادى وجعلتها الأكثر احتراما وقبولا لدى المشاهد العربى فى أوروبا وأمريكا الشمالية والشرق الأوسط .

يمكن استقبال ام بى سى عن طريق شبكات الكيبل فى الفنادق والمستشفيات الأوروبية او عن طريق أجهزة الاستقبال الفضائى مباشرة.

وتحت شعار (العالم بعيون عربية) تبث ام بى سى لشئون برامجها الى ٤ قارات ليتمكن العربى من متابعة أخبار الوطن وملاحقة مايستجد من أحداث دولية.

ان سمة ام بى سى فى تغطيتها الشاملة لشئون الساعة هى تقديم الأخبار فى لحظتها مع التحليل المتزن والرأى المحايد ، عبر شبكة من المراسلين تغذى النشرات الاخبارية بموضوعية واتقان.

ست سنوات من البرامج المميزة مكنت ام بى سى من بناء قاعدة عريضة من المشاهدين فاصبحت هى الاختيار الأول للأسرة العربية كل فرد فيها يجد مايناسب ذوقه من البرامج والمباريات الرياضية والبرامج الاقتصادية التى تهم رجال الأعمال والبرامج الطبية والأغانى الحديثة، وعروض الأزياء مع نخبة مختارة من الحفلات والأفلام العربية والمسرحيات والمسلسلات الموسيقية.

كانت انطلاقة ام بى سى هى بمثابة الاختراق بالنسبة للاعلام العربى فبفضل نجاحاتها المستمرة ، أصبحت ام بى سى هى البرهان على المستوى الرفيع الذى وصل اليه هذا الإعلام وذلك باعتراف المنافسين واقبال المشاهدين وبشهادة المجال الاعلامى فى كل مكان.



السيد طلال ضوليمى مدير عام «اراء» يلقى كلمته فى الحفل الذى اقامته محطة ام بى سى

جانب من اعضاء وفود المؤتمر يتابعون باهتمام كلمة السيد وزير الاعلام فى اليوم الثانى لانعقاد المؤتمر

نجاح أكبر معرض صناعى زراعى فى صعيد مصر

«أسيوط ـ توشكى الأول» معرض المستقبل لأرض المستقبل

أسيوط بوابة مصر إلى أرض المستقبل، إلى أرض توشكى تشهد الآن أكبر معرض صناعى زراعى يقام فى منطقة الصعيد يتناسب مع ما شهدته المحافظة من طفرة كبيرة فى التنمية الشاملة، حتى أصبحت هناك إعادة صياغة للثقافة داخل المجتمع وظهرت ثقافة جديدة أكثر ديناميكية، وللتعرف على النواحى المختلفة للتنمية كان لنا لقاء مع الدكتور رجائى الطحلاوى محافظ أسيوط الذى صرح بهذا الحديث إلى أحمد خيرى مندوب الأهرام فى البداية.. ما هى أهم العوامل التى أدت إلى النجاح الكبير لهذا المعرض والذى يقام لأول مرة فى صعيد مصر....؟ هذا المعرض يعد من أكبر المعارض التى تقام فى جنوب مصر فلم أجد فى ذاكرة الصعيد من بنى سويف إلى أسوان معرضا بهذه الضخامة.. أما عن أسباب نجاح هذا المعرض فيأتى فى البداية التمهيد والتخطيط المدروس منذ فترة بالإضافة إلى التمهيد له اعلاميا فى الصحف والإذاعة واختير له الموعد المناسب الذى يواكب احتفالات مصر بأعياد سيناء والعيد القومى لأسيوط وأعياد المسلمين والمسيحيين بالإضافة إلى اشتراك شركات عملاقة بهذا الكم الكبير، التى نسقت فى أرض المعارض تنسيقا سليما لا يبعث على الملل...

ـ بالنسبة للصناعات الصغيرة .. لماذا لم يتم تمثيلها أو وجودها بأى صورة..؟

عموما كان التمثيل للصناعات الموجودة فى أسيوط بشكل عام كان تمثيلا ضعيفا.. أما بالنسبة للصناعات الصغيرة فهى تلقى دعما كبيرا وبصورة مؤثرة سواء كانت من الصندوق الإجتماعى أو جمعية رجال الأعمال أو للمحافظة حيث تقدم الأرض مجانا وتسهيل القروض عن طريق الصندوق الإجتماعى أو جمعية رجال الأعمال أو الخبرات، فالصناعات الصغيرة تقع على أولويات المشروعات التى تقام فى المحافظة، وهناك معارض كثيرة لها توفرها المحافظة كما تم انشاء حاضنة تكنولوجية تساهم فيها جميع الجهات العلمية ممثلة فى الجامعة أو عملية تقوم على تدريب هؤلاء الشباب...

وتوجد هنا تنمية صناعية كبيرة تشهدها المحافظة فيوجد ٤٥٠ مصنع تحت الإنشاء منها ٤٠ مصنعا أصبحت تنتج بالفعل

ـ ما هى أهم التطورات التى تشهدها التنمية الاجتماعية فى المحافظة...؟

تقوم المحافظة الآن بإعادة صياغة ثقافة المجتمع فى أسيوط بحيث أصبح أكثر ديناميكية بعد أن تحول فكر المجتمع إلى فكر صناعى قائم على أهمية قيمة الوقت، وذلك من خلال تجنيد كل القوى الحكومية والشعبية، بحيث لا توجد قرية لم نجلس فيها مع الشباب نستمع لهم ونتناقش ونقدم لهم كافة الأفكار الجديدة، فهو مجهود كبير تقوم به المحافظة والحزب الوطنى ومديرية الشباب والإعلام والجامعة حتى أصبحت هناك مفاهيم ومفردات تنتشر على ألسنة الشباب مثل التنمية والبيئة والتقدم والقيمة المضافة التى أصبحت مشهورة وكلمة


د . رجائى الطحلاوى

شعبية فعرفوا أن بيع البرتقال بدون تغليف يختلف عن بيعه مغلفا فهناك قيمة مضافة غير عصرها وبيعها فهناك قيمة مضافة تقوم على بذل مجهود سواء كان مجهودا فكريا أو مجهودا عمليا أو مجهودا نظريا وكل مجهود له العائد الذى يناسبه.

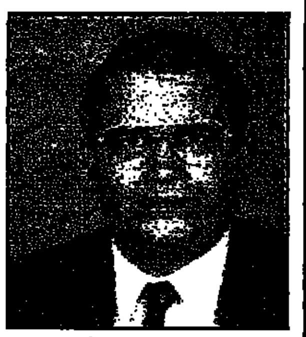
وفى النهاية أحب أن أذكر بأن معرض أسيوط ـ توشكى الأول هو معرض المستقبل لأرض المستقبل بذل فيه الجميع مجهودا كبيرا وكان للدكتور جمال مقار دور كبير ومجهود ظاهر للعيان.

إنتاج جديد لشركة أسيوط للقوالب الملحية وإضافات الأعلاف

صرح الدكتور طارق محمد أمين مدير مصنع أسيوط للقوالب الملحية بأنه تم إنتاج تركيبة جديدة لقوالب اللحس الملحية المعدنية للحيوانات وذلك لفتح الشهية والمساعدة على زيادة إدرار الحليب، وتعد هذه القوالب الأولى منها فى مصر، حيث تتكون من مجموعة كبيرة من الأملاح التى يسبب نقصها فى جسم الحيوان خسائر فادحة لأنها تؤدى إلى عدم إقبال الحيوان على الغذاء وبالتالى فقدان الوزن وضعف النمو يرافقه انخفاض كمية انتاج الحليب وأمراض فقر الدم بالإضافة إلى مشاكل سوء التغذية وسهولة تعرض الحيوان إلى الأمراض المختلفة

النصر للسيارات علامة بارزة فى معرض أسيوط ـ توشكى الأول

سوف تظل الصناعة المصرية مفخرة للجميع، الذين يعملون على أن يكون اسم مصر خفاقا بين دول العالم، وينبض بالعمل والإنتاج المصرى الصميم فى سبيل دفع عجلة التنمية الاقتصادية الصناعية.. صرح بذلك المهندس عبد المنعم خليفة العضو المنتدب لشركة النصر لصناعة السيارات وأضاف أن الشركة تسعى من خلال خطة تطوير موسعة إلى دفع مقدرات العمل بهدف تحقيق الإنطلاقة للدولة وأن محاور الخطة ترتكز على زيادة معدلات الإنتاج والتطوير والتحديث ومواكبة المتغيرات


م . عبد المنعم خليفة

إعداد :
نوارة الشماشرجى
منار عجلان
تامر نجاح

التكنولوجية العالمية ودعم العمليات التسويقية بالإضافة إلى الاهتمام بالتصدير وغزو الأسواق الخارجية بإنتاج عالى الجودة وسعر منافس، وأضاف سيادته بأن الشركة تواصل تفوقها فى صناعة السيارات المختلفة سواء كانت سيارات ركوب أو نقل أو اتوبيسات لتؤكد بذلك بأنها قلعة هذه الصناعة فى مصر، وتقوم الشركة بتلبية احتياجات جميع قطاعات الدولة من السيارات المختلفة كما أن الشركة تحقق أعلى نسبة تصنيع محلى فى الاتوبيسات والمينى باصات بالاضافة إلى سيارات الركوب والنقل كما تملك الشركة شبكات لصيانة منتجاتها على مستوى الجمهورية وأوضح سيادته ان الشركة تشارك فى معرض اسيوط ـ توشكى الأول بمنتجاتها المتميزة مثل عملاق الخدمة الشاقة اللورى الثقيل نصر يوروتراكر بالتعاون مع الشركة العالمية ايفيكو التى تقدم جميع المساعدات الفنية اللازمة ويشارك هذا اللورى مشاركة فعالة فى مشروع القرن القادم توشكى من خلال شركات التعمير واستصلاح الأراضى.

كما تشارك الشركة بانتاجها الفاخر الاتوبيس السياحى المزود بمحرك مان قدرة ٢١٠ حصان ٦ سلندر تبريد هواء وهو منتج لأول مرة بمصانع الشركة بالتعاون مع شركة مان الالمانية التى تقوم بالدعم الفنى والمساهمة فى رفع الجودة للمنتج وذلك لخدمة النقل بين المدن والشركات السياحية ونقل الركاب وتشارك الشركة أيضا بعرض انتاجها المميز من سيارات الركوب.

معبودة الجماهير السيارة توفا ١٢٨/ ١٣٠٠سم٣ الجديدة المجهزة تجهيزات خاصة طبقاً لرغبة العميل من حيث التكييف والسترلوك وزجاج كهربائى.

وسيارة الأسرة المصرية شاهين ١٤٠٠سم٣ بنوعيها الـ S بدون اضافات والـ SL بالتكييف والسترلوك وباور ستيرنج وسيارة الصفوة تمبرا SX ١٦٠٠سم٣ بجميع الكماليات حيث انسيابية الشكل والوان جذابة حديثة وأسعارها المنافسة لمثيلاتها من الشريحة تحمل أعلى درجات الجودة والمتانة لسلامة السائق والركاب فاستحقت لقب سيارة الصفوة.





أهمية المعارض الدولية للاقتصاد القومى

لاشك أن المعارض الدولية التى تقام فى مصر لها أهمية كبرى فى تنمية الاقتصاد القومى وتطوير الصناعة وازدهار التجارة وتوفير فرص استثمار كبرى فى مصر هذا علاوة على عرض المواد الخام والسلع نصف المصنعة والمصنعة والماكينات والآلات ومستلزمات الصناعة التى تستخدم فى المصانع وكذلك آلات ونظم التعبئة والتغليف فى هذه المعارض امام رجال الاعمال ورجال الصناعة ورجال التجارة والمستثمرين والباحثين عن فرص الاستثمار في المعارض يوفر عليهم عناء السفر وتكاليفه ومشاكل اللغة، كما تتيح لهم فرصة الاختيار بين منتجات الدولة الواحدة او منتجات الدول في مكان واحد حيث المنافسة بين عارضى الدولة الواحدة وكذلك المنافسة بين الدول وهذا يتيح له افضل العروض بانسب الاسعار هذا علاوة على تقديم الاستشارات الفنية وزيارة الفنيين للمصنع اذا كان الغرض التعاقد على مواد خام او نصف مصنعة وتجربتها في المصنع او زيارتهم الى المصنع اذا كان الغرض تطويره او اضافة وحدات جديدة لرفع طاقته الانتاجية وكذلك عمل دراسات جدوى لمصانع جديدة ومشاريع جديدة توضح للمستثمر المصري نتيجة استثمار ماله في هذه المشاريع وحصوله على عائد مناسب كل هذا فى مصر دون الذهاب والسفر وفى الوقت نفسه ان زيارة رجال الاعمال للمعرض توسع مداركهم لاطلاعهم على احدث تكنولوجيا فى العالم وهناك عائد غير مباشر بالنسبة لاقامة مثل هذه المعارض الدولية فى ان رجال الاعمال الاجانب الذين يحضرون الى مصر لاقامة هذه المعارض واقامتهم في الفنادق هذا يؤدى الى تنشيط السياحة فى مصر وكذلك عمل رحلات سياحية لهم فى المناطق الاثرية وشواطىء ومنتجعات مصر وهذه المعارض تخدم أيضا المنطقة العربية حيث يفد اليها من الاقطار العربية زوار كى يشاهدوا احدث التكنولوجيا فى الفرع المتخصص فيه المعرض ومن امثلة هذه المعارض.

- المعرض الدولى الرابع لماكينات ومستلزمات صناعة النسيج والملابس (ايتشه) ومعرض التعبئة والطباعة والتغليف (برنت باك) والمعرض العربى الافريقى الدولى للسيارات ووسائل النقل ومستلزمات الورش ومحطات الصيانة والخدمة وقطع غيار واكسسوار سيارات والصناعات المغذية (اوتوماك) والمعرض العربي الافريقى الدولى للادوية والاجهزة والمعدات ومستلزمات المستشفيات والعيادات (ميديكا) والمعرض العربى الافريقى لآلات الورش والعدد اليدوية (ماك تولز) والمعرض الدولى لماكينات وخامات منتجات البلاستيك والمطاط (بلاستيكس) والمعرض الدولى لصناعات البتروكيماويات والتكرير والبترول والغاز (بريجو)، ومعرض تليكوم للاتصالات وسوق القاهرة الدولية التى تجمع العارضين بجميع انحاء العالم والذي تنظمه الهيئة العامة لشئون المعارض والاسواق الدولية أضف الى ذلك المعارض الدولية الثقافية مثل معرض الكتاب الذى يضيف ثقافة الى الشعب المصري بتوفير الكتب الثقافية والعلمية فى جميع أنحاء العالم وكذلك معرض كتاب الطفل والحقيقة أن المعارض الدولية التى تقام فى مصر يصعب حصرها

عصام عبدالقادر

باق من الزمن ٢٠ يوما على افتتاح
FURNITURE 98 أكبر معرض دولى للأثاث على أرض مصر

يشهد مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات خلال الفترة من الرابع الى السابع من يونيو ١٩٩٨ أضخم تجمع من نوعه لكبرى الشركات العالمية المنتجة لأفخم انواع الاثاث المنزلى والمكتبى وديكورات الفنادق من خلال معرض FURNITURE 98 المعرض العربي الافريقى للأثاث والديكور وتجهيزات الفنادق والمكاتب.

يقام المعرض على مساحة ٣٠٠٠ متر مربع يشارك به حوالى ٥٠ شركة عالمية من ٨ هى ايطاليا واسبانيا وفرنسا والولايات المتحدة وسنغافورة وماليزيا وسوريا بالاضافة الى مصر التى تشارك منها مجموعة منتقاة من كبار المصنعين والوكلاء لعرض احدث ما تم التوصل اليه فى مجالات تجهيزات وديكورات المنازل والمكاتب والفنادق والفيلات والمطابخ بالاضافة الى احدث تكنولوجيا صناعة السجاد والستائر والابواب والشبابيك الى جانب انظمة الاضاءة.

ولا تقتصر التى يقدمها المعرض على السوق المصرى فقط وإنما تمتد لتشمل خدمة اسواق اكثرمن ١٢ دولة عربية وافريقية هى المغرب وتونس وسوريا ولبنان والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت والاردن واليمن وجنوب افريقيا ونيجيريا واوغندا.

ومن المنتظر ان يصل عدد زوار المعرض الى حوالى ٢٠٠٠٠ زائر كنتيجة للحملة الدعائية الضخمة



محسن غزى — أحمد غزى

التى تقوم بها الشركة المنظمة ACG&ITF انترناشيونال تريد فيرز ش.م.م الشركة الرائدة فى الشرق الاوسط وافريقيا فى مجال تنظيم المعارض الدولية المتخصصة.

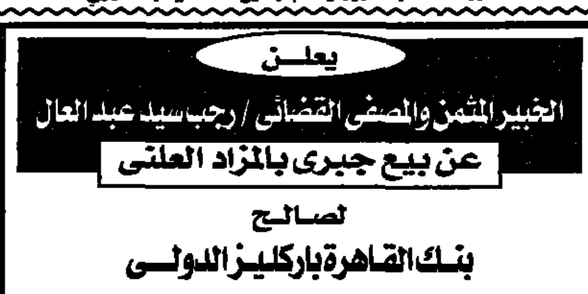
ويعتبر المعرض فرصة سانحة امام منتجى الاثاث المصريين لزيادة فرصة التصدير خاصة للدول العربية والافريقية التى ينتظر ان يتوافد منها العديد من الزائرين.

ويوجه السيد احمد غزى العضو المنتدب لشركة ACG&ITF انترناشيونال تريد فيرز ش. م. م. الشركة المنظمة للمعرض الدعوة الى جميع المهتمين بتاثيث القصور والفيلات والشقق والمكاتب بافخم انواع الاثاث لزيارة المعرض لمشاهدة احدث تكنولوجيا صناعة الاثاث فى مصر والعالم. ويقدم السيد احمد غزى لهم النصح بتاجيل قرار الشراء الى فترة العرض.

مجمع الصناعات الصغيرة بمدينة ٦ أكتوبر

نظرا لسياسة الدولة في تشجيع الشباب وصغار الحرفيين بعمل مشروعات صغيرة تتناسب مع مواهب وامكانيات كل شاب وصاحب حرفة لذا قامت الشركة بالتفكير في عمل مشروع صناعات صغيرة على ان يكون المشروع فى مكان قريب من القاهرة الكبرى وموقع متميز يسهل الوصول اليه والى باقى المحافظات وبناء على ذلك تم اختيار موقع المشروع بمدينة ٦ اكتوبر لسهولة المواصلات الى الطرق الرئيسية (القاهرة - الفيوم - القاهرة - الاسكندرية - طريق ٢٦ يوليو - اكتوبر - والطريق الدائرى)

الموقع: مبنى هذا المشروع على مساحة ارض حوالى ٣٠٠٠٠م٢ بالمنطقة الصناعية الثالثة قطعة ٢٠٢ و٢٠٣ وقد تم البناء على نصف مساحة الارض والباقي خدمات من طرق وارصفة ويتكون المشروع من عدد أحد عشر مبنى مستقلا بارتفاع ثلاثة ادوار الدور الارضى مقسم الى وحدات بمساحات مختلفة وبارتفاع يتراوح بين ٥٫٠٠ م ٣٠٫م ومزود بدورة مياه مجمعة الدور الاول والثانى مقسم الى وحدات مختلفة المساحات وبارتفاع حوالى ٣٫٠٠ م مع وجود طرقة خدمات بعرض ٥٫٠٠م للتخديم على الورش وكذلك وجود دورة مياه مجمعة وسلالم بعدد ٢ سلم لكل مبنى ومركب بكل مبنى عدد اثنين مصعد تم تصميم الاحمال التى تقع على الاسقف لتتحمل ٧٥٠/كجم تم تغذية كل ورشة بالكهرباء ٣٨٠ ك.ف (٣ فاز) وقد تم تصميم شبكة الكهرباء الداخلية والخارجية باكبر المكاتب الاستشارية لاعمال الكهرباء واعتماد الشبكة من شركة توزيع الكهرباء وكذلك تزويد المشروع بالمحولات اللازمة ونظرا لاحتياج المشروع لخدمات كثيرة من اعاشة ومواد خامات يحتاجها المشروع تم بناء مبنى ادارى تجارى من محلات ومكاتب ومطاعم وصيدلية وعيادات ومكاتب اتصال وفاكس - تليفون انترنت، وقامت الشركة ببناء مسجد كبير يخدم جميع العاملين بالمشروع



يعلن

الخبير المثمن والمصفى القضائى / رجب سيد عبد العال

عن بيع جبرى بالمزاد العلنى

لصالح

بنك القاهرة باركليز الدولى

الكائن ١٢ ميدان الشيخ يوسف جاردن سيتى - القاهرة

تنفيذا للأمر الوقتى رقم ٥٧٦ لسنة ٩٦ ورقم ٢٧٦ لسنة ٩٨ والصادرين من محكمة جنوب القاهرة وبعد الحكم برفض الاشكالين رقمى ٦٢٤٤ لسنة ٩٦، ٦٢٧٨ لسنة ٩٦ مستعجل القاهرة ببيع المحل التجارى بعنصريه المادى والمعنوى

شركة صباغى قويسنا «إبراهيم حافظ الخربوطلى»

المقر: ١٦٠ ش جوهر القائد - الدراسة - قسم الجمالية

والمصنع بكفور الرمل بقويسنا بالمنطقة الصناعية

المعاينة

أيام ١٨، ١٩ / ٥ / ١٩٩٨ للمقر

أيام ٢٠، ٢١ / ٥ / ١٩٩٨ للمصنع

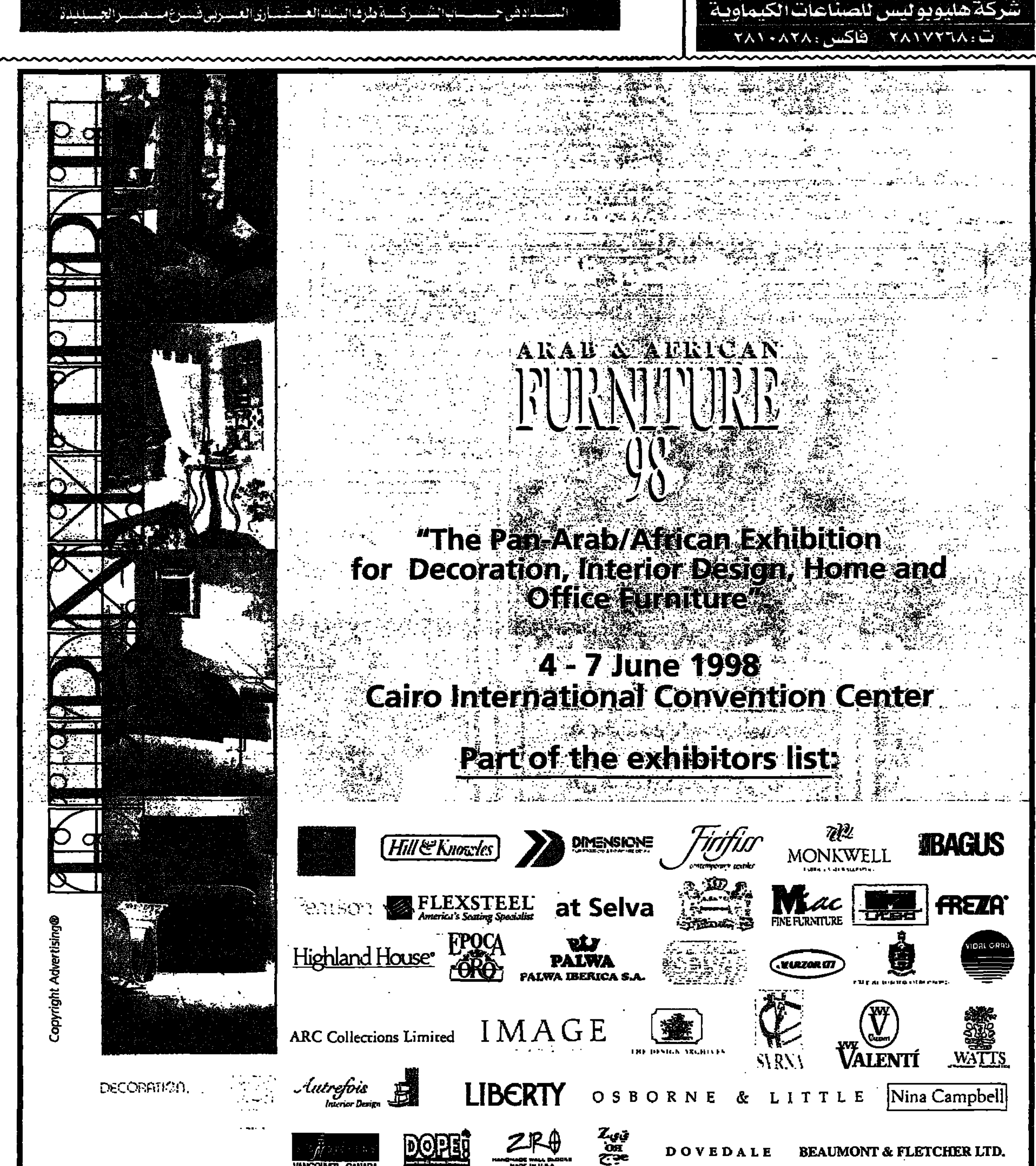
جلسة البيع السبت ٢٣ / ٥ / ١٩٩٨ والأيام التالية اذا لزم الأمر الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر البنك

تطلب كراسة الشروط من الإدارة القانونية للبنك ومكتب الخبير المثمن

٢٢ ش محمود بسيونى - قصر النيل - القاهرة

ت: ٥٧٨٠٤٢٥، ٥٧٨٠٤٢٤

ويحذر البنك الكافة من التعامل مع المنفذ ضده على المصنع أرض ومبان وآلات.



صفحات خاصة يصدرها الأهرام بمناسبة العيد المئوى لشركة الأهرام للمشروبات

شركة الأهرام للمشروبات فى عيدها المئوى تقدم للشعب المصرى:

إنتاج الشركة من البيرة ستلا ومشروب الفيروز والبيريل (مشروب الشعير الخالى من الكحول) فى صفائح سعة ٣٣٠ ملل وبأسعار مناسبة وإنتاجها الجديد الذى سيطرح فى الأسواق قريبا

شركة الأهرام للمشروبات من اقدم واعرق الشركات المصرية وقد كان اسمها فى الماضى شركة بيرة الأهرام وعند انتاجها البيرة غير الكحولية (بيريل) ومشروب الشعير بطعم التفاح (فيروز) أصبح اسمها شركة الأهرام للمشروبات وهذه الشركة عندما تدخلها تشعر برهبة لأن مبانى مصانعها القديمة العتيقة بالجيزة أشبه بالمعابد فى الوقت الذى تشم فيه رائحة ذكية وهى رائحة زهرة الدينار التى تدخل فى تصنيع هذه المشروبات كما انها الشركة الوحيدة التى تقدم بيرة مصرية (ستلا) عالية الجودة ولها شهرة عالمية يفضلها جميع شعوب العالم حتى البلدان التى تشتهر بانتاج أفخم أنواع البيرة ومع سياسة الدولة فى خصخصة شركات القطاع العام اصبحت الشركة تملك ٧٥٪ من اسهمها «مجموعة الأقصر المحدودة» (الأستاذ احمد الزيات رئيس مجلس الإدارة ويعاونه فى الإدارة المهندس شريف الزيات نائب رئيس مجلس الإدارة والأستاذ الدكتور علاء عون عضو مجلس الإدارة).

والسيد احمد الزيات مصرى يحمل الجنسية الامريكية لم تشغله سنوات المهجر عن حبه لمصر وتطلعه لخدمتها فعندما حانت الفرصة وقررت الحكومة خصخصة الشركات تقدم لشراء الشركة (٧٥٪ من اسهمها).

وقد تحدث لمندوب الأهرام فقال: انه قد وضع سياسة للشركة للحفاظ على السوق المحلى الشركة تغطى ٩٠٪ من السوق المحلى) ويتم هذا عن طريق:

- بناء فريق إدارى على أعلى مستوى
- تحسين الجودة
- تحديث نظام المبيعات
- إيجاد فريق تسويق للشركة
- توسيع شبكة التوزيع
- طرح منتجات جديدة
- تنفيذ نظام معلومات على احدث مستوى
- إعادة هيكلة نظام العمل
- بناء المصنع الجديد بمدينة العبور على أحدث طراز واستخدام تكنولوجيا العصر.

واضاف السيد احمد الزيات: أن الشركة قد وقعت ثلاث اتفاقيات استراتيجية كبرى الأولى اتفاقية التصنيع مع شركة البيرة الدنماركية كارلسبيرج والثانية مع شركة رويال كراون كولا الأمريكية والاتفاقية الثالثة تم توقيعها يوم ١١ مايو ١٩٩٨ وسيتم الإعلان عنها يوم ١٤ مايو ١٩٩٨ وبهذا ستصبح شركة الأهرام للمشروبات المحور الرئيسى والوحيد لإنتاج وتوزيع صنف من اجود وأفخر اصناف البيرة غير الكحولية لهذه الشركة العالمية حيث تخدم بذلك السوق المصرى والشرق الأوسط وكذلك الاسواق النامية علاوة على ذلك ستنتج الأهرام للمشروبات فى مصانعها وتوزع انواعا مميزة وخاصة من البيرة الكحولية وبتلك الاتفاقية تكون الأهرام للمشروبات قد اكملت سياستها بشقيها وهى سعيها للحفاظ على الهيمنة على السوق المحلى وتحقيق التواجد فى السوق الاقليمى.

واضاف أن الشركة ستطرح قريبا مشروبات بيرة كحولية وكذلك مشروبات غير كحولية من الشعير وكذا البيرة الدرافت بالإضافة إلى تعبئة منتجاتها فى عبوات معدنية حيث ستطرح الشركة منتجاتها معباة فى صفائح خلال الاسبوع الثالث من شهر مايو حيث يتم طرح البيرة ستلا المحلية فى صفائح سعة ٣٣٠ ملل ومشروب الفيروز بنفس السعر وايضا البيريل وهو مشروب الشعير الخالى من الكحول ومن المعلوم: ان هذه العبوات تجنب المستهلك المحلى وتقوى من حملة الأهرام للمشروبات التصديرية.

وقد صرح المهندس شريف الزيات نائب رئيس مجلس الإدارة: انه فى يوم ١٥ مايو ١٩٩٨ سوف تطرح الاهرام للمشروبات البيرة الكحولية الجديدة «مايستر» وهى بيرة أخف من مثيلاتها ذات جودة عالية للغاية ويعتبر هذا الصنف مكملا للأصناف التى تنتجها الشركة حاليا كما سيساعد على تهيئة السوق لطرح البيرة كارلسبيرج التى سوف تصنع محليا فى عام ١٩٩٩ ويتم إنتاج البيرة «مايستر» وكذلك منتجات الأهرام للمشروبات الأخرى تحت اشراف خبراء البيرة الدنماركيين «دانبرو» حيث تهدف البيرة الجديدة إلى جذب المستهلك المصرى الذى يسعى إلى بيرة ذات جودة عالية وفخامة المستورد بسعر اقل بكثير من أسعار المنتجات الأجنبية. وسيتم طرح «مايستر» فى زجاجات سعة ٣٣٠ و٥٠٠ملل.

وقد صرح الدكتور علاء عون عضو مجلس الادارة بانه استثمارا للنجاح الكبير لاعادة طرح منتج شراب الشعير بطعم التفاح «فيروز» فى شهر نوفمبر ١٩٩٧ ستطرح الشركة هذا المنتج الناجح بنكهات مختلفة مثل التوت والأناناس والبرتقال، حيث سيتوافر فى الأسواق أول نوع بطعم جديد فى شهر اغسطس القادم.

ولختتم السيد أحمد الزيات رئيس مجلس ادارة شركة الأهرام للمشروبات حديثه قائلا: ان هذه المنتجات الجديدة انما تعكس المبادرات الجدية والنشاط الهائل للشركة فى صياغة وتنفيذ خطتنا التوسعية لندخل بالاهرام للمشروبات العهد المئوى القادم إن شاء الله، وانا اؤمن ان الشركة فى طريقها لتصبح الرائدة فى صناعة المشروبات فى منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا، وهى بذلك متسلحة بمجهودات فريق الادارة ذى الكفاءة العالية والنمو المتزايد.



أ. أحمد علاء الزيات
رئيس مجلس الإدارة



م/ شريف علاء الزيات
نائب رئيس مجلس الإدارة

أ.د. علاء الدين جمال عون
عضو مجلس الإدارة

SOCIÉTÉ DE BIÈRE DES PYRAMIDES

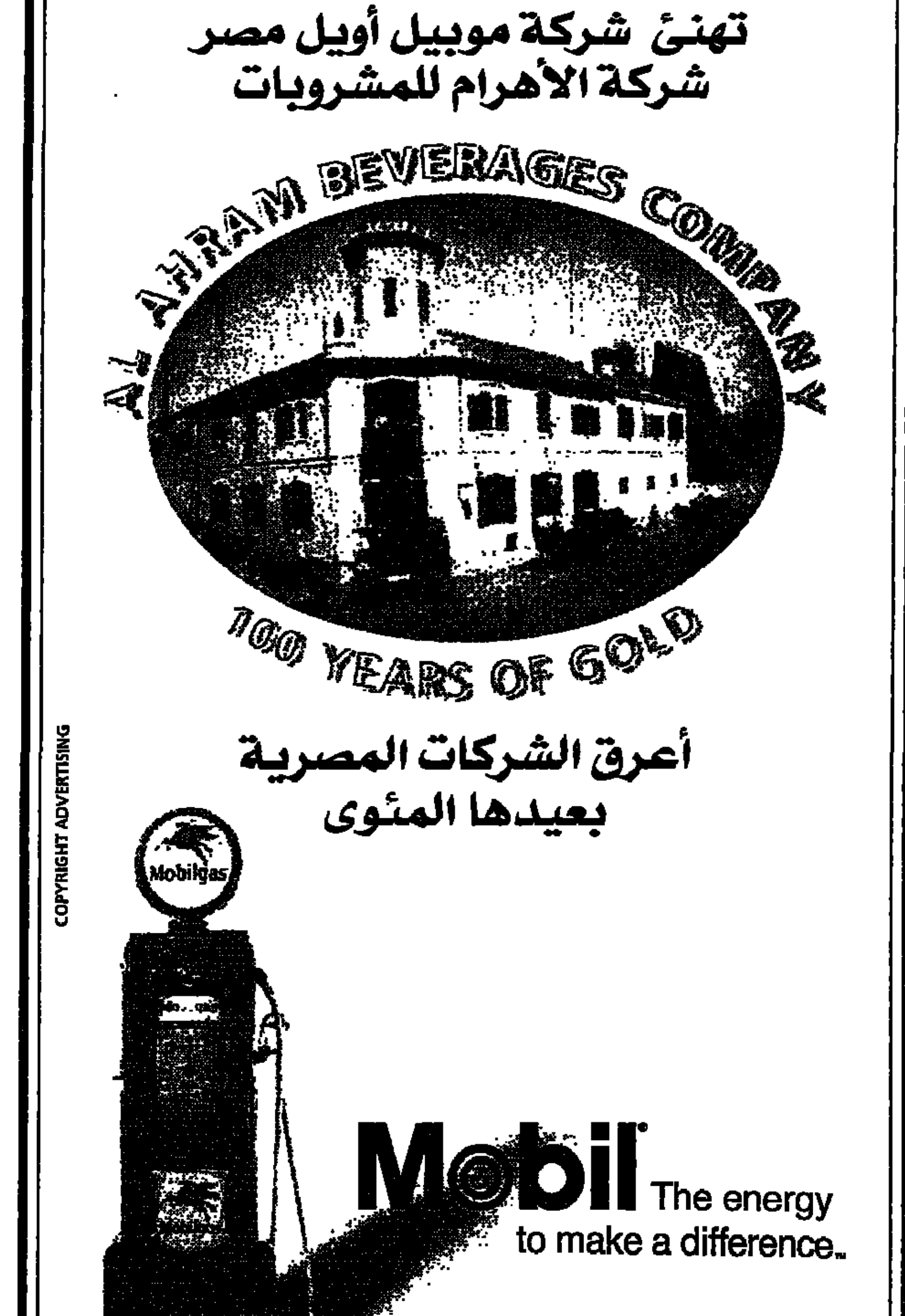
TITRE AU PORTEUR DE CINQ ACTIONS

قيمة سهم شركة الأهرام للمشروبات جنيهان عام ١٩٥٦ واصبح الآن ٢٠٠ جنيه

عصام عبدالقادر

مصطفى فتح الله

شراب فيروز بطعم التفاح





صفحات خاصة يصدرها الأهرام بمناسبة العيد المئوى لشركة الأهرام للمشروبات

معلومات عن شركة الأهرام للمشروبات فى ظل الإدارة الجديدة

انشئت الشركة عام ١٨٩٧م
الانتاج:
ستلا محلى - ستلا تصدير - ستلا بريميم - بيريل - ستلا خالية من الكحول - فيروز بطعم التفاح
منافذ البيع:
«٧٥٠٠٠» منفذ فى جميع أنحاء مصر
عدد المخازن:
٣٢ مخزنا فى جميع أنحاء مصر
أسطول التوزيع:
٣٢٨ شاحنة

التصدير:
تهدف الشركة إلى تصدير ٥٠٠ مليون لتر سنويا وهذا يمثل اجمالى انتاج عام ٩٧ بالكامل «التصدير إلى جميع بلاد العالم»..
المصانع:
مصنع الجيزة سعة انتاجية ٤٠٠ ألف هكتو لتر فى العام
- مصنع الشرقية سعة انتاجية واحد مليون هكتو لتر فى العام «غير كحولى»
- مصنع الاسكندرية سعة انتاجية ١٥ الف هكتو لتر فى العام «كحولى وغير كحولى»
- مصنع العبور تحت الإنشاء «تقديرات السعة الانتاجية واحد مليون هكتو فى العام»
صافى الأرباح:
نسبة صافى الربح عام ١٩٩٦ كانت ٢٩,٣٪ - عام ١٩٩٧ أصبحت ٣٦,١٪
معدل النمو:
بلغت نسبة النمو عام ١٩٩٦ ٨,١٪ - وعام ١٩٩٧ أصبحت ٣٠,٥٪..

بيريل شراب الشعير الخالى من الكحول

مشروب آر سى انتاج جديد بالتعاون مع شركة كولا العالمية

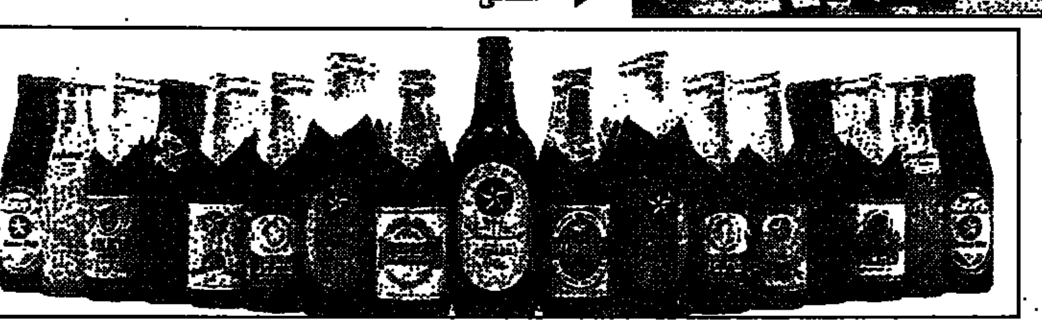
صفحات خاصة يصدرها الأهرام بمناسبة العيد المئوى لشركة الأهرام للمشروبات

الأهرام للمشروبات بين الأصالة والمعاصرة



▲ ماكيت للمصنع الجديد لشركة الأهرام للمشروبات والجارى تنفيذه بمدينة العبور طبقا لأحدث النظم والتقنيات العالمية ومن المتوقع استكمال المصنع خلال ١٨ شهرا إن شاء الله ويظهر فى خلفية الصورة مصنع الشركة الحالى بالجيزة

▶ فرع شركة الأهرام للمشروبات بالاسكندرية فى بداية القرن الحالى



صورة تجمع منتجات شركة الأهرام للمشروبات

مصانع شركة عبر الخليج ومزيد من التطوير والتحديث

تحرص شركة عبر الخليج للبلاستيك منذ انشائها عام ١٩٨٢ على أن تكون مواكبة للانتاج العالمى لتصنيع البلاستيك ويقول الأستاذ حسن قنديل رئيس مجلس ادارة الشركة والعضو المنتدب أن هناك بعثات مستمرة للتدريب بالخارج لمتابعة احدث طرق التخطيط والتنفيذ والرقابة على الانتاج ومن ناحية الماكينات حرصت الشركة على تحديث ماكينات واسطمبات الانتاج سواء فى مجال النفخ أو الحقن فمثلا تم استيراد أحدث ماكينة واحدث اسطمبات من المانيا بدأ انتاجهما منذ اشهر قليلة لانتاج براميل تتراوح سعتها مابين ٣٠ إلى ٢٠٠ لتر. وهذه البراميل تخدم العديد من الاستخدامات سواء الغذائية أو الصناعية وفقا لمعايير هيئة الأمم المتحدة. بالاضافة لانتاج البرميل الوحيد فى مصر ذى الغطاء القلاووظ بدون استخدام أى شنير معدنى وهو ما يناسب تماما احتياجات شركات المربات والعصائر كما أن الشركة حدثت خط انتاج الزجاجات التى تستخدم فى تعبئة الزيوت والمشروبات وبالنسبة لمجال الحقن، فهناك العديد من الماكينات التى تتراوح قدرتها مابين ١٥ إلى ١٨٠ طن. وبالتالى انتاج العديد من مشغولات البلاستيك وفى مجال الزراعة هناك الرشاش المحورى الذى يغطى دائرة نصف قطرها ٩ أمتار، وهو يماثل الرشاش المستورد فى الجودة ويساوى نصف سعره بالاضافة إلى انتاجها المتميز من الخراطيم والنقاطات وهناك أيضا أحدث مشروع لانتاج البالتات البلاستيك كبديل للخشب وأخيرا وليس آخرا هناك صناديق تصدير الفواكه وصناديق جمع الثمار بالاضافة لانتاجها المتميز من صناديق تعبئة زجاجات المياه الفارغة التى تورد لكبرى الشركات فى مصر..

شركة

غداً الافتتاح الكبير بمدينة شربين

للتجارة والاستيراد

اعداد
أمية محمود عبد العزيز

الاسم المميز فى عالم السيراميك والأدوات الصحية تفتتح فرعها بمدينة شربين بعد التجديدات الشاملة لتضارع أروع المعارض فى مصر فى أسلوب العرض المبتكر والذوق الرفيع والطرازات التى صممت خصيصا للشركة وأطقم الحمامات التى تنفرد بها الشركة

تهنئ
السادة
شركة السلاب
للتجارة والاستيراد
بافتتاح
معرضهم الجديد
بشربين
بالمنصورة

CERAMICA

مجلس إدارة الشركة
ومديرو العموم وأسرة العاملين بالمصنع
يتقدمون بأخلص التهانى القلبية
إلى المهندس

وأسرة العاملين
بشركة السلاب (بالمنصورة)
بمناسبة افتتاح
فرع شربين
مع أخلص التمنيات بدوام التوفيق

يهنئون
شركة السلاب
م. عبد العزيز السلاب
على افتتاح
فرعهم الجديد
بشربين

Shawa Plastics

تهنئ

بمناسبة افتتاح
فرع شربين
ويسعدها أن تقدم خزانات المياه من البولى ايثلين النقى سعات من ٥٠٠ إلى ٥٠٠٠ لتر رأسى وأفقى

الادارة: ٢٣ شارع السيد عبد الوهاب القاضى - كلية البنات - م. الجديدة ت: ٢٩١٠٥٦٠ / ٢٩١٠٥٦١ / ٤١٧١٤٥١ تليفون وفاكس: ٤١٧١٤٥٢
فرع الاسكندرية: ٣٧ طريق الجيش كامب شيزار تليفون وفاكس: ٥٩٧٢٤٣٧

أسرة سيراميكا ألفا

تتقدم بخالص التهانى للسيد المهندس
عبد العزيز السلاب
رئيس مجلس إدارة شركة السلاب للتجارة والاستيراد بالمنصورة
بمناسبة افتتاح معارض الشركة
فرع شربين بعد التجديدات
كبرى معارض السيراميك والأدوات الصحية
مع خالص تمنيات الشركة بالتوفيق

Sahar Al-Ahram

وزير البترول يتفقد حريق رأس غارب

تشكيل لجنة فنية لبحث أسباب الحريق وتقدير الخسائر

القوات المسلحة شاركت فى السيطرة على الحريق وإنقاذ ١٠ خزانات بطاقة ١٢ ألف طن



وزير البترول يتفقد آثار الحريق بعد السيطرة عليه وانقاذ الحقول المجاورة [تصوير: سامى بشرى]

اعلن أمس الدكتور حمدى البنبى وزير البترول أن حقل بكر الجنوبى سوف يستأنف انتاجه خلال اسبوع بطاقته الانتاجية ٤٠٠٠ برميل يوميا من البترول الخام بعد أن تم صباح أمس اخماد النيران التى شبت بمستودعين للبترول الخام وفاصلين للغازات بمحطة تجميع البترول بالحقل وذلك بعد ٤٨ ساعة من اشتعال النيران بها. وأكد الوزير عقب جولته الميدانية لمعاينة اثار الحريق بموقع محطة تجميع البترول الخام ببكر الجنوبى والتى رافقه فيها اللواء سعد أبو ريده محافظ البحر الأحمر واللواء محمد عادل العبودى مدير مصلحة الدفاع المدنى انه تم اخماد النيران نتيجة لهدوء حركة الرياح، واستخدام المواد الرغوية، وأصدر الوزير توجيهات لتشكيل لجنة فنية لتقصى أسباب الحريق والظروف المصاحبة التى أدت إلى اشتعال النيران وتقوم بتحديد الخسائر والتى تبين مبدئيا انها تنحصر فى صهريجين سعة كل منها ٥٠٠٠ متر مكعب وفاصلين وزاز للغاز من البترول الخام سعة كل منها ٣٠٠ متر مكعب بينما لم تتعرض بقية منشآت وتجهيزات المحطة والتى تحتوى على ١٦ صهريجا لتخزين البترول الخام مختلفة السعات والاحجام ووحدات تسخين البترول الخام ومحطة التدفيع وبقية التجهيزات إلى أى خسائر. وقال الوزير انه يجرى حاليا وضع خطة لاعادة تشغيل مجموعة الآبار المرتبطة بالمحطة والتى تبلغ طاقتها الانتاجية ٤٠٠٠ برميل تعادل ٦٠٠ طن يوميا وذلك باعادة تحويل انتاجها إلى محطات التجميع الاخرى كما تم فى نفس الوقت تكليف شركة المشروعات البترولية (بتروجيت) بالبدء فورا فى تنفيذ وإنشاء مستودعات بديلة فى اطار خطة لتحديث هذه المحطة القديمة والتى يبلغ عمرها حوالى ٣٨ عاما حيث تم انشاؤها عام ١٩٦٠ وتستهدف هذه الخطة ايضا زيادة سعة المحطة وتطويرها.

وصرح اللواء سعد أبو ريده محافظ البحر الأحمر ان موقع محطة التجميع التى شب بها الحريق يقع فى منطقة صحراوية نائية ومعزولة وتقع فى منطقة امتياز الشركة العامة للبترول بعيدا عن مدينة راس غارب بحوالى ١٦ كيلو مترا.

ولم تقع أى خسائر بشرية بين العاملين أو رجال الاطفاء ورجال القوات المسلحة الذين شاركوا بجهود متميزة فى مكافحة الحريق، وأشاد المحافظ بتفانى العاملين بالموقع وجهودهم لمحاصرة آثار الحريق والسيطرة عليه والحد من انتشاره إلى الآبار المجاورة.

وقال اللواء محمد عادل العبودى مدير مصلحة الدفاع المدنى انه تم سرعة اخماد الحريق نتيجة للمشاركة الفعالة بين جميع مجموعات الاطفاء التى اشتركت فى مكافحة آثار هذا الحريق سواء من شركات قطاع البترول أو وحدات الاطفاء او القوات المسلحة





عربات اطفاء من القوات المسلحة شاركت فى اخماد الحريق

وأشار إلى ان قطاع البترول لديه امكانات ونظم ومعدات ذات كفاءة عالية لمواجهة الحرائق والسيطرة عليها كما أن العاملين به لديهم المهارات والخبرات المكتسبة بواسطة الدورات التدريبية المتخصصة التى تؤهلهم باستمرار للحد من آثار الحرائق والحوادث الطارئة. وأشار إلى أنه قد حدثت بعض التلفيات فى وحدتين للإطفاء أثناء أخماد الحريق.

ومع بداية نشوب حريق خزانات بترول البحر الأحمر، تحركت عناصر إطفاء القوات المسلحة من أماكن تمركزها المختلفة القريبة من منطقة الحريق، ودفعت عناصر الرئاسة العامة للقوات المسلحة من فرع الاطفاء بالقاهرة، وتم استخدام القواذف الهيدروليكية الأرضية ذات الحركة، والقواذف العلوية للعربات ذات مسافة دفع كبيرة باستخدام انواع الرغاويات المختلفة والتى تصلح لاطفاء مثل هذه الحرائق مع تأمين باقى الخزانات المجاورة باستخدام وسائل التبريد المختلفة لمنع امتداد وانتشار النيران إليها، وذلك بالتعاون مع قوات الدفاع المدنى بالبحر الأحمر والسويس وعناصر الاطفاء بشركة البترول، وقد استمرت أعمال الاطفاء ليلا ونهارا بواسطة عناصر القوات المسلحة بالاشتراك مع عناصر الأمن الصناعى لشركة البترول والشركات المجاورة.

وقد قامت القوات المسلحة باستخدام مياه البحر الأحمر عن طريق خط انابيب بطاقة ألف طن فى الساعة ومحطة سحب وضخ مياه بخط مطاط بالاضافة إلى ثلاث طلمبات من البحر لمله العربات، وتستخدم هذه المياه فى عملية التبريد وتقدر كمية المياه التى استخدمت بواسطة العربات وخطوط الانابيب وطلمبات الضخ بحوالى ٢٠٠ الف طن فى اليوم، ونتيجة نجاح عمليات الإطفاء تم انقاذ ١٠ خزانات بطاقة من ١٠ إلى ١٢ ألف طن ومحطة ضخ ومحطة تسخين وذلك بجوار الحريق مباشرة بالاضافة إلى منع امتداد الحرائق إلى آبار البترول المجاورة وخزانات سعة ألف طن ومحطة تسخين، كما قامت عناصر الاشارة التابعة للقوات المسلحة بانشاء خطوط تليفونية ولاسلكية متعددة القنوات فى موقع الحريق لربط المنطقة بقيادات القوات المسلحة والجهات المعنية بالدولة إلى جانب إنشاء مركز قيادة وسيطرة لتقويم الموقف أولا.. بأول والسيطرة على العناصر القائمة بعملية الإطفاء والانقاذ، كما قامت عناصر الشرطة العسكرية بتنظيم التحركات والسيطرة على دخول وخروج العربات والمعدات المشاركة فى عمليات الاطفاء والانقاذ مما ساعد على سرعة السيطرة وتنفيذ المهام للعناصر المشاركة، وظهر الدور الواضح لعناصر التأمين الادارى والتى قامت بإمداد عناصر القوات المسلحة المشاركة فى الاطفاء والانقاذ بالوقود والتعيينات والمياه من قيادات القوات الموجودة فى المنطقة إلى جانب عناصر التأمين الطبى التابعة للقوات المسلحة التى قامت بتوفير الأدوية والمستلزمات الطبية اللازمة وأدت السيطرة السريعة على الحريق إلى الحفاظ على المعدات والأرواح للعناصر المشاركة، وكذلك العاملين بشركة البترول ومنع كارثة وتلوث المنطقة، كما أدى اشتراك القوات المسلحة إلى ارتياح العاملون بشركة البترول التى حدث بها الحريق نظرا للثقة فى امكانات القوات المسلحة فى اطفاء مثل هذه الحرائق وتنفيذ اى مهام توكل إليهم والتدخل السريع فى الوقت المناسب.

متابعة
عادل إبراهيم
عبدالحميد شعير
عرفات على

محافظ الشرقية

١٢ مشروعا ضخما لتوفير مياه الشرب تفتتح قبل نهاية العام الحالى

إنشاء وحدات للإدارة البيئية بالتعاون مع الدانمارك.

د. حسين رمزى كاظم

اكد الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية فى حوار حول تطوير مرافق المياه والصرف انه سيتم مع نهاية هذا العام استكمال ١٢مشروعا ضخما لتوفير مياه الشرب النقية وتوصيل شبكات الصرف الصحى وتحسين البيئة بالمدن والمناطق المحرومة بمراكز المحافظة وتتضمن محطة للمياه بمدينة الحسينية.. ومحطة آبار لإزالة الحديد والمنجنيز بناحية العلية مركز بلبيس.. وتوصيل خط للمياه يربط مابين محطة العباسة ومدينة بلبيس بطول ٢٢ كيلومترا لتصريف ٤٢ الفا و ٥٠٠ متر مكعب فى اليوم.. واقامة رافعين للمياه ببلبيس.. ومحطة للمياه بمدينة فاقوس بطاقة انتاجية ٥١ الف متر مكعب يوميا تعمل فى خطوط طرد طولها ١٨٣ كيلومترا.. وخط المياه المرشحة من محطة مياه كفر صقر الى مركز أولاد صقر لتوفير المياه للاهالى الذين يعانون من نقص حاد فيها كما يتولى حاليا المعهد العالى للصحة العامة بجامعة الاسكندرية بالتنسيق مع ادارة شئون البيئة اعداد دراسة عن المياه بالمحافظة للقضاء على كل المشكلات.

و عن مشروعات الصرف الصحى

يقول المحافظ انه يجرى حاليا تجديد استكمال شبكات المجارى بالزقازيق ومحطة غرب المدينة.. واعداد خطة للتخلص من مخلفات الصرف الصحى فى الآبار العميقة الخاصة بالوحدات السكنية التى لاترتبط بشبكات الصرف الصحى.. بالاضافة الى انه تم انشاء ٢٢ محطة لرفع المخلفات ويجرى استكمال ٣٩ محطة لهذا الغرض.

و عن مشروعات تحسين البيئة والقضاء على عوامل التلوث أوضح المحافظ انه تم الاتفاق مع الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة للمساهمة بمبلغ ٥٣٢ ألف جنيه لتغطية المجرى المائى لترعة القنايات التى تتوسط أحد الأحياء بمدينة الزقازيق.. والتنسيق مع جهاز شئون البيئة لتغطية مصرف تلبانه مركز منيا القمح بتكاليف قيمتها ٩٢ الف جنيه ضمن خطة جهاز البيئة للعام المالى ٩٨/١٩٩٩.. والاتفاق مع الادارة المركزية للرى بالمحافظة على تغطية مصرف العصلوجى الذى يقع داخل الكتلة السكنية لقرية الفار مركز الزقازيق بالاضافة الى تغطية مصرف كفر ابراش مركز مشتول السوق بتكاليف ٤٠ الف جنيه. والانتهاء من ردم المجارى المائية التى تم الاستغناء عنها وزراعتها بالاشجار والتى تقع فى مداخل المدن بجميع مراكز المحافظة واستكمال المرحلة الثانية من مشروع «ميتاب» على مدى ٨ شهور لتوفير أجهزة قياس للتلوث والضوضاء والغازات والاشعاع والاهتزازات والحرارة للمساهمة فى تقويم مشكلات البيئة وايجاد الحلو لها.. ويجرى الاتصال بمجموعة «هوزسيفن» للصحة والبيئة بالدانمرك لتنفيذ اتفاقية للتعاون المقترح بانشاء وحدات ادارة بيئية بالمحافظة.

عبد المجيد الشوادفى

هل تنجح سفاجا فى رفع الراية الزرقاء على شواطئها؟

سعد ابو ريده

أحد شواطىء البحر الأحمر

فى احدى الندوات المهتمة بالسياحة البيئية وعملية الجذب السياحى المتواصل والتى عقدت مؤخرا بمدينة سفاجا بمحافظة البحر الأحمر تحت رعاية المحافظ سعد أبو ريدة كان من بين الموضوعات الرئيسية التى اثيرت وطالب بها عدد كبير من المستثمرين والمهتمين بالسياحة والبيئة والبحث العلمى ضرورة العمل على انضمام شواطئ سفاجا للمنظمة العالمية للوعى البيئى والتى تمنح الراية الزرقاء للشواطىء الصالحة للسياحة العالمية وفقا لشروط محددة لا يمكن تجاهل أحداها..

ومشروع الراية الزرقاء للشواطئ والذى يعد حاليا اهم ادوات التنمية السياحية المتواصلة بدأ فى فرنسا عام ١٩٨٦م وتسابقت عليه المدن الشاطئية فى أوربا حتى وصل عدد الشواطئ التى حصلت على جائزته ٢٠٢٤ شاطئا أى ما يوازى ١٢٪ من اجمالى الشواطئ الموجودة هناك وقد تحقق ذلك فى ضوء الإهتمام المتواصل والخطط المدعمة من شتى الجهات للوصول بشواطئ بلادها الى أعلى مستوى حتى اصبحت هذه الجائزة معروفة على اوسع نطاق وتبذل منظمة السياحة العالمية جهودا متواصلة مع مختلف الأجهزة المختصة لنشر هذا البرنامج عالميا.

وقد جاءت مطالبة الندوة بضرورة حصول شواطئ سفاجا على هذه الميزة لعدة أسباب منها أن جميع المؤشرات تؤكد أن السنوات القادمة ستشهد سياحة الشواطئ خلالها زيادات هائلة فى عدد السياح المقبلين عليها وسيكون الإقبال على الشواطئ التى ترفع الراية الزرقاء يفوق كثيرا الشواطئ التى لم تحصل عليها حيث يتم وضع المنطقة الحاصلة على هذه الخاصية فى مقدمة البرامج للسياحية العالمية التى تنظمها كبرى الشركات العالمية العاملة فى هذا القطاع ولكون أن السياحة باتت أحدى الصناعات التى تخضع للتطوير والتجديث المستمر ولأن شواطئ ومياه سفاجا تتوافر فيها مقومات سياحية نادرة.

ولكن ما هى الشروط التى يجب توافرها مجتمعه للحصول على هذه الجائزة؟

يؤكد محمود عثمان الجندى رئيس الوحدة المحلية لمدينة سفاجا ان المحافظ سعد ابو ريدة اصدر تعليمات بوضع خطة لذلك وبالفعل قامت الوحدة المحلية لتوزيع الشروط الواجب توافرها على القرى والفنادق التى تمتلك شواطئ خاصة للبدء فى تنفيذها وهى: الحصول على شهادة تثبت نظافة المياه من الميكروبات والمخلفات الصلبة ومنع اقامة أية مخيمات فردية على الشاطئ وتوافر مياه شرب نقية مجانية فى الأماكن المستهدفة ومنع وضع أدوات النظافة على الرمال وتنظيف تام للشواطئ وإزالة جميع أنواع القمامة والإلتزام بتعليمات ولوائح شاطئ البحر.

وتوافر كافة المعلومات اللازمة ووسائل التوعية البيئية ومراقبة الشاطئ للحفاظ على حياة رواده وتوافر الإسعافات الأولية اللازمة للحالات الطارئة.

ويضيف انه بالنسبة للشواطئ العامة فقد تم وضع خطة بمعرفة مجلس المدينة لتوفير مياه الشرب النقية لها واقامة عدد من دورات المياه بصورة حضارية وتوفير وسائل لجمع القمامة وغيرها لتحقيق الشروط خلال ستة أشهر بعدها سنقوم بمخاطبة الأجهزة المختصة ومنها جهاز شئون البيئة والسياحة والصحة وغيرها لإتخاذ اللازم والتأكد من أنطباق الشروط تمهيدا لمخاطبة المنظمة العالمية للوعى البيئى وغيرها من الجهات المسئولة من أجل الحصول على هذه الخاصية.

عرفات على

اتفاقية للتعاون العلمى بين جامعتى المنصورة وطشقند بأوزبكستان

المنصورة- مكتب الأهرام:

وافق مجلس جامعة المنصورة فى اجتماعه الأخير برئاسة الدكتور أحمد حمزة رئيس الجامعة على عقد اتفاقية للتعاون العلمى بين كليات الاداب والتربية بالمنصورة ودمياط وجامعة طشقند للدراسات الشرقية بأوزبكستان.. تهدف إلى توطيد وتسهيل عمليات التبادل العلمى والثقافى والقانونى فى مجالات الدراسات الشرقية ويقوم الجانبان المصرى والاوزبكستانى بإعداد برامج ومشروعات بحثية وتعليمية فى مجالات الدراسات الشرقية وكذلك لإجراء تبادل النظم والبرامج والوثائق العلمية.

كما وافق المجلس على فتح باب التسجيل لدرجة الدكتوراه بقسم الجيولوجيا بكلية علوم دمياط للدارسين من الداخل والخارج أعتبارا من العام الجامعى القادم.

افتتاح مشروعات انتاجية وخدمية فى احتفالات دمياط بعيدها

دمياط- على داود

تم افتتاح ووضع حجر الأساس لـ ١٢٠ مشروعاً إنتاجيا وخدميا بتكلفة ١٧٥ مليون جنيه بقرى ومدن دمياط وذلك بمناسبة احتفالاتها بعيدها القومى والذى يوافق ذكرى انتصار شعب المحافظة على حملة لويس التاسع عام ١٢٥٠. صرح بذلك المحافظ المستشار أحمد سلطان وأضاف أن هذه المشروعات تضمن ٢٠٠ وحدة سكنية ومحطة للصرف الصحى بشط اللح والمرحلة الأولى لتغطية الترعة الشرقاوية أمام كوبرى المعلمين ووحدة لانتاج الاكسوجين ونقطة إسعاف بشطا.

الشاهد الثانى فى قضية نواب القروض

المسئولون بالبنوك الخمسة وعملاؤهم تواطأوا للاستيلاء على أموال البنوك

كتب - أحمد نبيل

بدأت محكمة أمن الدولة العليا أمس مناقشة اللواء فهمى عبداللطيف رئيس قطاع الاقتصاد بالرقابة الادارية وهو الشاهد الثانى فى قضية نواب القروض حيث سرد وقائع مثيرة كشفتها تحريات الرقابة التى أشرف عليها، والتى تؤكد وجود تواطؤ خطير بين مسئولين بالبنوك لتسهيل الاستيلاء على أموال البنوك الخمسة دون ضمانات تذكر والأخطر من أقطاب القضية، والتى تضم علية العيوطى وزوجها محمود عزام وياسين عجلان وتوفيق عبده اسماعيل، وغيرهم لآخرون من العملاء والمسئولين بالبنوك كانت تستخدم فى الحصول على التسهيلات والقروض ضمانات وهمية، وماكانت تحصل عليه المتهمة علية العيوطى من ضمانات لم يعثر عليهابنك النيل لحفظ حقوقه بل ضبطت فى منزل علية العيوطى دون مبرر، عقدت الجلسة برئاسة المستشار سمير أبو المعاطى وعضوية المستشار مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين بحضور المستشار محمد صابر حميدة المحامى العام لنيابة الأموال العامة ومحمد خير الدين رئيس النيابة بالمكتب الفنى بالنائب العام ونبوى عمر ورءوف فرحات، وقررت المحكمة استئناف نظر القضية فى جلسة غد (الخميس). وكانت المحكمة قد بدأت فى توجيه الأسئلة أمس للشاهد الثانى عضو الرقابة الادارية الذى قرر ردا على سؤال للمحكمة حول ماقرره من وجود تواطؤ بين بعض المتهمين لاهدار أموال البنوك والاستيلاء عليها أن علية العيوطى تواصلت مع زوجها محمود عزام بتحرير تعهدات وصلت إلى ٧٩ مليون جنيه، دون علم مسئولى بنك النيل منفردة واصدرتها لبنك المهندس الذى كان قد رفض قبول أى تعهدات خاصة وأن المتهم محمود عزام كان قد صدر قرار بحظر التعامل معه، إلا أن مدير فرع بنك المهندس بالقاهرة قام - كما اثبتت التحريات - بالتوجه إلى بنك النيل لاستلام التعهدات، وصرفها بنفسه لمحمود عزام رغم رفض مجلس ادارة بنك المهندس ذلك، وقد رفض رئيس مجلس ادارة بنك النيل الاعتراف بتلك التعهدات التى لايعلم عنها أحد شيئا بالبنك بما فى ذلك ادارات الائتمان نفسها، وأشار إلى أنه من المخالفات الصارخة التى ارتكبتها علية العيوطى أيضا أنها منحت لشركة «النماش» ٢٨ مليون جنيه بعد انشائها بشهرين فقط دون أى استعلام من نشاطها أو اجراء أدنى حد من الدراسات، وبهذا يتضح أن المبلغ الذى اقترضته الشركة لم يكن بغرض تنمية نشاط شركة أو لاقامة مشاريع ضخمة وانما لتخفيض مديونياتهم جميعا بعدما شعروا بسعى الرقابة الادارية وراء نشاطاتهم المريبة فى مجال المضاربات العقارية.

واضاف الشاهد أنه لدى قيامه بتفتيش منزل علية العيوطى عثر على مجموعة كبيرة من العقود تؤكد علمها وزوجها بالملاك الحقيقيين للأراضى التى وضعت كضمانات بالبنوك المختلفة بما يؤكد شبهة التواطؤ. وحول وقائع تسليم مسئولى البنوك مستندات الضمانات الحقيقية التى يحتفظون بها لاقتضاء حقوق بنوكهم للعملاء المدينين أكد الشاهد أن المراقبات والمعلومات المؤكدة أشارت إلى قيام المتهمين محيى منصور، وعلى عطحة بأمر علية العيوطى بتسليم عقود بيع حررها عزام لبنك النيل كضمانات حقيقية ، وبذلك فقد بنك النيل مايضمن حقوقهم ومن بين تلك الضمانات قطعة أرض رقم ٣ امتداد شارع رمسيس، وقال الشاهد انه بعد حصول عزام على عقود البيع التى حررها لبنك النيل قام ببيعها لشركة «موبيل» بمبلغ ١٠ ملايين جنيه ولم يقم حتى بسدادها لبنك النيل بل سددها لبنك الدقهلية لتخفيض مديونيته، واضاف أن نفس الصورة تكررت فى أرض سابا باشا.

حفظ البلاغ المقدم ضد نجوى ابراهيم من معد برنامج «فكر ثوانى»!

قررت نيابة قصر العينى حفظ الأوراق فى البلاغ المقدم ضد المذيعة التليفزيونية نجوى ابراهيم والذى اتهمها فيه معد البرامج محسن عرفه بسرقة اعداد فكرة برنامج «فكر ثوانى واكسب دقائق» منه وكتابة اسمها كمعدة له خلال تترات مقدمة البرنامج. وقد أنتهت التحقيقات التى باشرها محمود رشدان مدير النيابة إلى عدم وجود ثمة جريمة بالأوراق لأن فكرة البرنامج تعتبر مصنفا فنيا.

كشفت التحقيقات أن رئيسة القناة الأولى كلفت نجوى ابراهيم باعداد البرنامج الجماهيرى «فكر ثوانى واكسب دقائق» وذلك أثناء سفر المعد محسن عرفة وأسند اليها مهمة الاعداد بصفة رسمية بصفتيها موظفة عامة وكانت تحصل على أجر مادى نظير ذلك، وبناء عليه قررت النيابة بإشراف المستشار خالد عبدالحميد المحامى العام لنيابات وسط القاهرة حفظ الأوراق فى القضية.

إزالة اعلانات مسرحية قشطة وعسل وتغريم جلال الشرقاوى ١٠ جنيهات

قضت محكمة جنح الازبكية بتغريم الفنان جلال الشرقاوى مدير مسرح الفن مبلغ عشرة جنيهات، وإزالة اعلانات مسرحية قشطة وعسل الملصقة على الحوائط والجدران خارج المسرح خلال أسبوعين على نفقته - صدر الحكم برئاسة سامى سعد عزيز رئيس المحكمة وحضور محمد السيد خليفة وكيل أول نيابة الازبكية وأمانة سر عيد سعيد، وكان مهندس لاعلانات منطقة وسط القاهرة قد شاهد اثناء مروره على مسرح الفن فى شهر سبتمبر الماضى وجود اعلانات لمسرحية قشطة وعسل بمساحة ٤٨ مترا على مسرح الفن وتبين أن الفنان جلال الشرقاوى قام بوضع ونشر تلك الاعلانات على واجهة المسرح من الخارج دون الحصول على ترخيص فتم اخطار سامح دوار رئيس نيابة الازبكية الذى قرر أحالته للمحاكمة بتهمة مباشرته اعلانات بدون ترخيص فقضت المحكمة بحكمها المتقدم.

فى قضية ممولى الإرهاب

النيابة تعقب على مرافعة الدفاع ٩ يونيه

كتب - خالد الأصمعى:

واصلت محكمة أمن الدولة العليا طوارىء بالجيزة نظر قضية الارهاب الكبرى وممولى الارهاب بالخارج واستمعت إلى مرافعة الدفاع على مدى أربع ساعات ولليوم الرابع على التوالى وقررت تنجيل القضية لجلسة ٩ يونيو القادم لاستكمال مرافعة الدفاع وتعقيب النيابة على المرافعة. عقدت الجلسة برئاسة المستشار حسن عمر رئيس المحكمة، وعضوية المستشارين عصام خشبة وماهر القاضى وحضور وليد المنشاوى رئيس نيابة امن الدولة وامانة سر على ابو السعود.

بدأت الجلسة فى العاشرة من صباح أمس باستكمال مرافعة الدفاع والتى بدأت قبل ثلاثة أيام حيث راح يفند أدلة الاتهام ويلقى بالشك على جميع الاجراءات مشيرا إلى أن جميع الاتهامات المنسوبة للمتهمين مرتبطة بالمتهم الاول حسام الدين عبدالفتاح وأن القضية برمتها قامت على أعترافات للمتهمين ثم التراجع عنها لكونها وليدة أكراه مادى ومعنوى وأن ارتباط جميع المتهمين بالمتهم الاول فى صياغة اركان القضية جاءت غير معقولة واستطرد الدفاع بأن جميع التهم المنسوبة للمتهم الاول غير عقلانية وراح يفندها وقد طالبت النيابة بالتعقيب على مرافعة الدفاع فوافقت لها المحكمة فى الجلسة القادمة.

محافظ قنا يتفقد الطريق بين الأقصر والبحر الأحمر

قنا من يحيى توفيق

قام اللواء صفوت شاكر محافظ قنا بتفقد موقع الطريق الجديد الذى يربط مدينة الاقصر بمعبد دندره والبحر الأحمر، والذى يجرى إنشاؤه غرب الطريق الرئيسى مصر - أسوان غرب النيل

واستمع المحافظ الى شرح تفصيلى من اللواء أحمد ناجى سكرتير عام المحافظة عن أهمية الطريق الجديد فى اختصار المسافة بين معبد دندره ومدينة الأقصر بمقدار ٩ كيلو متر وتيسير انتقال السائحين من البحر الأحمر الى الاقصر والعكس مرورا بمدينة قنا وذلك لتخفيف الضغط على للطريق الرئيسى مع زيادة معدلات الأمان من حيث أن الطريق صحراوى ولا يخترق تجمعات سكنية وتسهيل ونقل المواطنين والمنتجات الزراعية، وأشار السكرتير العام الى انه تم الانتهاء من رصف ٢٥كم وجار رصف ١١ كم فى الوقت الحالى وسيتم أستكمال الطريق بطول ٥كم من خطة الصندوق الأجتماعى للتنمية خلال الشهر الحالى القيمة الأجمالية ٥ ملايين جنيه منها ٤ ملايين من الخطة الاستثمارية للمحافظة ومليون من الصندوق الأجتماعى

وتم ربط الطريق الجديد بالطريق الرئيسى الغربى بطرق فرعية مرورا بالقرى واضاف أن هناك أمكانية لاستصلاح وزراعة مساحات كبيرة من الأراضى الصحراوية على امتداد جانبى الطريق الجديد وتوزيعها للشباب لإقامة مشروعات جديدة وإيجاد فرص عمل جيدة لهم وسيتم الأتفاق مع الدكتور حسين الجمال أمين عام الصندوق الاجتماعى لتمويل هذه المشروعات ومنح قروض ميسرة للشباب.

لجنة لدراسة شروط تخصيص أراضى القرى للشباب بالوادى الجديد

الوادى الجديد - حسين هندى :

قرر المجلس التنفيذى لمحافظة الوادى الجديد فى اجتماعه الذى عقد برئاسة المحافظ اللواء عثمان شاهين الموافقة على تشكيل لجنة برئاسة حسين غزالى سكرتير عام المحافظة وعضوية مدير عام الاسكان ورؤساء المراكز لدراسة ووضع الشروط الخاصة بتخصيص الأراضى للشباب فى القرى ووضع مقترح الثمن لها وموقف واضعى اليد على الاراضى بالقرى وامكانية بيعها طبقا لتقدير اللجان لعرضها على مجلس ادارة صندوق الاسكان .

وطالب المجلس الادارة العامة للرى بموافاة المحافظة ببيان تفصيلى عن اطوال المساقى لكل بئر على حده على مستوى الابار الموجودة بالمحافظة والواردة بخطة التبطين الاجماليه وفى حالة عدم وجود هذا البيان حاليا يتم حصر لهذه المساقى على الطبيعة خلال عشرة أيام

وأوضح حسين غزالى سكرتير عام المحافظة أن المجلس وافق كذلك على قيام الادارة المركزية للاشغال العامة والموارد المائية بمخاطبة وزارة الرى لحضور لجنة الوزارة لعمل دراسة لكيفية التحكم فى كميات المياه المتدفقة ودراسة تصريف مياه الصرف فى اتجاهات أخرى. وأضاف أن المجلس وافق على منح ترخيص جمع مال فى حدود مبلغ ١٠٠ الف جنيه لجمعية التأهيل الاجتماعى للمعوقين على أن تؤول الحصيلة الى فرع جمعية التكافل الاجتماعى بالوادى الجديد وذلك لشراء أتوبيسات لخدمة الطلبة المعوقين.

تقرير مركز المعلومات بسوهاج يحذر من تفشى الفشل الكلوى والوباء الكبدى بسبب تلوث مياه الشرب



أحدى محطات المياه القديمة

اكد تقرير لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار أن ٤٦ الفا و٨٧٠ نسمة بمعدل ١٤٪ من تعداد سكان مركز المنشاة بسوهاج محرومون من مياه الشرب النقية ويعيشون على مياه الطلمبات مما يسبب لهم اضرارا واصابتهم بالامراض نتيجة زيادة نسبة المنجنيز والحديد والاملاح.

وأضاف التقرير أن جميع محطات المياه المرشحة بجميع الوحدات المحلية قديمة باستثناء الوحدة المحلية لروافع العيساوية فحالتها متوسطة أما محطات الكومباكت يونيت فلا يوجد منها سوى محطتين بمدينة المنشاة فقط حالتهما جيدة أما عمليات المياه الارتوازية وعددها ١٩ عملية بها زيادة فى نسبة المنجنيز

طالب التقرير باحلال وتجديد محطات المياه الارتوازية لإنتهاء عمرها الافتراضى وتركيب وحدات كومباكت يونيت أمريكى بدلا من الاسبانى المصرى بمدينة المنشأة لقلة كفاءة التشغيل وعمل خزانات من مواد اخرى بخلاف الخرسانة للخزانات الحالية لتراكم الفطريات وسرعة نموها بالخزانات الخرسانية.

وأشار التقرير الى أن اجمالى المصابين بمرض الفشل الكلوى وصل ١١٤ حالة والوباء الكبدى ٥٦ حالة ويرجع ذلك الى زيادة نسبة الحديد فى الماء وزيادة نسبة الاملاح فى مياه الطلمبات بالقرى بسبب إلقاء بقايا مخلفات المنازل فى نهر النيل بالاضافة الى عدم وجود شبكة صرف صحى يدفع السكان إلى أنشاء خزانات صرف صحى يتم سحبها عند أمتلائها بالمزارع وأجراف الترع فتتسرب المياه الى باطن الأرض بجانب عدم توفير مستلزمات تنقية مياه الشرب من كلور وشبه فى القرى.

وكشف التقرير ان محطة المرشحات الجارى انشاؤها حاليا بمدينة المنشأة على مساحة ٧ أفدنة لن يستفيد منها سكان مدينة المنشاه البالغ تعدادهم ٣٠ الف نسمة بل مقصورة على تغذية القرى بينما يتم تغذية المدينة من المحطة الارتوازية القديمة التى مضى على انشائها اكثر من ٦٥ عاما مما أدى الى انسداد الابار واستهلاك المواتير علاوة على وجود محطات مرشحات تقالى كفائتها قليلة فى التشغيل.

ولخطورة التقرير تضعه امام الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والسيد احمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج لزيادة الاعتمادات المخصصة لتوصيل المياة النقية للنجوع المحرومة وحل مشكلات المياة الاخرى بمركز المنشاة؟!

محمد مطاوع علام

منع مرور الميكروباص داخل مدينة طنطا

طنطا- من علاء عبدالله

قرر الدكتور احمد عبد الغفار محافظ الغربية منع مرور جميع سيارات الميكروباص الخاصة داخل مدينة طنطا اعتبارا من منتصف شهر يوليو القادم وذلك بعد انتهاء طلاب جامعة طنطا وتلاميذ المدارس من أداء امتحانات نهاية العام الدراسى مع تحويل مسار السيارات الى ميدان الاسكندرية والطريق الزراعى السريع خارج المدينة وتكثيف عدد سيارات مرفق النقل الداخلى وكذلك للسيارات التابعة لجمعية نقل الركاب على جميع الخطوط الداخلية بالمدينة لنقل ركاب وعمال المصانع وذلك للقضاء نهائيا على التكدس المرورى داخل شوارع المدينة.

قافلة طبية تزور دمياط

دمياط- مكتب الاهرام

تزور قافلة طبية تضم ١٢٠ استاذا من كلية الطب بجامعة عين شمس مستشفى كفر سعد المركزى وفارسكور لعلاج المرضى..

صرح المستشار احمد سلطان محافظ دمياط بانه تم الاتفاق مع مستشفى دمياط التخصصى على تخصيص ١٤ حجرة لتطوير وتجهيز عيادة الأمل بتكلفة ٦٠ الف جنيه لخدمة المنتفعين بالتأمين الصحى وربط المعاشات على العيادة المتخصصة الشاملة التابعة لمديرية الشئون الصحية بالمحافظة.

الإعدام شنقا لمهندس وسائق بالمنصورة قتلا زوجى عشيقتيهما بعد اكتشاف علاقتهما الآثمة

المنصورة - عطية عبدالحميد:

قضت محكمة جنايات المنصورة بمعاقبة مهندس زراعى وسائق شنقا لإتهام كل منهما بقتل زوج عشيقته .بينما عاقبت المحكمة العشيقتين بالأشغال الشاقة المؤبدة.

صدر الحكمان برئاسة المستشار سعد عبد السيد الشويخ وعضوية المستشارين علاء عبدالحميد البنا ومنصور حامد صقر بأمانة سر محمد أمين نور الدين وأحمد الحنفى. ترجع وقائع القضية الأولى إلى مارس من العام الماضى عندما اتفقت حنان البغدادى المقيمة بقرية ميت عنتر مركز طلخا مع المهندس الزراعى عبدالله شمس الدين على قتل زوجها وائل محمد فتحى بعد أن ربطتهما علاقة آثمة . وللاستفادة من مبلغ بوليصة التأمين على حياته وقيمتها ٤٠ ألف جنيه حيث استدرج المهندس المزارع القتيل خلفه على دراجة بخارية بحجة الاتفاق معه على إقامة حفل عرس وهمى بقرية كفور العرب وفى الطريق تعمد تعطيل الدراجة وانهال عليه بسكين كبير وطعنه ٤٠ طعنه قاتلة ليخلو له الجو مع عشيقته. كما ترجع وقائع القضية الثانية إلى اكتوبر الماضى عندما اتفقت حنان أبو ليلة ربة منزل من نفس القرية مع عبد المجيد الشحات سائق على قتل زوجها السيد الجنيدى بعد أن ربطتهما أيضا علاقة آثمة ورفض الزوج تطليقها بينما وعدها المتهم بالزواج منها.. وسهلت له دخول منزل الزوجية من شباك المطبخ وظل قابعا به عدة ساعات حتى لتستغرق الزوج فى نوم عميق فخرج من مكمنه وطعن الزوج بسكين فى مختلف أجزاء جسده حتى فارق الحياة وأحدث خدشا فى يد الزوجة واتفق معها على إبلاغ الشرطة وأهالى القرية أن شخصا ملثما اقتحم المنزل وقتل زوجها إلا أن نجلها البالغ من العمر ٩ سنوات كذب رواية والدته.

اعترافات مثيرة لقاتلى عجوز مدينة السلام

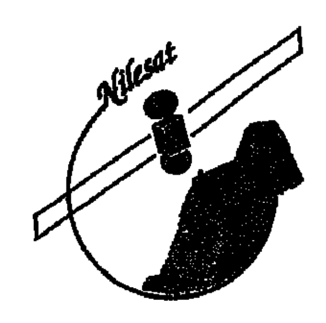
أحد المتهمين حفيد المجنى عليها قتلها لإتمام زواجه

كتبت - سناء عبدالعاطى

كشفت تحقيقات نيابة حوادث شرق القاهرة التى أشرف عليها المستشار المحامى العام لنيابات شرق القاهرة بأن المتهمين فى حادث قتيله مدينة السلام أحدهما حفيدها ويعمل بالصرف الصحى والثانى صديق له ويعمل سائقا وأمرت النيابة بحبسهما بعد أن أرشد على المسروقات واعترفا بالجريمة من أجل الحصول على نقود لإتمام زواج المتهم الأول من خطيبته التى هددته بفسخ الخطبة كما كشفت التحقيقات التى باشرها وكيل أول نيابة حوادث شرق القاهرة بأن المتهم الأول الذى يدعى صالح محمد هاشم وشهرته عصام ٢٢٠ سنة عامل بالصرف الصحى توجه قبل الحادث لأحد أصدقائه بعين شمس وطلب منه اقراضه مبلغا من المال إلا أن صديقه أعتذر له لعدم وجود نقود معه فتوجه بعد ذلك إلى عمته بنفس المنطقة لكنه وجد زوجها معها فلم يتمكن من طلب النقود منها فذهب إلى صديقه «المتهم الثانى» واسمه سيد عبدالعزيز سيد أحمد ٣٠ سنة سائق حيث أختمرت فى رأسهما فكرة قتل جدته وتوجها إليها ومعه حفيدها بمقربه لسكنها وأثناء اعدادها الشاى له أخبرها بأن صديقه ينتظره أسفل العقار فطلبت منه دعوته لتناول الشاى ثم قام المتهمان بعد ذلك بالأنقضاض عليها وخنقها بإيشارب وطعنها ٣ طعنات نافذة فى صدرها فارقت على اثرها الحياة ثم سرقا جهاز التليفزيون والكاسيت ولم يتمكنا من العثور على النقود وتبين أن المجنى عليها كانت تخفى مبلغ ١٥٠٠ جنيه داخل وسادة تنام عليها.

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامـــة الثانية





للشركة المصرية للأقمار الصناعية نايل سات

THE EGYPTIAN SATELLITE CO. Nilesat

ش.م.م سجل تجارى رقم ٦٨٢ مكتب الاستثمار - القاهرة بتاريخ ٢ / ٧ / ١٩٩٦

منشأة وفقاً لأحكام القانون رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ والذى حل محله القانون رقم ٨ لسنة ١٩٩٧

رأس المال المرخص به ٥٠٠ مليون دولار والمصدر ١٠٠ مليون دولار

مركز الشركة الرئيسى (مدينة ٦ أكتوبر)

يتشرف مجلس إدارة الشركة بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة المقرر عقدها يوم الجمعة الموافق ١٢ / ٦ / ١٩٩٨ فى تمام الساعة الخامسة مساء فى موقع المحطة الأرضية للشركة بمدينة السادس من أكتوبر (بجوار مدينة الإنتاج الإعلامى) وذلك لمناقشة جدول الأعمال التالى:

١- التصديق على تقرير مجلس إدارة الشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧
٢- التصديق على تقرير مراقبى حسابات الشركة عن الميزانية والحسابات الختامية عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧ .
٣- المصادقة على الميزانية عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧ .
٤- إخلاء طرف السادة أعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧ وإقرار التغيرات التى تمت على تشكيل المجلس خلال العام المنتهى فى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧ .
٥- تحديد مكافآت وبدلات أعضاء مجلس الإدارة عن عام ١٩٩٨ .
٦- تجديد تعيين مراقبى الحسابات وتحديد أتعابهما لعام ١٩٩٨ .

وفى حالة عدم اكتمال النصاب القانونى يؤجل الاجتماع إلى جلسة أخرى تعقد يوم الجمعة الموافق ٢٦ / ٦ / ١٩٩٨ فى نفس الساعة والمكان المحددين فى الاجتماع الأول ويعتبر الاجتماع الثانى صحيحا أيا كان عدد الأسهم الممثلة فيه.

ونوجه عناية سيادتكم إلى مايلى:

* لكل مساهم حق حضور اجتماع الجمعية العامة بطريق الأصالة أو إنابة مساهم آخر عنه من غير أعضاء مجلس الإدارة ويشترط لصحة الإنابة أن تكون ثابتة فى توكيل كتابى وبما لايتجاوز ١٠٪ من مجموع الأسهم الإسمية من رأس المال وبما لايجاوز ٢٠٪ من الأسهم الممثلة فى الاجتماع.
* طبقا للمادة (٤٢) من النظام الأساسى للشركة يجب على المساهمين الذين يرغبون فى حضور الجمعية العامة أن يثبتوا أنهم أودعوا أسهمهم فى مركز الشركة أو فى أحد البنوك المعتمدة قبل انعقاد الجمعية العادية بثلاثة أيام كاملة على الأقل ولايجوز قيد أو نقل لملكية الاسهم فى سجل الشركة من تاريخ نشر الدعوة للاجتماع وحتى انفضاض الجمعية العامة.
* أى أسئلة تتعلق بالموضوعات المعروضة على الجمعية العامة يتعين تقديمه كتابة لإدارة الشركة قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل.

(هذا وترجو إدارة الشركة من السادة المساهمين الحضور قبل موعد الاجتماع بنصف ساعة على الأقل لتسجيل حضورهم)

رئيس مجلس الإدارة

أميـــن بســـيونـى

ملخص تقرير مجلس الإدارة فى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧

خلال فترة انشاء الشركة تم انجاز المهام التالية :-

أولاً : متابعة مراحل تصنيع القمر الصناعى المصرى حتى يكون وفق مواصفات التقنية العالمية المصممة له ووفق الجدول الزمنى المحدد لذلك.

ثانياً: إنشاء المحطات الأرضية اللازمة للتحكم فى القمر وتشغيله وتحميله بالقنوات التليفزيونية ، بحيث تكون جاهزة قبل موعد اطلاق القمر.

وقد تم إنشاء محطتين : المحطة الرئيسية فى منطقة السادس من أكتوبر والمحطة الاحتياطية فى منطقة الحمام بالساحل الشمالى ، وتم تزويدهما بالأجهزة الفنية اللازمة للتعامل مع القمر.

ثالثاً: انشاء مركز الضغط الرقمى ويتضمن وحدات البرامج ، مراكز إعداد البرامج ، نظام الضغط الرقمى ، الوصلات الصاعدة.

رابعاً : تدريب المهندسين المصريين العاملين فى الشركة محليا وخارجيا بحيث أصبحوا أول جيل مصرى متخصص فى الأقمار الصناعية وهو الذى سيتولى تشغيل القمر المصرى والتعامل معه.

خامساً : القيام بتسويق القنوات القمرية الاثنى عشر والتى تحتوى على أكثر من ٧٠ قناة تليفزيونية بما يحقق رسالة القمر إعلاميا وثقافياً من ناحية ، وبما يحقق الهدف كمشروع استثمارى من ناحية أخرى

سادسا: تم خلال الفترة إقامة المنشآت الأتية:-
- مبنى التحكم للقمر الصناعى
- مبنى الترددات العالية (R.F.)
- مبنى القـــوى
- مبنى الشـــلتـر
- مبنى البـث الرقـمـى

سابعا:
- بلغت التكلفة الاستثمارية الاجمالية المعتمدة ٢٠٠ مليون دولار أمريكى.
- بلغ المستخدم من الميزانية الاستثمارية حتى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧ مبلغ ١٦٨,٨٥٠ مليون دولار أمريكى

ثامناً: تم اعتماد مجموعة اللوائح الإدارية والمالية ولوائح المشتريات والمخازن للشركة.

الميزانية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ (ملخص)

البيــــان	٣١ / ١٢ / ٩٧ دولار أمريكى
الاصول طويلة الأجل	
مجموع الاصول الثابتة والأصول الأخرى طويلة الأجل	١٦٨٠٢٢٩١٠
الأصول المتداولة	
مدينون وحسابات مدينة أخرى	٥٩٥١١٤
نقدية بالبنوك والصندوق	٥٢٤٤٨٦١
مجموع الأصول المتداولة	٥٩٣٩٩٧٥
الالتزامات المتداولة	
مخصصات	٦٢٨٤٧٨
بنوك دائنة	١٢٩٢٢
دائنو شراء أصول	٢٩٥٩٩٠٤
دائنون وحسابات دائنة أخرى	٢١٩٨١٢٢
مجموع الالتزامات المتداولة	٥٧٩٩٤٣٦
رأس المال العامل	١٤٠٥٣٩
اجمالى الاستثمار ويتم تمويله على النحو التالى	١٦٨١٧٣٤٤٩
* رأس المال المصدر والمكتتب فيه بالكامل	٩٩٧٢٣٦٢٥
* قروض طويلة الأجل	٦٨٤٤٩٨٢٤
	١٦٨١٧٣٤٤٩

• الايضاحات المرفقة جزء لايتجزأ من هذه القوائم المالية وتقرأ معها
* تقرير مراقبى الحسابات مرفق

رئيس قطاع الشئون المالية	عضو مجلس الإدارة	رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
نجيب الدالـى	سـيد قمـر	أمين بسيونى

قائمة التدفقات النقدية عن الفترة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ (ملخص)

البيــــان	٣١ / ١٢ / ٩٧ دولار أمريكى
صافى التدفقات الناتجة من أنشطة التشغيل	٢٣٩٤٤٧٤
صافى التدفقات النقدية المستخدمة فى أنشطة الاستثمار	(١٦٥٣٢٣١٦٢)
صافى التدفقات النقدية الناتجة من أنشطة التمويل	١٦٨١٧٣٤٤٩
صافى الزيادة فى النقدية وما فى حكمها خلال السنة	٥٢٤٤٨١٤
النقدية وما فى حكمها فى بداية الفترة	—
النقدية وما فى حكمها فى نهاية الفترة	٥٢٤٤٨١٤
وتتمثل النقدية وما فى حكمها فى	
نقدية بالصندوق والبنوك	٥٢٤٤٨١٤

أهم الايضاحات المتممة للمركز المالى فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

١- نبذة عن الشركة :

تأسست الشركة المصرية للأقمار الصناعية ، نايل سات ، (شركة مساهمة مصرية) خاضعة لاحكام القانون رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ بغرض أنشاء وتملك النظم الفضائية بقطاعيها الفضائى والأرضى بما فى ذلك تصنيع وتملك واطلاق الأقمار الصناعية وإنشاء وتملك المحطات الأرضية وملحقاتها وتشغيل هذه النظم وادارتها - تأجير السعات القمرية والوسائل الأرضية الملحقة بها - بالإضافة إلى أى خدمات أخرى تتصل بغرض الشركة.

٢- أهم السياسات المحاسبية المتبعة :

(أ) المعاملات بالعملات الأجنبية

تمسك الشركة حساباتها بالدولار الامريكى ويتم إثبات المعاملات بالعملات الأخرى خلال العام على أساس سعر الصرف المثبت بالدفاتر ويتم إعادة تقييم أرصدة الأصول والخصوم المتداولة ذات الطبيعة النقدية بالعملات الأخرى فى تاريخ إعداد القوائم المالية وفقا لأسعار الصرف السارية للنقد الأجنبى فى ذلك التاريخ.

(ب) اهلاك الاصول الثابتة :

تثبت الأصول الثابتة بالتكلفة التاريخية ويتم إهلاكها بطريقة القسط الثابت طبقا للعمر الانتاجى المقدر لكل أصل على أساس المعدلات التالية:

مبانى وإنشاءات	٪٢
أجهزة ومعدات	٪٨
أثاث ومعدات مكتبية	٪٨
عـــدد وأدوات	٪٨
وسائل نقل وانتقال	٪٢٠
أجهزة كمبيوتر	٪٣٣,٣٣

٣- مشروعات تحت التنفيذ :

بلغت قيمة مشروعات تحت التنفيذ فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ مبلغ ١٦٣٤٧٢٤٥١ دولار أمريكى وتتمثل فى تكوين سلعى وانفاق استثمارى

	دولار أمريكى
التكوين السـلعى	١٥٢٠٣٧٣٧٠
الانفاق الاستثمارى	١١٤٣٥٠٨١
إجمالى مشروعات تحت التنفيذ	١٦٣٤٧٢٤٥١

٤- - رأس المــال :

بلغ رأس المال المرخص به مبلغ ٥٠٠ مليون دولار أمريكى موزع على ٥ ملايين سهم القيمة الاسمية للسهم ١٠٠ دولار أمريكى . كما بلغ رأس المال المصدر والمكتتب فيه بالكامل مبلغ ١٠٠ مليون دولار أمريكى موزع على مليون سهم قيمة السهم الاسمية ١٠٠ دولار أمريكى وتبلغ نسبة المساهمة المصرية ١٠٠٪ موزعة على النحو التالى:

المســـاهم	نسبة المساهمة
اتحاد الإذاعة والتليفزيون	٪٤٠
الشركة المصرية للمشروعات الاستثمارية	٪١٥
الهيئة العربية للتصنيع	٪١٠
البنك الأهلى المصرى	٪٧,٥
بنك القاهرة	٪٧,٥
الاكتتاب العام	٪٢٠
	٪١٠٠

* يبلغ الجزء غير المسدد من رأس المال مبلغ ٢٧٦٣٧٥ دولار أمريكى جميعه مستحق على مساهمى الاكتتاب العام .

٥- الموقف الضريبى :

تتمتع الشركة بإعفاء ضريبى لمدة ١٠ سنوات تبدأ من السنة التالية لبدء التشغيل

تقرير مراقبى الحسابات على القوائم المالية المختصرة للشركة المصرية للأقمار الصناعية (نايل سات)

إلى السادة / مساهمى الشركة المصرية للأقمار الصناعية (نايل سات)
، شركة مساهمة مصرية ،

قمنا بمراجعة القوائم المالية للشركة المصرية للأقمار الصناعية (نايل سات) ، شركة مساهمة مصرية ، عن الفترة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ والتى استخرجت منها القوائم المالية المختصرة المرفقة وذلك طبقا لمعايير المراجعة الدولية وفى ضوء القوانين واللوائح المحلية السارية ووفقا لما هو وارد بتقريرنا المؤرخ فى ١٦ / ٤ / ١٩٩٨ فقد أبدينا رأينا بأن القوائم المالية للشركة عن الفترة المالية المنتهية فى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧ والتى استخرجت منها القوائم المالية المختصرة المرفقة تعبر بوضوح فى كل جوانبها الهامة عن المركز المالى للشركة فى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧ وتدفقاتها النقدية عن الفترة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ وفقا لمعايير المحاسبة المصرية فى حدود ماصدر منها ومعايير المحاسبة الدولية فيما عدا ذلك.

وفى رأينا أن القوائم المالية المختصرة المرفقة تتفق فى كل جوانبها الهامة مع القوائم المالية الكاملة للشركة عن الفترة المالية المنتهية فى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧ .

ومن أجل الحصول على تفهم أشمل للمركز المالى للشركة فى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧ وكذا تدفقاتها النقدية عن الفترة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ وكذا نطاق أعمال مراجعتنا يقتضى الأمر الرجوع إلى القوائم المالية الكاملة للشركة عن الفترة المالية المنتهية فى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧ وتقرير مراقبى الحسابات عليها .

مراقبا الحسابات

KPMG حازم حسن	مصطفى شوقى وشركاه DTTI
محاسبون قانونيون ومستشارون	محاسبون قانونيون ومستشارون

تقرير مراقب الحسابات (الجهاز المركزى للمحاسبات) على القوائم المالية للشركة المصرية للأقمار الصناعية (نايل سات) فى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧

راجعنا قائمة المركز المالى للشركة المصرية للأقمار الصناعية (نايل سات) فى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧ - شركة مساهمة مصرية خاضعة لقانون الاستثمار - المعدة بمعرفة الشركة وتحت مسئوليتها من واقع حساباتها المالية وفقا للقواعد والمعايير المحاسبية المتعارف عليها وبما يتفق مع النماذج الواردة بالملحق رقم ٢ / ب المرفق بقرار السيد وزير الاقتصاد رقم ٥٠٢ لسنة ١٩٩٧ بشأن معايير المحاسبة المصرية وتعديلات نماذج القوائم المالية لشركات المساهمة وبيانها كالآتى:
* قائمة المركز المالى فى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧ يبلغ حجمها الرأسمالى ١٦٨١٧٣ ألف دولار.
* لم تعد الشركة قائمة الدخل عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧ حيث لم يطلق القمر الصناعى بعد ومنتظر اطلاقه فى نهاية شهر أبريل ١٩٩٨ .
* بلغت الايرادات السابقة على بدء التشغيل نحو ١,١٤ مليون دولار ومصروفات قبل بدء التشغيل نحو ٤,٥ مليون دولار.
* تم فحص دفاتر ومستندات الشركة وفقا للأصول المرعية ، وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات الضرورية لأغراض المراجعة وتمسك الشركة حسابات مالية منتظمة وأن قائمة المركز المالى فى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧ متفقة مع ماورد بها.
* ومع مراعاة ماورد بتقريرنا على القوائم المالية للشركة فى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧ والمسلم للشركة بتاريخ ٥ / ٤ / ١٩٩٨ فمن رأينا أن قائمة المركز المالى تعبر بوضوح عن المركز المالى للشركة فى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧

مراقب الحسابات
محاسب / محمد الطاهر سالم غانم

مدير عام
نائب مدير الإدارة
محاسب / أحمد سمير الشافعى

الوكيل الأول
مدير إدارة مراقبة الحسابات
محاسب / محمد عثمان مصطفى

Yehia- Al Ahram

ماهر أباظة

ربط شمال سيناء بالشبكة الموحدة من خلال محطة توليد عيون موسى فى مارس المقبل

□ طول الخط ٨٠ كيلو مترا

وبتكلفة ٤٠ مليون جنيه

□ إنهاء جزء من خط كهرباء طابا. نويبع. شرم الشيخ جهد ٢٢٠ كيلو فولت

تعتبر منطقة شمال سيناء الان من المناطق الهامة حيث يتم استصلاح ٤٠٠ الف فدان بها بالاضافة إلى بعض المصانع، وتغذى هذه المنطقة حاليا بالطاقة الكهربائية من محطة توليد العريش لذلك كان لزاما على وزارة الكهرباء والطاقة تدعيم التغذية الكهربائية لهذه المنطقة عن طريق تغذيتها من مصدر اخر وايضا ربطها بالشبكة الكهربائية الموحدة.

وحول تدعيم التغذية الكهربائية لهذه المنطقة. قال المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة : انه تقرر البدء فى تنفيذ انشاء الخط الكهربائى عيون موسى - شرق البحيرات والذى سيتم ربط شمال سيناء بالشبكة الموحدة من خلال شبكة مفاتيح محطة توليد عيون موسى والمقرر الانتهاء منها فى مارس المقبل. ايضا ربط شمال سيناء بمحطة توليد عيون موسى والتى سيتم الانتهاء منها فى يناير عام ٢٠٠٠.

واوضح اباظة: ان الخط يبلغ طوله ٨٠ كيلومترا ويتكون من دائرتين وتكاليفة الكلية ٤٠ مليون جنيه.

وقال الوزير: انه تم توقيع عقد تنفيذ الاعمال المدنية والتركيبات للخط شرق البحيرات - عيون موسى جهد ٢٢٠ كيلو فولت بين كل من الدكتور مهندس مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر والمهندس السيد شحاتة رئيس الشركة العامة للمشروعات الكهربائية.

واشار المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء : انه تم خلال ٤ اشهر الانتهاء من الاعمال المدنية والتركيبات لجزء من الخط الكهربائى طابا - نويبع - شرم الشيخ جهد ٢٢٠ كيلو فولت بطول حوالى ٤٥ كيلومترا، وايضا منذ ايام الانتهاء من جزء من الخط الكهربائى جنوب قنا - سفاجا جهد ٢٢٠ كيلو فولت بطول ٣٠ كيلومترا.

كما يجرى تنفيذ خط اسوان - توشكى جهد ٢٢٠ كيلو فولت بطول ٢٧٠ كيلو مترا وخط سيدى كرير - العامرية ٢٢٠ كيلو فولت بطول ٢٥ كيلومترا وسيدى كرير - الدخيلة بطول ١٢,٥ كيلو متر، والخط الكهربائى ٦اكتوبر - السادات جهد ٢٢٠ كيلو فولت بطول ٤٣ كيلو مترا والخط عتاقة - صقر قريش بنفس الجهد بطول ٣٥ كيلو مترا وكفر الدوار - دمنهور بطول ٢٥ كيلو مترا، وتعديل مسار خط عتاقة - الاسمنت بالمنطقة الصناعية بخليج السويس بطول ٨ كيلو مترات، ومحطة محولات وادى النقرة شرق وذلك بقطع الخط اسوان - سلوة جهد ٢٢٠ كيلو فولت دخول وخروج وبطول ١٥كيلو مترا.

هيثم سعد الدين



الطاقة حول العالم

اخيراً بعد مفاوضات استمرت عدة سنوات بين الصين وروسيا تم الاتفاق بين البلدين على ان تقوم روسيا بتصميم وانشاء اثنين من المفاعلات النووية فى الصين بقدرة ١٠٠٠ ميجاوات لكل منهما بتكلفة قدرها ٣ مليارات دولار أمريكى.

المشروعان يتم البدء فى انشائهما العام الحالى ليبدأ الانتاج الفعلى للمفاعلين على التوالى عامى ٢٠٠٤ و٢٠٠٥. يأتى هذا الاتفاق بعد نجاح حققه البلدان فى إبرام عقد منذ عام لنقل الغاز من سيبيريا إلى الساحل الباسيفيكى فى الصين بقيمة بلغت ١٢ مليار دولار. الخبراء يشيرون إلى ان ابرام هذا العقد دليل على زيادة المستوى التجارى بين الصين وروسيا.

من المعلوم ان الصين تمتلك مشروعين للطاقة النووية تبلغ طاقتهما السنوية ١,١٨٠ ميجاوات ساعة، و٢٠٠٠ ميجاوات ساعة ويبلغ حاليا حجم التوليد النووى ١٪ من الطاقة الكلية المستهلكة فى الصين وتأمل من خلال تشجيع الاستثمارات الاجنبية للمشاركة فى هذا القطاع إلى زيادة هذه النسبة فى السنوات المقبلة.

وتقوم كندا وفرنسا بتقديم دعم مادى وتكنولوجى للصناعة النووية الصينية، كما قامت الولايات المتحدة فى توفمبر الماضى بتوقيع اتفاق يتم بمقتضاه رفع الحظر للفروض على الشركات الأمريكية فى مد الصين بالتكنولوجيا النووية.

عادل اللقانى

مع موسم الامتحانات والصيف:

إجراءات لضمان استمرارية واستقرار التغذية الكهربائية

◎ مع موسم الامتحانات والصيف وزيادة استهلاك الطاقة الكهربائية بصورة كبيرة قرر المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة اتخاذ الاجراءات اللازمة لضمان استمرارية واستقرار التغذية الكهربائية وتحسين الخدمة لجميع المشتركين بتوفير فرق الإصلاح السريع لمعالجة أية أعطال حتى لايحدث انقطاع للتيار الكهربائى.

□ فرق للإصلاح السريع لمعالجة أية أعطال حتى لايحدث انقطاع للتيار

□ الموجة الحارة لم تؤثر على أداء الشبكة الكهربائية

واكد اباظة ضرورة: ان تتم أعمال الصيانة الفرية صباحا وتكثيف العمل لاعادة التيار فورا تحت اية ظروف طارئة، وتخصيص فرق طوارىء تعمل على مدار ٢٤ ساعة بجميع الاحياء وتكثيفها بفرق اضافية فى اوقات الذروة لتلقى بلاغات المواطنين والاسراع بحلها.

وقال الوزير : ان جميع قطاعات التوليد والتوزيع بقطاع الكهرباء استعدت لهذا الموسم حيث تم الانتهاء من تدعيم جميع الشبكات الكهربائية وعمل الصيانات الدورية الوقائية لها مع مواجهة الأحمال الكهربائية لجميع المشتركين ومهمات الشبكة من اكشاك وصناديق توزيع وكابلات ومحطات محولات لمواجهة اية زيادة فى الاحمال.

واوضح وزير الكهرباء والطاقة المهندس ماهر اباظة : ان ارتفاع درجات الحرارة خلال الأيام القليلة الماضية تسبب فى زيادة الاستهلاك بصورة كبيرة وارتفاع الحمل بنسبة تقرب من ٢٥٪ ففى القاهرة الكبرى «القاهرة - الجيزة - القليوبية» كما اتسعت وزادت فترة الذروة إلى ٧ساعات مقابل ٣ساعات فى الايام التى تكون فيها درجات الحرارة عن معدلاتها الطبيعية مؤكداً: ان هذه الموجة الحارة لم تؤثر على اداء الشبكة الكهربائية وان نسبة الأعطال فى الجهد المتوسط او المنخفض طبيعية وبمعدلها العادى

واكد الوزير ضرورة قيام المشتركين بالتاكيد من تحمل العدادات المركبة لديهم للقدرات الاضافية فى حالة تركيب اجهزة التكييف، مع ضرورة التأكد ايضا من سلامة التوصيلات الكهربائية الداخلية للشقق.

وقال الوزير: ان العدادات ذات القدرات الكبيرة متوفرة بمراقبات الكهرباء بالمناطق المختلفة ومنذ شهدت فترة الموجة الحارة ازداد الطلب على تركيب هذه العدادات التى تتحمل القدرات الاضافية لاجهزة التكييف.

ومن ناحية اخرى اشار اباظة إلى أن الخبراء والفنيين بهيئة كهرباء مصر نجحوا فى الوصول إلى أعلى درجات الكفاءة الفنية فى مجال ضبط اتزان اعمدة التربينات لمحطات توليد الكهرباء فى مصر، وتحقيق مستوى اهتزازات يقل ١٤ مرة عن المستوى الاصلى قبل اجراء عملية الاتزان، وتعد عملية متابعة الاهتزازات وتحليلها من أهم وسائل الصيانة والتنبؤ بتحديد واكتشاف أماكن الأعطال بالمحطة قبل حدوثها.

وذكر وزير الكهرباء والطاقة: ان عمليات ضبط الاتزان تحقق اقصى مستوى امان اثناء تشغيل محطات توليد الكهرباء، وتحفظ سلامة العاملين والمعدات والمهمات وتأمين استمرار واستقرار التغذية الكهربائية وخفض التكلفة الاقتصادية لعمليات التشغيل والانتاج وتوفير فترات التوقف اللازمة لعمليات الصيانة الوقائية وتحقيق التكلفة الاقتصادية المثالية للصيانة، وكذلك عمليات التشغيل وتوفير ملايين الدولارات التى كانت تلزم لاستقدام الخبراء الاجانب الذين كانوا يقومون بهذه العمليات وتوفير الوقت وتأمين عمليات التشغيل.

مصر تشارك فى المؤتمر الدولى لشبكات النقل وتوزيع الكهرباء فى البرتغال

شاركت مصر فى اجتماعات اللجنة الفنية للمؤتمر الدولى لشبكات النقل وتوزيع الكهرباء الذى عقد فى البرتغال واختتم اعماله الأسبوع الماضى بوفد على مستوى عال من وزراء الكهرباء والطاقة.

وقدم الوفد المصرى أمام المؤتمر الذى عقد تحت رعاية الوكالة الدولية للطاقة ورقة عمل حول مشروعات الربط الكهربائى وتبادل الطاقة الكهربائية بين الدول للمشاركة فى مشروعات دول المشرق العربي والمغرب العربي المرتبطة ببعضها بشبكة موحدة لضافة إلى تقديم بحث فنى حول نقل الطاقة الجديدة والمتجددة للمشروعات القومية الجديدة بين مصر خاصة إلى الجهود المتوسطة.

وزير الكهرباء والطاقة يقرر:

اشتراك نقابة المرافق فى لجان إعداد لوائح العاملين ونظم الحوافز والعلاج بعد ضم شركات الكهرباء

وافق المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة على طلب النقابة العامة للعاملين بالمرافق باشراكها أو من يمثلها فى كافة اللجان التى انشئت بعد ضم شركات توزيع الكهرباء ومحطات التوليد وشبكات النقل إلى هيئة كهرباء مصر لاعداد لوائح العاملين والعلاوات والاجور ونظم الحوافز والعلاج وكافة اللجان الخاصة بالعاملين ومجالس إدارة هذه الشركات والجمعيات العمومية

واكد الوزير : انه تم نقل العاملين بمناطق الكهرباء إلى الشركات المنضمة إليها حسب النطاق المكانى بذات درجاتهم وتم الاحتفاظ لهم بصفة شخصية بمرتباتهم ومزاياهم المالية.

وصرح محمد مرسى رئيس النقابة العامة للمرافق انه تقدم للوزير بمذكرة فى هذا الخصوص وجاءت الموافقة حرصاً من الوزير على صالح العمل والعاملين، يتضمن اى قرارات خاصة بالعاملين او نظم التشغيل او شركاتها او هيئاتها باشتراك النقابة فيها، على اخطارها للمشاركة الفعالة واختيار ممثليها من القيادات النقابية سواء من مجلس ادارتها او لجانها النقابية.

محمد مرسى

غدا افتتاح مؤتمر ومعرض ريفييرا سيناء والسياحة الدولية

تحت رعاية الأستاذ الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء

فى الفترة من ١٤-١٦ مايو بفندق شيراتون هليوبوليس «بقاعة بارتى هاوس-لوتس»

تعتبر منطقة جنوب سيناء بمقوماتها الفريدة والتى حباها بها الله سبحانه وتعالى والتى يندر ان توجد مجتمعة فى مكان واحد من اجمل المناطق السياحية ليس فى مصر فقط بل فى العالم باكمله، ومنطقة جنوب سيناء هى من المناطق الاكثر جذبا للسياحة نظرا لموقعها المتميز ومكانتها التاريخية والدينية والاستراتيجية، ومعالمها السياحية والاثرية والتى تحكى قصة شعب منذ فجر التاريخ ضحى بدمائه من اجل هذه البقعة الغالية من ارض الكنانة، ارض مصر، ارض الامن والسلام.

ومن منطلق اهتمام الدولة بالقطاع السياحى لكونه من المقومات الاساسية للاقتصاد القومى. يعقد مؤتمر ومعرض ريفييرا سيناء والسياحة الدولية فى الفترة من ١٤ - ١٦ مايو بفندق شيراتون هليوبوليس تحت رعاية الاستاذ الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء. وبرئاسة الاستاذ الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة الذى يكرس كل جهده لتنمية هذا القطاع الحيوى.

وبحضور جمع كبير من كبار رجال الدولة والمستثمرين ورجال الاعمال والمهتمين بالسياحة والمراسلين الاجانب ورجال الاعلام لجذب انظار العالم إلى اجمل بقعة سياحية ليس فى مصر فقط بل فى شتى ارجاء المعمورة.

وتعتبر منطقة ريفييرا سيناء حدثا سياحيا جديدا وفريدا جذبت اليها انظار هيئة التنمية السياحية بمشروعاتها الضخمة التى تقام على مساحة ٣٣٣٧ فدان وسوف يؤدى مشروع ريفييرا الى زيادة الطاقة الفندقية حتى عام ٢٠٠٧ الى ٣٠ الفا و ٥١٩ غرفة ستستوعب الزيادة المتوقعة فى اعداد السائحين فى الفترة المقبلة، ومن اهم المشروعات المطروحة مشروع طابا للتنمية السياحية على مساحة ١٣٧ الف متر وتضمه شركة مصر للطيران بتكلفة ٦٠ مليون جنيه بطاقة ٣٠٠ غرفة، ومشروع اخر على مساحة ٧ ملايين متر بتكلفة ٧١٢ مليون جنيه بطاقة فندقية ١٢ الف غرفة ومشروع مرتفعات طابا على مساحة ٣ ملايين متر و ٩٠٠ الف بتكلفة ٢٠٠ مليون جنيه بطاقة فندقية ١٠٠٠ غرفة ومشروع الشرقية للتنمية السياحية على مساحة ٨٤٥ متر بتكلفة ١١٩ مليون جنيه بطاقة فندقية ٧٥٠ غرفة ومشروع الفتوح للتنمية على مساحة ٥٢٨ الف متر بتكلفة ١٢٠ مليون جنيه بطاقة فندقية ٦٠٠ غرفة ويهب للتنمية السياحية على مساحة ٤ ملايين و ٢٩٠ الف متر بتكلفة ١٤٠ مليون جنيه وبطاقة فندقية ٤٩٠٠ غرفة ولقد تم افتتاح ثلاثة مشروعات سياحية بالمنطقة هى سفارى بيتش ريزورت وقرية ريفييرا بيتش ريزورت ويريمير للسياحة بالاضافة الى انه تم الانتهاء من عدد من المشروعات الجاهزة للافتتاح ويقسم مشروع ريفييرا سيناء الى ستة مراكز سياحية خططت باسلوب علمى متكامل وحديث.. ومركز طابا جولدن كوست السياحى يقوم على تنمية مركز المحاشى الاعلى وايضا شركة المالحة للخدمات السياحية التى تشرف على مركز المالحة ويقومون بمدها بالمرافق بكافة صورها من كهرباء ومياه نقية وصرف صحى وخدمات مكملة ويقع مشروع طابا جولدن كوست على الساحل الغربى لخليج العقبة على طريق طابا/ نويبع الدولى على بعد ٢٢ كيلومترا جنوب مدينة طابا وهذا الموقع جعل مركز المحاشى الاعلى مركز جذب سياحى للمستثمرين لانشاء تجمع سياحى يضم عشرة فنادق وقرى عالمية على مساحة ٧٦٠ فدان مما جعل المنطقة تحتل موقعا متميزا على خريطة السياحة العالمية.

وتمتد ريفييرا سيناء بمناطق طابا ونويبع وتقع على خليج العقبة باهميته الاستراتيجية حيث تعتبر منطقة حرة للتبادل السياحى العالمى وتتميز ريفييرا سيناء بالاضافة الى موقعها الفريد بالطبيعة المناخية الدافئة طوال العام والهواء النقى والبحر بمياهه الصافية وكل ما يحويه من ثروات مرجانية تؤهل المنطقة لان تكون اكثر مناطق العالم السياحية جمالا ومتعة لممارسة الغطس والصيد والالعاب المائية وسياحة السفارى التى بدأت تأخذ مكانتها فى مصر. وقد صرح السيد الاستاذ احمد خلف رئيس شركة «براسكال» المنظمة للمعرض والمؤتمر بان هذا المعرض يهدف إلى التعرف على مقومات طابا - نويبع الفريدة والمتميزة على مستوى العالم واضاف انه سوف يشارك فى المعرض كبرى البنوك التجارية وكبرى شركات ادارة الفنادق والمنتجعات السياحية وأن المؤتمر سوف يناقش عددا من الموضوعات الهامة بالنسبة لقطاع السياحة فى جنوب سيناء ومن أهم هذه الموضوعات المطروحة للمناقشة، تسيير خط طيران بين طابا والقاهرة بوجود حركة كافية وكذلك الخطة الزمنية لتنفيذ مطار نحب وتشجير وإنارة الطريق مع مساهمة اصحاب المشروعات فى التنفيذ مع المحافظة وتطوير مركز اسعاف طابا/ نويبع وايضا انشاء مستشفى مركزى كامل التخصصات بالتعاون مع السادة المستثمرين ومعالجة المخلفات حاليا وايضا معالجة المخلفات من خلال انشاء مصنع عن طريق للنح المقيمة من الهيئات الدولية.

وايضا مناقشة الاجراءات الامنية لوجود القرى فى مناطق مفتوحة وجبلية والتدريب والترخيص لرجال الامن بالقرى لحمل السلاح وانشاء بوابة عند مدخل طابا وايضا بوابة عند مدخل نويبع، وامكانية مساهمة شركة مصر للطيران بتوزيع الكتاب الصادر عن (طابا/ نويبع) من الهيئة العامة للتنمية السياحية على خطوط مصر للطيران للدول الاجنبية وايضا من الموضوعات المطروحة للمناقشة موضوع الاعفاءات الضريبية الخاصة ببنود الاستثمار السياحى ودراسة معالجة الطريق الحالى للحماية من السيول ودراسة وتنفيذ الطريق البديل لضمان استمرارية الحركة السياحية الوافدة.

د.كمال الجنزورى

د. ممدوح البلتاجى

محمد عبدالجليل أحمد - محمود دسوقى

برنامج المؤتمر

اليوم الاول الخميس ١٤مايو ١٩٩٨

٩,٠٠ - ١٠,٠٠ التسجيل السادة الحضور

١٠,٠٠ - ١٢,٠٠ الافتتاح

* القرآن الكريم
* تقديم
الاستاذ / أحمد خلف
* كلمة جمعية مستثمرى ريفييرا سيناء
اللواء نبيل عبد اللطيف - رئيس الجمعية
المهندس / ماجد الجمل امين عام المؤتمر
* كلمة المستثمرين
رؤساء شركات مراكز قطاع ريفييرا
* المخطط العام لتنمية قطاع ريفييرا
المهندس / عادل راضى
رئيس الهيئة العامة للتنمية السياحية
*(عرض فيلم تسجيلى لقطاع ريفييرا)
* المخطط العام لمحافظة جنوب سيناء
اللواء / مصطفى عفيفى
محافظ جنوب سيناء
* الاستثمار السياحى والإعفاءات الضريبية
الأستاذ الدكتور / محيى الدين الغريب وزير المالية
* مناقشة
٣٠ ١٢ - ٢
ISO 14 000 وانعكاسه على الاستثمار السياحى
الدكتور / محمد الفقى
رئيس المعهد القومى للقياس والمعايير
* جودة البيئة
الدكتور / محمد الزرقا
نائب رئيس هيئة البيئة
* المقومات الاثرية
الدكتور / جاب الله على جاب الله
رئيس المجلس الاعلى للآثار
* مخطط هيئة الطيران المدنى
* مناقشة
لواء طيار / عبد الفتاح كاتو
٣,٠٠ - ٥,٠٠
* افاق الاستثمار والحركة السياحية
الدولية الوافدة
افتتاح المؤتمر
الأستاذ الدكتور / ممدوح البلتاجى
وزير السياحة

=اليوم الثانى : السبت ١٦ مايو ١٩٩٨

١٠,٠٠ - ١١,٠٠
* الاطار العام لتشغيل مطار طابا
المهندس / محمد فهيم ريان
رئيس مجلس ادارة مصر للطيران
* دورة غرفة للنشئات الفندقية
اللواء / محمد نسيم
رئيس غرفة المنشآت الفندقية
*دورة غرفة شركات السياحة
الاستاذ / الهامى الزيات
رئيس غرفة شركات السياحة
* شركة الادارة (هيلتون)
الأستاذ/ أحمد النحاس
مدير عام هيلتون
١١,٣٠ - ١,٣٠
* الجهات التمويلية للتنمية السياحية
المهندس / عادل راضى
* تجارب المستثمرين
الأستاذ / محمد أبو العينين
المهندس / حسام ابو الفتوح
المهندس / ماجد الجمل
ادارة التعاون الاوربى
* دور اللجنة الاقتصادية للتنمية السياحية
الأستاذ / عبد الله طايل
رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب
* دور البنوك للتنمية السياحية
رؤساء مجالس ادارة البنوك المهتمة بالاستثمار السياحى
١٢,٣٠ - ٣,٣٠
التوصيات
المهندس عادل راضى رئيس المؤتمر بالإنابة
اللواء نبيل عبداللطيف: جمعية مستثمرى ريفييرا
المهندس ماجد الجمل: أمين عام المؤتمر
المهندس مينا مرقص: المستثمرون

الموت نائم، لعن الله من أيقظه!

بقلم: **أحمد عبد المعطي حجازي**

أكاد اليوم أصيح بالموت، كما صاح قبلي بالفتنة من صاح بها، فأقول: الموت نائم، لعن الله من أيقظه! لأنه كما يستغرق أحيانا في النوم حتى يخيل إلينا أنه أختفى من عالمنا، يمعن في اليقظة، ويستفحل فيها، ويجن جنونه فلا يقنع بفرد هنا أو فرد هناك، بل يأكل الناس أكلا، ويأخذهم جماعة جماعة كأنه منجل أو عاصفة.

لعلى واهم. ولعل فجيعتي فيمن فقدناهم في الأيام الأخيرة قد ملأت نفسي بالهواجس، وأطلقت من حولي الأشباح والظنون.

لكن هانحن نرى أننا لم نكد نودع عبد الغني أبو العينين حتى جاءنا نعي نزار قباني. ثم لم تكد تمر أيام على رحيل نزار حتى تبعه غالي شكري. وقبل أن يرحل غالي شكري بيوم واحد قرأت في الصحف نعي فقيد رابع أوغل في الرحلة إيغالا، كأنما كان خلال الأعوام العشرين الماضية يحاول أن يغيب عن نفسه، وعن أهله، وبلده، وأصدقائه، وماضيه، وعن الحياة كلها. وهذا ماانتهى إليه بالفعل مصطفى كامل عبد الفتاح، وكان كاتبا مرموقا من كتاب السيناريو ووجها ساهرا من وجوه قاهرة الستينيات، كما كان رجلا من رجال القانون لا يعرفه بهذه الصفة إلا القليلون. فجأة هجر الكتابة، ثم هجر مصر كلها ورحل إلى دبي حيث أقام فيها عشرين عاما متصلة، لم أره خلالها إلا مرة واحدة على غير ميعاد، حتى قرأت نعيه قبل أيام في الصحف.

ونحن نعلم أن موت الإنسان ليس دائما حالة عضوية أو نهاية طبيعية، وإنما هو أيضا حالة من حالات النفس والمجتمع. فاليأس قاتل مثله مثل السرطان. وسقوط الأحلام العظيمة يزهدنا في الحياة، ويشككنا في جدواها. ولهذا كان الموت في بعض صوره انتحارا أو فعلا إراديا. وربما كان الانتحار إكتئابا وإعتزالا وذبولا يفضي إلى النهاية. وربما كان الانتحار فرديا. وربما كان جماعيا.

ولاشك أن بعض صور التصوف والرهبنة نوع من الانتحار. وقد يحدث في مرحلة من المراحل، أو في جيل من الأجيال أن يصبح الموت مطلبا ورغبة حارقة، سواء لأن الحياة أصبحت نميمة، أو لأن الروح لن تتحرر، ولن تصفو وتتألق، ولن تجد ذاتها إلا في العالم الآخر.

وقد قرأنا جميعا عن تمجيد الرومانتيكيين للموت، وعن رحيل الكثيرين منهم وهم في ريعان الشباب. الشاعر الألماني العبقري هاينريش فون كلايست رحل في الرابعة والثلاثين من عمره، حالما بالمروج السماوية التي سينعم فيها بصحبة محبوبته التي انتحر عند قبرها. وكان نوفاليس في التاسعة والعشرين من عمره حين مات مصدورا، كأنه مات بإرادته، فهو القائل في مذكراته «لن أنجز شيئا هنا. وسأقول وداعا لكل شيء في ريعان شبابي». وكان كيتس في السادسة والعشرين حين مات بالداء ذاته. ولم يعش بايرون أكثر من ستة وثلاثين عاما، أما شيلي فقد مات غريقا في الثلاثين.

ولم تكن سيرة الرومانتيكيين العرب مع الموت مختلفة عن سيرة زملائهم الأوروبيين. فقد مات جبران قبل أن يبلغ الأربعين بسنوات. ومات محمد عبد المعطي الهمشري وهو في الثلاثين. ومات أبو القاسم الشابي في الخامسة والعشرين. وهو القائل في نهاية قصيدته «في ظل وادي الموت»

ثم ماذا؟ هذا أنا صرت في الدنيا
بعيدا عن لهوها وغناها
في ظلام الفناء أدفن أيامي،
ولا أستطيع حتى بكاها
وزهور الحياة تهوي بصمت
محزن مضجر على قدميا
جف سحر الحياة، ياقلبي الباكي
فهيا، نجرب الموت، هيا!

ولقد روعتني هذه الدعوة التي أنهى بها الشابي قصيدته بعض الوقت، إذ كنت في سنوات مراهقتي رومانتيكيا مخلصا مكبا على قراءة أشعار الرومانتيكيين وسيرهم، أصدقها وأنفعل بها وأشعر كأن خيطا غير مرئي يشدني إليهم، ويقودني إلى حيث انتهت خطاهم، وهذا ماعبرت عنه في قصيدتي «العام السادس عشر» التي ناشدت فيها أصدقائي ألا يموتوا في شرخ الصبا:

أصدقائي!
ماهي الساعة تمضي
فإذا كنتم صغارا، فاحلفوا ألا تموتوا
واحذروا عامكم السادس عشر!

وقد قرأت في دراسة عن الانتحار أن بعض القبائل البدائية تقرر أن تموت جماعة، حين يعرض لها سبب يدعوها لذلك، فيصطف أفرادها صفا واحدا على قمة جبل أو على حافة هضبة عالية، ثم يلقون بأنفسهم دفعة واحدة إلى الهاوية. ونحن نتذكر جميعا مانشرته الصحف عن تلك النحلة الغريبة التي ظهرت خلال السنوات الأخيرة في الولايات المتحدة وأوروبا، وانتحر أفرادها جماعات لينجو بأنفسهم من الدمار الذي تنبأوا بأنه سيلحق كوكبنا!

هل لنا أن نفهم في هذا الضوء رحيل محمود دياب، ونجيب سرور، وصلاح عبد الصبور، وصلاح جاهين، وأمل دنقل الذين كان موتهم أو موت معظمهم انتحارا صريحا أو غير صريح؟!

وهل يكون رحيل أبو العينين، وقبله حسن فؤاد، ويوسف إدريس، وبعده غالي شكري، ومصطفى كامل عبد الفتاح يقظة أخرى من يقظات هذا الموت الذي أشك في أنه موت أفراد، وأكاد أقطع بأنه موت جيل

ولقد يظن بعض القراء، أني أتفلسف، بدلا من أن أكتفي بما هو متوقع من أمثالي في مثل هذا المقام، وهو أن أبكي أصدقائي وزملائي وأنعيهم للناس. والحقيقة أن التأمل المجرد في الموت وفعله ومعناه ليس مقصدي، وإنما هي محاولة لفهم هذا الموت الذي يهددنا نحن بالذات، أملا في أن نتمكن من السيطرة عليه. هذه السوسة التي تنخر في جذعنا، هل هي التي تنخر في كل كائن حي، أم أنها آفة تطاردنا نحن دون سوانا؟ وهل بوسعنا أن نتحصن منها ونتقي شرها، أم أنها السهم المسموم الذي لابد أن يصيبنا، ولو كنا في بروج مشيدة؟

والسهم الذي أتحدث عنه ليس مرضا عضالا كالذي أصاب عبد الغني أبو العينين، فلم يمهله، ولكنه سهم من ذلك النوع الذي وجهه أبوللون بنفسه إلى البطل الإغريقي أخيل، فأصابه في مقتل. وكان أخيل محصنا لا يستطيع سيف أو رمح أو سهم أن ينفذ إليه. فقد أمسكت أمه بقدمه بعد ولادته وغمسته كله في مياه نهر ستيكس، فأصبح جسده حصينا منيعا إلا مؤخر قدمه الذي أمسكته منه أمه فلم يصل إليه الماء. وهكذا كان لابد أن يتصدى له أبوللون نفسه في حرب طروادة، فيسدد سهمه إلى عقبه الذي أضحى اسمه دالا على أي ثغرة ينفذ منها القضاء، فيقال لها: كعب أخيل!

هذه الثغرة، أين تكون في جسد هذا الجيل من الكتاب، والشعراء، والفنانين؟

إنها في القلوب التي يشعرون بها، ويحبون، ويحلمون، ويكتبون، ويلحنون، ويغنون، ويرقصون، ويرسمون، ويلونون، ويمثلون.

نقطة الضعف في هذا الجيل هي في ذاتها سر قوته. إنها الموهبة الخلاقة التي امتاز بها هذا الجيل الموهوب، ولم ينتبه إلى أنها نقطة ضعفه التي سيسدد إليها الموت سهامه المسمومة.

جيل من الشبان والشابات المفتونين بأحلام الغد ومدنه الفاضلة التي بشروا بها، وغنوا لها، ورسموا من وحيها صورا بديعة رائعة.

ومادام هذا الجيل قد اختار الحلم، فقد اختار أن يحلق بأجنحة حتى يصل أسرع ممن سار على قدميه. اندفع ولم يفكر في العاقبة. آثر أن يكون له القلب البريء الجريء، على أن يكون له العقل الحذر المجرب. وهكذا كانت فجائعه في أحلامه الخائبة المهزومة جزاء وفاقا لاستغراقه فيها، واستسلامه لوعودها الزاهية التي لم تتحقق. وكما أن ضحايا قنبلة هيروشيما ظلوا يتساقطون في اليابان بعد هزيمتها بسنوات، فضحايانا كذلك يتساقطون حتى اليوم.

لم يكن السرطان هو الذي قتل أبو العينين أو أمل دنقل. وإذا كان السرطان هو الفاعل الأصلي، فكيف نفسر موت محمود دياب. وانتحار صلاح جاهين؟ بالطبع، هناك تلك الأسباب المباشرة:

الاكتئاب، أو المرض العضال، أو الشيخوخة المبكرة. لكن الموت الذي أصاب هؤلاء سبق المرض، وسبق الشيخوخة. والدليل أن آثاره أخذت تظهر منذ أوائل السبعينيات. فبإمكاننا أن نتحدث عن سبب أصلي للموت، هو القاتل الحقيقي، أما المرض أو الشيخوخة فمجرد أداة منفذة أو قاتل أجير.

هذا السبب الأصلي المسكوت عنه، كما يقول النقاد المحدثون، هو هزيمة يونية ١٩٦٧ وهو لا يفتك بالكتاب والفنانين والشعراء وحدهم، بل يسمم النهر، ويلوث الهواء، ويشوه الأجنة في بطون الأمهات، ويمسخ وجوه الفتيان والفتيات فيجعلهم أشبه بالغربان والحدأت، وربما جعلهم أدوات له، وسلحهم بالسكاكين والمتفجرات، وسلطهم على أبنائهم وأمهاتهم، وإخوتهم ولخواتهم، فأصبحوا قتلة وهم ضحايا، وظنوا أنهم موكلون بهداية غيرهم، وهم في ضلالتهم يعمهون.

لا أستطيع إلا أن أرى خيطا يربط بين الموت فجأة والقتل غيلة. وسوف أكون شاهد زور إذا لم أقل لكم إن الخطأ الذي قيل إن طبيب غالي شكري وقع فيه فدمر خلايا مخه. هذا الخطأ الفظيع القاتل ليس بعيدا عن فساد اللغة، وامتهان القيم، وتزييف المواهب، حتى أصبحنا نسمع بعد الأصوات الذاهبة من نسمعهم اليوم، ونشاهد بعد النجوم الغائبة من نشاهد.

أريد أن أقول إن هذا الموت الذي يفتك بنا ويفسد حياتنا ويوهن من عزائمنا ليس قدرا وليس خطرا، وليس له أي وجود فعلي، بل هو استسلام لخرافة تثير فينا الرعب، وتسلبنا أي قدرة على المقاومة بقدر مانصدق وجودها، ونعجز عن الشك في حقيقتها.

هذا الموت وهم وخديعة. حلم أسود ارتمينا في أحضانه، بعد أن سقطت أحلامنا الوردية، فانتقلنا من النقيض إلى النقيض.

وليس هذا غريبا في شيء، فأساطير الماضي أشد سحرا من أساطير المستقبل. والذي كان ضحية للثورة لا يخشى أن يكون ضحية للثورة المضادة. ونحن نرى أن بعض دراويش الماركسية رقعوا ثيابهم، وأطالوا لحاهم، وأصبحوا يبشرون بقرب ظهور المهدي المنتظر.

هذا الموت إذن وهم تلبسنا، رعب لا سبب له إلا أننا تعودنا الاستسلام للعادة، وتصديق مايقال بغير تفكير. وقد آن لنا أن نخرج من أوهامنا القديمة والجديدة. أن نحلم بعقولنا، ونفكر بقلوبنا. ونحيا بفرح ونبالة، ونموت بغبطة وامتنان!

رد على مقال: «شرق وغرب»

بقلم الإمام الأكبر
محمد سيد طنطاوي
شيخ الأزهر

كتبت الدكتورة نعمات أحمد فؤاد بجريدة «الأهرام» بتاريخ ٩٨/٥/٦، مقالا بعنوان: «شرق وغرب» ابتدأته بقولها: «الشرق موطن الأديان جميعا.. إلى أن قالت: «أرجو أن نفهم الغرب جيدا باستثناء منصفين منه يبدون كالشموع في عصف الريح، وحلك الليل»

ثم قالت بالحرف الواحد بعد كلام طويل عن الغرب:» أن يحدث هذا من مستعمرين وارد. ولكن أن تنشر «روزا اليوسف» في عددها الصادر في ٤ مايو سنة ١٩٩٨ أن «آل جور» نائب الرئيس الأمريكي سيقوم بزيارة فضيلة شيخ الأزهر وأنه «سيتم» توضيح سير العملية التعليمية بجامعات الأزهر ومراحلها الابتدائية والثانوية، وكيفية مواكبة التعليم الأزهري للحضارة الحديثة!! أي: الغربية»

ثم قالت: «وأكدت صحيفة «الوفد» في ١٩٩٨/٥/٥ المقابلة»

ثم قالت: «بأي صفة يتكلم «آل جور» عن مناهج التعليم في الأزهر؟ بعد كارثة وزارة التعليم بزحف التدمير الى الأزهر؟ لقد تأكدت مخاوفنا، إن وراء الأكمة ما وراءها. إن الأزهر رابع الحرمين ولا نقبل التسلل المرسوم اليه. أن حصن هذا الشعب السلطة الدينية، والسلطة القضائية»

ثم قالت: إن السؤال: كيف يقبل الإمام الأكبر شيخ الأزهر هذا الاجتراء؟ وهذا البلاء؟ ويمر أمامي موكب التاريخ، وأتذكر الشيخ الانبابي شيخ الأزهر الذي وجه اليه كرومر الدعوة لزيارته فرفض وذهب الى قريته فسعى كرومر اليه في بيته فلم ينهض للسلام عليه.. وذهل كرومر وقال له: لقد سعيت اليك من القاهرة وترفض حتى السلام.

فرد الرجل الجليل الأشم: أنت محتل بلادي وديني ينهاني عن تعظيمك.

أطالب مصرية مسلمة شيخ الأزهر أن يقول لآل جور: ديني ينهاني أن نسمح لك بالتكلم في مناهج الأزهر .. قف عندك.

حذار أن تلعبوا بالنار.. أن الازهر كعبة مصر والمساس بها لن يمر .. لن يمر»

هذا ما قالته الكاتبة في آخر مقالها السابق، حرصت أن أنقله بكل دقة وبكل حروفه.

وقبل الرد عليها أنقل بكل دقة ما ذكرته مجلة «روزا اليوسف» في ٩٨/٥/٤ وما ذكرته جريدة «الوفد» في ٩٨/٥/٥ في هذا الشأن

قالت مجلة «روزا اليوسف» تحت عنوان: «آل جور في ضيافة الأزهر»

كتبت إقبال السباعي: يقوم آل جور نائب الرئيس الأمريكي بلقاء الإمام الأكبر شيخ الأزهر د. محمد سيد طنطاوي مساء الأحد في إطار زيارته للقاهرة

يدور الحوار بينهما حول الإرهاب والتطرف وتوضيح موقف مصر ودورها في نشر الأمان، وأن الإسلام يشجب الارهاب بكل معانيه.

كما سيتم توضيح سير العملية التعليمية بجامعات الأزهر ومراحلها الابتدائية والثانوية وكيفية مواكبة التعليم الأزهري للحضارة الحديثة.

وسيقوم آل جور بزيارة للجامع الأزهر كأثر تاريخي يرجع بناؤه الى الف عام، ومشاهدة ما تم به من ترميمات حتى الآن.

هذا ما كتبته مجلة «روزا اليوسف» بتاريخ ٩٨/٥/٤ نقلته بحروفه.

أما ما ذكرته جريدة «الوفد» بتاريخ ٩٨/٥/٥ والتي استشهدت بها الكاتبة في مقالها - فكان تحت عنوان:

[شيخ الأزهر لنائب الرئيس الأمريكي:

نتطلع الى موقف أمريكي يؤيد الفلسطينيين ويرفع الظلم عنهم

كتب محمود فرج: أكد فضيلة الامام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر الشريف، أن الازهر والعرب جميعا يتطلعون لموقف أمريكي يؤيد الفلسطينيين ويرفع عنهم الضرر الذي لحق بأرضهم ووطنهم.

جاء ذلك لدى استقبال فضيلته لآل جور نائب الرئيس الامريكي والوفد المرافق له. ويرافقه بعثة الشرف برئاسة الدكتور يوسف بطرس غالي وزير التعاون الدولي.

وقال فضيلة الامام الأكبر: اننا ضد بناء المستوطنات على الأرض المحتلة، وضد طرد الفلسطينيين من أراضيهم، وان الاديان السماوية كلها ضد الظلم، وقفت مع المظلوم حتى ينتصر، وضد الظالم حتى يعود الى رشده.

وأضاف شيخ الأزهر: ان الأزهر مع كل حوار بناء يؤدي الى احقاق الحق وابطال الباطل.

وأوضح فضيلة الامام الأكبر للضيف: ان الأزهر في خدمة الدين والعلم. كما أن ابناءه ينتشرون في العالم كله، ينشرون العلم النافع بالحكمة والموعظة الحسنة، وهم ضد الارهاب والتطرف ومع الفكر المستنير، وأن الازهر يؤدي رسالته منذ اكثر من الف عام.

وتحدث فضيلته عن نظام الدراسة في الازهر الشريف وجامعته، فأشار الى أن المراحل الدراسية في الأزهر تتميز بالاعتدال والوسطية، والبعد عن التعصب والعنصرية، وتتناول الدراسة العلوم الدينية الى جانب العلوم الحديثة.

وأضاف فضيلته ان جامعة الأزهر بها أكثر من سبعين كلية يدرس فيها أكثر من ربع مليون طالب وطالبة في الكليات الدينية والعملية، وأكثر من مليون ونصف المليون طالب في مراحل ما قبل الجامعة ذكورا وإناثا.

شكر الضيف الازهر على هذه المعلومات وقال انه يرجو ان يظل الأزهر منارا للعلم والدراسة المعتدلة، وأضاف ان الاسلام خدم البشرية بعلومه وثقافاته في الفلك والهندسة والفلسفة.

حضر اللقاء فضيلة الشيخ فوزي الزفزاف وكيل الأزهر، والدكتور علي السمان، كما حضره المدير العام للعلاقات العامة والاعلام بالأزهر.

قدم الضيف لفضيلة الامام الأكبر هدية عبارة عن كتاب «الأرض في الميزان» من تأليفه.

وقد ترجمته الدكتورة عواطف عبدالجليل، وقامت بنشره مؤسسة الأهرام

وقدم شيخ الأزهر هدية للضيف هي كتاب «الأزهر في ألف عام»

هذا ما كتبته جريدة الوفد بتاريخ ٩٨/٥/٥ عن لقاء «آل جور» بشيخ الأزهر، والآن جاء دور الرد على مقالها بعد ان اتضحت الصورة بكل ابعادها

لقد قرأت ما نشرته الصحيفتان بإمعان، فلم أجد فيهما ما يشير لا من قريب ولا من بعيد الى أن «آل جور» تكلم عن مناهج التعليم في الأزهر. ثم أردت أن أستوثق أكثر، فسألت المتخصصين في اللغة العربية، أيوجد في كلام الصحيفتين ما يشير الى أن «آل جور» تكلم عن مناهج التعليم في الأزهر؟ فأجابوا جميعا بالنفي. بل قالوا جميعا: واضح كل الوضوح مما نشرته الصحيفتان - ولاسيما جريدة الوفد - أن شيخ الأزهر هو الذي وضح «لآل جور» موقف الاسلام من الارهاب، وموقف مصر ودورها في نشر الامان، وموقف الازهر من اغتصاب الاراضي وبناء المستوطنات عليها، وموقف الدين الاسلامي من الظلم وان شيخ الازهر قد وضح «لآل جور» نظام الدراسة في الأزهر وجامعته..

والخلاصة ان كلام الصحيفتين اللتين استشهدت بهما الكاتبة، ليس فيه من قريب او بعيد، ما يشير الى ان «آل جور» تكلم عن مناهج التعليم في الأزهر.

وبذلك يكون قد ثبت بالدليل القاطع ان كلام الكاتبة لا أساس له من الصحة، وان عكسه هو الصحيح، وهو ان «آل جور» كان مستمعا ولم يكن متكلما.

ثانيا: الكاتبة فسرت «الحضارة الحديثة» بالغربية. وأرى أن هذا التفسير غريب، لأنه من المعروف في علم التضاد بين الألفاظ، أن الحضارة الحديثة يقابلها الحضارة القديمة، وان المقصود بالحضارة الحديثة - كما جاء في مقال روزا اليوسف - ما ظهر في العالم في هذا العصر من تقدم كبير في علوم الطب والهندسة والصناعة والزراعة والطاقة، وغير ذلك من علوم لم تكن بهذه الصفة في الماضي لا في الشرق ولا في الغرب، ولفظ «الغربية» الذي يضاده هو لفظ «الشرقية»

ثالثا: الكاتبة تقول بالحرف الواحد: بأي صفة يتكلم آل جور عن مناهج التعليم في الأزهر؟ بعد كارثة وزارة التعليم بزحف التدمير الى الأزهر؟ لقد تأكدت مخاوفنا .. إن وراء الأكمة ما وراءها، ولقد وقفت طويلا أمام هذا الكلام أتأمله وأتعجب كيف صدر عن هذه الكاتبة، لأن قولها: «إن وراء الأكمة ما وراءها» من الأمثال المشهورة، وقد ذكره صاحب كتاب «مجمع الامثال» بالمجلد الأول ط ١ ص ١٩ فقال: قولهم: «إن وراء الأكمة ما وراءها» أصله: أن أمة - أي: خادمة واعدت صديقها أن تأتيه وراء الأكمة أي وراء مكان مرتفع به أشجار إذا فرغت من مهنة أهلها ليلا، فشغلوها عن الانجاز بما يأمرونها من العمل فقالت حين غلبها الشوق: حبستموني إن وراء الأكمة ما وراءها.

ثم قال صاحب كتاب مجمع الامثال ويضرب هذا المثل لمن يفشي على نفسه أمرا مستورا واني لأتساءل: إن كانت هذه الكاتبة تقصد أن تشبه نفسها بهذه الخادمة فهذا شأنها وإن كانت تقصد أن شيخ الأزهر قد فعل ما فعلته الخادمة من أنه كان بينه وبين «آل جور» محادثات سرية عن المناهج الأزهرية لا يعرفها أحد من الناس، فلما جاء آل جور لزيارته انكشف ما كان يستره شيخ الأزهر عن الناس.

إن كانت تقصد هذا المعنى وهو ما أرجحه بدليل قولها: لقد تأكدت مخاوفنا فكلامها هذا هو القذف بعينه وشيخ الأزهر لم يعرف عنه الناس إلا الصراحة والموضوع والتحلي بمكارم الأخلاق والنطق بالحق.

رابعا: إن الكاتبة تقول: «بأي صفة يتكلم آل جور عن مناهج التعليم بالأزهر؟ بعد كارثة وزارة التعليم بزحف التدمير إلى الأزهر؟»

وجوابي عليها: إن التدمير لم ولن يزحف إلى الأزهر بدليل أن مناهج التعليم بالأزهر كانت ومازالت تقوم على العلوم الشرعية واللغوية من حفظ وتفسير للقرآن الكريم، ومن حفظ وشرح للأحاديث النبوية الشريفة، ومن فقه على المذاهب الأربعة، ومن نحو وصرف وبلاغة وأدب. يضاف إلى كل ذلك العلوم الحديثة من لغات وطب وهندسة وكيمياء وطبيعة ورياضة وغير ذلك ونستطيع الكاتبة أن تذهب بنفسها إلى أي معهد أزهري أو إلى أي كلية من كليات جامعة الأزهر لترى بعينيها مصداق ذلك.

خامسا: إن شيخ الأزهر وعلماء الأزهر في حيرة من أمر هذه الكاتبة ومن أمثالها.

إننا إذا قفلنا أبوابنا على أنفسنا ولم نقابل أحدا من المسئولين أو من غيرهم اتهمونا بالجمود والانغلاق وإن فتحنا أبوابنا لمقابلة غيرنا قالوا عنا إننا فتحنا باب التدمير الذي سيزحف إلى الأزهر وإني لأقول لهذه الكاتبة وأمثالها قولوا لنا على أي مذهب أنتم؟ وماذا تريدون؟

إننا لن نكف عن السير في الطريق القويم الذي يأمر به دين الإسلام مهما علا صياحكم وكثر كلامكم.

سادسا: أختتم كلامي بالرد على هذه الكاتبة بأن أقول لها:

تثبتي من صحة ما يصدر عنك ولقد قلت لك ومازلت أقول: إن قولك بأي صفة يتكلم آل جور عن مناهج التعليم في الأزهر هذا القول أقل ما يقال عنه إن لا أساس له من الصحة، لأن آل جور لم يتكلم في هذا الموضوع اطلاقا.

وأقول لها إذا كنت غيورة على الأزهر فإن كل أزهري فضلا عن شيخ الأزهر هو أعظم غيرة منك على الأزهر.

وأقول لها: اذكري قول الله تعالى: «يأيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم».، وقوله تعالى: «إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة، والله يعلم وأنتم لا تعلمون».

واذكري الحديث النبوي الصحيح الذي يقول فيه الرسول صلى الله عليه وسلم: «إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث..»

إن سوء الظن بالناس دون أن يكون هناك موجب لذلك من أقبح القبائح التي لا يألفها إلا أصحاب النفوس المريضة الذين استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله.

ورحمة الله أبا الطيب المتنبي الذي قال في وصفهم:

إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه
وعادى محبيه بقول عداته
وصدق ما يعتاده من توهم
وأصبح في ليل من الشك مظلم

نسأل الله تعالى لنا جميعا الهداية الدائمة إلى الصراط المستقيم

شهادة حق حول لقاء شيخ الأزهر وآل جور

كتبت الدكتورة نعمات أحمد فؤاد في جريدة «الأهرام» الغراء يوم ٦ من الشهر الحالي مقالا تحت عنوان بين الشرق والغرب، تقول فيه إن السيد آل جور تحدث مع شيخ الأزهر عن مناهج التعليم في الأزهر. والحق أن السيد آل جور - وأنا حاضر الجلسة بصفتي نائبا لرئيس لجنة الأزهر لحوار الأديان - لم يشر لا من قريب ولا من بعيد إلى مناهج التعليم في الأزهر، وإنما فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر هو الذي حدث نائب الرئيس الأمريكي عن مناهج التعليم في الأزهر، وكان آل جور مستمعا فقط بالنسبة لهذا الجزء من الحديث.

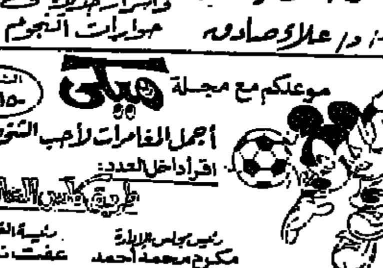
كما أن فضيلة الإمام الأكبر حدث آل جور أيضا عن أن الأزهر ضد الظلم - لأن هذه رسالة الأديان - وضد بناء المستعمرات على الأرض المغتصبة.

ومرة أخرى أشهد الله وأقول إن آل جور حتى آخر اللقاء، لم يتكلم في أي نقطة تمس مناهج التعليم في الأزهر.

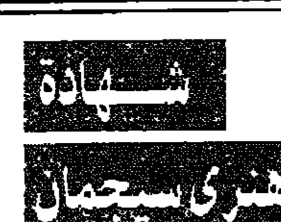
وهذه شهادة لشخص كان حاضرا في المقابلة وإنني مسئول عنها أمام الله.

د. علي السمان









هذه شهادة مهمة من داخل دوائر التأثير في صناعة القرار الأمريكي بشأن الشرق الأوسط. وصاحب الشهادة هو هنري سيجمان الخبير السياسي البارز. وهو عضو له مكانته المرموقة في «مجلس الشرق الأوسط» الذي يتبع لجنة العلاقات الخارجية لمجلس الشيوخ الأمريكي. وكان قدم شهادته في مارس ١٩٩٨ أمام «لجنة شئون الشرق الأدنى وجنوب أسيا» التي انعقدت لهذا الغرض. والآراء التي وردت بالشهادة، تعبر عن وجهة نظر سيجمان الوثيق الصلة بمجموعات الضغط الأمريكية لصالح اسرائيل.

كان سيجمان زار القاهرة قبل أسبوع. وفي حواره بشأن شهادته مع لطفي الخولي، وافق سيجمان على نشرها كاملة في «الحوار القومي»، بصرف النظر عن قضايا ونقاط الاتفاق أو الاختلاف. والشهادة تتضمن موضوعات عديدة تتناول مسائل الأمن والدبلوماسية والمواقف والسياسات الفلسطينية والاسرائيلية والأمريكية واطار عملية التسوية والخطوات التي يقترحها.

ونظرا لأهمية شهادة سيجمان التي شغلت صفحة في أصلها باللغة الانجليزية، ينشرها «الحوار القومي» على ثلاث مرات.. يبدأها اليوم□

مفهوم نيتانياهو لـ «الأمن» لا يتعايش مع السلام.. وهدفه تفادى تنفيذ «أوسلو»

على الرغم من الانطباع العام بأن الكثير لم يتغير في علاقات اسرائيل مع جيرانها العرب في الخمسين سنة التي انقضت منذ تأسيس الدولة اليهودية (أو بالنسبة لهذه المسألة منذ بدأت المواجهة العربية الصهيونية من ١٠٠ سنة خلت)، فالواقع أن هناك تغييرات عديدة كبيرة لها أبعاد تاريخية.

فقد شكلت رحلة الرئيس السادات غير العادية الى القدس في ١٩٧٧ واتفاقيات كامب ديفيد التي تلتها، واحدا من هذه الخطوط الفاصلة. اذ وضعت حدا للعداء والرفض العربي الذي لا يلين لإسرائيل. والذي تبدى على أوضح وجه في لاءات الخرطوم الثلاثة: لا اعتراف، لا مفاوضات، لا حل وسط. وكان التغيير الثاني، والأكثر عمقا في نتائجه الاقليمية، هو اتفاق أوسلو بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ١٩٩٣. والذي أصبح ممكنا بفضل مؤتمر مدريد في ١٩٩١. فقد بشر هذا الاتفاق بالأمل ليس فقط بالوصول لحل وسط تاريخي كبير اسرائيل والفلسطينيين، ونزاعهما هو لب المواجهة العربية الاسرائيلية الأكبر، بل بشر أيضا بالتطبيع مع المنطقة كلها في نهاية المطاف. ولم يؤد اتفاق أوسلو الى الوصول سريعا للسلام الرسمي بين اسرائيل والأردن، بل أدخل عددا من البلدان العربية، يمتد من المغرب حتى الخليج، في علاقات تجارية ودبلوماسية غير مسبوقة مع اسرائيل. كان يتوقع أن تؤدي على نحو بطيء، ولكن كان مؤكدا، الى مصالحة لم تخطر حتى في الأحلام بين الدولة اليهودية وجيرانها العرب المحيطين بها.

ولسوء الحظ جاء تغيير آخر، ليؤدي الى العودة للماضي. ويحبط الآمال والتوقعات الكبيرة التي أطلقتها أوسلو والتي اعتبرت «لا رجعة فيها». وقد تواكب هذا التغيير مع منهج اسرائيلي جديد إزاء عملية السلام وإزاء تنفيذ اتفاقات أوسلو في أعقاب انتخاب بنيامين نيتانياهو كرئيس للوزراء في ١٩٩٦. فقد أثار رئيس الوزراء نيتانياهو والحكومة التي يقودها الليكود موقفا سياسيا يتعارض بصورة حادة مع مواقف أسلافه في حزب العمل.

قضية الأمن

ومن التبسيط المخل - ومن الخطأ أيضا - القول بأن ما يميز سياسات رئيس الوزراء الإسرائيلي نيتانياهو تركيزها بدرجة أكبر على الأمن. ذلك أن الاعتقاد بأن اسحق رابين كان متساهلا بشأن الأمن هو فكرة زائفة ومشوهة لسمعة الرجل وميراثه فقلة من الأفراد في تاريخ دولة اسرائيل هم الذين كانوا أكثر من اسحق رابين تشددا بشأن قضية أمن اسرائيل.

لقد أدرك رئيس الوزراء رابين، أخذا كل شيء في الاعتبار، أن السكان الفلسطينيين الذين يشعرون بالمرارة لإنكار تطلعاتهم الأساسية يمثلون بالنسبة لدولة اسرائيل خطرا أكبر من خطر تسليم الأرض لهم لاقامة وطنهم الخاص بهم. وأدرك أن تقديم ذلك النوع من الترضية والكرامة للجانب الأضعف ليس اقرارا بالضعف أو انكارا للذات، أو حتى مكافأة على السلوك الحسن. بل رأى أن ذلك عنصرا حيويا في هيكل أمن اسرائيل.

والأهم من ذلك، أن رئيس الوزراء رابين أدرك أن التهديد الأخطر من اسرائيل هو ما تمثله أسلحة الدمار الشامل التي تملكها - وستملكها - بلدان مثل العراق وايران. إن علاقة اسرائيل السلمية مع جيرانها المباشرين، خاصة مع الفلسطينيين ومع سوريا، أكثر أهمية لأمن اسرائيل في المدى الطويل من عدة كيلو مترات إضافية من الأرض. وقد أثبتت الأزمة الراهنة مع العراق صحة وجهة النظر هذه. وهي أزمة كانت ستمثل تهديدا أقل لاسرائيل لو كانت قد أقامت علاقات سلمية مع جيرانها المباشرين.

وستكون كذلك بالتأكيد اذا تكررت الأزمة.

لقد استخدم رئيس الوزراء نيتانياهو وحكومته تعريفا مختلفا - وفي رأي الكثيرين تعريفا أضيق وأكثر خطورة - للأمن عن المفهوم الذي تبناه رابين. يجعله مرادفا للأرض بصورة ضيقة. وضيق هذا التعريف لا تحدده بالنسبة لحكومة الجناح اليميني هذه الشواغل الأمنية الموضوعية فحسب، بل تحدده أيضا الأيديولوجية القومية المتطرفة والدينية التي تضفي صفة الإطلاق والتقديس على الأرض، بأكثر مما يحدده لاحترام المطالب والطموحات الوطنية للفلسطينيين. كما أنه لا يولي نفس الوزن الذي كانت توليه الحكومة السابقة لنتائج مثل هذه السياسة على الطابع الديمقراطي للثقافة والمؤسسات السياسية المتطورة للدولة الاسرائيلية.

وفي رأيي، أن مفهوم أمن اسرائيل الذي يعتبر أي مكسب يحققه الفلسطينيون فيما يتعلق بالأرض خسارة كاملة بالنسبة لاسرائيل، لا يمكن أن يتعايش مع اتفاقات أوسلو، أو مع أي عملية سلام يمكن أن تكون مقبولة من الطرفين. ومن ثم، كان من المتوقع أن يسعى السيد نيتانياهو لوقف عملية السلام. ولكن بأساليب تحول اللوم الى الفلسطيني. وقد تحقق له هذا.

إن رئيس الوزراء نيتانياهو يدرك - ربما أفضل من معظم الاسرائيليين - أن صداقة الولايات المتحدة ودعمها عنصران حاسمان لأمن اسرائيل على المدى الطويل. وهما في نهاية المطاف أكثر وزنا من الأرض حتى بالنسبة لنيتانياهو. وهذا هو السبب في أنه من المهم بالنسبة له أن يجعل الرأي العام والكونجرس الأمريكي يؤمنان بأن ما يسميه الافتقار إلى التبادلية الفلسطينية، وليس سياسته، هو المسئول عن انهيار أوسلو.

لقد وعد رئيس الوزراء نيتانياهو بأن «تخفض» سياساته «توقعات الفلسطينيين». والواقع، أن الفلسطينيين لم يعودوا يؤمنون بأن عملية السلام كما هي جارية اليوم يمكن أن تؤدي إلى دولة فلسطينية قادرة على البقاء.

وهو هدف يشكل طموحهم الرئيسي، حتى وإن أذعنوا لطلب الحكومة الجديدة بالتبادلية الصارمة. وهذا التغيير ليس نتيجة «لفقد الثقة» كما يشيع بين المراقبين، وإنما نتيجة التصريحات المتكررة لرئيس الوزراء نيتانياهو وحكومته بأنهم لن يسمحوا أبدا بقيام دولة فلسطينية قادرة على البقاء. هم يتوقعون في أحسن الأحوال إقامة سلسلة من البانتوستانات المعزولة التي يحيط بها وجود اسرائيلي عسكري دائم، مع ضم اسرائيل لمعظم الضفة الغربية.

المسئولية الفلسطينية

هناك من يرى أن ياسر عرفات مسئول على الأقل بمثل مسئولية رئيس الوزراء نيتانياهو عن تدمير آمال أوسلو، إن لم يكن الأمر برمته خطة موحدة. وفقا لأصحاب هذا الرأي فإن عرفات وفلسطينيين آخرين قد ألحقوا ضررا لايمكن تقديره بقضيتهم بالتقاعس عن الاستمرار في الحرب ضد الارهاب في الأراضي التي يسيطرون عليها. وباللجوء للتصريحات الطنانة التي تثير حنق حتى الاسرائيليين الذين يؤيدون بالكامل عملية السلام ويعارضون سياسات رئيس الوزراء نيتانياهو، وكذلك بالفساد والممارسات الاستبدادية التي تشوه قيادته.

لكن هذه العيوب لم تظهر بعد مجيء نيتانياهو للسلطة. بل كانت بادية بجلاء في ظل حكومتي اسحاق رابين وشيمون بيريز أيضا والواقع أن أسوأ عمليات تفجير القنابل الانتحارية حدثت في ظل حكومات حزب العمل التي كانت ملتزمة بعملية أوسلو.

ولكن هذه هي النقطة التي يبدو أنها تغيب عن المدافعين عن سياسات نيتانياهو. وهي أنه على وجه الدقة، ونظرا لأن الحكومات التي كان يقودها حزب العمل كانت ملتزمة بأوسلو بوضوح ومقتنعة بأنها تخدم أولا وقبل كل شيء مصالح اسرائيل، فانها لم تتصيد الانتهاكات الفلسطينية كذريعة للتهرب من أوسلو. ولتثير الشك حول فاعليتها. أو لتنكر إمكان أن تؤدي إلى الاستقلال الفلسطيني.

والواقع، أنهم حاولوا تصويب السلوك الفلسطيني حتى يمكن أن تمضي العملية قدما للأمام. وقد فعلوا ذلك بطريقة معقولة، دون اللجوء إلى شروط مثيرة للسخرية وبدلا من أن تشجع الفلسطينيين على الامتثال، تؤدي للعكس. وقد فهموا ذلك باعتباره مسئولية لا مهرب منها للأقوى من الطرفين إذا أراد حقا لعملية السلام أن تنجح.

لن رئيس الوزراء نيتانياهو لم يقم بأية مبادرة، عدا عمليات العلاقات العامة الفارغة، لانقاذ عملية أوسلو والتحرك بها للأمام. وبدلا من ذلك، استثمر أقصى جهوده الخلاقة لتفادي تنفيذ التزامات اسرائيل بمقتضى اتفاقات أوسلو. خاصة تلك التي تتطلب التخلي عن الأرض لصالح السيطرة الفلسطينية. وحتى اليوم، فإن المنطقة التي أعطيت للفلسطينيين فيها مسئولية الأمن تقل عن ٣ في المائة من الضفة الغربية. واحتفظت اسرائيل بالسيطرة الأمنية على ٩٧٪ من هذه الأراضي.

الدبلوماسية الجوفاء

يشير المدافعون عن رئيس الوزراء نيتانياهو إلى اتفاقية الخليل المبرمة في يناير ١٩٩٧ باعتبارها دليلا على التزامه بعملية السلام.

ولإذا نحينا جانبا الحقيقة المؤلمة المتمثلة في أنه لم يحدث شيء منذ ذلك الحين، فقد كان السؤال المطروح في وقت التوقيع على اتفاقية الخليل هو ما إذا كانت تمثل الخطوة الأولى في عملية سلام تحمل بصمة نيتانياهو، أم كانت فصلا أخيرا، قصد به إغلاق ملف أوسلو. وتبدو الإجابة عن ذلك السؤال واضحة، في ضوء سجل السيد نيتانياهو في العام الذي تلي اتفاقية الخليل.

وبينما نحن نتحدث الآن، «مضى رئيس الوزراء نيتانياهو في إحدى جولاته في العواصم الأوروبية لإقناع قادتها برغبته في إنقاذ عملية السلام، فقط إذا تعاون عرفات. وتلك ممارسة صاخبة لدبلوماسية زائفة، تصور كيفية إدارته لعملية السلام منذ البداية. وقد رفضت صحيفة ها أرتس في افتتاحيتها الرئيسية جولة رئيس الوزراء، باعتبارها من أعمال الاثارة في مجال العلاقات العامة التي يقوم بها السيد نيتانياهو. وأنها خالية كلية من أي جوهر.

وتعتقد هاآرتس أن هدفها هو ايجاد انطباع بوجود نشاط دبلوماسي بدون المخاطرة رغم ذلك بحدوث أي نتائج حقيقية. ولو كان لدى نيتانياهو أدنى نية في أن يمضي بعملية السلام قدما للأمام، لما كانت هناك حاجة لوساطة دولية، كما قالت الصحيفة والولايات المتحدة لم تلعب أي دور كان في المفاوضات التي انتجت اتفاقات أوسلو.

وتخلص الصحيفة إلى أن الوضع القائم اليوم يذكر الاسرائيليين بصورة تدعو للاحباط بالفترة التي سبقت حرب ١٩٧٣ كارثة تسبب فيها جمود دبلوماسي، وثقة بالنفس متبجحة، واحتقار للخصم العربي وأمة تتبع قادتها إلى اللامبالاة المدمرة. ولا يتطلب الأمر خيالا كبيرا لادراك كيف أن مسيرة الحماقة الحالية تعود باسرائيل إلى إراقة الدماء التي نجمت عن العمى القومي سابقا.

وبعد أربع سنوات ونصف السنة من توقيع اتفاقات أوسلو في مروج البيت الأبيض وقبول حكومة اسرائيل للفلسطينيين ولعرفات كشركاء في عملية السلام، تعود هذه الحكومة الاسرائيلية لتعامل الفلسطينيين باعتبارهم أمة مهزومة وتعامل عرفات باعتباره إرهابيا، نظريا على الأقل□

حركة الأحداث

■ السودان:

خطر التقسيم.. وارد

انتهت مفاوضات نيروبي بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة جون قرنق، وكانت قد جرت تحت رعاية منظمة «الايجاد» بالإعلان عن الاتفاق على إجراء الاستفتاء على حق تقرير المصير للجنوبيين، تحت رعاية الأمم المتحدة، ولكن دون تحديد جغرافية هذا الجنوب، وهل هو ما تم تحديده عند الاستقلال أول يناير ١٩٥٦ كما تصر الحكومة السودانية؟ أم كما تعرفه حركة قرنق بأن الجنوب يضم الولايات الثلاث بحر الغزال وأعالي النيل والاستوائية ومناطق أخرى شمالية في الغرب ودار فور والانقسنا وابيي. كما شمل الخلاف أيضا تحديد العلاقة بين الدين والدولة.

وبينما أعلن وزير خارجية السودان عدم ممانعته لانفصال الجنوب اعتبرت حركة قرنق مفاوضات نيروبي فاشلة وبغض النظر عن مسألة النجاح والفشل فهذا الاتفاق الجزئي ليس جديدا من حيث المبدأ ويكاد يكون محلا للاتفاق بين جميع أطراف الصراع السودانية، والخلاف هو على كيفية تنظيم مباشرة الجنوب لحق تقرير المصير ووفق أي شروط.

ففي وثائق المعارضة المنتظمة تحت لواء «التجمع الوطني» والصادرة عن مؤتمر القضايا المصيرية ١٩٩٦ هناك اتفاق على إعطاء فرصة لتقرير المصير لأهل الجنوب المعرف بحدوده عند الاستقلال في يناير ١٩٥٦ وذلك بعد فترة انتقالية مدتها أربع سنوات يتم فيها رفع المظالم وتهيئة الأجواء التي تساعد على التمسك بخيار وحدة السودان. وفي الاتفاق الذي انتهت إليه الحكومة السودانية مع عناصر معارضة جنوبية في أبريل ١٩٩٧ فيما عرف بالسلام من الداخل تم الاتفاق على نفس المبدأ، ولكن لم يحدد مدة معينة لإجراء الاستفتاء، وما يجدر ملاحظته أن الاتفاقيتين ضما كل الأطراف السودانية الحكومة والتجمع الوطني للمعارضة بما فيه حركة قرنق، وكذلك المنشقون على قرنق منذ نهاية ١٩٩٥ والذين دخلوا في مفاوضات مع الحكومة السودانية ولم يتخلوا عن خيار الانفصال أبدا، ولذا فحين تنتهي مفاوضات نيروبي إلى الاتفاق على هذا الاستفتاء، يكون الأمر في جزء منه تحصيل حاصل، وفي جزء آخر بداية عملية لاحتمال انفصال السودان.

فالاتفاق الأخير يجمع بين الحكومة السودانية وحركة قرنق التي تسيطر عمليا على الجنوب ومناطق أخرى في الغرب بدعم عملي ومعنوي من التجمع الوطني للمعارضة، ولكنه اتفاق لا يخلو من توجه نحو التقسيم مباشرة، إذ لا يوجد فترة انتقالية يمكن أن تسهم في التمسك بخيار الوحدة، كما هو الحال في وثائق المعارضة والمطروح هو فترة ١٨ شهرا للإعداد للاستفتاء، وهي فترة غير كافية، ويمكن أن تستغل في الدعاية المكثفة للتقسيم كخيار لا بديل عنه كما استنتج معه بعض المراقبين إن حركة قرنق رغم أنها عضو في تجمع المعارضة وتلتزم وثائقه نظريا تبدو وكأنها عمليا تسعى إلى خيار تقسيم السودان، ليس فقط بسلخ جنوبه وفق حدود ١٩٥٦ ولكن بعد ضم مناطق أخرى شاسعة في الغرب والانقسنا ومن الشمال ومنها مناطق تتوافر فيها النفط وكأن قرنق يريد تكوين دولة جنوبية يرأسها شخصيا، وتتوافر فيها كل موارد الحياة من مياه وزراعة وثروة حيوانية، وأخرى شمالية تواجه الجفاف وندرة الموارد، الأمر الذي سيجعل من هذا الخيار حال تحقيقه مدخلا لحروب وصراعات لن تنتهي أبدا□

د. حسن أبو طالب

غالى شكرى

منذ نهاية الخمسينات انخرط في هموم أمته الثقافية والوطنية.

شق طريقه في مجال النقد الأدبي بجهود ورؤى متميزتين مكنته من دخول بلاط صاحبة الجلالة ومنتديات العمل الثقافي كاتبا لمقال الرأي ومؤلفا لكتب النقد.

صقلته تجربة مجلة «الطليعة» المصرية في النصف الثاني من الستينات وقدم وقتها مساهمات نقدية مهمة في أدب المقاومة عند شعوب العالم الثالث من أجل الحرية والاستقلال والتقدم حتى اصبح مسئولا عن تحرير ملحق الأدب في «الطليعة» مشاركا في تجربتها لتقديم مبدعين جدد في الفكر والسياسة والفن.

ومنذ منتصف السبعينيات، شارك في تأسيس وتحرير عددا من المنابر الثقافية العربية في العراق وبيروت.. ثم في العاصمة الفرنسية باريس.

وعندما عاد إلى مصر في النصف الثاني من الثمانينات، استأنف دوره الثقافي من خلال «الأهرام» وصحف ومجلات ودوريات مصرية وعربية أخرى، وواصل تأليف كتب النقد والثقافة والسياسة حتى أصبح رئيسا لتحرير مجلة «القاهرة».

وقبل أيام، خسرته أمته مثقفا وناقدا بارزا. بعد أن وافاه الموت إثر سنتين تقريبا من مرض عصيب.

رحمه الله، وألهم أسرته وأصدقاءه صبرا جميلا. وعوض أمته خسارتها بغيابه□

«الحوار القومى»

مكتبة الحوار القومى

التاريخ الاقتصادى لأفريقيا الغربية

■ تأليف: أ.ج. هوبكنز
■ ترجمة: أحمد فؤاد بلبع
■ الناشر: المجلس الأعلى للثقافة - المشروع القومي للترجمة ١٩٩٨

هذا الكتاب هو أول دراسة شاملة تتناول التاريخ الاقتصادي للمنطقة الضخمة التي تعرف تقليديا بأفريقيا الغربية، بما في تلك المستعمرات الفرنسية والبريطانية السابقة بهذه المنطقة.

فعلى امتداد تلك الفترات الطويلة، منذ ما قبل التاريخ وحتى الاستقلال، يقدم الكتاب حجة أساسها مفهوم السوق تنقض معتقدات تقليدية كثيرة حول التخلف الاقتصادي. كما يدحض العديد من الخرافات مثل - افريقيا البدائية - وافريقيا المحرومة - وغيرها.

أما الموضوع المحوري الذي يدور حوله فهو تفاعل العوامل الداخلية والخارجية المختلفة التي حددت بنية اقتصاد السوق وأدائه. من هنا فهو يختلف عن أغلب الكتب السابقة التي رأت أن تطور اقتصاد افريقيا الغربية كان نتيجة للتأثيرات الخارجية فقط لاسيما الحكم الاستعماري الذي أحدث تحولا مثيرا في هذا الاقتصاد.

كان اقتصاد ماقبل الاستعمار - حسب هوبكنز - يتميز بالتشعب والكفاءة والقدرة على التكيف، ووصل الى مرحلة متقدمة نسبيا من الرأسمالية التجارية قبل وقت طويل من وصول تأثير العالم الغربي الى افريقيا. ولم تكن ارادة الانجاز هي الشيء المفتقد، ولكن وسائل الانجاز هي التي كانت محدودة.

فتوسع السوق المحلية لم تكن تبطئه عوامل جمود مؤسسي تحددها قيم مناهضة للرأسمالية. وانما عقبات اقتصادية يمكن التعرف عليها. لاسيما قصور الطلب الفعال، الذي كان يرتبط بدوره بنسبة الأرض الى الأيدي العاملة وبتكاليف التوزيع المرتفعة، وغيرها.

هذا الاستنتاج الذي ذهب اليه «هوبكنز» له أهميته ليس في فهم ماضي افريقيا الغربية وحاضرها فحسب، وانما يتفق أيضا مع البحوث الحديثة عن انحاء أخرى من العالم المتخلف، أو هكذا يسمى.

ان البنية الاقتصادية التي بدأت تتشكل في بواكير القرن التاسع عشر - بداية التاريخ الاقتصادي الحديث لافريقيا الغربية - هي من الناحية الجوهرية البنية التي كانت موجودة عند ختام عصر الاستعمار.

فقد أدى نمو صادرات الزيوت النباتية، على سبيل المثال، الى تعبئة عوامل الانتاج داخل الاقتصاد المحلي، مما أدى - لأول مرة - الى تكامل قطاعات التبادل الداخلي والخارجي، وخلق هذا التطور توترات داخل افريقيا بنقلة القوة الاقتصادية من أيدي بضعة مصدرين كبار الى مزارعين صغار كثيري العدد. كما أنه أدخل للتجين في التقلبات الدورية التي تولدها أوروبا الصناعية.

هذه التغيرات الهيكلية الأولية والأداء اللاحق للصادرات «المشروعة» الجديدة، لها أهمية محورية في فهم دوافع وتوقيت التكالب على افريقيا الغربية في أواخر القرن التاسع عشر.

ولعل أهم مايمكن استخلاصه من هذا الكتاب المهم، هو أن مهارات الافارقة العاديين وقدراتهم، ربما كانت أعظم ما تمتلكه القارة من أصول. فهل يستطيع الحاضر أن يتعلم الدرس من الماضي؟□

د. عصام عبدالله

□□□

تفكيك أمريكا

■ تأليف: رضا هلال
■ الناشر: الاعلامية للنشر - القاهرة

اعتدنا أن نبني فهمنا وتصورنا عن الولايات المتحدة من خلال مواقفها السياسية المباشرة تجاه قضايا المنطقة العربية بوجه خاص والعالم بوجه عام، ولم نتعود الغوص في أعماق المجتمع والدولة لكي نعي أبعاد هذه المواقف ومن ثم نستطيع التأثير فيها لتتلاقى المصالح أو على الأقل تضعف حدة الخلافات. وقد امتلأت المكتبة العربية بالكثير عن الولايات المتحدة، ولكنها نادرا ما اشتملت على مؤلفات جامعة تناقش تنوعات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتفاعلات فيما بينها. ومن قراءاتنا لها انحصر الفهم في الجزئيات والظاهر على السطح وقلما توافرت لدينا النظرة الشاملة وذلك بسبب ندرة هذه المؤلفات الجامعة خاصة ما هو مكتوب باللغة العربية عنها.

والكتاب الذي بين أيدينا لكاتب مصري عايش الواقع الأمريكي عن قرب وتوفرت له ملكة البحث والسلاسة الصحفية هو الاستاذ رضا هلال، قرأ ولاحظ واختبر وقدم لنا خلاصة عمل استمر عدة سنوات في محاولة جادة لتفهم «العقيدة الأمريكية». وينفرد هذا الكتاب بميزتين هما الرؤية الشاملة لأمريكا: المجتمع والدولة، واستخدام منهج التفكيك بطريقة جديدة لشرح هذه الرؤية. فهو يحاول رسم الشخصية الأمريكية من خلال صفات الأمريكي الفرونتيير - الكابوي والبراجماتي والفرد المقدس، ومفاهيم الانصهار والتعددية الثقافية والتوسع، وعبر هذه الصفات يتجسد نشاط الأمريكي لتحقيق قيم حلمه في الديمقراطية والمساواة والحرية والوفرة. كما يتعرض للتناقضات في هذه القيم حيث الصدام مع التمييز العنصري وسيطرة قوى السوق وجماعات المصالح على السياسة، وتناقض القدرة العسكرية والتراجع الاقتصادي.

وفي تحليل فريد يناقش قضية الدين في أمريكا بكل تعقيداتها راسما صورة «الدين المدني» المسيطرة على مختلف نواحي الحياة. وبشجاعة يتعرض لقضية الجنس وعلاقتها بالسياسة وموقعها المحوري في الثقافة العامة، حيث يتحدث عن تصورات الأمريكيين عن الجنس باعتباره أقصى تعبير عن الحلم الأمريكي في الحرية. ولاستكمال الصورة يبحث في ثقافة الجمهور ووسائل الاتصال عن الرموز والتخيلات الأمريكية التي تجسد رؤية الأمريكي لذاته وللأشياء الأخرى.

وقد لجأ المؤلف الى منهج التفكيك وهو منهج دخل منذ سنوات قريبة الى العقل العربي ذاته وبدأت تتشكل له مدرسة بين المثقفين العرب ويعود الفضل في هذا الى العالم الفرنسي ميشيل فوكو. ويعتمد أساسا على تفكيك النصوص - أي نصوص - التي تشكل الجوانب المختلفة في الثقافة، ولكن المؤلف طور هذا مستندا الى أعمال الاستاذ هارولد بلوم في جامعة نيويورك والفرق هو أن بلوم نقل التفكيك من مجال النصوص الأدبية الى مجال التجربة الانسانية - الدينية، ومن التركيز على العنصر الجمالي في النص الأدبي الى التركيز على العنصر الانساني (أي التجربة الانسانية الفردية والجماعية. ولاشك أن اضافات بلوم التطويرية لهذا المنهج تحتاج الى أن ينتبه اليها المثقفون العرب جيدا لأنها تساهم في التوصل الى نتائج جديدة عند مناقشة النصوص وتفيد في الانتقال من الخاص الى العام بقدر كبير من الثقة والموضوعية.

ولعل مما يلفت الانتباه في هذا الموضوع هو ألا يقتصر التحليل على ظاهر النصوص وانما لابد من استكمال ذلك بالغوص في الواقع والتجربة الفعلية، وهذا ما فعله بلوم وتلميذه رضا هلال.

وقد نجح المؤلف في عرض قضية كتابه برغم صعوبتها خاصة من حيث تطبيق منهج التفكيك، واستطاع بمهارة أن يصنع من المعلومات الوفيرة التي يحتويها الكتاب نسيجا علميا يمثل اضافة حقيقية للمكتبة العربية لفهم السياسة والمجتمع في أمريكا على نحو أفضل.

ومن الجوانب المثيرة أن المؤلف ينتهي في تحليله الى اعلان أفول القرن الأمريكي على الرغم من أن العالم أصبح يعيش ما يسمى باللحظة الأمريكية بعد سقوط الاتحاد السوفيتي. وأرجع هذا الاستنتاج الخطير الى الأزمة التي تعانيها العقيدة والثقافة الأمريكية والتي تتجسد في تناقضات القيم الأساسية التي نشأ عليها الحلم الأمريكي.

إنه كتاب لاغنى عنه للمثقف العربي□

د. عبدالعاطى محمد




حدث فى الجلسة

الإدانة لمن؟

يبدو ان الفائز الحقيقى فى هذه الدورة البرلمانية القصيرة هو البيان العاجل.. ويبدو ان الدكتور سرور لم يدرك بالقدر الكافى التفوق والتميز الذى حققه البيان العاجل والشعبية التى نالها المجلس بفضله وإلا كان قد اعطى الأولوية المطلقة له ورجح كفته عن أى شىء آخر يدرج فى جدول الأعمال ورحب وفتح ذراعيه له حتى لو جاء ذلك على حساب مناقشة تقارير باردة قابلة للارجاء لكن المنصة لا تريد لها ذلك..

لقد كشفت جلسات مجلس الشعب عن الاكتساح الذى يسجله دائما البيان العاجل ونستمع الى نائب بالاغلبية يتحدث عن وفاة طفلة تلا بالمنوفية نتيجة تناولها دواء مغشوشا ويجيب الوزير ان والد الطفلة لم يقبل التحقيق فى الواقعة ويعلق النائب انه فعل ذلك خشية من تشريحها وهو أمر لا تألفه ولا تقبله تقاليد القرية.. ثم يتحدث نائب آخر عما يجرى داخل مستشفى السويس ونقص الأطباء وتدهور العلاج..

وقد رأينا النائب عبد الرحيم الغول يقف مدافعا عن وزير الصحة ومستعرضا انجازات قطاع الصحة ووصف المهاجمين للوزير بانهم حاقدون ويتعين ان يترفع الوزير عن هذه الصغائر والاحقاد وتشتعل القاعة وتنطلق الصيحات ويثور نواب الاغلبية ويوجهون لزميلهم الغول عبارات استنكار قاسية ويرفضون بشدة ما جاء

إسماعيل سلام — عبد الرحيم الغول

شريف العبد

على لسان هذا الزميل الذى له اقدميته تحت القبة ويقف احدهم قائلا نحن لا توجد لنا مصالح شخصية فيما نقوله ولا يهمنا سوى ان نصل الى الحقيقة ولا شىء سواها وهدفنا هو الحفاظ على حياة المرضى وإعادة الجدية للمواقع العلاجية.. ويجد الغول نفسه فى مازق أوقع نفسه فيه بعد ان تعرض لحملة شرسة تفوق فى ضراوتها الحملة التى وجهت للوزير الذى تصدى للدفاع عنه فيقف مصححا ليقول اننى لا اقصد احدا من زملائى النواب لكنى اقصد بالحاقدين الصحافة الصفراء ومن يعملون بها وهم يوجهون اتهاماتهم دون سند..

ويصمت نواب الأغلبية لكن الصيحات تنطلق هذه المرة من شرفة الصحافة ويواجه الغول عبارات رافضة من موقع آخر داخل قاعة مجلس الشعب وينفعل احد الصحفيين أية صحافة صفراء ان الذى فجر هذه القضايا التى إستند اليها النواب هى الصحافة القومية.. ويعقب الدكتور سرور قائلا مش معقول كل نائب يجد حاجة فى جورنال يعمل منها حكاية هنا داخل قاعة المجلس..

وكان الدكتور سلام وزير الصحة قد بدا حديثه فى الرد على ما فجره النواب قائلا.. «يا ايها الذين امنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على مافعلتم نادمين».. كما ان الوزير لم يرحب على الاطلاق بقصاصة أحضرها له أحد النواب خاصة بما نشر عن وفاة طفلة تلا باحدى الصحف..

ويسدل الستار على مسلسل البيان العاجل الذى نسجل له الجدارة ونوجه التحية الى كل فارس تقدم به ونطرح تساؤلنا.. الإدانة لمن.. هل للصحافة التى فجرت هذه القضايا الجماهيرية الحيوية التى إرتكزت عليها البيانات العاجلة.. ام لمقدمى البيان العاجل انفسهم من نواب الشعب لأنهم استندوا الى الصحافة ووثقوا بها.. ام للمنصة لأنها لم ترحب بالقدر المطلوب بمبدأ إستناد النواب فى استعراضهم لمثل هذه البيانات العاجلة الى الصحف ام ان الإدانة لأطراف أخرى.. لقد بدا فى بيانات الصحة العاجلة التى تقدم بها النواب ان الغول أراد مجاملة الوزير ومساندته فى الأوقات العصيبة لكن يبدو أيضا ان الوزير سلام لم يكن فى حاجة الى هذه المساندة او هذه المجاملة!

بذور السلام

نهال شكرى

بعيدا .. بعيدا.. على اعلى جبال سويسرا.. وفى منطقة خلابة الملامح ..باردة القلب..

حاولت بذور السلام ان تنمو بعد ان خيم اليأس والاحباط على مستقبل القضية الفلسطينية فى الشرق الاوسط.. وجاهدا الأمل محاولا البزوغ مع فجر جديد ..من خلال تجمع لشباب اربع دول هى مصر وفلسطين والاردن واسرائيل وبالطبع تحت المظلة الامريكية فى مؤتمر لايضم كبار السياسيين ، ولكنه بالفعل شهد وجودهم .. ولكن لهدف آخر وهو ان يشرحوا ويوضحوا للاجيال الجديدة مخاطر توقف عملية السلام .. ويطرحون على الشباب القضية.. ويلقون عليهم بالمسئولية ويطرحون عليهم الاسئلة ، بل والاكثر من ذلك يطلبون منهم إجراء مفاوضات سياسية حول كافة القضايا المتعلقة والتى تعوق مسيرة السلام فى الشرق الاوسط ..

ونتساءل معا ماهى القوى المنظمة لهذا التجمع الشبابى ؟

وهل هى محاولة لمد الجسور او لتغيير المفاهيم تجاه القضية المصيرية العربية ؟

وكيف يرى الشباب المصرى هذه التجربة؟

وما هو موقف الحكومة المصرية منها؟

لانستطيع القول ان القصة بدات فى ابريل ١٩٩٨ فى منطقة فيلار بجبال سويسرا ولكن القصة تعود إلى سنوات مضت منذ عام ١٩٩٣ عندما قرر الصحفى الامريكى جون واليك إقامة منظمة تضم الشباب فى منطقة الشرق الاوسط . وتسعى المنظمة لاجراء حوارات مشتركه وجها لوجه بينهم بعيدا عن منطقة الصراع..ولتحقيق المزيد من التقارب بينهم . وبدأتتفيذ الفكرة بان يقضى شباب هذه الدول اسبوعين فى واشنطن للاجابة على سؤال حول إمكانية تعايشهم معا خارج المنطقة ..

وفى اول عام كان الشباب من مصر وفلسطين واسرائيل وبلغ عددهم ٤٦ شابا وفتاة..وتتابعت اللقاءات سنويا بين دول العالم وكان منها الاردن حيث استضافتهم الملكة نور فى القصر الملكى وحاورتهم فى العام الماضى ..

وحول اختيار هؤلاء الشباب يقول الطالب طارق مهنا عضو الوفد المصرى والذى عاصر حضور اجتماعات المنظمة منذ عام ١٩٩٣ -ان الاختيار يتم من المدرسة الامريكية فى القاهرة من الشباب المهتم بالامور السياسية وفى سن ١٥ سنه وظل الامر على هذا النحو حتى العام الحالى . عندما بدأ الاختيار يتسع ليشمل بعض الطلبة من مدارس اللغات الاخرى ولكن بصورة محدودة وذلك بهدف مساعدة الشباب على تكوين فكر جديد حول حلول القضية الفلسطينية بدون تكوين فكر مسبق فى مواجهة اى طرف..ونجحت الفكرة واتسعت على مدى السنوات الخمس الماضية ، ورأت المنظمة الارتفاع بالتجمع الشبابى والارتقاء به إلى درجة اعلى خاصة بعد سخونة القضية فى الشرق الاوسط وبعد تدريبهم على مدى السنوات الماضية حيث دعت الشباب إلى إقامة المؤتمر الاول لشباب الشرق الاوسط الذى ترعاه شركة نوفارتس للادوية العالمية بالتعاون مع منظمة بذور السلام ، وذلك فى منطقة فيلار باعلى جبال سويسرا فى الفترة من ٣٠ إبريل وحتى ٧ مايو الحالى . وهى المنطقة التى تبعد عن جنيف بما يقرب من ساعة .. وقد تحول مقر المؤتمر إلى قلعه تحيطها قوات الامن السويسرية ، ممثلا مؤتمرا يفوق مؤتمرات كبار المفاوضين فى القضية ..

وقد ضم الوفد المصرى ٩ من الشباب وهم طارق مهنا (اولى سياسة واقتصاد الجامعة الامريكية)، ودانا عمران ، ويسنت عدلى ، ومنى النجار وشيرلى طحان وتامر عبد العزيز ومريم كمال وجميعهم من المدرسة الامريكية بمصر وعلى الالفى(اولى تجارة انجليزى) ورامى ابو النجا بالجامعة الامريكية .

وكان لابد لنا ايضا ان نتعرف على المتحدثين الرسميين فى المؤتمر وهم الملكة نور ملكة الاردن والتى افتتحت المؤتمر بخطبة مؤثرة عن السلام وشيمون بريز والسفير الامريكى بسويسرا مادلين كيونن والسفير الامريكى الفريد اثرتون ومير شيتريت رئيس مجموعة الليكود بالكنيست وسامر السنجلاوى ويرأس مجموعة الشباب فى منظمة فتح ويوسى بيلين نائب رئيس حزب العمل والسيد صائب عريقات ورئيس جامعة القدس ، بل والاكثر من ذلك وهو حضور فلافيوكوتى رئيس جمهورية سويسرا لبعض جلسات المؤتمر

وفى نظرة مطولة لهذا المؤتمر لمهم للغاية نسأل شبابنا المصرى عن تجربته ويقول ايضا الطالب طارق مهنا : لقد تم تقسيم المؤتمر إلى ٦ لجان حول القدس . وحدود الدولة الفلسطينية . والحكم الذاتى الفلسطينى ، وقضية الامن وقضية اللاجئين . واعلان المبادئ والتعاون الاقتصادى حيث تقرر ان يشارك فى كل لجنه ٢ من المصريين و٤ من اسرائيل و٤ من فلسطين ..

وقد قام الوفد المصرى بالاتفاق مع وفدى الاردن وفلسطين حول الحدود الدنيا للاتفاق . وكانت المناقشات ساخنة فى ظاهرها وان كانت بارده فى الاعماق وكانت تستمر حتى الساعة الثانية عشرة فى منتصف الليل وفى اليوم النهائى استمرت حتى الخامسة صباحا وكل منا يريد ان يحصل على اقصى مايمكن لصالح بلده واحسسنا اننا مفاوضون حقيقيون وبالفعل تم الاتفاق على كافة القضايا بالاغلبية فيما عدا موضوع اللاجئين وحدود الاراضى الفلسطينية .

وكان الاتفاق حول القدس قاسيا وكان النجاح فى الاتفاق على وجود عاصمة فلسطينية فى القدس وكان هناك فى الاجتماعات ايضا حدثان مهمان اولهما اجراء حوار مع السيدة هيلارى كلينتون عن طريق الاقمار الصناعية وجاء فى كلماتها مايعنى كلمة فلسطين كدولة وليس كسلطه وهو الامر الذى اثار اعضاء الوفد الاسرائيلى والذى سألها عن السبب فى ذكرها ذلك الامر على الرغم من عدم وجود دولة فلسطينية فأجابت بالتاكيد على انه من مصلحة الشرق الاوسط واسرائيل قيام دولة فلسطينية وهو الامر الذى ثارفى الصحف الامريكية ودفع البيت الابيض إلى اصدار بيان يؤكد ان مقالته السيدة هيلارى كلينتون يعبر عن رأيها فقط وليس الموقف الرسمى للولايات المتحدة الامريكية ..

والامر الثانى او الحدث الثانى فى المؤتمر هو الكلمة التى اثرت فى الشباب المصرى والتى القاها شيمون بريز واتضح فيها معارضته التامة لمواقف نيتانياهو تجاه السلام مؤكدا ان نيتانياهو السبب الرئيسى فى عرقلة جهود مسيرة السلام ... واشار إلى انه - إذا كان فى موقف نيتانياهو- لم يكن يقوم بحفر نفق تحت المسجد الاقصى دون ان يطرح الامر على السلطة الفلسطينية لان فى هذا الامر إساءة للعرب والمسلمين .

وكانت كلمته مثيرة للتساؤلات فى اذهان الشباب .. وهل سبب توقف عملية السلام نيتانياهو وفكره فقط ؟ ام هى السياسة الاسرائيليةالمستمرة فى مواجهة العرب؟

وبالطبع لم يستطع احد اجابتهم على هذا السؤال.

كما ان الرئيس الامريكى بيل كلينتون ارسل رسالة إلى كل عضو فى الوفود الشبابية يشيد بتجمعهم من اجل ارساء مستقبل السلام من خلال تعاونهم من مختلف اجناسهم دون انتظار دول اخرى من خارج المنطقة لتصنع لهم الحلول.

وكان لابد من طرح سؤال مهم على شبابنا المصرى العائد من جبال سويسرا :

ماهو شعوركم بعد هذه اللقاءات ؟

هل تم التقارب المنشود مع شباب دول الصراع؟

وماذا كانت الاستفادة من المؤتمر؟

وكانت الاجابة جماعية بقولهم: كانت التجربة مفيده بلا شك . واصر كل منا انه مسئول عن الحصول على اكبر مكسب للقضية ولبلده ونستطيع ان نقرر امرا مهما ونحن نقول:

نعم للتقارب .. نعم لاحترام وجهات النظر الاخرى ولكن لا للحب لانه لن يكون ولايطمع احد فى ان يوجد على الرغم من اننا جيل لم يعش السنوات الاولى للقضية الفلسطينية والحروب العربية ضد فلسطين ..

رسائل عاجلة

● الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب، هناك من يتوقع أن الدورة البرلمانية سوف تمتد على غير المألوف، وأن نشاط المجلس قد يستمر إلى نهاية يوليو او أوائل أغسطس حتى يفرغ من قوانين مهمة وجماهيرية مثل قانون العمل والقانون التجارى والعلاقة بين المالك والمستأجر للعقارات القديمة بجانب كم لا يستهان به من أسئلة وطلبات إحاطة واستجوابات لا تحتمل التأجيل أو الترحيل أيهما تفضل، هل الفض المبكر للدورة أم امتدادها على مدى أشهر الصيف الملتهبة يا دكتور سرور.

● نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة تحدثت فى البرنامج التليفزيونى الناجح عن الكم الهائل من مخلفات المصانع، الذى كان يلقى فى النيل وكيف انك وضعت حدا لهذه المهزلة حماية لهذا النهر العظيم بمجرد ان شغلت منصبك.

الانطباع الذى تولد لدى المشاهد وربما لدى مقدم البرنامج أيضا أن هذه الوزارة لم يكن لها وجود من قبل هل تقصدين بالفعل هذا المعنى؟

● المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء انقطاع الكهرباء لم يعد مقصورا على المنازل والمصانع والنوادى لقد امتد إلى داخل قاعة مجلس الشعب.

● الدكتور حسين كامل بهاء الدين هناك نوابا يؤكدون أن قطاع التعليم يحتاج إلى مليار جنيه كاعتماد إضافى والحكومة لم تستجب لهذا الرقم وتراه مبالغ فيه أيهما على صواب فى رأيك النواب أم الحكومة.

نادية مكرم عبيد — ماهر أباظة

مطلوب طلب إحاطة عاجل حول:

الرحلة السرية !!

فى خبر قصير بثته إحدى الاذاعات الأجنبية ..

رد أن منتجعاً بجنيف استقبل ٧٠ طفلاً من كل من مصر والأردن وفلسطين واسرائيل وذلك لبحث إمكانية التعايش بين هؤلاء الاطفال وقياس مدى فهمهم للعلاقات التى تربط بلادهم مع استطلاع لارائهم فى كيفية توثيق ودعم هذه العلاقات وحل المشاكل التى تعترى هذه العلاقات.

وقد افزعنى فى الخبر كونه بث من إذاعة أجنبية فى حين لم يرد ذكر عنه فى أى من البلدان العربية التى ينتمى إليها غالبية هؤلاء الأطفال .. كما أن توقيت القيام بهذه الرحلة يحتاج إلى توضيح من المسئولين عن تنظيمها إذ آن أول وأبسط ما سيترسخ فى اذهان هؤلاء الاطفال انعدام المصداقية فى جميع ما يعلن بشأن عملية السلام .. وأن ما يتم اعلانه شئ بينما ما يجرى الترتيب له مختلف تماماً.

ورغم اننا مع كل تعارف وتعايش بين شعوب الأرض قاطبة على اختلاف أجناسها لانه واجب إنسانى أمرنا الله عز وجل به .. إلا آن التعارف ينبغى أن يتم وفق معايير وأسس واضحة فى مقدمتها العلانية لا الخفاء وذلك لضمان إستمرار التعايش والتعارف فى جو صحى سليم .. لان السرية أول ما توصى به ان هناك أهدافا خفية يرجى تحقيقها .وفى الغالب انها اهداف غير نبيلة والا ما اختفيت.

ويبقى بعد ذلك أن نقول اننا بحاجة للاعلان عن المسئول عن ترتيب هذه الرحلة؟ وأى من الدول الأربع صاحبة الفكرة؟ ومن هم الأطفال المصريون الذين تم إيفادهم للقيام بهذه المهمة؟ وكيف تم اختيارهم ؟

كلها أسئلة ننتظر إجاباتها بشغف

ليتبدد الغموض الذى يكتنف هذه الرحلة السرية.

إيمان مصطفى

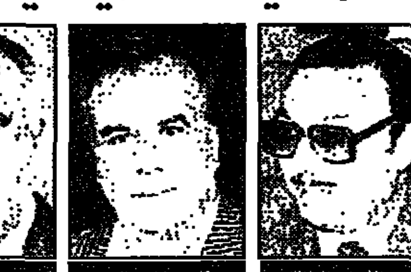
نائبة خارج البرلمان !

إلتقيت بها فى النادى الرياضى العتيد وكانت تمارس التمرينات الرياضية داخل غرفة الجامنذيوم بحماس بالغ دون أن يقف السن عائقا ووجدتها تعرب بمراره عن اسفها لما آل إليه حال المعارضة داخل مجلس الشعب..

تساءلت النائبة السابقة ما الذى حدث للمعارضة كيف إهتز اداؤها إلى هذا الحد لقد كنت اجلس فى المجلس السابق ضمن صفوف المعارضة وكنت اشعر بالسعادة الغامرة لادائها واعتز باننى انتمى لهذا الحزب المعارض بل انتمى إلى الكيان المعارض ككل تحت القبه..

وتواصل النائبة السابقة حديثها قائلة إننى اواظب على التمرينات الرياضية لارفع لياقتى البدنية ولياقتى السياسية ايضا واعد عدتى لأن اشغل مقعدا فى المجلس القادم.. ومن يعلم ربما فى هذا المجلس القادم تكون المعارضة قد استعادت ثقلها ووزنها وحيويتها وحماسها وتكون أيضا نائبات المجلس اكثر قدرة على المشاركة وعلى الأداء المتميز تحت القبة..

● حياتنا السياسية ●





عبد الفتاح الدالى — كريم الشيبانى — كمال محمد اسماعيل

● أحمد فؤاد عبد العزيز رئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب تحفظ بشده على الاعتماد الاضافى الذى وافقت عليه الحكومة وخصصت جزءا منه لقطاع التعليم.. تساءل النائب هل يكفى هذا الاعتماد الاضافى المتواضع لمواجهة احتياجات الانترنت ومعدات التعليم الفنى والتغذية للتلاميذ وكيف يستوعب التلميذ الدرس وهو يعانى من نقص الاغذية. رئيس لجنة التعليم اكد ان هذا القطاع الحيوى كان يحتاج إلى دعم اضافى لا يقل عن مليار جنيه بأى حال من الاحوال.

● رئيس لجنة الادارة المحلية عبد الفتاح الدالى اكد ان الفساد يمكن ان يختفى من المحليات لوحدات تطوير حقيقى لقانون الادارة المحلية بحيث تستعيد المجالس المحلية سلطاتها وتصبح لها رقابة حقيقية لها فاعليتها..

● الدكتور فتحى سرور عند مناقشة تقرير الشباب اكد انه سيعطى الكلمة لمن حضر الجلسة المسائية التى امتدت حتى الواحدة والنصف صباحا وقال انه لا مساواة بين نائب حضر مبكرا وآخر تركنا..

● الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة اكد أن إيجار الارضى الزراعية سوف يتراجع وكذلك اسعار البيع لكافة الاراضى الزراعية..كلام الدكتور والى لاقى قبولا واستحسانا لدى النواب المستاجرين وفى نفس الوقت كانت له ردود افعال مختلفة تماما لدى النواب الملاك

● حزب التجمع سيىء الحظ بمجرد أن هم نائبه رأفت سيف للحديث انقطعت الكهرباء تماماعن قاعة مجلس الشعب..

● اكد السيد كريم الشيبانى امين الحزب الوطنى فى سوريا على اهمية الخطوات الكبيرة التى يحققها مثلث التضامن والذى يتشكل من مصر والسعودية وسوريا وينطلق بالعرب إلى افاق العصر ، وهو الامر الذى يؤمن به الحزب فى سوريا .وذلك خلال اجتماعه بالدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى خلال زيارته للقاهرة.

واكد ايضا ان المواطن العربى يرى فى الرئيس مبارك الالتزام العميق بالقضايا العربية ، وانه مع الرئيس حافظ الاسد يعملان لصالح الامة العربية .

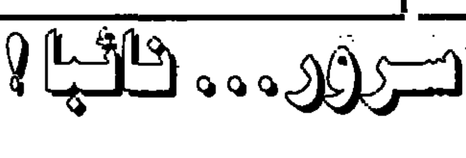
● نائب الخانكة عبد القادر البرى طالب بدعم استثمارات الصرف الصحى بمدينة الخانكة وأبو زعبل حتى يتسنى استكمال المشروع الذى ينتظره اهالى الدائرة على احر من الجمر.. الحكومة استجابت لمطلب النائب وخصصت ٧ ملايين جنيه لمشروعى المياه والصرف الصحى.

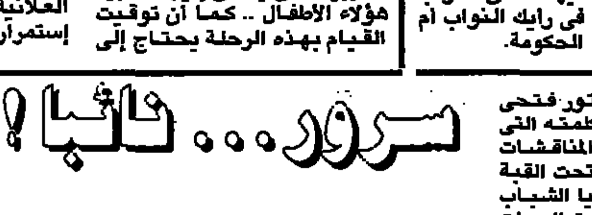
● الرفاعى حمادة نائب ببور سعيد، حذر بشدة من الآثار السلبية التى سوف تترتب على قرار وزير التموين والتجارة الداخلية رقم ٢ لسنة ٩٨ على المدينة الحرة ببور سعيد طالب النائب باعادة النظر فى القرار الذى يتضمن جوانب لا شأن لها بالمدينة الحرة واكد عدم إنطباقه فى شأن قواعد الاستيراد المطبقة بالمدينة..

● اصدرت هيئة مكتب الامانة العامة بمجلس الشورى برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس قراراً بترقية السيد كمال محمد اسماعيل وكيل وزارة بالامانة العامة.

● اثناء مناقشة تقرير لجنة الشباب داخل قاعة مجلس الشعب طلب الدكتورمحمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية التعليق حيث اعترض على ما ورد بالتقرير بشأن اختيار مسئول الاسر الجامعية من الاساتذة ذات الفكر المعتدل، وضرورة قيام رؤساء الجامعات والعمداء بمسئوليتهم.. وتساءل عبد اللاه من الذى يقيم فكر استاذ الجامعة بانه يمثل فكرا معتدلا او غير معتدل، وكيف نطالب رؤساء الجامعات بان يقوموا بمسئوليتهم هل هم مقصرون لنطالب بذلك.. وعقب الدكتور سرور قائلا: ما يقصده التقرير أن هناك اساتذة اجلاء وعلماء افاضل لكن لم يعطوا الاهتمام الكافى بقضايا الشباب.







سرور... نائبا!

اكد الدكتور فتحى سرور فى كلمته التى القاها فى المناقشات التى جرت تحت القبة حول قضايا الشباب أن هناك متطلبات يجب ان تراعيها السياسات والاستراتيجيات.

وأول هذه المتطلبات هو تاكيد الذاتية الثقافية العربية الاسلامية التى صهرت كل الحضارات والتى يجب ان يؤمن بها الشباب.

ودعم وتعميق الانتماء الوطنى أمام هذه الاحتياجات.

والتدريب الذى يراعى الوسائل التكنولوجية الحديثة، والارتقاء بالتعليم الفنى نحو المهارات، كل هذه أمور تسلح الشباب كذلك يجب ان نأخذ فى اعتبارنا إن توفير فرص العمل ليس بقرارات وزير القوى العاملة والهجرة وليس بقرارات أصحاب المصانع، ولا بأصحاب المشروعات مالم تتوفر القدرة لدى الشباب.

إن صندوق التنمية الاجتماعية قدم الكثير، ولكن أحسبه سيقدم الأكثر إذا ما تعاون مع جهات التدريب بحكم خبرته لكى يسهم فى وضع خطة مستقبلية لتدريب الشباب. خطة مرنة تراعى متطلبات المستقبل فى ظل اقتصاديات السوق. وقال إن فرص العمل ليست بالتوظيف وليدرك الشباب الذى يتحسر على نفسه أمام البطالة، انه لا يجوز له أن يتحسر لأننا فى ظل نظام اقتصادى جديد هو نظام اقتصاديات السوق الذى يتوقف على قدراته ومهاراته لاعلى قرارات فوقية ولاعلى قرارات أصحاب المصانع والمشروعات يجب ان يفرض نفسه بقدراته ومالم يتعلم الشاب بنفسه فإنه لن يفرض نفسه، ومن هنا فان الحديث عن مراكز الشباب يجيء لنا لكى يضفى جديدا، لايجوز أن تكون مراكز الشباب مجرد أماكن لملء الفراغ إنما التدريب والمهارات. ولابد من اعطاء سياسة جديدة وبرامج جديدة، وخطة جديدة لوظائف مراكز الشباب والمراكز الثقافية.

إن أحزابنا مكلفة بأن تعد الشباب اعدادا سياسيا إذا كان اعداد الشباب يتطلب تعليمهم التربية الاستقلالية القائمة على حرية الرأى، القائمة على تعميق أفكار الديمقراطية، القائمة على الاعتماد على الذات، القائمة على الابتكار، فان الأحزاب هى مصانع السياسة، ومصانع الشباب، لا نريد من الأحزاب أن يعين كوادر من اجل اعتناق مبادئها بل يجب ان تكون الكوادر من أجل أن يكون الشباب مصريا قبل أن يكون حزبيا.

وقال الدكتور سرور إننى لواثق أن أحزابنا باعتبارها تنظيمات سياسية مصرية أصيلة، لابد أن تركز الوطنية والقومية والمصرية وتعمقها فى نفوس الشباب اما كونهم يؤمنون بمبادىء معينة فهذه المبادىء هى مجرد وسيلة لتحقيق تلك الاهداف قد تتغير الظروف ولا يجوز أن يتخرج الشباب قوالب جامدة وفقا لهذه المبادىء الحزبية. لأن المبادىء الحزبية فى ظل التعددية الحزبية ليست الا وسائل لتحقيق أهداف قومية تغيرها الظروف.

ومن هنا فان الأحزاب أمام موجات الارهاب اقول قد اثبتت مثلها لأنه لو أن الأحزاب السياسية قامت بواجبها لوقف الجميع أمام هذا التطرف ولتغلبت الأحزاب بوطنيتها وقوميتها أما جموع المتطرفين وتلك الجماعات.

ومن هنا فان هذه الأحزاب، إن كوادرها مكلفة بأن تتسلح من أجل مواجهة هذا التطرف.

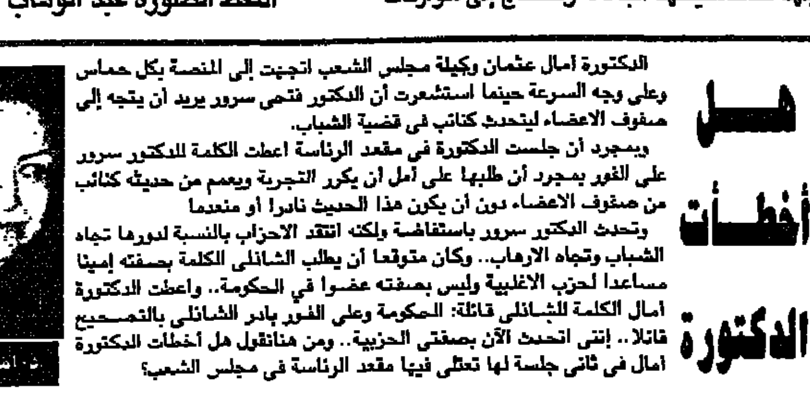


إنه امر نادر بل يكاد يكون منعدما حينما يترك الدكتور فتحى سرور موقعه ويتجه الى صفوف الاعضاء ليتحدث كنائب.. وقد يسعد الاعضاء بالدكتور سرور وهو يتحدث من المنصه كرئيس لمجلس الشعب وقد يسعدون اكثر به كنائب يجلس بجانبهم ويشاركهم فى أرائهم التى يطرحونها.. وقد يرغب الدكتور سرور فى الحديث كنائب لكنه فى نفس الوقت قد يشعر بالقلق لأن مهام المنصة صعبة ولها حساسيتها البالغة وتحتاج إلى موازنات ومواءمات وبالتالى فحديثه كنائب يعنى انه غائب عن المنصة وأن هناك من يتولى هذه المهام الصعبة بدلا منه..

والسؤال يفرض نفسه هل اصاب سرور حينما ترك المنصة وتحدث بصفته نائبا.. أم أن الامر يحتاج أن يظل ملازما المنصة ولايتركها مكتفيا بادارة الجلسات فقط دون الاقتراب من مقاعد الاعضاء!!

التقط الصورة عبد الوهاب السهيتى

هل أخطأت الدكتورة



الدكتورة امال عثمان وكيلة مجلس الشعب اتجهت إلى المنصة بكل حماس وعلى وجه السرعة حينما استشعرت أن الدكتور فتحى سرور يريد أن يتجه إلى صفوف الاعضاء ليتحدث كنائب فى قضية الشباب.

وبمجرد أن جلست الدكتورة فى مقعد الرئاسة اعطت الكلمة للدكتور سرور على الفور بمجرد أن طلبها على أمل أن يكرر التجربة ويعمم من حديثه كنائب من صفوف الاعضاء دون أن يكون هذا الحديث نادرا أو منعدما

وتحدث الدكتور سرور باستفاضة ولكنه انتقد الاحزاب بالنسبة لدورها تجاه الشباب وتجاه الارهاب.. وكان متوقعا أن يطلب الشاذلى الكلمة بصفته إمينا مساعدا لحزب الاغلبية وليس بصفته عضوا فى الحكومة.. واعطت الدكتورة أمال الكلمة للشاذلى قائلة: الحكومة وعلى الفور بادر الشاذلى بالتصحيح قائلا.. إننى اتحدث الآن بصفتى الحزبية.. ومن هنانقول هل أخطأت الدكتورة أمال فى ثانى جلسة لها تعتلى فيها مقعد الرئاسة فى مجلس الشعب؟



د. امال عثمان

مناقشات ساخنة فى مجلس الشعب ولجانه حول قضايا الشباب

النواب يطالبون بتخفيف الضمانات على قروض الشباب

فرضت قضية الشباب نفسها على مجلس الشعب ولجانه فى جلسات صباحية ومسائية ناقش الاعضاء خلالها قضية التعليم والبطالة والارهاب وتوفير الخدمات الثقافية والسياسية للشباب. ودار حوار حول دور الصندوق الاجتماعى فى حل مشاكل الشباب على مدى جلسات الاستماع التى رأسها عبد الرحيم الغول..

قال فتحى منصور نائب شربين.. نحن هاجمنا الصندوق سنة ١٩٩٠ لكنه اليوم يلقى تأييد مجلس الشعب لانه اتجه الى المحافظات .

وقال عبد الرحيم الغول إننا جميعا متفقون على ضرورة حل ازمات الشباب مع البنوك فى القروض الممولة من الصندوق الاجتماعى.. ودعم تجربته باعتباره شبكة الامان التى يجب أن تهيأ لها الفرص الكاملة لايجاد رجال اعمال صغار ينتشرون فى الريف من خلال مشروعات منتجة لهم..

كمال الجنزورى — حسين الجمال

وأعلن الدكتور حسين الجمال آن الصندوق من وجهة نظر الدولة هو مؤسسة دائمة لتنمية وتعبئة الموارد البشرية صدر بقرار جمهورى وقد بدأنا مع الصندوق بـ ٧ قيادات فقط فى ظل شعور بعدم الثقة فى قدرة مصر على تنفيذ البرنامج وارتفاع نسبة الفائدة فى السوق الى ٢٠ فى المائة ولم تكن المشكلة فى التعامل مع البنوك لكن المشكلة الاكبر أن فكرة الإئتمان التنموى لم تكن البنوك قد وعت أبعادها وعلى مدى السنوات الأربع من مايو ٩٣ حتى نهاية ٩٦ تم إقراض ٨٠ الف مشروع وفرت أكثر من ٢٠٠ الف فرصة عمل.. اغلبية المشروعات تنجح وقلة منها تتعثر.

وتنفيذا لتوجيهات رئيس الحكومة الدكتور كمال الجنزورى تم وضع اتفاق مع البنوك لزيادة الائتمان مع فتح حساب مشترك يودع فى حساب منفصل لمساندة الشباب المتعثر.. مع تخفيف الضمانات المبالغ فيها وتم تشكيل لجنة على مع البنوك لضمان عدم الحكم عليا اى مشروع بالتعثر أو الحكم على الشباب بالسجن إلا بعد العودة الى هذه اللجنة..

وقال الدكتور الجمال انه قد يوجد من يحذر بأن ذلك ليس هو الحل النهائى ونحن نقول لا مانع لدينا من ابتكار حلول.. والصندوق الاجتماعى يتوجه الى الابتكار لمواجهة عملية التسويق وقد تم الاتفاق مع مؤسسة المنشآت الصغيرة الامريكية لعمل برنامج للابتكار ونقل التكنولوجيا المناسبة.. وقال الجمال ليس من المصلحة نقل صورة وردية لكن لابد من العمل بجد ومثابرة لاحداث نقله تنموية تكنولوجية للمشروعات الصغيرة ولقد وضعنا فى الصعيد اكثر من ٤٠ فى المائة من موارد الصندوق بهدف توسيع قاعدة رجال الاعمال الصغار وهذا ما نادى به الرئيس مبارك . وفى عام ٩٩ الكلام للدكتور الجمال سوف يتحول برنامج تنمية المشروعات الى مؤسسة مستقلة تنفق على نفسها وهذا هو المعيار الذى يجعل الصندوق الاجتماعى المصرى قصة نجاح. وقال أن الصندوق أسهم فى تخفيف البطالة بنسبة ٢٠ فى المائة ويتوقع أن ترتفع النسبة الى ٣٠ فى المائة فى السنوات القادمة

وتحفظ الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية على ما طرحه نائب شربين المشاكس فتحى منصور الذى رفع شعار «اتركوا الصندوق وكل وزارة توفر خدماتها لنفسها»

كما اعترض نائب اسيوط موسى عبد الخالق هو الآخر على ما طرح بشأن احتكار العاصمة لقروض الصندوق قائلا أن الصندوق لعب دورا كبيرا فى تحقيق تنمية ريفية فى الصعيد..

واقترح النائب محمود غانم أن تمتد مظلة الصندوق الاجتماعى الى أصحاب المعاش المبكر بجانب الشباب والحرفيين حيث أنها جميعا تمثل نماذج للبطالة..

وأكد النواب خلال المناقشات أن الصندوق هو المحرك الرئيسى لنمو المشروعات الصغيرة لكن لابد من حل مشاكل التوزيع والتسويق حتى يستطيع الشباب أن يواصلوا مشوارهم دون تعثر..

فى خطاب عاجل إلى نواب الشعب

اللحوم الهندية خالية من الأوبئة

فى خطاب عاجل من الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة إلى الدكتور أحمد جويلى وزير التموين.. يوضح فيه الحقائق الكاملة أمام نواب الشعب حول ماتردد عن استيراد صفقة لحوم مشبوهة.

أعلن أهم الحقائق والتى تقرر أن وزارة الزراعة المصرية هى المستورد لصفقة لحوم من الهند تتمتع بكافة مواصفات السلامة الفنية والصحية، وأن هذه الصفقة تهدف إلى خفض أسعار اللحوم المصرية فى السوق المحلية، مما أدى إلى قيام حملة مضللة يقودها بعض أصحاب المصالح، والذين تقدموا بالفعل بطلب استيراد لحوم من الهند إلى هيئة الخدمات البيطرية.

فى ميناء الاسكندرية حاليا شحنة اللحوم التى استوردتها وزارة الزراعة المصرية بواقع خطاب اعتماد يبلغ ٣٠ مليون جنيه من أجل خفض أسعار السوق المصرية فى اللحوم فى انتظار الافراج عنها.

وتبدأ القصة عندما تقدمت إحدى الشركات الهندية لتصدير اللحوم إلى مصر فى يناير الماضى بطلب إلى وزارة الزراعة لتصدير لحوم مجمدة بسعر يؤدى إلى إنخفاض سعر اللحوم الحالى بالسوق بمعدل يتراوح من ٤ إلى ٥ جنيهات للكيلو إلى جانب إمكانية استخدامها فى تصنيع منتجات اللحوم، وقد تم إحالة الطلب إلى الهيئة العامة للخدمات البيطرية للافادة بالرأى عن مدى إمكانية إستيراد هذه اللحوم من الهند، وأفاد رئيس الهيئة بتاريخ ١٩٩٨/٢/١٦م أن الهيئة ترى أنه لامانع من إستيراد اللحوم المجمدة المشفاة من الهند فى الوقت الحالى.

- وبناء على ذلك تم فتح الإعتماد المستندى لاستيراد اللحوم باجمالى قيمة ٥ آلاف طن على أن يتم الاستيراد على شحنات بواقع ٥٠٠ جنيه شهريا.

- وقد وصلت البضاعة بالفعل إلى ميناء الاسكندرية نتيجة للسماح بالاستيراد، ومما يسبق قرار الحظر، ومع التاكد من خلو اللحوم والمنطقة المصدرة منها من الامراض الوبائية وهنا يطرح السؤال نفسه: ماهو المغزى من عدم استيراد اللحوم من الهند ولصالح من تتم المطالبة بذلك؟ ولصالح من إهدار مبلغ ٣٠ مليون جنيه من ميزانية الحكومة المصرية؟

قضية أمام البرلمان:
لغة «الضاد» فى خطر

صلاح الطاروطى

إن استشعار الخطر قبل وقوعه دليل على حيوية الكائن الحي، وهو مايساعد على تجنب هذا الخطر أو الإقلال من آثاره الضارة. ومن هنا يمكن القول بأن المبادرة التى اقدمت عليها لجنة الثقافة والاعلام فى مجلس الشعب برئاسة صلاح الطاروطى لدراسة ظاهرة تدهور اللغة العربية فى الحوار والكتابة، جاءت بمثابة جرس إنذار للمجتمع لإستنفار قواه الفكرية والثقافية لمواجهة هذا الخطر حماية لوجود اللغة العربية وتنقيتها من الشوائب الوافدة فى ثياب أجنبية تحت اسم الحضارة والمدنية الحديثة، أو عن طريق التوسع فى استخدام اللهجة العامية باسم التبسيط والبعد عن التقعر فى استخدام الكلمات العربية السليمة!!

ولا شك أن هذا الحشد الذى تكدست به قاعة جلسات الإستماع التى عقدتها اللجنة البرلمانية من الأساتذة ورجال الفكر والأدب واللغة الذين امتلأوا غيرة وحماسا على اللغة العربية، إن دل هذا على شيء فإنما يدل على وعى عميق بأهمية الحفاظ على الهوية الثقافية التى تعتبر اللغة سياجها القوى وحصنها المنيع لكى يستمر التواصل عبر الأجيال مع التراث العربى الأصيل الذى لا ينضب معينه مابقى أبناؤه يذودون عنه، ويحفظونه فيما بما يتفق مع التطور الحضارى عبر العصور بمفردات لغوية تبلغ نصف المليون بدون مشتقات، مقابل حد أقصى لا يزيد على ٥٠ الف مفردة فى أى لغة من لغات العالم الأخرى!!

ومن حصيلة هذا الحوار البناء يمكن القول بأن وقفة متأملة مع لغة التخاطب بين الناس سواء من حيث طريقة نطق الكلمات أو مخارج الحروف، أم بإلقاء نظرة على لافتات المحلات والشركات والإعلانات، هذه الوقفة تعطى إنطباعا بأن اللغة العربية فى خطر داهم من غزو ثقافى يتمثل فى تسلل تدريجى الإحلال الأسماء الأعجمية محل العربية واستخدام الحروف اللاتينية فى كتابة هذه الأسماء أو حتى الكلمات العربية. وأخطر مافى هذه الظاهرة أنها

عبدالجواد على

تسرى فى عقول ووجدان الأجيال الجديدة سريان النار فى الهشيم، لأنها - أى الظاهرة - تقوم على أساليب علمية ونفسية تساعد على سرعة انتشارها إما فى صورة إعلام او سلعة محببة عند صغار السن.

والحقيقة أن مايحدث من إمتهان للغة العربية على يد أبنائها ليس له نظير فى العالم. إن نظرة المجتمع إلى اللغة العربية والمتحدثين بها حفاظا عليها، لا تخلو من استعلاء على هؤلاء، وقد بات المجتمع فى أوساطه الراقية يكن فقط احترامه الشديد للذين يسرفون فى اللهجة العامية المطعمة بالكلمات والعبارات الأجنبية، ويوصف هؤلاء بأنهم الأكثر تمدينا وتفاعلا مع الحضارة الحديثة وتكون لهم الأولوية فى الترقى وإعتلاء المراكز القيادية. وإن دولة مثل فرنسا أقامت الدنيا ولم تقعدها إلا بعد أن استصدرت تشريعا يحرم استخدام أى كلمات أجنبية دخيلة على اللغة الفرنسية - أما نحن العرب فإننا نتلمس طرق التغريب لكى نسلكها ونترك لغتنا العربية تموت بين أيدينا

والغريب فى هذه القضية أن تدهور اللغة العربية ينبع أساسا من المؤسسات التعليمية والعلمية التى أصبحت أكثر حرصا على استخدام اللغات الأجنبية فى ممارسة نشاطها ولم يعد وجود اللغة العربية فيها إلا وجودا هامشيا،

والواقع القائم فى كثير من البلدان التى حققت تقدما ونهضة علمية وثقافية وإقتصادية يجعلنا ندرك عن يقين أن اللغة القومية لم تكن عائقا بل كانت دافعا لتلك الدول لأن روح اللغة وفقهها يساعدان كثيرا على التعمق فى استيعاب العلوم والإستفادة مما هو موجود منها فى لغات أخرى بعد دراستها بشكل جيد وتطويعها للغة الوطنية من خلال ترجمتها - أى اللغة الأجنبية - وخير مثال على ذلك جميع دول جنوب شرق أسيا وفى مقدمتها الصين واليابان وكوريا وتايلاند، وبجوارنا إسرائيل التى طوعت لغتها العبرية وطورتها وحولتها من لغة معابد فقط إلى لغة علم واستيعاب التكنولوجيا الحديثة، ونحن العرب لسنا بأقل من هؤلاء فقد كانت اللغة العربية لغة علم وحضارة بالأندلس وعنها نقل الأوروبيون العلوم التى أقاموا عليها الحضارة الحديثة بعد أن ترجموا الكتب العربية إلى لغاتهم التى طوعوها أيضا لبناء النهضة.

وبعد هذه النظرة التحليلية لظاهرة الخطر المحيط باللغة العربية من جانب المتحاورين بشأنها داخل لجنة الثقافة والإعلام بمجلس الشعب فإنهم يقدمون الحل الأمثل للخروج باللغة من أزمتها الراهنة، ويتمثل هذا فى القيام بحملة قومية بالتعاون مع الأزهر الشريف لتنقية اللغة العربية من الشوائب الدخيلة من ألفاظ وحروف لاتينية، ويكون ذلك عن طريق التنسيق الكامل بين كافة مؤسسات الدولة ورجال الصحافة والإعلام والأدب والفكر، وأن يعود التعليم فى المدارس والجامعات إلى الحرص على اللغة العربية والعلوم الدينية وحفظ القرآن الكريم، وتشجيع المسابقات بين الطلاب فى الخطابة وكتابة الشعر والقصص باللغة العربية الفصحى، لأن اللغة ممارسة مع التعلم، وبهذا تتحول اللغة العربية إلى سليقة يعتاد عليها الطلاب ليجدوها سلوكا فطريا فى ممارستهم العملية بعد ذلك فى ميادين الحياة المختلفة، وأن يتم تغيير النظرة الإجتماعية غير السليمة إلى مدرسى وأساتذة اللغة العربية ليعود إليهم احترامهم الكامل بين هيئات التدريس والطلاب وأن يتم تنشيط دور مجمع اللغة العربية ليعود إليهم احترامهم الكامل بين هيئات التدريس البحثية فى تطوير اللغة العربية وتبسيط قواعدها وتشجيع حركة الترجمة ووضع المفردات العربية للكلمات الأجنبية التى ليس لها مفردات علمية مناظرة فى قاموس اللغة العربية، وذلك لمساعدة أساتذة الجامعات ومراكز البحوث على استخدام اللغة العربية حتى تتطور وتظل لغة حية تواكب التطور العلمى الحديث، ووقف استخدام الألفاظ الهابطة فى حملات الدعاية والإعلان والأعمال المسرحية والفنية عموما، وعدم منح تراخيص للأنشطة الإقتصادية التى تحمل أسماء أجنبية أو لاتستخدم اللغة العربية وحروفها فى الكتابة، وقبل كل ذلك لابد من مشاركة شعبية واسعة فى هذا الإصلاح لكى يدعم الإتجاه نحو حماية اللغة العربية التى يحافظ بها الشعب على هويته الثقافية والحضارية ولكى يكون هناك إرتباط اقوى بين القول والفعل لأن ترجمة القول إلى فعل دليل قوة وعزيمة على التنفيذ، وهذا يجعلنا محل احترام وتقدير الآخرين لما نقول ومانفعل... فهل نحن فاعلون وبين جوانحنا الأزهر الشريف بتاريخه العريق فى الدفاع عن اللغة العربية وحمايتها من الغزوات الأجنبية؟!

فى رده على مشروع زراعة الأعضاء
المفتى يحذر من اختلاط الأنساب!!

لم يكن غريباً ان يتسلل مشروع قانون زراعة الاعضاء والذى تقدم به نائب الاغلبية ممدوح فوده خارج جدران لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب الى مختلف الاوساط العلمية والدينية فى المجتمع. ولم يكن غريباً ايضاً ان يرسل المستشار محمد جويلى رئيس اللجنة بذلك المشروع الى مفتى الديار المصرية ليدلى برأيه الفقهى حول مواده. فالقضية المطروحة كثيرة الابعاد.. فهى تتحدث عن حرفة الموت وكيفية التحقق منه علمياً وفقهياً.. وتتحدث عن تجارة الاعضاء البشرية والتى انتهجتها المافيا الدولية كنشاط جديد لها يضاف لانشطتها الاخرى فى مجالات المخدرات والدعاره وغسيل الاموال .. وتتحدث ايضاً عن التقدم العلمى الهائل فى المجالات الطبيه .. كذلك فانها لا تغفل الحديث عن اختلاط الانساب. وقبل هذا وذلك فالقضية تدور اساساً فى فلك الحلال والحرام.

محمد خليل قويطة ممدوح فوده

أحمد البطريق

ورغم خطورة تلك القضية إلا ان الكثير من العلماء والمهتمين بها يرون ضرورة طرحها وعلى وجه السرعه داخل البرلمان إما لرفضها ووقف هذا الجدل الذى لم يتوقف منذ طرحها لاول مره.. وإما لاقرارها وفقاً لضوابط صارمه قد لا ترضى جميع الاطراف من خلال تشريع صارم ينظمها وعقوبات رادعه تحدد وجبتها وحتى تظل مصر دائماً فى موقع الريادة فى منطقتها العربيه والشرق اوسطيه فى كل المجالات.

ولم يكن غريباً ايضاً ان يحاول وزير الصحة الدكتور اسماعيل سلام استثمار كل الفرص التى تتاح امامه فى البرلمان ليؤكد اهمية اصدار تشريع جديد يسمح بنقل الاعضاء البشريه ما بين الاحياء وايضاً من الاموات بغض النظر عن الجدل الدائر بين العلماء والفقهاء حول تعريف الموت!!

او لن يلقى الوزير بمسئولية القصور فى مجال زراعة الاعضاء وتزايد اعداد قوائم الانتظار فى المستشفيات المصرح لها بالعمل فى هذا المجال - خاصة فى مجال العيون وتحديداً زراعة القرنية - على نواب الشعب لعدم اقرارهم لتشريع يحمى القائمين بمثل هذا العمل من العقاب بتهمة انتهاك حرمات الموتى او الاتجار فى قطع غيار بشرية. مثلما حدث عند رده على البيان العاجل الذى قدمه النائب المستقل الرفاعى حماده عن تزايد الاعداد فى قوائم الانتظار للراغبين فى زراعة القرنيه. فى جلسات الاسبوع المنقضى.

غير ان الرد الذى تلقته لجنه الاقتراحات والشكاوى بالمجلس من فضيلة مفتى الديار المصرية الدكتور نصر فريد واصل، كذلك مشروع القانون المضاد الذى تقدم به نائب الحزب الوطنى أيضا محمد خليل قويطه حول هذا الموضوع والذى يتصدى فيه لقتل مرضى الغيبوبه العميقه ويعاقبهم فى حال قيامهم بها بعقوبه القتل العمد. كذلك المذكرات الموثقة التى تقدمت بها الجمعية المصرية للاخلاقيات الطبيه حول حقيقة نقل بعض الاعضاء البشريه وتكيدها على ان صلاحية الاعضاء الحيوية للنقل تستلزم ان تنتزع من جسد نابض يحتفظ بكل مظاهر الحياة خاصة عند زراعة الكبد والقلب والرئتين والكليتين وغيرها وهو ما يعنى ان الاقرار بموت مرضى الغيبوبه العميقه او جزع المخ او مصابى الحوادث يعد جريمه قتل متكامله الاركان لعل كل هذا كان سبباً بدوره فى ان تحيل اللجنه كل هذه الاوراق بمالها وما عليها الى لجنه الشئون الصحية بالمجلس لتدلى هى الأخرى بدلوها فى الموضوع من خلال تقرير كامل تمهيداً لعرضه علي المجلس خلال جلساته القادمة نظراً لما تضمه اللجنه من متخصصين واطباء قد تكون لهم رؤية اخرى تثرى الموضوع او تفتح محاور جديدة للنقاش لم يتطرق اليها الامر بعد.

وبغض النظر عن كل هذا فقد اثار رد فضيلة المفتي علي خطاب رئيس لجنة الاقتراحات والشكاوى بالمجلس والسابق ارساله لدار الافتاء متضمناً مشروع القانون الذى تقدم به النائب ممدوح فوده .. فقد اثار فضيلة المفتى قضية جديدة عند تناوله لمواد مشروع القانون وهى حتمية الا يؤدى نقل الاعضاء الي اختلاط الانساب!!

ففضيلة المفتى يرى وجوب تعديل المادة الاولى من مشروع القانون بحيث تقتصر عمليات نقل الاعضاء ما بين الاقارب حتى الدرجة الثانية مع اتساعها الى الدرجة الرابعه عند الضرورة القصوى خاصة وان المادة التى وردت فى مشروع القانون اطلقت التبرع بين الاحياء دون تحديد درجة القرابة التى تمنع شبة الاتجار.

كذلك فقد رأى فضيلته ان يكون نزع عضو من الميت بموجب وصية مكتوبة اذا ما تحققت وفاته الشرعية لزراعته فى انسان حى او اذا شهد اثنان من اولاده على ذلك فان لم يكن له اولاد فمن ورثته الاقرب فالاقرب على انه قد اوصى شفاهة. واذا لم توجد وصيه او شهاده وكان شخص الميت مجهولاً او محكوماً عليه بالاعدام يكون الاذن فى ذلك من السلطة المختصه. على ان يكون النقل بغير مقابل وفى جميع الاحوال يجب ألا يؤدى نقل العضو الى اختلاط الانساب ويحظر على الطبيب اجراء العملية عند علمه بذلك كما اكد فضيلته وجوب مراعاه الكرامه الانسانيه عند نقل الاعضاء بحيث لا يعرضها للامتهان او التشويه.

اقترح المفتى ان تحظر المادة الخامسة بيع او شراء الاعضاء البشرية بأية وسيلة من الوسائل.

كما يحظر تقاضى اى مقابل مادى او معنوى فى الحال او عند نقلها من حى الى حى او من ميت الى ميت.

كما اقترح سيادته ان يعاقب بالحبس الذى لا يقل عن سنتين وبغرامة لا تقل عن ٢٠ الف جنيه كل من يجرى عملية استئصال او نقل او زرع عضو من الاعضاء البشرية فى غير المنشآت المنصوص عليها ويعاقب بذات العقوبة مدير المنشأة اذا تم الاستئصال او النقل و الزرع بموافقته او بعلمه.

واشار فضيلة المفتى الى أن مشروع القانون فيما عدا ما ادخله من تعديلات لا يخالف احكام الشريعة الاسلامية مؤكدا انه لامانع لدى دار الافتاء من صياغة هذه المواد فى شكلها الاخير حتى يصدر بشأنها قانون يجب العمل بمقتضاه حرصا على مصلحة المواطنين.

وبعد هذا الرد الشرعى.. هل يمكن القول ان المجلس بصدد اصدار تشريع لزراعة الاعضاء فى مصر وفقا للضوابط التى وضعها فضيلة المفتى.. أم نسمع من جديد من يقول ان تلك القيود سوف تعوق التقدم فى هذا المجال خاصة ولن هناك من يطالب بأن تكون مصر مركز جذب لمثل هذه الجراحات لمرضى المنطقة العربية والافريقية لما بها من امكانات بشرية ومادية وبما يضمن تحقيق عائد اقتصادى كبير أسوة بإحدى دول الجوار التى تحقق اكثر من مليار دولار سنويا !! هذا ما ستؤكده الأيام القادمة !!.

حكاية الحساب الختامى!

زكريا عزمى

عبدالعزيز محمود

الحساب الختامى للموازنة العامة للدولة فجر مواجهة ساخنة بين النواب والحكومة بسبب اكتشاف اختلافات واضحة بين الحساب الختامى والموازنة العامة التى اقرها مجلس الشعب.

الدكتور زكريا عزمى اثار القضية حين أعلن تحت قبة المجلس أن الحساب الختامى لموازنة عام ٩٦/٩٥ يخالف الارقام التى وافق عليها مجلس الشعب مشيرا الى وجود زيادة فى الانفاق عن الارقام المدرجة فى الموازنة.

الدكتور عزمى حذر من ارتفاع العجز فى الموازنة من ٣ مليارات عام ٩٥/٩٤ الى ٦.١ مليار عام ٩٦/٩٥ مؤكدا خطورة ارتفاع نسبة التعديلات التى اجريت على الموازنة، فيما يتعلق بالاستخدامات الاستثمارية.

وحول الحساب الختامى للهيئات الاقتصادية أوضح الدكتور زكريا عزمى ان ١٧ هيئة اقتصادية حققت عجزا قدره ١٢.٤ مليار جنيه منها الهيئة العامة لسكك حديد مصر والهيئة العامة للسلع التموينية واتحاد الاذاعة والتليفزيون وهيئة المجتمعات العمرانية وهيئة النقل العام بالقاهرة وميناء دمياط.

حديث الدكتور زكريا عزمى اثار عاصفة من المناقشات داخل المجلس حيث أكد خالد محيى الدين زعيم حزب التجمع أن بعض الهيئات الاقتصادية لا تلتزم بالمشروعات الواردة فى الخطة، وان ٥٦٪ من قيمة الدين العام يتم صرفها لمواجهة العجز النقدى فى الموازنة.

خالد محيى الدين حذر من زيادة مديونيات العديد من الهيئات الاقتصادية مشيراً الى ان مديونية هيئة سكك حديد مصر بلغت ٥٢٥.٨ مليون جنيه، وهيئة المجتمعات العمرانية ٣٧٣.٢ مليون جنيه والمؤسسة العلاجية ٧٣.٣ مليون جنيه.

أيمن نور نائب الوفد حذر من زيادة الدين العام الداخلى بنسبة ٣٠٩.٥٪ خلال عشر سنوات، مؤكدا ان اعباء الدين العام تلتهم عائدات التنمية.

النائب المستقل عبد المنعم العليمى طالب بتسوية ديون الشركات المتعثرة واسقاط مديونيات المؤسسات الصحفية التى تجاوزت اكثر من ٨٠٠ مليون جنيه، وضم الصناديق الخاصة الى الموازنة العامة ووضع سياسة ضريبية ثابتة ومستقرة تستهدف تخفيف الأعباء بشكل واضح عن المواطنين.

وفى رده على نواب الشعب أعلن الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية انه على الرغم من ان عجز الموازنة يبلغ ٦.١ مليار جنيه الا ان تمويل العجز يجرى من خلال مدخرات حقيقية مع الاعتماد بقدر ضئيل للغاية على القروض الخارجية.

الوزير اشار إلى أن معدل التضخم واصل الانخفاض حتى بلغ اقل من ٥٪ كما أن الحساب الختامى اسفر عن فائض جارى قيمته ٦٠٠ مليون جنيه نتيجة الالتزام بترشيد الانفاق الحكومى، وحول ارتفاع حجم الدين العام الداخلى اوضح الدكتور الغريب انه يجرى حاليا استخدام جزء من حصيلة الخصخصة فى سداد اعباء الدين العام مشيرا الى ان اعباء الدين تواصل الانخفاض مقارنة باجمالى الانفاق العام.

واخيرا وفى ختام حديثه لنواب الشعب أكد الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية ان الحكومة حريصة تماما على تسوية الحساب الختامى فى اطار القواعد المتعارف عليها، ووفقا لاحترامها الكامل للدستور والقانون

..وللبسطاء مقاعد فى مسارح الملوك!!






نزار قبانى

خالد الديب

حق الرثاء لنزار قبانى دين فى أعناق كل من يعمل بالسياسة ويتصدى للعمل العام ويضع آمال البسطاء نصب عينيه قبل أن يكون واجبا على أهل الادب، ذلك انه قد احترق من السياسة وتمنى الكثير ولكن الرياح كعادتها أتت بما لا تشتهى السفن.

ولاننا على هذه الصفحة نعيش هموم وآمال مصرنا، ووطننا العربى فإننا نعتبر نزار أحد الذين شاركوا فى العمل السياسى سواء اتفق البعض معه او اختلفوا حوله، واذا كان نزار عاش يسأل محبوبته الرحيل، فلم يكن غريبا على من سكنتهم الهموم أو عاشوا يحلمون بالأمانى، أو من راحوا يفتشون عن الحب فى كل مكان دون جدوى.. لم يكن غريبا على هؤلاء جميعا نبأ رحيل الثائر الحالم نزار قبانى ولم يكن غريبا ان يبكوا عليه بعد أن بكوا معه.

ولان هموم الإنسان فى هذا الزمن «اللامعقول» أصبحت متجددة ومتعددة ولا نهائية شأنها فى تلك شأن مطالب وآمال البشر ولذلك فقد زاد رحيله «الطين بلة»، وجعلنا نجتر الذكرى ونقاوم الدمع وهو الغالب دائما، وتذكرناه منذ بدأ يكتوى بالنار متمردا على الوظيفة الميرى تاركا الدبلوماسية عازفا عن لبس الياقة البيضاء مؤمنا بأن للشعر وظيفة تقدمية من أجل خدمة البشر والتعبير عنهم معبرا عن الحقيقة التى عاشت بداخله «شعرى أنا قلبى ويظلمنى من لا يرى قلبى على الورق»، وعندما رأوا قلبه يحترق ألما من كل ما يدور حوله ظلموه حيا واتهموه بأنه لا يكتب الا للمرأة وانه بعيد كل البعد عن هموم القومية العربية، فخرج عليهم معلنا الحقيقة قائلا «كلما غنيت باسم امرأة.. أسقطوا قوميتى عنى.. وقالوا كيف لا تكتب شعرا للوطن؟!

آلا.. لو يدرك من يقرأون شعرى ان ما اكتبه فى الحب.. مكتوب لتحرير الوطن.

ثم ظلموه ميتا عندما قرر دعاة التطرف والشطط أن يمنعوا جثمانه من دخول أحد المساجد بلندن وسلبوا منه اسلامه كما سبق وسلبت منه قوميته!!

وعذرا أيها الراحل أن أمتنا العربية لم تحقق لك أمانيك وشغلتها الصراعات، ومن ينسى نداءك الهادر لحبيبة القلب فى قارئة الفنجان.. ورغم ان البعض فسرها كالعادة بأنها رسالة لامرأة.. إلا أن الحقيقة التى قصدتها وادركها البعض انها كانت رسالة للوطن الغالى فى فلسطين وعز عليك الا ترى المحبوبة وعبرت عن الواقع بأنها نائمة فى قصر مرصود من يدخل حجرتها؟ من يطلب يدها؟..

والالم- كل الالم- ان الذين اعتبروا القصيدة موجهة للوطن الغالى فى فلسطين خابت امالهم ولا الذين اعتبروها رسالة لامرأة ذاقوا طعم الحب فى زمن طغت فيه الماديات، وأوشكنا ان نودع الرومانسية إلى مثواها الأخير، وأصبح الحب يعامل تارة بالبلاهة وتارة أخرى بالقتل العمد مع سبق الاصرار والكراهية، ولم تعد كلمة الحب إلا مجرد اسم أغنية على شريط هابط أو عنوان فى أفيشات السينما، ونخشى أن يطالب دعاة التطرف يوما بتعقب كل من يضبط متلبسا بالحب.

وسوف يظل نزار واحدا من الابناء الذين عاشوا مع البسطاء عندما عبر عن ذلك بقوله «نرفض الشعر مسرحا ملكيا.. من كراسيه يحرم البسطاء».

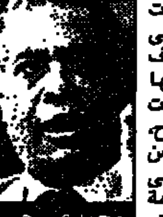
واذا كانت أمانيه لم تتحقق فى حياته.

فهل يمكن أن تتحقق بعد أن خفت الصوت وتوقف القلب الذى ادمن الالم، وكانت أشد نوبات الالم هى رحيل زوجته بلقيس والتى رثاها فى رسالة تندب حظه وحظ العرب فى آن واحد، وقال يومها «كل غمامة تبكى عليك فمن يا ترى يبكى علينا».

والجواب كلنا نبكيك يانزار.

وعزاؤنا ان دفاتر أشعارك ستظل بيننا ولا ندرى هل سيعاودنا حزن فقدان الاحباب بعد قراءتها، ونتذكر ما قالته الخنساء فى رثاء أخيها «يا لهفى ويالهف امى أيصبح فى التراب وفيه يمسى»، أما نختار منها ما سطرته انت ليخفف عنا الالم «والشمس ياحبيبى تكون أحلى عندما تحاول الغياب».

لا طرد للمستأجر فى قانون الإسكان



محمد على حسن

أحمد الغمرى

تعد مشكلة صيانة العقارات والمساكن القديمة التى تخضع للاجرة القانونية التى حدث عليها التخفيضات العديدة، وأصبح الملاك ليس لهم أدنى مصلحة فى صيانة وترميم هذه المنشآت وبقائها نظرا لضعف العائد من هذه المنشآت من المشاكل التى تطرح نفسها فى المجتمع المصرى خشية أن تنهار فجأة هذه المنشآت خاصة القديمة منها، وتسبب خسائر كبيرة فى الأرواح، ولذلك التقيت والمهندس محمد محمود على حسن رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب للتعرف على الحلول لتلافى ظاهرة تدهور أحوال المبانى بصفة عامة والمبانى القديمة بصفة خاصة، وذلك للحفاظ على هذه العقارات والحفاظ أيضا على أرواح المواطنين وأمنهم وممتلكاتهم.

يقول رئيس لجنة الاسكان أنه بالنسبة لقوانين الاسكان أصبح لدينا خمسة قوانين وهى: القانون ٤٩ لسنة ١٩٧٧، والقانون ١٣٦ لسنة ١٩٨١، والقانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٦، والقانون رقم ٦ لسنة ١٩٩٧ وقانون إتحاد الشاغلين.

والجدير بالذكر أن القانون ٤٩ لسنة ١٩٧٧ هو الأساس وتأتى باقى القوانين مكملة او معدلة لهذا القانون الذى يشتمل على ٨٠ مادة منها ٣٢ مادة ملغاة إما بالتعديلات أو بالقوانين اللاحقة أو بالمحكمة الدستورية العليا، فأصبحت قوانين الاسكان كالثوب البالى المليء بالرقع، وأصبح هناك اجتهادات وتفسيرات كثيرة، وأصبح لزاما توحيد هذه القوانين فى قانون موحد حتى يستطيع أطراف التعاقد الرجوع إليه. ويقول: اننى قد تقدمت بمشروع قانون موحد للاسكان يوجد حاليا فى لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب.

ويجب مراعاة أصحاب الأملاك والعقارات، وأصبح هناك ضرورة لتصحيح أوضاعهم بما لا يخل بالعلاقات الاجتماعية والاقتصادية وقد اقترحت تحريك الأيجارات بما يتراوح ما بين ٢٠ إلى ٤٠٪ سنويا لمدة خمس سنوات طبقا لتاريخ انشاء المنشأ مع عدم المساس بموضوع طرد المستأجر، ويمتد العقد تلقائيا إلى الدرجة الأولى، وهما الوالدان والزوجة والأولاد المقيمون معه حتى الوفاة، على ألا يكون لأحد شقة أو وحدة سكنية فى نفس المحافظة وتعتبر القاهرة الكبرى فى حكم المدينة الواحدة. وإذا كان هناك أى دعم فى المستقبل للاجرة يجب أن يشترك فيها المجتمع بأكمله وليست فئة الملاك فحسب وكما هو متبع فى الكثير من الدول المتقدمة حيث أن الأجرة لاتزيد على ٢٥٪ من دخل الأسرة طبقا لتقديرات الأمم المتحدة فى هذا الشأن، ويكون ذلك عن طريق النقابات أو صناديق تمويل مشروعات الاقتصادى بالمحافظات الصادر بقانون ١٠٧ لسنة ١٩٧٦ لسنة ١٩٧٦ وقد أعدت الحكومة الحالية مشروع قانون ينظم اتحادات الشاغلين للعقارات المبنية كافة ملاكا كانوا أو مستأجرين لشاغلى العقارات المبنية التى يزيد عدد طبقاتها أو وحداتها على خمسة سواء كانت كلها أو بعضها - سكنية أو غير سكنية: مملوكة أو مؤجرة لأشخاص طبيعيين أو أعتباريين، وذلك متى جاوز عددهم خمسة أشخاص ولم تكن ثمة رابطة بينهم، وأيا كان تاريخ الانشاء أو الاشغال - ويعتبر شاغلا للعقار كل من ينتفع بطبقة او وحدة به أو يستعملها او يسكنها او يحتجزها أو يحوزه، ويعتبر بائع العقار أو الطبقة او الوحدة بالتقسيط حائزا لها طالما لم يتم الوفاء بكامل أقساط الثمن. ويعد عضوا باتحاد الشاغلين كل من يشغل العقار وإن كان الشاغل شخصيا اعتباريا ناب عنه ممثله فى عضوية الاتحاد - ويكون لكل اتحاد شاغلين مأمور، واذا تقاعس الشاغلون عن القيام باجراءات تعيين المأمور يكون للوحدة المحلية الواقع فى دائرتها العقار تعيين من تراه بصفة مؤقتة، وإن لم يقبل أحد منهم ذلك تولت تعيينه من الغير الذين لا صلة لهم بأعمال الوحدة المحلية، وللجمعية العمومية الحق فى تعيين من تراه فى أى وقت مأمورا للاتحاد بدلا منه - ويقوم مأمور الاتحاد من تلقاء نفسه بما يلزم للحفاظ على العقار أو أجزائه المشتركة وملحقاته والانتفاع بها وادارتها وحراستها وصيانتها ويتولى ادارة وتعريف شئون الاتحاد وتمثيله أمام القضاء وأمام الغير، وله ولمن ينيبه حق التوقيع نيابة عنه كما يتولى تحصيل الالتزامات المالية التى تفرضها الجمعية العمومية للاتحاد وإيداعها وسحبها من المصارف وتوجيه الدعوة لعقد الجمعية.

وتهدف الاتحادات إلى تحقيق أكبر قدر من التعاون المشترك بين شاغلى العقارات المبنية سواء كانوا ملاكا أو مستأجرين، منتفعين أو حاجزين او حائزين والحفاظ على سلامة مبانى العقارات وأجزائها المشتركة وملحقاتها وضمان صيانتها وحسن ادارتها والانتفاع الأمثل بها فى الغرض الذى انشئت من اجله، وتختص الجمعية العمومية للاتحاد باتخاذ جميع القرارات التى تحقق اهدافه، ولها فى سبيل ذلك الموافقة على استغلال الأجزاء المشتركة للعقار وفرض الاشتراكات الشهرية او السنوية على الشاغلين وتحديد حصة كل منهم.

وتتكون موارد الاتحاد من الاشتراك الشهرى أو السنوى الذى يفرض على جميع الشاغلين لمواجهة النفقات الخاصة بالأمن والحراسة والنظافة والمياه والانارة مقابل أعباء الترميم والصيانة الدورية والعامة للعقار من الداخل والخارج وأجزائه المشتركة وملحقاته من مصاعد وخزانات وما تحدده الجمعية العمومية للاتحاد من موارد أخرى، وما يفرض من تعويضات وتأمينات أخرى لصلحة مجموع الشاغلين على أى من أعضاء الاتحاد لمواجهة الأعباء الاضافية التى يتحملها العقار نتيجة الأصلاحات.

مستقبل شباب.. الشرق الأوسط

رسالة قبرص

اكرم عيسوى

لم يكن مؤتمر لندن الذى عقد الأسبوع الماضى لدفع عملية السلام بالشرق الأوسط هو المؤتمر الوحيد الذى عقد لمناقشة تلك القضية التى كادت تصل إلى طريق مسدود فى ظل تشدد حكومة الليكود وغطرسة نيتانياهو، وإنما كان هناك مؤتمر أخر مواز هو مؤتمر مستقبل شباب الشرق الأوسط الذى عقد بمدينة بافوس القبرصية والذى نظمه مركز بيريز للسلام وشارك فيه وفود شبابية تمثل مصر وفلسطين والأردن وإسرائيل وبمشاركة وفد النرويج وهى الدولة المانحة وراعية السلام فى الشرق الأوسط وحضور وفد يمثل اليونسكو كمراقبين، هذا المؤتمر يعكس بالدرجة الأولى الاتجاه العالمى للاهتمام بالشباب وإعطائه الفرصة لأن يناقش قضاياه وهمومه وأن يضع الحلول المناسبة لها ويساهم إلى حد كبير فى صناعة مستقبله بنفسه ليضع الشباب خلاصة ماتوصلوا إليه على مائدة صانعى القرار داخل حكوماتهم للأخذ بها، ومن الطبيعى أن تفرض قضية السلام المتعثرة نفسها على مائدة الشباب فى جميع الموضوعات التى نوقشت خاصة أن هؤلاء الشباب يمثلون أحزابا داخل دولهم مما يجعل القضية شائكة، وهو ماحدث فى اليوم الأول، ففى الجلسة الافتتاحية التى حضرها وزير الخارجية القبرصى والرئيس القبرصى والدكتور شريف والى امين شباب الحزب الوطنى بالجيزة ورئيس الوفد المصرى وميخائيل إيتان وزير العلوم والتكنولوجيا الإسرائيلى فى حكومة الليكود والذى اثارت كلمته حفيظة شباب الوفود العربية والتى أعلن فيها أن جميع الأديان تؤكد أن الأرض الفلسطينية هى أرض إسرائيلية منذ قديم الأزل، وأننا عانينا كثيرا لإقامة هذه الدولة وأننا حينما نعطى جزءاً منها للفلسطينيين فكأننا نقطع جزءاً من لحمنا لنعطيه لهم! وأن على العرب أن يتعاونوا معنا فنحن نستطيع أن نمدهم بالتكنولوجيا والمعلوماتية!! وهنا وعقب انتهاء الجلسة الافتتاحية تجلس الوفود العربية فيما بينها للتشاور ويستقر الرأى على ضرورة أن يعتذر الإسرائيلى للوفود العربية وابلغوا ذلك لرئيس الوفد الإسرائيلى ليعتذر الوزير بعد تلك مبرراً أنه لم يقصد فى كلمته الإساءة للعرب!

وقد ضم المؤتمر اربع لجان تناقش أوضاع الشباب فى الشرق الأوسط هذه اللجان تناقش التعليم والسياحة الشبابية والإهتمام بالبيئة وتحديث التكنولوجيا وحقوق الإنسان وتصورات الشباب حول السلام بالشرق الأوسط.

وفى أولى جلسات اليوم الثانى والتى تحدث فيها شيمون بيريز زعيم حزب العمل الإسرائيلى الأسبق أكد للحاضرين أنه علم بما حدث فى الجلسة الافتتاحية وما قاله ميخائيل إيتان ولكن بعيداً عن أنه أوضح أنه لم يكن يقصد. عليكم أنتم كشباب أن تنتهزوا الفرصة لترسموا مستقبلكم بأنفسكم بما يعود على هذه البقعة من العالم بمزيد من التقدم والاستقرار والسلام الذى لابد أن نعمل جميعاً من أجله. كما أكد بيريز إيمانه الكامل بأهمية إقامة دولة فلسطينية بل ويجب أن تكون دولة لها اقتصاد قوى تستطيع المنطقة أن تنمو بشكل ينعكس على رخاء شعوبها كما أشار أيضاً إلى أهمية الالتزام بالإتفاقات الموقعة وضرب مثالا على ذلك بالتزام إسرائيل مع مصر فى قضية طابا، وأشاد بحكمة الرئيس مبارك فى التعامل مع القضية والتى لوكان أحد غير الرئيس مبارك فى الحكم وقتها ماكانت المفاوضات - التى أحالها الرئيس مبارك للتحكيم الدولى - قد وصلت لشيء، كما شدد أيضا هنا على أن الرئيس مبارك قادر على أن يسهم بشكل فعال فى إحلال السلام بالمنطقة ومن يتصور سلاما بدون مصر فهو مخطيء، ثم تقف فتاة من فتيات الوفد الإسرائيلى وهى تنتمى إلى حزب الليكود لتقول لبيريز أنك لست فى الحكم وقد خسرت الإنتخابات ويجب ألا يكون لك دور فى عملية السلام وأن السلام يجب أن يكون سلام الليكود الذى يشترط الأمن قبل السلام! فيرد بيريز عليها قائلاً لقد خسرت الانتخابات فعلاً ولكن بنصف فى المائه أما نيتانياهو فقد خسر الأمن والسلام معاً وأن السلام فى النهاية أقوى من حكومة الليكود، لتنتهى أعمال هذا المؤتمر الذى يعتبر واحدا من أربعة مؤتمرات سوف يعقد مؤتمرها الثانى فى شرم الشيخ فى سبتمبر القادم ويليه مؤتمر فى عمان ثم فى فلسطين، وقد تم الإتفاق على تشكيل مجموعة لجان لصياغة مجموعة من التوصيات وأوراق العمل لإقرارها فى مؤتمر شرم الشيخ، وليؤكد المؤتمر فى النهاية أن الشباب على مستوى مسئولية الأحداث التى تمر بها منطقته وانه قادر على ان يساهم بشكل فعال فى صنع مستقبل أفضل لأوطانه.

من أجنده الرحلة

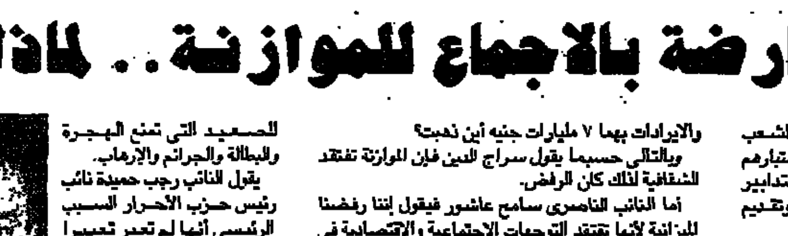
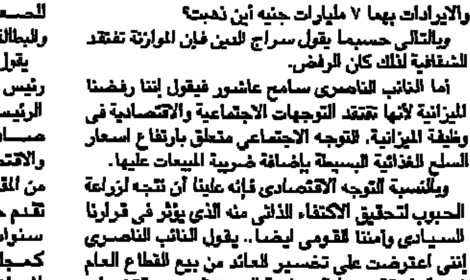
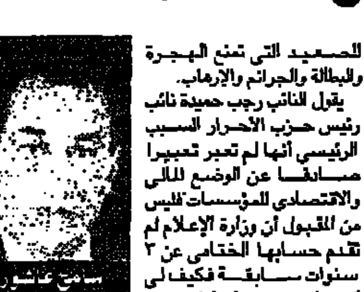
■ طائرات الهليكوبتر كانت تحلق بشكل منتظم طوال أيام المؤتمر فوق مقر إقامة الوفود المشاركة بمدينة بافوس لتأمين إقامتها علاوة على الوجود الأمنى المكثف داخل الفنادق وحول القاعات وفى شوارع المدينة.

■ أسعار مدينة بافوس مرتفعة بشكل ليس له مثيل حتى فى مدينتى طوكيو وميونيخ اللتين تشتهران بغلاء الأسعار فيهما!

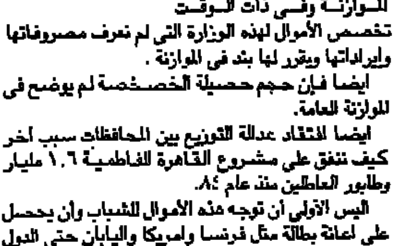
■ الكشف عن أسماء الوفود اثناء إعطاء ختم الدخول فى مطار لارناكا يتم بطريقة يدوية وليس بالكمبيوتر وهو ماجعل إنهاء إجراءات الدخول للوفد المصرى تستغرق أكثر من ساعة على الرغم من عدم وجود زحام يستدعى التأخير

■ كان هناك تنسيق وتفاهم تام بين الوفود العربية الثلاثة فى جميع القضايا التى ناقشها المؤتمر.

رفض المعارضة بالاجماع للموازنة.. لماذا؟

سامح عاشور



جاء بالدستور فى صدر مواده أن السيادة للشعب وحده ولأن نواب الشعب يمارسون هذه السيادة باعتبارهم نوابا عنه. لذلك لهم حق أصيل فى معرفة كافة التدابير والخطط التى تنتهجها الحكومة للنهوض به وتقديم الخدمات له.

من أهم الموضوعات التى نوقشت أخيرا فى مجلس الشعب مشروع الخطة والموازنة الذى وافق عليه المجلس بالأغلبية بعد أن تم تعديل الموازنة بإضافة مبلغ ٦٨٠ مليون جنيه ورغم ذلك فإن أحزاب المعارضة الخمسة الممثلة فى المجلس لم توافق على المشروع وأيضا بعض المستقلين.

ترى ما هى أهم الأسباب؟ وهل التعديل الأخير غير كاف ولو حل العجز بالموازنة نسبيا؟

وما هى أهم القطاعات التى تستحق الأولوية عند توجيه المبلغ الإضافى؟

ياسين سراج الدين نائب رئيس حزب الوفد يقول إن المبلغ الإضافى لا يكفى فالمتطلبات كثيرة وطموحات الوزارة خاصة بالنسبة للمشروعات العملاقة تستوعب مليارات الجنيهات ولاتوجد مصادر استثمارية من الخارج إلا القليل جدا ومعظم الأعباء على الدولة.

ويضيف ياسين إن مبلغ ٦٨٠ مليون جنيه ماذا يفعل؟. الصحة مخصص لها ٤.٥ مليون جنيه وهى تحتاج ٢٠ مليار جنيه. التعليم محتاج «كذا مليار» زيادة. ويؤكد ياسين أن الصحة والتعليم لهما بعد اجتماعى مهم.

ومن بين أسباب الرفض يضيف المتحدث باسم الهيئة البرلمانية الوفدية أن الميزانية بها أرقام مبهمة.

قطاعا البترول وقناة السويس فوائض النفقات والايرادات بهما ٧ مليارات جنيه أين ذهبت؟

وبالتالى حسبما يقول سراج الدين فإن الموازنة تفتقد الشفافية لذلك كان الرفض.

أما النائب الناصرى سامح عاشور فيقول إننا رفضنا الميزانية لأنها تفتقد التوجهات الاجتماعية والاقتصادية فى وظيفة الميزانية. التوجه الاجتماعى متعلق بارتفاع اسعار السلع الغذائية البسيطة بإضافة ضريبة المبيعات عليها.

وبالنسبة التوجه الاقتصادى فإنه علينا أن نتجه لزراعة الحبوب لتحقيق الاكتفاء الذاتى منه الذى يؤثر فى قرارنا السيادى وأمننا القومى ايضا.. يقول النائب الناصرى إننى اعترضت على تخصيص العائد من بيع القطاع العام نتيجة طريقة بيعها الجماعية التى تتنافى مع مقتضيات السوق من عرض وطلب فما حدث أن إزداد العرض فى الوقت الذى قل فيه الطلب وبالتالى أثر فى سعر البيع ثم للميزانية بعد ذلك.

ويضيف سامح عاشور أننى طالبت فى بند الأجور والمرتبات بضرورة للمساواة فيها بشكل منطقى فلا يجوز أن يكون بداخل الوزارة الواحدة نوعان من الأجور فى المالية مثلا أجر موظف العقارية ادنى من العامة، وبالتالى فهى مفارقة لا منطق لها.

الميزانية تقول ١٩ مليار جنيه للصعيد والحقيقة أن ١٧ مليارا منها للمشروعات الكبيرة مثل توشكى والعوينات التى لا علاقة لها بالصعيد مباشرة رغم أن الصعيد يعانى تدنى الخدمات. ونصيب الفرد منها أقل من نصف نصيب الفرد بالقاهرة ويضيف عاشور أن نصف حجم ما انفق على تصحيح العشوائيات بالقاهرة يكفى لأعلى تنمية للصعيد التى تمنع الهجرة والبطالة والجرائم والإرهاب.

يقول النائب رجب حميدة نائب رئيس حزب الأحرار السبب الرئيسى أنها لم تعبر تعبيرا صادقا عن الوضع المالى والاقتصادى للمؤسسات فليس من المقبول أن وزارة الإعلام لم تقدم حسابها الختامى عن ٣ سنوات سابقة فكيف لى كمجلس رقابى أن اوافق على الموازنة وفى ذات الوقت تخصص الأموال لهذه الوزارة التى لم نعرف مصروفاتها وإيراداتها ويقرر لها بند فى الموازنة.

ايضا فإن حجم حصيلة الخصخصة لم يوضح فى الموازنة العامة.

ايضا افتقاد عدالة التوزيع بين المحافظات سبب آخر كيف ننفق على مشروع القاهرة الفاطمية ١.٦ مليار وطابور العاطلين منذ عام ٨٤.

اليس الأولى أن توجه هذه الأموال للشباب وأن يحصل على اعانة بطالة مثل فرنسا وامريكا واليابان حتى الدول الفقيرة تقدم إعانة بطالة.

ويقول لو تلاشت تلك الأسباب سنوافق على الموازنة لأننا فى المجلس نمثل ضمير الأمة.

عصام عوف

سينما المراكز الثقافية

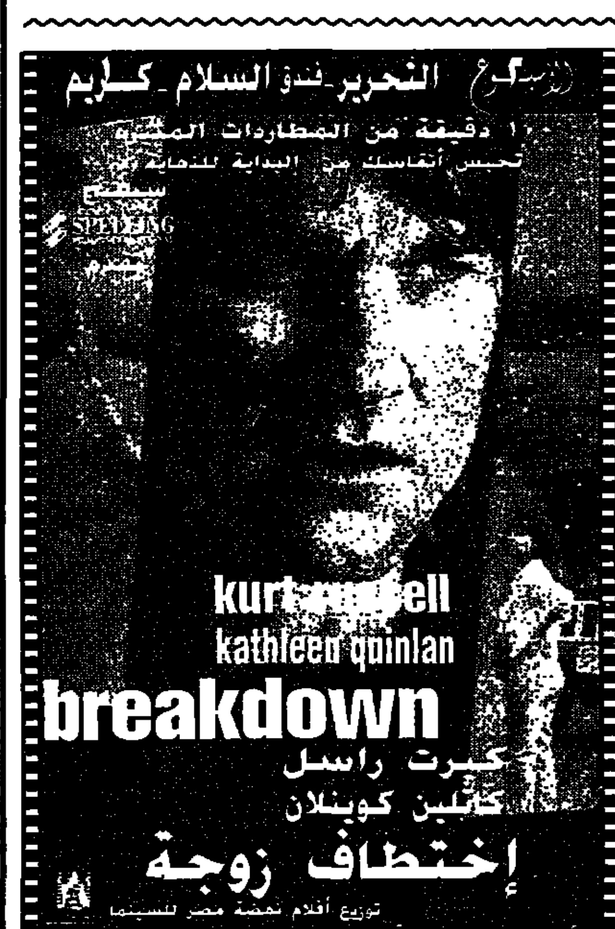
يعرض اليوم ضمن برنامج افلام المخرج التشيكي بيري ميتسيل فيلم «اوبرا الشحاذ» والفيلم انتاج ١٩٩١ وبطولة رودولف هور شينسكي وماريان لابودا وتدور احداثه عام ١٧٢٨ ويتم عرضه السادسة مساء بدار الاوبرا وفي التاسعة مساء وبنفس البرنامج يعرض فيلم «قريتي القصيرة الجميلة» انتاج عام ١٩٨٥ وبطولة يانوش بان وماريان لابودا.

ساندرا بولوك وفيلم جديد

بعد نجاح فيلم «في الحب وفي الحرب» بطولة ساندرا بولوك واخراج ريتشارد اتينبورج وشاركها البطولة كريس اودوناي والذي تدور احداثه في إطار رومانسي - تستعد ساندرا لبطولة فيلم جديد والمعروف انها قامت ببطولة فيلم «بأقصى سرعة».











كان.. والأفكار الملونة

رسالة كان

يوسف فرنسيس

بداية الرحلة:

مهرجان كان بعد ٥١ عاما يذكرني بالفنان بيكاسو عندما تقدم في العمر والتجربة فاصبح أكثر شبابا فتعددت الوانه واتسعت افكاره وفي الفن السينمائي هذا المهرجان الملون بالافكار ماذا يقدم للعالم؟

● هل تستطيع ان تعود إلى الصواب وتلقي بزجاجة الخمر التي تعودت عليها ١٩ عاما؟ ان «جو» في فيلم كين لوش يدخل التحدي ويشترك في فرقة رياضية تحديا لنفسه! لقد تخففت السينما من افلام الادمان العنيف مثل «اليد الذهبية» لفرانك سيناترا وعادت إلى التحديات البسيطة ودلالاتها الكبيرة!

وعلى شاشة نفس المهرجان عودة سريعة للماضي لتذكر اورسون ويلز عبقري المواطن كين وفيلمه «العطش للشر» الذي يلعب فيه اورسون ويلز دور محقق يضطر للدخول في علاقة «مشاركة بوليسية» مع الممثل العبقري شارلتون هاستونج.

● ولكن الفكرة الجديدة شكلا وموضوعا ليست اعادة اخراج «دكتور جيكل ومستر هايد» والتغير الذي يحدث للطبيب عندما يصبح شريرا ولكن للمدينة عندما تتغير في كل ليلة في نظر رجل مهتم بسلسلة جرائم وكان آخر ماصنع تغيير الخلفيات السينمائية قصة «برين دي بالما» التي امر برسم واجهات في فترة مافيا الكحول العالمية التي كانت تودي بمدينة شيكاغو.

● في فيلم «لخوة المرح ٢٠٠٠» فكرة انسانية غابت عن الحياة والسينما لسنوات عندما تقرر فرقة استعراضية موسيقية غنائية من اجل مشروع خيري ترعاه الاخت ماري لانشاء مستشفى خاص لرعاية الاطفال!

ان للمخرج «جون لانديس» يذكرنا بان الخير مازال يقيم على الارض وان كان في حاجة إلى جنوده ولفضل من يدافع عنه رجال الفن! «شكرا»

● اما المخرج والممثل الفرنسي باتريس شاريوه فتقديرا للفن والفنانين يبدأ فيلمه بموت فنان فرنسي»! «ومن اجل وداعه الوادع الأخير يسافر افراد عائلته واصدقائه بالقطار ليلحقوا بجنازته! وهي فرصة لتناقضات «فرنسية» في الحياة والموت يدخل بها باترس شاريوه مهرجان كان بلمسة فرنسية بعيدا عن افلام الرعب الامريكية والفيلم اسمه «والذين يحبونني عليهم الحضور بالقطار».

● بالنسبة لروبرتو منجيني الممثل والمخرج الف لنفسه فيلما بين التراجيديا والكوميديا يقول فيه «ان الحياة حلوة» على الرغم من ان احداث الفيلم تدور في معسكر اعتقال!!

● روبرت دوفال ممثل له ذوق خاص والادوار التي مثلها اختارها لتلائم شكله واسلوب كلامه ولكن بعد زواجه من فرح فاوست يدخل المهرجان بفيلم غريب تخونه فيه زوجته «جيس...»

يقول دوفال: ان الحياة الزوجية بيت يستند على كرة صغيرة من الرغبات!

● وكما تعودنا من السينما ان تزعجنا من حين لآخر «او تنبهنا!» ان الحياة قصيرة فننتهزها جريا وراء السعادة أو نتقوقع ونزهد الحياة

فيلم «ليلة الأمس» يحكي قصة اخر ليلة قبيل نهاية العالم.

وهو فيلم اجتماعي، يجعلنا نفكر ملن يريد ان يفكره وهو لايأخذ الامر بجدية مرعبة مثل جرلتزيللا والوحش الخرافي الذي سيدمر العالم أو النمل المتضخم المحلق كطائرات الحرب ولكنه فيلم يريد لنا ان نعيش الوقت الضائع الذي ينساب من تحت ارجلنا انها الارض التي تحمل ثقبا! كما في فيلم «تراج منج لنج» الذي جاء من تايوان ليكسب ثلاث جوائز كبرى من كان وفينيسيا من قبل.

● انتهزت فرنسا انعقاد مهرجان كان الـ ١٥ لتعلن ان عدد التذاكر التي بيعت في العام الماضي وصلت إلى ١٤٨ مليون تذكرة بزيادة واضحة عن العام السابق واكدت وزارة الثقافة الفرنسية ان افضل افلام العام بالنسبة للجمهور هو فيلم «الخامسة» لمخرجه لوك بيسون ولوك بيسون مخرج فرنسي استطاع ان يقنع هوليوود بانتاج فيلمه بعد نجاحه في فيلم «نيكيتا» الذي اقتبسته هوليوود وحولته إلى فيلم امريكي.

لتها حرب الدعاية بالمهرجانات والاقلام وحرب الارقام والجمهور والافكار الملونة.

أسماء على شاشة فرنسية

● علقت متفرجة فرنسية على دور «دي كابريو» في فيلمه الأخير الذي يرتدي فيه قناعا حديديا بانه صنتم سيخلق في فرنسا!

● جمعت الشاشة الفرنسية اخيرا الان ديلون، ويلموندو في فيلم واحد وضعت بينهما النجمة الصاعدة «فينسا بارادي» وبارادي معناها الجنة الفرنسية»؟

● قالت زوجة روجيه فاديم «مكتشف ب.ب.» انه يعكف على كتابة متكراته واساعده في جمع جميلات حياته «وعي فرنسي لنجمة مسرح ولثقة من نفسها!»

كلمات على الشاشة

● من قال اني مغرور ؟!.. انا ارد على التليفونات!

«جاك ليمون»

● لاتلوموني على عدد الرجال في حياتي .. فانا لااهتم بالحساب!

«ماي وست»

● البنك يقرضك نقودا بشرط ان تثبت انك لست في حاجة إليها!!

«بوب هوب»

● فيم تبولي حين أخذك السفر؟

«الشاعرة مني حلمي»

● كانني لم أكن يوما لغيرك وكانني لم اولد إلا هذا الفجر!

«عائشة ابوالنور»

في ارحل لنلتقي

نهاية الرحلة

يخبرني باني اساوي آلاف النجمات ولجمل ماشاهد من لوحات

«نزار»

انقاذ أطفالنا من النينجا

سينما الاطفال مهمة جدا للطفل حيث تشكل وجدانه وعقليته ولايمكن تجاهل خياله الخصب والرسوم المتحركة هي اقرب الاشياء التي تحقق له إشباعا وتنمية لعقله بشكل سليم حتى لايتاثر بالكارتون الغربي الذي يسلب عقله وضمن ندوات مهرجان القاهرة لسينما الطفل الأخير الذي كان شعاره «السندباد» كشخصية عربية والتي صممها الفنان حسين بيكار، ندوة بعنوان «سينما الطفل العربي» والتي عقدها المجلس العربي للطفولة والتنمية ونادى من خلالها باهمية وجود شخصية كارتونية عربية في ظل منافسات كثيرة تشهدها الشركات العالمية ولابد من مواجهتها واصبحت حاليا حركة الرسوم المتحركة بالوطن العربي تحتل مكانة مهمة لدى المسئولين لتحقيق حلم الطفل العربي ومن هذا المنطلق عقد أخيرا معرض ومهرجان للشخصية الكارتونية العربية بالجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالرياض التي يراسها محمد الشدي.

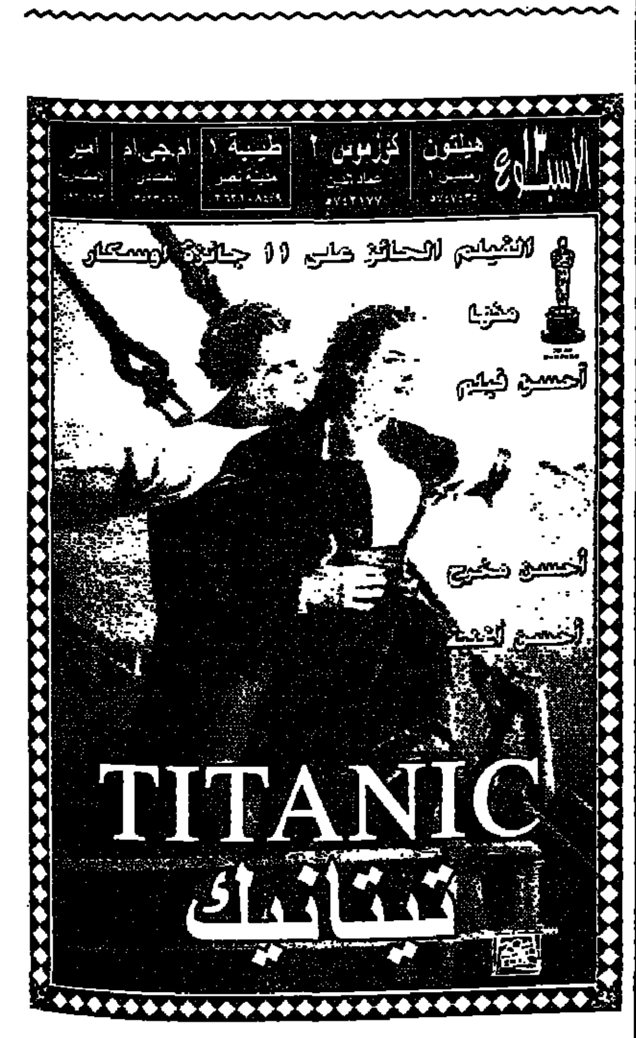
وقد أقام المعرض للمجلس العربي للطفولة والتنمية كمنظمة عربية انمائية تعمل على دعم وتنسيق الجهود الحكومية والاهلية وتبني الافكار وخاصة الشخصية الكارتونية ويرأس المجلس الأمير طلال بن عبدالعزيز الذي تبنى هذا المشروع ويشرف عليه عبدالمنعم الاشنيهي والمعرض شاركت فيه عدة دول عربية بأعمالها فشاركت مصر بـ ٦٢ عملا وسوريا ١٢ عملا وعملان لكل من السعودية والبحرين وعمل واحد لكل من الاردن وتونس والعراق وقد اكد المشرف على المشروع أن الشخصية الكارتونية للطفل العربي بادرة حضارية يجب توظيفها كضرورة حتمية وان الدراسات التي تناولت حركة الرسوم المتحركة لها دور مؤثر وفعال في تكوين شخصية الطفل وهي كفن يعتبر اكثر الفنون اثارة وتأثير الافلام الاجنبية ضار جدا لما تتضمنه من مشاهد عنف وتدمير وتمرد وغالبا يقلدها الاطفال العرب وقضية الشخصية الكارتونية العربية ليست وليدة اليوم ولكنها شغلت المتخصصين كثيرا ومن هنا كانت المسابقة التي تبناها المجلس العربي للطفولة لتحريك الشخصيات العام الماضي وعملت على زيادة قاعدة الدراسة الاكاديمية للشخصية العربية في الرسوم المتحركة.

ويهدف هذا المهرجان والمعرض المقام لايجاد شخصية كارتونية عربية والتخلص من تبعية الطفل العربي للكارتون الغربي وخطورة الانتقال لمرحلة الاحتراف على ايدي متخصصين لنجاز أعمال رسوم متحركة ذات مبادئ وقيم عربية مع ترسيخها ولإشباع الرغبات المختلفة لغرائز الطفل العربي وقد اقيمت ايضا ندوة نسائية للشخصية الكارتونية العربية تحت رعاية الأميرة الجوهرة شاركت فيها العديدات من المتخصصات في الرسوم المتحركة وعلم النفس والتربية ورياض الاطفال ناقشت أهمية وجود رسوم متحركة عربية بدلا من الاجنبية حتى ولو كانت معربة وقد تكونت لجنة التحكيم برئاسة د. أحمد نوار وعضوية ١١ عضوا وتكونت لجنة الاشراف على المعرض برئاسة محمد الشدي وعضوية ١٢ عضوا وبالنسبة لجوائز المعرض فقد حجبت الجائزة الأولى وأعطيت الثانية لعماد الدين عبدالسلام «مصر» عن «الجمل الظريف» والثالثة لصبري لعبد العال حسن عن «السندباد والعصفور» وأعطيت الجوائز التشجيعية لفايزة نوار «التماثيم» جنه الاصيل «تفاحة واخواتها» وعائلة الكرفس، وليد نايف «خلود» نجوى شلبي «الطفل بدر» مصطفى الفرماوي «زغزوغ» حليم فهيم «هدهود وكروانة» هناء رشاد «عائلة الجمل» ماهد حسين «بطة» ايمن الهالكع وضمن النشاط العربي في مجال الرسوم المتحركة وثقافة الطفل العربي فقد عقد اخيرا مهرجان الطفل الثقافي الثالث افتتحه د. سليمان العسكري أمين عام المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت والذي تضمن عدة انشطة للكمبيوتر والرسم والافلام السينمائية.

كرم عبدالمقصود







ابتداء من الاربعاء ٥/٢٠ بسينما الهرم بالهرم



مرتضى انيس

أفيش السينما

الافيش أو الاعلان المرسوم الذي تراه في الشارع أو على واجهة دار العرض هو كارت الدعوة الذي يدعوك لمشاهدة فيلم دون آخر.

وفي فترة الثمانينات ظهرت موجة من الافيشات لفتت انظار الناس بسبب القبح الذي كانت تتسم به ثم لختفت هذه الافيشات وعدنا نرى افيشات تتسم بالشكل الفني المناسب.

وفنانو الافيشات أو الاعلان السينمائي غير معروفين في مصر مثلهم مثل كثير من العاملين في السينما ممن يقفون خلف الكاميرا.

ومن احسن رسامي الافيش في مصر محمد عبدالعزيز - جسور - انور علي - مرتضى انيس.

وقد فاز لخيرا مرتضى انيس بالجائزتين الأولى والثالثة للجمعية المصرية للاعلان عن افيش فيلمي «ميث فل» - «رسالة إلى الوالي».

والجمعية المصرية للاعلان تقيم مسابقة سنوية لكل انواع الاعلان سياحي - تجاري - سينمائي.

وقد تتلمذ مرتضى انيس على استاذه محمد عبدالعزيز لمدة عشر سنوات ويعتبره نجوم السينما ومخرجوها احسن مصمم افيش حاليا في مصر.

وقد فاز مرتضى انيس ايضا بجائزة احسن افيش عن فيلم «السادة الرجال» وفيلم «اللعب مع الكبار» من جمعية الفيلم، كما فاز بالجائزة الأولى من جمعية الابتكار الاعلاني عن فيلم «بستان الدم».

ولان الافيش لاتراه إلا في الشارع، وبين زحام المرور وتدافع المارة الذين يسيرون بلاهدف فلابد أن يكون الافيش له طابع فني خاص حتى يلفت نظرك فالافيش يلخص لك بالرسم مضمون الفيلم ويتوقف نجاح افلام كثيرة على الافيش الذي تراه مرسوما في الشوارع أو على واجهة دور العرض ولذلك يجب ان يكون الرسم مميزا كما ترى في افيشات الافلام الاجنبية التي تلفت انظار الناس وكانها لوحة تشكيلية لها مكانها فتؤثر في نفوس المشاهدين.

ومرتضى انيس رغم ان احدا من الجمهور لايعرفه إلا انه يتميز بذلك الذوق الراقي في تصميم افيش الفيلم والتعبير عن مضمونه واستطاع رغم ان جماهير السينما لاتعرفه ان يلفت انتباهها إلى نوعية الافيش الذي يقدمه.

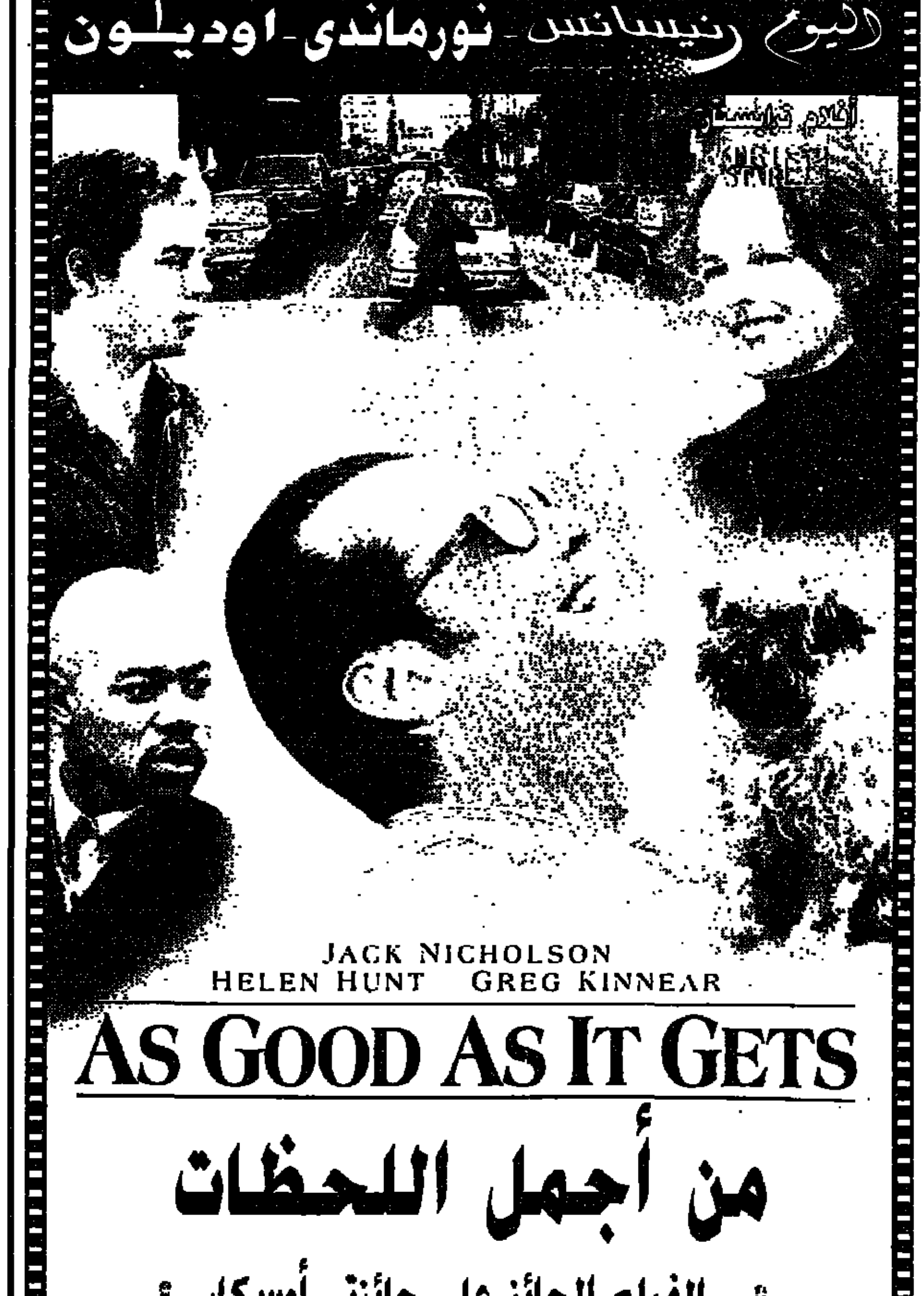
ماجدة حليم

أزمة النص السينمائي.. والسرقات الأدبية

تعقد اليوم ندوة بعنوان «ازمة النص السينمائي في صناعة السينما المصرية والسرقات الادبية» تديرها الاديبة فاطمة الزهراء وتستضيف فيها بعض الشخصيات السينمائية والمهتمين بها ومنهم مادلين طبر - حسن نفيا - محمد جلال - سامح الصريطي وأحمد بخيت وهي تقام ضمن الصالونات الادبية التي تقيمها فاطمة الزهراء وذلك باحدى قاعات النادي الاهلي أو الزمالك وتقدمها سوزان حسن وتخرجها فايزة حسين.

جوليا روبرتس.. وجائزة الجماهير

حصلت النجمة جوليا روبرتس على لقب افضل ممثلة في مهرجان جوائز لختيارات الجماهير الذي يعقد سنويا بسانتا مونيكا بكاليفورنيا وذلك عن ادوارها المتميزة في فيلمي «زواج أعز أصدقائي» وايضا «نظرية المؤامرة» أمام ميل جيبسون والمعروف ان روبير ايفريت وكاميرون دياز شاركا جوليا في فيلم «زواج اعز اصدقائي» ولخرجه ج. هوجان.



السينما زمان

٦٠ عاما.. ويحيا الحب!!

محمد عبدالوهاب موسيقار الأجيال وصاحب أكثر من خمسين مقطوعة موسيقية، وهو أول من قدم الفيلم الغنائي في الشرق بفيلمه الأول «الوردة البيضاء» وهذه الأيام تمر سبعة أعوام على رحيله وإن مازال باقيا خالدا بيننا.

وفيلم «يحيا الحب» عرض عام ١٩٣٨ وهو ثالث فيلم يقدمه وان كان قد غيرّ فيه كما قال النقاد في تلك الوقت من النواح إلى التمثيل الفكاهي الراقي وكما يقول محمد كريم في مذكراته ... إن قصة الفيلم كتبها عباس علام وكانت جديدة حيث رفضت اي نص قدم على المسرح وكان عباس علام يعمل بمزاج فقد تنقضي اسابيع قبل ان يكتب سطورا في حوار القصة حتى استعنت لكتابة اجزاء من الحوارالفنان عبدالوارث عسر ومحمد جمال الدين رفعت وكتب احمد رامي الاغاني وقدم مصطفي القشاش صاحب مجلة الصباح زوزو ماضي لاول مره وكما يقول كريم إنها كانت زائدة الوزن فطلب منها ان تنقص وزنها ولكن عادت كما هي وكان موجود عبدالوارث عسر فطلبت رأيه فقال تنقع فانبسطت هي وخلال التفكير في انتاج هذا الفيلم كانت شركة بيضافون تجعل مكتب السينما حجرة بجوار دورة المياه وكان مقر الشركة الموسكي فطلبت استأجر مكانا آخر وفعلت وتم استئجار شقة بشارع الساحة بجوار عمر افندي وكان ايجارها عشرة جنيهات بمافيه النور والفراش وكانه كارثة بالنسبة لبيضافون لانه قرش لايظهر له ربح مباشر وعلى الرغم من الشكوى من آثاث المكتب فانه افضل من مكتب الموسكي واثناء تحضير هذا الفيلم اصيب محمد عبدالقدوس وبقي في حالة اغماء. بمنزله بالعباسية وبقي في حالة اغماء حتى الصباح كما اشترك امين وهبه في دور لن يكون ثقيلا مع انه كان انسانا ظريفا ومرحا ومع ذلك اطلقوا عليه لقب الثقيل الظريف «وساعد محمد كريم احمد ضياء الدين كما عمل عيسى أحمد ماكيرا وقد صورت مشاهد الفيلم باستوديو مصر بعد اتفاق تم بين طلعت حرب مع محمد عبدالوهاب ومع اعتراض عبدالوهاب فانه طلعت حرب لعب عليه بانهما من ابناء الشرقية ويحبه ان يقف مع استوديو مصر وبعد التصوير اكتشف احتراق بعض الاغاني فاعيد تصويرها في باريس كذلك وقد اعيدت اغنية يادنيا ياغرامي وشارك فيها ٣٠ فتاة و٢٠ رجلا باريسيا واستمر التحميض والطبع واعادة تصوير الاغاني ٦٠ يوما وفي اليوم الأخير طلب محمد كريم «١٥» نسخة من الفيلم اعدت خلال ٢٤ ساعة وقد حسب الياس نفقات الرحلة فظهر انها أقل كثيرا مما لو كانت قد طبعت النسخ في مصر اذ كانت تكاليف المتر من شريط الفيلم في استوديو مصر خمسة قروش بينما تكاليفه في باريس خمسة مليمات!!

عاطف أباظة

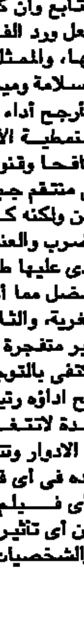
هل ينقد وزير الإعلام فيلم «نتانيا»؟!

هل السينما أصبحت في اعتقاد كبار المسئولين من وسائل الترفيه فقط وأن مضامينها يجب أن تبتعد عما هو جاد وهادف؟ هذا السؤال تجدد طرحه في اعقاب رفض مسئولي التليفزيون لفيلم «نتانيا» الذي كتبه محمد جلال عبدالقوى، عن قصة واقعية نشرت في الأهرام في علم ١٩٩٥ من خلال ضابط احتياط مصري اسمه يحيي الشعراوي يقع في الأسر بعد عام ١٩٦٧ مع مئات من المصريين والسوريين ويلقى بهم في معسكر نتانيا الإسرائيلي لكنهم قاموا بحرقه بعد المعاملة السيئة التي لاقوها على ايدي قوات العدو .... ويهرب الضابط بمساعدة فتاة فلسطينية ثم يشارك الضابط في حرب اكتوبر ويحبث ان يقابل الفتاة الفلسطينية التي ساعدته على الفرار بعد أن اتت تبحث عنه في القاهرة ويتزوجها مع اتفاقية السلام وعندما يلقى الرئيس الراحل انور السادات خطابه في الكنيست تتركه. لكنها تكتشف انها حامل وهكذا يصبح الرباط بينها وبينه رباطا لاينفصل.

ويرغم ان عمق الفكرة التي تؤكد لن المؤلف محمد جلال عبدالقوى حريص على اظهار بطولات الجندي المصري وقدرة القيادة المصرية على تحجيم العدو الإسرائيلي فإن التليفزيون مازال رافضا للفيلم وعن فصول الرفض والتعنت التي لاقاها محمد جلال عبدالقوى تتركه يسردها، حيث يقول : عندما عرضت الفيلم على المخرج على عبدالخالق انفعل به واعلن انه امتداد لوجهه نظره في فيلم «اغنية على الممر» وذهبنا إلى المهندس عبدالرحمن حافظ رئيس الاذاعة والتليفزيون الذي قابلنا بحفاوة شديدة وصارحناه باننا اتينا اليه لكي يجنبنا التعنت الرقابي والكتبي ورحب بالفكرة وعرضها على رقابة التليفزيون وبعد فترة وصل إلى خطاب من مكتب المهندس عبدالرحمن حافظ برفض الفيلم لاسباب رقابية وفنية وصعوبة انتاجه وذلك في الوقت الذي كنت قد حصلت فيه على موافقة رقابة المصنفات الفنية على تصويره. ثم قمت مرة أخرى بمحادثة رئيس الاتحاد الذي رفض التعنت الرقابي وكلف رئيس الرقابة المركزية باعادة القراءة فماكان من الاستاذ السيد الزغبي إلا ان رفض الفيلم برغم اعجابه الشديد كما قال في تقريره لانه يرى ان هناك محادثات سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين وان الفيلم سيؤثر على مجرى هذه الحادثات.

محمود موسى





ساعة الانتقام.. والضرب في الميت حرام!

سينمانيو.. سينما!

فتحي العشري

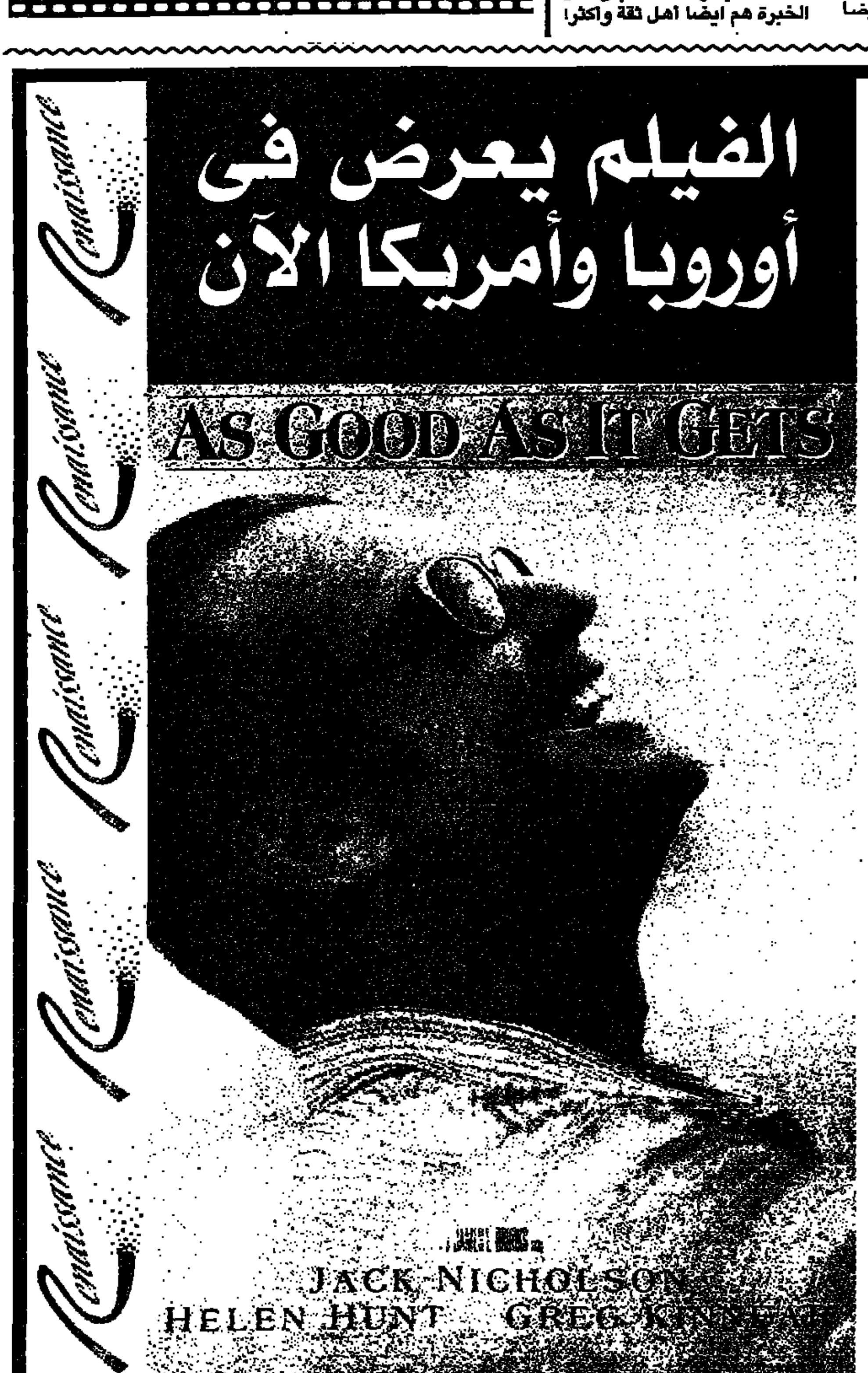
على الرغم من أن فيلم «ساعة الانتقام» يضع نفسه خارج دائرة النقد فإنه ليس أكثر سوءاً من أفلام كثيرة أخرى قد متها السينما المصرية على امتداد تاريخها سواء خرجت هذه الافلام من معطف «الكونت دي مونت كريستو» أو من تحت قبعة أبطال الكاراتيه والجودو والتايكوندو والملاكمة ومصارعة المحترفين، وسواء قام بدور «شجيع السيما» أنور وجدى وفريد شوقي وأحمد رمزي أو محمود ياسين ونور الشريف وعادل امام بل ان الشحات مبروك ومثله يوسف منصور بحكم التكوين الجسماني والاحتراف الرياضي أكثر ملاءمة لمثل هذه الادوار وأكثر اقناعا اما مسألة التمثيل فإن «كله بيمثل» ولافرق بين زيد وعبيد، أما القبول فهو من عند الله سبحانه وتعالى يمنحه لمن يشاء ويمنعه عمن يشاء وهو على كل شئ قدير.

من هنا فإن حكمة «الضرب في الميت حرام» تنطبق على هذا الفيلم «ساعة الانتقام» وإلى هنا كان يمكن أن ينتهي المقال، ولكن بعض الايجابيات التي ظهرت في الفيلم تسترعي الانتباه وتستدعي - وهذا حقها - الالتفات والتنويه فكاتب السيناريو خليل الزمار يتمتع بالحس السينمائي ويمتلك ناصية الحوار وان ظل في حاجة إلى فكر يدعمه وجهد يحميه من الانزلاق في السطحية والاعتماد على المصادفات واللجوء إلى الحيل القديمة وإطلاق القفشات المعادة والإفيهات المكررة فاليأس من الأمن والقانون والعدالة الذي يجعل من الشريف مجرما ويدفع صاحب الحق إلى الانتقام بنفسه، واستهتار الاثرياء بأرواح وأعراض البسطاء واندفاع الضحايا الفقراء إلى مستنقع الرذيلة رغم حسهم الإنساني المرهف كلها أفكار مستهلكة وقضايا مستنفدة واصطياد المذنبين تباعا والقضاء عليهم بالمس الكهربائي والشنق فوق الثلج والضرب حتى الموت كلها طرق معروفة وحيل مألوفة والمخرج احمد السبعاوي يتمتع باجادة تحريك الكاميرا وحسن ادارة للمشاجرات والمشاحنات والتحرشات وان ظل ينقصه الحس الدرامي والحبكة الفنية والحنكة الفلسفية فالجنس في بيوت الهوى والرجل المخنث الذي يقبض من عرق الساقطات بماقيهن زوجته والضرب «عمال على بطال» والكوميديا المفتعلة لم تعد هي مواصفات الفيلم الناجح فكل شيء قد قدم ولايبقى إلا أسلوب العرض والتناول.. والمصور رضا السيد حاول أن يميز بين النور والظلام في مشاهد البهجة على قلتها ومشاهد العنف على كثرتها وان كان عليه أن يميز ايضا بين بهجة البرامة وبهجة الجنس. وللمونتير طلعت فيظي حاول ان يوازن بين الايقاعين الهادئ، واللاهث في لحظات التفكير والتدبير والتأني ومواقف التحرك والتصرف والفعل وان كان عليه ان يوازن ايضا بين حركة العنف والعنف المضاد. والموسيقى جمال سلامة حاول أن يواكب الحالات النفسية المتنوعة والمتغيرة بالرتابة والتتابع وان كان عليه ان يفرق بين الفعل ورد الفعل داخل النفس وخارجها، والممثلون الشحات مبروك ونهلة سلامة وميمي جمال وفؤاد خليل تأرجح أداء كل منهم بين الاجادة والنمطية الاول عاش دوره مواطنا مكافحا وقنوعا وصبورا ثم تحول إلى منتقم جبار بالحق بعد يأس طاحن ولكنه كان تقليديا في مشاهد الضرب والعنف، والثانية ادت دور المعتدى عليها طيبة القلب في أعماقها افضل مما أدت دور المرأة الضائعة المغرية، والثالثة تحتفظ بحيوية فائقة غير متفجرة في مثل هذا الدور الذي يكتفي بالتوجيه والادارة، والرابع اصبح اداؤه رتيبا ومملا على وتيرة واحدة لاتتغير ولاتتلون بحسب تغير الادوار وتنوع الوانها حتى ان مشاهده في اي فيلم يمكن ان توضع في اي فيلم أو تحذف من أي فيلم دون اى تأثير أو تقصير على الاحداث والشخصيات!

و..كلمة

بقدر مانرحب باختيار الناقد على ابوشادي رئيسا للمهرجان القومي للسينما، كما رحبنا من قبل باختيار سمير فريد لمهرجان سينما الاطفال وحسين فهمي لمهرجان القاهرة السينمائي فإننا نعترض على هذا الأسلوب الجارح لجموع المثقفين المتمثل في شغل الشخص الواحد لاكثر من منصب وأكثر من مسئولية بينما يوجد كثيرون جديرون بشغل هذه المناصب وتحمل هذه المسئوليات والا فنحن نعود إلى كارثة تفضيل أهل الثقة على أهل الخبرة علما بان أهل الخبرة هم ايضا أهل ثقة واكثر!

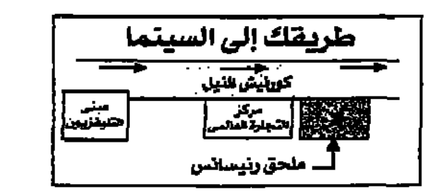












رئيس جمعية الجالية المصرية بفرنسا:

المصريون فى فرنسا مشتاقون لزيارة الرئيس مبارك الأسبوع المقبل

■ أطالب المصريين في الخارج بفتح أسواق للمنتجات المصرية لتنمية الصادرات واستثمار أموالهم في مصر

■ مائة ألف مصرى فى فرنسا المسجل منهم فى القنصلية ١٦ ألفا فقط!

سالى وفائى

حصل محمود عمارة، مسئول الإعلام في الاتحاد العام للمصريين في الخارج ورئيس جمعية الجالية المصرية بفرنسا على ١٠٠٪ من أصوات الناخبين من ١٦ دولة في الانتخابات الأخيرة للاتحاد.

وهو أحد رجال الأعمال البارزين في فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية، حيث حصلت إحدى شركاته في عام ١٩٩٤ على جائزة احسن شركة من غرفة التجارة والصناعة الفرنسية وأصبح بذلك أول عربي يحصل على هذه الجائزة.

عن مشاكل المصريين في فرنسا وعن اهداف الاتحاد العام للمصريين في الخارج في المرحلة المقبلة، عن الكفاح والنجاح تحدثنا اليه من خلال لقاء معه اثناء وجوده في مصر.

● بعد الانتخابات الأخيرة للاتحاد العام للمصريين في الخارج ما هي أهم أهداف مجلس الإدارة الجديد في المرحلة المقبلة ؟

ـ هناك عدة أهداف أهمها في المرحلة المقبلة المطالبة بالتمثيل النيابي للمصريين في الخارج لكي نستطيع عرض مشاكلنا وقضايانا. أيضا العمل على إنشاء مكتب لاستقبال المصريين العائدين من الخارج لمدهم بجميع المعلومات التي يحتاجونها عند عودتهم، ومد جسور الثقة والروابط بينهم وبين الوطن الأم وهذه كانت توصيات الاجتماع الأول لأعضاء الاتحاد العام للمصريين في الخارج بعد الانتخابات.

● من واقع خبرتك وعملك ووجودك في الخارج لسنوات طويلة.. ما هي ابرز المشاكل التي تواجه المصريين في فرنسا ؟

ـ مشاكل المصريين في فرنسا هي نفس مشاكل المصريين في باقي دول أوروبا ولعل أبرزها هو وجود مائة الف مصرى في فرنسا المسجل منهم في القنصلية ١٦ الف فقط ليس لديهم إقامة شرعية أو تصريح عمل مما يعرضهم للقبض عليهم في اى لحظة وترحيلهم وفي هذه الحالة لا يستطيع أحد مساعدتهم لأن هذه قوانين داخلية للدولة المقيمون بها وهم في الواقع يمثلون عددا كبيرا لا يستهان به. المشكلة الثانية التي يواجهها المصريون في فرنسا هي الركود الاقتصادي الذي تمر به البلاد وهذا النوع يمكن أن نمده بالمعلومات لأن الغالبية العظمى تستقي معلوماتها من مصادر غير موثوق بها بالإضافة إلى أن مصر لا تمتلك قاعدة بيانات إذا أراد أي مصري العودة لأي سبب لا يعرف كيف يستدل على المعلومات الخاصة بالتأمينات الاجتماعية وتعليم الأبناء والدخول في مجال الاستثمارات الموجودة.

● كرئيس للجالية المصرية بفرنسا ومسئول الإعلام في الاتحاد العام للمصريين في الخارج ما الذي يمكن أن تقدمه من موقعك كمساعدات لهؤلاء ؟..

ـ تمت بالفعل بالعديد من الخطوات للمساعدة منها على سبيل المثال اتصالي برئيس جوازات القاهرة اللواء عادل عفيفي لتسهيل عملية تجديد جوازات السفر وبالفعل تمت الاستجابة، كذلك مشكلة التجنيد لمن هم اقل من ٣٠ سنة حيث كتبت مذكرة للمشير طنطاوي حتى يحصل الشاب على جواز سفر مؤقت لمدة ستة أشهر وتمت الموافقة عليها، كذلك مشكلة إلزام المصري عند زيارته لمصر بالحصول على تأشيرة دخول لوطنه هذه كلها واجبات ممثل الجالية وهو ما يستلزم منه فهما جيدا للموضوع ولاختيار القناة المناسبة ويكون إنسانا قادرا على الإقناع لعرض المقترحات والشكاوى والدفاع عن حقوق المصريين امام جميع السلطات .

● وما هو دور الجمعيات واللجان الفرعية للإتحاد العام للمصريين في الخارج؟..

ـ دور يأتي في تقديم المعلومات والبيانات من خلال الجرائد التي تمدهم بأخبار مصر بعيدا عن السياسة والتعرف على مشاكلهم وجمعهم للقاء والتعارف وتوثيق الروابط بينهم وبين بعض وهو دور هام جدا لذلك أطالب بأن يكون هناك المزيد من هذه الجمعيات وأرجو كل مصري في الخارج لديه وقت أو مجهود أو مادة أو فكر أو كل هذه الأشياء أن يقوم بعمل يساعد من خلال الآخرين ولنكف عن محاربة بعض لأن الحديقة دائما تكون أجمل كلما زادت أنواع وأعداد الزهور بها كما أن الهدف حاليا هو جمع الشمل والتعاون والتجمع في بوتقة واحدة فمن يستطيع أن يعمل فليعمل كل ما في وسعه .

وغير مقبول أن كل جمعية تنشأ يظهر في المقابل خمسة أشخاص يحاربونها، مطلوب تقديم أكبر عدد من الخدمات الممكنة لهؤلاء الذين يعيشون ظروفا إجتماعية صعبة أو بدون عمل أو بدون أوراق شرعية أو افلسوا وهم كثيرون الآن في دول أوروبا وأمريكا والدول العربية أيضا، مطلوب أضعاف المجهود لتقديم خدمات وليس كلاما أو شعارات.

● نعلم إنك تعتبر أحد النماذج المصرية الناجحة في الخارج فما هي قصة هذا النجاح ؟

أود أن أقول إن هذا النجاح لم يكن سهلا بل حمل وراءه مجهود ا كبيرا وعملا متواصلا لمدة ١٨ ساعة في اليوم. في البداية سافرت الى إنجلترا بهدف العمل واكتشاف بلاد جديدة وكان ذلك في عام ١٩٧٣ من خلال رحلة تابعة لاتحاد الطلاب بالجامعة وكنت وقتها طالبا في كلية الحقوق، وكنا مجموعة من الزملاء ومعنا عقود للعمل في المزارع خارج لندن وبعد فترة اكتشفنا أن العمل في لندن أسهل ومتوافر وبالفعل انتقلنا للعمل في المطاعم وبيع الآيس كريم وحمل الحقائب وكانت أول مرة في حياتي أكسب نقودا مقابل مجهود أقوم به وشعرت بإحساس سعادة كبير وبعد انتهاء الأجازة الصيفية عدنا مرة أخرى الى مصر وكلنا أمل في العودة في العام التالي للعمل والكسب لكن تلك المرة كان السفر إلى فرنسا وفي هذه المرة لم أعد لأن في هذه الفترة كانت مصر تمر بمرحلة ما بعد النكسة والشعور السائد في تلك الفترة هو الإحباط وعدم وجود أى أمل أو ثقة في المستقبل أو حتى في أنفسنا في الوقت الذي وجدنا في الخارج أن التقدير قائم على المجهود دون وساطة أو قرابة، كنا شبابا في بداية الطريق عرفنا هناك معنى الانفتاح والاختلاط وتقدير قدرات الإنسان والحرية بمعناها الثقافي والفكري والحركة والإبداع وكان هذا الزمن يعتبر العصر الذهبي لأوروبا. وبدأت العمل كبائع للخضر والفواكه ثم دخلت في شراكة مع أحد الجزائريين في محل لبيع الخضر والفواكه وفي العام التالي كنت أمتلك متجرين وفي العام الثالث إمتلكت مطعما وفي العام الرابع أصبحا مطعمين ثم أصبحت أمتلك سلسلة مطاعم وفي العام السادس أصبحت أمتلك أربع شركات وفي عام ١٩٨٣ تغيرت ظروفي وأصبحت قادرا على معرفة أشياء كثيرة وأصبحت لدى الخبرة في العمل مع الجهد والحب والإبداع، ودخلت بعد ذلك الى عالم العقارات في ذلك الوقت أصبحت أحد النماذج الناجحة في أوروبا كان كل هدفي هو تحقيق المزيد من النجاحات وكان هذا هو مصدر سعادتي. وفي عام ١٩٨٥ فكرت في توسيع نشاطي خارج حدود فرنسا وفي ذلك الوقت لم يكن في مصر المناخ الاستثماري الموجود بها حاليا لذلك اتجهت الى الولايات المتحدة الأمريكية واستصلحت ثلاثة آلاف فدان في فلوريدا ودخلت في مشروعات أخرى كثيرة.

طوال تلك السنوات كانت عيني على مصر دائما وقلبي بها وعندما أصبحت لدى صورة كاملة وحقيقية عما يجرى في مصر والطفرة التي مرت بها في السنوات الست الأخيرة والتي تحسد عليها أصبح أى إنسان يريد الاستثمار في مصر وبالفعل قررت نقل نشاطي من الولايات المتحدة إلى وطني مصر وأصبح عملي بين مصر وفرنسا وهي مشاريع خاصة بتصدير المنتجات المصرية في فرنسا واختراق الأسواق العالمية وفتح آفاق جديدة للمنتجات المصرية وذلك بناء على طلب السيد الرئيس حسني مبارك حينما التقى مع مجموعة من المصريين العاملين في الخارج في ابريل ١٩٩٢ وطلب منا تسويق المنتجات المصرية في الخارج وبالفعل أقمت أكبر شركة لتسويق المنتجات المصرية لأنه لن يكون هناك في العالم إنسان أكثر حرصا على منتجات بلده من المصري يستطيع تسويقها ويعرف كيف يعرضها ويعبر عنها .

وقد كان أول مشروع لي في مصر منذ تسعة أشهر فقط وهو الزراعة من أجل التصدير والتسويق الخارجي.

● ما هي النصيحة التي تقدمها للمصريين في الخارج وكيف يمكن لمصر الإستفادة منهم وإفادتهم في الوقت نفسه؟

ـ بعد فترة الإصلاح الاقتصادي الذي تمر به مصر مؤخرا أصبحت قضية مصر الحقيقية ملخصة في نقطتين الأولى هي جذب الاستثمارات بمقدار ٢٠ مليار جنيه في السنة والنقطة الثانية هي تنمية الصادرات وأتصور أن دور المصريين في الخارج هام جدا هنا حيث يستطيعون القيام بهذه المهمة من خلال العودة باستثماراتهم الى مصر مما يحقق لهم الفائدة لأن عائد الإستثمار في مصر هو أعلى عائد استثمار في العالم وذلك ببذل نفس المجهود وبنفس العقلية التي يعمل بها في الخارج وسوف يحقق أضعاف ربحه في الخارج وأقول هذا من منطلق خبرتي في هذا المجال.

النقطة الثانية التي يمكن الإستفادة منها هي تنمية الصادرات وأتصور أن كل عشرة مصريين في كل دولة يستطيعون فتح أسواق للمنتجات المصرية. ومن خلال الصفحة أقول لكل مصري في الخارج يجب إلا تفوتك الاستفادة من هذه الفرصة لمصلحتك أولا ثم لمصلحة وطننا الأم. مصر ثانيا .

وفي النهاية أعرب رئيس جمعية الجالية المصرية عن تشوق وترحيب المصريين في فرنسا بزيارة الرئيس محمد حسني مبارك المرتقبة

محمود عمارة

كنيسة عذراء الزيتون امتداد للوطن فى النمسا

فيينا ـ مصطفى عبد الله :

شهدت العاصمة النمساوية في نهاية شهر ابريل حدثا تاريخيا لأقباط مصر بالمهجر بفيينا بوضع قداسة البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية أول لبنة لحجر أساس الكنيسة القبطية في فيينا في السادس والعشرين من ابريل الماضي والذي جرى الاستعداد له منذ اكثر من عامين .. وقد ساهم الدكتور مصطفى الفقي سفير مصر بالنمسا ومندوبها الدائم لدي منظمات الامم المتحدة بفيينا بجهد كبير في انهاء الاجراءات الخاصة بانشاء هذه الكنيسة لدى السلطات النمساوية لما تمثله من اهمية خاصة لأبناء مصر من الأقباط في النمسا .

وقد شهد وضع حجر الأساس رجال البعثة الدبلوماسية المصرية بفيينا وكبير أساقفة النمسا الكاردينال كريستوف شونبورن وعدد كبير من الاساقفة الاقباط بالنمسا والدول المجاورة ، كما حضر حشد كبير من ابناء الجالية من الأقباط والمسلمين في النمسا من جميع المقاطعات الاخرى ليشهدوا هذه المناسبة العظيمة ليعبروا عن نسيج الوحدة الوطنية التي يتميز بها شعب مصر منذ أمد التاريخ .

وعقب وضع حجر الاساس توجه الحاضرون الى مقر المكتب الثقافي المصرى بوسط مدينة فيينا، وذلك لحضور حفل استقبال لقداسة البابا شنودة الذي اقيم بهذه المناسبة تحت رعاية الدكتور مصطفى الفقي سفير مصر بالنمسا والذي اقامه القائم بالأعمال المستشار ابراهيم خيرت حضره أعضاء البعثة الدبلوماسية والقساوسة وحشد كبير من أبناء الجالية المصرية من المسيحيين والمسلمين في أكبر مظاهرة حب بهذا الحدث التاريخي .

البابا شنودة

ولا يخفى أن ابناء الجالية القبطية بالنمسا ساهموا بكل ما في وسعهم من اجل انشاء هذه الكنيسة التي تعتبر امتدادا للكنيسة القبطية في مصر .. باستكمال بنائها حيث سميت بعذراء الزيتون فقد فتحت ابوابها للأقباط من جميع دول العالم لأداء الشعائر والاحتفالات والمناسبات الدينية والاجتماعية بالطقوس المصرية واللغة العربية ، وتكون امتدادا للوطن في النمسا وقد وعدت السلطات النمساوية بالاعتراف بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية مع القانون الجديد في العاشر من يوليو القادم الذي ينظم وجود الجماعات الدينية في النمسا، ووضعت السلطات النمساوية في اعتبارها التقدير الذي تحظى به الكنيسة القبطية كواحدة من أقدم الكنائس في العالم حيث يرجع تاريخها الى القرن الأول الميلادى كما أن هناك عددا كبيرا من الأقباط في النمسا يستوفي المطلوب رسميا .

ليلة سياحية مصرية بسلطنة عمان

مسقط ـ محمد محمود عثمان:

دارت في العاصمة العمانية مسقط عدة حوارات مع عادل عبد العزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة ومحمد نسيم رئيس شركة الفنادق المصرية على هامش المؤتمر الصحفي الذي دعا إليه المكتب الاعلامي بالسفارة المصرية وحضره عدد من الصحفيين والاعلاميين المصريين والعمانيين بالسلطنة والسفير المصرى دخير الدين عبد اللطيف واعضاء السفارة وسمير محمد خليل مدير مصر للطيران وكان أهم الحوارات حول الاعلام الغربي المتحيز وانخفاض نسبة السياحة العربية والعالمية إلى مصر برغم أنها تملك ثلث آثار العالم وأن دولا تفتقر إلى مقومات الجذب السياحي الذي تمتاز به مصر نصيبها أكثر في عدد السياح، بالاضافة إلى تعرض السياحة المصرية إلى منافسة دولية غير شريفة من بعض الدول الأخرى ودور الاعلان المصرى الخارجي في ذلك وكيفية ايجاد اليات صناعة السياحة التي تكشف مفردات المقومات السياحية المصرية وتبرز أهم معالمها امام العالم. وقد قال عادل عبد العزيز: على الرغم من تحيز الاعلام الغربي الذي يربط بين الاسلام والعنف إلا اننا نجحنا في جذب ١٥٪ من عدد السائحين من البلاد العربية في الأشهر الثلاثة التي اعقبت حادث الأقصر، بالإضافة إلى حرصنا على الوجود في جميع المعارض السياحية الدولية التي تصاحبها حملات قوية في الاسواق الأساسية مثل المانيا وانجلترا وفرنسا وروسيا وفي المنطقة العربية من خلال الصحف والتليفزيون التي تبرز عناصر الجذب الأساسية التي تناسب كل شريحة من الشرائح المستهدفة في كل سوق مع التركيز على حد الأمن والأمان الذي تتمتع به مصر وبذلك استعادت حركة السياحة إلى مصر جزءا كبيرا من نشاطها، حتى أن بعض الدول التي اصدرت تحذيرات لرعاياها من زيارة مصر تراجعت في ذلك وعلق محمد نسيم رئيس شركة الفنادق المصرية قائلا: نظرا لحساسية الأمن كنا نواجه ذلك بدعوة المسئولين بالدول التي أصيب مواطنون فيها لزيارة المواقع السياحية للتأكد من إجراءات الأمن بها واعترفوا بأن اجراءات الأمن كافية.

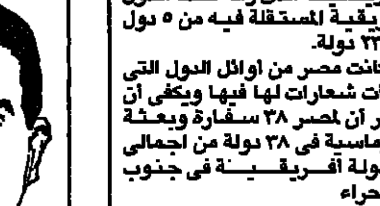
وأضاف عادل عبد العزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة قائلا: إننا بصدد إنشاء مكاتب سياحية بالخليج قريبا وإن التخطيط العلمي للسياحة في مصر لم يبدأ الا مع عام ١٩٨٠ كنشاط اقتصادي وتوجد استثمارات عربية وأجنبية كما تمت زيادة الطاقة الفندقية من ١٨ الفا في الثمانينات إلى ٧٦ الف غرفة تصل في عام ٢٠٠٠ إلى مائة الف غرفة وتوجد موافقات على مشروعات تصل إلى ٢٥٠ الفا وقال محمد نسيم: يجب الا نقارن بين السياحة في مصر وفي أى بلد اخر لأن المقارنة ستكون غير صحيحة لأن الحروب المتواصلة أثرت على حجم الحركة السياحية إلى مصر لأن السياحة لاتنمو في جو الحرب.

وأكد الدكتور خير الدين عبد اللطيف السفير المصرى أن السفارة تصدر رسالة شهرية للتعريف بأخبار مصر وسوف تزيد بها الجرعة السياحية لتنشيط الحركة السياحية الى مصر، كما أن السفارات في حالة عدم وجود مكاتب سياحية تقدم لوكلاء السياحة كل المعلومات والتسهيلات وتجيب عن كل التساؤلات بهذا الشأن للترويج والتسويق السياحي.

مساعد وزير الخارجية للشئون الافريقية:

٤٥٠٠ خبير مصرى بافريقيا يعملون فى الطب وإدارة موارد المياه والزراعة والهندسة والتعليم

حديث أجراه:
د.سعيد اللاوندى



ماذا عن الحضور المصرى في افريقيا، وهل يمكن الحديث اليوم أو غدا عن وجود جاليات مصرية على غرار الجاليات اللبنانية أو الهندية أو الباكستانية في هذه القارة ؟ وماهي صعوبات الحياة هناك، وإلى أى حد يمكن أن يكون السفر جنوبا إلى افريقيا بديلا عن السفر شمالا إلى أوروبا وكندا وأمريكا؟ كانت هذه الاسئلة هي محور اللقاء مع السفير د.محمد شعبان مساعد وزير الخارجية للشئون الافريقية الذي استهل حديثه معنا مشيرا إلى أن الوجود المصرى في افريقيا يرجع إلى أزمان موغلة في التاريخ وتحديدا منذ عام ٣٠٠٠ قبل الميلاد في عهد الملكة حتشبسوت فالنقوش الموجودة على جدران معبد الدير البحرى تكشف أن المصريين وصلوا في جولاتهم إلى جنوب مصر، ومروا بالسودان، وبلاد بونت «الصومال الحالية» ثم اثيوبيا التي فر إليها بعض الاقباط المصريين أثناء الحروب الصليبية ومن هنا توطدت العلاقة التاريخية بين الكنيسة القبطية المصرية والكنيسة القبطية الاثيوبية وبعد أن أضاف انتشار الإسلام في افريقيا بعدا جديدا في علاقة مصر بالقارة الافريقية فتحت ثورة يوليو ١٩٥٢ صفحة جديدة من العلاقات المصرية ـ الافريقية . فكان لجميع رؤساء حركات التحرر الافريقية صلة مباشرة بالقيادة المصرية بل كان لمعظمهم مكاتب في مصر خصوصا في عام ١٩٦٠ وهو العام المعروف بعام الاستقلال في افريقيا الذي زاد عدد الدول الافريقية المستقلة فيه من ٥ دول إلى ٢٣ دولة.

وكانت مصر من أوائل الدول التي أنشأت سفارات لها فيها ويكفى أن نذكر أن لمصر ٣٨ سفارة وبعثة دبلوماسية في ٣٨ دولة من اجمالى ٤٨ دولة أفريقية في جنوب الصحراء

والحق إن الرصيد السياسي المصرى في افريقيا مازال موجودا ومكثفا منذ هذا التاريخ وحتى اليوم

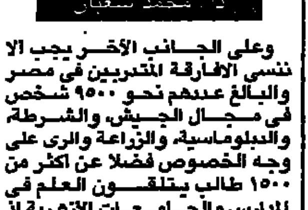
■ ما هي طبيعة الوجود المصرى الراهن في افريقيا. وهل يمكن أن نتحدث عن وجود جاليات مصرية هناك؟

● للإنصاف يجب القول انه لاتوجد جاليات مصرية في افريقيا على غرار الجاليات اللبنانية أو الهندية أو الباكستانية التي توجد باعداد كبيرة في غرب وشرق القارة لكن لمصر في ذات الوقت وجودا محسوسا ومؤثرا من خلال الخبراء الذين تبعث بهم إلى هناك، والبالغ عددهم منذ تأسيس الصندوق المصرى للتعاون الفني حوالى ٤٥٠٠ خبير يعملون في مجالات الطب البشرى والبيطرى، وإدارة موارد المياه والزراعة والهندسة والتدريس في الجامعات وبعضهم قد طابت له الإقامة هناك، فاختار أن يستوطن في افريقيا مع أولاده وأسرته



د. محمد شعبان





وعلى الجانب الآخر يجب الا ننسى الافارقة المتدربين في مصر والبالغ عددهم نحو ٩٥٠٠ شخص في مجال الجيش، والشرطة، والدبلوماسية، والزراعة والرى على وجه الخصوص فضلا عن اكثر من ١٥٠٠ طالب يتلقون العلم في المدارس والجامعات الأزهرية اذ يقدم الأزهر الشريف لافريقيا أكثر من ٦٠٪ من المنح المخصصة للدول الإسلامية.

■ في ضوء هذا التوضيح، ماسبب غياب الجاليات المصرية في افريقيا

● أتصور أن السبب الرئيسي لذلك هو عدم معرفة المواطن المصرى العادى بافريقيا. وهو مايدفع الكثيرين عندما يفكرون في السفر والهجرة إلى الاتجاه شمالا حيث أوروبا وأمريكا وكندا، سيما اذا علمنا أن دول الشمال كانت قد فتحت بعضها باب الهجرة إليها في الستينات حينما كانت معظم الدول الافريقية لاتزال تحبو بعيد الاستقلال.

ثم هناك سبب آخر هو عدم الاهتمام بانشاء جمعيات خريجي المدارس والجامعات المصرية في افريقيا والاستثناء الوحيد لذلك هو وجود جمعية وحيدة في غينيا واعتقد أن انشاء مثل هذه الجمعيات في حالة وجودها كان سيعوضنا كثيرا عن وجود جاليات مصرية لأن هؤلاء الخريجين من الافارقة كانوا سيقومون بدور السفراء لمصر في بلادهم

■ هل تنصح بسفر الشباب إلى افريقيا؟

● في الواقع لا انصح بسفر الشباب بطريقة المبادرات الفردية لأن فرص العمل هناك محدودة للغاية بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعيشها القارة وديونها الخارجية تبلغ ٣٢٠ مليار دولار ناهيك عن صعوبة الحصول على تأشيرات دخول إلى الدول الافريقية. مانحبذه ونسعى اليه في ذات الوقت هو أن يسافر الشباب إلى افريقيا في اطار الاتفاقات الثنائية التي سيتم توقيعها بعد انضمام مصر إلى دول الكوميسا كما سيكون بالامكان ارسال اعداد من المصريين للعمل في بعض المجالات مثل الزراعة في المزارع النموذجية المطلوب من مصر اقامتها في عدد من الدول الافريقية واخص منها زامبيا ومالاوى التي عرضت استضافة مزارعين مصريين اليها.

وعلى اية حال نحن نبحث حاليا اسلوبا جديدا لتصدير فائض العمالة المصرية الى عدد من الدول الافريقية بعد دخول مصر رسميا إلى تجمع الكوميسي الذي يسمح بمقتضى ميثاقه بحرية تنقل ابناء الدول الـ ١٩ الاعضاء فيه

ولايفوتني أن اشير هنا إلى أن مجلس الوزراء كان قد وافق أخيرا على زيادة أعداد الخبراء المصريين في القارة الافريقية

يصمت د.محمد شعبان لحظة ثم يسترسل قائلا:

ان المكانة التي تحتلها مصر في نفوس قادة وشعوب افريقيا جميعا، تجعلنا نؤكد دون أدنى مبالغة ان القارة الافريقية تفتح ذراعيها لاستقبال مصر والمصريين للعمل في جميع الانشطة على أرضها ويكفى أن نذكر أن الافارقة ينظرون لمصر باعجاب وتقدير بالغين.. التقدير لدور مصر قبل وبعد الاستقلال عبر المعونات الفنية والثقافية واللغوية التي تقدمها اليها والاعجاب بما حققته مصر في السنوات الاخيرة في المجال الاقتصادى والذي يعتبر بجميع المعايير معجزة اقتصادية تحاول دول كثيرة في العالم الثالث أن تنقلها وتحتذى بها.

ويجب ألا ننسى أن علاقات مصر الحميمة مع كثير من الدول الافريقية سوف تساعد كثيرا في ترسيخ الوجود المصرى في القارة في المرحلة المقبلة، ومنها أن قيادات افريقية كثيرة لاتزال تختزن في ذاكرتها الدور الذى لعبته مصر في زمن عبد الناصر في التحرر الافريقي فدولة مثل غانا يتحدث المسئولون فيها عن علاقة نسب ومصاهرة تربط بين مصر وغانا في اشارة الى زواج الزعيم الغاني نكروما من سيدة مصرية هي السيدة فتحية نكروما

ودولة اخرى مثل الكونغو الديمقراطية (زائير سابقا) يتحدث المسئولون فيها عن فضل مصر عليها. فالرئيس عبد الناصر كان قد خصص في الستينات «فيلات» لسكنى قادتها ومنهم الرئيس الحالى كابيلا وهو من اتباع باتريس لومومبا واليوم تشغل جوليانا لومومبا منصب نائب وزير الثقافة في بلادها، وكانت درست اللغة العربية في مصر وحصلت على شهادة الثانوية العامة من احدى مدارس القاهرة

ويختتم مساعد وزير الخارجية للشئون الافريقية حديثه معنا مؤكدا أن مستقبلا زاهرا ينتظر العلاقات المصرية ـ الافريقية في المرحلة المقبلة وسيكون الوجود المصرى ممثلا في شباب مصر وخبرائها هم نواة هذا المستقبل وأداته الفاعلة.

عزاء مديرية امن سوهاج
اللواء خليل مخلوف
مـدير امن سـوهاج ونوابه ومساعدوه والضباط والافراد والعاملون والمجندون يشاطرون السيد النقيب طارق كمال الدسوقى الاحزان لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محكمة استئناف المنصورة
المستشار
محمد رجاء مصطفى
رئيس المحكمة
والرؤساء والنواب والمستشارون بالمحكمة والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن
المستشار
عيد محمد شعيب
نائب الاستئناف بالمحكمة
للفقيد الرحمة ولآله الصبر وخالص العزاء

مصر للطيران
ينعي المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاع التجارى ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحوم شقيق السيد
محمد عبدالفتاح الجزار
بالادارة العامة للحجز المركزى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدير عام مصر للطيران
بالسعودية والكويت
وجميع العاملين بمنطقة السعودية والكويت ينعون بمزيد الحزن والاسى
والد
الاستاذ رشاد الرفاعى
مدير محطة جدة
ويتقدمون لسيادته بخالص العزاء
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

اللجنة العليا للخدمات والاسكان
شركة القناة للتوكيلات الملاحية
بورسعيد - السويس
عبدالعزيز الطيب قريطم
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والمديرون وجميع العاملين واللجنة النقابية ببورسعيد والسويس يشاطرون الزميلة
زينب حسن حسان
من العاملات بتوكيل اسوان للملاحة الاحزان لوفاة المرحومة والدتها للفقيدة الرحمة وللزميله والاسرة خالص العزاء

الدكتور يوسف والى
امين عام الحزب الوطنى الديمقراطى يشاطر
الاستاذ صلاح حافظ
الاحزان فى وفاة والدته للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

النقابة العامة لاطباء الاسنان
الدكتور مراد عبدالسلام يوسف النقيب والسادة اعضاء مجلس النقابة ينعون بمزيد الحزن والاسى
الدكتور عادل عزيز حبيب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نعى
قوات الدفاع الجوى
ينعى
قائد قوات الدفاع الجوى
والقادة والضباط والجنود بمزيد من الحزن والاسى ابنها البار الزميل
المقدم عبدالوهاب عبدالمقصود محمد
اسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم اسرته ورفاقه الصبر والسلوان

كلية الاداب ببنها
العميد والوكيلان وهيئة التدريس يشاطرون الدكتورة الهام غالى الاحزان لوفاة والدها فللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية منف للاسكان التعاونى بمحافظة السويس
المحاسب احمد هلال
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة واعضاء الجمعية واسرة العاملين بها يشاطرون
اللواء سمير كامل
عضو مجلس الادارة
مساعد الامين العام للاتحاد المصرى للتشييد والبناء
لوفاة المهندس
عزت عبدالقادر
والد زوج كريمته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للتأمين
محمد الطير
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون الاحزان
الاستاذ
عبدالفتاح ابوزيد
نائب رئيس الهيئة العامة للبترول لشئون الاستيراد في وفاة شقيق سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة كالتكس مصر ش.م.م
رئيس الشركة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء للمحاسب
عبدالفتاح ابو زيد
نائب رئيس هيئة البترول
فى وفاة شقيقه المهندس
عبدالباسط ابو زيد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسيوط لتكرير البترول
السيد المهندس محمد كمال عثمان رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم والقطاعات واللجنة النقابية والعاملون بالشركة ينعون شقيق السيد
عبدالفتاح ابو زيد
نائب رئيس الهيئة للتجارة الخارجية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عادل البرقوقى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
بنك الاسكندرية التجارى والبحرى والسادة اعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالبنك يشاطرون
الزميل رمضان على عمر
بالفرع الرئيسى
الاحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة بيزو ايجيبت
تشاطر الاساتذة محمد وسمير احمد فؤاد لوفاة شقيقتهم للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء - اسرة شركة بيزو

بنك فيصل الاسلامى المصرى
سمو الامير
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمحافظ ورئيس هيئة الرقابة الشرعية وجميع العاملين بالبنك وفروعه وشركاته ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحومة **والدة**
سعادة الشيخ
حيدر محمد بن لادن
عضو مجلس ادارة البنك
تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

بنك فيصل الاسلامى المصرى
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
والد سليمان غانم
بفرع طنطا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية التعاونية لنقل الركاب بمنقلوط تنعى بمزيد الاسى المرحوم الدكتور احمد مجدى السرتا ولاسرته خالص العزاء رئيس مجلس الادارة والاعضاء

مستشفى منقلوط المركزى
المدير والاطباء والعاملون يحتسبون عند الله فقيد الشباب الدكتور
احمد مجدى السرتا
ويشاركون الدكتور جابر محمود والدكتور صابر محمود الاحزان لوفاة والدتهم

بنك فيصل الاسلامى المصرى
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
شقيق الزميل
احمد زيدان
بالادارة الخارجية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة أم - آى أوفر سيز
المدير العام
وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم والد الزميل مهندس شريف المقدم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعي المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاع التجارى ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحوم والد
الزميل فتحى عطية
مدير اقليم امريكا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية البنات
جامعة عين شمس
العميدة والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ينعون والدة الدكتورة امال صلاح الدين محمود بقسم الرياضيات للفقيدة الرحمة ويتقدمون للاسرة بالعزاء

قسم الرياضيات بالكلية
اسرة القسم تنعى والدة الدكتورة امال صلاح الدين محمود بالقسم للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك الاستثمار العربى
رئيس مجلس الادارة
ومديرو العموم
وجميع العاملين بالبنك
ينعون بمزيد من الحزن والاسى والد
الزميل محمد ابوالوفا مدنى
رئيس قسم الخزينة بفرع الجيزة
اسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم اهله الصبر والسلوان

شركة اطلس العامة للمقاولات
والاستثمارات العقارية
السيد المهندس رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد المهندس نبيل فهيم
رئيس قطاع الامداد والتموين
فى وفاة والده
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

صيادلة ميت غمر
يشاطرون الدكتورة نعمات حمودة العزاء لوفاة زوجها الدكتور على نصر

علوم عين شمس
اسرة الكلية تنعى ببالغ الحزن الزميل الاستاذ الدكتور
كمال احمد التلوانى
الاستاذ المساعد بقسم النبات
زوج الزميلة الدكتورة
منى محمود السيد
الاستاذ المساعد بالقسم وللفقيد الرحمة

مستشفى المنصورة الجامعى
قسم ٦ جراحة
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والاطباء المقيمون والممرضات يحتسبون عند الله والدة الاستاذ الدكتور
محمد فريد الشربينى
استاذ الجراحة للفقيدة الرحمة والمغفرة

اسرة كلية الزراعة
جامعة القاهرة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والد الدكتور
شريف محمود كامل
الاستاذ المساعد بقسم الالبان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة الاسكندرية
كلية العلوم
العميد والوكلاء وهيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد الاسى
السيدة سهير كامل اسماعيل
الزميلة بادارة رعاية الشباب بالكلية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية علوم المنصورة
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم يشاطرون السيد الدكتور
ابراهيم سعد شحاتة
الاستاذ المساعد بقسم الكيمياء الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية علوم المنصورة
قسم الكيمياء يشاطر الزميل الدكتور
ابراهيم سعد شحاتة
الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المستشفى العام
بكفر الشيخ
المدير والاخصائيون والصيادلة ينعون والد
الدكتور كامل الدباح
اخصائى الجراحة للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

حمدى الكنيسى
رئيس الاذاعة
يشاطر
الدكتور محمد حجاج
والاسرة احزانهم فى وفاة الفقيد
الحاج
محمد منير حجاج
تغمد الله الفقيد برحمته

شركة هيلكو ميتلز
مهندس محمد ابراهيم عوض والعائلة
ينعون بمزيد من الاسى السيدة
لطفية هانم الشاهد
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المستشار سامى الغطريفى واخوته ينعون بمزيد من الحزن والاسى ابن عمهم المرحوم طه الغطريفى عضو مجلس الشعب السابق وعمدة الشغبه

بنك الاسكندرية التجارى والبحرى
السادة اعضاء مجلس الادارة
وجميع العاملين بالبنك يشاطرون
السيد الاستاذ محمد عادل البرقوقى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
الاحزان لوفاة
السيد/ محمد مصطفى عبدالعزيز زعلوك
ابن خالة سيادته
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كلية الطب البيطرى
جامعة المنصورة
العميد واعضاء هيئة التدريس والمديرون بالكلية ينعون الاستاذ الدكتور
محمد على شليح
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

البحوث الزراعية بشندويل
تنعى والد المهندس صلاح احمد هاشم للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

إعلانات مبوبة

مزايدات

* الخميس المعاينة والجمعة ١٠ صباحاً بيع مفروشات وتحف ثلاث شقق ستيل ومودرن تشمل غرف نوم وسفرة صالونات وانتريهات ومكاتب وصينى وفضيات وسجاد ومنقولين لصالة الشرق للمزادات ٤٤ شارع قصر النيل المكلف بالبيع ماهر صبحى نصر الخبير سليم شكرى ت ٣٩٣٨٥٩٩ خبير تحت التمرين سامى العسال

شركة النصر للمسبوكات
بيع بالمزاد العلنى
لوطات روكدا عبارة عن سيارات بدفورد وطبلية وقلاب قطع غيار مستعملة ، رولمان بلى واحجار تجليخ مخلفات مسبك وفضلات نحاس بطاريات وكاوتش واصناف اخرى كثيرة
موضحة بكراسة الشروط
جلسة البيع ١٩٩٨/٥/٢٤ الساعة ١٢ ظهرا بالموقع
التامين الابتدائى ٥٠٠٠ جنيه

المكتب الاستشارى للمحاسبة والخبرة والتثمين حسن سليمان
علاء السباعى
ت/ ٤٥٥٣٩٦٥ - ٤٥٢٦٨٣٣

محافظة كفر الشيخ
تعلن عن تأجير مشروع حديقة وكافتيريا صنعاء فى مزايدة بطريقة المظاريف المغلقة ومدة الايجار سنة قابلة للتجديد بحد اقصى عشر سنوات يزاد فيها القيمة الايجارية بنسبة ١٠٪ سنويا بعد العام الثالث كجزء من القيمة الايجارية وقد تحدد يوم الاحد ١٩٩٨/٥/٣١ الساعة ١٢ ظهرا موعدا لفتح المظاريف بمقر إدارة الشئون المالية بالمحافظة فعلى من يرغب دخول المزايدة سحب كراسة الشروط والمواصفات من إدارة الشئون المالية بالمحافظة نظير مبلغ ١٠٠ ج مائة جنيه وتامين دخول المزايدة مبلغ خمسون الف جنيه يزاد الى ٣٠٪ من قيمة العطاء فى حالة الرسو. القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكمل لهذا الإعلان.

مزايدات

مزاد علنى
بيع محتويات فيلا فاخره لرجال الأعمال والأثرياء أثاثات بايوهات صالونات تحف فرنسيه من القرن الثامن عشر والتاسع عشر ٢ فوتيه أوبيسون ساعات برونز مجموعة سجاد قديم (عجمى حرير اصفهان) تابلوهات ممضاه واشياء أخرى عديدة المزاد ٨ ش ابن سندر خلف مسجد جمال عبد الناصر المعاينه اليوم والبيع غداً والجمعه والسبت والأحد من ١٤ إلى ١٦ /٥/ ٩٨ الساعة السادسة مساء كل من يرغب فى بيع فيلا او شقة بالفرش أو بدون بالمزاد العلنى نحن على إستعداد ت ٣٥١٦٥٨٨ الخبير محمود فادى مع تحيات سيد عبد الصمد

فرصة كبيرة لرجال الاعمال والمستثمرين بيع بالمزاد العلنى
تنفيذا لقرار السيد الاستاذ مامور تفليسة فى الدعوى رقم ١٩ لسنة ١٩٨٥ افلاس كلى جنوب والقاضى ببيع شركة الاخصاص للتخزين والتبريد (احمد احمد شاهين ومحمد عبده قرنى)
يعلن
الاستاذ محمد عبدالله زروق وكيل الدائنين عن بيع شركة الاخصاص للتخزين والتبريد الكائنة بقرية الاخصاص مركز الصف / الجيزة على الطريق الزراعى حلوان الصف مباشرة وذلك بالجدك عن طريق المزاد العلنى وتبلغ مساحته ٥٣٦٠م٢ ومقام على مساحة ١٥٧٣م تقريبا وتحوى ثلاثة عنابر وعنبر اخر مستجد ومصنع ثلج بكافة معداته والاته وتجهيزاته ويعمل بكامل طاقته الانتاجية
وتحدد لجلسة البيع بالمزاد العلنى يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٥/٢٨ الساعة الثانية عشر ظهرا بمكتب وكيل الدائنين الكائن ٣٣ شارع عبدالخالق ثروت الدور الثانى عشر وعلى ان تكون المعاينة يومى الثلاثاء والاربعاء الموافق ٢٦، ١٩٩٨/٥/٢٧ من الساعة ١٠ص - ٢م وذلك وفقا لكراسة الشروط والمواصفات للاستعلام /ت ٣٩٢٨٨٧٢/ ٣٩٣٩٠٠٤

مزايدات

الشركة المصرية للاتصالات
ش.م.م
المخازن والمشتريات
إدارة المبيعات
تعلن الشركة عن بيع فضلات كوابل انواع مختلفة - وعدد صلب وبطاريات سيارات وسنترالات وصاج من اثاثات معدنية ومهمات قوى كهربائية وتكييف وكاوتش سيارات داخلى وخارجى وبراميل صاج - وعدد ٣ سيارات ماركات مختلفة موجودة بمخازن الشركة بالهرم وذلك بالمزاد العلنى الساعة الحادية عشر صباح السبت ٩٨/٥/٢٣ - بقاعة المزادات بمبنى مجمع مخازن الشرابية بالقاهرة - وتامين دخول المزاد ١٠٠٠٠جم (عشرة الاف جنيها) طبقا لنظام وشروط البيع بلائحة الشركة ويمكن المعاينة فى مواعيد العمل الرسمية - (البطاقة الضريبية شرط لدخول المزاد)

شركة الحديد والصلب المصرية
التبين / حلوان
بيع كبير بالمزاد العلنى
الثلاثاء ٥/٢٦ الساعة ١٢ ظهرا
ت ٥٧٤٣١٨٦/٥٧٤٦٢٧٦
الخبير المثمن / احمد عزت على

اخطارات

محافظة بور سعيد
مديرية الاسكان
دعوة
تدعو مديرية الاسكان السادة اصحاب المكاتب الاستشارية المتخصصة فى تصميم المنشآت الصحية لتقديم مستندات تاهيلهم وسابقة الاعمال وبيان بالخبرات العاملة بالمكتب والمكاتب المتخصصة المتعاونة مع المكتب وذلك لاختيار عدد من المكاتب المؤهلة للاشتراك فى المناقصة المحدودة والتى تزمع المديرية القيام للاعلان عنها للتعاقد مع احد المكاتب لعمل التصميمات المعمارية الانشائية لتصميم عمليه مستشفى الحميات وامراض الكبد بالمنطقة B21 وتقديم البيانات المطلوبة فى موعد اقصاه يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٥/٢٠ بمقر مديرية الاسكان والكائن بالجناح الجديد لمحافظة بورسعيد الدور الثالث

عطاءات ومناقصات

النقابه العامه للكيماويات
تعلن تاجير كافتيريا بمصيف النقابه العامه بالعجمى - الهانوفيل كافتيريا جاد
ويمكن المعاينه يوميا بالموقع وتقدم العروض بظرف مغلق باسم السيد / رئيس النقابه العامه للكيماويات «٩٠ ش الجلاء - القاهره»
خلال اسبوع من تاريخ النشر بالجريدة.
ولن يلتفت لاى طلبات تقدم باليد.

البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى
١١٠ ش القصر العينى/ القاهرة
يعلن عن حاجته الى سيارتين دوبل كابينه سولار - حدد اخر موعد لتقديم العطاءات وفتحها الساعه الثانية عشر ظهرا يوم الثلاثاء ١٩٩٨/٥/٢٦ ويلزم مراعاة الاتى:
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المناقصات نظير مبلغ ١٠٠ج (مائة جنيه للكراسة) تقدم صوره من البطاقة الضريبية وشهادة القيد بمصلحة الضرائب العامة على المبيعات والسجل التجارى مجددين مع سداد التامين الابتدائى وقدره ٢٪ من قيمة العطاء
ولن يلتفت الى العطاءات الغير مستوفيه لهذه الشروط.

عطاءات ومناقصات

الجمعيه التعاونية للبناء والاسكان للعاملين بديوان عام محافظة الفيوم
تعلن الجمعية عن طرح مناقصة عامه بين الشركات والمقاولين المتخصصين فى اعمال البناء والمقيدين بالاتحاد المصرى لمقاولى البناء والتشييد مجددة لبناء عمارة سكنية بأرض الجمعيه بشونه بنك الاسكندرية بشارع جمال عبدالناصر بندر الفيوم وقد تحدد يوم ١٩٩٨/٦/١١ الساعه الثانية عشر ظهرا لفتح المظاريف بديوان عام المحافظة وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الجمعية بالمحافظة مقابل ٥٠٠جنيه خمسمائة جنيها على أن يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى قدرة ١٪ واحد فى المائة من قيمة العطاء او خطاب ضمان من احد البنوك المعتمدة

الهيئة المصرية العامة للمساحة
بالجيزة - أورمان
تعلن الهيئة عن طرح مناقصة عامة رقم ٢٤ لسنة ١٩٩٧/ ١٩٩٨
لتوريد نظام الكارتوجراف الرقمى الجديد حاسب الى ومحطات تشغيل
جلسة ١٩٩٨/٥/٢٨
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المخازن مقابل سداد ثمن الكراسة ٣٠٠ جنيه
وتقدم الطلبات مستوفاة الدمغة على العنوان عاليه ويجب ان يصحب مع كل عطاء تامين ابتدائى بواقع ٢٪ من القيمة يزاد الى ١٠٪ عند رسو المناقصة
تخضع هذه المناقصة للقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية

محافظة القاهرة
منطقة جنوب القاهرة الطبية
ادارة التموين الطبى
تعلن منطقة جنوب القاهرة الطبية ومقرها ١ شارع البيدق بالعتبة القاهرة عن رغبتها فى اجراء مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص لتوريد وجبات جاهزة وساخنة طازجة اللازمة لمستشفى المنيرة العام ومستشفى الخليفة العام ومستشفى القاهرة الجلدية والتناسلية عن المالى ١٩٩٩/٩٨ وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة الادارة التموين الطبى بالمنطقة فى ميعاد اقصاه الساعة الثانية عشر ظهرا يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٦/١٣
وتطلب كراسة: الشروط من ادارة التموين الطبى بالمنطقة نظير مبلغ خمسون جنيها مضاف اليها مبلغ خمسة جنيهات لمن يطلبها بالبريد وعلى ان يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى ٢٪ ويستكمل الى ١٠٪ عند رسوم العطاء كما يشترط تقديم البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال معتمدة ومختومة وعقد تاسيس الشركة ومجال نشاطها وعلى الجمعيات التعاونية احضار صورة من اخر ميزانية وما يفيد نشاطها من التعاون الاستهلاكى ولن يلتفت الى العطاءات غير المستوفاه التى ترد بعد الموعد المحدد ويعتبر قانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية جزء مكملا للاعلان.

جامعة الازهر
مستشفى سيد جلال الجامعى
إعلان المناقصة المنشور يومى ٨، ٩٨/٥/٩ بالاهرام ظهر به خطأ بالبند ٢ والصحيح هو
٢ - مناقصة عامة لتطوير جناح الاستقبال بالمستشفى جلسة ١٩٩٨/٥/٢٤ وبقية الاعلان كما هو

جامعة القاهرة
المعهد العالى للتمريض
يعلن عن طريق المناقصات بمقر المعهد - القصر العينى
١ - مناقصة توريد اثاث جلسة فتح المظاريف يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٥/٢٨ الساعة ١٢ظهر
٢ - مناقصة توريد عدد «٢» بوتجاز ، «٢» ثلاجة، «١٠» مروحة حائط«١٦»، مانور «٢»، تكييف ، «٨» خزينة، «٤»، جهاز قياسات امن صناعى ، «٢٠»، عربة نقل قمامة جلسة يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٥/٣٠ الساعة ١٢ ظهرا
٣ - مناقصة توريد سيارة (نصف نقل) جلسة فتح المظاريف يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٥/٣١ الساعة ١٢ ظهرا وتطلب كراسة الشروط والمواصفات مقابل مبلغ خمسون جنيها للكراسة من ادارة المعهد ويقدم مع العطاء تامين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو وتعتبر احكام القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملة لهذا الإعلان ٩٨/٨٧٣

الشركة المالية والصناعية المصرية
(شركة مساهمة مصرية)
كفر الزيات - كيس بريد رقم/ ٣١٦١١
* * تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة رقم (٧) عن توريد «كنتاكتورات سيمنس وكابلات
- تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٦/١ - الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر الشركة الرئيسى بكفر الزيات لفتح المظاريف
- يقدم تامين ابتدائى قدره (٢٪) من اجمالى العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكى سارى المفعول لمدة ثلاث شهور يزاد الى (١٠٪) عند الرسو
- تطلب كراسة الشروط من مقر الشركة الرئيسى او احدى مكاتبها (٢٥ شارع شريف - القاهرة - ١ شارع سان سابا بالاسكندرية) مقابل سداد خمسون جنيها لاغير للنسخة الواحدة .
- لن يلتفت للعطاء الغير مصحوبة بالتامين الابتدائى او التى ترد بعد الميعاد
- الاسعار نهائية لاتقبل الممارسة

عطاءات ومناقصات

محافظة بنى سويف
الهيئة العامة لمياه الشرب والصرف الصحى
تعلن عن طرح مناقصة عامة فى تمام الساعة ١٢ ظهرا يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٥/٢٤ عن عملية الاحلال الكلى والجزئى وزرع المطابق للمدينة وتطلب كراسة الشروط والمواصفات مقابل سداد ١٠٠ للكراسة ويشترط سداد تامين ابتدائى لا يقل عن ١٪ من اجمالى العطاء مع ارفاق السجلات الخاصة بالشركة وبطاقة الاشتراك فى الاتحاد المصرى للتشييد والبناء وتخضع المناقصة لاحكام القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحتة التنفيذية.

محافظة الفيوم
الاداره العامه للشئون المالية والادارية
يعلن ديوان عام محافظة الفيوم عن طرح مناقصة عامة لتوريد
بند أول: سيارة مينى باص لاتقل عن ٢٥راكب
بند ثان: ٢سيارة بيك أب كابينة مزدوجة
وقد تحدد يوم ٩٨/٥/٢٣ جلسة فتح المظاريف البند الاول ويوم ٩٨/٥/٢٤ للبند الثانى الساعة (١٢) ظهرا بمقر الادارة العامة للشئون المالية بالديوان العام
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامه للشئون الماليه والادارية بديوان عام محافظة الفيوم مقابل سداد مبلغ ٢٥جنيه لكل بند بالاضافة الى ١٠٪ لصندوق التكافل

الشركة المصرية للاتصالات
(شركة مصرية مساهمة)
الادارة المركزية للمخازن والمشتريات
سنترال الاوبرا - الدور التاسع - العتبة
تعلن الشركة عن مناقصة عامة لتوسعات وصيانة مبنى سنترال شرم الشيخ القديم احالة رقم: ٨٥/٩٨/٧
ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الادارة عاليه بطلب متموغ مقابل مبلغ مائتين جنيها للنسخة وسيتم فتح المظاريف الفنية والمالية فى الساعة الثانية عشر ظهر يوم ١٩٩٨/٦/٦ من اربع صور ولن يلتفت لاى عطاء غير مصحوب بدفتر الشروط موقع عليه وتامين ابتدائى بواقع ١٪ من اجمالى العطاء ودفتر الشروط موقع عليه وشهادة القيد فى الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء وفئة التصنيف المناسبة للعرض سارية المفعول

عطاءات ومناقصات

الهيئة المصرية العامة للطيران المدنى
طريق ميناء القاهرة الجوى
تعلن عن المناقصات العامة الاتية تفتح مظاريفها فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بادارة العقود المشتريات بالعنوان عاليه
١) يوم ١٩٩٨/٦/٩ لتوريد ملابس للسادة ضباط المراقبة الجوية والادارات الأخرى
٢) يوم ١٩٩٨/٦/١٠ لتوريد المعدات اللازمة لتجهيز ورش النقل الميكانيكى
٣) يوم ١٩٩٨/٦/١١ لتوريد سقالة الومنيوم
٤) يوم ١٩٩٨/٦/١٣ لتوريد وتركيب ماكينة كبس قمامة بمطار الغردقة .
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات على حدة من الادارة المذكورة على طلب تمغة فئة جنيها واحد يضاف اليها مبلغ ٥ جنيهات عند طلبها بالبريد بعد سداد قيمة النسخة على النحو الاتى/ ١٥ جنيها للمناقصة رقم (١) ، ١٠ جنيهات للمناقصتين ارقام ٣، ٤ و٢٠ جنيه للمناقصة رقم (٢) على ان يرفق بالعطاء تامينا ابتدائيا قدره ٢٪ من الاجمالى المناقصات ارقام ١، ٢، ٣ ويزاد الى ١٠٪ عند القبول . ١٪ عن المناقصة رقم (٤) ويزاد الى ٥٪ عند القبول

عطاءات ومناقصات

مستشفى الحسينية المركزى بمحافظة الشرقية
يعلن عن اجراء مناقصة عامة لتوريد اغذية للمستشفى للعام المالى ١٩٩٩/٩٨م وقد تحدد يوم ١٩٩٨/٦/١١ ميعاد فتح مظاريف العطاءات المقدمة بمقر المستشفى الساعه الثانية عشر ظهرا
فعلى من يرغب الدخول فى توريد الأغذية ان يتقدم بعطائه مصحوب بتامين ابتدائى قدرة ٢٪ يكمل الى ١٠٪ عند رسو العطاء
ويمكن شراء كراسة الشروط والمواصفات من خزينة المستشفى مقابل سداد خمسة جنيهات مصريا

مديرية الاصلاح الزراعى بقنا
تشهر الجمعية المركزية للاصلاح الزراعى بنجع حمادى عن مناقصة عامة لانشاء مخزن محاصيل ومكتب زراعة بجمعية البحرى قامولا بمنطقة الاقصر حسب المواصفات والشروط التى يمكن الحصول عليها نظير سداد ٢٠٠ جنيه بخزينة مقر الجمعية المركزية بنجع حمادى وتحدد جلسة السبت ١٩٩٨/٥/٣٠ موعد فتح المظاريف بمقر المركزية . ويشترط تقديم صورة البطاقة الضريبية وشهادة القيد باتحاد المقاولون بما فيها التصنيف وسداد ١٪ تامين ابتدائى يكمل الى ٥٪ عند رسو المناقصة والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية ولائحة الجمعيات مكملين لهذا الاعلان





اقرا الاشقاء ... إلى وزير الثقافة

تقديم : سلوى السنانى

السيد الاستاذ / وزير الثقافة..

تحية طيبة وبعد

نحن أطفال مصر.. نتوجه إليك بسؤال ورجاء. اما السؤال فهو.. لماذا تترك مقعد رئيس المركز القومى لثقافة الطفل خاليا خاصة فى هذه الفترة التى تزداد فيها حاجتنا لجهود المركز ونشاطه مع بدء اجازتنا الصيفية. لقد تعودنا خلال السنوات الماضية على ان ينظم لنا المركز مسابقات ورحلات وحفلات وندوات تشغل ايام الاجازة فتضيف لنا حصيلة ثقافية تنفعنا.. ونحن نجد فى هذا المركز قاعدة للتنسيق بين الجهات المختلفة المعنية بشئوننا.. فهو يمثل قائدا للاوركسترا السيمفونى لنشاط الاطفال الثقافى.

نحن نعلم ياسيادة الوزير ان الميزانية المخصصة للمركز متواضعة جدا.. لكننا نعلم فى نفس الوقت مدى جدية وايمان العاملين به الذين يتفانون فى خدمتنا.. فى حديقة الاطفال بالسيدة زينب.. التابعة لهذا المركز.. نمارس كل اشكال النشاط الفنى والثقافى والرياضى والعلمى.. ونشعر بملكيتنا لهذه الحديقة التى تجمعنا فى حوار جميل مع كل الاصدقاء.

اما رجاؤنا ياسيادة الوزير فهو ان تختار لرئاسة هذا المركز شخصية تجمع بين العلم والخبرة.. بين الرغبة فى خدمة الطفل والقدرة على هذه الخدمة.. شخصية تعرف لغة الحوار بيننا وبينها.

نتمنى ان نرى قريبا على قمة هذا المركز من نسعد بدفء مشاعره وحكمة تجربته وسعة ثقافته لنتاكد ان لوزارة الثقافة دورا حقيقيا فى تكويننا الثقافى والفنى والعلمى..

مع خالص شكرنا..

توقيع «اطفال مصر»

صدق او لا تصدق

كان هناك دواء قديم لعلاج احتقان الزور يتمثل فى ارتداء عقد من السمك المملح!



حظك اليوم

الحمل ٣/٢١: ٤/٢٠ لا تقدم على القيام بالاشياء الهامة اليوم
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ حكمك على الامور بعيد عن الصواب
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ لا تندفع فى تصرفات قد تجلب المتاعب
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٢ راقب المصروفات فى البيت اليوم بحذر
الاسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ اليوم ادخر للمستقبل تحقق هدفا عزيزا
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ لا تجعل الغيرة تسمم حياتك الزوجية
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ اليوم كن اكثر ثقة وابعد عن نفسك الشك
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ الظروف تسهل لك اليوم علاقة جيدة
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ لا تبدد السعادة التى تعيش فيها اليوم
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ الحظ امامك ستخطو خطوات الى الامام
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ اليوم لب نداء قلبك وبادل الحنان بالحنان
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ اليوم حاول ان تقتصد فى مصروفاتك

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ١٩٢٥ وفاة السياسى البريطانى لورد ملنر عن ٧١ عاما.
- ١٩٤٥ مولد الاديب الفرنسى الفونس دوديه.
- ١٩٥٨ بداية الجمهورية الخامسة فى فرنسا وعودة الجنرال شارل ديجول.
- ١٩٩٤ جلاء الجيش الإسرائيلى عن منطقة اريحا اول مدينة بالضفة الغربية المحتلة تتمتع بالحكم الذاتى الفلسطينى.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - (٠٠٠ مايور) مدير عام منظمة اليونسكو.
٢ - ملك فرعونى.
٣ - حوى (معكوسة)/ ينبسط (معكوسة)
٤ - اعطنى اياه/ ذو الصوف من الغنم.
٥ - انتزاع بسرعة.
٦ - ظهر الهلال/ بحيرة فى اثيوبيا.
٧ - سوسنة/ غير الميت.
٨ - مطرب نوبى.
٩ - ما يتحكم فى مرور السائل ونحوه/ للاستثناء.
١٠ - الامطار/ ادراكهن باحدى الحواس.

الكلمات الرأسية:

١ - يرمها/ لا ارضى (معكوسة).
٢ - عاصمتها بوخارست/ متشابهان.
٣ - يتفرق/ يرشفه بشفتيه.
٤ - اترك/ رخوة/ ما يحمل على الظهر ونحوه.
٥ - شجر طيب الرائحة/ الشيال.
٦ - يتبختر/ سائل الحياة.
٧ - تام/ كامل.
٨ - لمعان خفيف/ الخلق
٩ - الهزيلة الجسم.
١٠ - قلب/ عاصمتها طهران.

حل مسابقة أمس

جاد سليمان الواحى واولاده
اصحاب مكتبة الجهاد الكبرى
ومكتبة جاد الكبرى بالفجالة
يشاطرون الدكتور المهندس
محمد رجائى الطحلاوى
محافظ اسيوط
لوفاة الاستاذ
مصطفى الطحلاوى
للفقيد الرحمة ولاسرة خالص العزاء

شركة جنوب سيناء للسياحة
قطاع النقل السياحى
يشاطر الاستاذ
محمد احمد الباهى
نائب رئيس مجلس الادارة
فى وفاة شقيقه
الاستاذ احمد الباهى
مدير عام السياحة الداخلية
تغمد الله الفقيد برحمته والهم آله الصبر والسلوان

مجموعة شركات
جنوب سيناء للسياحة
تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ احمد الباهى
مدير عام السياحة الداخلية
خسرنا بفقده اخا وصديقا وزميلا عزيزا
رحمه الله والهم اسرته الصبر والعزاء
مشاطرين الاحزان شقيقه
الاستاذ محمد الباهى
نائب رئيس مجلس الادارة
وزوجته سلوى وشقيقته هبه
بقطاع السياحة

كلية التجارة
جامعة الزقازيق
السادة الوكلاء ورؤساء الاقسام العلمية واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون يشاطرون الاستاذ الدكتور
محمد شوقى احمد شوقى
عميد الكلية الاحزان لوفاة زوج شقيقته

شركة اوراسكوم للمشروعات والتنمية السياحية
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمديرون والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة
والدة الزميل
ادوار متياس
نائب المدير المالى للشركة
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

نادى المقاولون العرب الرياضى
عثمان احمد عثمان وشركاه
السيد المهندس رئيس مجلس الادارة والسادة الاعضاء وجميع المديرين والعاملين والفريق الاول والاجهزة الفنية والرياضية المختلفة بالنادى ينعون
الكابتن عبدالرحمن مسلم
حارس المرمى السابق للفريق الاول لكرة القدم بالنادى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مطاحن مصر العليا
مهندس سامى طه
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة يشاطرون المهندس
محمد حسين محمد
رئيس قطاع التخطيط والمتابعة الاحزان لوفاة المرحومة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

معهد السكر
اسرة المعهد تشاطر الدكتور
ايمن سعد الدين
الاحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة كوداك مصر
رئيس مجلس الادارة وعضو مجلس الادارة المنتدب والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الاسى والحزن
شقيقة الزميل
اشرف فتحى صالح
داعين للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مطرانية الاقباط الارثوذكس بابوتيج
الانبا اندراوس
الاباء الكهنة والخدام يزفون للسماء
القمص مرقص يونان
كاهن كنيسة السيدة العذراء بالغنايم طالبين للاسرة تعزيات السماء

عزاء جامعة اسيوط
الاستاذ الدكتور
محمد رافت محمود
رئيس الجامعة واسرة الجامعة يشاطرون
الاستاذ الدكتور
محمد رجائى الطحلاوى
محافظ اسيوط
الاحزان فى وفاة ابن عم سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرية التجارة والتموين باسيوط
العاملون بالديوان والادارات والمكاتب التموينية يتقدمون بخالص التعازى للسيد الدكتور
محمد رجائى الطحلاوى
فى وفاة ابن عم سيادته

رئيس واعضاء الاتحاد المحلى لنقابات عمال محافظة اسيوط ولجانه النقابية واسرة مكتب شباب العمال يشاطرون الاستاذ الدكتور
محمد رجائى الطحلاوى
محافظ اسيوط
الاحزان لوفاة ابن عم سيادته

المدير العام والعاملون بمدرسة خديجة يوسف الثانوية باسيوط يشاطرون محافظ اسيوط الاستاذ الدكتور
محمد رجائى الطحلاوى
الاحزان اصدق مواساتنا والبقاء لله

المحاسب ابراهيم
ابو العيون عبد الناصر
رئيس مجلس ادارة
شركة اسيوط الاسلامية الوطنية للتجارة
واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون بمزيد من الاسى ابن عم
الاستاذ الدكتور
محمد رجائى الطحلاوى
محافظ اسيوط

المحاسب ابراهيم
ابو العيون عبد الناصر
رئيس مجلس ادارة
شركة الوجه القبلى الوطنية للمقاولات
واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون بمزيد من الحزن ابن عم
السيد الاستاذ الدكتور
محمد رجائى الطحلاوى
محافظ اسيوط

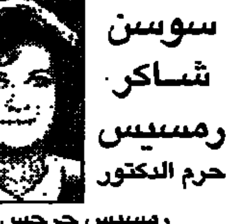
الحزب الوطنى بالغنايم
مهندس
ابراهيم حسين على
امين الحزب ورئيس المجلس الشعبى المحلى للمركز والقيادات السياسية والشعبية ولجان الحزب يشاطرون الاستاذ الدكتور
محمد رجائى الطحلاوى
محافظ اسيوط
الاحزان لوفاة عمه للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

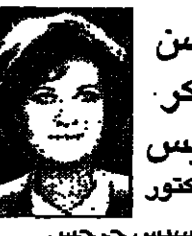
المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة واسرة فرع اسيوط يحتسبون عند الله المرحوم ابن عم
السيد الدكتور
محمد رجائى الطحلاوى
محافظ اسيوط
تغمد الله الفقيد برحمته والهم آله الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بقطاع الامداد ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة
والدة الزميل
عبد الفتاح السيد محمود
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
الادارة الطبية
الاستاذ الدكتور مدير عام الادارة والسادة كبار الاطباء والعاملون بها ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم الدكتور
احمد حمدى ابراهيم
مدير الشئون الطبية لفرع شرق ووسط الدلتا
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الذكرى السنوية للحبيبة الغالية





سوسن شاكر رمسيس
حرم الدكتور
رمسيس جرجس
يقام القداس صباح الجمعة ٥/١٥ الساعة التاسعة صباحا بكاتدرائية مارجرجس بالزقازيق

عزاء الامن المركزى
مساعد اول وزير الداخلية رئيس قوات الامن المركزى ونائبه ومديرو عموم الادارات والوكلاء والضباط ينعون
والد
المقدم خالد انيس
ووالدة
الملازم احمد هشام
للفقداء الرحمة وللاسر خالص العزاء

عزاء
مديرية امن بور سعيد
اللواء حسن جبريل
مدير الامن
ونائبه ومساعدوه والضباط ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد السيد العقيد
حسن شلغم
الضابط بامن الدولة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كيمائى مختار حسين
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة الوطنية للتجارة والتنمية واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة يشاطرون
السيد المهندس
حسين غتورى
نائب المدير العام
الاحزان فى وفاة شقيقة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الهندسة جامعة القاهرة
شعبة هندسة الفلزات
ينعى اعضاء هيئة التدريس والمعيدون والطلبة استاذهم الجليل المرحوم الدكتور
احمد عزت المهيرى
رائد هندسة الفلزات فى مصر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

من قلب مفعم بالامن ينعى
الدكتور عبدالعزيز فهمى
الاستاذ بجامعة نورث كارولينا والقاهرة الى اسرة هندسة الفلزات استاذها ورائدها وصديقه ورفيق صباه المرحوم
الاستاذ الدكتور
احمد عزت المهيرى
تغمد الله برحمته والهم اهله وذويه وتلاميذه الصبر والسلوان

كيميائى
محمد عادل الدنف
رئيس مجلس ادارة
الشركة القابضة للصناعات المعدنية
والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
السيد الاستاذ الدكتور
احمد عزت المهيرى
عضو مجلس ادارة معهد التبين للدراسات المعدنية.. للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

معهد التبين للدراسات المعدنية
أ.د سعيد عز الدين خليل
مدير المعهد واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى استاذهم الفاضل ورائد علوم الفلزات فى مصر ومعلم الاجيال فى الصناعات المعدنية والهندسية
أ.د احمد عزت المهيرى
عضو مجلس ادارة المعهد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المجلس الشعبى المحلى لمدينة صدفا ينعى والدة وعمة الاستاذ رمضان تمام وكيل المجلس وللاسرة العزاء

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم السفير





د. حسن جاد الحق
تحيى الاسرة ذكراه غدا الخميس بمنزله ٧ ش محمد عبد الحليم عبد الله مدينة نصر

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
بقلوب مؤمنة بقضاء الله تحيى اسرة المغفور له
المستشار محمد خليل
ذكراه الاولى غدا الخميس ٥/١٤ بتلاوة اى الذكر الحكيم بمنزله ٤ ش مجدى النزهة الجديدة

شكر واجب
تتقدم اسرة المرحوم
اللواء م . على عبدالخبير محمد
بخالص الشكر والامتنان لجميع من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور اوبالبرق ويخصون بالذكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وشيخ الازهر والوزراء والمحافظين ورؤساء الاحزاب كماتخص بالذكر السيد وزير الدفاع ورئيس الاركان وقائد المنطقة المركزية ورئيس هيئة التدريب ومدير سلاح المشاه وقادة وضباط وجنود سلاح المشاه وجميع الضباط الحاليين والسابقين وكذلك ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية ورئيس مجلس ادارة شركة شل وجميع العاملين بالشركة ونسال الله ان يجزيهم جميعا خير الجزاء لوقفتهم مع الاسرة والتى كان لها ابلغ الاثر فى التخفيف من المصاب الاليم

شكر وتقدير
اسرة المغفور لها الحاجة
زينب متولى فهمى
- حرم المرحوم الحاج
فتحى شلبى على
بشبين الكوم واقاربهم واصهارهم يتقدمون بخالص شكرهم وتقديرهم لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر سائلين المولى عز وجل الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم ويتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ونسالكم الفاتحة
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

غرفة البترول والتعدين
دكتور مهندس حامد حسنين عامر رئيس مجلس ادارة الغرفة واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والعاملون بالغرفة ينعون بمزيد الحزن والاسى
السيدة
كاميليا على ابوبكر
شقيقة السيد المهندس
عبدالحميد على ابوبكر
رئيس مجلس ادارة شركة الغاز والطاقة جينكو وعضو مجلس ادارة الغرفة

شركة كالتكس
(مصر) ش.م.م
رئيس الشركة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء للمهندس
عبدالحميد ابوبكر
رئيس شركة سيتى جاز
والدكتور
تامر ابوبكر
نائب رئيس هيئة البترول
فى وفاة المرحومة
كاميليا ابوبكر
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجلس شعبى محلى مدينة العريش ينعى بمزيد الحزن والاسى الاستاذ
محمود حمدى السيد
عضو المجلس وللفقيد واسع الرحمة

الذكرى السنوية الاولى
للام الغالية
لوليه ناشد ابادير
تقيم الاسرة قداسا الهيا الثامنة صباح باكر الخميس ٥/١٤ على مذبح كنيسة مارمرقص بشبرا لراحة نفسها الطاهرة ويدعون الاهل والاصدقاء لنوال البركة
تلغرافيا - عادل ساويرس الخلفاوى شبرا

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم
المهندس نبيل بشرى دميان
بقلوب خاشعة لمشيئة الرب
تقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة الخميس ٩٨/٥/١٤ بكنيسة مارمرقس كليوباترا هليوبوليس التاسعة صباحا

الذكرى السنوية الاولى
للمرحومة الغالية الام الفاضلة
سيسيل ناشد سدرة
تقيم الاسرة القداس الالهى الثامنة صباح غد الخميس ٥/١٤ بكنيسة مارجرجس هليوبوليس

سميحة لويس شاكر
يقام القداس الالهى لروحها الطاهرة الجمعة ١٥ مايو الثامنة صباحا بكنيسة السيدة العذراء ارض الجولف
ياغالية كثيرات عملن فضلا انت فقت عليهن جميعا شمسك لن تغيب وقمرك لن ينقص لان الرب يكون لك نورا ابديا
سارة - والدتك - والدك - سامح - سونيا - يوسف - ندا عماتك واولادهم والعائلة

شركة المشروعات الصناعية والهندسية
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة السيدة
احسان محمود منير
الموظفة بالشركة
تغمد الله الفقيدة برحمته وللاسرة الصبر والعزاء

البنك التجارى الدولى مصر
ش.م.م
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والعضو المنتدب والمديرون العموم والعاملون بالبنك وفروعه يشاطرون
الاستاذ سيف الاسلام سعد
مدير مساعد البريد
فى وفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المكتب العربى للتصميمات والاستشارات الهندسية
مهندس استشارى محمد السيد الشربينى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم المستشار
محمد ماهر الجميل
زوج السيدة
مشيرة محمد يعقوب
رئيس قطاع امانة مجلس الادارة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله

توفى إلى رحمة الله بباريس اللواء شرطة

عاطف عزت عبد العظيم

وكيل مصلحة الجوازات والجنسية سابقا زوج السيدة ليلى كامل ونجل اللواء المرحوم محمد عزت عبد العظيم مدير امن الجيزة سابقا والمرحومة عطيات سلام ووالد محمد واحمد بمدرسة دار القاهرة الحديثة وشقيق السفير عصمت عبد العظيم وانجاله ورجل الاعمال مهندس عادل عزت وانجاله والسيدة عزة حرم الدكتور مهندس عاطف جاد الله الاستاذ بكلية الهندسة جامعة القاهرة وانجاله وابن عم وخال دكتور مهندس جمال واخوته والربان يحيى واخوته والمحاسب نازن واخوته والسيدة اجلال محجوب واخوتها واللواء دكتور حسن عبد العظيم والسفير عزيز عبد العظيم واخوته والدكتور سمير واخوته وابن شقيق رجل الاعمال محمد سلام وانجاله وقريب ونسيب عائلات حسان والحريرى وكامل وجاد الله والشافعى وابو شادى والبرقوقى وعوف والقلينى والحموى وستشيع الجنازة غدا الخميس من جامع الحامدية الشاذلية بالمهندسين عقب صلاة الظهر والعزاء مساء غد بالجامع تلغرافيا ٥٣ ش جامعة الدول العربية
ونسالكم الفاتحة

شركة الشبة المصرية
عادل حسنى مصطفى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ السيد عبد المجيد
والد السيدة / خديجة عبد المجيد
مديرة مكتب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
اسكنه الله فسيح جناته

شركة زوبعة للمقاولات والتجارة
تتقدم بخالص العزاء
للمهندس
محمد رفعت عبد العال والعائلة
لوفاة **شقيقة** سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الوطنى المصرى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة والمدير العام وجميع العاملين
ينعون ببالغ الاسى والحزن
الاستاذ فتحى زهرة
مدير عام الرقابة على النقد الاجنبى بالبنك المركزى المصرى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور
محمد فتوح غالى
دكتور
احمد فتوح غالى
ينعيان المرحوم الحاج
حسن العسال
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
اسرة شركة ادفانسيد جروب
تتقدم بخالص تعازيها الى الزميل العزيز الاستاذ اكرامى محمد عبدالحميد السنى داعين الله عز وجل ان يتغمد المرحومة بواسع رحمته ويلهم الاسرة جميل الصبر والسلوان

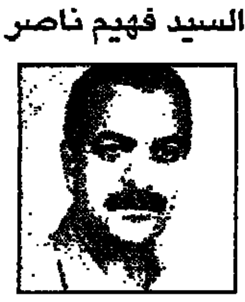
البنك المصرى التجارى
رئيس مجلس الادارة والمدير العام واعضاء مجلس الادارة واسرة العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى
الزميل المرحوم المستشار
احمد محسن ابوالنجا
المستشار القانونى للبنك سابقا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى اعضاء هيئة التدريس
جامعة المنيا
اسرة النادى تشاطر الاستاذ الدكتور
فاروق حسن عبد العزيز
الاحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الزراعة بالمنيا
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس يشاطرون الاستاذ الدكتور فاروق حسن عبد العزيز الاحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم البساتين بالمنيا
اسرة القسم تشاطر الاستاذ الدكتور فاروق حسن عبد العزيز الاحزان لوفاة والدته وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين
للفقيد الغالى
السيد فهيم ناصر



نائب رئيس قسم تصحيح
الاعلانات بالاهرام

تتقدم الاسرة بخالص الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتهم فى مصابهم الجلل سواء بالحضور او النشر او برقيا وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجلسي الشعب والشورى والوكيلين والمستشار امين عام مجلس الشعب والسيد المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية والسيد رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الاهرام واسرة الاهرام وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين ببلدته ابشادى مركز الشهداء محافظة المنوفية يوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/٥/١٥ . وللفقيد الغالى الرحمة واسكنه الله فسيح جناته

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة الحاجة
مديحة عابدين ذكرى
حرم المرحوم
صلاح بك عزت

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لجميع المتفضلين بالمواساة فى فقيدتهم الغالية سواء بالحضور او البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسي الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء والمحافظين وفضيلة شيخ الازهر ومفتى الجمهورية واعضاء مجلسي الشعب والشورى وضباط القوات المسلحة والشرطة ورجال القضاء وجميع عائلات مليج وحصتها والاخوة المسيحيين وعائلات كفر ابو ذكرى وعزبة ابو ذكرى وتقام ذكرى الاربعين غدا الخميس بمنزل العائلة بمليج

شكر وذكرى الاربعين
المرحومة الغالية
فوقية محمد غانم
ام المرحومة
الآنسة نهي حرم
المرحوم الدكتور
محمود العروس

يتقدم المهندس السيد غانم وشقيقاته بالشكر لكل من واساهم بالتفضل بالحضور او بالبرق فى مصابهم الاليم وسوف تقام ليلة الاربعين مساء الخميس الموافق ٥/١٤ بمنزل الاسرة ٣شارع على فهمى محطة الفنون الجميلة الاسكندرية ونسالكم الفاتحة

امنا وخالتنا الغالية الرايقة لن ننسى حبك وحنانك مهما طال الزمن انعمى فى جنة الخلد
شرين تامر انجى

مع المسيح ذاك افضل جدا
شكر وذكرى الاربعين
المرحوم المقدس
بشرى جورج اسكندر

يتقدم رجل الاعمال المهندس صبحى بشرى صاحب شركة البناؤون العرب بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساته بالحضور او البرق او بالنشر ويخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسي الشعب والشورى ووكيل المجلسين وقداسة البابا شنودة وغبطة المطارنة والاساقفة والاباء الكهنة وكذلك السادة مدير وضباط مباحث امن الدولة والسادة مديرو البنوك وموظفيها بالاسكندرية وبقلوب خاضعة لمشيئة الرب تكرم اسرة المرحوم باقامة القداس الالهى على روحه الطاهرة يوم الخميس ١٩٩٨/٥/١٤ الساعة الثامنة صباحا بالكاتدرائية المرقسية بالاسكندرية تلغرافيا صبحى بشرى ٩شارع الفواطم السلطان حسين اسكندرية

والدنا الحبيب الغالى فراقك ادمى قلوبنا وجرحنا عميق لفراقك ولكن عزاؤنا انك فى احضان الابرار والقديسين اولادك الاحياء صبحى وبيانا وروبرت والبرت

ابى الحبيب بقلوبنا فقدناك وبدموعنا ودعناك وللمسيح سلمناك ابنك ناجى وسلوى ومايكل وبيتر

ابينا الغالى اخترت السماء وتركت الارض بالامها فهنيئا لك بالفردوس جورج وتريزة وماريان وجوستينا

ابى الحبيب جوهرة ثمينة فقدناها وللمسيح اودعناها مرقص وعزة وعماد ومريم

ابينا الحبيب وحشنا فراقك فهنيئا لك بالملكوت مينا وسلوى ونادية وسامية

بسم الله الرحمن الرحيم
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
تتقدم اسرة المغفور لها باذن الله
الحاجة
حكمت اسماعيل والى
حرم المرحوم
محمد طلعت القلش

بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم الغالية سواء بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجلسي الشعب والشورى ومجلس الوزراء والوزراء والمحافظين الحاليين والسابقين والسيد وزير الداخلية وقادة وضباط الوزارة ورؤساء الاحزاب ورجال القضاء والنيابة والمستشارين والمحامين ورؤساء واساتذة الجامعات ورجال الصحافة والاطباء ورجال المال والاعمال والعاملين بشركتى اسو وانبى للبترول وشركة الصوامع والتخزين وبنك تنمية الصادرات واهالى محافظات الشرقية والمنوفية والدقهلية ودمياط وكل من تفضل بمواساتنا جنب الله الجميع كل مكروه
وستقام ذكرى الاربعين
بدار مناسبات مسجد عمر بن عبد العزيز بجوار نادى هليوبوليس غدا الخميس
١٩٩٨/٥/١٤

جميلة كالقمر طاهرة كالشمس
نش ٦ : ٥
شكر وتذكار الاربعين
لنياحة الحبيبة الغالية عروس المسيح



هالة عبد الملاك

وسترفع تبيحة شكر للرب لاسترداد وديعته الى ملكوته لصلاة القداس الخميس ١٩٩٨/٥/١٤ السابعة صباحا بكنيسة العذراء مريم بالوجوه شبرا
تلغرافيا عبد الملاك وهانى شبرا

اختطافك ادمى قلوبنا ولكن وجودك باحضان القديسين والملائكة يعزى قلوبنا
اسرة مدرسة ايزيس الاعدادية الخاصة

اختنا الحبيبة فراقك ادمى قلوبنا
اسرة اللغة الانجليزية بمدرسة ايزيس

Mrs Ibrahim Helmi Abdel - Rahman and the family Wish to thank all those Who expressed their condolence for the death of
Dr . Ibrahim H. A bdel - Rahman.
the first executive director of the United Nations Industrial Development Organization (UNIDO)
Special thanks are due to Dr . Kurt Waldheim, former President of Austria and former Secretary General of the United Nations who worked closely with her late husband, Mr . Carlos Magarinos, Director General of UNIDO, Dr Mohamed El-baradie, Director General of the International Atomic Energy Agency, Dr . Abdel-Rahman Khane, second Executive Director of UNIDO, members of the Association of Former Industrial Development Experts of UNIDO, ane the staff of UNIDO in Vienna, Cairo, and all over the WorLd

---

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المرحومة
ليلى محمود صلاح الدين

بخالص الشكر لكل من تفضل بتقديم العزاء سواء بالحضور او البرق وتقام ذكرى الاربعين غدا الخميس ٥/١٤ بمدافن الاسرة بالقاهرة

شكر وذكرى الاربعين للوالدة الغالية
عايدة جبران رزق
حرم المرحوم وهبة غبريال غالى

يتقدم المهندس سمير وهبة والاستاذ رزق جبران واخواتهم بالشكر لكل المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق ويخصون بالشكر نيافة الانبا الناسيوس
وسيقام القداس الالهى الثامنة صباح الجمعة ٥/١٥ بكنيسة مارجرجس هليوبوليس
تلغرافيا ١٥ محمد محمود قاسم الحجاز مصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين بالمنيا للمرحومة
عايدة لطيف ارمانيوس
حرم فؤاد فهيم
بشركة ابو سيف بالمنيا

تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم فى فقيدتهم سواء بالحضور او البرق وتقيم القداس الالهى لروحها الطاهرة صباح الجمعة ٥/١٥ بكنيسة السيدة العذراء بالمنيا وتلغرافيا
فؤاد فهيم بالمنيا

شكر وذكرى الاربعين للمنتقلة المقدسة
جبونة ميخائيل ابراهيم

حرم فوزى ناشد ووالدة سلفانا ونانسى واينا س وايهاب والاسرة تشكر محبة المتفضلين بمواساتها فى فقيدتهم الحبيبة وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة الثامنة صباح الجمعة ٥/١٥ بكاتدرائية ماريولس بالمطرانية بطنطا

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المرحوم
المستشار
محمود احمد شوقى
النائب الاول
لرئيس محكمة النقض
وعضو المجلس الاعلى للقضاء

بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والدكتور رئيس الوزراء والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والامام الاكبر شيخ الازهر والمستشار وزير العدل ومساعديه والسادة رئيس مجلس القضاء الاعلى واعضاء المجلس وجميع اعضاء الهيئة القضائية والمستشار رئيس نادى القضاة والمستشار النائب العام ومساعديه والسادة المستشارين المحامين العامين والرؤساء بالمكتب الفنى لمحكمة النقض والدكتور رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسادة وزراء الداخلية والمالية والتنمية الادارية وشئون مجلسى الشعب والشورى والسادة وكيلى مجلس الشعب والدكتور الامين العام لجامعة الدول العربية والاعضاء والموظفين والسادة محافظى الاسكندرية والقليوبية والفيوم والمنوفية وسوهاج والسويس ودمياط والشرقية والدكتور رئيس المجالس القومية المتخصصة واللواء رئيس هيئة الرقابة الادارية والاعضاء والعاملين والسادة الدكاترة رؤساء وعمداء جامعات الاسكندرية وبيروت وحلوان والآداب والسياحة وصيدلية حلوان واعضاء هيئات التدريس والعاملين والطلبة ومعهد الدراسات الافريقية وتقام الذكرى وحفل التابين بنادى القضاء بيولكلى الخميس ٥/١٤ وبالمنزل للسيدات

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الغالى
سعد عبدالعزيز السيد

تتقدم الاسرة بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها بالحضور او البرق وستحيى الاسرة ذكراه غدا الخميس ١٩٩٨/٥/١٤ بالمنزل ٣٠ شارع ٧ بالمعادى
وقد سقط سهوا فى نعى المرحوم انه زوج شقيقة المرحومة ناهد الاتربى حرم المرحوم الدكتور احمد حافظ موسى

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الدكتور
عبدالهادى حمد دسوقى

تتقدم اسرة المرحوم بالشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والاساتذة رؤساء مجلسي الشعب والشورى وسوف تحيى الاسرة ذكرى الاربعين مساء الجمعة الموافق ١٩٩٨/٥/١٦ بمنزل الاسرة بمنشية اباظة بالزقازيق

ذكرى الاربعين



للمرحوم
جورج رياض
تقيم الاسرة القداس بكنيسة مارمرقس بمصر الجديدة ٩٨/٥/١٤ - ٩ صباحا

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم
عزوز كامل عوض

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالبرق او بالحضور وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسي الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة الثالث ونيافة الانبا دومانيوس الذى ترأس صلاة الجناز والاباء المطارنة والاساقفة وكهنة كنيسة السيدة العذراء بالعمرانية وشركة كوست مصر وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة غدا الخميس ١٩٩٨/٥/١٤ الساعة الثامنة صباحا بكنيسة السيد العذراء بالعمرانية الغربية

حبيب عمرى الغالى ابو سامح بهدوء الملائكة رحلت لن انسى لحظة فراقك كنت نعم الزوج والاخ والصديق ستظل ذكراك فى قلبى حتى القاك زوجتك الحزينة وديعة كمال

ابى الحبيب هو ربح ان تتخلص من تلك الجسد الترابى ونلبس اجسادا نورانية سمائية ونعيش فى السماء الى الاب فذاك افضل جدا فهنيئا بامجاد الملكوت - سامح وانطونيت

ابى الغالى نبع الحب والحنان الذى لم ينضب ابدا عشت بتواضع القديسين ورحلت بهدوء الملائكة واستحققت النعيم الابدى سامى وليمان

ابى العظيم كنت ابا مثاليا فهنيئا لك بالاب السماوى سامية وناجى

ابى الحبيب تركت ارض الشقاء وكللت للحياة الابدية سوزان وكمال

اخى الحبيب عزوز لقد تالمنا لالامك وكثيرا ما صلينا لشفائك ولكنك رحلت عنا بهدوء الملائكة نجيب وزوجته سعاد واولاده نيللى ونيفين

اخى الحبيب تحملت الالم بايمان وصبر فهنيئا لك بالفردوس موريس واقبال

كنت ابا وجدا مثاليا فهنيئا لك بالفردوس مينيس ميراى مينا فيبى

فقيد آل العزيزى
بأبى عزيز
شكر وذكرى الاربعين
للفنان
حسام الدين احمد العزيزى
مدير عام فرقة رضا
للفنون الشعبى

بقلوب مؤمنة راضية بقضاء الله وقدرة تتقدم اسرة العزيزى بخالص الشكر والتقدير لكل من واساها فى فقيدها سواء بالحضور اوبالنشر اوبالبرق
وسيقام ليلة الاربعين
غدا الخميس
بمسجد الحامدية الشاذلية
بالمهندسين
وللسيدات بمنزل الفقيد
١٠ ش الجهاد بالمهندسين
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
ونسألكم قراءة الفاتحة

البقاء لله
شيعت امس جنازة
الربان
عبدالسلام داوود

رئيس مجلس ادارة شركة مصاعد اعالى البحار سابقا زوج المرحومة كريمة المرحوم محمد طلبة الوليلى والد القبطان محمد المحاضر بالاكاديمية العربية للنقل البحرى والدكتور علاء والمهندسة هالة حرم المهندس محمد طلبة والمهندسة هناء حرم المحاسب ايهاب السيد وشقيق الاستاذ كمال والمرحوم الاستاذ ناجى وحرم المرحومين المهندسين حسن النهرى ومحمد المر وقريب عائلات عزب وخويصة ورلط والعزاء اليوم ٥/١٣ شارع بورسعيد سيدى جابر الاسكندرية

البقاء لله
توفى الى رحمة مولاه
اثر حادث اليم
الحاج
عبدالعليم محمد عبدالجواد
صاحب ومدير مؤسسة العالم العربى
تلغرافيا ٩ش الاطباء - المهندسين
ولا عزاء للسيدات

توفى لرحمة الله تعالى عميد عائلة البكايرة ببنى هلال المرحوم
الشيخ صلاح صالح
ابو الحسن حسن

شيخ ناحية بنى هلال وعضو المجلس المحلى لمركز المراغة ووالد كل من الاستاذ صالح صلاح صالح المحامى بسوهاج ومحمد بالتعليم الثانوى والطفل خلف صلاح وشقيق المرحوم الشيخ خلف صالح ابو الحسن والعزاء بمقر العائلة ببنى هلال وتلغرافيا بنى هلال سوهاجية

توفى الى رحمة الله الاستاذ
عادل الجمل المحامى

نجل المرحوم فضيلة الشيخ محمد الجمل وعائلة الجمل بالميمون بنى سويف وشيعت الجنازة ٥/١١ /٩٨ والعزاء تلغرافيا ١٣ ش عمر بن الخطاب امام الاريزونا الهرم

انتقلت الى الامجاد السماوية بامريكا المقدسة تقيدة قاعود ابسخرون حرم المقدس دميان عبدالملاك والدة المحاسب جورج بالعامة للبترول زوج المهندسة ليلى والمهندس جون زوج السيدة سامية والاستاذ جوزيف زوج السيدة ايفيلين والدكتور جمال زوج الدكتورة نانسى والسيدات ثناء حرم الاستاذ عبدالمسيح ومارسيل حرم المهندس صلاح وجانيت حرم المهندس نبيل تلغرافيا جورج دميان ٤٣٧ تقسيم الجمعية حدائق القبة

فقيد آل قنسى بالبدارى
انتقل الى الامجاد السماوية الاستاذ
حسنى سليمان بسطوروس

مدير الشئون القانونية بالتربية والتعليم سابقا والد المرحوم جمال المدرس وسليمان المحامى وامجد وحرم الاستاذ رجائى فخرى والاستاذ عماد صموئيل بباقور وشقيق المرحوم جمال مدير التعليم بسوهاج وعم باسم وعم حرم خير وليم بسوهاج وزوج شقيقة الاستاذ فاروق زاخر مدير التموين وزوج خالة اولاد المرحوم يوسف ساويرس وابن خالة المرحوم نصرى توفيلس بسوهاج وقريب ونسيب آل قنسى والنجار بالبدارى ومق وسبط بباقور وقلادة بالمراغة
تلغرافيا البدارى

انتقل للامجاد السماوية
المرحوم
انور عزيز جرجس

والد المهندسة تحية مدير ادارة بالشركة المصرية للاتصالات وعم كل من الاستاذ عاطف بالتربية والتعليم وحرم صفوت وحرم عادل بجهاز المحاسبات وخال حرم الفى وحرم صلحى وحرم مارس وحرم فكرى وابن خال المرحوم فخرى والمرحوم الدكتور وديع والدكتور موريس والدكتور بطرس والدكتور انسى بامريكا وابن خال الاستاذ ماهر والمهندس حقنى والمهندس ناصف وابن عم المحاسب صفوت والمهندس برتى وشيعت الجنازة امس بالشامية تلغرافيا ٧ ش كرم شبرا مصر

سقط سهوا بنعى المرحوم الخولجة نجيب خيله القبانى
انه شقيق المرحوم تامر خيله واولاده تلغرافيا آل القبانى باخميم

نوفى الى رحمة الله
بالمستشفى بلندن
الدكتور
أحمد عزت المهيرى
الاستاذ بكلية الهندسة
جامعة القاهرة

ابن المرحوم امين المهيرى ونعمات الحدينى وزوج المرحومة تريزا المهيرى ووالد المهندسة نوال المهيرى حرم المهندس محمد محمد حمدى عبد الرازق وشقيق الاستاذ الدكتور منير المهيرى واللواء شرطة حسن المهيرى والاستاذ الدكتور نبيل المهيرى والسيدة نهاد المهيرى والمرحومة تحية المهيرى وعم المحاسب عماد المهيرى والاستاذ الدكتور حازم المهيرى والدكتورة فاطمة المهيرى والسيدة ايمان المهيرى بالمانيا والمرحوم الدكتور عمرو حسن المهيرى وخال الدكتور هانى السعيد بالسعودية والمضيف الجوى هشام السعيد والدكتورة داليا السويفى والسيدة دينا السويفى وصهر الدكتور محمد حمدى عبد الرازق وقريب ونسيب عائلات المهيرى والحديني والنائب وفؤاد حمدى والمستشار عبد المجيد لطفى وابو الخير والرزاز والسباعى وضياء سليم وابو طيرة والنورى والعسكرى وستشيع الجنازة ظهر اليوم الاربعاء الموافق ٩٨/٥/١٣ من مسجد عمر بن عبد العزيز بجوار نادى هليوبوليس والعزاء بدار مناسبات المسجد مساء
ولا عزاء للسيدات تلغرافيا المهيرى الماظة ونسالكم قراءة الفاتحة

تنعى عائلة امام بالنزلة المستجدة بساحل سليم فقيدها الدكتور
سامح راتب سليمان
بمستشفى الايمان باسيوط

نجل المرحوم الحاج راتب سليمان رئيس المجلس الشعبى المحلى بالشامية سابقا وزوج السيدة ثناء فراج المدرس المساعد بجامعة الازهر باسيوط والد الاطفال محمد واحمد وشقيق الدكتور سمير بحميات الشامية والدكتور سامى والدكتور حمدى بالكويت والمهندس حماد بالساحل وحرم الحاج عبد الحكيم العمدة وحرم الحاج محمد ابراهيم مفتش الرقابة التجارية باسيوط وابن عم المرحوم الحاج شوقى عبد العال شيخ الناحية ونسيب الاستاذ سيد فراج المحامى واخوته بالغنايم والمقدم مصطفى توفيق بمديرية امن اسيوط والمقدم محمد محمود سليمان ونسيب وقريب عائلات الحضايرة والحدايدة بالشامية وسلطان بالنواميس وتاج الدين وفاضل بالساحل والخطيب وفندى والعجان بالنخيلة والاسكندرية وعرفات بالخوالد والحاج احمد بالمطمر
تلغرافيا النزلة المستجدة ساحل سليم

مستشفى الايمان العام
باسيوط
المدير والاطباء ينعون زميلهم الدكتور
سامح راتب سليمان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقل للامجاد السماوية بالاقصر المرحوم
المهندس قنسى حنا

بالمساحة سابقا زوج كريمة المرحوم يونس موسى من اعيان منشاة شنوان والد المهندس بليغ بالاسكندرية زوج المهندسة كاميليا بطرس والاستاذ يحيى بفرنسا زوج المهندسة عفاف سامى والمهندس جلال والدكتورة نادية حرم الدكتور صبرى صليب بالاقصر والمهندسة نوال حرم المهندس مجدى بشير بالاقصر وقريب عائلة البطارسة بالجيزة ومنشاة شنوان تلغرافيا الاقصر

رقد على رجاء القيامة المرحوم
الفونس مرقص حنا

المدير بالتربية والتعليم بطنطا زوج السيدة مارى منصور وشقيق كل من المرحوم نصر مرقص والمرحوم نجيب والمرحوم ميشيل وفيليب بالمعاش وايلين واوجينى بالاسكندرية وشيعت الجنازة امس الثلاثاء تلغرافيا فيليب مرقص بطنطا

انتقلت للامجاد السماوية اول امس
السيدة يسرية عبد السيد بشارة

كريمة المرحوم عبد السيد بشار
وكيل وزارة المواصلات سابقا وحرم سمير زكة المحامى ووالدة كل من جانيت بتجارة الاسكندرية وساندى بحقوق اسكندرية وسامى بالتعليم الاعدادى وشقيقة كل من عادل بشارة بسويسرا والمقدم شريف بشارة
وشيعت الجنازة اول امس
تلغرافيا سمير شريف كليوباترا

رقد على رجاء القيامة المهندس
فتحى لمعى صادق

زوج السيدة سلوى ثابت الفرشوطى ووالد ايرينى بصيدلية اسيوط وكرستين بالابتدائى وشيعت الجنازة اول امس
تلغرافيا آل طياب بنى مزار

انتقل للامجاد السماوية باسيوط
المهندس شوقى
عبدالمسيح نخلة

مدير تليفونات اسيوط سابقا والد وحيد وبطرس ورأفت وشقيق نبيه وكيل وزارة بالضرائب وشاكر ومحروس مدير عام بمطاحن شمال القاهرة ومكرم بالزراعة وخال الدكتور سامى لطفى واخوته وعم اشرف نبيه بهولندا وقريب ونسيب عائلات البشلى وعجورة والبلاطسية
تلغرافيا البشلى بالشامية

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

انتقلت الى رحمة الله
زوجة عمران احمد عزمى
بمطابع الاهرام بكورنيش النيل

ووالدة كل من اشرف رجل اعمال وخالد مدرس بمدرسة اكتوبر الفندقية الثانوية وايمن وابنة الحاج عبد المنعم مصطفى وشقيقة كل من مصطفى بوزارة الشئون الاجتماعية ومجدى رجل اعمال ونسيب كل من الحاج احمد مصطفى عزمى بجريدة الاهرام سابقا وعبد المنعم عزمى بوزارة الكهرباء وجمال عزمى ببنك مصر ومحمد عزمى بشركة اتوبيس القاهرة الكبرى ومحمد حسنين بمطابع قليوب ومصطفى وهدان بمخازن اكتوبر وعادل حسنين بشركة تسويق الارز وعادل الضبع بالهيئة العربية للتصنيع
تلغرافيا
ش محمد عبد اللطيف متفرع من ش زغلول بجوار مستشفى الوهاب

«انا لله وانا اليه راجعون»
فقيد آل سليمان والنشرتى
توفى الى رحمة الله تعالى
المهندس
احمد فريد محمد سليمان

مدير عام التصوير السينمائى بالتليفزيون زوج المهندسة سعاد النشرتى بوزارة الصناعة والد المحاسب شريف بالمصرف الاسلامى والمحاسبة ريهام بالتليفزيون والدكتور هانى وهديل بكلية البنات وهويدا بالثانوى وحما نهى سيرج بالاهرام - العزاء اليوم بمسجد الحامدية الشاذلية
تلغرافيا الحامدية الشاذلية

مع المسيح ذاك افضل جدا
انتقل الى كورة الاحياء
الشماس الاكليريكى المهندس
أمير أنور ملك قزمان

نجل المرحوم انور قزمان الكاتب الاذاعى والسيدة نرجس فريد وزوج السيدة نيلى شوقى ووالد شريف بالثانوى ونادر بالاعدادى بمدرسة B.BC وشقيق المرحوم العميد نبيل زوج الدكتورة كلير بتامين بنها والدكتورة اميرة حرم الدكتور هانى بالادارة البيطرية ببنها والدكتور سامح زوج المهندسة سهام والسيدة سوسن حرم الدكتور رافت بسلطنة عمان وابن اخ الاستاذ جمال بصحة اسيوط والمهندس نبيل بكهرباء بنى سويف وعم ماريان ومينا نبيل ومتى وفادى سامح وخال ايهاب ولارا هانى وبافلى رافت وابن خالة الدكتور سمير غبريال واخوته والدكتور امير ثابت واخوته والمهندس اسحق ابراهيم واخوته ونسيب وقريب عائلات الدكتور شوقى ناشد والمرحوم فؤاد عبدالله والاستاذ ادوار فريد والاستاذ صبحى خليل المحامى والاستاذ فارس مينا وقد شيعت الجنازة ظهر امس والعزاء اليوم بقاعة كنيسة مارجرجس هليوبوليس تلغرافيا دكتور سامح وشريف مصر الجديدة

توجيه الاقتصاد المنزلى بادارة المنتزة ينعى بمزيد الحزن والاسى الزميلة نادية الشوربجى وللاسرة الصبر والسلوان

رقدت على رجاء القيامة
الام البارة
السيدة ايفون عريان

حرم المرحوم نجيب العشارى المدير العام بالتعليم الثانوى والدة الدكتور ايمن زوج الدكتورة حنان والدكتورة فينيس حرم الدكتور مجدى والاستاذة جيلان حرم الاستاذ توفيق والدكتورة نجوى حرم الدكتور حسنى والباحثة ماجدة حرم المحاسب جرجس وشقيقة المرحوم الدكتور شوقى واخوته
وشيعت الجنازة امس
تلغرافيا د. ايمن شبرا مصر

جامعة طنطا
الاستاذ الدكتور
محمد مختار البديوى
رئيس الجامعة

والسادة النواب والعمداء واعضاء هيئة التدريس والعاملون واتحاد الطلاب يشاطرون الاستاذ الدكتور
محمد على الاسود
الاحزان فى وفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة طنطا
مجلس ادارة مشروع سيارات العاملين يشاطر بمزيد الحزن الاستاذ الدكتور
محمد على الاسود
نائب رئيس الجامعة لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء
رئيس مجلس الادارة
محمد شحاتة يوسف

جامعة طنطا
مجلس ادارة اللجنة النقابية للعاملين بجامعة طنطا ينعى بمزيد من الحزن والاسى شقيقة الاستاذ الدكتور
محمد على الاسود
نائب رئيس الجامعة لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء
رئيس مجلس الادارة
حسين محمد المنشاوى

دكتور محمد عبدالظاهر
عميد كلية تربية طنطا
يشاطر الاستاذ الدكتور
محمد على الاسود
الاحزان لوفاة السيدة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
عميد قبيلة الفواخر بالمنيا
المستشار سامح محمود عثمان ابوعوصة
رئيس محكمة
جنايات اسكندرية

شقيق الدكتور فولى وعبدالله محمود وابن شقيق الحاج سيد عثمان وابن عم المستشار صالح خليفة رئيس محكمة اسيوط والمهندس عثمان سيد بابوقرقاص والمحاسب عبدالعظيم احمد بالشرق للتامين وعطية احمد ناظر مدرسة وسلطان احمد المحامى وشيخ العرب الحاج عبدالسلام على وعبدالعزيز على وحسن وابراهيم وعبدالتواب وعبدالكريم محمد عثمان وعم صلاح عبدالله وحسام عبدالقادر حامد المحامون وخال خلف سالم وكيل نيابة القشن والدكتور عبدالعظيم الفرجانى بقطر وقريب قبيلة الفواخر وجميع القبائل العربية بمصر وليبيا - والعزاء
بمنزل العائلة بالفواخر
وتلغرافيا
صفط الخمار الفواخر

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل

ورجال القضاء واعضاء الهيئات القضائية بالوزارة والجهات المعاونة لها والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم المستشار
مسامح محمود عثمان
بمحكمة استئناف الاسكندرية
ويدعون الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويتقدمون لاسرته بخالص العزاء

المستشار
حسن نشأت حشيش
رئيس محكمة استئناف
الاسكندرية

والرؤساء والنواب والمستشارون والعاملون بالمحكمة ينعون ببالغ الحزن المستشار
مسامح محمود عثمان
ابوعوصة
المستشار بالمحكمة تغمد الله الفقيد برحمته ولآله الصبر والسلوان

نادى القضاه بالمنيا
ينعى ببالغ الحزن والاسى السيد المستشار
سامح محمود عثمان
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

سقط سهوا بنعى المهندس شوقى عبد المسيح انه زوج السيدة نجاح صموئيل ووالد منى حرم عزت زكريا وحنان حرم رشاد لطفى وشقيق كوكب حرم لطفى دميان ونعمة حرم صادق سيدهم وقريب ونسيب عطا صموئيل واسحق زكى وعجورة واسكندر مكارى ونصرى سعد

عزاء شركة ديمنكس
فرع مصر
المدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الاستاذ المحاسب
عبدالفتاح ابو زيد ابراهيم
نائب رئيس هيئة البترول للتجارة الخارجية
الاحزان لوفاة شقيق سيادته
المرحوم المهندس
عبدالباسط ابو زيد ابراهيم
مدير قطاع كهرباء الاجهزة والتحكم بالشركة المصرية للغازات الطبيعية جاسكو تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

كلية الآداب بالمنيا
دكتور عبد الهادى الجوهرى
عميد الكلية واسرة الكلية يشاطرون الدكتورة ليلى حسن لطفى الاحزان فى وفاة والدها للفقيد الرحمة

كلية طب طنطا
الاستاذ الدكتور
محمد شفيق سعيد
عميد الكلية

والوكلاء والسادة اعضاء هيئة التدريس ومعانوهم والعاملون بالكلية يشاطرون الاستاذ الدكتور عزيز عبدالعليم استاذ متفرغ بقسم الجراحة العامة الاحزان لوفاة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب طنطا
الاستاذ الدكتور
محمد شفيق سعيد
عميد الكلية

والوكلاء والسادة اعضاء هيئة التدريس ومعاونيم والعاملين بالكلية يشاطرون الاستاذ الدكتور محمد على الاسود نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة الاحزان لوفاة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب طنطا
الاستاذ الدكتور
محمد شفيق سعيد
عميد الكلية

والوكلاء والسادة اعضاء هيئة التدريس ومعانوهم والعاملون بالكلية يشاطرون الاستاذ الدكتور عزيز عبدالعليم استاذ متفرغ بقسم الجراحة العامة الاحزان لوفاة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

توفى الى رحمة الله تعالى
عميد آل طرخان
باولاد نصير
الحاج عبدالعال
عبدالله طرخان

المدير بالتعليم سابقا والد لطفى المدير بالتعليم والدكتور صبرى بالتامين الصحى بالقاهرة ورشدى مامور الضرائب واحمد المدرس الثانوى بالمنشاة والدكتور محمد بمرصد حلوان والمهندسة زوبة حرم محمد ابواليمين باحث بجامعة سوهاج وشقيق ابوالوفا المحامى بالنقض وتمام المزارع والسيد مفتش الاحوال المدنية والمرحوم المهندس على بالزراعة وابن عم محمود بالصحة وعلى طرخان مدير علم ضرائب جرجا وعبدالرحيم بالاوقاف وقريب ونسيب جميع عائلات اولاد نصير وحلو بسفلاق والعزاء بمقر العائلة تلغرافيا اولاد نصير بسوهاج

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفيت الى رحمة الله السيدة
هناء مصطفى محمد سعيد حارس

حرم فضيلة الشيخ احمد درويش قاضى محكمة راس الخيمة سابقا ووالدة الاستاذ حسن الاخصائى الاجتماعى براس الخيمة والاستاذ حامد وكيل مدرسة عثمان ودكتور اشرف باحث مساعد بمعهد بحوث العيون وحماة هناء وغادة ودكتورة حنان وجدة اشرف ومحمد وسارة ونور هان وهناء وياسمين ومصطفى وشقيقة الاستاذ مدحت حارس والمرحومة لبيبة والحاجة وفاء وخالة الاستاذ محمد ومصطفى اسماعيل واخوته وعمة محمد مدحت واخوته وزوجة شقيق الاستاذ محمود درويش والحاجة كريمة والمرحومين يس ومصطفى حامد والمرحومة الحاجة عدولة وزوجة خال المستشار جمال فؤاد واخوته وزوجة ابن عم الاستاذ منير درويش واخوته والاستاذ حمدى درويش واخوته والحاج سيد درويش واخوته وزوجة ابن خال الاستاذ على رمزى واخوته وبنت عم الاستاذ جمال حارس واخوته ونسيب عائلات نوح وشعيب والعزاء اليوم بمسجد صلاح الدين كوبرى الجامعة

«إنا لله وإنا اليه راجعون»
شيعت امس جنازة المرحوم الحاج
عبد الفتاح حسن البساطى
التاجر بدمياط

زوج الحاجة كوكب الاصيلى ووالد الآنسة منة الله المدرسة بالتربية والتعليم خطيبة الاستاذ محمد البليسى والآنسة هبة الله الطالبة بكلية التربية وقريب ونسيب عائلات البساطى وقطاريقو والصاقى والاصيلى وابو جاد والبليسى
تلغرافيا البساطى القنطرة دمياط ونسالكم الفاتحة

توبة لمن اخترته يارب ان يسكن فى ديارك
انتقل الى الامجاد السماوية
المقدس
اسكندر ينس بسادة

زوج السيدة مارى لخنوخ مقار ووالد كل من الدكتور رفعت بمستشفى المطرية والدكتور رؤوف باستراليا والمحاسب جون صاحب مكتب ديل فى ستز للملابس ومدام مارجريت زوجة المهندس شهير بكندا ومدام ناهد زوجة المحاسب سمير والآنسة حنان وستقام الصلاة على روحه الطاهرة اليوم
الساعة الثانية عشرة ظهرا بكنيسة مارى جرجس بالظاهر
تلغرافيا رفعت الظاهر

مستشفى قنا العام
تشاطر الدكتور على هاشم احزانه لوفاة والدته
والدكتورة امال خطاب احزانها لوفاة والدها

كلية اللغة العربية بالقاهرة
قسم التاريخ والحضارة ينعى
أ.د عبدالمقصود نصار
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور عبد المسيح شاكر والعائلة يودعون للمجد الام الفاضلة والدة
الدكتورة سلوى رشدى

بنك القاهرة وباريس
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب

وجميع المديرين وكافة العاملين بالادارة العامة وفرع القاهرة والدقى ومصر الجديدة والعاشر من رمضان والاسكندرية وبرج العرب ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل الاستاذ
سيد حسين الوحش
تغمد الله الفقيد الكريم برحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

نقابة التطبيقيين باسيوط
والوادى الجديد
تشاطر الاخصائى خلف قطب العاملى عضو مجلس الادارة الاحزان لوفاة والدته - للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

نقابة اطباء الغربى
تنعى بكل الحزن الزميل الدكتور
عبداللطيف محمد
عبدالعزيز
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر ١

حقائق

لقد آن الأوان، لكي تعبر الدول ذات الاقتصاد البازغ عما لديها من طموحات، وما يدور في صدور شعوبها من آمال، وحينما تتكلم هذه الشعوب فيجب أن تجد من يسمع لها. ونحن نمثل هذا الصوت، فدعونا نضعه موضع التنفيذ ونجني ثماره!.

بهذه الكلمات الواضحة اختتم الرئيس مبارك خطابه أمام قمة مجموعة الـ ١٥، وقد توقفت أمام دعوته لوضع هذا الصوت موضع التنفيذ، لأن الكلمة على بساطتها تمثل مفتاح الحل. ففي العقود السابقة كانت المؤسسات التي تمثل الجنوب مثل حركة عدم الانحياز ومجموعة الـ ٧٧، يغلب عليها طابع السياسة الخارجية، وتميل إلى استسهال لغة النقد، وتكتفي بإبراز قوائم من المطالب المشروعة ولكن بأسلوب يغلب عليه التحدي والتشنج. وكانت القاعدة غير المكتوبة التي تحكم عمل هذه المؤسسات تتلخص في تحميل الشمال المتقدم المسئولية الكاملة عن تخلف الدول النامية، ومن ثم كان هناك تصور سائد بأن الحل أيضا يكمن في القرارات التي قد تتخذها دول الشمال وحدها، وذلك بإجبارها على التخلي عن سياساتها التي تقف عائقا أمام تقدم دول الجنوب الفقير.

ولكن خطاب الرئيس مبارك يؤكد التطور الهائل الذي حققته مجموعة الـ ١٥ في رؤيتها لطرق ووسائل تحقيق التقدم، فنحن مسئولون بصفة أساسية عن أن نصنع حاضرنا ومستقبلنا، وإن كان الآخرون يمثلون عقبة في طريقنا، فإن منطق العصر يفرض علينا اتباع الحوار أسلوبا ومنهجا، وهنا كان مبارك صريحا وواضحا حين أكد ضرورة استخلاص الدروس من قصور النظام الاقتصادي العالمي، لتحديد إطار مناسب للحوار بين دول المجموعة أولا، ثم مع العالم المتقدم ثانيا، وللإسهام في صنع القرار في المؤسسات المالية الدولية ثالثا.

والحوار الذي يدعو إليه مبارك يمثل آلية عمل بناءة من أجل تحقيق فوائد اقتصادية تتمثل في أمرين:

أولهما: إن الحوار بين الدول - خاصة دول الجنوب - لم يعد نوعا من الرفاهة التي يمكن الاستغناء عنها، بل أصبح عنصرا ضروريا وأساسيا في تنفيذ السياسة الاقتصادية السليمة في كل دولة.

وثانيهما: إن الحوار الفعال لدول الجنوب مع الدول الصناعية الكبرى صار ضروريا لتحقيق إدارة سليمة متوازنة للاقتصاد العالمي.

ويضرب مبارك نموذجا عمليا لهذا الحوار الذي يدعو إليه، مؤكدا أنه - شخصيا - قام بالاتصال برئيس الوزراء البريطاني، لكي يشرح له موقف ومطالب ورؤى دول المجموعة، لتكون على مائدة القمة المقبلة للدول الثماني الصناعية العظمى.

ولا يقتصر الحوار المنشود على الدوائر الرسمية للدول، وإنما يجب أن يمتد ليشمل القطاع الخاص، وهنا يؤكد مبارك أن الحوار الذي ينشأ بين أطراف القطاع الخاص ومشاريعه المشتركة هو مصدر قوة لنا، ويدفع اقتصادنا للأمام.

إن الدعوة للحوار أسلوبا في حل القضايا الشائكة بين الشمال والجنوب فكرة مستقرة في أسلوب عمل الرئيس مبارك منذ ألقى بثقله الشخصي وراء تأسيس المجموعة منذ إرهاصاتها الأولى عام ١٩٨٩، وقد أثبتت مسيرة السنوات الماضية خاصة خبرة الشهور القليلة الماضية أن جميع الاقتصادات تتجه نحو اقتصاد عالمي يستدعي اتباع هذا الحوار الجاد.

وباختصار، أراد مبارك تحديد منهج المجموعة في كلمتين: العمل بين دول المجموعة ثم الحوار مع الجانب الخارجي، أو بالأحرى التنفيذ ثم التفاهم!

إبراهيم نافع

مواقف

قال لي اسحاق نافون الرئيس الأسبق لاسرائيل: إنني لا أصدق إلا مايقوله الحاكم لشعبه. وعملا بهذه النصيحة فإنني أنقل كلام نيتانياهو لشعبه - آخر كلام:

يجب أن يفي ياسر عرفات بما وعد به. ويجب أن يعلم أن المشاكل لن تحل إلا بين اسرائيل وفلسطين فقط ولن يوافق على قيام دولة فلسطينية. وسوف يشدد الرقابة على المنافذ الى فلسطين فلا تدخل الدبابات والمدفعية والصواريخ التي يمكن وضعها فوق التلال فتهدد حيفا وتل أبيب والقدس.

وهناك مشاكل معلقة مع الأردن: وهي ترسيم الحدود.. ومشاكل مفتوحة مع مصر: وهي (معنى) الحكم الذاتي للفلسطينيين.. أما المستوطنات في أي موقع فسوف تبقى كما هي.. وبعض اليهود قد يئس من أن تكون مدينة (الخليل) يهودية مائة في المائة ولذلك يفكرون في تركها. ولكن سوف يبقى اليهود إلى الابد.. فهي المدينة التي فيها قبر أبينا ابراهيم، ثم ان (الخليل) هي اقدم مستوطنة يهودية في التاريخ فالوجود في الخليل ليس مشكلة سكانية وانما دينية أبدية.

واسرائيل فيها أكبر عدد من العلماء والخبراء بالنسبة لعدد سكانها وسوف تزداد الهجرة الى اسرائيل وأمامنا مثل واحد هو الامريكي بيل جيتس صار أغنى رجل في الدنيا. ومن عشر سنوات لم يكن شيئا. والذي ينطبق على فرد ينطبق على أمة.. فكذلك اسرائيل سوف تكون غنية بما لديها من علم وتكنولوجيا. واسرائيل سوف تساعد اليهود في الشتات على تعلم اللغة العبرية ودراسة الصهيونية وتأكيد الهوية اليهودية فهي رسالة دينية.

وارتفاع مستوى المعيشة والاستقرار في اسرائيل سوف يجتذب اليهود الذين لم يزوروا اسرائيل - حوالي ٦٠٪ من يهود العالم. وقيام الدولة في الأعوام الخمسين الماضية هو أعظم إنجاز لأي شعب في التاريخ.. وفي الخمسين القادمة سوف يتأكد استقرار اسرائيل وسوف تقام الجسور بين يهود اسرائيل ويهود الشتات.

ولابد من تحذير ياسر عرفات من اتخاذ أي قرار من طرف واحد - وإلا كان رد الفعل عنيفا. ولانهاية لما يمكن عمله ضد الشعب الفلسطيني وضد عملية السلام - وهي مسألة لايمكن حسمها الا بين اسرائيل وفلسطين - أما ثورة بعض اليهود ضده هو فسبب ذلك أنهم يعيشون في منطقة القلق والاحتكاك وأنهم في حالة ضيق وملل - ولكن لاخوف منهم ولاخوف عليهم -

اقرأ من الأول لتعرف مع أي انسان من الرخام البارد تتعامل!

أنيس منصور

من غير عنوان

د. زويل يهدى معملا لليزر إلى جامعة عين شمس

كتب - محمد حبيب:

★ أهدى العالم المصرى د. أحمد زويل معملاً لليزر الى مركز الطاقة الضوئية بكلية العلوم بجامعة عين شمس تبلغ قيمته ٢٥ الف دولار اسهاماً منه فى الدور الريادى الذى يؤديه المركز فى تدريب الكوادر العلمية الشابة.

يقول د. حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس: أن هذا الجهاز سيفتح آفاقاً جديدة للبحث التطبيقى فى مجالات عمل المركز، خاصة انه يضم احدث الأدوات التكنولوجية التى تساعد على تطوير العمل فى جميع المجالات العلمية.

مزيد من الفحوص لكمال الدين حسين

★ كمال الدين حسين عضو مجلس قيادة الثورة ونائب رئيس الجمهورية الأسبق يمتد علاجه من مرض الكبد لمدة شهرين آخرين، وقرر فريق الأطباء المعالج اجراء مزيد من الفحوص والتحاليل والاشعات الدقيقة لتحديد نوعية العلاج بناء على ماتسفر عنه هذه الفحوص.

وكان كمال الدين حسين قد سافر الى امريكا منذ ٣ اسابيع لاستكمال علاجه من المرض الذى أصاب كبده منذ سنوات، فى مستشفى جامعة بتسبرج فى بنسلفانيا جنوبى واشنطن وكان من المنتظر أن يعود للقاهرة فى نهاية الأسبوع القادم بعد انتهاء المدة التى سبق تحديدها لعلاجه ولكن الأمر احتاج الى فحوص اخرى مكثفة.

كمال الدين حسين يرافقه فى سفره قرينته وابنه محمد الذى غادر مقر عمله بالسعودية ليستمر الى جوار والده خلال المرحلة المقبلة من العلاج.

دورة لتدريب اخصائيين فى ثقافة الطفل

★ فى اطار استعدادات الهيئة العامة لقصور الثقافة للمهرجان السنوى للقراءة للجميع.

يفتتح د.مصطفى الرزاز صباح اليوم البرنامج التدريبى لثقافة الطفل. البرنامج ينظمه مركز القادة الثقافيين - ويلتحق به ٤٠ اخصائيا فى ثقافة الأطفال بقصور الثقافة بالمحافظات للتعرف على وسائل تنمية الابداع للطفل المصرى التدريب يشرف عليه د.محمد أبو الخير بأكاديمية الفنون ومحمد علام الفنان بمركز ابداع الطفل.

«الظاهر بيبرس» فى باريس

باريس - أحمد يوسف:

★ «فرقة «تياترو دى لارانكوتر» الفرنسية المسرحية عرضت على خشبة المجلس الأعلى بمعهد العالم العربى بباريس مسرحية تتناول سيرة الظاهر بيبرس وتتخللها قراءة شعرية مطولة.. أشاد بها الناقد الفرنسى باولا برونييه سانشو.. وقام بإعداد الموسيقى للعرض رشيد إبراهيم وأداء باسكال سالوفى وليندا شايب ومجموعة من النجوم الفرنسيين والعرب.

اليوم فى الأهرام ايدو:

ارتفاع الدخول فى مصر بفضل الاصلاح الاقتصادى

قال هوارد هاندى نائب رئيس ادارة الشرق الأوسط فى صندوق النقد الدولى فى تصريحات خاصة «الأهرام ابدو» اليوم آن ارتفاع دخول الطبقات الفقيرة هو أحد أهم انجازات برنامج الاصلاح فى مصر منذ تطبيقه عام ١٩٩١، وقال أن هذا النجاح امتد ليشمل دعم نظام التأمينات الاجتماعية وتنفيذ مشروعات صغيرة يمولها الصندوق الاجتماعى للتنمية.

□ عازفان وراقصة ومطرب من الفرقة فى لقطة

أسبانيا تحتفل فى القاهرة بمئوية «لوركا»

★ بمناسبة العيد المئوى لمولد الأديب والشاعر الأسبانى العالمى فيدريكو جارسيا لوركا، [٣٨ سنة] يقيم المعهد الثقافى الأسبانى [ثربانتيس] أمسيتين شعريتين وحفلين لموسيقى ورقص الفلامنكو لفرقة تينكالية ٨٫٣٠ مساء يومى الخميس والجمعة القادمين وذلك بحديقة المعهد ٢٠ ش بولس حنا بالدقى.

الملك يغادر المستشفى بعد انتظام ضربات قلبه

★يغادر الفنان الكبير فريد شوقى مستشفى السلام بالمعادى اليوم بعد ان انتظمت ضربات قلبه وتم ضبط الضغط وهو ما استغرق اسبوعا قضاه كاملا فى غرفة العناية المركزة حيث كان مفترضا خروجه منها قبل يومين إلى حجرة عادية بالمستشفى ولكنه طلب ان يظل بالعناية المركزة حتى خروجه.

سهير ترك زوجة فريد الذى اشتهر بلقب الملك كانت قد نقلته الى المستشفى بسيارتها ولازمته طوال الاسبوع.

أنس الوجود فى الذكرى الخامسة لعزيز الشوان

★ بمناسبة ٥ سنوات على رحيل الموسيقار عزيز الشوان. ستقدم هيئة الأوبرا المصرية من أعماله اوبرا [أنس الوجود] على المسرح الكبير من الاثنين القادم وعلى مدى ٤ ليال.

اوبرا [أنس الوجود] كتبها الشوان من ٣٨ سنة وتم تقديمها فى أعوام ٩٤ و ٩٦ و ٩٧ ويشارك فى تقديمها هذه المرة أصوات جديدة.

عزيز الشوان تم تقديم العديد من أعماله داخل مصر وخارجها ومن أهمها (أبوسمبل) و(بلادى بلادى) و(كونشرتو للبيانو) وهى أعمال للكورال والغناء المنفرد والأوركسترا قادها المايسترو يوسف السيسى.

أخبار الصباح

● سفير سوريا فى القاهرة د.عيسى درويش والشاعر محمد التهامى: يشاركان ٧ الليلة فى أمسية شعرية فى نادى الصيد بالدقى

● الجامعة الامريكية خصصت جائزة باسم توفيق باشا دوس وزير الزراعة الأسبق لاهدائها لأحسن رسالة ماجستير بالجامعة وقد فازت بها جين تبريز عن رسالتها «الانتقال والأزمة فى دول البلقان».

● نقيب المهن التمثيلية: يوسف شعبان يفتتح ٧ مساء غد على خشبة المسرح القومى (أيام تضامن فنانى مصر مع الشعب الفلسطينى)

● عازف الترومبيت رءوف الجنابنى يحيى حفلا ٩ مساء بعد غد على المسرح الصغير بدار الأوبرا.

● نظم دعم القرار فى ترشيد قرارات الاستثمار فى شركات التأمين المصرية، موضوع رسالة نال عنها محمد عبدالمنعم جودة حزين كلية التجارة بجامعة القاهرة - درجة الدكتوراه بعد ان ناقشتها لجنة من الدكاترة على أحمد شاكر وبهجت ثابت ومحمد المهدى وصلاح السمسطاوى.

●معرض للفنان والكاتب رمسيس يونان بعنوان «ممرات» يجرى افتتاحه الليلة ويستمر اسبوعين بقاعة كريم فرنسيس (١ شارع الشريفين) وستعقد ندوة عن المعرض ١٩ الشهر الحالى بالمركز الفرنسى بالمنيرة.

●معهد جوته بالقاهرة يعرض ٧ الليلة فيلم «للحب قصة أخيرة» بطولة يحيى الفخرانى ومعالى زايد إخراج رأفت الميهى ضمن برنامج «من عيون السينما المصرية» ويعقبه ندوة يديرها فوزى سليمان.

●د. مصطفى الرزاز رئيس هيئة قصور الثقافة يفتتح ٧ الليلة بقصر السينما بجاردن سيتى معرضا للفنان التلقائى جاد سلامة، ويضم ٦٠ لوحة بعنوان رموز من مصر، ويصاحب المعرض اسبوع لأفلام الفنان الهندى أميتاب ميتشان تعرض خلاله أفلام انتقام المظلوم والزعيم والمجهول والجدار والشبال والشعلة وجاء الانتقام.

سمعت.. وقرأت.. ورأيت

★★★ نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة تلقت رسالة خطية من ايمن «ايمرن» وزيرة البيئة التركية حول دعم التعاون البيئى الثنائى بين مصر وتركيا قدمت الرسالة للوزيرة الجوالة التركية هوليا فوج التى طافت افريقيا على دراجتها وكانت القاهرة هى محطتها الاخيرة.

★★★ رغم كل الاهوال التى لاقتها افريقيا منذ اخذت القوى الاستعمارية تتنافس فى القرن الماضى على تقسيم دولها وتنهب خيراتها بشكل غير مسبوق فى العالم كله بما ذلك استرقاق البشر واستعبادهم.. فإن المستقبل للقارة السمراء الخضراء رغم كل ما يظهر على سطحها اليوم من تراجيديا التخلف!

ذلك موضوع كتاب صدر عن دار النهار اللبنانية باسم (قراءة فى كف افريقيا) للكاتب الصحفى ورجل الاعمال السعودى على حسين شبكشى (٥٨ سنة) الذى درس فى كلية فيكتوريا بالاسكندرية وتخرج فى كلية التجارة بالثغر المصرى. الكتاب يتناول بالتفصيل قصة افريقيا مع الاستعمار واقتسامها ثم بداية يقظة المارد.. واقتصادات القارة وثرواتها المنهوبة والتفرقة العنصرية.. والصراعات القومية والقبلية ونشأة منظمة الوحدة الافريقية وجهودها.

★★★ جمعية المساعى المشكورة بشبين الكوم احتفلت بالعيد السنوى الـ ١٠٦ لتأسيسها حضر الاحتفال المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية ونقيب الصحفيين مكرم محمد احمد والكاتب الصحفى محمود السعدنى ووزير الداخلية الأسبق عبد الحليم موسى ود.يحيى الجمل وأشرف على الحفل المستشار حامد عبد الدايم رئيس الجمعية وزار الجمعية عمر عبد الآخر رئيس الاتحاد العام للجمعيات.

★★★ د. على عبدالفتاح وزير الصحة الأسبق قام بتكوين جمعية لاحياء التراث العربى فى الطب والصيدلة للبحث فى احياء عصر النهضة العلمية فى الحقبة ابتداء من القرن السابع الميلادى والسيرة الذاتية للرواد والأمراض التى كانت منتشرة والأدوية التى كانت تستخدم أيضا، د. على يدعو كل من يملك موهبة البحث فى هذه المرحلة الانضمام للجمعية على العنوان «١٠٠ ش موسى العقاد رمز بريدى ١١٣٤١».